

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤلف الشاذلي

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الشافعي

الجزء الأول

دار الحديث

بيروت - لبنان



مكتبة سنن الهدى
سوكابومي

6428

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي DL

المجلة العامة لمكتبة الاسكندرية
رقم المجلد: ٥
رقم العدد: ١
تاريخ التسجيل: ١٩٤٨

الجزء الأول

دار الحديث
بيروت

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١٢م - ١٩٩٢م

الضوء اللمع
للأهل القرن التاسع

﴿ مختصر ترجمة المؤلف ^(١) ﴾

تقلا عن شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد

هو الحافظ شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ابن عثمان بن محمد السخاوي الأصل القاهري المولد الشافعي المذهب نزيل الحرمين الشريفين. ولد في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، وحفظ القرآن العظيم وهو صغير وصلى به في شهر رمضان، وحفظ عمدة الأحكام والتنبيه والمنهاج وألفية ابن مالك وألفية العراقي وغالب الشاطبية والنخبة لابن حجر وغير ذلك، وكلما حفظ كتاباً عرضه على مشايخه. وبرع في الفقه والعريضة والقراءات والحديث والتاريخ وشارك في الفرائض والحساب والتفسير وأصول الفقه والميقات وغيرها. وأما مقروآته ومسموعاته فكثيرة جداً لا تكاد تحصر. وأخذ عن جماعة لا يحصون يزيدون على أربعمئة نفس، وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس والاملاء، وسمع الكثير على شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني ولازمه أشد الملازمة وحل عنه ما لم يشاركه فيه غيره وأخذ عنه أكثر تصانيفه وقال عنه هو أمثل جماعتي وأذن له. وكان يروى صحيح البخاري عن أزيد من مائة وعشرين نفساً. ورحل إلى الآفاق وجاب البلاد ودخل حلب ودمشق وبيت المقدس وغيرها، واجتمع له من المرويات بالسماع والقراءة ما يفوق الوصف، وكان ينفهم النبي صلى الله عليه وسلم عشر أنفس. وحج بعد وفاة شيخه ابن حجر مع والديه ولقي جماعة من العلماء وأخذ عنهم كالبرهان الزمري والتقي بن فهد وأبي السعادات بن ظهيرة فوخلات ثم رجع إلى القاهرة ولازم الاشتغال والاشغال والتأليف لم يفتأ أبداً، ثم حج سنة سبعين وجاور وحدث هناك بأشياء من تصانيفه وغيرها، ثم حج في سنة خمس وثمانين وجاور سنة ست

(١) ترجم المؤلف لنفسه بتوسع في الضوء.

وسبع وأقام منهما ثلاثة أشهر بالمدينة النبوية ، ثم حج سنة اثنتين وتسعين وجاور
سنة ثلاث وأربع ، ثم حج سنة ست وتسعين وجاور إلى أثناء سنة ثمان فتوجه إلى
المدينة فأقام بها شهراً وصام رمضان بها ثم عاد في شوالها إلى مكة وأقام بها مدة ثم
رجع إلى المدينة وجاور بها إلى أن مات . وحمل الناس من أهلها والقادمين عليهما عنه
الكثير جداً وأخذ عنه من لا يحصى كثرة . وألف كتباً إليها النهاية لمزيد علومه وفصاحته
من مصنفاته الجواهر والدرر في ترجمة الشيخ ابن حجر ، وفتح المغني بشرح ألفية
الحديث لا يعلم أجمع منه ولا أكثر تحقيقاً لمن تدبره ، والضوء اللامع لأهل القرن
التاسع في ست مجلدات ذكر فيه لنفسه ترجمة على عادة المحدثين ، والمقاصد الحسنة
في الأحاديث الجارية على الأصول وهو أجمع وأتقن من كتاب السيوطي المسمى
بالجواهر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة وفي كل واحد منهما ما ليس في الآخر ، والقول
البديع في الصلاة على الحبيب الشفيق ، وعمدة المحتج في حكم الشطرنج ، والاعلان
بالتوخيخ على من ذم علم التوخيخ (١) وهو نفيس جداً ، والتاريخ المحيط على حروف
المعجم ، وتلخيص تاريخ اليمن ، والاصل الاصيل في تحريم النقل من التوراة
والانجيل ، وتحرير الميزان ، وعمدة القاري ، والسماع في ختم الصحيح الجامع ، وغنية
المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج ، وغير ذلك . وانتهى إليه علم الجرح والتعديل
حتى قيل لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه . وكان بينه وبين البرهان البقاعي والجلال
السيوطي ما بين الاقران حتى قال السيوطي فيه :

قل للسخاوي ان تمروك نائبة (٢) على كبحر من الامواج ملتطم .
والحافظ الديلمي غيث السحاب فخذ غرقاً من البحر أو رشفاً من الدير
وتوفى (سنة اثنتين وتسعمائة) بالمدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام
يوم الاحد الثامن والعشرين من شعبان وصلى عليه بعد صلاة صبح يوم الاثنين
ووقف بنعشه تجاه الحجرة الشريفة ودفن بالبقيع بجوار مشهد الامام مالك ولم
يخلف بعده مثله .

(١) في اسم هذا الكتاب اختلاف ، راجع النسخة المطبوعة وكشف الظنون .

(٢) في غير الشذرات ومشكلة ، مكان « نائبة » ولعلها أصوب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله جامع الشتات ورافع من شاء في الحياة وبعد الممات ، ومقيل المقبل على
الاكتار من الطاعات بمن يعد من ذوى الهبات ماله يصدر عنه من الزلات (١)
وقابل توبة من أخلص ورجع عما اقترف من البليات سيما الصادرات في الصبا
الغالب معه ترك النظر في العاقبات ، فضلا عن نشأ في الطاعات بل ذاك بمن يظله
الله في ظل عرشه ويمنحه المزيد من الكرامات، فضل بعض خلقه على بعض في العلم
والعمل وسائر الدرجات ، وجعل لكل زمن رجالا يرجع إليهم في التوازل والمهمات
بحيث لا تزال الطائفة قائمة بالادلة القطعية والنظريات فيمكن تيسر الاجتهاد
من مجموعهم لما عدم واحد يجمع شروطه المحققات ويمنع بوجوههم التائيم
على القول بأنه من فروض الكفايات، مبرأ كل طبقة على التي تليها في الحركات والسكنات
وذلك بالنظر للمجموع على المجموع عند مستقر الطبقات، والاقرب متأخر بفضل عدد
قبله بالاوصاف والسمات، مع أن الكثيريل الاكثر من أوساط هذا القرن وهم جرا
الى آخر الاوقات إنها مشاركتهم في مسمى العلم والحفظ ونسخة الاسلام ونحوها
من مجاز العبارات والاستعارات، وعند تحقيق المناط هم فضلا متفاوتون في الفهم
والديانات، ولنا ورد الشرع بانزال كل منزله بشروطه المعترات وبيان المزلزين من
الاثبات والضعفاء من العدول الثقات وأهل السنة من فاسدى العقيدات ليكون المرء على
بصيرة فيما يصل اليه منهم ولو في القضاء والفتيا ومالهم من المصنفات فكيف بذوى الروايات،
وهو لجرأته في المصالح وكذا النصائح العامات كان ذكر المرء بما يكرهه من أوكده المهمات
(١) يشير الى حديث «أقيلوا ذوى الهبات زلاتهم» وبعدها إشارات إلى أحاديث أخرى .

بل من الواجبات مما استثنى من أنواع الغيبة المحرمات ان لم يسترسل فيما زاد على الحاجات .
فله الحمد على نعمه الخفيات والجليلات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات
ومعدن السعادات وعلى آله وصحبه والتابعين لهم ما دامت الارض والسموات .

وبعد فهذا كتاب من أهم ما به يعتنى جمعت فيه من علمته من أهل هذا
القرن الذى أوله سنة احدى وثمانيئة - ختم بالحسنى - من سائر العلماء والقضاة
والصلحاء والرواة والادباء والشعراء والخلفاء والملوك والامراء والمباشرين والوزراء
ومصريا كان أو شاميا حجازيا أو يمنيا روميا أو هنديا مشرقيا أو مغربيا ، بل
وذكرت فيه بعض المذكورين بفضل ونحوه من أهل الذمة اكتفاء فى أكثرهم بمن أضفتهم
اليه فى عزوه لانه اجتمع لمن هو الجمل الغفير وارتفع عنى اللبس فى جمهورهم الا اليسير .
مستوفيا من كان منهم فى معجم شيخنا وأنبائه وتاريخى العيني والمقرئى - سيما فى
عقوده التى رتبها النجم بن فهد - وان لم ينهضنا لاستيفائه الى غيرها من التواريخ كالذيل
لحلب لابن خطيب الناصرية وللمسكة للنجم بن فهد مع أصله للقاسى ، والطبقات
والوفيات المدونة والتراجم كشيخنا ابن فهد التقي وولده تخريجهم وغيرهما من المعاجم
وما علقته من مجاميع مفيدنا الزين رضوان أورائته فى استدعاآت ابن شيخنا ونحوه
من الاعيان ، وسائر من ضبطته عن اخذ عن شيخنا أو عنى أو أخذت عنه ولو لم يكن
له كبير اعتنا ، وربما أثبت من لا يذكر لبعض الاغراض التى لا يحسن معها الاعتراض .
والحققت فى اثباته (١) كثير من الموجودين رجاء انتفاع من لعله يسأل عنهم من المستفيدين
مع غلبة الظن الغنى عن التوجيه ببقاء من شاعره منهم الى القرن الذى يليه .

مرتبا له لتسهيل الكشف على حروف المعجم الترتيب المعهود فى الاسماء والآباء والانساب
والجدود مبتدئا من الرجال بالاسماء ثم بالكنى ثم بالانساب واللقاب وكذا المبهيات
بعد الابناء مراعى فى الترتيب لذلك كله حروف الكلمة المقصودة بحيث أبدأ فى
الالف مثلا بالهمزة الممدودة ثم بالهمزة التى بعدها موحدة وألف ثم بالتى بعدها راء
على ما ألف ، مردوفاً ذلك بالنساء كذلك .

وكل ما أطلقت فيه شيخنا فرادى به ابن حجر أستاذنا . وكنت أردت ايراد شيء مما
لعله يكون عندى من حديث من شاء الله من المترجمين غنشت التطويل سيما ان

حصل إيضاحه بالتيدين . ولذا اقتصر على الرضى والزكى والمراج والعضد والمحوى
من يلقب رضى الدين أو زكى الدين أو سراج الدين أو عضد الدين أو محي الدين عن
المصنف عليه محوى ، وأعرضت لذلك عن الإضاح بالمعطوف عليه للعلم به فاقصر على
قولى مات سنة ثلاث مثلاً دون وثمانمائة وثوقاً بأنه (١) ليس يشتهر .

ثم ليعلم أن الأغراض في الناس مختلفة والأعراض بدون التباس في المحظور
مؤتلفة ولكنني لم آل في التحرى جهداً ولا عدلت عن الاعتدال فيما أرجو قصداً ،
ولنا لم يزل الأكابر يتلقون ما أبدى به التسليم ويتوقون الاعتراض فضلاً عن
الأعراض عما ألقبه والتأنيب ، حتى كان العزالجنبي والبرهان بن ظهيرة المعتلى يقولان
أنك منظور إليك فيما تقول مسطور كلامك المنعش للعقول ، وقال غير واحد ممن
يعتد بكلامه وتمتد إليه الاعتناق في سفره ومقامه : من زكيته فهو المعدل ومن مرضته
فالضعيف الملل ، إلى غيرها من الالفاظ الصادرة من الأئمة الإيقاظ ، بل كان
بعض الفضلاء المعتبرين يصرح بتمنى الموت في حياتي لأترجمه بما لعله يخفى عن كثيرين ،
نعم قد يشك من يعلم أنني لأقيم لهوذا فيعرق بل يحتلق ما يضمحل في وقته حساً
ومعنى ويستفيد به التنبيه على نفسه فيتحقق منه ما كان حدثاً وظناً .

والله أسأل أن يحجبنا الاعتساف المجانب للانصاف وأن يرزقنا كلمة الحق في
السخط والرضا ويصرفنا عما لا يرتضى ويقينا شر القضا .

وسميته (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) . وهو مع كتاب شيخنا وما استدر كته عليه
في القرن الثامن من نفويز أحد (٢) من أعيان القرنين فيما أرجو نفعى الله به والمسلمين .

(١) الكلثان في الأصل مهملتان من النقط . (٢) كذا والمراد ظاهر .

﴿ حرف الألف ﴾

(آدم) بن سعد بن عيسى الكيلاني الاصل ثم المكي قطنها نحو آمن عشر بن سنة وزوج بها ، واسكن بأخرة باطسكرو كان معتقداً . مات في ذي القعدة سنة سبع وستين .
(آدم) بن سعيد بن أبي بكر الجبerty الحنفي نزيل مكة والمتوفى بها شاباً (١) قطنها مديماً للاشتغال على فضلائها والواردين عليها في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وللتلاوة على طريقة جميلة وإنافة ، من شيوخه السراج معمر بن عبد القوى في العربية وعبد النبي المغربي ، وسمع على وأنا بمكة الكثير من الصحيح وغيره بل حضر عندي بعض الدروس . مات في ليلة الاربعاء خامس ذي الحجة سنة سبع وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عوضه الله الجنة .

(آدم) بن عبد الرحمن بن حاجي الوركاني مات سنة بضع وعشرين .
(أبان) بن عثمان بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ولد في آخر سنة أربعين وثمانمائة وسمع على أبي القتيح المراغي وأجاز له جماعة .
(أجمد) رجل مجذوب كان يكثر التقل من بيت المقدس إلى مكة صحبة الزين عبد القادر النوى المقدسي وانتفع بلحظه ، وما علت متى مات .
(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن أحمد البصري نزيل مكة والآق أبوه وأخوه محمد واسماعيل ، ويعرف بابن زقزق من قطن مكة ورأته بها في سنة ثلاث وتسعين ، وكذا جاور بالمدينة سنين وكان أبوه وأخوه محمد من علماء البصرة وهو من الصلحاء .
مات في رمضان سنة ثمان وتسعين .

(ابراهيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر المحب أبو الفضل بن البرهان بن البدراني عبد الله الجعفرى المقدسي ثم النابلسي الحنبلي الآق أبوه وجده وعمه السكال محمد من بيت قضاء واعتبار عرض على الخرق وقرأ على بعض البخارى سوى ما سمعه على منه ومن غيره كل ذلك في سنة ثمان وثمانين وعاد إلى بيت المقدس .

(١) في الاصل « شاب » .

(إبراهيم) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود القاهري المولود والهار الآتي أبوه . ويعرف كل منها بأبن سابق ، ولد بعد الستين وثمانمائة وحفظ القرآن وقرأ يسيراً من المنهاج حفظاً أو حلاً ثم تزوج والده وتشاغل بالأذان والوقيد ونحوهما بالمتكثرة بل أخذ إمامتها وغيرها من الوظائف : كالصلاحية وغيرها بعد أبيه ، وحج وتكسب بعد بعض الحوانيت عند باب القنطرة وربما اشتغل بالحياطة وعمل حساباً (١) وفقه الله

(إبراهيم) بن إبراهيم بن محمد برهان الدين النوى الدمشقي الشافعي ويقال إنه قريب النوى أخذ عن التقي بن قاضي شبيه وتكسب بالشهادة وتميز في الفرائض والحساب ومتعلقاتها وأقرأ ذلك الطلبة وانتفع به جماعة كآبي الفضل بن الامام ، وأخبرني أنه شرح المنهاج ونظم فرائضه ثم ضم إليه الحساب ومتعلقاته في ألفية سماها الخلاوة السكزية ، زاد غيره أنه شرح الجرومية ، وكان سريع النظم حسنه . مات تقريباً سنة خمس وثمانين بدمشق وقد جاز السبعين رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القاضي برهان الدين الأبودري (٢) ثم القاهري الأزهرى المالكي سبط الزين عبيد البشكالسي وولد محمد الآتي ويعرف بالأبودري (٣) ولد فيما ظنه بما ذكره له والده في ثاني عشر ربيع الاول سنة ست وثمانمائة وحفظ القرآن والعمدة ومختصر ابن الحاجب الفرعي والرسالة وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض سئى ابن جماعة والولى العراق والبرهان اليجورى وأجازوه ، ولزم الزين عبادة في الفقه وغيره كالشهاب الصنهاجى وأبى القسم النويرى فيه وفي العربية وغيرها ، وأخذ أيضاً عن الشهاب الأبدى وأبى الفضل المشدلى (٤) بل وحضر دروس البساطى (٥) واستنابه وكذا استنابه من بعده وتصدى لذلك وصار من أعيان النواب ، وحج مراراً وجاور في اثنتين منها ودخل الاسكندرية وغيرها وسمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس . مات في ثالث صفر سنة تسع وخمسين رحمه الله .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم برهان الدين الشيرازى الموقت لقيه الحافظ الجلال

(١) الكلمة في الاصل مضطربة . (٢) نسبة الى قرية بالبحيرة .

(٣) في الاصل المسداني ، وهو تحريف . (٤) بكسر أوله قرية من الغربية .

ابن موسى المراكشي باسكندرية وترجمه بالاستاذ الفاضل الموقت وقاله مؤلفات
في علم الميقات ويدطولى في متعلقاته من النجوم وغيرها ، واستجازه (١) لجماعة منهم
ابن فهد وذكره في معجمه بذلك . وما علمت وقت وفاته .

(إبراهيم) بن أحمد بن إبراهيم الرومى الاصل المعجمى الحنفى نزيل القاهرة
وأخو حيدر الآتى له ذكر فيه .

(إبراهيم) بن أحمد بن أحمد الملقب بن محمد بن عبد الواحد القاضى برهان الدين
ابن الخطيب البدر اللخمي الحسنى -نسبة لجدله- القاهري الشافعى الشاذلى ويعرف بابن
المليق . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكان يحكى أنه تلا به لابن عمرو على الفخر الضرير وأنه حفظ غيره وسمع دروس ابن
الملقن والبقينى والشمس القليوبى والنور الادمى فى الفقه وغيره ، ودروس والشمس
البوصيرى وسمع على التنوخى وغيره مما كلفه تمكن ، وقد وقعت على سماعه على الصلاح
الزقناوى والحلاوى والسويداوى وأجازلى ، وناب فى القضاء وصار ذا دربة بالاحكام
والشروط ومن يذكر بجودة الخطابة لكونه كان كآية خطيبا بجامع الماس وصوته
فيها جهورى ولنا عينه الظاهر جقمق وكانت له به خلطة حين مجاورته له أيام امرته
بالقرب من الجامع المذكور للخطابة بجامع طولون بعد عزل أبى اليسر بن النقاش
عنها وذلك فى جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين مع مشيخة الميعادية أيضا ولخطبة
جامع القلعة فى أول جمعة فى صفر سنة أربع وأربعين حين تغيظه على القاضى الشافعى .
وذكر حينئذ لولاية القضاء الاكبر ثم بطل إلا أنه صار ينوب عن السلطان ثم غضب
عليه وأبعده وأرسل به إلى القاضى الشافعى مع أبى الخير التماس لينظر فى حكم صدر منه فنهره
القاضى وقال له انك أثبتت فى الاحكام بدون إذن منى ، ولم يزل خاملا حتى مات فى
سنة سبع وستين ثامن عشرى شعبان وأرخه البقاعى فى نحو النصف من رمضان بعد
أن أضر وأملق وقاسى مالمسله بكفر به عنه ، ودفن بقرية التاج بن عطاه الله من القرافة
هنا الله عنه ، وقد بالغ البقاعى فى أذاه حيث ترجمه فى معجم شيوخه لكونه لم يجرته
على أخصامه جرياً على عادته ونسبه إلى الاختلاق وأنه الاذل نسأل الله السلامة . ولما
أورد المقرئى خطابه بالسلطان حين غضب على شيخنا سماه برهان الدين إبراهيم

ابن شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن ميثاق، والاول أشبه .
 (إبراهيم) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى المقدسى الأصل الدمشقى الخنفى
 ثم الشافعى أخو الزين عبد الرحمن الهامى (١) وعبد الرزاق وعبد الآق ذكرهم وكذا
 أيوم. ولد في ربيع الاول سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ
 القرآن والشافعيين والمنهاج الفرعى والملحة وإساغوجى وتصريف العزى وغيرها،
 وخذ في الفقه وغيره عن النجم بن قاضى عجلاون، وجمع العشر على والده والسبع
 على الشمس بن عرانت، ثم بالقاهرة إذ قدمها في سنة أربع وسبعين على الزين
 عبد الغنى البشمى، وقرأ على حيثش في الأذكار وغيره وأظنه أخذ عن البقاعى وجماعة
 وحج مراراً وزار بيت المقدس وقطنه وقتاً ولقي بمكة أيضاً ومعه ولده محمد فعرض بحافظه
 على، وكان يؤدب الأطفال بكلاسة الجامع الأموى، ونعم الرجل كان فضلاً وخيراً .
 مات في ليلة الجمعة ثانى رمضان سنة أربع وتسعين بدمشق وصلى عليه من الغد
 وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه برهان الدين بن
 قطب الدين القلقشندى (٢) الأصل المصرى الشافعى الاطروش أخو شيخنا العلامة
 على الآق وأخوته وسمع في سنة تسع وتسعين بعض الصحيح على ابن أبى المجدو غير ذلك
 بمشركة التنوخى والحافظين العراقى والهشمى الحنم منه، وكذا سمع على ابن الجوزى
 وغيره وأجاز له جماعة عن تأخر واشتغال سيراً وكتب المنسوب وينزل في صوفية
 البيرونية والجمالية وتكسب باقراء الاطفال مدة وكان خيراً أجاز لى، ومات في يوم
 الاحد ثانى عشر ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين رحمه الله، وهو والد بدر الدين محمد
 (إبراهيم) بن أحمد بن أبى بكر بن خليفة البجائى قاضياً في زمنه . مات
 في سنة ست وستين أرخه ابن عزم .

(إبراهيم) بن أحمد بن ثابت النابلسى شخص من بنى عبد القادر شيوخ
 نابلس نشأ بها فعمل الكتابة وقرأ شيئاً من القرآن واتمى لقاضيا الشافعى أبى الفتح
 محمد بن الجوزى وخدمه بحيث صار يستعمله في الشهادات مع تكسبه في غضون
 هذا حريراً فترفع حاله يسيراً ثم سافر الى دمشق وتردد للبلاطنسى (٣) وحضر

(١) نسبة الى ابن الهام . (٢) فى الاصل « القلقشندى » .

(٣) فى الاصل « البلاطنسى »، وهى علامة للسنة المهمة كما فى خطوط الاقدمين .

عنده واجتهد في خدمته فراج هناك وحصل بجاهه وظائف في الجامع وانضم بعد موته للذين خطاب وربما حضر دروسه ، بل قرأ في الجرومية على أبي العزم الخلاوي ولكن لم يفتح عليه في شيء من ذلك ، بل تميز في التخصصات ونحوها وخدم عند العللاء الصابوني واستنابه في القضاء بدمشق وتكلم عنه في عدة جهات ، وتزايدت محاسنه في هذا النوع وذكر بين المباشرين ونحوهم وترقى لخدمة السلطان الى أن كان من أكبر المرافقين للعللاء (١) مخدومه حين نكب مع تكلمه بين الناس وبين الملك في الولايات والعزل والتخصصات والمصادرات ونحوها فازدحم الغوغاء بل وكثير من الخواص ببابه وقطع ووصل وقرب وبعد وتسمى وكيل السلطان وهابه كل أحد وأضيفت اليه تداريس ومشينحات وأنظار وغيرها من الجهات وتمول جدا وصارت الجمالية لسكناء بقاعة مشيختها كدار وآتى الشرطة وكاد أن يخرج الديار الشامية بنفسه وبولده الآتي في الاحمدين الى أن أمسك كل منها في محل سلطته وأخذ منها من الأموال والذخائر ما يفوق الوصف مع ما زايدها بينهما وضرب هذا بين يدي السلطان ثم الدوادار الكبير حتى أشرف على التلف وحينئذ حل من بيت الدوادار في قصص الى الجمالية فلم يلبث أن مات على حين غفلة في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين فغسل وكفن وصلى عليه ثم دفن بقرية عضد الدين الصيرامي (٢) واستقر بعده في تدريس الخروية بمصر الشمس الباي (٣) وفي تدريس القطبية برأس حارة زويلة الشمس الجوجري (٤) وفي نظر المسجد المعروف بآبن طلحة تجاه البروقية الشهاب بن المحوجب وفي نصف مشيخة الصلاحية ببيت المقدس ابن غانم ، وما تأسف عليه أحد ممن يميل الى الخير على فقدته بل هو مستراح منه مع منامات كان يخبر بها عن نفسه وأحوال نسأل الله خاتمة خير .

(ابراهيم) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن محمد بن أحمد برهان الدين العجلوني ثم المقدسي الشافعي نزيل القاهرة كان أبوه برادعيا فنشأ هو تاجراً في البر ببعض حوانيت القدس وقد مات أخ له اسمه حسن كان عطاراً محظوظاً في التجارة خيراً راغباً في بر الطلبة فورثه ، وبواسطته كان البرهان يجتمع بالذين ماهر أحد علماء القدس ،

(١) في الأصل « في العللاء » . (٢) ويقال « السيرامي » بالسين .

(٣) نسبة إلى « بام » بالقرب من طنبدي من الصعيد . (٤) نسبة إلى جوجر من الغربية .

وصلحائه فرأى منه فطنة وذكاءً لخطبه للاشتغال ورغبه فيه وقرأ عليه الحاوى الصغير فى التقسيم وأذن له بعد يسير فى التدريس بحيث عرف به ، وكذا قرأ ألفية النحو على أبى على الناصرى المؤدب وأتى اليه جماعة من فقهاء الناس وكان يحلق بهم لأقراءهم مديماً لذلك ثم صاهر التقي القلعة شندى على ابنته ولكنه قبل البناء بها قدم القاهرة ساعياً فى مشيخة صلاحيتها بعد تنافسه مع ابن جماعة فلم ينتج له أمر ولزم من ذلك إقامته فيها فتضررت الزوجة وأهلها لذلك وأرسلوا فى تخييره بين الطلاق أو المجيء للدخول وساعدهم الأمير أزيدك الظاهرى حتى علق طلاقها على مضى مدة إن لم يتوجه اليهم قبل انتهائها ، وتوجه ودخل بها واستولدها وماتت تحت فورثها وعاد إلى القاهرة وحج ودخل الشام وغيرها وراج أمره بذكائه وتعبيره عن مراده وأقرأ الطلبة فى فنون وأخذ عنه غير واحد من الأعيان لكنه كثرت أتعناء الأحداث اليه وأكثر هو من التذير والانفاق عليهم وعلى من لعله يجتمع عليه حتى افتقر بعد المال الكثير وصار ينتقل من مكان إلى مكان لعجزه عن أجرته ومن قرية لآخرى لاشتهار أمره عند أهل الأولى مع كتابته على الفتاوى بل ربما قصد فى ترتيب ما ينشأ عنه الوصول للمقاصد بما قد لا يكون مطاباً للواقع وقد يأخذ الجمالة فى كليهما بما يحمله عليه شدة الفقر والتساهل وهو بمن له اليد السلاء فى الكنيسة ولا زال فى تفهقر حتى مات فى يوم الأربعاء تاسع ذى القعدة سنة خمس وثمانين بحارة بهاء الدين لكونه كان قد سكن بيت الصلاح المكي (١) فيها سألحه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن حسن بن الغرس خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الحضيرين خليل بن أبى الحسن برهان الدين أبو اسحاق بن الشهاب أبى العباس بن البدر أبى محمد التنوخى الطائى العجلونى ثم الدمشقى الشافعى الآتى أبوه ، ويعرف بابن الغرس (٢) . ولد على رأس القرن تقريباً ولازم ابن ناصر الدين فأكثر عنه ، وكذا سمع على الشمس محمد ابن محمد بن محمد بن المحب الأعرج والشرف عبد الله بن مفلح سنن ابن ماجه وعلى لطيفة ابنة الايباسى جزء ابن عرفة بحضورها له فى الثالثة على زينب ابنة ابن الخباز فى آخرين وارثه صعبة شيخه الى حلب فسمع بها من الحافظ البرهان سبط ابن العجمى ، ويعلمك من التاج بن بردس ، ولقى شيخنا فى سنة آحد فقرأ عليه بظاهر بلسان (١) هو الصلاح أحمد بن محمد المكي نسبة إلى مكي الدين . وفى الأصل «الصلاحى المكي» . (٢) فى الأصل «المحدث» ، وفى غير هذا المكان «ابن الغرس» .

جرى وقدمه للاستملاء عليه فيما أملاه بدمشق بأشارة شيخه فيما أظن وطلب وقتاً ولم يعمل ولا كاد، هذا مع وصف شيخنا له في مراسلة كتبها إليه من أجل بالحافظ وفي موضع آخر بصاحبنا، نعم ترجمه البرهان الماضي في بعض مجاميعه بقوله طالب علم استحضر بعض شيء انتهى، وهو أشبه. وقرأ البخاري على العامة في الجامع الأموي والناصرى، وخطه كعقله ردى، وعبارته سقيمة وعنده من الكتب والاجزاء وتصانيف شيخه ما لم ينتفع به بل وعطل على غيره الانتفاع بها لعدم سماحه بعبارتها حسبها استفيض عنه حتى نقل عنه أنه كان يقول إذا عاينت الموت ألقيتها في البحر أو كما قال وقد لقيناه بدمشق وما أكثرت من مجالسته لكن رأيت بعض الطلبة استجازه في استدعاء فيه بعض الأولاد، وزعم أنه أخذ من عائشة ابنة ابن عبد الهادي فآله أعلم، وحدث باليسير. مات في العشر الثاني من شوال سنة ثمان وثمانين بدمشق وتفرق الناس كتبه بأجنس ثمن رحمه الله وعفائه هذا وسيأتى في إبراهيم.

(إبراهيم) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الأذرعي الأصل أحد الأخوة من بني الإمام شهاب الدين وشقيق الكمال محمد بن سمع في البخاري بالظاهرة واختص بالكمال ناظر الجيش وحج معه في سنة تسع وثمانين وجاور التي تليها. (إبراهيم) بن أحمد بن حسين الموصلى ثم المصري المالكى نزيل مكة كذا ذكره شيخنا والمقرئ بن محمد بن حسين.

(إبراهيم) بن أحمد بن خضر الصالحى الحنفى مات سنة ست عشرة.

(إبراهيم) بن أحمد بن خلف البني ثم القاهري المالكى التاجر بسوق العمى خارج باب الفتوح ووالده أحمد ومحمد الآتين، كان خيراً متعبداً كثير التلاوة حفظ في صفه العمدة والملة والرسالة واشتغل عند الزينين عباد موطاير وغيرهما وينزل في الحائفة الجالية وغيرها وحج وجاور واقتصر على التكسب مع العبادة والتلاوة حتى مات في عشر رجب سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل بن محمد بن أحمد بن عثمان بن مسعدة بن عيسى بن موسى أبي البركات بن عدى بن مسافر برهان الدين أبواسحق بن الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد الشهاب أحمد الآتى وأبوه ويعرف بالزهرى لكونه سبط الشهاب الزهرى بل يجتمع معه أيضاً في أحمد بن عثمان. ولد في

سنة سبع وسبعين وسبعمائة واشتغل قليلا وولى بعد قضاء طرابلس دون شهر ثم عزل ثم أعيد فلم يمكن من المباشرة ثم ولى قضاء صيداء مدة ثم سافر إلى القاهرة للسعي في طرابلس فلم يحصل له فولى كتابة سر صنف ثم أضيف إليه القضاء بها ثم استعفى منها لقلة معلومها مع أنه كان باشر قضاءها مباشرة حسنة فيما نقل عن التقي بن قاضي شبة ثم أعيد لقضاء صيداء ثم عزل وولى قضاء حماة مرة بعد أخرى وكان قاضيا في سنة إحدى وثلاثين ، ثم قدم دمشق وسعى في النيابة بها أيام الشهاب بن المحمرة فلم يجه فلما استقر ابن البارزى في سنة خمس وثلاثين استنابه ثم ناب لمن بعده وأخذ خطابة بيروت من القضاة بل أخذ لولده قضاءها فجرت له أمور وشكى ف عزل ولده فتولى هو قضاءها وتوجه إليها ليصلح بين ولده وبين غرمائه فأتيسر له ذلك واختارته المنية يقال من حمرة طلعت فيه في آخر نهار الثلاثاء حادى عشرى صفر سنة أربعين ، قال التقي بن قاضي شبة : كان جيد العقل كثير المداراة محبا في الطلبة مساعدا لهم في حشمة وكرم وضيق في غالب عمره وتحمله الدين قال ولم يكن فيه عيب أعظم من قلة العلم . (ابراهيم) بن أحمد بن عامر السعدى شيخ عمر دهرأ فيما قيل وحدث بالاجازة العامة عن القنبر بن البخارى ، روى عنه التقي أبو بكر القلقشندى وقال انه بقى إلى حدود سنة خمس عشرة .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتائى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وأخوه عبد الرحمن ، لم يكن من سلك طريق والده ولا قريبا منها بل كان منصرفا بأبواب القضاء ويده نصف امامة الرباط بالبيروية حتى مات قريبا من سنة ثمانين عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم سعد الدين بن تقي الدين بن ناظر الجيش المحب الحلي الاصل المصرى القاهرى خال الولوى ابن تقي الدين البلقينى قائمه كافية أخت هذا ، كان كاتباً في بعض الدواوين ورأيت نسبه هكذا بخط ابن قر وقد سمع بقراءته على جارهم البدر بن البلسى سداسيات الرازى ومات في صفر سنة اثنتين وستين وأولى قبلها عفا الله عنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن عبد الكافى بن على أوجده الله السيد برهان الدين أبو الخير الحسنى الطباطبى الشافعى المقرئ نزيل الحرمين أخذنا قراآت عن الشيخ محمد السكيلانى

بالمدينة والشهاب الشوابطي بمكة ومن قبلهما عن الزين بن عياش بل في سنة ثمان وعشرين عن ابن سلامة وابن الجزري، وكذا أخذها بالقاهرة عن حبيب بن يوسف الرومي والزين رضوان وأبي عبد الله محمد بن حسن بن علي بن سليمان الحلبي بن أمير حاج والتاج بن تمرية، وبخاتماه سرياقوس عن الكمال محمود الهندي ومن قبلهم عن الزراتيقي (١) في سنة ثلاث وعشرين تلا عليه البعض لابي عمر، وبدمشق عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن النجار وبعضهم في الأخذ عنه أزيد من بعض، وأقصى ما تلا به للعشر، وكذا سمع على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وما قرأ عليه مسند أحمد وعلى أولها صحيح مسلم بالروضة النبوية في رمضان سنة أربع وأربعين وفيه سمع عليه الشفاء، والمحجب المطري وقرأ عليه صحيح مسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ والشفاء، والجمال الكازروني وسمع عليه مجالس من أبي داود وغيره، ثم بالمدينة ومكة وأخذ عن شيخنا وغيره بالقاهرة كالعز بن الفرات وما قرأ عليه الأربعين التي انتقاها شيخنا من مسلم في سنة ثمان وأربعين وسمع عليه من أول الترمذي إلى الصلاة في التي تليها وقرأه بتامه على الجمال (٢) عبد الله بن جماعة بيت المقدس في سنة تسع وخمسين وقرأ قبل ذلك في رمضان سنة اثنتين وثلاثين من أول مسلم إلى الإيثار على الشهاب أحمد بن علي بن عبد الله البعلبي (٣) قاضيا الحنبلي ابن الجبال بسامعه له على بعض من سمعه على أم أحمد زينب ابنة عمر بن كندى عن المؤيد، وتصدى للاقراء بالحرمين وأخذ عنه الاماثل، ومن جمع عليه للأربعة عشر الشريف الشمس محمد بن علي بن محمد المقيسي (٤) الوفاي الحنفي شيخ الفجاسية الآن، وبلغني أنه كتب على الشاطبية شرحاً ولقد لقيته بمكة وسمع بقراءتي على الكمال بن الهمام وغيره، وكان أحد الخدام بالحجرة النبوية وهو الذي أنهى أمر ابن فديم الرافعي إلى الظاهر جقمق وأنه سمع منه ما يقتضي الكفر فبادر إلى الاحتياط عليه حتى أحضر إليه فأمر بقتله وبعد ذلك كف السيد عن الإقامة بالمدينة ولزم مكة مديماً للطواف والعبادة والاقراء حتى مات بها في مغرب ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثلاث وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله. وينظر إبراهيم ابن أحمد الشريف البرهاني الطباطبائي ختن محمود الهندي فأظنه غير هذا.

(١) نسبة إلى قرية زراتيت. (٢) في الاصل «الحال» وهو تحريف على ما بينه المؤلف في غير هذا الموضع. (٣) في الاصل «المتقي». (٤) ويقال «المقسم»، نسبة إلى ناحية المقسم.

(إبراهيم) بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى والد
الفخر عثمان وإخوته . مات كما قاله شيخنا فى ترجمة ولده قبله بعشرين فيكون
موته سنة ست وثمانائة .

(إبراهيم) بن أحمد بن عثمان بن على بن عثمان بن على بن عثمان بن سعد بن أبى
المعالى البرهان أبو إسحق وأبو الوفاء بن الشهاب أبى العباس بن الفخر الدمشقى الأصل
القاهرى الشافعى الموضع ويعرف بالرقى نسبة للرقعة من أعمال حلب وقديماً بابن عثمان،
كان والده ماوردياً ذا حشمة وشكالة حسنة يعرف بصهر ابن قر الدولة وبوكيل
الطنبذى فولد هذا فى رجب سنة اثنى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن
والعمدة والتنبيه وألفية النحو عند صاحبنا الشمس بن قر وعرض على الجلال البلقى
والولى المراقى والبيجورى وابن الجزرى والقمنى (١) والبدريين الأمانة والمحب بن نصر
الله الحنبلى وشيخنا صالح الزواوى والتلوانى والمز عبد السلام البغدادى وأجازوه
فى آخرين (٢) كالشمس الشطنوفى والبرهان بن حجاج الأبناسى والشرف السبكى،
وعرض أيضاً على خلق من الأعيان ممن لم يصرح فى خطه بالإجازة كالشموس
البرماوى والمهروى وابن الدبرى والبساطى والشامى الحنبلى، وبلغنى أنه سمع على
الشرف بن الكويك ولا أستبعده ، واشتغل سيراً فقرأ النحو على الشرف الطنوفى
والمعانى والبيان على الشمس السروانى وكذا قرأ على التقي الحصنى نزيل القاهرة فيما
بلغنى ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه بحيث أجاز به بالأقلام كلها وتنزل
فى صوفية البيرومية وتدرّب فى التوقيع بناصر الدين الناقوى وبفهارته استقر أحد
موقعى الدرج فى الأيام البدرية ابن مظهر ثم ترقى لتوقيع الدست فى الأيام الكالية
برغبة يونس الحموى له عن ذلك ، واستقر أيضاً فى الشهادة وبالإسطل ، وحج مراراً
وجاور غير مرة ونسخ هناك عدة مصاحف ، وزار القدس والحليل وسمع هناك على
التقى أبى بكر القلقشندى والجمال بن جماعة بل قرأ بنفسه على بعض الفضلاء من أصحابنا
بالقاهرة ورام منى ذلك فما تيسر لكنه كان يسأل عن أشياء خطه عندى ببعضها،
واستجيز فى بعض الاستدعاءات ، وكان تام العقل حسن العشرة كثير السكون سيباً بعد
ثقل سمعه ماهراً بالشرطنج فيه رياسته وحشمة مع وضاعة وتواضع ، ولأوصافه التى

(١) بكسر ثم فتح ثم نون . (٢) فى الأصل : الآخرين .

اتفرد بها عن رفقته صار أوجد أهل الديوان، وقد أنكل عدة أولاد آخرها في سنة ثلاث وسبعين وحرز (١) عليه كثيراً وسافر لذلك إلى مكة في البحر فقام على طريقة حميدة من الطواف والصلاة وكثرة التلاوة إلى أن أدركه أجله وهو محرم عشية عرفة سنة أربع وثمانين ونقل إلى المملاة فدفن بها يوم العيد وذلك يوم الأحد وغبطه المقلاء على هذا ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين ابن إسحق بن محمد البرهان الخليلي الدارمي عرف بابن المحتسب (٢) ولي بعد أخيه الشمس محمد قضاء بلده وقدم القاهرة بسبب صهره أبي بكر أمين حرم وكان حياً بعد ثلاث وتسعين.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن خلف بن عبد العزيز بن بدران برهان الدين أبو السعود بن الشهاب الطنطا في الحسيني نسبة لسكنى الحسينية القاهري نزيل الشرايفية بالقرب من جامع الافر الشافعي سبط الشمس البوصيري الآتي في الحمدين وأبوه في الاحدين وهو بكنيته أشهر. ولد في سادس عشر جمادى الا ولي سنة ثمانمائة بالقاهرة وأحضر وهو ابن ثلاثة أشهر على الشرف أبي بكر بن جماعة المسلسل ثم مع بعد أن ترعرع على الشرف بن الكويك والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والشموس ابن الجزري وابن المصري ومحمد بن حسن البيجورى والنور بن القوى وسبط الزبير والشهب الكلوتاني والواسطي وشيخنا والزين القمنى في آخرين، وأجاز له الحلاوى والشهاب الجوهري والشمس المنصفي وآخرون، وحفظ القرآن واشتغل قليلا وتنزل بالمدارس وبالخطاياه الصلاحية، وولى إعادة بالسابقة ولازم قراءة الصحيح والشفاء ونحوها في بعض الجوامع لبعض من يشبه عليه وكذا تكسب بالشهادة وقتاً ثم ترك، وكان خيراً ساكناً متودداً متواضعاً أجاز لى. وهو في معجم التنقى بن فهد وولده باختصار. ومات في أوائل ربيع الأول سنة ست وستين رحمه الله.

(إبراهيم) بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فرمح بن أحمد الامام الفقيه برهان الدين أبو إسحق البيجورى - نسبة لقرية بالنوفية - القاهري الشافعي، ولد

(١) في الاصل «خرج». (٢) نسبة إلى جده الذى كان ينوب في حبة مكة.

في حدود الحسين أو قبلها وقدم القاهرة وحفظ القرآن وكتبها وتفقه بالجمال
الأسنوي ولازم البلقيني ورحل بعد الأسنوي إلى الشهاب الأذري بحلب
في سنة سبع وسبعين وربع في الفقه جداً بحيث كان عجباً في استحضاره سيما
كلام المتأخرين بل كان أمة في ذلك مع مشاركة في النحو والأصول ، قال العلماء
ابن خطيب الناصرية : حضرت عنده في القاهرة بالناصرية والسابقة وقرأت
عليه رأيت أمة يستحضر كثيراً من الفقه خصوصاً كلام المتأخرين ولم أر بهافي
ذلك الوقت وهو سنة ثمان أو تسع وثمانمائة من يستحضر كاستحضاره مع شدة
فقره وقلة وظائفه بل أخبرني من أتق به أن المهاد الحسباني عالم دمشق شهد له
لما اجتمع به أنه أعرف الشافعية بالفقه في عصره وقال ولقد شاهدته يجاري
البلقيني حتى يخرج ويلج هو فلا يرجع ولا يزال الصواب يظهر منه في النقل ،
وقال الجمال عبد الله بن الشهاب الأذري إنه لما قدم عليهم حلب كان يكتب المجلد
من القوت يعني لآبيه في شهرين وينظر في اليوم واللييلة على مواضع ويراجع
الشيخ فيصلح بعضها وينازعه في بعضها ، زاد غيره فكان الأذري يعترف له
بالاستحضار ، وقال التقي بن قاضي شعبة حكى لي صاحبنا يعني الجمال المذكور
قال جاء البيجوري إلى الوالد بكتاب المهاد الحسباني يوصيه به فقال له ما تريد ؟
قال أكتب القوت وأفرؤه فأخلى له بيتاً وقال له هات حوائجك فقال مامع شيء
فأرسل إليه اثناً وكتباً وخمس دسوت ورق قال فكان يكتب كل مجلد في شهرين
وينظر في كل ليلة على مواضع ويمرضها على الشيخ فبعضها يصلحه وبعضها ينازعه
فيه ، والقوت في خط المصنف في ستة أجزاء والغنية في أربعة ولما فرغ جمع له من
أهل حلب دراهم واشترى له فرساً وخرج هو وأعيان البلد بأسره حتى ودعوه
قال التقي وقد رأيت نسخة المصنف بالقوت ولا بنظيرات كثيرة والظاهر أنها بخط
البرهان وكثير منها لسقوط كلمة أو حرف ولما رجع من حلب ووصل لدمشق كان
أول من وصل بالقوت إليها فأرغبه النجم بن الجاني في الثمن واشترأ منه فبلغ
الأذري فأرسل إليه يعتب عليه في تفريطه وعدم استصحابه معه إلى القاهرة
وأنه كان مراده دخوله به ووقوف الأسنوي عليه انتهى ، والأسنوي كان قد
مات قبل ارتحاله ، وكذا قال البرهان سبط ابن المعجم أنه قدم عليهم في سنة سبع
وسبعين ونزل بالمصريونية وكتب القوت وكان يعقب على أماكن من دماغه حين

الكتابة فلما وصل إلى الطلاق ترك حياءاً من مصنفه لكونه كان نازلاً عنده ، وقال يحيى الدين البصروي فارقتني سنة خمس وثمانين وهو يسرد الروضة حفظاً انتهى ، وبقية كلامه كان البيجوري شيخاً وأنا صبي قال ولما سافرت إلى مصر بعد الفتنة حضرنا عند الجلال البلقيني فتكلم فغرش عليه وقال له أسكت يا بيجوري أنت ما تعرف أصولاً ولا نحواً أنت ما تعرف إلا الفقه فقط وبكته ، زاد بعضهم انه حذر من دمه فتكلم فرفع له الجلال يديه على رأسه كالقرنين وقال له وما على إذا لم تفهم البقر فزاد في الكلام معه فشحطوه فشحطوه برجله حتى أخرجوه من المجلس هذا والحق بيده فلما انفصل المجلس ورجع الجلال لبيته أرسل له دراهم وقاشاً وصالحه وقال له الحق بيدك ، وأنكى ما وقع للجلال منه لا يقصد الانكار من الشيخ انه أبدى فرحاً وطمناً له واستغرب تعلقه من عزاله فقال له إنه في التنبيه . وقال الجلال الطياني (١) هو أحفظ الناس للنقل للفقه وأكثر من وصفه بذلك وهو أفضل البياجرة الثلاثة هو وشمس الدين ونور الدين . وقال المقرئ إنه لم يخلف بعده أحفظ لفروع الفقه منه وقد تصدى لنشر الفقه وأخذ عنه الأئمة حتى كان ممن أخذ عنه من شيوخنا البرهان بن خضر وأتقن معه جامع المختصرات والثرين السنديسي والجلال المحسني والشريف النسابة والعبادي ، وفي أصحابه كثرة بالديار المصرية الآن بقايا من أصحابه حتى كان الطلبة يصححون عليه تصانيف الولي العراقي فينحرك لما فيها من التحقيق والمتانة وحسن الايضاح ويهديهم لما لعله يكون فيها على خلاف الصواب تقلاً وفهماً مما لا يسلم مصنف منه ويظالمون المصنف بذلك فيسربه ويصلح نسخه ويحضن على المزيد من ذلك وهو ممن عرض عليه الوالد والمم محافيطهما لا تقانه ، واستجازه (٢) شيخنا لا ولاده وأثنى عليه في تاريخه ، وكذا أثنى عليه ابن قاضي شهاب في طبقات الشافعية له وابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ، كل هذا مع كثرة العيال ومزيد الفاقة بحيث جلس في دكان الطلبة رفيقاً للشلقاني (٣) وغيره لئلا يسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها لكثرة جفاء الثاني له مع ما بينهما من

(١) بفتح ثم سكون على ما ضبطها المصنف في غير هذا الموضع . (٢) بالاصل « واستخاره »
(٣) بضمين ، وفي الاصل « الشلقاني » والتصحيح من شذرات الذهب
ومما نص عليه المؤلف في غير هذه الترجمة .

المرافقة في الاخذ عن الاسنوى. ودرس بالغراية والحشقدمية وكذا بالناصرية والسابقية احتساباً، ولما بنى الفخر عبد الغنى بن أبي الفرج مدرسته التي بين السورين من القاهرة أعطى مشيختها للشمس البرماوى فبأشرها مدة ثم تحول في سنة ثلاث وعشرين إلى دمشق صحبة النجم بن حجبى فاستنزله عنها النجم لصاحب الترجمة بمال تبرع عنه سبياً وكانت زوجة البرماوى ابنته وأرسل بالأشهاد إليه بعد أن أخذ له شيخنا خط الناصر وهو عبد القادر ابن الواقف بالامضاء فامتنع من قبولها فلم يزل به الطلبة حتى قبل وبأشرها تدريساً ومشيخة على العادة ولم يلبث أن مات . وكان ديناً خيراً حاد الخلق سليم الباطن جداً متواضعاً ممتنعاً لنفسه بالمشى وحمل طبق المعجبين على طريق السلف لا يكثر بثمليس ولا غيره بل معرضاً عن الرياسة التي كما قال المفسريزى عرضت عليه فأبأها وعن الكتابة على الفتوى تورعاً، لا يتردد لأحد من بنى الدنيا ولا يعمل من الاقراء والمطالعة وله على الروضة وغيرها حواش متقنة مفيدة وخطه وضىء نير وترك الاشتغال في آخر عمره وأقبل على التلاوة والتحدث وكان ورده في كل يوم خنمة أو قريبها حتى مات في يوم السبت رابع عشر رجب سنة خمس وعشرين وكثر التأسف على فقده لكونه لم يخلف بعده في حفظ الفروع مثله، واستقر بعده في الفخرية رفيقه الشلقامى وتألم ولده لذلك فأعرض عن بقية وظائفه بعد مباشرته لها فافتقرها الناس فأخذ الغراية الشرف السبكى والعشقتمية التاج بن تمرية رحمه الله وإيانا.

(ابراهيم) بن أحمد بن على بن عمر الأديب برهان الدين أبو محمد بن الشهاب السكناى المسقلانى الأصل المليجى القاهرى الشافعى خطيب جامع الاقمر ولد سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بمليج وانتقل منها إلى القاهرة واشتغل بها بعد أن حفظ القرآن والمنهاج وتردد إلى المشايخ وبحث في الفقه على البدر بن ابى البقاء السبكى القاضى فانه كان يقرىء أولاده، وفضل وممع الحديث على الزين القمنى وغيره وجلس مع الشهود ثم ترك وخطب بجامع الاقمر دهرأ وحج مع الرجبية في سنة خمس وثلاثين فخاور بقية السنة وقرأ فيها البخاري على الجمال الشيبى ودخل اسكندرية ودمياط متفرجاً وناب في بعض البلاد لشيخنا وغيره وتماهى نظم الشعر فصار يمتدح الأعيان والقضاة الثماساً لنائلهم وبرم وربما يقع له الجيد وهو أحد

من امتدح شيخنا في ختم فتح الباري مما أودعته في الجواهر بل قال في أبحاثه
ونظمه كثير سار فنه :

وافيت بيتاً قلت فيه بأنه من أمه أضحى بفضلك آمنا
ومنتلى بجواره فغدوت في أرجائه بمد النحر ككامنا
فاسمع وجدوا صفح ورد (١) عن تقل ذنب في الجوانح كامنا

وله غنية المحتاج إلى نظم المنهاج وصل فيه إلى أثناء الصلاة وشواهد التحقيق في
نظم قصة يوسف الصديق والمدائح النبوية والمناقب المحمدية بل أنشأ ديوان
خطب فيه بلاغة ، وكان حين المحاضرة مطلق العبارة فصيح الخطابة متودداً مع
إمض إخصاس في النحو وربما تكلم في شهادته فيها قيل . مات في آخر سنة إحدى
وسبعين أو أول التي تليها بعد أن كف بل وأشكل ولده البدر مجدداً واحتسب
عوضه الله وإيانا خيراً .

(إبراهيم) بن أحمد بن علي برهان الدين السويدي ثم القاهري أخو نور الدين
علي الإمام الآتي . ولد في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وسمع بالقاهرة على ابن
أبي المجد بعض الصحيح ومن ذلك بمشاركة الزين العراقي والهيتمي والتنوخي
ختمه وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه ختم الصحيح وحج وجاور وكان خيراً
مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

(إبراهيم) بن أحمد بن غانم بن علي بن الشيخ جمال الدين أبي الغنائم غانم بن
علي البرهان بن النجم المقدسي شيخ الخانقاه الصلاحية ببيت المقدس ووالد النجم
محمد الآتي وابن أخى الشرف عيسى قاضي المقدس ويعرف كسلفه بابن غانم
ولد سنة ثمانين وسبعمائة ومات أبوه وهو وابنه ناصر الدين في يوم واحد من سنة
تسع وثمانين وكان الابن شكلاً حسناً قل أن ترى الأعين مثله ، وقد سمع صاحب
الترجمة من أبي الخير بن الملائى والتنوخي والعراقي والبلقيني وابن الملتن وآخرين
واستقر في المشيخة المشار إليها بعد موت عمه عيسى في سنة سبع وتسعين المستقر
فيها بعد أخيه الأكبر النجم أحمد المستقر فيها بعد أبيهما غانم في حدود الستين
واستمر حتى مات .

(١) كذا في الاصل ، ومن السهل اتحاده بوجود تنفق مع المعنى .

(إبراهيم) بن أحمد بن غنام (١) البعلى المدنى أحد مؤذنيها المقرئ والد أحمد ومحمد الأكتين ويعرف بابن علبك (٢) ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع على البرهان بن ابن فرحون وابن صديق والعلم سليمان السقا والزين أبي بكر المرائى في آخرين ورأيت وصفه بالمؤدب بالموحدة مجوداً فكأنه كان مع كونه مؤذناً يؤدب الأبناء وكذا وصف بالمقرئ ورأيت من عرض عليه في سنة تسع عشرة وهذا آخر عهدى به.

(إبراهيم) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المحدث برهان الدين أبو إسحق بن الحافظ الشهاب أبي محمود المقدسى الشافعى. ولد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، ورأيت بخط أبيه ولد إبراهيم الأصغر في سادس صفر سنة أربع وخمسين فيحتمل أن يكون أحدهما غلطاً ويحتمل غيره. اعتنى بصاحب الترجمة أبوه فأسمعه على شيوخ بلده والقادمين إليها كالبرهان بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن جماعة والزيتاوى والبياني وناصر الدين التونسى ومحمد بن إبراهيم البقالى والتاج السبكى وما سمعه عليه جمع الجوامع وعلى التونسى مشيخته تخرج الزين المراقى وعلى البياني المستجاد من تاريخ بغداد وعلى الزيتاوى ختم ابن ماجه وكذا سمع على أبيه وأجاز له الملايى وابن كثير وابن الجوخى وابن الخطباز والقلايسى والمنبجى وآخرون وحدث سمع منه جماعة ممن أخذنا عنه كالموفق الابن وأكثرتناها هو والتقى أبو بكر القلقشندى وابنا أخيه أبو حامد أحمد وأبو الحسن على بن عبد الرحيم القلقشندى أخو التقي المشهور. ومات والده وقد تميز فقرأ ولقبه ابن موسى الحافظ فاستجازه للتقى بن فهد وولده وخلق ووصفه بالامام العالم المسند المسكتر المحدث. مات بالقدس في ذى الحجة سنة تسع عشرة وبخط النجم ابن فهد وغيره سنة سبع بتقديم السين فآله اعلم. وقد أهمله شيخنا في أنبائه وذكره ابن أبي عذبة فقال الخواصى المقدسى الشيخ الامام العالم المسند برهان الدين سبط الحافظ علاء الدين المقدسى مدرس الصلاحية مولده سنة ستين وسمع على والده وبكر به فأسمعه من أعيان الحفاظ وكان رجلاً جيداً خيراً صالحاً يتكسب بالشهادة إلى أن توفي سنة إحدى وعشرين. وليس بعمدة في انتقاء ما تقدم.

(١) في الاصل « غنام » ولعل الصواب « غنام » كما ورد في ترجمة ابنه أحمد بن إبراهيم «

(٢) بفتح أوله وثالثه، بينهما لام ساكنة، وهو لقب لجدّه وكانه مختصراً من بعلبك.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي عريان التونسي شيخ الكتبة في قطره مات بمكة بميد المغرب من ليلة الأحد ثاني رمضان سنة ثمانين ودفن بمقبرة شيكة لا لومدأرخه ابن عزم.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن أحمد البرهان بن الخواجا جهان (١) بن قاوان اخو الشيخين محمد (٢) وحسين الآتين وهو الاصغر سبط الشريف شمس الدين محمد الحصني الدمشقي ابن أخي التقي المشهور ومات والده وقد تميز فقراً واشتغل قليلاً وانجر وسافر وفنى ما بيده بعد موت همه ثم بعد ذلك وهو الآن بدايول على خير وانجماح لطف الله به.

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن خضر بن مسلم الدمشقي الصالحى الحنفى المذكور أبوه في التي قبلها . ولد في رمضان سنة أربع وأربعين وسبعمائة واشتغل على أبيه وناب في القضاء مدة ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل وكان جريئاً مقداماً ثم ترك الاشتغال بآخره وافتقر ومات في ربيع الاول سنة عشر . ذكره شيخنا في الانباء .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الحميد القيوي الازهري الشافعي ويعرف بشردمة سمع معنا على بعض الشيوخ بل ومنى في الامالى وغيرها وكان فقيراً صالحاً وما ضبطت وفاته .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن عبد الله برهان الدين بن الشيخ أبي العباس المغربي التلمساني الاصل التونسي المسكى والد عبد الله الآتي ويعرف بالزعبل (٣) . ولد في جمادى الاولى سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بمكة وأجاز له المز بن جماعة والاسناني والأذرمي وابو البقاء السبكي والمهاد بن كثير وابن القاري والصلاح بن أبي عمر وابن أميلة وابن الهبل وآخرون ومن جملة اخوته طائفة أيضاً ، وكان خيراً ديناً منقطعاً ببيتته لا يخرج إلا للجمعة ويتكسب بعمل أوراق العمر ، أخذ عنه ابن فهد وقال انه مات في ضحى يوم الثلاثاء حادى عشر صفر سنة تسع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة . قلت وأغفله القاسى وشيخنا نعم ذكر القاسى والده .

(١) في الاصل « الشهاب » مكان « جهان » والتصحيح من الضوء في غير هذا الموضع . (٢) « محمد » ساقطة من الاصل ، والتصويب من الضوء حيث ذكرها في غير مكان . (٣) بفتح أوله وثالثه .

(إبراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكي
في ابن أبي بكر بن محمد.

(إبراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الأديب برهان
الدين أبو محمد ابن العلامة جلال الدين أبي الطاهر بن الشمس أبي عبد الله بن
الجلال أبي محمد بن الجلال أبي محمد الخجندی - بضم ثم فتح - الأصل الأخوي
- بفتح الهززة والمعجمة - المدني الحنفي أخو طاهر ووالد الشمس محمد الآتين
وأبوه في محلهم ويسمى محمد أيضاً . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالمدينة
النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكثرة والألفية والكافية وتلا بالسبع على
الشيخين عبد الله الشنيني - بفتح المعجمة وكسر النونين بينهما تحنافية - وبحي
التلمساني الضرير وعنه وعن والده الجلال أخذ النحو وعن أبيه وغيره الفقه
واتفق بأخيه وممع على ابن صديق ختم الصحيح وعلى أبيه والزيون العراقي
والمراغي وعبد الرحمن بن علي الانصاري الرندي الحنفي قاضي المدينة والبرهان
ابن فرحون وابن الجزري وناصر الدين بن صالح وبأخرة على أبي الفتح المراغي
وقرأ على الجلال الأسبوطي وعلى غيره ممن سمعناهم وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي
والتنوخى والبلقيني وابن الملتن والهيثمي وأبو عبد الله بن مرزوق الكبير
في آخرين ، وحج غير مرة وبرع في العربية وتعماني الأدب وجمع لنفسه ديواناً
وأناً عدة رسائل بحيث ائتمرد في بلده بذلك وكان يتراسل مع محبيه البرهان
للباعوني مع الخط الجيسد والمحاسن - درس وحدث بالبخارى وغيره وقرأ
عليه ولده وممع منه الطلبة ولقيه البقاعي فكتب عنه وزعم أن جيد شعره قليل
ينقل فيه من بحر إلى بحر ومن لجة إلى قعر قال وهو بالعربية غير وافي وكثير
منه سفاسف وربما انتقل من الحضيض إلى السها كأنه ليس له قلب في مدح الناس
فاذا قل في الغرام أجاد وكتب بخطه أن الأمر الذي وسم به الرافضة أنهم رفضوا
زيد بن علي بن الحسين حين خرج على هشام بن عبد الملك فقالوا له تبرأ من
أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هما إماما عدل لا تبرأ منهما رضي الله عنهما فرفضوه
ثم افترقت كل فرقة ثمان عشرة فرقة وكذا كتب على بعض الاستدعاءات قوله :

أجزت لهم أبقام الله كل ما رويت عن الاشياخ في سالف الدهر
ومالي من ترو نظم بشرطه على رأي من يروى الحديث ومن يقرى

وأسأل إحساناً من القوم دعوةً نحقق لى الآمال والامن فى الحشر
وأوردت من نظمه فى ترجمته من معجم المدنيين غير ذلك وكان فاضلاً بارعاً ناضلاً
ناثراً بليغاً محباً للفائدة كيمساً حسن المجالسة لطيف المحاضرة كثير النوادر والملح
ذا كرم زائد وآداب وغرائب . مات فى ثانى رجب سنة إحدى وخمسين بالمدينة
النبوية ودفن من يومه بالبقيع بعد الصلاة عليه بالروضة رحمه الله . وهو عند
المقرئى فى عقوده باختصار وغلط فسمى جده أحمد وكناه أبا اسحق ووصفه
بالأديب وأنشد له :

كن جوابى إذا قرأت كتابى لا تردن للجواب كتابا

واعفني من نعم وسوف لى شغل وكن خير من دعى فاجابا

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد برهان الدين المصرى الاصل
المدني الشافعى أخو الشمس محمد الآتي وهذا اصغر ويعرف كل منهما بابن
الريس وأبوهما قديما بابن الخطيب . ولد فى ثانى عشرى المحرم سنة تسع
وأربعين وثمانائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى والاصلى
وألفية النحو وعرض على أبوى القرج المرافى والكازرونى والابشيبي وممع
على الحب المطرى وغيره وكذا ممع على حين اقامتى بطيبة فى الكتب الستة وغيرها
وباشر الرئاسة بالمدينة ، وقدم القاهرة مراراً وحضر مع أخيه عند البكرى
وكذا حضر عندي ورأيت له منسكا رجزاً أطال فيه جداً متعرضاً للخلاف لم
يكل قرأ على منه وقرظنه (١) له مع الاجازة وامتدحني برجز كتبه لى فى قائمة
كتبت التقرىظ بظاهاها ورأيت منه سكونا وتودداً كان الله له .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو المكارم بن الشهاب
القاهري الشاذلى المالكي أخو أبى الفضل عبد الرحمن وأبى الفتح محمد وأبى
السعادات يحيى وحسن ، ابن أخى سيدى على بن محمد الآتي أبوم ويعرف كل
منهم بابن وفاء . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة ومات فى سنة ثلاث وثلاثين
مطعوناً . أرحه شيخنا ولم يعرف بشأنه .

(ابراهيم) بن أحمد بن محمد البلالى (٢) الدمياطى الأزهرى الشافعى . ولد
تقريباً سنة سبع وخمسين وثمانائة واشتغل ولازم البدر الماردانى فى القرائن

(١) فى الاصل « قرضنه » بالضاد ، ولها وجه . (٢) بكسر الباء الموحدة .

والحساب ويرع فيهما وأقرأ ذلك وجاور بمكة سنين ثم قدم القاهرة وتكسب فيها شاهداً مداوماً حضور تقسيم عبدالحق وهو ممن سمع مني ترجمة النووي وغيرها. (ابراهيم) بن احمد بن محمد الحناتي - بضم المهملة ومثنتين - ابو احمد التاجر الاكثى عام مدولب مقبل على شأته. مات في ربيع الاول سنة سبع وثمانين وولده غائب وكان له مشهد حفل ودفن بالقرب من مقام الليث بالقاهرة.

(ابراهيم) بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرح بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن البرهان أبو اسحق بن الشهاب أبي العباس المقدسي الناصري الباعوني الدمشقي الصالحى الشافعى الآتى أبوه واخوته في محالهم ويعرف كسلفه بالباعوني وناصرية قرية من عمل صفد وباعون قرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون ، ولد كما أخبرني به في ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بصفد وبه جزم ابن قاضي شعبة وقيل في التي قبلها بصفد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه تجويداً على الشهاب احمد بن حسن الفرغى إمام جامعها وحفظ بعض المنهاج ثم انتقل منها قريباً من سن البلوغ مع أبيه إلى الشام فأخذ الفقه بها عن الشرف الغزى وغيره ولازم النور الايبارى حتى حمل عنه علوم الآداب وغيرها ودخل مصر اظنه قريباً من سنة أربع وثمانمائة فأخذ عن السراج البلقينى ولازمه سنة وأخذ عن الكمال الدميرى شيئاً من مصنفاته ولازمه وسمع اذذاك على العراقي والهيتمى وتردد بها الى غير واحد من شيوخها وعلمائها ثم عاد الى بلده فأقام بها على أحسن حال وأجل طريفة . وسمع على أبيه والجمال بن الشراشعى والتقى صالح بن خليل بن سالم ومائشة ابنة ابن عبد الهادى والشمس أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن خطاب بن اليسر المؤذن بالأقصى وباشر نيابة الحكم عن أبيه والخطابة بجامع بنى أمية ومشيخة الشيوخ بالسيساطية ونظر الحرمين برغبة أبيه له عنها في سنة اثنى عشرة فباشر ذلك أحسن مباشرة ثم صرف وجيز اليه التوقيع بالقضاء حين استقرار الكمال بن البارزى في كتابة سر الديار المصرية فامتنع وصمم وراجه النائب وغيره من أعيان الأمراء والرؤساء وغيرهم فاأذن وتكرر خطبه لذلك مرة بعد أخرى وهو يأبى إلى أن قيل له فممن لنا من يصلح فممن أخاه وولى الخطابة غير مرة وكذا باشر قبل ذلك خطابة بيت المقدس ثم مشيخة الخطباء

الباسطية عند الجسر الأبيض من صالحية دمشق وحكى لي في ذلك غريباً وهو أنه دخل على واقفها في قدمه قدمها قبل ظهور تقريره أياها مدرسة للتهنئة بقدمه فأعجبه وقال في نفسه أنه لا يتبهاً له سكنى مثلها إلا في الجنة فلما انفصل من السلام عليه لم يصل إلى بابها إلا وبعض جماعة القاضى قد تبعه فأخبره أن القاضى تحدث وهو في الطريق بعملها مدرسة وقرره في مشيختها ، وحدث سيرته في نباشراته كلها خصوصاً في مال الحرمين بحيث امتنع من قبول رسالة مصادمة للحق ولوجل مرسلها . واختصر الصحاح للجوهري اختصاراً حسناً وجمع ديوان خطب من انشائه وديوان شعر من نظمه وضمن ألفية ابن مالك قصيدة امتدح بها النجم ابن حجي وله الغيث الهائن في وصف المذار الفائن أتى فيه بمقاطع رائعة ومعان فائقة اشتمل على نحو مائة وخمسين مقطوعاً أودع كلا منها معنى غريباً غير الآخر مع كثرة ما قال الناس في ذلك ما هو دال على سعة نظره وحسن فكره وأنشأ رسالة عاطلة من النقط من عجائب الوضع في السلامة والانسجام وعدم الحشو والتكلف سمها منه شيخى ، وذكره في معجمه وهو خاتمة من فيه موتاً، وغيره من الأئمة وأثنوا على فضائله وجميل خصائله واشتهر ذكره وبعد صيته وصبره حتى أخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة وصار شيخ الادب بالبلاد الشامية بغير مدافع ولم بوجوده الجمال والفخر، قال ابن قاضي شهابية اضافنا بمنزله في الصالحية صحبة النجم بن حجي وقرأ علينا تفضيحه لآلفية ابن مالك في مدح النجم كما فعل ابن نباتة بالملحة في مدح السبكي فأجاد كل الاجادة على أن بين الآلفية والملحة البون الكثير فنضمين الآلفية أشد ولكنه ممن ألين له الكلام . وذكره المقرئ في تاريخه وقال انه يميز في عدة فنون سيما الادب فله النظم الجيد قال وتردد الى مع والده تردها كثيراً . وأورد ابن خطيب الناصرية في تاريخه من نظمه ووصفه بالشيخ الامام العامل الفاضل البليغ انتهى . وقد لفينه بدمشق وقرأت عليه ببساطيتها اشياء وسمعت من نظمه ونثره مالا أحصيه وعندى منهما الكثير وأوردت في معجمي منه جملة وابتهج بقدمي عليه وبالغ في التناء والذكر الجليل ، وكان جميل الهيئة منور الشيبة طوالاً مهاباً ذا فصاحة وطلاقة وحشمة ورياسة ومكارم وتواضع وتودد وعدم تدنس بما يحط من مقداره واقتداره على النظم والنثر بحيث كتب بخطه الحسن من انشائه مالا يحصى كثرة وكان يحكى أن

الذين عبد الباسط قال له ان مراسلاتك المسجمة اليها تبلغ أربع مجلدات فكيف
بغيرها . وقد ترجمه بعض المتأخرين بالشيخ الامام العلامة خطيب الخطباء شيخ
الشيوخ لسان العرب ترجمان الادب برهان النظر فريد العصر انسان عين الدهر
برع في فن الانشاء وصناعة الادب والترسل والنظم والنثر بحيث انه لم يكن في
زمانه من يدانيه في ذلك وكتب هو لمن سأل في ترجمته وترجمة أبيه بمدا ان
أجاب انا في ذلك كجالب التمر الى حجر والمتفاح على أهل الوبر . وهو ممن
ذكره المقرئ في العقود باختصار جداً وانه اجتمع به مع والده بدمشق مراداً
قال ونعم الرجل هو . مات في يوم الخميس رابع عشر ربيع الاول سنة سبعين
بمنزله بالبساطية وصلى عليه من يومه بالجامع المظفرى تقدم في الصلاة عليه أخوه
الشمس محمد الآتي ودفن بالروضة من سفح قاسيون بوصية منه وكانت جنازته
حافلة حضرها النائب فن دونه من الامراء والاعيان وجاء الخبر بذلك الى الديار
المصرية فصلى عليه صلاة الغائب بالجامع الازهر رحمه الله وإيانا . ومما كتبت عنه قوله :

سل الله ربك ما عنده ولا تسأل الناس ما عندهم
ولا تبتنى من سواه الغنى وكن عبده لا (١) تكن عبدهم
وقوله : اذا استغنى بنو الدنيا بما لم
وان مالوا الى الاكثار فاقنع لهم جم فكن بالله اغنى
فان القنع كثر ليس يغنى
وقوله : ستمت من (٢) الدنيا وصحبة أهلها
ووالله ما آسى عليها وانى وان رغبت في صحبتى راغب عنها
فما زالت الا كدار محفوفة بها وما زال عنها دائماً والنهى ينهى
وقوله : اذا استغنى الصديق وصا رذا وصل وذا قطع
ولم يبد احتفالا بي ولم يحرص على نعمى
فانا عنه واستغنى بجناه الصبر والقنع
وأحسب انه مامر في الدنيا على معنى
وقوله مما كتب به في الصغر على ممات الشهاب بن الهائم في النحو :

(١) في الاصل « ولا » ولعل الوزن لا يستقيم بالواو .
(٢) « من » غير موجودة في الاصل . (٣) في الاصل مغفلة من النقط .

لفتى المسائم فهم قد عا الاشكال محوا
مد بالقدس مماطا أشبع الطلاب نحوا
ومنه: أشكو الى البارى اناساً قد غدت
تغلى على صدورهم غيظا كما
هم يعلنون لدى التقاء مودنى
والله يعلم ما تكن صدورهم
ومنه: أشد الناس فى الدنيا عناءاً
كريم مجده مجد ائيل
يجب مكارم الاخلاق مثلى وليس له الى الدنيا سبيل
ومنه فى شروط الوضوء :

احفظ شروطا للوضوء نظمها فبحفظها يعنى الفقيه البار
تميز اسلام وماء مطلق والعلم بالاطلاق شرط رابع
ثم النقا عن حيضها ونفاسها وتيقن الحدث اشترط والسابع
ان يمكن استعماله لا طائى عنه وان لا يعتريه مانع
ولذا لم يحدث اشترط من بعد هذا أيضاً دخول الوقت وهو التاسع

(ابراهيم) بن احمد بن وفاء . فى ابن احمد بن محمد بن محمد بن وفاء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف بن محمد برهان الدين بن القاضى الشهاب ابى
العباس بن قاضى الجماعة الجلال ابى المحاسن الدمشقى الحنفى ويعرف بابن القطب
رايته فيمن اثبته ابن ناصر الدين فى السامعين منه سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة
لمتبايناته وانه سمع على البدر ابى عبدالله محمد بن عبدالله بن موسى بن رسلان
ابن موسى بن ادريس بن موسى بن موهوب السلمى حديث « انصر أخاك »
من جزء الانصارى بسماعه لجميع الجزء من ابى عبد الله محمد بن موسى بن الشيرجى
وناب عن قضاة الحنفية ببلده ثم لما ترادفت ولاية من لا يصلح اعرض عن النيابة
وخطب للقضاء الا كبر فاستنكر ما طلب منه وصرح بالمعز عنه فضيق عليه
بقلمة بلده اشهرآ الى أن اذعن وذلك فى سنة ست وتسعين ظنا عوضا عن الحب
ابن القصبة وكان قدم القاهرة مطلوبا فى ربيع الثانى سنة ثمان وثمانين بسبب تركه
كان وصيا فيها فأخذ عنه بعض الطلبة ثم قدم أيضا مطلوبا فى جهادى الثانية
سنة ثمان وتسعين ودفن بترية سميد السعداء .

(ابراهيم) بن احمد بن يوسف القدنى الاصل ثم الدمشقى التاجر من ميمنى بمكة فى ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين المسلسل .

(ابراهيم) بن احمد بن يونس برهان الدين ابو اسحاق بن الفاضل شهاب الدين الغزى الاصل الحلبي الشافعى نزيل المدرسة الشرفية بحلب والآتى ابوه ويعرف بابن الضعيف بالتصغير والتثقيب (١) ولد فى حدود سنة ائنتين وتسعين وسبعمائة وسمع على ابن الصديق بعض الصحيح وحدث ميمنى من الفضلاء ولقيته بحلب فسمعت عليه ثلاثيات الصحيح وغيرها وكان اميا خيرا يحافظ على الصلوات والتخير كثير الاحسان للغرباء مع الفاقة والتقلل والانجذاب عن الناس والسذاجة ولكثرة مواظبته للمواعيد ومجالس البرهان صار يستحضر أشياء وهو ممن أسر فى الفتنة وحضر ببلاد المجمع مجالس أهل العلم . مات سنة إحدى وثمانين على ما نحرر .

(ابراهيم) بن احمد الشريف البرهان الطباطبائي نزيل خانقاه سرياقوس وختن الكمال محمود بن على الهندى يحتمل انه الماضى فيمن جده عبد الكافى فيحرر .

(ابراهيم) بن احمد برهان الدين القليوبى ثم القاهري المقرئ أحد قراء اللصغة بالبيروية والاسباع ونحوها وميمنى ميمنى ختم الشفا على الشرف بن الكويك وأجاز لنا . مات بعد الخمسين تقريبا وأظنه جاز السبعين ، وكان خيرا رحمه الله .

(ابراهيم) بن احمد ابو اسحاق الانصارى المغربى المالكى قاضيا المالكي ويعرف بالبدوى ممن اخذ عنه العربية والفرائض ابو عبد الله محمد بن على بن محمد ابن على بن الازرق وتلا عليه لابن كثير وقال لى انه مات تقريبا بمائة سنة ائنتين وخمسين .

(ابراهيم) بن احمد البيجورى . فى ابن احمد بن على بن سليمان بن سليم .
(ابراهيم) بن احمد الجبرنى ممن أخذ عن شيخنا وما علمت الآن من خبره شيئا .

(ابراهيم) بن احمد المعقبى المغربى الغرناطى مفتيها المالكي ويعرف بابن فتوح ممن لازمه فى الفقه والاصليين (٢) والنحو والمنطق ابو عبد الله بن الازرق بحيث كان جل انتفاعه به وقال إلهانه مات بغرناطة سنة سبع وستين .

(١) أى بضم ثم فتح ومختاتية مشددة مكسورة .

(٢) أى أصول الفقه وأصول الدين « المقائد » .

(ابراهيم) بن اسحاق بن ابراهيم بن عياد بن محمد برهان الدين ابواسحاق ابن أبي القدا العينوسى - نسبة لقرية من نائلس - المقدسى الحنفى الكنى ولد فى رجب سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن واشتغل فى الفقه والتفسير على القاضى سعد الدين بن الذيرى وولده بل رأيت سماعة عليه لبعض صحيح مسلم وكذا قرأ فى الحديث على الشمس بن المصرى وابن ناصر الدين والزين عبد الكريم القلقشندي وآخرين، وزعم ابن أبي عديبة أن له إجازة من أبي الخير بن الملائى وتنزل فى بعض الجهات وبأثر قراءة الحديث بالمسجد الأقصى وكتب بخطه الكثير وتميز فى معرفة الشروط ونظم الشعر المتوسط والغالب عليه فيه المجون مع الخير والسمت الحسن والتواضع والتقنع بتجليد الكتب، وقد كتب عنه بعض الفضلاء من نظمه ولقيته ببيت المقدس فكتبت عنه قوله :

فى وجه حتى آيات مبينة فأعجب لآيات حسن قدحوت سورا
فنون حابه مع صاد مقلته ونور طارضة قد حير الشمرا
وقوله : أنا المقل وحى اذاب قلبى ولوعه
أبكى عليه بجهدى جهد المقل دموعه

وغير ذلك مما أودعته معجمى ، ومن نظمه فى مسائل الشهادة بالاستفاضة :
افهم مسائل ستة واشهد بها من غير رؤبها وغير وقوف
نسب وموت والولاد وناكح وولاية القاضى واصل وقوف
وكتب للشمس بن المصرى :

يا أيها المولى الذى من أم له نال منه فى الورى ما أمله
جئت أشكوك بعد الحسيلة ضيقة اليد ووسع الحسيلة
فقال له وماهى الحسيلة فقال كثرة العيال كما ذكره النعماني فى فقه اللغة فوصله .
مات فى يوم الجمعة عشرين المحرم سنة أربع وستين رحمه الله .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم بن غنيم برهان الدين بن عماد الدين البعلى ، سمع فى سنة ثلاث وستين وسبعمائة على كلیم ابنة معبد المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالت انا الحجار ، وازال له الصلاح بن إبي عمر والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وغيرها وحدث لقيه الحافظ ابن موسى واستجازه لبنى فهد وغيرهم وسمع منه شيخنا الموفق الابي وآخرون وأورده النجم عمر فى معجمه

ومعجم أبيه، وكذا قال شيخنا وقد ذكره في القسم الثاني من معجمه أجاز لاولادى.

(ابراهيم) بن اسماعيل بن ابراهيم البدر المقدسى النابلسى الحنبلى كان ينوب فى الحكم ويستحضر نقلها جيدا ويتقن الفرائض وسيرته مشكورة . مات فى رمضان سنة ثلاث وقد فاهز الستين . ارخه شيخنا فى انبائه .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن احمد السروسى ميم على شيخنا الكثير من سنن الدارقطنى .

(ابراهيم) بن اسماعيل بن موسى السهروردى الكتبى نزيل القاهرة ووالد محمود الاقنى ولد مزاحم القرن وقدم القاهرة فتكسب بالكتب وغيرها وكان طولا سكينته يجلس كثيرا بالقرب من الحسينية .

(ابراهيم) بن اسماعيل برهان الدين الجحافى (١) البياضى التعزى . صوابه اسماعيل بن ابراهيم وسيأتى .

(ابراهيم) بن اسماعيل الجبرتى مات سنة احدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن بابى - بفتح الموحدين - صارم الدين العواد المغنى كان مقربا عند المؤيد . شيخ أبى النفس اليه المنتهى فى جودة الضرب بالمود مات فى ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة احدى وعشرين ببستان الحلى يعنى المظل على النيل وكان قد استأجره وعمره ولم يخلف بعده مثله قاله شيخنا فى انبائه . وقال غيره أحد ندماء المؤيد ومغنيه كان اعجوبة زمانه فى ضرب العود والغناء ولم يكن جيد الصوت بل كان رأسا فى العود وفى فن الموسيقى انتهت اليه الرئاسة فى ذلك ، وهو روى الاصل وفى حديثه باللغة العربية عجمة وخلف مالا جزيلا .

(ابراهيم) بن الظاهر برقوق بن أنس الجركسى القاهرى اخو الناصر فرح والمنصور عبد العزيز وهذا اصغر الثلاثة سكن مع أخيه المنصور بالقلمة فلما ملكوا أخاه بعد اختفاء أخيهما الناصر وماد الى المملكة استمرا مقيمين الى ان أرسل بهما الى اسكندرية ورتب لهما فى كل يوم للنفقة خمسة آلاف ولم يلبث أن مات كل منهما فى ليلة سابع ربيع الثانى سنة تسع يقال مسمومين ودفنا ثم نقلتا لقرية أبيهما بالصحراء كما سيأتى فى أخيه .

(١) بضم أوله ثم مهلة مفتوحة بعدها فاء . وفى الاصل «الجحافى» وهو غلط .

(ابراهيم) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز واخو الجمالى محمد صاحبه وهو أكبر من أخيه الآخرى المخالفة على أخيه وانضم اليه جماعة توجه بهم الى جازان فلم يوافق من صاحبها واصلىح بينهما فيما بلغنى وهو الآن سنة سبع وتسعين حتى منضم لآخيه ورأيت معه فى الزبارة من السنة التى تليها .

(ابراهيم) بن بركة سعد الدين القبطى المصرى الوزير ويعرف بالبشبرى ولد فى ليلة سابع ذى القعدة سنة ست وستين وسبعمائة وخدم لما ترعرع فى بيت ناظر الجيش التتى بن المحب ثم تنقل فى الخدمة عند الامراء وغيرهم الى أن ولى نظر الدولة وباشر عند جمال الدين التترى واعتمد عليه فى أمر الوزارة ثم استقل بالوزارة بعده الى أن قبض عليه فى الدولة المؤيدية فى سنة ست عشرة فلزم منزله حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر صفر سنة ثمانى عشرة ولم يتفق له عند القبض ان يضرب ولا تمكنت أعداؤه وكان عارفا بالمباشرة سلك طريق الوزراء السالفين فى الحشم والترتيب مع كونه جيد الاسلام بحيث جدد الجامع بالقرب من منزل سكنه بركة الرطلى .

(ابراهيم) بن بركة برهان الدين مستوفى البيارستان المنصورى وأحد مسأمة النصارى من كتاب الاقباط ارتد عن الاسلام وعرض عليه مرارا الرجوع فأبى بل أصر على رده ولم يبد سببا لذلك فضربت عنقه بباب القلعة من القلعة فى سنة احدى بمحضرة الطواشى شاهين الحسنى احد خاصكية السلطان .

(ابراهيم) بن بيفوث صارم الدين ولى بعد أبيه وكان نائب صفر حجوية الحجاب بدمشق وداره من أجل بيوتها ومات مقتولا فى نجريدة سوار سنة ثلاث وسبعين وكان عارفا بأمور دنياه عارفا عن فضيلة وسيأتى له ذكر فى أبيه وله ولد اسمه أبو بكر جمع على بمكة فى سنة أربع وتسعين وسيأتى ان شاء الله .

(ابراهيم) بن أبى البركات بن موسى برهان الدين بن سعد الدين بن أبى الهول احد كتاب الماليك واخو خليل الآخرى ممن يتردد الى وهو فيما سمعت كثير التلاوة وسافر فى عدة تجاريد فاضل جدا .

(ابراهيم) بن أبى بكر بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن حسن

صارم الدين العامري البغدادى الحرصى (١) والد محمد الطيب الآتى وقريب شيخ
يحيى بن أبي بكر بن محمد العامري فقيه اخذ عن أبي بكر بن محمد والد
قريبه يحيى رفيقا لقريبه ثم أخذ عن يحيى رواية وقرأ الفقه في حياة يحيى ثم بعده
وحج وزار وهو الآن سنة أربع وتسعين حتى ابن ست وخمسين وقد كتب لى
في موسمها وانا بمكة يستجيزنى وقال :

سلام على المبيق من الاناب مذاقته ألذ من الرضاب
على الشيخ الاجل الحافظ الثبست من ذكره زين للكتاب
مدى الايام ما هبت جنوب وما همرت حيا وطب السحاب
فأجزته تقع الله به .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن احمد بن علي الصالحى الدمشقى ويعرف بابن البيطار
أخو بركة الآتية في النساء لقينته بصالحية دمشق وهو متوعك كثير البكاء والتأوه
لما يقامى من الألم فظن بعض من لا يميز له في هذا اختلاطه فلم اقرأ عليه لذلك
شيئا ولكن استجزته في استدعاء الولد فاجاز ومات بعد ذلك بنحو شهر في
ثاني عشر رجب سنة تسع وخمسين في نحو الثمانين ودفن من القدر بسفح قاسيون
وقد قرأ عليه بعض من هناك من طلبة الحديث جزءاً من المختارة للضياء
بمحضوره له في الأولى على .

(ابراهيم) بن الزكى ابى بكر بن عبد الرحمن المصري القبايى العطار بمكة
أخو احمد وعلى وصهر المذكورين في محالهم سمع على بمكة في مجاورتى الثالثة .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله برهان الدين الفاهرى الحنفى احد
مشايخ الزوار بالقرافين مات في يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة ستين ارخه المنير .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله الشنوبى (٢) ثم الفاهرى الحنبلى احد
صوفية الاشرفية وزيل القراسنقرية ممن سمع على ابن الجزرى في مشيخة القمخر
وغيرها واخذ عنه بعض الطلبة وكتب في الاستدعاء آت وهو الآن حى .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن عبد الله الموصلى الماحوزى . يأتى فيمن لم يسلم جده .

(١) في الاصل « الحرصى » والتصويب من شذوات الذهب ، وحرص آخر
بلاد اليمن . (٢) بفتحات ثم تحتانية بعدها ساكنة ثم هاء .

محو عشرين سنة متوالية الا انه تردد في بعض السنين لمصر طلبا للرزق وادركه
اجله بها اثر قدومه لها في ثالث عشرى المحرم سنة اثنتين ودفن فيها احسب بمقابر
باب النصر وقد قارب الستين فيها احسب . قلت وقد ذكره شيخنا في انبائه
باختصار فقال صاحب الكلائي سكن القاهرة ثم مكة فانتفع به المكيون
في الترائض .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمد القدسي ثم القاهري الحريري العقاد احب
السماع ودار مع متوسطي الطلبة مدة واختص بالمحب بن هناق وما علمت متى مات .
(ابراهيم) بن ابى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن ابى بكر صلاح
الدين بن التقي بن النور بن المعلى الجوى الحنفى شقيق عبد الرحمن الاكلى
وابوهما . ممن ولى بعد ابيه في سنة ثلاث وتسعين قضاء الحنفية وهو اصغر
من أخيه سنأ وفضلا .

(ابراهيم) بن ابى بكر بن يوسف كمال الدين او برهان الدين بن الجلال
البصرى زيل مكة . ولد في سنة اربع وثمانائة وتماطى التجارة واقبته بمكة في
الحجة الاولى فانشدنى لنفسه :

ألا ليت شعري هل أتيت ليلة بروضه خير المرسلين محمد
نبي له الله اصطفى من عباده وأرشدنا منه الى كل مقصد
مات في آخر يوم الاثنين ثامن ذى القعدة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه
صبيحة الغد عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .

(ابراهيم) بن ابى بكر الماحوزى الاصل الدمشقى الشافعي تفقه قليلا
وسلك طريق التصوف مع الدين المنين وكثرة المال بحيث لم يكن يقبل لاحد
شيئا بل ينهى اصحابه عن الاكل لاحد وكانت تلك طريقة والده وتزايد
اعتقاد الناس فيه حتى كان قل ان يرد احد من الامراء رسالته ، وقد حج
عشرين حجة فبقى في كل مرة يحصل به للناس النفع الزائد ومات راجعا من الحج
في المحرم سنة اربع عشرة . ودفن بقبوك ولم يكمل الستين رحمه الله . ترجمه شيخنا في
انبائه وصرح في اثناء الترجمة بأنه ابن الشيخ ابى بكر الموصلى فان يكن كذلك
فهو ابن عبد الله وقد مات يعنى الاب في سنة سبع وتسعين وسبعمائة .

(ابراهيم) بن ثابت نزيل بحابة مات سنة خمسين . قاله ابن عزم .

(إبراهيم) بن جابر بن موسى الزواوى ارخه ابن عزم سنة سبع وخمسين.
 (إبراهيم) بن الحافر الغزى الميقاتى. مات سنة سبع وستين. ارخه ابن عزم
 ايضا ونسبه فى موضع آخر فقال بن محمد بن محمد بن حافر .
 (إبراهيم) بن حاجى صارم الدين بن شيخ تربة برقوق وقاضى العسكر
 زين الدين الحنفى سمع على الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب وسباعياته ولقيه البقاعى
 وغيره ولم أعلم متى مات .

(إبراهيم) بن حجاج بن محرز بن مالك البرهان أبو اسحق الاناسى ثم القاهرى
 الشافعى والد الزين عبد الرحمن الآتى ويعرف بالأناسى ولد بعد الثمانين وسبعمائة
 بأناس (١) وقرأ القرآن وغيره وقدم منها وهو صغير على سميه البرهان بن موسى
 الاناسى فى زاويته بالمغم وأقام بها بقية حياته وبعد ذلك استبعد أخذ عنه وكذا
 عن أهل تلك الطبقة كالبلقينى الكبير سببا وقد رأيت الزين العراقى أثبت سماعه من
 نفسه للمجلس الرابع والسبعين بعد الثلاثمائة من أماليه وساق البرهان عنه سنده
 ببعض الكتب وقرأ على البرهان البيجورى فى جامع المختصرات وكان يذم تركيبه
 وكذا أخذ الفقه وغيره وأظن من شيوخه فيه الصدر سليمان الابشيطى (٢) فقد
 رأيت شهادته عليه فى إجازة سنة ثلاث وثلثمائة أو بعدها ، والعربية عن جماعة كالمجيبى
 والشمس البوصيرى وكان يقول إنه لم يعلم معنى الكلمة إلا منه . ولازم العز بن
 جماعة فى فنونه التى كان يقرأها والشمس البساطى بل كان جلا انتفاعه به وكذا لازم
 الملا البخارى مدة إقامته بالديار المصرية ولم يكن الملا يقدم عليه غيره كما سأتى
 ويقول انه عارف بقواعد العلوم. وقرأ عليها المضد والهاشيتين وكذا كان ابن جماعة
 يحمله ؛ وأخذ فى مبادئ المنطق وغيره عن الشمس الشافى وسمع بأخرة على ابن
 الجزرى وغيره ؛ وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة ولازمه فى دروسه وسماعه وكان
 شيخنا يقدمه على رفيقه القاياتى بحيث أجلسه فى سنة أربع وثلثين بالقلمة من جهة
 يمينا هذا مع مزيد تمظيم البرهان له حتى أن الملا الرومى لما تخرج أثلا لشيخنا انه
 يصلح أن يكون شيخك قال له البرهان بل أنا تلميذه وقرأت عليه وهو شيخ الاسلام
 وكذا بلغنى عن التقي بن قاضى شعبة انه قال سألت الملا البخارى عنه فقال انه كان
 أولى من ابن هشام والقاياتى فى غير الفقه وصحب البرهان الادكاوى (٣) وتلقن منه

(١) بلدى الوجه البحرى من مصر . (٢) بكسر الهمزة . (٣) نسبة إلى (ادكو) *

وكذا صاحب الزاهد بل هو أحد من أوصى على بنه وجامعه وكان إماماً علامة مفتياً فصيحاً مفوهاً على الهمة كثير التواضع طارحاً للنكف شهياً أبي النفس كريماً مع ثقله بحيث أنه كان أحياناً ربما يحتمل فيدلى نفسه بحبل في البئر لعدم تيسر ما يدخل به الحمام ولم يكن باسمه من الوظائف سوى التصوف بالمؤيدية بنزير الواقف ويده درتب يسير في الجوال وبعض رزق . ووصفه البقاعي حيث روى عن العز السنباطي عنه شيئاً بالعلامة النادرة المحقق (١) ، وتصدى لنفع الطلبة مدة وحكى أنه قرأ التوضيح أكثر من سبعين مرة وابن المصنف ما يليف على الثلاثين وكتب عليه حاشية يقال أنها كانت عند الشهاب المسطيهي بل أقرأ المضد في صباه في حياة شيخه قرأ عليه بعض طلبتها وهو الرين الاشعوي المتوفى سنة اثنتين وعشرين ومن قرأ عليه شيخنا ابن خضر والجمال بن هشام ولازمه حتى مات وبه انتفع والوروري والمناوي والعبادي والطوخي والشمس النوشى وابن المرخم والعز السنباطي وحكى كثير من ترجمته وابن قر وانشدني له بمانظمه على لسانه للجلال البلقيني

يقبل الارض داع لا يفنده	عن الدعاء لكم شيء فيقعدة
والعبد يسأل مولانا وسيدنا	قاضي القضاة غياث المرء يقصده
بحر العلوم الذي لا ينتهي ابدا	وكل بحر له بر يحده
جلال دين الهدى وهو الجلال له	مؤيد الحق والمولى مؤيده
نجل الامام الذي شاعت امامته	حتى ارتضاها اعاديه وحسده
ان امر وحامل القرآن احفظ منه	هاج الفروع الذي يحبي مشيده
وغيره في علوم جل موقعها	تهدي الفتى ولعلم الشرع ترشده
فالعبد يسألكم شيئاً يقربه	من اشتغال فان الفقر يبعده
انهيتها شاكر اثم الصلاة على	خير الانام وحسبي الله احمده

وكذا انشدني بما امتدحه شيخه البرهان به فقال :

الشمس من قر تكون عجيباً ورأيت منك من الخصال غريباً
ان كان من فقه فانت امامه او كان من نحو فانت اريباً (٢)
او كان غيرهما فانت مهذب هذبت كل مقالة تهديساً
وبلغني ان من نظمه قوله :

(١) في الاصل «الشمس» مكان «المحقق» والتصويب من شذرات الذهب. (٢) كذا.

خلقت طينا وماء البحر يتلفنى وعند قلبى نفور من مراكبه
والبحر ليس رفيقا بالرفيق له والبر مثل اسمه بر براكبه
وآخرون منهم ممن هو بقيد الحياة الولوى الاسيوطى والنور اخو حذيفة
وحكى لى عنه ان شخصا التمس منه مساعدته عند يشبك الاعرج فاعتذر له بعدم
معرفة فاني الا ان يساعده فتوجه اليه لمزيد رغبته فى مساعدة الملهوف وكله فى
شأنه وسأله فى دفعه مع خصمه للشرع فانزعج الامير مع ذكره بمحبة الخير وقال
ألسنا نعمل بالشرع فقال له البرهان انك لاتعرفه لو وجب على امرى قطع يده
اليمنى فقطعت اليسرى غلطا كيف تعمل فبادر الى ارسالها وحصل الغرض . مات
بعد مرض طويل فى سابع عشرى ربيع الاول سنة ست وثلاثين ودفن عند
ضريح الشيخ شهاب خارج باب الشعرية . وقد أرخه شيخنا فى انبائه باختصار
وقال انه اشتغل كثيرا وسكن زاوية سميه الشيخ برهان الدين الانباسى وانتفع
به الطلبة رحمه الله وايانا .

(ابراهيم) بن حجبى بن على بن عيسى بن خضر بن ابراهيم بن قاسم الشريف
المعمر ابو اسحق الحسنى الطرابلسى الاصل نزيل الخليل وريب سليمان بن جبريل
ذكر ان مولده سنة خمس وعشرين وسبعمائة وطمن التقي القاسى فى ذلك وقال
انه جازف فيه وانه امتحنه فى ذلك فمرف انه تجاوز الحد فيه وان مولده يمكن
ان يكون فى حدود الاربعين اوقبلها بقليل . ونحوه قول ابن ناصر الدين انه ذكر له أنه
سمع من الحجار ولم يصح ، وكذا قال غيره انه ذكر انه سمع على الصدر الميديمى عدة
أجزاء فقرأ عليه بعض الطلبة بقوله قال شيخنا فى القسم الثانى من معجمه ولم
يظهر لذلك - اى سماعه من الميديمى - صحة ثم ادعى ان الحجار اجاز له وانه ولد فى
سنة خمس وعشرين وكتب على الاستدعاءات وقرأ عليه بعض من لم يضمن فى امره
ثم تبين حاله . وذكر لى الحافظ التقي القاسى وغيره من أهل هذا الشأن مجازفته
وبطلان دعواه إجازة الحجار واما سماعه من الميديمى فيمكن لكن لم يظهر اصل
بذلك . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين ولو كان صادقا لضاوى الحجار
فى مجاوزة المائة وزاد عليه فيما بين وقت نحمله وادائه فان الحجار اقدم شىء
سمعه سنة ست وثلاثين ومات سنة ثلاثين وهذا ان كان الحجار اجاز له فنكون
سنة ثلاثين اوقبلها وقد تأخر بعد الثلاثين قال والحق ان آخر من حدث عن الحجار

بالاجازة الخاصة المحققة شيخنا الزين ابو حسين وأشار شيخنا في القسم الاول من معجمه ايضاً للطعن عليه باختصار ولكنه قال انه زعم انه ولد سنة اثنتين وعشرين وزاد أجاز لنا في سنة تسع وعشرين. قلت وأرخ غيره وفاته في مستهل ربيع الاول ومع كونه ذكره في قسمي معجمه اغفله من إنبائه وبلغني ان المكتوب في الطبقة التي على الميدوى نسبته لزوج امه فقيل ابراهيم بن سليمان بن مروان وقد اعتمد كونه ممن اجاز له الحجار اجازة خاصة ابن ناصر الدين قال وبذكره ختمنا مؤلفنا المسمى بالانتصار لسماح الحجار والميل لها، قال شيخنا وغيره اكثر .

(ابراهيم) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسن بن عليبة الآتي جده قريباً وابوه وشقيقه على امها صبيبه لاييه ماتا بالطاعون في جمادى الاول سنة سبع وتسعين وهذا دون سن البلوغ عوضها الله الجنة .

(ابراهيم) بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الكريم برهان الدين العراقي - بفتح أوله وتشديد ثانيه ورأيت بخطه (١) بكسر ثم تخفيف نسبة لقرية من ضواحي صفد - المقدسي الشافعي ولد في سنة خمسين وسبعمائة كما قرأته بخطه وتفقه بالبدر محمود العجلوني سمع عليه بحت تيسير الحاوي الشرف البارزي بسماعه على اصحاب مؤلفه وكذا أخذ عنه سواء وأخذ عن خاله الشمس العراقي أخذ الاصلين (٢) عن العلاء بن العطار تلميذ النووي وذكر انه سمع الصحيح على النقي القلقشندي والتاج الزيلعي والصلاح بن المنجا الحنبلي ومحيي الدين الرجبي والبرهان بن جماعة وابي الخير بن العلائي ومن الاخير ر . . . صحيح مسلم ، ومن التاج الاقصاي المقدسي جامع الترمذي وكذا سمع على الشمس بن حامد وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيه ابن فهد وغيره وكان أحد فقهاء الصلاحية ممن يديم النلاوة بحيث يحتم كل يوم غالباً . مات في رجب ظنا سنة احدى واربعين بالقدس .

(ابراهيم) بن الحسن بن عبد الله الرهاوي ثم الحلبي الشافعي ويعرف بالرهاوي . ولد في سنة خمس وثمانمائة بالرها وقدم حلب بعد الثلاثين فسمع بها على حافظها البرهان وشيخنا وكتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية وسمع عليه بدمشق الدهاء للحاملي بقراءة الخيضري ثم كتب التوقيع للمحب بن الشحنة وناب في القضاء عن حفيده أبي البقاء ثم اعرض عنها ولزم الشهادة وحدث سمع

(١) في الاصل « بخطي » . (٢) في الاصل « الاخذين » .

عليه الشريف بن ابى المنصور وهو فى سنة خمس وتسعين حى .

(ابراهيم) بن حسن بن عجلان بن ربيعة (١) الحسنى المكي اخو احمد وبركات وعلى الآتى ذكرهم . مات فى رابع ذى الحجة سنة خمس وخمسين بئر دمياط غربا
كاخيه على وكان السلطان حبسهما أولا بالبرج ثم نقلهما الى اسكندرية ثم الى دمياط
وكانت المنية بها رحمهما الله وعوضهما الجنة .

(ابراهيم) بن حسن بن على الجراحى ثم القاهري الشافعى زيل سعيد السعداء
وأحد صوفيتها ولد فيها ذكره لى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وقرأ على الشمس
الشنشى والعلم البلقنى وحضر دروس غيرها ولم ينجب وصحب يشبك الفقيه
وغيره من الامراء وناب فى القضاء ببعض القرى ثم خد .

(ابراهيم) بن حسن بن على الشجرى لبقينى بمكة فسمع على

(ابراهيم) بن الحسن بن فرح بن سعد كمال الدين الكلبى الشافعى الموقع بالدست ويعرف
بابن الخطب - بفتح المهملين - ولد منتصف جمادى الاولى سنة اربع وسبعين وسبعمائة
وسمع على الشهاب بن المرحل السن للدار قطني بفوت وكتب على استدعاء لابن شيخنا
وغيره بعد الثلاثين وما علمت من شأنه زيادة على ما اثبتته ولا متى مات واجوز أن يكون
ابن فهد والبقاعى رأياه وأحد هما ثم رأيت ثانيهما ذكره وقال انه مات فى حدود سنة اربعين
(ابراهيم) بن حسن بن محمد بن على بن ابى بكر بن محمد الدمشقى ويعرف
كسلفه بابن المزلق استقر فى نظر الجوالى فى حياة ابيه وقدم هو وأخوه الشمس
محمد القاهرة بعد موته ولم يوافقا على الدخول فى شىء من الوظائف بل رجعا
بطلين فلم يلبث هذا ان مات وذلك فى سنة تسع وسبعين وهو أخيرهما .

(ابراهيم) بن حسن بن موسى بن ايوب الاناسى هكذا ترجمه المقرئى فى
تاريخه هنا وتعقبه شيخنا بقوله زيادة حسن غلط فتحول الى حرف الميم من اسماء الآباء .

(ابراهيم) بن حسن برهان الدين المناوي ثم القاهري التاجر ويعرف بابن
عليه - بضم المهملة تصغير عليه بموحدة - كان مولده فى مسه بن سلسل وتما فى التجارة
فرزق فيها حظا وبركة لما كان ينطوى عليه من الاخلاص ومحبة الفقراء واعتقادهم
والوقوف مع اشاراتهم كاحمد الخشاب بحيث كان يحكى من وقائعهم الكثير بل
صحب الشيخ محمد الفمرى وغيره من المسلمين وقام بالجامعة فى القاهرة بمصارف

(١) فى الاصل « ربيعة » والتصحيح من شذرات الذهب .

كثيرة في زيت الوقود وتسبيل الماء في كل يوم وكذا القراءة وللطعام ليلة الوقت من كل شهر وللبخاري في الأشهر الثلاثة ولغير ذلك بما ارصد له ربعا أنشأه قريبا منه ورزقه حبسهما عليه وعلى غيره من القرب وصار بيته موردا للصالحين كالغوى والعندى وامام الكاملية وابن الجلال وابن نسيخه الغمري بل محلا لاقامة غيرهم بعماله كل ذلك مع المداومة على التلاوة والمراقبة والاصناف الجيلة وعدم الرغبة في مخالطة بني الدنيا إلا بقدر الحاجة وانكاره على ولديه البدرى حسن والحيوى عبد القادر الزيادة عليها بما تعب بسببه ولم يحصل فيه على طائل ، وقد حج غير مرة وجاور وكنت مما استأنس بمجالسته ولا زال في رزق من الخيرات والصلاة حتى مات بمكة ليلة الخميس ثالث رجب سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة ولم يخلف في أبناء جنسه مثله رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن حسن بن ابراهيم بن حمزة بن ابى بكر بن عمر الخالدي الخزومي التلوى - نسبة لقرية بظاهر اسعد - ويعرف بالحصنى مع كونه لم يسكنها فضلا عن كونه منها كان جليلا مبجلا في جماعة الحصنيين ونحوم مع فضل وخير . مات في سنة تسع وستين بالقاهرة وهو والد حسن الآنى .

(ابراهيم) بن حسين بن على المريني أخو الشهاب الآنى رجل خير تكسب بالترخيم وغيره وتكرر اجتماعه على حتى بمكة في سنة ثمان وتسعين وكان قدمها لزوجته رفيقا لابن شيخه الشيخ مدين في موسم التي قبلها ثم رجع معه في الركب . (ابراهيم) بن حسين بن محمد بن حبيب البرهان بن البدر السرميني الاصل الحلبي المولد والدار الشافعى ويعرف كسلفه بابن الحلبي مولده في سابع عشرى رمضان سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بحلب ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده في بلده على محمد بن على المر مصلنى زيل حلب ويعرف بابن الدهن بل قرأ لمصام (١) وابن كثير على عمر الدركوشى الحلبي الضرير ، وبالقاهرة لابى عمرو على عبد القادر المنهاجى الازهرى الشافعى ، والسبع افرادا على الزين جعفر السنهورى وحفظ جل الشاطبية ومن المنهاج الى الفرائض وأخذ الفقه هناك عن البدر حسن السيوف وهب القادر بن الابار (٢) وغيرهما ، وعلى أولها قرأ في العربية ثم قرأ فيها وفى

(١) فى الاصل « الماصم » بزيادة ألف وهو تحريف . (٢) فى الاصل مهملة من النقط والتصحيح من الضوء فى غير موضع .

الصرف على الشمس الحلبي الأزهرى الشافعى ، وقرأ الورقات فى أصول الفقه على الشهاب احمد المسيرى الحلبي ، وحضر عند غيرهم قليلا ، وقدم القاهرة غير ماهرة مع أبيه ثم مستقلا فى التجارة وسمع الحديث على جماعة بملاحظة فقيه عصر التتائى (١) بل قرأ على الدبى البخارى وعلى صحيح مسلم ولازمى فى غير ذلك سنة خمس وتسعين وثمانائة (ابراهيم) بن حسين بن محمد برهان الدين البعلى الشافعى الناجر ويعرف بابن المعجمى ولد سنة اربع وثمانين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على قاضى المنيطرة واشتغل عند ابن السقيف (٢) وغيره وسمع البخارى على الزين عبد الرحمن ابن الزعوب امامة الحجار ، ولقيته ببعلبك فقرأت عليه الثلاثيات منه وقد حج وكان خيرا يتجر فى البرمات فى .

(ابراهيم) بن حسين بن يوسف بن هبة الحلبي النحوى الفاضل أظنه الذى كان يقرئ ابن الشحنة الصغير وسيأتى فيمن لم يسم أبوه .

(ابراهيم) بن حمزة بن ابى بكر بن يحيى بن احمد بن خضر بن فياض بن سوار بن هشام بن مدركة السيد برهان الدين بن عز الدين الهاشمى الجعفرى الحلبي الحنفى سقت نسبه الى انتهائه فى معجمى كانت أبوه ممن يلى نظر الجامع والديوان وغيرها ويذكر بالكرم والرياسة فولد له صاحب الترجمة فى المشر الاول من رمضان سنة سبع وسبعين بحلب ونشأ بها فيما قيل غير مرضى الطريقة وسمع بها على ابن صديق ختم الصحيح وأوله كلام الرب مع جبريل قال أنا الحجار وحدث بذلك سمعه منه الفضلاء وولى ببلده نظر الجيش ووكالة بيت المال وعمالة أوقاف الحنفية ومات قريب عصر يوم الاحد سابع عشر المحرم سنة تسع واربعين .

(ابراهيم) بن خالد بن سليمان برهان الدين الدارانى الحنبلى سمع من المبدوى المسلسل وجزء البطاقة وغيرها وحدث سمع منه الفضلاء كالحافظ الجبال بن موسى الراكشي وشيخنا الموفق الآتى وذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لبنى رابعة . مات فى حدود العشرين .

(ابراهيم) بن خضر - بكسر الخاء وسكون الضاد المعجمتين - بن احمد بن عثمان ابن كويم الدين جامع بن محمد بن جامع بن محمد بن فواره بن فضالة بن عكاشة ابن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى الطيب بن هبة الله بن ابى اسحاق (١) نسبة الى «تاء» المنوفية . (٢) تصغير سقف .

محمد بن ميكائيل بن همرو بن عثمان بن عفان شيخنا العلامة الفريد برهان الدين
 ابو اسحاق بن الرين المثنى الصمىدى القصورى - نعمة لقريته من اهلها تسمى
 القصور بضم القاف والمهملة - القاهري المولد والدار الشافعى الاى ابوه ويعرف
 بابن خضر . ولد في شوال سنة اربع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ
 القرآن عند الشمس السمودى الضير والعمدة والتنبيه وغيرها وعرض على الرين
 العراق وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى والبرماوىين الشهاب الطننداني
 وعنه أخذ الفرائض وكان يذكر لى أنه أخذها أيضاً عن حمى أبى بكر وكذا تفقه
 بالولى العراق وسمع عليه الفقه والده وشرحها، وبالجلال البلقينى واستكتبه تصانيف
 شيخنا، والعربية عن الجلال القرافى وجل انتفاعه فيها به والشمس الاسيوطى على
 ما تحرروا البرهان بن حجاج الاناسى والشهاب بن هشام حضر عنده في التسهيل والعلاء
 ابن المغل وعنه أخذ ايضا فى الاصاين وغيرها وقرأ عنده الحديث فى رمضان،
 والاصلين أيضاً وغيرهما من الفنون عن البساطى والعلاء البخارى ولازم القاياتى فى
 المضد وغيره وكذا لازم شيخنا فى الحديث واشتدت عنايته بملازمته بحيث انه
 قرأ عليه كتب الاسلام والكثير من تصانيفه خصوصاً فتح البارى فما أعلم قرأه
 عليه فاماً غيره، وسمع على الشرفين ابن الكويك ويونس الواحى والشموس البرماوى
 والشامى الحنبلى وابن الجزرى والشهابين احمد بن حسن البطائنى والواسطى
 والجمال الكازرونى والسراج قارى الهداية والفخر عثمان الدندبلى والبدر حسين
 البوميرى والمجد البرماوى والنجم بن حجبى والزين الزركشى والتاج الشراى
 والفاقوسى وابن الطحاز وابن بردس وابن ناظر الصاحبية فى آخرين، والكثير من ذلك
 بقراءته وأجاز له ابن طولوبغا حين لقيه بمكة وغير واحد ولازال يدأب فى تحصيل
 العلوم ويديب بصفى فكره النظر فى منظومها والمفهوم مع ما أوتيته من الذهن
 الثاقب والفهم الصائب حتى برع فى النحو وفاق فى الفقه وأصله وتقدم فى الفرائض
 والحساب وضرب فى غالب الفنون بأوفر نصيب وصار فى كل ذلك أحد الأئمة
 المشار اليهم حتى كان القاياتى يرجعه فى الفقه على الونائى ويقول انه فقيه النفس،
 بل بلغني انه كان فى حال شبوبينه يرجع على الجلال البلقينى فى الفقه فيرجع الى
 قوله ويضرب على ما كان كتبه وانه لم يكن عند شيخه البيجورى والشمس
 البرماوى أحد يمدله ولم يكن فى عصره ادرى بمجامع المختصرات منه، وأما فى

قراءة الخطوط المتنوعة وسرعة السير فيها من غير نظرها قبل فشيء لا يشاركه فيه غيره مع تمام الاستقامة سيما في العربية بحيث عجز الاكابر عن ضبط هفوة منه في ذلك وقد سمعت بقراءته جزءاً من تصانيف شيخنا من المسودة التي بخطه على ضوء التنديل المعلق بالمدرسة فر فيه أحسن مرور لكونه كان أجبر ولما ذكرته ، ولم يكن شيخنا يقدم عليه في القراءة في رمضان غيره وكذا كان سريع الكتابة جداً مع الصحة ومزيد الاتقان وهي طريقة طريفة نيرة وقد كتب بخطه الكثير خصوصاً من تصانيف شيخنا ، كل ذلك مع الدابة والامانة والصفات الحسنة الجميلة من الكرم المفرط بحيث لا يبقى على شيء ويحكى من بعض شيوخه انه أوصاه بذلك وطرح التكلف وعدم التأني في مركبه وملبسه بحيث لا يتجاسى لبس دنس الثياب سيما وكانت النزلة تعتربه كل قليل وكان يحكى في سببها انه أحرم متجرداً في حجته الاولى من رابغ ولذا لم يكن يرفع عمامته ولا يخفها ولا ينزع طيلسانه الا نادراً ويكثر لاجلها من استعمال الادوية وتعاطى الحقن ونحو ذلك مع بهاء صورته وضوئها وحسن المعاشرة وخفة الروح مع السمن المفرط المنافي لاكثر صفاته لكنه كان طارئاً ومزيد التواضع مع الشهامة وعدم التردد للاكابر والاسترواح في الاقراء بحيث يقرئ المشكلات بدون تبييت مطالعة ويبحث مع الاكابر بدون ازعاج وتكلف ولو قصر نفسه على التصدي للاقراء لما اتسعت أوقاته لاستيفاء من يقصده للاستفادة ، ومن اخذ عنه من الاعيان الشهاب بن أسد والملاء البلقيني ولازمه كثيراً الشهاب البيجوري جفيد شيخه وهو الآن امثل الموجودين من تلامذته وكنت عن اكثر من ملازمته وقرأت عليه معظم شرح الالغية لابن عقيل بل املى على في الفن مقدمة تشتمل على حدود وضوابط مفيدة كان يحرر المتعلمين بها وكانها من جمعه وقرأت عليه معظم الفقه بل كنت اول الامر أقرأ عليه ما أروم قراءته على شيخنا من تصانيفه وحضرت عنده في قراءة شرح جمع الجوامع للمحلى وفي قراءة منهاج البضاوى والتوضيح وجامع المختصرات وغير ذلك وسمعت من لفظه الكثير وما أعلم اني اخذت بعد شيخنا عن أجل منه ولم يكن مع هذه الاوصاف الحميدة والمناقب العديدة عنده أجل منه بل قصر نفسه على محبته والاتباء اليه ومحبته حتى كان شيخنا يقبض بذلك ولما ولي القاياتي القضاء امتنع من مزيد التردد اليه مع ما كان بينهما من المصاهرة

والمودة والاختصاص الزائد في مجال التردد وغيرها وعدم تحيل شيخنا من ذلك وتوقا بصداقته بل بلغنى انه كان يمتنى لو وقع ليكون وسيلة في جر النفع ودفع الاذى ومع هذا كله فقد عد عليه بعضهم قراءة البخارى في القلعة بمجلس السلطان حين كان قاضياً وكذا لم يكن يتردد للقاضي علم الدين بن البلقيني البتة ولذلك اودى من قبله قبيل موته بيسير بما احرق فؤاده ونفى (١) رقاؤه ولم يجد لذلك ظهيراً ولا ولياً ونصيراً وعند الله تلنقى الخصوم ، ولم يكن شيخنا ايضاً يقدم عليه من اصحابه غيره وربما استعمل عليه وقد وصفه في فتح البارى بالابام العالم العلامة الفاضل الباهر الماهر المعين مفيد الطالبين جمال المدرسين ، وفي موضع آخر حيث ارخ وفاته بقوله ولم يخلف بعده في مجموعه مثله صيانة وديانة وفهما وحافظة وحسن تصور وانجماً عن اكثر الناس الا من يستفيد منه علماً أو يفيدوه وعدم التردد الى الاكارم مع ضيق اليد والمائلة وبسط النفس والتوسعة على الاقارب والاجانب وترك التشكى والصبر المستمر قال وقد اجاز له شيخنا العراقي وجماعة وسمع الكثير بقراءته وقليلاً بقراءة غيره ولازمى كثيراً من نحو اربعين سنة وقرأ على جميع فتح البارى وتلقاه منى استملاء في المبادئ ثم عرضاً وتحريراً وقرأ على الكتب الكبار في عدة سنين من شهر رمضان من كل منها وعند الله أحسنه ، وقال في موضع آخر الشيخ الفاضل العالم المحدث الفقيه الفرضى المفضل الفائق في جل العلوم ، ثم قال فرحمه الله فلقد كان لي به مرور وانتفاع في الغيبة والحضور فعند الله احتسب مصيبتى فيه وأسأله خير العوض انتهى . ومع هذا كله فلم يشغل نفسه بتصنيف نعم له على كثير من الكتب تقاييد تهيئة وحواش مفيدة من ذلك على خبايا الزوايا للزركشى وهي كثيرة بحيث افرد بها بعض الآخذين عنه مع زيادات ضمها اليه وكذا له حواش على جامع المختصرات وعلى مسألة الساكت للسومني واكثر ما يكتبه من ذلك بالبدية وعبارته في غاية الجودة والتحرير والرشاقة مع ذلك ، وقد ولي تدريس الفقه بالمنكوتمية بعد شيخه الشهاب الطنندائي وبالخرومية بمصر بعد المحب بن ابي الحسن البكري وناب في تدريس الحديث بالقبة البيبرسية عن شيخنا وكذا ناب في التكلم في المنكوتمية والنظر على جامع ساروجا وغير ذلك مما حمد في جميعه وسجج مراراً

وجاور في بعضها وحدث باليسير وربما كتب على الفتوى بل كان شيخنا كثيرا ما يعرض عليه اجوبته في المسائل الفقهية والفرضية ونحو ذلك وربما أرسل اليه بالمسائل الدقيقة لا لمجزه عنها بل لاشتغاله بما هو اهم مما تعين عليه وكذا كان يرسل اليه بمن يروم السلطان منه اختبار صلاحيته لولاية القضاء ونحوه لعظم وثوقه بنفسه ويعطيه في كل سنة مالا جاً يفرقه زكاة على الطلبة والفقراء وكان يتحرى فيه حتى طاده بعض الفضلاء لكونه امتنع من اعطائه لعله بعدم استحقاقه. وفي ترجمته من معجمي زيادة على ما ذكر ولم يزل على طريقته في العلم الى ان تملل بمرض في بطنه عظم منه توجه ثم ظهر له خراج في مقدمته حتى نقل عن الجرايمحي الذي كان يعالجه انه طاعون فزاد به الامر وشب في احشائه الالهي مع ضيق النفس ومات وهو يستغفر الله بعد صلاة العشاء بساعة من الليلة المسفرة صباحها يوم الخميس خامس عشر المحرم سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدم الناس فيه البدر بن السبي المالكى باشارة شيخنا وحضوره وكذا حضور البدر البغدادي الحنبلي على باب مصلى باب النصر ودفن بترية حوش بعد ان ادركه السفطى وهو اذ ذاك قاضى الشافعية فصلى عليه هناك في طائفة وعظم تأسف الناس على فقدته لاسيما شيخنا ولم يخلف ذكرا فقرّر السفطى في الطروبية ولده واستناب عنه البهاء بن القطان ثم أعطاه له شيخنا استقلالاً واستقر في المنكوتمرية التقى القلقشندي وفي النيابة في البيبرسية ابن حسان ورؤيت له منامات صالحة كان جديرا بها فرحمه الله وايانا ونعمنا ببركاته.

(ابراهيم) بن خلف بن تاج بن صدقة البليسي الشافعي النحال ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة ببليس وقرأ بها القرآن ثم اشتغل بتربية النحل والتجارة فيما يخرج الله منها ففسيه وحج مرتين الاولى في أوائل القرن وزار القدس والخليل وسافر الى صفد وجاوز الاربعين وهو لا يعرف نظراً ولا يحدث به نفسه الى أن قدم عليهم واعطى يقال له الطنبدي فتكلم على قوله تعالى (ألسن بربكم قالوا بلى) فنقل ان الله لما استخرج ذرية آدم من ظهره في صور الذر وقال لم الست بربكم انقسموا قسمين فقسم قالوا بلى وقسم سكت ثم انقسم كل قسم قسمين فقال قسم من الساكتين ليتنا اجينا كما اجاب هؤلاء واستمر القسم الآخر على السكوت وقال قسم من المجيبين ليتنا سكتنا كما سكت هؤلاء واستمر القسم الآخر على اجابته

فأما المجيبون والذين استمروا منهم على الاجابة يعيشون مؤمنين ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا سكنتنا يعيشون مؤمنين لكونهم اجابوا ويموتون كفاراً لكونهم تمنوا السكوت وأما الساكتون فالذين استمروا على السكوت منهم يعيشون كفاراً ويموتون كذلك والذين قالوا ليتنا اجبنا يعيشون كفاراً لسكوتهم أولاً ويموتون مؤمنين لمتنهم الاجابة في ثاني الحال ثم حكى أن مابدا عبد الله مائة سنة ثم حضرته الوفاة فاستدار نحو المشرق فاستعظم خادمه ذلك فقال له ما معناه أن نفسه حصل لها اعجاب فخذلت وماتت على غير التوحيد فطار قلب الخادم خوفاً واكثر النحيب فبينما هو كذلك إذ طرق الباب فخرج فاذا راهب فقال ما شأنك قال ان راهبا من مات فوجهناه الى الشرق فتوجه الى القبلة ومات مسلماً فحثت اليك لتسأل لي شيخك ماذا نصنع به فقال إن شيخى قد مات الى الشرق كافراً فهات ميتنا وخذ ميتكم فدفنوا الراهب بالزاوية ونقلوا الشيخ الى مقبرة الرهبان وكان اسم الخادم عليا وكان في الخليل فاشتد خوفه لذلك إلى أن كان لا يفتر من البكاء ولا يهجع من النحيب فسمى الشيخ على البكاء ، قال صاحب الترجمة فلما سمعت هذه الحكاية حصل لي منها ما ازعج نفسي وأطار عقلى وادهش فكرى وأطال غمى وأدام همى بحيث بقيت اياماً لا أنام أصلاً ولا آكل إلا كما يأكل العليل ولا شغلي إلا لإفتكار وإي من أى قسم اكون فبينما أنا ليلة افكر إذ جرى على لساني كلام في معنى ما أنا فيه وكتبته في لوح كان عندي ثم تتابع حتى تم في هذه القطعة واستمر بعد ذلك ينظم في اتقنون والابحور والنظم سهل عليه جداً غير أنه لا يعرف النحو فنظمه في البحور كثير اللحن ولا عجب ان كان النحال لحانا وهذه القطعة من احسن ما نظمه وقد كتبها عنه سنة ست واربعين ببليس وأولها :

ضاع عمرى في افكارى ولا ادري ما الخبر

وأصبح قلبي حزين يا ترى اين المقر

ومات بمد ذلك في

(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل برهان الدين الانصارى الصنهاجى الاصل المنصورى نسبة للمنصورة بالشرقية ثم القاهرى الشافعى الاشعرى العدل بالخاصى . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة - وقيل سنة تسعين وبينهما بون كبير والثاني أشبه - بالمنصورة وحفظ القرآن ثم انتقل إلى

القاهرة في سنة خمس وثمانمائة حفظ العمدة والمنهاجين الفرعى والأصلى
والفقيه ابن مالك وأقبل على الاشتغال فتلا لآبى عمرز على الزرقاتى وأخذ يثقل
عن البيجورى والأدمى والشمس العراقى والولى العراقى وآخرين والفرائض
والحساب بأنواعه عن الشمس العراقى وابن المجدى وعنه أخذ علم الوقت والنحو
عن الشمس الشطنوفى والبرماوى وغيرهما والأصول عن الفتح الباهى الحنبلى
والشهاب العجيمى والتصوف والأصليين عن العللاء البخارى والجلال الحلوانى
بل بحث فى فقه الحنفية على ناصر الدين الايامى بغزة قرأ عليه بعض المختار وفى
نظم طاهر بن حبيب لكتاب الكامل لابن الكشك وأقرأ ذلك بها ، وتردد إلى
دمشق وحضر دروس مشايخها كالشمس بن العيار فى النحو والشمس الكفبرى
وغيره فى الفقه ، وزار القدس والخليل وحج سنة خمس وعشرين ودخل
الاسكندرية وأخذ بها الفرائض عن دحييات ، ودمياط وغيرهما وهو ممن سمع على
الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والولى العراقى وآخرين وأجاز له عائشة
ابنة عبد الهادى وخلق باستدعاء شيخنا أبى النعيم وكان إماماً فاضلاً مشاركاً فى
فنون بارعاً فى الفرائض والحساب مباركاً عدلاً ثقة ساكناً متكسباً بالشهادة
حدث باليسير وكنت ممن قرأ عليه بعض الأجزاء . ومات فى رجب سنة ست
وخسين بالقاهرة بعد أن كف ووقف كتبه وأوصى بمجهات خير رحمه الله وإيانا .
(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم بن موسى بن موسى برهان الدين المحلى
الأصل وهى محلة دمتا من الغربية السلمونى ثم القاهرى الشافعى . ولد فى سنة
تسع وعشرين وثمانمائة بسلامون من الشرقية وحفظ القرآن ببليس عند البرهان
التفاقوسى ومختصر أبى شجاع والجرومية وبعض المنهاج واشتغل يسيراً ولازم
أخى فى الفقه والعربية وكذا قرأ على الكثير من البخارى وغيره وحضر بحث
غالب شرح ألفية العراقى للناظم أو الكثير منه وأخذ عن أبى السعادات البلقينى
والزىن خالد المنوفى والجلال المحلى وطائفة بل قرأ على البوتيجى فى الفرائض
وغيره وجود القرآن على الشهاب السكندرى والنور الامام وعبد الدائم وكتب
بخطه أشياء وخطب وأم وتكسب بالشهادة وقصر نفسه عليها ولم يهر مع خير
وسر وفقر ، وحج وجاور غير مرة وحضر هناك دروس البرهان وأخيه الصخر .
(ابراهيم) بن خليل بن ابراهيم القرا غلام - بفتح القاف والمهمة وضم المعجمة
وتخفيف اللام لفظه مركبة أى الغلام الاسود - للمدير فى الدولة ويعرف بالمدير

وبابن جبلة - بالجيم مصغراً - وكان مسكنه قرب سويقة القبل سمع بعض ابن ماجه على الجوهري والهماري والابناسي ولقيه البقاعي فلم يقد عنه شيئاً ومات (ابراهيم) بن خليل بن صمر بن احمد بن خليل بن ابراهيم القارمكوري الحائك ويعرف بابن النبشاي - بفتح النون والموحدة والمعجمة - ولد في أوائل سنة عشر وثمانمائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن وصلى به ثم ارتزق بالحياكة وتعالى النظم فدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصائد عدة ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتبنا عنه قوله :

قد فاق وجهك بدمع مغمراً وكذا قوامك فاق غصناً مشراً
وكان جيداً وقوراً رقيقاً عليه آثار الخير والسكينة لا يخلو عن فضيلة في النحو . مات في (ابراهيم) بن خليل الكردي . هو الذي قبله .

(ابراهيم) بن داود بن محمد بن أبي بكر العباسي ولد أمير المؤمنين المعتضد ابن المتوكل . نشأ حفظ القرآن وللمناهج واشتغل كثيراً وخلف والده لما سافر خلافة حسنة شكر عليها وكان حسناً كبير الرياسة . ومات في حياته قبل إكمال ثلاثين سنة بمرض السل في ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين بالقاهرة . وله ذكر وبه تم لايه ثمانية وعشرون ذكراً ثكلهم . ذكره شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي بن احمد برهان الدين الحسيني المقدسي ابن أخي الشيخ أبي بكر وأخو المقرئ عبد الكريم الآئين ويعرف كايه بابن أبي الوفاء . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة وأجاز له ولاخيه في سنة أربع وخمسين جماعة باستدعاء الكمال بن أبي شريف كما في ترجمته وكان فاضلاً . (ابراهيم) بن داود السرحوشي الدمشقي كان رجلاً حسناً يحب الفقراء ويكثر العيافة مع فقره وقد ولي في آخر عمره مشيخة الخانقاه النجيبية وسكنها إلى أن مات في رمضان سنة خمس وله ستون سنة . ترجمه شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن دقاق . في ابن محمد بن ايدير بن دقاق .

(ابراهيم) بن رضوان الشيخ برهان الدين الحلبي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بأبيه كان ممن اشتغل بالفقه ومهر وتميز وتنزل في المدارس ببلده وولي بها بعض المدارس وناب في الحكم واختص بالناصرى ولد السلطان لما أقام مع والده بحلب في آخر دولة الاشراف ثم لما وفد عليه القاهرة لازمه أيضاً حتى استقر به اماماً

وقررت له تجاهه وظائف ولازال في نحو رسفارته ، ندبه أبوه في الرسلية إلى حلب في بعض المهبات ثم كان ممن مرضه حتى مات وانخفض جانبه بحيث استعاد منه بعض التداريس من كان انتزعه منه وتوجه للحج بعد فسقط عن الجمل وانكسر منه شيء وتداوى حتى برأ فقدر أنه سقط في رجوعه أيضاً ودخل القاهرة مع الركب وهو سالم فلم يلبث أن مات قبل انقضاء الحرم سنة خمسين ذكره شيخنا قال وكان ينسب إلى شيء يستقبح ذكره والله أعلم بسريره .

(إبراهيم) بن رمضان صارم الدين التركمانى نائب اذنة وغيرها ونسبت إليه أمور منكرا أحضره السلطان بسببها إلى القاهرة فعز رأودع السجن مهددا بالقتل فلم يلبث أن مات بعد أسبوع في ربيع الأول سنة خمسين حسبا ذكرته في الوفيات .
(إبراهيم) بن رمضان البرهان المجدلى البصير ذكرلى بلديه أبو العباس القدسي انه من أوائل من تخرج بهم .

(إبراهيم) بن سالم العبادى ثم القاهرى الازبكي شقيق أحمد ومجد الآتين .
(إبراهيم) بن سابق . فى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق ومضى ولده إبراهيم بن إبراهيم أيضا .

(إبراهيم) بن سعد بن إبراهيم بن محمد أبو المكارم بن أبى الحسن الحضرمى الاندلسى المغربى المالكي ويعرف بالحربى وبن الصباغ شاب يكثر الاجتماع بالنباطى ويقرأ عليه ويأخذ منه اجزاء يقرأها على حفيد الشيخ يوسف المعجمى وغيره وتوسع لانس ليسوا فى عداد الرواية بالنسبة لهذا الزمان بحيث أحضر لى استدعاءً عليه خطوط من لم أعرفه فأبيت الكتابة عليه وسألنى فى مسألة من الاصطلاح فقررتها له وهو ممن يقرأ فى العربية على السهوى ونظام ويشارك جماعة عند الدينى فى شرح الالفيه الحديثية ثم إنه لازمى وقرأ على أشياء وحصل شرحى للالفيه وغيره وقرأ فيه جزءاً على التقسيم ورأيت فيه ذكبا ذا أنسة بالطلبة وميل إلى التحصيل وأقبل بكايته على التردد إلى وقال الآن علنا أنا لم نحصل شيئاً ولما مات أبوه وكان تاجرا متمولا تعب ودخل الاسكندرية مجدا ولم يحصل على طائل بل مات سريعا فى أول سنة ثلاث وتمعين وتفرقت اتركة ولم يفدها مساكه وحرصه كأبيه رحمها الله وإيانا .

(إبراهيم) بن سعيد بن سالم الاطرابلسى ذكره ابن فهد فى معجمه وأنه ذكر أنه سمع من ابن أمية السنن لأبى داود والجامع للترمذى وماعلت له ترجمة ولا وفاة .

(إبراهيم) بن سلطان بن أحمد البرهان أبو إسحاق الدمشقي قدم القاهرة في أول سنة تمعين فسمع مني وأجرت له .

(إبراهيم) بن سليمان بن سالم البرهان القزاري استأدار تمرباي الناصري ممن حج مع الرجبية سنة إحدى وسبعين وحضر عندي هناك بعض المجالس وكان ساكنا بل كاد المشاطي أن يصفه بالخير ومات قبل الثمانين أو بعديها .

(إبراهيم) بن سليمان بن عبد الرحمن البرهان السرائي سعيد السرائي هكذا قرأته بخط شيخه الزين العراقي بل هو بخط نفسه وأما شيخنا فأنقلب عليه وذلك أنه قال إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان البرهان السرائي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف بإبراهيم شيخ، والصواب ما قدمته قدم القاهرة وعانتني بالحديث عناية تامة ولازم فيه الزين العراقي ومن جملة ماقرأ عليه علوم الحديث لابن الصلاح ووصفه كما بخطه عليه بالشيخ الامام الفاضل الناسك وعلى النسائي بدون الناسك، وحصل النسخ المليحة وقام بضبطها وتحميلها مع معرفة تامة بالققه وكونه ممن يحفظ الخاوي الصغير ويديم درسه وكتابة الممنوب ونظم الشعر ومنه مما كتبه عنه شيخنا :

ولد الامام الشافعي الرافعي خمسا وخمسة فعي ؟

شالت نعمته ثلاثا بعد عشرين ومستمى أسائل فاسمع

واقفانه لعدة سنألم بيده وقدولى مشيخة الرباط بالبيرية وكان خيرا ديناصينا . مات في يوم الاثنين رابع عشرين ربيع الأول وقال شيخنا في ليلة الجمعة حادي عشره سنة اثنتين وثمان مائة ، ومن لطائفه قوله كان أول خروج تمرلنك في سنة (عذاب) يشير الى أن أول ظهوره سنة ثلاث وسبعين وسبعائة لأن العين بسبعين والذال المعجمة بسبعائة والألف والباء بثلاثة ، وقد ذكره شيخنا في ثاني قسمي مجمه وفي أنبائه وقال سمعت من فوائده ومن نظمه وأفاد أن ولده ضيع كتبه من بعده ، والمقرزي وابن خطيب الناصرية، وحرف العينى نسبته بالشيرازي .

(إبراهيم) بن شاه رخ بن تيمورلنك وباقي نسبه في جده السلطان أمير زاه ابن القان معين الدين بن الطاغية الشير استقره أبوه في شيراز وأعمالها فظهرت له نجاحته وعده فأضاف اليه ملوالاتها وحملت سيرته في رعيته ثم بعد مدة أرسل عسكراً الى البصرة في شعبان سنة ثمان وثلاثين وثمان مائة فلكوها له ثم وقع الاختلاف بينهم وبين أهلها فقتلوا في ليلة عيد الفطر منها فانهزم عسكرا إبراهيم وقتل منهم عدة وخافوا من ملكهم فلم يلبث أن ورد عليهم موته وأنه مات في

رمضان منها كذا قيل ولكن انما أرخ شيخنا موته في رمضان من سنة تسع وثلاثين فآله أعلم ، وسر أهل البصرة بذلك سروراً عظيماً ووجد عليه أبوه وأهل شيراز وكان شاباً جليلاً من عظماء الملوك مع فضيلة تامة وخط بديع يضرب بحسنه المثل بل قيل انه يوازي خط ياقوت ، وقد ترجمه شيخنا باختصار فقال كان فاضلاً حسن الخط جيداً ملك البصرة . قلت وسمعت من يذكره بالجليل .

(ابراهيم) بن شيخ الأمير صارم الدين بن المؤيد أبي النصر المحمودى الظاهرى . ولد بالبلاد الشامية في أوائل القرن تقريباً وأمه أم ولد اسمها نوروز ماتت قبل سلطنة أبيه . ذكره ابن خطيب الناصرية وأنه كان مع أبيه وهو صغير حين كان نائب حلب ثم قدمها معه في أيام سلطنته ثم لما جرده أبوه في سنة اثنتين وعشرين لفتح البلاد القرمانية ومعه عدة من المتقدمين كططر وقحاز القرمدى وجقمق الأرغون شاوى ومن الطبلخاناه نزلها بالمساكر ثم رجع والنواب بطرابلس وحلب وحماه صحبته ودخل البلاد القرمانية فنزل أولاً على قيصرية ففتحها ثم إلى بلاد نكددة وولى بها نواباً عن السلطان وأقام هناك ثلاثة أشهر ثم عاد إلى حلب في آن رجب ونزل بقلعتها وأقام بها إلى العشر الأخير من شعبان إلى أن رسم له بالرجوع إلى الديار المصرية فرجع بالمساكر في أواخر شعبان وبرز أبوه للملاقاة في سابع عشر رمضان وتبين بطلته فلم يلبث أن مات في يوم الجمعة منتصف جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين مسموماً وهو في حدود العشرين ، وكان شاباً حسناً شجاعاً عنده حشمة وملوكية كريماً قافلاً ساكناً مائلاً إلى الخير والعدل والعفة عن أموال الناس ، زاد غيره مع اسراف على نفسه وأنه لما لقيه الامراء بالخطارة سلم عليهم بأجمعهم وهو راكب وبمجرد ان هابن الناصرى بن البارزى كاتب السر نزل له عن فرسه وتعانقا لعله يتمكن عند أبيه ثم عاد الجميع في خدمته إلى منزلة المكركشه فتلاقوا مع السلطان هناك فنزل الامراء القادمون صحبة الصارى ثم نزل هو وقبل الارض ثم قام ومشى حتى قبل ركاب أبيه فبكى لفرحته وبكى الناس لبكائه فكانت ساعة عظيمة ثم سارا بموكبهما إلى خانقاه مرياقوس وباتا بها ليلة الخميس تاسع عشره وركب السلطان من الليل فرمى الطير بالبركة واصطادوا ووافق قدوم تنبلكميه العلماء نائب الشام ضحى فركب في الموكب ودخل السلطان إلى القاهرة من باب النصر وقد احتفل الناس بالزينة لولده وهو بتشريف هائل وخلفه الاسرى الذين أخذهم من قلعة نكددة

وهم نحو المائتين في الاغلال وكان يوما مشهودا ، ونزل الى داره واستمر على حاله أولا أشهراً ودرس كاتب السر في غضون ذلك لآبيه من يبغضه فيه لأنه بلغه عنه توعدده إياه بالقتل فأعلم أبوه بأنه يتمنى موته لتكونه يعشق بعض حفاظه ولا يتمكن منها بسببه إلا خفية وبرهن على ذلك بأمارات وعلامات وأنه صمم على قتله بالسهم أو بغيره إن لم يمت عاجلاً من المرض مع ما في نفسه من محبة الاستبداد وأنه يعد الأمراء بمواعيد اذا وقع ذلك فحينئذ اذن السلطان لبعض خواصه أن يعطيه ما يكون سبباً لقتله من غير اسراع فهدسوا إليه من سقاء من الماء الذي يطفأ فيه الحديد فلما شربه أحس بالخص في جوفه فعالج الأطباء مدة وندم السلطان على ما فرط منه فتقدم للأطباء في الاجتهاد في علاجه فلزموه نصف شهر إلى أن أبل قليلاً من مرضه وركب في محفة إلى بيت الريني عبد الباسط بشاطئ النيل ثم ركب الى الخروية بالجيزة فأقام بها وكاد أن يتعافى فهدسوا عليه من سقاء ثانياً بغير علم أبيه فانتكس واستمر إلى خامس عشرى جمادى الأولى فتحول يومئذ من الخروية إلى الحجازية ببولاق ونزل له أبوه لعيادته فيها فلما كان في ثالث عشر جمادى الثانية عادوا به إلى القلعة وهو محمول على الأكتاف لعجزه عن الركوب في المحفة فسات في ليلة الجمعة خامس عشره فثبت جزع أبيه عليه إلا أنه تجدد وأسف الناس كافة على فقدته وأكثروا انترحم عليه ، وشاع بينهم أن أباه سمعه إلا أنهم لا يستطيعون التصريح بذلك ، ولم يعش أبوه بعده سوى ستة أشهر وأياماً كدأب من قتل ^(١) أباه أو ابنه على الملك فتلك عادة مستقرة وطريقة مستقرة قاله شيخنا ، قال وصار الذين حسنوا له ذلك يبالغون في ذكر معانيه ^(٢) وينسبونه إلى الاسراف والتبذير والمجاهرة بالفسق من اللواط والزنا والخمر والتعرض لحرم أبيه وغير ذلك مما كان بريئاً عن أكثره بل يختلفون أكثره ليتسلى أبوه عن مصابه ، ودفن بالجامع المؤيدى وحضر أبوه الصلاة عليه يوم الجمعة مع عدم هيفته للقيام وإنما يحمل على الأكتاف حتى يركب ثم يحمل حتى ينزل وأقام به إلى صلاة الجمعة وخطب به ابن البارزى خطبة حسنة سبك فيها قوله صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب وإنما بك يا ابراهيم لحزونون فأبكى السلطان ومن حضر ثم عاد إلى القلعة وأقام القراء يقرؤون على قبره سبع ليال ولم يثق أن السلطان بعد ذلك دخل المؤيدية ووقع

(١) في الأصل « كذاب من قبل » . (٢) في الأصل « معانيه »

الخلل في أهل دولته واحدا بعد واحد ولم يتن لهم عيش بمجمعهم ومات ابن البارزى أيضا قبل استكمال أربعة أشهر من السنة رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن المؤيد شيخ أخو الذى قبله وبينهما في الوفاة عشر سنين مات وهو صغير في الطاعون بالاسكندرية ودفن بها ثم حملت جنته إلى القاهرة ودفن بجوار أبيه في القبة من جامع المؤيدى يوم الاثنين منتصف شعبان سنة ثلاث وثلاثين .

(إبراهيم) بن صدقة بن إبراهيم بن اسماعيل المسند المكثر برهاني الدين أبو اسحق بن فتح الدين المقدسى الأصل الصالحى نسبة لصالحية دمشق القاهري المولد والمنشأ الحنبلى ويعرف أبوه بالصائغ - بمهله وآخره معجزة - وباليزار - بمعجنتين - وهو بالصالحى . ولد في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بالقاهرة وأمه خديجة ابنة محمد بن أحمد المقدسى خالة جده القاضى عز الدين أحمد بن إبراهيم الكنانى الآتى لأمه نشأ حفظ القرآن والعمدة في الحديث ومختصر الخرقى في فروعهم وعرض على ابن الملقن والابن حاتم والمراقى وأجازوا له بل سمع على من عدا لاول وكذا سمع على أمه والجمال الباجى والنجم ابن رزين والصدر أبى حفص بن رزين والعزبى اليمى بن الكويك وولده الشرف أبى الطاهر والقراء الثلاثة الشمس العسقلانى وأبى البقاء بن القاصح والزين أبى الفرج عبد الرحمن السامسى الحنفى وكذا الزين بن الشيخة والصالحين البليسى ومحمد بن محمد بن حسن الشاذلى والشهاب الأربعة ابن المقرئ وابن بنين والسويداوى والجوهري والشموس الأربعة الرفاء وابن أبى زبا وابن ياسين الجزولى والتقى الدجوى والفخر للقائى وآخرين ، وأجاز له خلق ممن لم أقف له على سماع عليهم فمنهم من المغاربة أبو عبد الله السلاوى ومن غيرهم من علماء مذهب القاضى ناصر الدين بن عرفة وأبو القاسم البرزلى والقاضى ابن خلدون والفخر أبو عمر عثمان بن أحمد القيروانى وأبو عبد الله السلاوى ، ومن غيرهم من علماء مذهب القاضى ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنائى والجلال نصر الله بن أحمد البغدادى ، ومن سائر الناس السراج الكومى والتنوخى والعزبى الملبجى وابن أبى المجد وابن الفصيح والتاج الصردى والشمس القيسى والصدر بن الابشيطى والمناوى وناصر الدين بن الملقى وعبد الكريم بن محمد ابن القطب الحلبي والشمس الحريرى والعلاء بن المسبح . ولشغل بالفقهاء وغيره وأذن

له الشرف عبد المنعم البغدادي في التدريس وأثنى عليه، وتترل في الجهات كالشيخونية وتكسب بالشهادة وقتا ومهر فيها ثم عجزوا أقعد بمنزله وقصده الطلبة للاستماع وأخذ عنه الفضلاء الكثير وكنت ممن حمل عنه أشياء كثيرة أوردتها في ترجمته من معجبي، وكان خيرا ثقة صبوراً على التحدث لا يمل ولا يضجر محباً في الحديث وأهله قليل المثل في ذلك مع سكون ووقار وربما أورد الحكاية والنادرة، وقد وصفه قريبه المزم الكنانى بمزيد الانحراف وشدة الانجساع وسوء الظن وعدم المداواة فأنه أعلم. وبالجملة فهو من محاسن المسندين. مات في يوم الاحد سادس عشرى جمادى الثانية سنة ائنتين وخمسين بعد ان تغير قليلا فيما قيل وماتت ذلك عندي وصلى عليه من القديس جامع الأزهر رحمه الله وإيانا. وقول البقاعي انه اختلط من أول سنة ائنتين واربعين من فالح أبطل أحد شقيه حتى مات مجازفة صريحة.

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خليل بن داود بن عبد الله بن عبد الملك بن حزب الله برهان الدين الانصارى السعدى الخليلي الشافعي نزيل بيت المقدس ويعرف بابن قوقب - بقافين مفتوحتين بينهما واو وآخره موحدة - ولد في عاشر المحرم سنة تسع عشرة وثمانى مائة ونشأ لحفظ القرآن وكتباً وثقه بالعلاء القلقشندي والونائى حتى كان جل تفقه بهما وبابن رسلان والتقى بن قاضى شعبة وتخرج فيه بالشمس المالكي وفي النحو بابن أبي بكر المغربي وانتفع فيه بعمر بن قديد وأخذ الأصول عن القاياتي وأخذ عن شيخنا شرح النخبة بحنا وغير ذلك بل قرأ عليه البحارى وامتدحه بأبيات دالية كتبتها عنه أثبتتها في الجواهر، وسمع القبايبى والتدمري وإبراهيم بن حجي ومما سمعه عليهما المسلسل بحضور أولهما وسماع الثاني على الميديمى وجزء ابن عرفة بحضور أولهما وإجازة الثاني منه بقراءة ابن ناصر الدين في أيام التشريق سنة ست وعشرين بالخليل بل حدثهم القارىء بجزء من حديثه تخريجه لنفسه وكذا سمع على ابن الجزرى في سنة تسع وعشرين وعلى الزركشى وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة رعاشة الكنانية وآخرين وشافه ابن خطيب الناصرية بالاجازة، ورع في الفضائل وأذن له غير واحد كابن رسلان بالافتاء والتدريس، ودرس وأفتى ووعظ ونظم ونثر وناب في القضاء عن ابن جماعة ثم أعرض عن ذلك وأقبل على العبادة تلاوة وقياماً وصياماً. وحج وجاور ودخل الشام والقاهرة غير مرة وقرأ في مجاورته بمكة عند عبد المعطى المغربي في تعمير البيضاوى كل ذلك مع المكون والوقار والخصال الحميدة وقد امتحن

بسبب كنيسة اليهود التي ببيت المقدس في سنة تسع وسبعين ومسه مكروه كبير من ضرب ووضع في الحديد وحبس وترسيم وغرامة وسب ولعن وغير ذلك مما أرجو مضاعفة الاجر له بسببه وتكلم في المجلس المعقود لهم بكلام متين ، وقطن القاهرة سنين لكونه منع من التوجه لبيت المقدس حمية لهم وتجرع فاقة وضيقا وتشيتا ثم سمح له بالاقامة بالخليل فتوجه اليها . ومات في يوم الثلاثاء سادس عشر ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين مبطونا ببلد الخليل ودفن في التربة التي بزاوية الشيخ على البكاء بوصية منه وصلينا عليه بمكة صلاة الغائب بعد الجمعة تاسع عشر شعبان رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته . ومن نظمه حين استقر في مهيجة المدرسة الحنينية بالاقصى عقب الشمس القباقي المقرئ المتلقى لها عن شيخه ابن رسلان حيث قال تبعاً لشيخه لما قال :

حباني إلهي بالتصاق بقبلة بمسجده الأقصى المبارك حوله
خمداً وشكراً يا إلهي وإني أود لآخوات المحيين مثله
فقال: كذاك إلهي قد حباني بمثل ما حبا الشيخ أستاذي لقد نال سؤله
خمداً وشكراً يا إلهي وانه دليل على أني محب أخ له

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم برهان الدين أبو اسحاق المدني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القطان . ولد في ذي الحجة سنة تسع عشرة وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والكافية وعرض على الحب المطري والنجم السكاكيني وعنه أخذ مقدمة له في العربية وقرأ على أولها جميع الصحيحين والشفاء وسمع عليه غير ذلك وسمع على والده في سنة ثمان وعشرين البعض من الصحيحين وعلى الشرف أبي الفتح المرانجي والجمال الكازروني وغيرهما وقرأ على السيد نور الدين على شيخ الباسطية المدنية في سنة خمس وخمسين صحيح البخاري وغيره بل لازمه في قراءة المطول والكافية وشرحها والمتوسط وتصريف العزى وإيساغوجي وبعض شرح الشمسية وعادت بركته عليه لكونه كان غاية في العلم والصلاح كما سيأتي في ترجمته وعلى القاضي أبي السعادات بن ظهيرة حين كان بالمدينة صحيح مسلم وسمع البخاري وحضر دروسه التي أقرأها هناك في المنهاجين القرعي والأصلي والجل وغير ذلك ولازم الأبشيطي في دروسه وغيرها ، وقدم القاهرة غير مرة أولها في سنة سبع وثلثين وكتب حينئذ عن شيخنا عجالس من أماليه وقرأ في سنة سبع وخمسين على

السيد النسابة بعض النسائي وعلى الأمين الاقصراني مختصر جامع الاصول
والشمائل للترمذي في أشياء سماها وعلى القاضي سعد الدين بن الديري صحيح مسلم
وغيره وعلى امام الكاملية قطعة من شرحه للمنهاج الاصل وعلى اقول البديع
وغيره من تصانيفي ، وكذا دخل الشام وغيرها ولقي الناس ومن دب ودرج وولي
تدريس الحديث لمختصر النقاشي بمعتق أبي أملة بن النقاش بعد موت أخيه
المتلقي له عن أبيهما المتلقي له عن ناظره أبي هريرة بن النقاش . وهو انسان خير
أنكل في شيخوخته غير ولد من الرجال وعليه أنس يكثر الخلطة ببعض أمراء
المدينة والمعاملة لهم وعنده كتب بل ينسب لثروة ورأيت من يصفه في سنة ست
وتسعين بتعاطيه وهو بالقاهرة الكيمياء وكرهت ذكر ذلك فإله أعلم . وقد
تضعف حاله وعجز عن الحجى للمسجد إلا في الجمعة بتكاف بل حضر حين ختم
ولده الصالحى على صحيح مسلم في الروضة ولم يلبث أن مات في ليلة الأربعاء ثاني
عشر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وهو خاتمة من نعرفه من قدماء المدينة رحمه الله .
(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد - بالتكبير - برهان الدين بن
زين الدين العنبتاوى - بفتح المهملة وكذا النون ثم موحدة ساكنة بعدها
فوقانية نسبة إلى عنبتا قرية من جبل نابلس - المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو
احمد الآتى . ولد في سنة ثلاث وثمانين ومبعاثة بصالحية دمشق وقرأ بها القرآن
وصلى به في رمضان وحفظ تصنيف والده المسمى بالاحكام فى الحلال والحرام
الذى اختصر فيه الانتصار للقاضى كان الدين المرادوى وعمدة انفعه للسوفى بن
قدامة وألفية ابن مالك وعرض على القاضى الشمس النابلسى وبحث فى الفقه على
الشمس القباقي الصالحى والشهاب بن يوسف المرادوى فى النحو على ما بينهما
وسمع على الحب الصامت وموسى بن عبد الله المرادوى وأبى حفص البالى فى
آخرين منهم باخباره ، ووثقه ناصر الدين بن زريق وطائفة ابنة عبد الهادى ،
وحدث سمع منه الفضلاء كصاحبنا ابن فهد وكان عدلا دينيا مواظبا على الجماعات
مقبلا على شأنه سليم الفطرة نشأ على خير وكان يحكى كرامة وقعت له مع خليفة
الأزهري السنى وقد باشر الشهادة بجامع بنى أمية ثم انقطع للمتجر وتردد الى
القاهرة بسببه غير مرة وطاف المعجم والروم وعرف لسانهما ومع ذلك فلم يتيسر له
الحج . مات بعد الحسين ثلثا .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان برهان الدين السرايى الشافعى زيل القاهرة .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن سليمان الصالحى الحنبلى ويعرف والده بأبى شعر سمع والده من شيخنا المسلسل والقول المسدد من تصانيفه ولا أشك أنه سمع على جماعة من كبار مسندى بلده سيما حافظه ابن ناصر الدين وحج مع أبيه سنة تسع وثلاثين وجاور وسمع على التقي بن فهد وأبى الفتوح المراننى وقرا على الشمس الصالحى وأبى الحسين النورى الأميوطى وغيرهم ورجع فأت فى سنة إحدى وأربعين فى حياة أبيه .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال التتائى الخوارجا كمال الدين الشيبانى المصرى تزيل مكة وأحد التجار ممن سافر لدمشق وغيره أزار القدس والخليل ويعرف بكمال ذكره ابن فهد فى معجمه وأنشد عنه قوله:

بدت تحتال فى دل سعاد تحتال كأن بجفنيها سهاد

فقلت لناظريها عودوها بحم الدخان وان يكاد

وأنشد عنه غير ذلك . مات فى سنة ثمان أظنه وأربعين فقد رأيت ابن فهد كتب عنه فى سنة إحدى وأربعين بحمد . وسيأتى أحمد وعبد الله ابنا عبد الله بن عبد الرحمن فكأنهما ابنا أخ لهذا .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الله الأنصارى القاهرى أحد المعتقدين بين العوام الموصوفين لديهم بالجذب . مات فى يوم الثلاثاء رابع ربيع الأول سنة خمسين بزاويته ظاهر باب الخرق ودفن بها .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب البرهان بن الزين اللدى الأصل الفزى ناظر جيشها وابن ناظره ويعرف قديما بأبن فليب استقر بعد أبيه ويقال انه طاق عليه كرما وحننا مع الخبرة بالباشرة وقدم القاهرة غير مرة منها فى سنة تسع وثمانين وسافر منها مع أبى البقاء بن الجيعان فزار المدينة ثم حج وواد فأت فى رجوعه فى يوم الخميس خامس عشرى ذى الحجة منها بالبرقين وجهز مع جماعة فدفن بالينبوع بجامع هلمان خارج البلد ولم يكمل ثمانية وعشرين عفا الله عنه .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل البرهان أبو الوفاء وأبو الفضل ابن الزين المقرئ أبى هريرة بن الشمس بن المجد الكركى الأصل القاهرى المولد والدار الحنفى إمام السلطان والآبى أبوه ويعرف بأبن الكركى ولد وقت الزوال من يوم الجمعة تاسع رمضان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، وأمه جركسية من موالى يشبك المشد الاتابك . نشأ حفظا قرآن وأربعى النووى والشاطبية

ومختصر القدوري وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على أئمة عصره كشيخنا والعلم
 البلقيني والعلاء القلقشندي والولوى السفطي وسعد الدين بن الديري والأمين
 لا قصرأني وابن أخته المحب وابن الهمام وأبي الفتح وفاء والبدرين ابن التلسي
 المسلكي والبغدادي الحنبلي وكتبوا كلهم له ، ووصف شيخنا والده بالشيخ
 الفاضل الاوحد المقتضى ودعا لولده بقوله تقعه الله تعالى بما علمه وعلمه
 ما ينفعه وبلغه اسنى المراتب التي تعظم قدره وترفعه ، والبلقيني بصاحبنا الشيخ
 الامام المقتضى زين الدين مفيد الطالبين ، وأجازاه والعلاء في كتابتهم ، وسمع
 صحيح مسلم أو أكثره على الزين الزركشي وتلا القرآن على الشمس بن الحصاني
 وجود القراءة مع درسها بها وأكثر من ملازمة الشافعي والليث وغيرها من
 المشاهد الجليلة وطادت عليه بركة أدبها وزوارها ، وهو في غضون ذلك مقبل على
 العلم وتحصيله متوجه لمنقوله ومعقوله فأخذ الميقات عن البدر القيمري والفقهاء
 والعربية عن الشمس إمام الشيخونية وكذا أخذ عن النجم القرني قاضي العسكر بل
 والعز عبد السلام البغدادي وسمع عليه الشفا ملتقاً بقراءة قارئين ووصفه
 بسيدنا ومولانا الفاضل المحصل ووالده بالشيخ الامام انعام قال :

لعمري لقد حاز المسكارم والعلاء بجمع سماع القوت ثمت كتملا

وأضحى فريداً أوحدياً معظماً بمجد وجهه كامل طيب الخلا

وفي الصحيحين على الشهاب أحمد بن محمد بن صلح الحلبي الحنفي ابن العطار وحضر
 دروسه بل حضر دروس السكالك بن الهمام ولازم التقي الحصني في فنون كثيرة
 وكذا التقي الشمني والميف بن الخواندار والمحيوي الكافياجي وعظم اختصاصه
 بهم وتفنته عليهم ، ومما أخذ عن الشمني التفسير وعلوم الحديث والفقهاء والاصليين
 والعربية والمعاني والبيان والمنطق وغيرها بقراءته وقراءة غيره تحقيقاً ودراية
 وبقراءته أيضاً الشفا والبخاري ودخل معهم في كثير من مشكلات كتب هذه
 الفنون وغيرها وأذنوا له في اقراءها ووصفه أولهم فأبلغ وثانيهم بالفاضل العديم
 النظير والمائل صفوة الاذكياء خلاصة الفضلاء وسلالة الصالحاء الاتقياء وأنه
 لازمه ملازمة طويلة للاشتغال إلى أن رقى بذلك إلى رتبة الأعيان وفي موضع
 آخر بالفاضل الأصيل والبارع الجليل وأما الكافياجي فكان مما قاله في إجازته
 التي أذن له فيها في الاقراء والتدريس والافتاء والتأليف :

لاتسكنن اهداءنا لك منطلقاً منك استفدنا لفظه ونظامه

ومنه : أنظر الى نظري اليك فانه عنوان مأخضيت في احشائي
وان فضائله الجمة لا تحصى ولا تحصى مناقبه الحسنة لا تعد ولا تستقصى إلى غيرهم
من شيوخ الرواية والدبابة أولى التحقيق والراية كل هذا مع حذقه باللسان
اتركى لمخالطته الاجلاء من أمرائهم حتى أنه لما سافر الأمير قايتباي وهو شاد
الشرب مخاضاه الى البحيرة استصحبه اماماً فمال مع ما تقدم بذلك السعادة الدنيوية فانه لم
يلبث ان ارتقى السلطنة فقربه وأدناه وأحبه فبلغ مناه واختص به عن عداه
وتفرد فيه التفرد وتأنس بمحادثته سيما في أوقات التعب وخوله مزيد النعم
وشمله فيما يلتمسه منه بنعم وأعطاه قراءة البخارى بالقلمة عن الشهاب بن أسد واستيفاء
الصحبة عن الزين عبد الرحيم بن البارزى في حياتهما ونظر الكسوة عن الشرف
الانصارى وتدريس أم السلطان والمحمودية والأبوبكرية والايانية وخشقدم
بجامع الازهر وتربة يشبك الكبير بالصحراء ومشيخة الصوفية الارسلانية
بالمشقة ونظرها مع كون شرطها للشافعية الا انها انتقلت للحنفية من أيام الزين
التفنى^(١) والاعادة بالميويفية في الصناديقين وكذا بالمهندارية بالقرب من
جامع المارداني مع نيابة النظر فيها وفي الابوبكرية كل ذلك أوجه عن البدر
ابن عبيد الله ولم يلتفت لما زعمه بعضهم من رغبته لهم عنها قبل موته بل كاد الايقاع
به كما أنه لم يصنع لما أشار به الأمين من توزيعها عليه وعلى غيره بحيث أدى ذلك
إلى استيحاء البرهان منه وما كان قصده إلا الجليل ، واقفه بالاشرفية العتيقة
بعد مشيخة السيف وخطابة مدرسة مغلباي طاز عن الزين الابشيهي والشهاب
ابن يوسف الصوفي حين تنازعاها إلى غير ذلك مما لا أضبطه خارجاً عن رزق واقطاع
وانظار ومسموح وهو دينار كل يوم وجوالى وعدة وغلائف كانت معه ومع
آييه بجامع طولون من رياسة وغيرها وعمارغب عنه من المباشرات ونحوها كباشرة
الشيخونية وتصوف في القرا بها ووظيفة مدح بالدواذارية لارتفاعه عنها بحيث
قل ان المستقر في جلته اليوم من جهاته مالا أفوه به لكثرة سوى ما يساق اليه
من الهدايا والخدم والانعام كاعطائه في جهاز ابنة له فيا قيل ألف دينار من
السلطان ومن الدواذار مثلها بل زائد وقس على هذا ، ونوه به في قضاء الحنفية
وكان شأنه أعلى من ذلك إذ كان القضاء وغيرهم من الاعيان ممن يتردد ليا به
ويتلذذ بخطابه بل مال الفضلاء من القراء وغيرهم إلى الاستفادة منه وسماع

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم نون نسبة إلى قرية قرب دماط .

مباحثته والانتفاع بتنويهه ومساعدته ، وبمساعده استقر شيخه الحصني في مشيخة الشافعي ورام بعده اعطاءها لصاحبها الزين عبد الرحيم الابن امسى فائيسر وشيخه السيف في المؤيدية ثم الشيخونية بل وقباهم طلع به إلى السلطان فأنعم عليه بثلاثة دينار ولما مات شيخه الشافعي قام مع ولده في إعطائه مشيخة جامع قايقباي الجركسي المجاور لدار الضيافة وخطابته والسكنى به وغير ذلك من تعلقاته وناب عنه حتى تززع بحيث كان معدناً لشيخه وأصحابه محسناً لكثير ممن يلتقي للعلم بانتسابه ولقد قال للملك في وقت لا أعلم الآن من الاجماع عليه في علم كالسغاوي، وله اليد البيضاء في إعطائه رفيقه في إمامة السلطان مشيخة البروقية بعد الامشاطى كما أنه من أجل للمساعدين في قضاء الحنابلة بمتولييه، وقال لبعض من رام تبكيت الزيني زكريا ببعض الأسئلة في مجلس البخاري بالقلعة يامسى تواجه مثل هذا العالم بهذا السؤال مع أن الذي نسيه لانهلمه إلى غير هذا مما ارتدع به المتجربىء بحيث لم يحتمل وتوصل عنده بالقاضى الشافعي الولوى الاسيوطى حتى جاء معه إليه واستغفر بل ومنع غير واحد من صوفية الاشرفية لعلهم بجزائهم وإقدامهم ولم يعد بعضهم الا بمبالغة في التوصل عنده وكذا عضد البقاعى في كثير من حركاته وعظم اختصاصه بعظيم المملكة يشبك الدوا دار وداخله وغيره من خواص الأمراء بل لم يكن يتخلف عن السلطان في أسفاره حتى أنه دخل معه الشام وحلب وبيت المقدس ومكة والمدينة وممته ينشد أرجوزة له في حج السلطان وقال لي إنه تمنى محضرته للوت في حياته فانزعج من ذلك وقال بل انا آمناء لتقرأ عند قبري وتزورني ونحو ذلك ولذا لم يجب سؤاله في تقريره في مشيخة مدرسته المكية وهو ذاكر للنعمة في هذا كله شاكر الرب في سعة عطائه له وفضله ، وقد درس وصنف وأفنى وحدث وروى ونظم ونثر وتعب وتعقب وخطب ووعظ وقطع ووصل وقدم وأخر . ومن تصانيفه في الفقه فتاوى مبوبة في مجلدين وحاشية على توضيح ابن هشام ، كل هذا مع الفصاحة والبلاغة وحسن العبارة المقتضية للإيجاز والربط والشكالة وجودة الخط ولطف العشرة والطرف والميل إلى النادرة واللفظ ومزيد الذكاء والتفنن ومعرفة البديهة التي يتضح بها التبيين وطراوة النعمة والاعتراف كما قدمت بالنعمة والطبع المستقيم الذي لا يعيل به غالباً لدى ولا لثيم . ولما مات الاقصرانى استقر عوضه في مشيخة الاشرفية برسباى وامتدحه بقصيدة سينية مضمومة هناء فيها الشهاب المنصوري وله فيه غير ذلك

وباشرها بشهامة وقوة وجيئذ أخرج من وظائفه تدريس الإينالية ونظر
المهندارية مع الاعادة بها للشريف المسمى الوفاي شيخ القجاسية الآن وتدرس
خشقدم للسراج عمر المناوي أحد فضلاء النواب وتزوج خطيبة لأبي السعود
بن الشيخ وأسكنها بالمدرسة وهو في ازدياد من الترقى ونمو من الجهات
والتوقى حتى بلغ مبلغاً لم يرتق له غيره مما حمد في أكثره سيره ولكنه في أوائل
سنة ثلاث وثمانين حين مطالبته لشخص بما تجمد عليه لفلاحى الكسوة ونسبته
أنه اشتط بحيث أمر بضربه فعاش نصف شهر ومات وزعم ولده أن ذلك سنة اجتماعه
عند رأس نوبة النوب فكانت قلائل وعواطل جانب البرهان فيها أرجح مع
استمراره على وجاهته الى أن كان في أواخر جمادى الآخرة سنة ست وثمانين شكاه
ممتاز السلطان اليه زاعماً تضرره ببيروته في بيته على بركة الفيل بالقرب من مدرسة
البشير الذي كان السلطان هو الذي اشتراه له في أوائل سلطنته وتحول اليه بعد
سكنه بالسكاكين من الشارع في بيت الشمس الكاتب، وبالغ المشتكى في التكلم بما
لا يليق فبادر لارسال من هدمه مع كون البروز كان باذنه ثم منعه من الطلوع
اليه حينئذ انخفض جانبه عند الملاحظين لذلك وخاض الناس في أسبابه وتحرك
حينئذ الولد المشار اليه للشكوى فأمر بالتوجه معه للشافعي وآل الأمر لمصلحته
بمائة دينار فنقم السلطان ذلك وهدد الامام بخارت طباعه بحيث اختفى وأخذ في
التوسل عنده ببعض الأمراء فما أنجح هذا مع استمرار جهاته إلى أن أخرج عنه
قراءة الحديث بالقلعة لسبط شيخنا ثم نظر الكسوة لغريمه المهتار ثم مشيخة
الاشرفية للصالح الطرابلسي والمسموح للخيزري ووفر الامامة وغير ذلك ثم
بعد سنين طلب الشهاب بن القريصاتي وألزمه باحضار ما تحصل له عنده من جهاته
فما تمكن من مخالفته ثم بعد مدة حصل الرضا عنه والاذن له بطلوع المولد ثم أعاد
له المسموح بعد الخيزري وتكرر اجتماعه به بل طلبه للحضور مع الحنفية
المأمورين بالاجتماع في القبة الدوادية بين يديه وكان هو المشار اليه وتكلم بما
لم ينهضوا به وظهر منه التمسك بما هو مقرر عنده من بديع ذكائه وحسن اشاراته
وايمائه وتفرد عن سائرهم بما اجتمع فيه وتقيده في مباحته بإيضاح ما يبيديه
بحيث أنه في ليلة المولد من سنة خمس وتسعين لما رام الانصراف أمره بالمبيت
وبالغ في التودد اليه والاقبال عليه حسبما بسطت كل هذا في تواريخه من الحوادث،
كل ذلك وهو قائم بمباشرة ما تأخر من وظائفه متوجه للاقراء في بيته لقنون العلم

والفتيا طيب النفس متزود الهيبة ، وقد رأيت بخطه من نظمه مقرضاً لبعض الفضلاء المقتبس من علمه :

فيا لله درك من كتاب حوى مالم يسطر في كتاب
آتى ببلاغة وفصيح لفظ وأسئلة محررة الجواب
وتحقيق وتدقيق نفيس به يهدى لمعرفة الصواب
ومنشئه جزاه الله خيراً وضاعف أجره يوم الحساب
بفضل المصطفى خير البرايا امام المرسلين بلا ارتياب
فصلى الله مولانا عليه وآتاه الوسيلة في المآب
وناظمها الامام عبيد باب يروم شفاعته عند الحساب
فيا مولاي بلغه مناه وجد وامن بتحسين الثواب

وكذا كتبت في حوادث سنة ثمان وتسعين من نظمه قوله في أبى النجاء بن الشيخ خلف القوى .

(ابراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبد الله برهان الدين أبو اسحق بن الزين بن الشمس الزرعى الأصل الدمشقى الشافعى والد المحب محمد وأخو الولوى عبد الله والشهاب أحمد وعم النجم وأخوته ويعرف كل منهم بابن قاضى عجائز وجده ، ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة وجمع على الشهاب بن حجي والجمال بن الشرائحى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وقرأ على الحافظ ابن ناصر الدين بل رأيت ابن أبى عذينة قال انه أجازته ابن أبى المجد وابن صديق وتخرج بابن الشرائحى فآله أعلم . وحدث وسمع منه الطلبة ومن لقيه المبطل والعز بن فهد وكتب على بعض استدعائات بعض الأولاد بل قرأ عليه ابن اللبؤدى صحيح البخارى وناب فى القضاء بدمشق مع نظر الايتام بها والمشاركة فى وقف الاسرى وكان من خيار القضاة ومحتمسيهم حسن السيرة كثير التودد والمكارم طارحاً للتكلف ، وكان يحكى أن والده كان صديقاً للقاضى برهان الدين بن جماعة فلهما مات فى سنة تسعين وحملت به أمه قال أبوه ان جاء ذكر اسميته باسم البرهان وكان كذلك . مات فى يوم الاحد ثمانى عشرى الحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من يومه بالجامع الأموى ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة ، وكثر الثناء عليه ، ورثاه ابن اللبؤدى بقصيدة فائية رحمه الله ..

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمود بن الشهاب غازي ابن أيوب
ابن حسام الدين محمود السكّال أبو اسحق بن فتح الدين أبي اليسرى الحلبي
المالكي ابن أخى المحب أبي الوليد محمد الحنفى ويعرف كسلفه بأبن الشحنة^(١)
واستقر فى قضاء المالكية بحلب بعد أبيه فى سنة إحدى وثلاثين .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن بن محمد الأذرعى . يحتمل أن يكون ابن قاضى
مجلون الماضى قريباً والأذرعى يحرف من الرضى .
(إبراهيم) بن عبد الرحمن الأنصارى بن قنق . مضى فيمن جده أحمد بن
محمد بن أحمد بن خليل .

(إبراهيم) بن عبد الرحمن الشهرزورى المتحد التونسى الفقيه المقرئ
المجود ويعرف بزعبوب . مات فى أواخر ذى الحجة سنة ثمان أو ثلاث وثمانين .
(إبراهيم) بن عبد الرزاق بن غراب سعد الدين بن علم الدين بن شمس
الدين السكندرى الأصل المصرى القبطى أخو الفخر ماجدوهو الأكبر ويعرف
بأبن غراب ، أصله من أبناء الكتبة الاقباط بالاسكندرية فاقبل بخدمة الجلال
محمود الاستادار واختص به ورقاه حتى ولاه نظر الخاص قبل استكمال عشرين
سنة عوضاً عن سعد الدين أبى الفرج بن تاج الدين موسى فى ذى الحجة سنة
ثمان وتسعين وسبعمائة ، ومع ذلك فلما أمسك الجلال المشار إليه كان هو القائم
بإظهار خباياه ومحافضته بحيث أنه كان إذا رآه يبكى من شدة قهره منه وتزايدت
بذلك وجاهته عند الظاهر يرفوق ويحده . استقر به ابنه الناصر فرج فى نظر
الجيش مضافاً للخاص وغيره بل صار هو الحل والعقد لاسيما وقد استقر بأخيه فى
الوزارة ، ولم يلبث أن قبض عليهما وأحيط بموجودهما وخلعا بما كان معهما وتسلما
أزبك رأس نوبة ثم نقل إلى قطلوبغا السكركى شادالشر بخاناه إلى أن أفرج عنهما
وعادا لموظفتهما ثم عزلا ولازالا كذلك ارتفاعا وانخماضا إلى أن استقر به الناصر أمير
مشورق وأنعم عليه بتقدمة ألف ووزل^(٢) إلى بيته ولزم القراش مريضاً حتى مات فى ليلة
الخميس أوضحة نهاره تاسع عشر رمضان سنة ثمان ولم يبلغ الثلاثين وكان فيما قيل شاباً
جيلاً كريماً جواداً ممدحاً رئيساً نالته السعادة فى مباشرة ما تلا إلى فعل الخير والصدقة
سيما فى الوفاء الذى كان فى سنة ست فانه فعل فيه من الخيرات ما هو مذكور به
مستفيض عنه بل قيل إنه منذ ولى الوظائف وإلى أن مات ما دخل عليه مملوك من

(١) يياض فى الأصل . (٢) فى الأصل « وترك »

الممالك السلطانية ، كبيراً كان أو صغيراً في حاجة إلا وسقاه السكر المذاب ثم يأخذ في قضاء حاجته . وقد ترجمه شيخنا في حوادث أبنائه فقال كان جده غراب أول من أسلم من آبائه وبأشر بالاسكندرية إلى أن اتهم بأنه كان ممن دل الفرنج لما هجموها على عورات المسلمين فقتله ابن عزام سنة سبع وسبعين ونشأ ابنه عبدالرزاق وترقى إلى أن ولي نظر الاسكندرية ومات في نحو الثمانين وخلف ولدين صغيرين مجدداً كبرهما وإبراهيم هذا فلما تمكن محمود من الظاهر دخل الاسكندرية فأوى إليه إبراهيم وهو يومئذ يكتب في العريضة تحت كنف أخيه ماجد الذي يلقب بغير الدين ويسمى مجدداً فقرره محمود ودربه وخرجه إلى أن مهر سريعاً وجادت كتابته ومحمد محمود ذهنه وسيرته فاخص به وتمكن منه بحيث صار يدرى جميع أموره وتعلم لسان الترك حتى حذق فيه فتق أنه عثر عليه بخيانة نفاق ابن غراب من سطوته فاستدرك نفسه وانصوى إلى ابن الطبلوى وهو يومئذ قد قرب من قلب الظاهر يرقوق فلم يزال بالظاهر حتى بطش بمحمود وآل أمره إلى استنفاد أمواله وموته بحبس أولى الجرائم وتقلب ابن غراب من مله فيما يستحي من ذكره لكثرة ولازم خدمة ابن الطبلوى إلى أن رماه فولى نظر الخاص ثم ناطح ابن الطبلوى إلى أن قبض عليه بأذن الظاهر وكان من أوصياء الظاهر ثم اختص بيشبك فكان معه ظهيرا في تلك الحروب والمتقلبات حتى ذهب ابتعث وتم وغيرهما من أكابر الظاهرية وتشتت شمل أكثر الباقيين وتمكن ابن غراب حتى استحضر أخاه بغير الدين فقرره وزيراً ثم لما استقر في كتابة السر ونظر الجيش أضاف إليه نظر الخاص ثم لبس الاستدارية وتزيا بزي الجندي وضرب على بابه الطبول ونعم جدا حتى أنه لما مرض كان الأمراء الكبار يعودونه قياما على أرجلهم وكان هو السبب في فرار الناصر وتركه المملوك وإقامته عنده تلك المدة مخفياً حتى تمكن مما أراد من إبعاد من يود الناصر وتقريب من أبغضه فلما عاد الناصر إلى المملوك بتدبير ابن غراب التي إليه بالمقاييد فصار يكثر الامتنان على جميع الأمراء بأنه أتى لهم بهجتهم وأعاد إليهم مسلبوه من ملكهم وأمدهم بماله عند فقهم وكان يصرح بأنه أزال دولة وأقام أخرى ثم أعاد الأولى من غير حاجة لذلك وأنه لو شاء أخذ الملك لنفسه من غير مانع وأهان كاتب السر ففتح الله وبدره وليس مكانه ثم ترفع عن كتابة السر فولاه كاتباً عنده يقال الفخر بن المروقي ، ولما تكامل له جميع ما أراد لحظته عين الكمال بالنقص فرض مدة طويلة

بالقولنج الصفراوي إلى أن مات وكانت جنازته مشهودة وبات في قبره ليلة الجمعة وكثر تعجب الناس لذلك ولاعجب فيه فقدمات الحجاج ليلة سبع وعشرين من رمضان ولكن كان ابن غراب محبوباً إلى العامة لما قام به في الغلاء والقضاء من اطعامه الفقراء وتكفينه للأموات من ماله ، ولم يوجد له كبير أمر من المال بل مات وعليه من الديون ما لا يدخل تحت الحصر ، وأعيد فتح الله لكتابة السر . وكان مليح الشكل معرق الصورة شديد الزهو والعجب يحب الانفراد بالرياسة ويظهر التعفف عارفاً باللغة التركية مع الدهاء والمكر والمعرفة التامة بأخلاق أهل الدولة وهاباً مفضلاً كثير البذل وافر الحرمة بلغ في المملكة ما لم يبلغه أحد فانه لم يمض حتى صار أميراً بتقدمة ألف وتنقل في الولايات نظر الخاص والجيش والاستدارية وكتابة السر وغيرها ، ولقد تلاعب بالدولة ظهراً لبطن وخدم عند الاضداد وعظم قدره حتى شاع أنه لا بد أن يلي السلطنة . وترجمته في عقود المقریزی مطولة والله يسامحه .

(ابراهيم) بن عبد الغنى بن ابراهيم أمين الدين بن محمد الدين القبطى المصرى ويعرف بابن الهيصم . ولد تقريباً في أوائل القرن بالقاهرة ونشأ بها في كنف السعادة تحت نظر أبيه ثم عمه التاج عبدالرزاق إلى أن كتب المنسوب وورع في الحساب فباشر في عدة جهات ثم انتقل إلى نظر الدولة عقب الكرىمى عبد الكريم بن كاتب حكيم في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين فدام فيها إلى سنة سبع وثلاثين فاستقر حينئذ في الوزارة بالدار المصرية بعد صرف الكرىمى بن كاتب المناخات ولم يلبث إلا أشهراً ثم اختفى إلى أن ظهر بشفاعه اينال الا بوبكرى الخازندار فيه وولى بعد ذلك نظر المفرد ثم أعيد إلى نظر الدولة ومكث فيها سنين إلى يوم الاثنين ثامن جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين فأعاد الظاهر إلى الوزر عوض ابن كاتب المناخ أيضاً فباشره حينئذ مباشرة جيدة لاسيما لما وقع الشراقى والغلاء في سنة أربع وخمسين بحيث ألبس في تلك الأيام عدة خلع شكرآ له على سده إياها ثم عجز واستعفى فأعفى واستقر عوضه تفرى بردى القلاوى في شوال سنة ست وخمسين إلى أن أعفى وأعيد الامينى في أيام المنصور تاسع عشر صفر سنة سبع وخمسين ثم بعد أشهر وذلك في مستهل رمضان اختفى لمعجزه وقرر عوضه كاتب المال ك فرج بن النجا إلى أن ظهر صاحب الترجمة بأمان فأعيد في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين فإكان بأسرع من معجزه وطلبه للاستغناء فلم يجب

فاختفى في أثناء ذى القعدة منها وأعيد فرج ، واستمر اختفاء هذا إلى أن مرض وسمح له بالاقامة بيته حتى مات في ليلة الجمعة مستهل ربيع الآخر وقيل في يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة تسع وخمسين وكان رئيساً خفيف الظلم بالنسبة كثير التجميل في ملبسه ومركبه غاية في الترف منعزلاً عن الاقباط بحيث تزوج من المسلمين وحج وحفر بالسكاملية بئراً عظم النفع بها للعصليين وغيرهم ومال إلى الفقراء والمساكين وعظم اعتقاده فيهم واشتدت رغبته في الاحسان اليهم بالبذل وغيره مع الاكثار من زيارتهم . وبالجملة فكان من أصلح الموجودين من أبناء جنسه رحمه الله وعفا عنه وإيانا ، وهو قريب الجمال بن كاتب جكم وأخيه الآتي قريباً أهمها سارة ابنة التاج عبد الرزاق عم صاحب الترجمة .

(إبراهيم) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب سعد الدين بن نغر الدين الدمياطى الأصل القاهرى ويعرف كسلفه بأبن الجيعان ناظر الخزانة وكاتبها وأصغر اخوته الخمسة الاشقاء أهمهم ابنة المجد كاتب الماليك في أيام الناصر كان رئيساً عاقلاً محتشماً وقوراً محباً في العلماء مكرماً لهم وله ما أثر حسنة منها جامع بولاق بالقرب من منظرة الحجازية وجعل فيه شيخاً وصوفية وأول من خطب فيه بعض الفضلاء ثم الولوى بن تقي الدين البلقينى الذى ولي قضاء الشام بعد ثم رغب عنها لشيخ المكان واتفق لكل من الأولين ملجورية في ذلك أودعته في الحوادث ، وبالقرب منه له عمائر هائلة بل ملك منظرة البرامحية وغيرها مما صار وفقاً عليه ، وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل وتقدم في الرئاسة وصاهر الجمال بن كاتب جكم على أخته فاستولدها شقراً تزوجها ابن خالها الكمال ناظر الجيش ثم خلفه عليها حفيد عمها البدرى أبو البقاء ولم يكن للجمال مع صاحب الترجمة أمر وله ابنة أكبر منها تزوجها بعض من بنى مخاطة وهى من سرية له زوجها في حياته لبعض إخصائهم الخيار وماتت تحتها بالمدينة النبوية . ومات في ليلة الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة أربع وستين ودفن من الغد بتربة أخيه المجد عبد الرحمن قريباً من تربة الأشرف برسباى من الصحراء بعد أن صلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ويقال انه لم يبلغ الستين رحمه الله وعفا عنه .

(إبراهيم) بن عبد الكريم بن بركة بن سعد الدين بن كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى سبط التاج عبد الرزاق بن الهيصم وأخو الجمال يوسف

الآتين ويعزف بآبن كاتب جكم . ولد بالقاهرة قبل العشرين وثمانمائة ونشأ تحت كنف أبيه وأحضر اليه من أقرأه القرآن وعلمه الكتابة والعلم كالفقه على مذهب الشافعي والعريية حتى كتب المنسوب وبرع في الحساب والمباشرة فلما مات أبوه استقر في نظر الخااص ووكالة السلطان الخاصة به على ستين ألف دينار وسنه نحو من العشرين سنة فحسنت سيرته وسافر إلى آمد صحبة الأشرف برسباي ثم تغير عليه بعد عوده لكونه لم يوافق على الاستقرار في الوزر وضربه واستقر بأخيه الجمالي فيها ثم أعنى وألما بحال كثير جداً قاما به واستمر صاحب الترجمة على وظيفة الخااص الى أن مات بعد مرض طويل بالسل وبالقولنج في أثناءه بحيث حصل له صرع ولم يكثر واتهم طبيبه بأنه دس عليه سما في يوم الخميس سابع عشر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مشهد حافل حضره السلطان فن دونه ودفن ليلة الجمعة عند أبيه بالقرافة ولم يبلغ الثلاثين ، واستقر أخوه بعده ، وكان شاباً حسن الشكالة جواداً كريماً درناً سيوساً مع تبه واسراف وزهو . وقد أثنى عليه شيخنا في أنبائه فقال وكثر الثناء عليه وكان قليل الأذى كثير البذل طلق الوجه نادرة في طائفته ، واستقر بعده في وظائفه أخوه جمال الدين يوسف يوم السبت وهرع الناس للسلام عليه ، وقال في ترجمة أبيه ان ابنه هذا استقر بعده وهو أمر دفاستمر ولم يظن أحداً أنه يستمر لصغر سنه لكنه استعان أولاً بمجده لأمه ثم استقل بالأمور بعد وفاته وقد تدرب وكان يتكلم بالتركي ويحسن المعاشرة مع لغة في لسانه وقال المقرئى انه كان من المترفين المنهمكين في اللذات المنعمسين في الشهوات .

(ابراهيم) بن النجم عبد الكريم بن عمر الدمشقى ثم القاهرى ابن أخى الخواجا الشمس محمد بن الزين . شاب أقام بمكة ثم بالمدينة مع عمه ووحده وسافر في التجارة وتفحل وابتنى بمكة داراً بالقرب من دار عمه ثم سافر في انتجارة لكالكوت وغيرها مع سكون ورغبة في الخير واتصال بابنة عمه بورك فيها ثم عاد بعد موت عمه بقليل فخرج في سنة ثمان وتسعين ثم رجع مع الركب لقابل .

(ابراهيم) بن عبد الكريم الكردي الحلبي دخل بلاد العجم وأخذ عن الشريف الجرجاني وغيره وأقام بمكة وكان حسن الخلق كثير البشر بالطلبة اتتفعوا به كثيراً في عدة فنون أجلها المعاني والبيان فانه كان يقررهما تقريراً واضحاً . مات في آخر المحرم سنة أربعين قاله شيخنا في أنبائه ، وسمى ابن فهد والده خليلاً والله

أعلم ، وأرخ وقته في ليلة الأحد ثامن عشر المحرم بمكة ووصفه بالعلامة ، وظل غيره أنه قطنها وأقرأ تفسير البيضاوي ومنهاجه وكذا المصاييح والعربية وغيرها ، ومن ذكر أنه أخذ عنه صاحبنا أبو الوقت عبد الأول المرشدي .

(إبراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المسكي . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمان مائة بمكة وسمع المرانفي والجمال بن ظهيرة وغيرها وأجاز له ابن صديق والعراقي والمهشمي وعائشة ابنة عبد الهادي ودخل القاهرة مرتين فمات في ثانيتهما وهو صغير بالطاعون في سنة تسع عشرة . ترجمه ابن فهد .

(إبراهيم) بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن القسم بن صالح بن هاشم برهان الدين أبو الوفاء بن المحدث الجمال بن الحافظ الشهاب العرياني القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بالعرياني . ولد في ثامن عشر جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو على الشمس الزراني وحفظ كتباً في العلوم وأخذ انفق عن الشمس الثلاثة البرماوي والشطنوفي والعراقي والبرهان البيجوري وقريبه الشمس والنور ، وعن الشطنوفي مع البدر الدماميني أخذ العربية وعن البرماوي أخذها هي والاصول بل قرأ عليه شرحه على العمدة أوغالبه وكذا أخذ العربية والاصول عن المجد البرماوي وحضر بأخرة عند القاياني في المضد وغيره وعلم الحديث عن الولي العراقي وشيخنا وانتفع في ابتدائه في النحو والفقه والحديث بوالده الجمال بل اعتنى به أبوه فأحضره على التقي بن حاتم والشهاب بن المنقر والصلاح الزفناوي والتاج الصردى والنجم ابن الكشك والسراج الكومي والزينين ابن الشيخة والمرانفي والتقي الدجوي وسنينة ابنة ابن غالي وأسعده على التنوخي وابن أبي المجد والبلقيني والعراقي والمهشمي والصدر المناوي والحلاوي والسويداوي والشرف أبي بكر بن جماعة والنجم الباسي والشهاب أحمد بن عبد الله ابن رشيد السلي الحجازي الحنفى ومريم الأزرعية في آخرين من الصنفين ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وابن العلاني وخلق وهو مكثر سماعاً وشيوخاً . حج مرتين الأولى في سنة ثمان وعشرين ولزم الاشتغال حتى برع وصار يعد في الفضلاء مع الذكاء المفرط والمذاكرة بكثير من الحكايات والنوادر والاشعار والفوائد الجملة ، وناب في القضاء عن شيخنا ومن قبله عن البلقيني وهو كان قارئ الحديث عنده في رمضان وجمع

شرح شواهد الكافية الشافية لابن ملك كما رأيته بخط شيخنا وهو شرح حسن يدل على إطلاع زائد في النحو وغيره وحفظ غزير للحديث والاشعار العربية والامثال وليس بكثير عليه وإن زعم بعضهم أنه وجد بركة المقرئ شرحها للغمارى فإن كان وفى عليه فيمكن أن يكون أخذه وزاد عليه ، وولى مشيخة العلائى طيغاً الطويل المعروفة بالطويلة بالصحراء وظيفة آية وجده وتترل في صوفية البيرونية وغيرها من الجهات ، ولكنه مع هذه الاوصاف الشريفة ضيع نفسه بثررة إسرافه على نفسه ومجاهرته بالمعاصى بحيث شوهده منه العجب من ذلك وأفضى به الحال إلى أن سقط في البحر وهو ثمل فيما قيل يوم الخميس سابع عشر رجب سنة اثنتين وخمسين فغرق ولم يوجد ثم وجد في مستهل شعبان فغسل من الغد ودفن بعد أن تغيرت رائحته ، واستقر بعده في الطويلة أبو الخير بن النحاس وزعم صاحبنا التقى القلقشندي أن شيخنا كان استقره فيها لتجاهره بما أشرت إليه فله أعلم ، وقد حدث باليسير وأخذ عنه أعجميانا وحملنى شره الطالب على أن قرأت عليه جزءاً وليس بأهل للرواية عنه ولا كرامه سامحه الله وعفا عنه .

(إبراهيم) بن عبد الله بن اسحق صارم الدين بن الجلال بن العماد البعلبي الشافعى التاجر ويعرف بابن العماد . ولد في سنة تسع وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند ابن قاضى المنيطرة وسمع البخارى على الزين عبد الرحمن بن الزعوب في سنة خمس وتسعين بمجامع بعلبك انا به الحجار سنة سبع عشرة وسبع مائة وحدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه ببعلبك المائة لابن تيمية وكان خيراً نير الشيبة جميل الهيئة يتكسب بالتجارة مات في .

(إبراهيم) بن عبد الله بن أبى أيوب الصدر أبو الفضل بن الشرف أبى القسم السلماسى ثم التبريزى الشافعى ويعرف بالزهارى نسبة لبعض المعتقدين . لقينى بمكة في موسم سنة ست وثمانين عقب الحج ولم يحج قبلها فسمع منى المسلسل وأخبرنى أن مولده سنة ثمان وعشرين بسلماس ، اد غيره أنه ولى قضاء تبريز ثم أعرض عنه وأنه درس في فنون ، وكتبت له اجارة .

(إبراهيم) بن الجلال عبد الله بن خليل بن يوسف الماردانى الازهرى الآتى أبوه وولده التقى عبد الرحمن الأصغر والمحب مجد . ولد في أول سنة تسع وثمان مائة ومات في خامس شعبان سنة سبعين بعد أن أكل أصغر ولديه وكان موقناً .

(ابراهيم) بن عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم الصنعاني الاصل
المدني المالكى المادح ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

(ابراهيم) بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الدين بن جماعة البرهان
ابن شيخنا الجمال السكناني المقدسي الشافعي سبط الشمس بن الديري الحنفي ووالده
العماد اسماعيل والنجم محمد شيخ الصلاحية والخطيب المحب أحمد الآتي ذكرهم . ولد
في احدى الجمادين سنة خمس وعشائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن و
وسمع على جده لأمه في صحيح مسلم وعلى غيره واشتغل سيرا وولى قضاء
بلده وخطبها وتكلموا في سيرته وديارته وأورد له شيخنا في سنة اربع وأربعين من
أنبائه حادثة . مات في آخر صفر سنة اثنتين وسبعين بعد أن استجيز ببعض الاستدعاآت
(ابراهيم) بن عبدالله سيف الدين الشامي المهندار ويلقب خرر قال شيخنا في
أنبائه قدم مع المؤيد فولاه المهندار بعد أن لاقى وكذا أول مرة ولاية ومات
في العشر الاخير من ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين .

(ابراهيم) بن عبد الله الانصاري الخليلي ممن سمع على بمكة في سنة أربع وتسعين .
(ابراهيم) بن عبدالله الرفاء . قال شيخنا في أنبائه كان مقبياً بزواية بمصر
قريباً من جامع عمرو للناس فيه اعتقاد كبير ويحكي عنه كرامات . مات في جمادى
الأولى سنة أربع .

(ابراهيم) بن عبد الله المغربي المدني ، ويعرف بالخطاب - بالمهلة - قال
شيخنا في أنبائه سكن المدينة طويلاً على خير واستقامة وللناس فيه اعتقاد
مات في سنة اثنتين .

(ابراهيم) بن عبد الملك بن ابراهيم الجذامي البرتنيشي ^(١) نسبة الحصن
من غرب ^(٢) الاندلس من أعمال أشبونة - المغربي ثم القاهري تاجر السلطان
وابن عم أبي القاسم بن محمد بن ابراهيم والد صاحبنا أبي عبد الله محمد الآتي . مات
بالاسكندرية في أواخر رجب أو أول شعبان سنة ثمانين عن نحو الثمانين وسمعت
من يصفه بخير وعقل وأنه كان من أصحاب الاشرف قايتباي قبل استقراره في
الملكة ، ومن غريب ما اتفق له أنه جهز قبيل موته معظم تركته لاهله ببلاده
ولم يترك عنده إلام يكون واولاديه حتى لا يدع شيئاً تغتصبه الدولة ومع ذلك

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون «ا كنة ثم مناة مكسورة ثم محتانية
بعدها معجمة . وفي الاصل «البرتنشي» . (٢) في الاصل «نسبة تحصيل من عرب» .

فما سلم وحصل لوارثه أبي عبد الله المشار إليه اجحلف هنا وهناك عوضها الله الجنة .
(إبراهيم) بن عبد المهيمن بن عبد الله بن القليوبي ثم القاهري الخازن بالبصرة
المنصوري والد أحمد والشرف محمد المذكورين كان من خواص الجلال الاستادار
ولذا تعرض لولده بعد موته .

(إبراهيم) بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب
البرهان بن الجلال المرشدي المكي الحنفي والد عبد الواحد . ولد في يوم الثلاثاء
منتصف صفر سنة تسع عشرة وثمان مائة بمكة وحفظ القرآن والقدرى واشتغل
على أبيه بل سماع على عمه النسك الكبير لابن جماعة . مات في ظهر يوم الجمعة عاشر
صفر سنة سبع وسبعين بمكة . أرخه ابن فهد .

(إبراهيم) بن عبد الوهاب بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن دوع
برهان الدين أبو اسحق بن المسند التاج بن الحافظ العماد القرشي البصري
الدمشقي المزي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن كثير . ولد في سنة تسع
وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها وأحضر في الثالثة على ابنة عم والده ست
القضاة أم عيسى ابنة عبد الوهاب بن عمر بن كثير كتاب السنة لابن الحسين
محمد بن حامد بن السري خال ولد البستي لقيته بالمزة وهو من بيت علم وحديث
فقرأت عليه جزءاً ومات .

(إبراهيم) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن التاج الحسني
الصلبي ثم الدمشقي الشافعي الآتي أبوه بثروة وتوجه للتجارة من جاورى سنة
سبع وتسعين ورأيت هناك على خير بالنسبة لأبيه ويذكره .

(إبراهيم) بن عبد الوهاب بن عبد السلام بن عبد القادر برهان الدين
أبو اسحق بن التاج البغدادي ثم القاهري الحنبلي التاجر والد على الآتي . ولد في
ثالث ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ببغداد ونشأ بها لحفظ القرآن
وسافر مع أبيه إلى مكة فجاور ومعه بها على ابن صديق في سنة ست وثمان مائة
مصحح البخاري ومسند الدارمي وغيرهما وقطن القاهرة وحدث فيها بالصحيح
 وغيره ، سمع منه الفضلاء وأخذت عنه أشياء وكان خيراً مواظباً على الجماعات
 وحضور التصوف بسعيد السعداء حريصاً على الخير والتقربات محباً في الحديث
 وأهله سليم الصدر متكسباً من التجارة على سداد وخير . مات في يوم الأربعاء
 ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وستين وصلى عليه من الغد رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن عبد الوهاب سعد الدين اللدى الغزى أخو عبد الرحمن وذلك الأكبر والأجل ووالد السكّال محمد الآتين ناب عن أخيه بدار السعادة بغزة ثم استقر في كتابة سرها وغيرها وتزوج ابنة الناصرى محمد بن جمال الدين بعد أخيه واستمرت تحتة حتى مات في مستهل شعبان سنة اثنتين وتسعين وكان مارقاً سيوساً وتوجه أبو زوجته لضبط تركته فلنا .

(إبراهيم) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن هادى الولد السيد جمال الدين بن العلامة النور بن العارف العلّاء بن العفيف الحسينى الايجى الأصل المسكى الشافعى أخو حبيب الله وعبد الرحمن وعبد الآنى كل منهم ويعرف كأبيه وجده بابن السيد عفيف الدين . ولد في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثمانمائة بمكة وأمّه أم ولد حضر إلى مع أبيه وهو في الثالثة سنة ست وثمانين في تلك المجاورة فحدثتهما بالمسلسل ونشأ فدر به زوج أمه ملا على البخارى في قراءة القرآن وفي النحو بالعوامل والكافية وفي الصرف بتصريف العزى ولما كنت في سنة ثلاث وتسعين بمكة أحضره إلى فقرأ أربعى النووى ثم ثلاثيات البخارى بل ممع على أصل الصحيح والشماثل بكاملها والابتهاج بأذكار المسافر الحاج وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم ابن الحاج والقول النافع في ختم الصحيح الجامع ثلاثهما من تألىنى ، وقابل بحضرتى نسخة من أولها وهو فطن لبب ؛ لك حين سماعه نسخة معه فيحسن الامساك مع أدب وتربية بورك فيه ثم سافر مع أبيه متعلقاً به من أمه وسافرت مع زوجها لجهة أخرى

(إبراهيم) بن عثمان بن سعيد بن النجار والى الخطيب محمد الوزرى كان رجلاً صالحاً يقرىء الأبناء ويمن قرأ عنده القاضى بهان الدين اللقانى وأثنى على صلاحه كما سيأتى في ترجمته . مات في .

(إبراهيم) بن علبك . في ابن أحمد بن غنائم .

(إبراهيم) بن على بن إبراهيم بن أحمد بن سعد بن سعيد المقدسى الشافعى ويعرف بابن أبى مدين وهى كنية أبيه . قدم القاهرة فسمع منى المسلسل في شوال سنة اثنتين وتسعين

(إبراهيم) بن على بن إبراهيم بن اسمعيل بن محمد بهان الدين المناوى الأصل القاهرى أخو أحمد وعبد الشويهد كان من أهل القرآن ومن يذكر بعلاء بالنسبة

لأخويه مع ضيق المصرف والتقلل من العيال والملازمة لحضور الصلاة إلى أن انقطع وأقام مدة فحشى ابن أخيه المستحق لميراثه على ما بيده خازنه وزاد في التقدير عليه فلم يعدم من يرافقه حتى أخذ منه ووضع تحت يد الشافعي وفرض له ولجاريته ما يكفيهما حتى مات قريب التسعين بعد أن وقف داره على ابنتي أخويه رحمه الله .

(إبراهيم) بن علي بن إبراهيم بن محمد بن سعيد بن عبيد الله السيد برهان الدين بن العلاء الحسيني البقاعي الأصل الدمشقي الصالح الحنفي ولد بعد الحسين تقريباً بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند عمر اللؤلؤ الحنبلي ومنظومة النسفي وأصوله وأخذ في الفقه عن قاسم الرومي والشرف بن عبيد والكمال ابن شهاب النيسابوري وعنه أخذ في أصول الدين والنحو والمنطق والمعاني أيضاً وأخذ في أصول الفقه عن ابن الجراء ثم لازم عبد النبي المغربي في الأصول والحكمة وأدب البحث والمنطق وغيرها وجود القرآن على الشمس بن الخدر وعبد الله ابن العجمي الوفاء وسمع الحديث على البرهان بن مفلح القاضي وعثمان البلبل والشمس الخيري الشافعي وعليه قرأ البخاري والبرهان الناجي ولازمه والقطب الخيضرى واستقر ببلده في إمامة الريحانية المجاورة لنور الدين الشهيد مولى الطواشي ربحان وأقربها وغيرها من وظائفها بعد أبيه المتوفى في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وتكسب بالشهادة وتزوج ابنة العلاء المرداوي وحج بها في سنة ثلاث وتسعين وجاور التي تليها ولازمي حيثنذ حتى قرأ شرحي على التقريب للنووي وكتبه بخطه بل وسمع في شرحي للألفية وكذا شرح المصنف وجملة من البخاري وغير ذلك وقرأ على عبد المعطي رسالة القشيري وسمع عليه بقراءة غيزه في العوارف للسهروردي وهو انسان خير فاضل فقير يستحضر كثيراً من البخاري ونحوه وكتب بخطه أشياء كان الله له .

(إبراهيم) بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن علي أبو الصفاء ابن أبي الوفاء بن أبي الفضائل الحسيني العراقي المقدسي الشافعي والدة الكمال أبي الوفاء محمد الحنفي ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد في ليلة الجمعة مستهل ذي الحجة سنة عشر وثمان مائة بالعراق وحفظ بها القرآن عند أبيه وانتقل وهو ابن ثمان صحبة أبويه إلى ديار بكر العليا فلشأ بها وحفظ الحاوي القرعي بل زعم أنه قرأ المهرود أيضاً ومختصراً من كل مذهب وأن بعض أصحاب والده وجدته

استماله^(١) للتنقيد بالشافعي وأنه انتفع بوالده وتلا عليه بالسبع افراداً وجمعاً وكذا على الشيخ عبد الله الشيرازي بحسن كيفاً وارتقى حتى زعم أنه رأى النبي ﷺ سنة ثلاثين وهو بمحراب زاويتهم وظهره للقبلة ووجهه للشام وأشار إليه بالقراءة قال فأخذت في ذلك فتلجلج لساني قال فلقنني صلى الله عليه وسلم الفاتحة قال ثم رأيته مرة أخرى في سنة نيف وخمسين فقرأتها عليه ثم أخرى فقرأتها معه على نحو قراء الجوق وأنه أخذ عليه العهد وسمع منه بعض الأحاديث التي لم نعرفها عنه . وأخذ أيضاً عن عبد الرحمن الجلال ابن أخت شارح التلبيه والسلوك عن أبيه والعز يوسف بن عبد السلام من ذرية السيد عبد القادر الجيلاني والمحوي يحيى بن محمد من ذرية أحمد بن الرطاعي والزين الحافي وعلى العجمي ومحمود الخراساني والمحوي الطوسي من ذرية الغزالي قال وكان عالماً مطلقاً^(٢) ولم الاشتغال حتى ادعى أنه عرض عليه في كل من بغداد واربيل والموصل وحلب وغيرها وظائف فأبأها وأنه كان ورده مع الاشتغال ختمة في اليوم وأنه جمع تصانيف منها ألطف اللطائف في ذكر بعض صفات المعارف وعمدة الطالبين إلى معرفة أركان الدين والشفاء لصدور الصدور والدواء لداء المصدور والفتح الرباني في شرح الدين الايماني وفتح الله حسبي وكفى في مولد المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومنهاج السالكين إلى مقام العارفين والرسالة القدسية في الالهامات الانسية في أصول الدين يشتمل على عقائد وعلم الطريقة والحقيقة وتحنف الطلاب ومنحة الوهاب في الآداب بين الشيخ والأصحاب ووصية الوالد والأب للاولاد من الصلب والقلب وابتهاج الناسكين في طريق المحققين ولمح البرهان الفريد في شرح كلمات الشيخ رسلان في التوحيد وديوان شعر وغير ذلك مما رأيت أكثره وحج في سنة أربع وأربعين وفي سنة ثلاث وخمسين وابتنى بالشام زاوية بميدان الحصى بالقرب من جامع منجك وأقام به مدة وقدم القاهرة غير مرة وتردد اليه في بعضها الزيني البوتيجي وابن المهندس الموقع وأخذ عنه بعض تصانيفه وكذا صحبه الشهاب المصطفي^(٣) ويقال انه امتدحه وآخرون رأيت كتب بخطه للسيد العلاء بن عفيف الدين حين لقيه بيت المقدس سنة خمسين اجازة مشتملة على خطأ كبير، ومن أخذ عنه في سنة ثلاث وسبعين الزين الابناسي

(١) في الاصل « استماله » (٢) في الاصل « مطبقاً » .

(٣) في الاصل « المصطفي » والتصويب من ترجمته وغيرها .

ورفيقه البدر بن خطيب الفخرية وغيرها وجرت خطوب وحروب أثبتتها مفصلة في الحوادث وغيرها فلم يسهه إلا لم أطرافه وسافر وما انشرح الخطاير للاجتماع به مع شدة حرصى على لقاء الغرباء والوافدين واختبار أحوالهم إلى أن حركنى الانبساطى المشار اليه بما أطراه به مما أثبت بعضه فى موضع آخر ولا أعلمه متصفا به فرأيت متصفا مترددا فى أكثر كلامه ذاترهات وألغاز منمقة فيها من التناقض ما يحقق أن أكثر ما اختلقه لا يروج أمره الا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئا من كلماته الا من لا يدري ما يقال له ولا يتدبر ما يقول، مع استعداد فى الجملة ومشاركه فى بعض الفضائل وشيئته بيضاء تقيه ولو أطلعت قلبي فى اثبات كل ما سمعته عنه لضافت الانفاس ومنه أن القاياني والونائي سألاه عن كلام ابن عربى فأجابها بأنه يضر المبتدىء ولا حاجة للمنتهى اليه ، وتبرم عندي منه غاية التبرم والظاهر من حاله الكذب فى مقاله نسأل الله السلامة . ومما أملاه على من نظمته :

يا من تحكم فى قلبي وفى كبدي وحبه داخل الاحشاء والخلد
يا من تؤمل فى الدارين رحمة وترجي أزلا فضلا إلى الابد
يا من اليه جميع الخلق مفتقر وكل من فى الورى عبد بمستند
أكملتها مع غير ذلك من ترجمته فى موضع آخر . مات بزاويته فى سادس جمادى الاولى سنة سبع وثمانين وصلى عليه بمجاه بابها ثم دفن بها .
(ابراهيم) بن على بن ابراهيم البرهان العسقلاني التتائي الازهرى المالكي قرأ فى الاصطلاح الكثير من التقريب ولازمى فى كيتابة الامالى وسمع منى ترجمة النووى من تأليفى ، وهو من جماعة النورالسنهورى ممن اشتغل فى الفقه والعربية وغيرها وتميز فى الفقه مع ذكاء وفهم وربما أقرأ ونظم ما يكون فيه المقبول وينسب اليه عمل الكيمياء ولذا يجيئه كثير ممن يعانها مع تبرمه منها وتصريحه بأنها لا تصح وقد تقلل من الاشتغال .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن على الجلال أبو الفتح ابن شيخنا العلاء بن القطب القلقشندي الاصل القاهري المولد والدار الشافعى الآتى أبوه وجده . ولد فى حادى عشر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالصيرمية من القاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشايطيتين والالفيتين والبردتين والبهجة وجمع الجوامع وقواعد ابن هشام والشافعية فى العروض والتلخيص

وعرض على خلق كاللساطى والمحجب بن نصر الله وشيخنا وسمع على الآخرين وأبيه
 وجده والتاج الشرابسى والفاقوسى والزركشى وابن ناظر الصاحبة وابن
 الطحان وابن بردس وعائشة الحنبلية والواسطى فى آخرين . وقرأ بنفسه
 الكثير على غير واحد من المسندين بل قرأ فى محاسن الاصطلاح على ابن المؤلف
 العلم البلقينى ، وأجاز له خلق منهم العلاء البخارى وقرأ على أبيه فى التقاسيم
 والحديث وغير ذلك وكذا قرأ على المحلى شروحه للمنهاج وجمع الجوامع والبردة
 وما كتبه من التفسير وغيرها ، وتلا السبع على النور البلبيسى الامام وزعم
 أنه قرأ على الشمنى فى التلخيص وغيره وعلى الشروانى^(١) فى المتوسط وغيره .
 وحج فى حياة أبيه وكان دخوله مكة فى رجب سنة إحدى وخمسين وسمع بها
 على المرائى والاميوطى وابن فهد وغيرهم ، ثم أخذ بالمدينة فى سنة سبع وخمسين
 عن عبد الله بن فرحون بقرائه ، ثم حج تاليه فى سنة تسع وثمانين ، واستقر
 فى مشيخة الدوادارية وخزانة كتب الاشرفية برسباى وغيرها بعد أبيه وكذا
 فى تدريس الحديث بجامع طولون مشاركاً لعمه ثم استقل به بعد موته مع المباشرة
 به وفى تدريس التفسير بالجلالية برغبة عبد البر بن الشحنة وفى الفتى بالسكرية
 بمصر وفى تدريس السابقة واستنزل بنى ابن أصيل عن نيابة النظر بالصالحية
 ودرس بعض الطلبة بل حدث باليسير ، وفى كثير من مقاله توقف بل رأيت
 كسطاسم والده فى بعض ماقرأه على شيخنا وجعل ذلك باسم نفسه ، واللقاب
 والتاريخ يشهدان بخلافه ، هذا مع بأو^(٢) زائد وخبرة تامة بالمباشرة بحيث باشر
 فى الناصرية وغيرها وكاد أن يستقل بجامع طولون ، وسكن بولاق فى أيام ولاية
 الرين زكريا جاره قصداً فيما يظهر لستره عن جماعته فيما يحمل اليه من بلده مع
 أنه طلب حين اتهم عليهم ولحسن اعتنى به الخصم مع مساعدته فى إضافة
 بلده للذخيرة فيما قيل . ورغب بأخرة عن الدوادارية لبعض نواب الحنفية
 وعن السابقة بل رغب عن غالب جهاته فى المحنة المشار اليها فخرن كتب
 الاشرفية ، وباع كتبه أوجلها وقاسى مالا يبر عنه وتألمنا له فى ذلك والله
 يحسن طاقته وإيانا .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن بركة بن على بن أبى بكر بن المكرم برهان
 الدين المصرى الشافعى النعمانى - نسبة للشيخ أبى عبد الله بن النعمان - وبه يعرف

(١) فى الاصل « السروانى » بالمهملة وهو غلط . (٢) أى فخر

وربما قيل له ابن بركة . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها
 لحفظ القرآن وأدبى النووى فى اصطناع المعروف، وصحب السيد الشهاب أحمد
 ابن حسن بن على بن عبد الكريم الآتى وتدرّب وتهذب به وعادت بركته
 عليه وكذا صحب المشايخ ابراهيم المتبولى ومدين ومحمد الحنفى وأبا الفتح بن وفاء
 فى آخرين ، وسمع على شيخنا والعلم البلقىنى ثم على طائفة بعدهم ، وأخذ فى الفقه
 وغيره عن جماعة كالبلقينى المذكور والمناوى والبهاء بن القطان والجلال البكرى
 والعربية عن الشهاب الخواص وأبى العباس السرسى ^(١) وفى الأصول عن ابن
 الهمام والاقصرائى ولازمه فى النحو وغيره ، وأصول الدين عن الكافيجى ^(٢)
 مع أخذه عنه نحواً وغيره ، والمنطق عن أحمد بن يونس المغربى . وشارك فى
 الفضائل وأقرأ الطلبة فى العربية والفقه وغيرها ، وتولع بنظم الشعر فكان مما
 نظمه الخصال التى جمعها فى الذين يظلمهم الله فى ظل عرشه وكتبها مع غيرها
 من فوائده المنبثة فى المعجم والتاريخ الكبير عنه ، بل شرع فى الجمع بين شرحى
 شيخنا والعينى على البخارى فكتب منه جملة مع اضافة حاصل ما اشتغل عليه
 انتقاض الاعتراض لذلك وكذا جمع غير ذلك ورد على ابن الأسبوطى انتقاده
 عليه قراءة خصيصى فى آخر الشفا بالتثنية بل أعرض عن وظيفته قراءة الحديث
 بالشيخونية من أجله . وحج فى سنة تسع وسبعين موسماً وزار بيت المقدس
 وابتنى زاوية بل مدرسة على شاطئ النيل تجاه المقياس تقام فيها الجمعة والجماعات
 فكانت مقصودة لكثير من الصالحين والفضلاء سيما مع مزيد أدبه وتودده ورفده
 ومدده وذكائه وتواضعه فى انتهائه وابتدائه ، وفى كل سنة يعمل المولد بالزاوية النعمانية
 التى تحت نظره فيجتمع عنده الأعيان من كل صنف . وبالجملة هو شيخ حساً
 ومعنى وهو من قدماء أحبابنا والمقبلين بفضلنا علينا ومن حمل عنى أشياء ، وكان
 ابن الاقصرائى يعنى به كثيراً ويحمله بل عظم اختصاصه بأمر المؤمنين العز المتوكل
 قبل استقراره فى الخلافة ولذا كان قارئ الحديث عنده فى رمضان ، وأوصافه
 جمة ورشاقته معلومة مع ضخامة جثته المجامعة لعظنته ولطيف عشرته . مات
 بعد أن أكمل فى الطاعون ولداً له كان مغتبطاً به فى ليلة الخميس ثالث المحرم

(١) بكسر أوله وثالثه وسكون ثانيه نسبة إلى سرس من المنوقية .

(٢) كذا فى الضوء اللامع والاعلان بالتويع ، والمشهور الكافيجى «

بدون ألف بعد الباء .

سنة ثمان وتسعين وتأسفنا على فقده رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن علي بن أحمد بن بريد - تصغير برد - صاحبنا الشيخ برهان الدين أبو اسحق الديري الحلبي ثم القاهري ثم الدمشقي الشافعي القادري وبه يعرف فيقال له الشيخ إبراهيم القادري - ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة تقريباً بدير العشاري من رجة ابن مئلك وسافر وهو طفل مع أبويه إلى حلب فاستوطنها ولم يلبث أن ملأ في بعض الطوائف فنشأ في كفالة عمه محمد وقرأ القرآن عند جماعة منهم إبراهيم المافريزي وصحب هناك الزين قاسم الحيشي وتواخيا وترافقا إلى أما كن من جلته الشام فأقاما بزاوية أبي عمر وكان يقرأ على حسن الحيشي وحضر مجلس أبي شعر وغيره ثم دخلا القاهرة بعد سنة ثلاث وثلاثين فسمعا على شيخنا ثم حجا ورجعا إلى القاهرة ثم إلى حلب واجتمعا في توجهما إليها بالشمس محمد بن أبي بكر بن خضر الديري فلبسا منه الخرقة وزارا بيت المقدس ثم حجا ثانياً وجاورا بالمدينة شهرين فأكثر ثم عادا إلى القاهرة وصحبا إمام الكاملية ثم تزوجا وعادا أيضاً إلى مكة صحبة السيد علي بن حسن بن عجلان فجاورا ثم رجعا وطننا القاهرة وقتاً وسعيا بها الكثير على شيخنا والعز بن القرات وآخرين وكذا سمعا بدمشق وبيت المقدس ومكة وغيرها على طائفة ممن أخذنا عنهم . وتلا القرآن على الشهاب بن أسد وحضر دروس الفقه عند العلم البلقيني وغيره وقرأ في الأصول وغيره على إمام الكاملية وأتقن أبواب العبادات ولبس الخرقة أيضاً من الشيخ عبد القادر بن محمد القادري وأبى الفتح القوي في آخرين، واعتنى بترجمة الشيخ عبد القادر الجيلاني فأجاد تصنيفها وقرضها له غير واحد وعمل أيضاً النصيحة لدفع الفضيحة في الإنكار على الطائفة الصمادية في الطبل والزقص ضنعه في سنة ستين ورفع الالتباس ودفع الوسواس ومفاتيح الطالب ورقية الطالب وغير ذلك ، ولهج كثيراً بجمع أخبار الصوفية فكتب من ذلك جملة في مجلدين ، وهو متقن في كل ما يعمله كثير التحري لما يتقوله غاية في الورع وصدق اللهجة والحرص على اتباع السنة والتنفير عن البدع مع الهمة العالية ومزيد الافضال على أحبابه والتقنع باليسير والانحياز عن بني الدنيا وعدم مخالطتهم والاقبال على شأنه من المطالعة والعبادة ووظائف الخير قل أن رأيت في مجموعه مثله ، والثناء عليه مستفيض حتى أن سلطان وقتنا وأتابك مملكته لا يعدله عندهما أحد ولم عرض عليه من شيء فأباه . وقد حدث ببعض تصانيفه

أخذها عنه بعض الفضلاء ومن أخذ عنه صاحبنا النجم بن فهد وبيننا من الود مالا أنقض بوصفه ، وقد استفاد مني كثيراً من التراجم والاحاديث وكسب بخطه من تصانيف جملة سوى ما عنده بغير خطه وافتتح بعض ما كتبه عنى بقوله أنبأ شيخنا الشيخ الامام الحافظ الاستاذ العلامة فلان . وكان بالقاهرة ثم سافر منها في أوائل ربيع الثانى إلى دمشق محل استيطانه فأقام بها حتى مات قريباً من نصف ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة ثمانين بعد توعك نحو يومين فانه صلى الصبح يوم الخميس بمسجد تجاه مدرسة أبى عمر ثم رجع إلى بيته فأقام في مكان منه عادته الجلوس فيه حتى يصلى الضحى فلما دخل وقتها قام ليصليها قائماً فما استطاع فجلس ثم غلب عن نفسه كما قام واستمر باقى يومه والذي يليه لا يسمع منه سوى قول الحمد لله بهمة جرياً على عادته حين قراءته الفاتحة فى الصلاة لكون الصلاة كانت آخر عهده حتى مات وصلى عليه من الغد ثم دفن بجوار مواخيه قاسم وبلغ أمنيته فانه كان حين إقامته بالقاهرة يرام منه الإقامة بها فيقول لا أموت ببلد غير الذى مات فيه أخى لاني أعلم منه اننى لو مت قبله لم يفارق قبرى فى أشباه هذا من الكلام وكان قد تزوج بزوجته بعده وكانه بوصية منه رجبها الله وإيانا وثقنا به .

(ابراهيم) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد البرهان البهنسى الاصل القاهرى الشافعى . ولد فى سنة إحدى وستين وسبعائة فيما كتبه بخطه - وقول غيره سنة خمس وستين غلط - بالقاهرة وقرأها القرآن لأبى عمرو على الشيخ محمد التروجى ^(١) وحفظ العمدة والمنهاجين الترمذى والاصلى وألفية ابن مالك ، وعرض على السراج بن الملقن وعبد الخالق بن على بن القرات وأجازاه ، وأخذ النحو عن الشهاب الاميوطى والفقهاء عن فتح الدين الترمذى والعزاسيوطى وبحث فى الاصول على على بن حمران المنوفى ، وحج مرتين الأولى قبل البلوغ والاخرى فى سنة ست وثمانين ، ودخل دمياط على قدم التجريد وتزل فى صوفية البيرونية . وولع بالنظم وبرع فيه بحيث أتى منه بما يستطرف وخس البردة تخميساً غريباً فانه افتتح بصدر بيت الاصل وختم بعجزه وكلامه ^(٢) بينهما وكتب عنه من نظمه الفضلاء ومن كتب عنه ابن فهد والباقى . ومات فى أوائل ربيع الاول سنة ست وأربعين بالقاهرة . ومن نظمه :

(١) بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه ثم جيم . (٢) فى الاصل « وكلاهما » .
(٧)

لما رأيت الورد ضاع بخده وعذاره آس عليه دأر
أيقنت أن القد غصن مشر لجماله وعليه قلبي دأر
ومنه : بانوا فبان الصبر من بعدهم والحزن قد وافي وولى السرور
وخلقوا الصب حليف الاسى ألا إلى الله تصير الامور

(ابراهيم) بن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يزيد برهان الدين الطائي الاناسي
الاصل الخناني - بضم المعجمة ثم نون خفيفة وآخره نون - القاهري الشافعي والد
أحمد الآتي ويعرف بالاناسي، ولد بأمن خنان من المنوفية وقدم القاهرة فحفظ القرآن
وحضر الدروس ، ومن شيوخه في الفقه الشرف السبكي والونائي والعبادي ،
ولازم الاشتغال بالقرائن والحساب بحيث صارت له فيها مشاركة جيدة وانفع
في ذلك بالشريف علي تلميذ ابن الجدي وقرأ على الكفياجي في المتوسط وعلى
الزين الاناسي في المنطق وغيره ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وبرع فيه
ونسخ نسخاً من البخاري وورعاً باع النسخة منه بخمسين ديناراً ، وتكسب بالشهادة
وباشر التوقيع وكان قادراً على الانشاء بحسب الوقت ورعاً أنشأ بعض الخطب ،
وناب عن ناصر الدين بن أصيل في التوقيع عند المؤيد أحمد في أيام سلطنة أبيه
الأشرف اينال واختص به بحيث استقر به في مشيخة تربة والده . وحج وسافر
إلى الشام ودخل الاسكندرية مراراً آخرها قبيل موته ورجع منها وهو متوكل
فمات في جمادى الثانية سنة ثلاث وسبعين وقد جاز الحسين وخلف أولاداً وأسند
وصيته للزين الاناسي لكونه كان زوج أوسطهم لابنته وسمعت الثناء عليه في
القرائن والحساب والقدرة على إنشاء الرسائل والخطب منه قال مع شيء في الفقه
وتهجد وصوم رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين البليسي الأصل القاهري
الشافعي أخو التاج أحمد المالكي الآتي ويعرف بابن الظريف - بالطاء المعجمة
وتشديد التحتانية - وناب في القضاء عن ابن البلقيني وجلس بالحسينية
أضيفت اليه أمانة الحكم بالقاهرة ومصر وحسنت مباشرته لذلك مع حسن عشرته
ومعاملته لكنه كان كثير الامراف على نفسه . مات في شوال سنة أربع وثلاثين
بعد مرض طويل عن نحو ستين سنة ، وأرخه بعضهم بالطاعون في خامس عشر
رجب سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في انبأه والمقرزي وغيرهما . وقال التقي
ابن قاضي شعبة إنه كان آخر من بقي من الرؤساء ومحفظ مختصر ابن الحاجب

وجمع له بين ^(١) أمانة مصر والقاهرة والحسبة وكانت متفرقة بين ثلاثة أنفس فباشرها مباشرة حسنة بل خرج إلى بيته على البحر فسرق له مبلغ كبير فجاء وقد ارتجت القاهرة وقيل إن أموال الأيتام والودائع ذهبت فطلب بعض القضاة والشهود وأشهد عليه أنه لم يذهب من ذلك شيء ثم ذهب واستقرض مبلغاً كبيراً ورهن أملاكه على ذلك كله حتى أداه رحمه الله .

(إبراهيم) بن علي بن بركة بن صخر برهان الدين الزهرى التلخينى الأصل القلاوى المولود القاهرى المنشأ والدار الشافعى نزيل الحسينية ورفيق ابن هاشم فى الشهادة بها . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بفاو ^(٢) من الصعيد وأصلهم من تل حنين بالقرب من عزار وكلنى ولبده ضريح هناك يقصد للزيارة والدماء فانجفل أبوه من اللنك إلى القاهرة فتزوج أمه وكانت قد انجفلت أيضاً مع أمهامن عنتاب وتوجه بها إلى فاو ^(٢) فولدت له صاحب الترجمة ومادابيه وهو صغير إلى القاهرة حفظ القرآن وجوده بمسكة حين حج وذلك قريباً من سنة أربعين على الشيخ محمد الكيلانى وبالقاهرة على الزين عبد الغنى الهيشى وأدب به الأولاد بالقرب من جامع كمال وقتاً وخطب مجامع ابن اينال هناك ومحجب امام الكاملية وغيره من الاخيار ، وسمع الكثير على شيخنا وللشريف النسابة والحناوى وآخرين وقرأ على القول البديع من نسخة بخطه وغير ذلك وكتب بخطه أشياء والغالب عليه الخير وربما استدرج من رفقاه السوء فى الشهادات وكان مقهوراً من ابن هاشم مع أنه لم يحصل له بعده راحة . مات فى أواخر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين بعد هجره واقطاع حركته بحيث كاد أن يختلط .

(إبراهيم) بن علي بن حسن البرهان أبو اسحق القاهرى للموسكى الحريرى الموردي الواعظ الشافعى . ولد بقنطرة الموسكى قريباً من زاوية ابن بطالة وحفظ القرآن عند الفخر عثمان المقسى وأخيه الشمس والعمدة وعرضها على العلم البلقينى والمناوى والعز الحنبلى وابن الديرى فى آخرين وبعض التنبيه وحضر فى دروس فقيهه الفخر والجوهرى وغيرها بل كان أحد المقسمين فى التنبيه والحلوى والمنهاج عند اسمعيل بن المغلى وأخذ عنه فى النحو وغيره ولازم الديمى فى قراءة كثير من الكتب كالبخارى والترغيب وكتبها مع غيرها من كتب الحديث

(١) فى الأصل « من » . (٢) فى الأصل « طوة » وهو مخالف لما فى

معجم البلدان ولما هو مشهور على ألسنة المصريين .

وغيره بل قرأ على الديلمي الجرومية وغيرها كألفية العراقي . وحج غير مرة وجاور وقرأ على العامة الحديث ، ولقيني بمكة في سنة أربع وتسعين فقرأ على من البيوع من صحيح البخاري إلى الصيد والذبايح وهو نصفه وسمع بقراءة غيره بآقيه بل كتب مصنفي في ختم البخاري وفي الميزان وقرأها وحضر عندي بعض الدروس وقال لي إنه كان يتمنى الاجتماع بي في القاهرة للأخذ عني فسا تيسر له ، وهو انسان خير ساكن يقرأ البخاري والترغيب ونحوها جيداً مع أنسه بالعربية وغيرها . مات بعد رجوعه من مكة واتقطاعه بالقالج نحو شهر في ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ودفن بالقراقة رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن أبي سعيد البرهان بن الصلاء المسارديني المقرئ من جود عليه بمساردين الشهاب أحمد بن رمضان الحلبي الضرير فيما قاله لي .

(ابراهيم) بن علاء الدين علي بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي التلقشندي القلبي . الآتي أبوه وجده استقر بعده فيما كان باسمه من نصف الخطابة بالاقصى وبارها إلى أن مات وهو راجع من الحج في بطن مري ذي الحجة سنة تسع وسبعين وقد زاد على الأربعين ، وكان أحد مدرسي الكريمة والطايزة تلقاها عن أبيه ومن معيدي ^(١) الصلاحية تلقاها عن عمه شهاب الدين وغير ذلك ، ودرس يسيراً مع انجساع عن الناس وستر وهو ممن سمع معناها نذكر رحمه الله .

(ابراهيم) بن علي بن عمر بن حسن بن حسين بن محمد بن برهان الدين أبو الوفاء بن النور التلواني الأصل القاهري الشافعي نزيل جامع الاقرو يعرف كأبيه بالتلواني ^(٢) . ولد في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن عند الجمال البدراني والمنهاج الفرعي والافيتين وجمع الجوامع وعرض على شيخنا ووالده وابن البلقيني وآخرين ، واشتغل يميناً في الفقه على الوثائي والسراج الدموشى فيما قال وفي العربية على المز عبد السلام البغدادي وغيره ولبس الخرقة من الزين رمضان الادكاوي ، وأجاز له وهو طفل با استدعاء مؤرخ بمجهادي الأولى سنة أربع عشرة الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي واستجيز في بعض الاستلحاآت بل ربما حدث ، وحج في سنة ثلاث وثلاثين ودرس بجامع للنفس في باب البحر وكذا بالحاجبية ، وجرت له كائنة بسبب أوقافه ، وتكلم في جامع الاقروولى مشيخة الرباط بالبيبرسية ورغب عنها بأخرة في سنة تسع

(١) في الأصل « معيد » . (٢) بالكسر نسبة الى تلاوة بالمنووية .

وثمانين لعبد القادر بن النقيب ، وهو انسان لين الجانب تجرع بعد ما شير اليه فاقة سيا حين توجه بسببها للملاقة السيد الكردي ليعينه فيها فانه سقط وانكسر بعض أعضائه . مات في سنة سبع وتسعين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن عمر برهان الدين الانصارى المتبولى ثم القاهرى الاحمدى أحد المعتقدين قدم من بلده متبول من الغريبة إلى طنتدا فأقام بضريحها مدة ثم تحول إلى القاهرة ونزل بظاهر الحسينية فكان يدير بها مزرعة ويباشر بنفسه العمل فيها من عزق وتحويل وغير ذلك من مصالحها وكان يجتمع إذ ذاك بالشيخ ابراهيم الغنام ونزل بزاوية هناك بدرب الترتعرف بالشيخ رستم وكان فيما بلغنى يتردد اليه بها المقرئ عبد الغنى الهينى والزين عبادة بل كان ابتداء اختفائه حين طلب للقضاء عنده فيها ثم قطن زاوية غيرها بالقرب من درب السباع وصار الفقراء يردون عليه فيها ويقوم بكلفتهم من زرعه وغيره فاشتهر أمره وتزايد خبره ، وحج غير مرة وانتقل لبركة الحاج وأنشأ هناك زاوية كبيرة للجمعة والجماعات وبستانا متسعا وسيلا على الطريق هائلا عم الانتفاع به سيا في أيام الحج وكذا أنشأ جامعا كبيرا بطنتدا وبرجا بدمياط وأما كن غير ذلك وكثرت أتباعه بحيث صار يحجزهم كل يوم زيادة على أردب وربما بلغ ثلاثة أرداب سوى عليق البهائم التى يرسم مزدركاته ونحوها وهو فيما بلغنى ثمانية أرداب ، وهرع الا كابر فضلا عن دونهم لزيارته والتبرك به ، ونسب اليه جماعته من الكرامات الكثير واستفيض بينهم أنه لم يجب عليه غسل قط لامن جماع فانه لم يتزوج ولا احتلام بل كان فيما قيل يذكر ذلك عن نفسه ويقول انه أخذ عن الشيخ يوسف البرلسى الاحمدى وانتفع بصحبته وأنه فتح عليه فى سطح جامع الظاهر لانه أقام فيه مدة وتزاحم الناس عليه فى الشفاعات وكان يرفدهم برسائله بل ربما توجه هو بنفسه فى المهم منها كل ذلك مع أميته ومداومته على الاهداء لكثير من الامراء ونحوهم من فاكهة بستانه ونحوها والناس فيه فريقان وكنت ممن زرته وملت مع محبيه بل بلغنى عن العز الحنبلى أنه قال لاشك فى صلاحه ووددت لو كان ثم آخر مثله ولو لم يكن إلا جمعه الخم الفقير على الطعام بل قيل انه ذكر ما يؤذن بولاية البدر السعدى من بعده وأنه قيل لمعن الخطيب فذكر ما يؤذن أنه لا يصلح لصالحه وعن نور الدين الشيشينى وابن جناح فذكر ما يلزم بموتها قبله ، وأكثر ما أنكر عليه اختلاط المردان من أتباعهم بغيرهم

سيا وكان البرهان المجلوني يتوجه للاقامة هناك برسم اقراء الطلبة مع ذكر
مجيشه عنه في ذلك مقاصد صالحة والله أعلم بهذا كله . مات وقد توجه لزيارة
القدس والخليل بعد توعكه مدة بمكان بين غزة والرملة يقال له سدود بالقرب
من المقام المنسوب للميد سليمان في ليلة الاثنين ثامن عشر ربيع الأول سنة
سبع وسبعين ودفن هناك وسنه غنا يزيد على الثمانين رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن ابراهيم البرهان أبو اسحق المقدسي الاحبولى الملقب
البحاني الشافعي . لقيني بمكة وقرأ على الحزب المنسوب للنووي وسمع على غيره وأجزته .
(ابراهيم) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البرهان
أبو اسحق الشمباري ثم المكي الشافعي ويعرف بالزمزمي نسبة لبئر زمزم لكونه
كأبيه كان يلى أمرها مع سقاية العباس نيابة عن أمير المؤمنين العباسي . ولد في
جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها فسمع على ابن صديق
والابناسي^(١) وأبي الطيب السحولي والزين المرانجي والمجد اللغوي والجمال بن ظهيرة
والولي العراقي وابن الجزري في آخرين وأجاز له النشاوري والتنوخي والمليجي
والصردى ومرم الاذري وخلق وأخذ الفقه عن الجمال بن ظهيرة والعربية عنه
وعن النسيم الكازروني ولازمه وبه تخرج وعليه انتفع والركن الخوافي والشمس
المعيد والفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهيئة والهندسة وعلم الميقات
واستخراج التقويم من الرجب والتواريخ عن أخيه البدر حسين والعروض عن
أخيه الآخر المجد اسماعيل والمعاني والبيان والمنطق وأصول الدين عن لطف الله
السرقتدي تلميذ التفتازاني والتصوف عن موسى الزهراني والمحيوي محمد بن محمد
ابن محمد بن محمد بن محمد بن محمد من ذرية الغزالي وحسن الايوردي وذكر أنه قرأ
عليه التعرف في التصوف والزين الحافى ومنه ومن الغزالي لبس الخرقه وأذنا له
في إلباسها . ولازم الاشتغال حتى تقدم في فنون واقترد في بلده بملئى الميقات
والفرائض وتوابعهما وصنف في ذلك وصار المعول عليه فيه بقطره مع المشاركة في
غيره من الفضائل والاشتمال على الاوصاف من الديانة والثقة والعفة بحيث لم تعلم له
صبوة مع كونه لم يتزوج قط والتواضع واطراح النفس وعدم التكلف وسلامة الصدر
والوقار والبهاء والمهابة ، وقد ذكره شيخنا في ترجمة أخيه اسماعيل وقال إنه اشتغل
في عدة فنون وأخذ عن أخيه حسين علم الفرائض والحساب فهر فيهما انتهى .

(١) نسبة لابناس بالوجه البحرى من مصر . وقد تصحفت على مصحح نظم المقيان .

وكذا ذكره المقرئ في عقودهم وأنه اجتمع به مراراً ونعم الرجل ^(١) في علمه ودينه انفراد بمكة في قسم التركات والميقات ويذكر بفقته وغيره . قلت وحدث ودرس وأفاد وأخذ عنه الأئمة ولقيته بمكة فقرأت عليه أشياء وبالغ في وصفي . ومات في ظهر يوم الخميس خلمس عشر ربيع الأول سنة أربع وستين بمكة ودفن بالمعلاة وتأسف المكيون على فقدده رحمه الله وإيانا . ومما كتبت عنه من نظمته :

وإن ترد كشف الصحاح للغة فالباب آخره وفصل أول

وإن يك الحرف الأخير علة فن فصول آخر يحصل

(ابراهيم) بن علي بن محمد بن سليمان يوهان الدين الانصارى الخزرجى التتائى ثم القاهرى المالكي العبد الصالح أخو الشرف موسى الانصارى الآنى . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بقتنا ، قرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وقدم منها في سنة ثلاث وثلاثين فتلاه على الزين طاهر والشهاب السكندرى وتلا عليه للكسائى وكذا لنافع ^(٢) وابن كثير لكن إلى الكهف فقط وعلى غيره لأبى عمرو وحفظ لرسالة وأخذ في الفقه عن الزينين طاهر وعبادة وأبى القسم النورى وقسم عليه ابن الحاجب بمكة وفي العريية عن أول الثلاثة مع الورورى وكتب عن شيخنا فى الامالى ولازمه فى غيرها رواية وبخنا، وسمع على القاضى سعد الدين بن الديرى بل وعلى الزين الزركشى فى مسلم وأكثر من الملازمة للنواوى فى مدة تزيد على ثلاثين سنة وقرأ عليه الكثير من كتب الحديث والتفسير والرقائق ولبس الخرقة من جماعة وصحب غير واحد من الاكابر كالشيخ مدين ولازم الامين الاقصرائى فى قراءة تفسير البيضاوى وغيره وحج غير مرة أولها فى سنة إحدى وأربعين وجاور بعد الحسين وقرأ بمكة على أبى الفتح المرانجى اليسير من الكتب الستة والشفاء والمدينة بين القبر والمنبر على المنبر على الحب المطرى الشفا بكاله وأقام فى الترسيم بعد أخيه مدة مع كونه لم يدخل معه فى شىء ، ونعم الرجل صلاحاً وصفاءً ووضاءة ومداومة على التعمد بالصلاة والصوم ورغبة فى مجالس الحديث والعلم بل سيما الخير عليه ظاهرة . مات فى ليلة طائر رمضان سنة خمس وتسعين ودفن بترية أخيه بالقرب من الشيخ محمد الاسطنبولى وخلف ذكراً ابن بضع عشرة من أمة رومية اسمه يحيى وهو الآن حى رحمه الله .

(١) « الرجل » ليست فى الأصل . (٢) فى الأصل « ولد النافع » وهو

خطأ ليس من قائمة فى الاكثر من التنبيه على مثله .

(إبراهيم) بن علي بن محمد بن عيسى البرهان بن العلاء الشافعي الأصل القاهري
 الصحراوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالقطبي نسبة لأحد شيوخ والده . ولد
 تقريباً هو وأخوه محمد في بطن في المحرم سنة سبع عشرة وثمانمائة ، ومات والدهما
 سنة إحدى وثلاثين ، ونشأ فقراً أقرآن وقرأ على العز عبد السلام البغدادي
 في الملحمة والعمدة وعلى الشمس الشيشيني والسيد النسابة في الفقه وعلى ثانيهما
 جل البخاري وتلا بالسبع أفراداً ثم جماعاً ثم الثلاثة لتكملة العشرة على الزين جعفر
 السهري ، وقرأ على في الهداية لابن الجزري وسمع من القول البديع بعد أن حصله ،
 ولازم في المال وغيره وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية والزين زكريا في
 الفقه أيضاً وغيره وقرأ على أبي حامد التلواني عمدة السالك لابن النقيب حلاً
 وتزل في صوفية سعيد السعداء وغيره ، وحج غير مرة منها في سنة سبع وثمانين
 وقد كفوا قطعاً بالصحراء وورد بمدخل البلد لأخيه وكثيراً ما يجيئني وزيارتي ونعم الرجل .
 (إبراهيم) بن علي بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن
 مرزوق بن محمد بن علي البرهان وربما لقب الرضى أبو اسحاق بن النور أبي الحسن
 ابن الكمال أبي البركات بن الجلال أبي السعود القرشي الخزومي المكي الشافعي
 عالم الحجاز ورئيسه ووالد جماله المزال بهما عن المشتبه تلبسه ، ويعرف كسلفه بابن
 ظهيرة . ولد في ليلة النصف من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة
 بمكة وأمه أم الخير ابنة القاضي عز الدين النويري ، ونشأ بها بينهما حفظ القرآن
 وصلى به التراويج بالمسجد الحرام وسبب مرة بعد أخرى فيما أخبرني به على
 الزين بن عياش ^(١) لكنه لم يكمله في الثانية وكذا جوده على الشهاب الشوابطي
 بل قيل أنه تلاه لأبي عمرو ^(٢) ونافع من طريق الشاطبية على أولها وكذا حفظ
 أدبى النووى والحاوى القرعى والمنهاج الأصل وتلخيص المفتاح والالتفاتين
 النحوية والحديثية وغيرها وعرض على جماعة . وسمع ببلده على الشهاب أحمد
 ابن إبراهيم بن أحمد المرشدي بعض البخاري والختم من شرح السنة للبخاري
 ومن المنسك الكبير لابن جماعة وجميع البردة للبوصيري ومن الجمال محمد بن
 علي الازمعي بعض تحفة الوالد وبغية الرائد تخرج التقي بن فهد له من
 مروياته ومرويات غيره ومن أبي المعالي الصالح الترخيم في القيام والختم من

(١) في الأصل « عباس » وهو خطأ نهى إليه الشيخ محمد عبد المجيد .
 (٢) في الأصل « عمر » وهو غلط

الرياض والتبيان كلها للنووي وقطعة يسيرة من أول البلدانيات لابن عساكر
ومن أبي الفتح المرائي المسلسل بالأولية والكتب الستة بأقوات في البخاري
فقط والموطأ رواية يحيى بن يحيى خلا من أوله إلى الزكاة والرسالة للشافعي
وكذا السنن له رواية المزني والمحاف الزائر لابن عساكر وتاريخ المدينة لوالده
وغير ذلك في آخرين كالزوين أبي الفرج بن عياش والخبلي عرف بأبي شعير
والتقي بن فهد والشهاب الشوايطي وعمه أبي السعادات بن ظهيرة . وأجاز له خلق
منهم من بلده التقي القاسمي ووالداه وجدته لأبيه كآلية ابنة القاضي تقي الدين
الحرازي ولأمه كآلية أيضاً ابنة القاضي علي النويري والجمال المرشدي وأخوه
الجلال عبدالواحد والجمال الشيبني والجمال محمد بن علي النويري ومن المدينة النبوية
الجمال السكازروني وطاهر الخجندى والنور المحلى والمحجب المطري ومن القاهرة
الشمس الشامي الخنبلي والكلوتاني وعائشة الخنبلية والزين الزركشي والتقي
المقريزي والشهاب الواسطي والشرف الواحي والعز بن القرات ومن دمشق
حافظها ابن ناصر الدين والنجم بن حجي والشمس الكفيري والشرف عبد الله
ابن مفلح وعبد الرحيم بن المحب والشهاب بن ناظر الصاحبة ومن بعلبك التاج
والعلاء ابنا ابن بردس ومن حلب حافظها البرهان سبط ابن العجمي وأبو جعفر
ابن الضياء بن العجمي ومن بيت المقدس الزين القباني ومن الخليل التدمري
وابراهيم بن حجي في آخرين منها ومن غيرها بل أجاز له في جملة اخوته سنة
سبع وعشرين وما بعدها ابن سلامة وابن الجزري وقريبه الخطيب أبو الفضل
محمد بن الشهاب بن ظهيرة وفي جملة ذرية عطية أحد أجداده الشمس البرماوي والجمال
ابن الخياط ، وأخذ عن شيوخ بلده والواردين إليها بل ارتحل إلى الديار المصرية
في الطلب مرتين الأولى في سنة إحدى وخمسين والثانية في سنة ثلاث وخمسين
وأقام في كل مرة منهما سنة ، ومن شيوخه في علم الحديث شيخنا والعلاء القلقشندي
في رحلته الأولى فقرأ على أولها نحو النصف الأول من شرح النخبة له وسمع
عليه سبعة عشر جزءاً متوالية من أول مسند أبي يعلى والكثير من البخاري
وغير ذلك ، وعلى ثانيهما في شرح الألفية للناظم وفي الفقه عمه المذكور لازمه
كثيراً وكذا البدر حسين الأهل اليمني والشمس البلاطسي والكمال
السيوطي حين مجاورة الثلاثة الأولى في سنة سبع وأربعين والثاني في سنة سبع
 وخمسين والثالث في سنة ثلاث وأربعين فقرأ على ثانيهما في الروضة وعلى الآخرين

الحاوى كل ذلك بحنا وشيخنا والعلم البلقينى والعلاء القلقشندى والشرف المناوى كلهم فى الرحلة الأولى فقرأ على تانيهم فى الروضة من موضعين مع السماع عليه للحديث وغيره وعلى أولهم قطعة من ربيع النكاح من الحاوى وعلى كل من الباقيين شيئاً منه ومن شرحه للقونوى وفى النحو^(١) البرهان الهندى وأبو الفضل البجائى المغربى حين مجاورتهما فقرأ على أولهما ألفية ابن مالك وسمع على ثانيهما شيئاً منها والتقى الشمنى قرأ عليه فى رحلته الأولى المغنى مع حاشيته عليه والشوايطى فى ابتدائه وفى أصول الفقه الاهدل والهندى وأبو الفضل المذكورون والكمال بن الهمام وابن امام الكاملية والامين الاقصرانى فقرأ على الاول شرح البيضاوى للاسنانى وعلى الثانى المتن وعلى الثالث فى مجاورته سنة وخسين المضد ولازمه كثيراً حتى كان جل انتفاعه فى أكثر الفنون به ، وعلى الرابع جميع مؤلفه التحرير فى مجاورته سنتى ثمان وخسين والتى تليها وكان قرأ غالبه عليه فى رحلته وعلى الخامس نحو النصف الاول من شرحه الصغير للمناهج الاصلى فقطعة من أوله فى مجاورته سنة ثمان وأربعين والباقي فى رحلته الاولى وسمع فيها على السادس بعض المضد وكذا من شيوخه فى أصول الفقه عمه وفى أصول الدين الركن عمر بن قديد والشمس بن حسان وكذا الشمنى وابن امام الكاملية وأبو الفضل فقرأ على الاول فى مجاورته سنة ست وخسين نحو النصف من شرح الطوالع للدارحدينى وعلى كل من الثانى فى رحلته الاولى والرابع فى مجاورته سنة سبع وخسين قطعة منه وعلى الثالث فى رحلته الثانية جميعه وعلى الاخير فيها قطعة من شرح المواقف وعن النورالبوشى^(٢) أيضاً أخذ أصول الدين وكذا قرأ على البلاطيسى رسالة شيخه العلاء البخارى فاضحة الملحددين وعنه أخذ التصوف فقرأ عليه شرح مختصر مناهج العابدين للغزالي وفى المنطق ابن قديد وابن حسان والشمنى والاقصرانى وأبو الفضل فقرأ على كل منهم قطعة من شرح الشمسية والشمس بن سارة قرأ عليه فى مجاورته سنة ثمان وأربعين ايساغوجى وكذا أخذ المنطق عن السيد على الشيرازى شيخ الباسطية المعجمية وغيره من الاطامع والمعانى والبيان الهندى والاسيوطى وابن سارة فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها منهم المحيوى الكافياحى وأجازوه وكتبوا خطوطهم له بذلك فلاهدل والبلقيني والشمنى والاسيوطى بالاقراء وشيخنا والقلقشندى والمناوى

(١) فى الأصل « النجم » مكان « النحو » . (٢) نسبة لبوش من الصعيد.

بذلك وبالاقتناء والاقصرأى وأبو الفضل باقراء فن المعقولات وابن الهمام بما
أجيز له ونوهوا به وعظموه بحيث وصفه في اجازة شيخنا بالشيخ الامام البارع
المفنى المتقن العلامة وقال انه أبان حال قراءته عن يد في القهم طولى وأثار فوائده
كل ما طربت السامع فأئدة منها قالت له أختها وللآخرة خير لك من الأولى
بل أول ما لقيه صادف البدر بن قاضى شبهة عنده وهو يتكلم في بعض المسائل
فبحث معه بتؤدة ومتانة ونبه على محل النقل بذلك وأحضر الكتاب المعزول اليه
فوجد كما قال فصار شيخنا يكثر التعجب من حجازى نسيب بهذه المثابة من متانة
العقل ومزيد الرياضة في البحث وكثرة الادب والاستحضار وعدم سلوك
مسالكهم في صغير الثياب وما أشبه ذلك ، ووصفه البلقينى بالشيخ الفاضل
المفنى المفيد المجيد وأنه حضر دروسه الخاصة والعامة ولازم من غير سائمة وقرأ
قراءة بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق ، والقلقشندى بالشيخ الامام العلامة وأنه
جد في العلم واجتهد ورق في فيه أبلغ مرقى وعلا (١) أقرانه غربا وشرقا وهاجر لذلك
وهجر الوطن ونفى الرقاد والوسن وأبان في قراءته عن جد واجتهاد وعن نظر
واستعداد أفاد فيها واستمداد وجعل دأبه معرفة حقائق هذا الكتاب الذى يعد
ظام بعضه من الافراد ، هذا مع يسه في كتاباته بل قال متفرسا فيه انه لا يزال
يرقى ، والمناوى بالشيخ الامام العلامة الحبر وانه رآه زاحم العلماء بالركب
وتمسك من العلوم الثقيلة والعقلية بأوثق سبب قال فاستفدت منه وأفدته فوائده
فرائد وملت أن فضل الله تعالى فيه متزايد ، وابن الهمام بالشيخ الامام المتقن
المحقق الجامع لاشتات العلوم الطيب لما يعرض لها من الكلوم وأنه أظهر من
الابحاث الصحيحة والآراء الرجحة ما استفدنا به أنه في التحقيقات النظرية أى
عريق وأنه لمرقادها لعمري نعم الرفيق ارتشفنا من زلال كلماته ما تسره النفوس
وحلا لاسماعنا من أبتكار أفكاره الصحيحة كل عروس فتح من قواعده ما لا ماطقة
به لتوى الجلال وحلى جيد الزمان العاطل بمجود سحره الحلال فابتهجت به مجالسنا
أى ابتهاج وحرك من سوا كن همنا أقداح زنده بيننا وأهاج أبقاه الله تعالى
لمشكلة يحلها ومنزلة عالية يحلها قال ولقد أحزنتنى فرقته بعد أن أحاطت بى علقته:
قدحت زفيرى فاعتصرت مدامعى لولم يؤل جزعى إلى الملوان
وقال بعد أن أذن له مع أنه هو الذى أفاد لكن على ظن أنه استفاد والله تعالى

هو المسئول أن يجعل الوجود بوجوده ويدبر حسن النظر إليه بمعنى لطفه وجوده. والاقصر أنى بسيدنا العالم مجمع المكارم السالك فى مسالك الجنان الساعى فى مساعى رضا الرحمن السائح فى طرق الفهم بأقدام الاجتهاد السائح فى بحار العلم بأيدى الرشاد الصاعد فوق أعلام العلوم على مراكب السهاد الطالع على أعلى ذروة المعالي عد الأيام والليالى الشيخى العلامى العالمى البرهاني وأنه بحث بحثنا بإيقان وإتقان وتفتيش وتنقير وتوضيح وتنوير وإنعام وإمعان فأفاد وأجاد ثم شهد له بعلمه بكمال أهليته وتعام استعداده وتوقد فطنته وسلامة سليقته واسترسال أريحيته واحتوائه على أصناف العلوم وعلو مرتبته ، والشعنى بالشيخ الامام العالم العلامة وأنه هجر الوسن والرقاد حتى كان فرشه شوك القتاد وظفر من العلم بطائل وأدرك من سبقه فيه من العلماء الاوائل ، والبلاطنسى بالشيخ العالم العلامة مفتى المسلمين ومفيد الطالبين خطيب الحرم الشريف المكي وأنه ذا كره فى مواضع كثيرة من الروضة فوجده عالماً فى المذهب فاق كثيراً من أهل زمانه وعرف بالصيانة والديانة بحيث استفيض أنه لم يكن بريئة ولا طين على الاسماع عنه ما يدنس ثوبه ولم تعلم له صبوة ولا ضبطت عنه هفوة وطار صيته بذلك وبالتفنن حتى أنه لشهرته لا يحتاج إلى الايضاح والتبيين ، وقد قال البقاعى وهو من لم يسلم من أداه كبير أحد ولا يلتفت لمقاله إلا إن اعتضد : لقيته مرة فى مكة سنة تسع وأربعين وهو يشار إليه فى الفضل والدين وقال انه علا بأبى الفضل علواً كبيراً وانتفع به ما لم ينتفع بغيره ظهيراً إلى أن قال وهو شاب حسن الشكل والمعنى نشأ فى حجر الشهامة والعلم وربى فى حظيرة السيادة والصيانة والحلم فبرع صغيراً ومهر فى فنون العلم حتى صار بسيادتها جديراً وتقدم اقراؤه فهو المظنون أن لا قرين له كبيراً قال ولم يخرج من القاهرة إلا وقد امتطى مراتب الاسلاف وفاق كثيراً منهم بلا خلاف قال ويقرب ^(١) عندي من التحقيق أنه تنهى إليه رئاسة الحجاز ديناً وفضلاً وشهامة وعقلاً بل احتج على من قبحه فى تأليفه المناسبات باستكتابه له وعبارته : ولو كان ما يقول الشافعية فى ذمه والتشنيع عليه حقاً ما استكتبه العلامة قاضى الشافعية بمكة المشهور بالعلم والديانة إلى آخر كلامه . وتصدىق حياة جمهور شيوخه للاقراء بالمسجد الحرام غير متقيد بمحل يجلس فيه ثم فى أوائل سنة ثلاث وخمسين تقيد بالجلوس أمام باب العجلة

(١) فى الاصل « وتقرب » .

بعد صلاة الظهر كل ذلك مع تقنعه واقتصاده في ملبسته وعدم توسعه وتقلله من الدنيا وترك تطفله على أهلها في جميع الاشياء وصرف همه للعلم إلى أن تحرك سعيه وتبرك به من ألم رشده حتى قيل :

لقد زين البرهان بطحاء مكة وألبس من في أخشيها ثيماً
فلم يلبث أن استقر في الخطابة بالمسجد الحرام عوضاً عن الأخوين الخطيبين أبي
القاسم وأبي الفضل ابني أبي الفضل النوري وذلك في سادس عشر شعبان سنة
خمس وخمسين وقرئ توقيعه بذلك في يوم الأربعاء سابع عشر رمضان وبأشر
من يوم الجمعة تاسع عشره وأكملت الحساد بذلك والله در القائل :

ان الزمان استبشرت أيامه والمنبر استولى عليه امامه
وتبسم البيت العتيق مسرة لما رآك مصلياً ومقامه
وغدوت يابرهاته في مستوى من مجله منشورة أعلامه
فالبس جلايب المسرة والهنا فالجمع مشمول لديك نظامه

ثم انفصل عنها في أول جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين مع استمرار وجاهته واستقرار
شهرته وديارته بحيث رغب عنه وشيخه في تزويجه بابلته وتزويجه بضمه الى
جبهته وكان لها بذلك مزيد الفخر ولما وئوها من أجله غاية القهر واستولدها
ييقين في المحرم سنة تسع وخمسين الجمال أبا السعود وسيقت له المسرات والسعود
ففي أوائلها ولي النظر على المدرسة الجمالية الممتدة بباب حزودة وأوقافها من
واقفها ثم أضيفت اليه مشيختها بعد موت شيخها الشرفي أبي الفتح المراني في
عشرى صفر منها وحضر بالصوفية بعد صلاة العصر من يوم الأحد سابع
جمادى الثانية وكان المنوفى يحضر أول النهار لا اشتغاله في العصر بمشيخة الإمامية،
وكذا أضيف اليه بعد موته أيضاً مشيخة إسماعيل الحديث للظاهر جقمق ثم ولي
نظر المسجد الحرام في شوال منها عوضاً عن طوفان شيخ وقرئ توقيعه في
يوم الخميس مستهل ذي الحجة ثم قضاء الشافعية بمكة في سابع عشرى جمادى الآخرة
سنة اثلنتين وستين عوضاً عن ابن عمه الحب أبي السعادات وقرئ توقيعه في
صبيحة يوم السبت رابع عشرى رمضان بحضرة صاحب مكة المير جمال الدين محمد
ابن بركات والقضاة والاعيان وبأشر ذلك كله بغفة ونزاهة ووجه ووجاهة وحرمة
وافرة وديانة وضبط وأمانة واجتهاد تام في مصالح للمسجد الحرام ومبالغة في
حفظ أموال الايتام والعائنين وحرس على كف الفساد والمعتدين بحيث وقف

الجهور عند مرتبتهم وخف الكرب في تعدى المرأة على ضعفهم وهابه الكبير والصغير وأجابه الدهر فيما به يشير وقويت شوكته وعلت كلمته وانتشرت بركته بمزيد اعتقاد الجمال ناظر الخالص وشاد جسده جانبك الظاهري في علمه وأمانته وصلاحه سيما وأخوه الكمال أبو البركات لا يحوجه عندهما لشيء بل هو القائم بالمحاماة معه والذب عنه عندهما بل وعند سائر أرباب الحل والعقد من أهل الديار المصرية لتكرر دخول الاخ اليها وانتفع العبيد صاحب الحجاز بذلك بحيث صار لا يقدم عليه غيره وتأيد كل منهما بالآخر ولم ينهض الخطيب أبو الفضل فضلاً عن دونه لخصه ولا اعتراض من في قلبه مرض فيما يقرره من مسنون الشرع وفرضه سيما وقد حدى كمال المشار إليه في مسائل نازع فيها بالبرهان شهادة غير واحد من الأئمة الاعيان فما وسعه إلا مفارقة البلد ومعاينة الكند والجلد وأعيد صاحب الترجمة إلى المطالبة شريكاً لأخيه المذكور في عاشر صفر سنة ست وستين عوضاً عن ابني النوري أيضاً ثم انفصلا عنها بهما في سادس صفر سنة ثمان وستين وتركا المباشرة من سادس عشر ربيع الأول حين العلم بذلك ثم لم يلبث أن أعيد إليها أيضاً شريكاً لأخيه الفخر أبي بكر في ثاني عشر ربيع الآخر منها وقرىء توقيعهما في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الأولى ثم انفصلا بابني النوري أيضاً في شعبان سنة تسع وستين ، واستمر على وظيفة القضاء والنظر إلى أنب صرف عن القضاء فقص في عشر شوال سنة خمس وسبعين بابن عمه الحب وترك المباشرة حين العلم بصرفه بوصول التوقيع في آخر ذي القعدة وذلك بسفارة الشمسي بن الزمن^(١) أحد خواص الملك لمعارضته في بناء لما أنشأ رباطه بالمسعى ومنعه العمال من الحفر لكونه في المسعى وساعد القاضي من كان هناك من علماء المجاورين ونحوهم حيث كتب إلى السلطان بما يقتضى انبعائه لعزله فأجيب لذلك وأحضر بعد عزله في أيام الموسم بحضرة القضاة والامراء والعلماء والتجار وسائر الاعيان من المساعدين والمعاندين ما كان تحت يده للإيتام والغائبين وهو نحو ستة عشر ألف دينار ذهباً لم يخصم منه نفقة ولا كسوة ولا زكاة ونحوها من المصارف الضرورية لكونه كان ينميها لهم بالمضاربة وبغيرها بحيث تكون جميع المصارف المشار إليها من الربح بل ربما يفضل منه ما يضاف إلى الأصل وأراد المستقر أن يعلم فلم يوافق يشبك الجمالي

(١) بفتح ثم ميم مكسورة وآخره نون .

أمير الحاج بل ولا ابن الزمن القائم عليه ولا غيرها على ذلك بل التمسوا منه
 إبقاءها تحت يده حتى يراجع السلطان فامتنع وأشار بأنها تكون تحت يد ابن
 الزمن أو الجبال محمد بن الظاهر فلم يوافقا فتركت تحت يده ولما علم السلطان
 بذلك كله وافق عليه إلى استقلال الأيتام وحضور الغائبين وكان في ذلك كله
 الفخر لصاحب الترجمة ولما لم يحصل التشي منه بأزيد من مجرد العزل أضيف
 إليه لمزيد التشي صرفه عن نظر المسجد الحرام أيضا في أوائل سنة ست بالمحب
 أيضا وتفرغ حينئذ البرهان لمزيد الاقبال على الاشتغال وعكف عليه الطلبة
 لوفور الحج وأقرأهم في شرح البهجة وفي حاشية له على القونوى شرح
 الحاوى كتب منها كرايس وسافر أخوه الكمال إلى القاهرة ليسترضى السلطان
 عنه فوثب عليه أحد الفضلاء نور الدين الفاكهي وهو في التفنن بمكان
 وبالتفصيح طلق اللسان بحضرته وشافيه بما لا يليق بهجته وسكت عن زبره
 واتخاذ حسه لموافقته غرضاً أضمره في نفسه بعد أن كان الخصم استفتى على
 حكم القاضى بتضمن دفعه عما زعم استحقاقه له في الحال والمستقبل والماضى
 فأفتاه من مشى عليه ترويجه وتديجه كالعبادى والبكرى والمقسى والجودى
 وتوصل بمن أعلم السلطان فسد معه بسكوته حينئذ وبغير ذلك إلى أن حكم
 الشافعى وهو الاسيوطى قهراً وغلبة بالغاء الحكم مستندا في ذلك للفتاوى التى
 ضمنها الاسجال ورام المحاصم استدراج الموثق في تسجيل ما لم يتفق فما مشى
 معه لوفور يقظته وجرحته هذه الكائنة قلب الكمال وأخيه وأحبابهما حتى
 بلغنى أنه يقول نطفنا لا تنساها أو كما قال وتكدر على الفاكهي أمره بل قهر عن
 قرب أشد القهر ومات ، وقبل ذلك فى موسم سنة سبع وسبعين طلب السلطان
 القاضى للديار المصرية فبادر صحبة السيد بركات بن صاحب الحجاز ومعه كل من
 أخويه الكمال والفخر وولده أبى السعود الجبال ومن شاء الله من بنى عمه
 وأقربائه وغيرهم إلى الامتنال ووصل القاهرة مع الحاج في يوم السبت رابع
 عشرى المحرم سنة ثمان بعد احتفال السلطان بأمر الأمراء بتلقيهم وإكرامهم
 بتجهيز الملائكة بل وأرسل لكل منهم فرساً وللقاضى بغلة ومدة لهم الأصمطة
 وغير ذلك ونزلا بترتبته التى استجدها بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفى
 وذلك قبل انتهائهما وهرع الأكابر للملاقتهما إلى أن طلعا إلى السلطان فأكرمهما
 وأجلهما وخلق عليهما ونزلا إلى المحل المعين لاقامتهما وهو على البركة جوار

جامع البشيري وسقت اليهما الضيافات وسائر أنواع المآكل والتفكهات ونحو ذلك من السلطان فن دونه فكان شيئاً عجيباً يزيد على الوصف ولم يلبث بعد عمل المصلحة من السيد أن أعيد لوظيفتي القضاء والنظر وذلك في أوائل صفر منها وجهز قاصد بمكة للاعلام بذلك فوصلها في ليلة سابع ربيع الأول وبأثر ذلك عنه نائبه وابن عمه القاضي جمال الدين بن نجم الدين واستمر مقبياً هو والسيد ومن معها بالديار المصرية على أسر حال وأبهرجه الى موسم السنة المعينة ممتنعاً من الافتاء والاقراء وعد ذلك من وفور عقله فعاد الى مكة وقد تزايدت وجاهته وتناهت ضخامته الى أن حج السلطان في سنة أربع وثمانين بعد انتهاء مدرسته التي أنشئت له بمكان رباط السدرة ونحوه فزاد في تعظيمه وتبعه في الطواف والسعي ونحوهما مما استرشد فيه من تعليمه وقرره شيخ الصوفية والدرس بها وحضر معه أول يوم وحينئذ رغب لابنه عن مشيخة الجمالية لمعارضتها ثم استنابه في القضاء وصار هو يعمل الدرس بها أياماً في الجمع في الروضة والكشاف ويحضر التصوف كل يوم ، وانتفع في جميع ما أشرت اليه وفي غيره بصاحبنا النجم بن فهد الهاشمي فإنه كان يبرز معه قولاً وفعلًا في المواطن التي يجنب بها غيره ويكتب لأصحابه المصريين وغيرهم بما يزداد به قوة ووجاهة حتى كان صاحب الترجمة يفتبط به بحيث قال الخطيب أبو الفضل وددت لو كان معي ولو تخلف عنى سائر أصحابي وأقاربي ، ولذا عودى النجم ومس بالأذى في نفسه وجباهته وهو لا ينثنى عنه بل وصفه بقوله إمام علامة مفنن حسن التدريس والتقرير قليل التكلف قوى الفهم جيد الفطنة متواضع محتشم كثير الانصاف مع صيانة ومعرفة بالاحكام ودربة في القضاء ووضاعة ومروءة تامة وفضل جزيل لاسيما لأصحابه والقرباء وحسن محاضرة واستحضار لجة من المتون والتواريخ والفضائل والاخبار والنوادر والوقائع بل هو نادرة الوقت علماً وفصاحة ووقاراً وبهاءً وتواضعاً وأدباً وديانة وليس في أبناء جنسه مثله انتهى . ولم يعدم من طاعن في علاه ظاعن عن حماء كما هو الشأن من الجهال في ذوى الكمال فالناس أعداء لرب فضيلة والالباس غير مؤثر في الاوصاف الجليلة ، وقد جاورت تحت نظره غير مرة وجاوزت في اختبار أمره كل مسرة ورأيت منه ما زاد الحمد له بسببه وكاد انفراد به بما يزيد السامع له من تعجبه وهو في طول صحبتي له على غلط لم أضبط عنه فيها غير الجليل في

الرضا والسخط وطالمسا يرأسني بالثناء والاستمداد من القوائد ليدفع بذلك من هو بخطابه معاند وليس في الصلة للحق بعائد من حياة شيخنا ابن الهمام وهام جرا بدون شك وامترا، وما أحسن قول بعض الفضلاء في وصفه : عقله يوازي عقول الوافدين لمفارقتهم له بالرضا عنه والثناء على علمه ولطئه بل أكابرهم يتشرفون بحضور مجالسه ويستمدون من علومه وثقافته كالشرف بن عيدقاضي الشام ومصر ومن لا أحصره من أعيان العصر ويلتمسون منه الاجازة لما علمه وحازه وربما يحضر من له تأليف شيئاً من تصانيفه اليه ليقرضه له ويثني عليه فيحصل هو ما يعجبه من ذلك ويتفضل بالتنويه به لمن هو لخطه سالك، وقد حصل من تصانيفي جملة واغبط بها ورأى أنها في مقصودها آتم وصلة بحيث ينقل عنها في دروسه ويتعقل ما فيها من بليغ القول ونفيسه ويحسن بشيه فيها وسيره لكونه لا يقدم على مصنفها غيره ، وامتدحه منهم ومن أهل بلده الاعيان بالقصائد الطنانة البليغة المعاني والبيان وهو مع هذا كله لايزداد الا أدبا ولا يعتاد غير التواضع للفضلاء ومن له صحبا مع حسن الاعتقاد في خلص العباد والنفرة من الملبسين على ضعفاء المسلمين وطالمسا سمعت منه التنفير من جماعة عن يظهر تمسكه في الفضيلة والطاعة ثم يقين بعد دهر طويل تحقيق مقاله بالبرهان والدليل إلى غير ذلك من أمور نشأت عن فراسة تشبه الكشف ورياسة يستميل بها أهل التميز والعطف ، وقد رأيت كتيباً للشريف حسين حفيد شيخه الاهدل وكان ممن يسلك في الأخذ عنه الطريق الأعدل أنه أبدى في بعض تلك المجالس من القوائد ما يتلقى باليدين ويحمل على الرأس والعين ويتعجب سامعها من حسنها فيقول هذا من أين ثم يتراجع ويقول ولا عجب فهو من البيت الطاهر والحسين وابن الحسين جرى في إيرادها على قانون العربية والمواد الأدبية لا يتوجه عليه فيما يلقيه ملامه لسلوكه فيه واضح الاستقامة بألفاظ آتق من الحدائق وأتقى من محاسن الغيد العواتق فيصل إلى المقصود بأفصح عبارة وألطف إشارة جيد القريحة ذكي الفطرة الصحيحة متع الله بفوائده ومحاسنه وأبقاه لاستخراج اللدر من معادنه وقد أجزته طيب الله حياته ورحم روح سلفه ورفاته إلى آخر ما كتب مما ليس بعجب ، إلى غيرها مما كتبه لابن عيد وقرض به كتاب السيد السهودي المفيد حسبا هو عندي في مكان آخر والمقام أعلى من هذا ولذا وصفته بسيدنا ومولانا بل أعلننا وأولانا قاضي القضاة والراضي بما قدره الله

وقضاه شيخ الاسلام علامة الأئمة الأعلام بركة الأنام والمحبي لما لعله اندرس من العلوم بتوالي الليالي والأيام مفخر أهل العصر والغرة المشرقة في جبهة الدهر بجمع المحاسن الوافرة ومشرع القاصدين لعلوم الدنيا والآخرة الثقات في سياسته وذريته والسابق بمداراته ورحمته مسعد الأيتام والأرامل مرفد الغرباء في حالتي الجدة والاعدام والأفضل من انعقد الإجماع على رياسته وانفرد بدون نزاع بوجاهته وجلالته فالنفوس المطمئنة لا تترك نغير كلامه والرؤس اللينة لا تطمئن إلا في ائتمانه لأشاراته تصني الملوك وبسفاراته يرتقى الغنى فضلاً عن الصعوك العرب فعلمه عن صفات بالعطف تميزها تأكد والمغرب بما انفرد به عن الكافة مما استرق به الأحرار واستعبد مجالسه محنفة بالفضلاء من سائر المذاهب ومدارسته مشرفة بالنبلاء من أهل المشارق والمغارب ممن يقصد الاستعداد منه ويتعبد بالاستعداد للأخذ عنه ويروا لكونهم لم يبلغوا مده ولا نصيفه وقول شبيههم به لما علموا تصرفه وتصريفه وقد أقرأ علوماً كثيرة ولم يكن في الجملة ينهض للمشي معه إلا من هو في التحقيق وحسن النظر تام البصيرة إذ هو بطل لا يجارى وجبل لا يتزعزع ولا يمارى مع كثرة الانصاف والشهرة بعدم الرغبا في الاعتساف وكذا حدث بالكتب الكبار فكان يبدى من الأبحاث والانصار ما سارت به الألبان ودارت فيه أفكار أئمة العرفان، وخرج له العز بن فهد تخريجاً هائلاً بالمحاسن يتلألا، ولم يزل على مكاته وجلالته مع مزيد تعب قلبه وقالبه وشديد تكرهه بما لا تحتمله الجبال ولا يصل معه إلى جميع ما ربه بحيث توالى عليه النقص في بدنه ووالى لذلك التداوى بحقه إلى أن انقطع أسبوعاً من بعد صلاة الجمعة بالمحى الباردة ثم عمل له مخرج وانطلق به بطنه بحيث حصل لقوته ضعف واستمر به حتى مات مكرماً بالشهادة وهو حاضر الذهن إلى حين طلوع روحه في عشاء ليلة الجمعة سادس ذي القعدة سنة إحدى وتسعين ففجع الناس لذلك فجعة عظيمة وحصل عليه من تحبيهم وبكائهم ما لا يعبر عنه فجهز في ليلته وصلى عليه ولده الجمال عند الحجر الأسود على عادتهم بعد نداء الرئيس للصلاة عليه فوق قبة زمزم ووصفه بأبي الفقراء والمساكين والأيتام والأرامل وغير ذلك فازداد الناس تحبباً لذلك ولم يتخلف عن مشهده إلا من شذ بحيث لم ير بمكة ولا سمع فيها بأعظم من مشهده وحضر صاحب الحجاز وأولاده مشاة بل وعادوا مع ولده لبيته كذلك مع أنه لم يكن بمكة وقت مماته وإنما كان بالبر بناحية اليمن بالقرب من مكة

فبلغ الخبر فجاء هو وعياله وبناته من ليلته إلى البيت وبكى كثيراً وتأسف لعدم إعلامه بشدة مرضه مع أنه جاء لعيادته في أمره واستمر بعد ذلك يحضر الجمعة في المسجد والمعدة صباحاً وعشاءً ، ودفن بترتيبهم بالحوش خارج القبة خلف أخويه سواءً ويقال أن ذلك بوصية منه وخلف من الأولاد ثلاثة عشر ولداً ومن العيال جماعة فتراها بل قيل أن عليه من الديون ثمانية آلاف دينار . واستقر ولده بعده في القضاء وسائر ما كان معه واستقبل تعباً كثيراً وكتبته له تعزية وتهنئة بل رثاه غير واحد رحمه الله تعالى وإيانا وجعل قراه الجنة وجزاه عنا وعن المسلمين أوفر جزاء .

(إبراهيم) بن علي بن محمد بن هلال الرمي المغربي التولسي المالكي من أخذ عنه القاضي عبد القادر المالكي المكي بها الفقه وأصوله وأذن له في تدريسها وذلك قريباً من سنة ثلاثين .

(إبراهيم) بن علي بن محمد المالكي القادري . مات سنة ثلاثين . أرخه ابن عزم .

(إبراهيم) بن علي بن ناصر برهان الدين الدميطي الحلبي الشافعي . ولد في أوائل سنة خمس وستين ونشأ بالقاهرة ثم سكن حلب حين قارب البلوغ ولازم بني السفاح والقاضي شرف الدين الانصاري والكامل بن العديم ، وسمع الحديث من الشرف الحراني وابن صديق وغيرها ومن مسموعه على الأول العلم لا في خيشمة واشتغل على الشمس الغزي وغيره ، وولى قضاء العسكر بحلب وحدث مسمع منه الفضلاء بل كتب عنه شيخنا في فوائده رحلته الأخيرة ، وكان خيراً ديناً قلاً رئيساً عديم الأذى حتى لعدوه كثير القيام مع الغرباء والعصبية للعلاء ونحوهم ومن الغريب أنه مشى من جبرين إلى حلب على رجل واحدة . مات في يوم الخميس ثالث عشرى المحرم سنة سبع وأربعين ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة رحمه الله .

(إبراهيم) بن علي بن نصير بن عطاء الله برهان الدين النمرأوي ^(١) الأصل القاهري المالكي المقرئ في الجوق والد الفاضل عبد القادر يعرف بابن القوال كان خيراً مأموراً بالقراءة متكبساً بها وبتأديب الاطفال ملازماً لحضور الخطباء . مات بعد أن أضر .

(إبراهيم) بن علي بن يوسف النابلسي ويعرف بابن علوة خادم الكمال النابلسي الحنبلي مسمع على مع مخدمه .

(١) نسبة إلى نمرى .

(إبراهيم) بن علي برهان الدين الدمشقي الشافعي المكتتب ويعرف بابن الملاح ممن رأته قرط مجموع البدرى في سنة تسع وستين وقال لي إنه كتب عليه بل كتبت عنه من نظمه:

عصيت عذولى والغرام أطعته وخناس فكرى بالسلاويوسوس
وإن شكت العشاق في الحب وحشة فحبيب قلبي في البرية يونس
مات سنة ثلاث وسبعين فيما قيل وقد قارب الثمانين وهو ممن أخذ الفضلاء عنه
في الفقه والعربية المعاني والمنطق وغيرها وكتب بخطه نقائس، ورأيت من قال
إن علياً إمام جده ولم يعرف إسم أبيه وأنه كان خيراً بارعاً في العربية والصرف
والمنطق ذا مشاركة في الفقه وغيره وفوائد^(١) ونظم وخط حسن ممن كتب على
الجبشى كتب عنه البدرى رحمه الله.

(إبراهيم) بن علي الباري الدمشقي الشاهد إمام مسجد الجوزة سمع الجزء
الاول من مشيخة الفخر على ابن أميلة وكان أحد العدول بدمشق. مات في
ذي الحجة سنة إحدى عشرة وقد جاز الحسين. ذكره شيخنا في أنبائه.
(إبراهيم) بن علي التادلي المالكي. كذا في بعض نسخ المقرئى وصوابه ابن
محمد بن علي وسيأتي.

(إبراهيم) بن عمر الرطعى بن إبراهيم العلوى لقي شيخنا في سنة ثمانمائة
بالمين فسمع عليه بعض المائة المشاريات تخريجه للتتوخي وماعلمت شيئاً من خبره.
(إبراهيم) بن عمر بن إبراهيم البرهان الحوى الأصل السويى^(٢)
الطرابلسى الشافعي ويعرف بالسويى. ولد قبيل القرن تقريباً بموين قرية
من قرى حماة وقرأ القرآن بعرضه بها وسأله بحماة وتفقه بالشمس بن زهرة
والشهاب أحمد بن البدر والتقى بن الجويان والشمس النويرى وولده السراج
وسعد الدين الأمدى والشمس المروى وليس بالقاضى وعنه أخذ الغبار وعلم
التجنيس كلاهما في الحماة وعلى الأولين والشهاب بن الحبال سمع الحديث بل
وأخذ فقه الحنفية عن الشمس الصفدى القاضى بحث عليه جميع المختار وغيره
وعنه أخذ العربية وكذا أخذها مع الصرف عن الشهاب بن يهود الشامى الحنفى
والقرائض والوصايا عن الشهاب أحمد المغربى المالكي، وقدم القاهرة غير مرة

(١) في الأصل «وذرائد». (٢) في الأصل مهمة من النقط هنا وفي المواضع
الآتية، وهي بضم الاول ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتائية ونون.

وأخذ الجبر والمقابلة والمماحة والمقنطرات في الوقت وغيرها عن ابن المجدي وكذا أخذ عن ابن القايي وابن البلقيني وشيخنا وأكثر من ملازمته ونوه شيخنا به حتى ولي قضاء مكة عوضاً عن الحب الطبري في أوائل رجب سنة ثمان وأربعين وأنعم عليه السلطان فيما قيل بما ارتفق به ولم يلبث أن انفصل في شوال من التي تليها واستقر في صفر من سنة خمسين في قضاء حلب ثم ولي قضاء الشام وحمدت سيرته في ذلك كله لكن لصقت به أشياء فيها مزيد تنطع مع غفلة وسذاجة وليس وعدم دربة بالجملة ، وكان كثير الاستحضار للفقہ مع معرفة بالفرائض والحساب ولكنه لم يكن في التحقيق وحسن التصور بالبلوغ . وله تصانيف كثيرة منها مما كتبه جزء في مسائل تكون مستثناة من قاعدة لا ينسب لساكت قول قرضه شيخنا وغيره من الأئمة وتعقب أكثرها بهامش من نسختي شيخنا ابن خضر ، وقد راج أمره على شيخنا فانه قال انه شافعي المذهب كثير المعارف في عدة علوم رأس في الفرائض وهو اليوم عالم طرابلس يشتغل في فقه الشافعية والحنفية الى أن قال وذكر لي أن جده لأمه الشيخ عمر السوييني كان صالحاً له كرامات انتهى . وكان كثير العبادة والتلاوة والتهجد والأفعال المرضية والتواضع لإمام المتكبرين وسلامة المظنة غالبه عليه وقد أطلت ترجمته في معجمي ، وأخس البقاعي في شأنه . مات بدمشق بعد أن زار بيت المقدس في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ودفن بمقبرة باب الفراديس من جهة الشمال وكانت جنازته حافلة حسبما كتب اليّ به ^(١) بعض الدمشقيين قال وكان من أوعية العلم مطرح التكاف على طريقة السلف له عدة تصانيف رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) ^(٢) بن عمر بن حسن الرباط - بضم الراء بعدها موحدة خفيفة - ابن على بن أبي بكر برهان الدين وكنى نفسه أبا الحسن الحريباوي البقاعي نزيل القاهرة ثم دمشق وصاحب تلك العجائب والنوائب والقلائل والمسائل المتعارضة المتناقضة ويقال انه يلقب ابن عويجان تصغير أعوج . ولد فيما زعم تقريباً سنة تسع وثمانمائة بقرية خربة روحا من عمل البقاع ونشأ بها ثم تحول إلى دمشق ثم فارقها ودخل بيت المقدس ثم القاهرة للاستفتاء على أهلها وهو في غاية من

(١) في الأصل « انه » . (٢) يضطرب قلم المصنف في تراجم بعض كبار معاصريه مما لا يسلم منه كتاب في التاريخ ، كما ترى في ترجمة البقاعي هذه و ترجمة السيوطي الآتية ، وهما من العلم في المكان الاسمي .

البؤس والقلّة والعري ثم عاد إليها ورجع عن قرب فقطنها واشتغل بها يسيراً ولم يعرف له كتاب في الفقه والنحو ولا في غيرها بل قال العلامة أبو القسم النويري وناهيك به لصهر صاحب الترجمة : قل لصاحبك وعينه يشتغل بالنجوم انه لم يعلم له بعد هذه المقالة فيه اشتغال ولذلك وصفه التقي القلقشندي مما سمعه ظناً من أخيه العلّاء باللحن في قراءته، وهو صحيح بالنسبة لألفاظ كثيرة يتوقف اعرابها على معانيها وكذا الكثير من مشقة الرواة ويشهد له في النوعين كثرة ردّ الدعي عليه في قراءة أبي يعلى وكاتبه في السنن الكبرى للنسائي وغير ذلك بل اشتغاله في غيره أيضاً بالهويناء وزعم أنه قرأ على التاج بن بهادر في الفقه والنحو وأنه قرأ على ابن الجزري جمعاً للعشر في أثناء سورة البقرة وأنه أخذ عن التقي الحصني الشامي وغيره بها والتاج الغرايبي والمهاد بن شرف وآخرين بيت المقدس ، وأخذ بالقاهرة عن الشرف السبكي والعلّاء القلقشندي والقاياتي وشيخنا وطائفة منهم أبو الفضل المغربي وهو الذي أعلمه بالقاعدة التي تمجراً على كتاب الله بها وما علمته أتقن منا ولا بلغ مرتبة العلماء بل قصارى أمره إدراجه في الفضلاء وتصانيفه شهادة بما قلته، وتكسب بالشهادة عند أحد شيوخه الفخر الاسيوطي وغيره وبالنساختة وتعليم الاطفال وبضير ذلك وسافر في خدمة شيخنا إلى حلب وأخذ عن شيوخ الرواية بها وبغيرها ولم يعم في ذلك أيضاً بحيث ما علمته أكل الستة أصول الاسلام وفوت بتقصيره الاكثر عن شيوخ كل واحد منهم رحلة وقرأ أشياء غيرها أولى منها لا لغرض كقراءته على العز ابن القرات الجزء الثاني من حديث ابن مسعود لابن ساعد باجازه من العز ابن جماعة بقراءته على الحسن بن عمر الكردي بحضوره له في الرابعة على ابن التي وكان في الموجودين من يرويه متصلاً بالساج وعند ابن القرات الكثير مما اتمرد به ، وسافر لدمياط واسكندرية وغيرها وحج وأقام بمكة يسيراً وزار الطائف والمدينة وركب البحر في عدة غزوات ورابط غير مرة الله أعلم بفيته في ذلك كله ورقاه شيخنا فعينه في حياة الظاهر جقمق لقراءة الحديث بالقلمة ثم منعه الظاهر في حياته وأدخله حبس أولى الجرائم واستقر عوضه بابن الامانة ولذا قال لأنه أي الاشرف اينال موافق للظاهر أي جقمق في الانسلاخ من شرائع الدين في الباطن مع أن هذا لم يكن عنده ما عند الظاهر من الصبر على اظهار خلاف ما يبطن من التمسك بالشرع واظهار تعظيمه إقامة لنا موسه انتهى .

وقد أخذ عنه الطلبة وانجمع زعم على التصنيف والاقراء والنظم الذي فيه من الهجو ما لا يليق وكنت ممن سمعت بقراءته وسمعت بقراءتي واستفاد كل منا من الآخر على عادة الطلبة في ذلك وترجئني في معجبه . ووقائع كثيرة وأحواله شهيرة ودعاويه مستفيضة ^(١) أهلكته التيه والعجب وحب الشرف والسمعة بحيث زعم أنه قيم العصرين بكتاب الله وسنة رسوله وأنه أبدى ببلبيته جواباً مكث التقي السبكي واقفاً عنه أربعين سنة وأنه لا يخرج عن الكتاب والسنة بل هو منطبع بطباع الصحابة مع رمية للناس بالقذف والنسب والكذب والجمل وذكر ألفاظ لا تصدر من عاقل وأمور متناقضة وأفعال سيئة وحقد تام وما أحسن قول شنيخ الحنابلة وقاضيه العز الكنتاني وكان قديماً من أكبر أصحابه بما سمعه منه غير واحد من الثقات: والله أنه لم يتبع سنة واحدة وأنه لأشبه بالخوارج في تنميق المقاصد الطيبة وإخراجها في قالب الديانة انتهى وقد قيل : تقول أنا المملوء علماً وحكمة وأن جميع الناس غيري جاهل فإن كان مافي الناس غيرك عالم فمن ذا الذي يقضى بانك فضل وما أحقه بما ترجم هو به النويري المشار اليه حيث قال عما قرأته بخطه فيه رأيت من الجور عباد الله يظهر لمن يجمله أثواباً من الدين وتنسكاً يملك به قلبه ويتقال عليه دينه ليس يأمن من وقع بصره عليه على مل له ولا عرض بل ولا نفس له نفس شغفة بالشهرة ومشقة للعلو وعنده جرأة باللسان مفرطة أوصلته الى حد التهور وقلبه ممتلئ مكراً وحسداً وكبراً ، وله في كل من ذلك حكايات تسود الصفائف وتبييض النواصي ماسكن في بلد الا أقام بها شروراً ^(٢) وشجنها فجوراً ولولا اعاذنا ^(٣) الله تعالى به من شدة طيشه واعجابه برأيه لسعر البلاد وأهلك العباد إلى أن قال تتلا عن غيره ان أبا القسم قال له ان قال المالكية بالقتل قلت بالعصاة وان قالوا بالعصاة قلت بالقتل ثم قال ولم يكن له في شيء من ذلك غرض معين انما كان غرضه بالخلاف رجاء يرتب عليه ولايته القضاء انتهى وما علمت أحداً سلم من اذاه لا الشيوخ ولا الاقران ولا من يليهم من كل بلد دخله بالنظم والنثر حتى من خوله في النعم بعد الزاغة والعدم وأخذ بمجاهه اموراً لا يستحقها كالنظر على جامع الفكاهين وعلى خان اريداني وجرت فيهما وقائع وكندريس القرآت بالمؤيدة عقب امين الدين بن موسى واستغرب الناس إذ

(١) في الاصل «مستفيضة» . (٢) في الاصل «سروراً» بالمهمله . (٣) في الاصل «أعلن» .

ذاك وقوع مثل هذا في أمر لم يشهر به خصوصاً مع وجود شيخ اقراء بلا مدافع الشهاب بن أسد بل كاد أمر الزين جعفر السهوري أن يتم فيه فقوى عليه بحاجه مخدومه ولم يرجع لمحق مساعدته له عند المحب بن نصر الله الحنبلي حيث احضر له مصنفاً عمله في التجويد فتوقف في تقيضه حتى شهد عنده جعفر بأنه أجاده وعمل البقاعي بحضور الشرف المناوي اجلاساً ضبط عنه أنه من عمل شيخه أبي الفضل المغربي له ثم كاد الناظر أن يخرج عنه لامر اقتضاه عنده في غاية التقبح والشناعة فبادر ورغب عنه الشهاب المذكور لكونه من أصحاب الناظر وحاباه لعدم توقفه عن الامضاء له وخالف المخدوم المشار اليه غرض استاذة الأشرف اينال في الخوف من غائلة تقديمه فانه قال فيما صح لي عنه للأشرف بن الخازن قبيل سلطنته لو نفست للبقاعي لأخرب الدنيا ثم لما تسلطن زبره في ارتفاعه على الشريف الكردي فانه بعد أن زال عزه أسمعته من المكروه ما يقابل به عليه الله حتى قال لمن حكامي من الثقات والله لقد أزال البقاعي اعتقادي من كل فقيه وخيلني من صحبة كل أحد أو نحو ذلك هذا مع انه بعد موت استاذة وهو في أثناء محنته حين سكنه بالقرب من السابقة رأسه حين شكوى بعض الترك من جيرانه له بنقيبين وجلسهما في مسجده حتى رفعاهما إلى حاكمهما لمخوضه في عرض ذلك التركي فحضر إلى التركي ولا زال يتلطف به حتى صفع وغرم هو للنقيبين بل وأنعم عليه اذ ذلك بستين ديناراً وحتى القاياتي الذي زعم انه لازمه كثيراً وانه قرأ عليه في أسرار الدين والمنطق وسمع دروسه في الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان ومن دروسه في الكشف قال فيه انه لا يزال غلس الظاهر دنس الآثواب سمح الحق قال ولم نعلم لذلك سبباً إلا كثرة إخلاله للوعد قال ولم أر مثل ولايته في كثرة التقلب وتوالي العظام واضطراب الأمور وكثرة القال والقليل حتى لقد دلت على قلة أيامها وقصر زمنها من قلوب الناس كثيراً مما غرسه فيها من المحبة قال على أني لم أر بعيني أوسع باطناً منه يكون في غاية البغضة للانسان وهو يريه انه أقرب الناس عنده ولا أدق مكرراً ولا أخفى كيداً ولا أحفظ سرراً ولا أنكى فعلا يذبح الانسان كما قالوا بفطنه وهو يضحك ولا أرضى اعتذاراً رأيت مطلق إنساناً في غاية اليقظة بقضية هو أمره بفعلها أكثر من ثلاث سنين إلى آخر كلامه بل قال عن شيخ الاسلام ابن حجر إن فيه من مئة الخصال انه لا يعامل أحداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما

يظهر له على شأله من محبة الرفعة وأنه يغلط ويلج في غلظه ووصفه بشيخ نحس وكتب تجاه بعض من ترجمه شيخنا في بعض مجاميعه انتقاداً يرجع إلى العلو ووقف عليه شيخنا وضمه لما يعلمه من فجوره ، وتعدى في تراجم الناس وزاد على الحد خصوصاً في كتابه عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران الذي طالعت بعد موته وملخصه المسمى عنوان العنوان بتجريد أسماء الشيوخ والتلامذة والاقران ، وناقض نفسه في كثيرين منه كان يترجمهم أولاً ببعض ما يليق بهم ثم صار بعد مخالفتهم له في أغراضه ونحو ذلك يزيد في تراجمهم أو يغير ما كان أثبتته أولاً كما فعل مع الأمين الأقصراني فإنه قال فيه بأخرة انه يكون مع كل من علم قوة جانبه ويهمل أمر الضعيف وإن كان منقطعاً إليه وأنه يقترب إلى ذوي الجاه بما يحبون وأنه أحدث في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم إمامة الحنفية تفريقاً بين كلمة المسلمين وتشعياً لأركان الدين وكذا بعد علمه بعدم انزاله المنزلة التي أنزل نفسه بها ونحو ذلك ككوته لم يصفه أو ينتقد عليه ما ينظر به من خطئه فنسأل الله كلمة الحق في السخط والرضا، ولتناقضه الناشئ من أغراضه كان كلامه في المدح والقدح غير مقبول عند المتقين من أئمة المعقول والمنقول وما أحسن قول بعضهم :

إن البقاعى البذى لعجبته ولكذبه ومحاله وعقوبه

لو قال ان الشمس تظهر في السما وقفت ذوالالباب^(١) عن تصديقه

إلى غير ذلك من مجازاته كوصفه التيزني بالتحرى في شهادته وطعنه في شهادة شيخ الناس فاطمة العز عبد السلام البغدادي حية للشهاب الكوراني لكونه توسل به في طلب المناسبات من بلاد الروم وما اكتفى بذلك حتى التزم له بأشهار جمع الجوامع له الذي شحنه بالاساءة على من اجتمع له مع العلم وتحقيقه القطبية والولاية والجلال المحلى ، وأشنع وأبشع تحريجه لحافظ الشام ابن ناصر الدين بالتزوير وكأخاليطة في المواليذ والوفيات والانساب وتصحيحه مما أضربت عن بسطه اكتفاءً بمصنف حافل أفردته لها لكثرتها وقبحها وذكرتها مختصرة مضمومة لغيرها في ذيل القراء والمعجم وترجمة شيخنا ومن قبل ذكرها ابن فهد والزين رضوان والبرهان الحلبي ومن المتأخرين ابن أبي عذينة ولكنه كان إذ ذاك أشبه في الجملته وكذا أفردنا غيره بل اعتنى بعضهم بجمع أهاجى الشعراء

فيه في مجلد ومنه قول العلاء بن اقبرس :

لك الحمد الجزيل بلا امتنان وفضل بالعطاء بلا نزاع
فطهر قلبنا من كل غل وجنبنا الخبيث من البقاع
وقد روينا عن امام دار الهجرة ملك بن انس رحمه الله أنه قال أدركت بهذه
البلدة يعنى للمدينة أقواماً لم تكن لهم عيوب فعابوا الناس فصارت لهم عيوب
وأدركت بها أقواماً كانت لهم عيوب فسكتوا عن عيوب الناس فنسيت عيوبهم
لله در القائل :

لا تهكن من مساوى الناس ماستروا نيتك الله ستراً من مساويك
واذكر محاسن ما فيهم إذا ذكروا ولا تعب أحداً منهم بما فيك
وقد رددت عليه غير مسئلة له في عدة تصانيف منها الأصل الأصيل في
تحريم النقل من التوراة والانجيل والقول المألوف في الرد على منكر المعروف
ومن رد عليه في الثانية الشهاب المتبول الحسيني وقرضه له الكفياحي فأبلغ
من أن المصنف ليس بذلك وأنشد فيه لغيره :

يا مدعى الحب لمولاه من ادعى صحيح دعواه
من ادعى شيئاً بلا حجة لا بد أن تبطل دعواه
ولتغمه : من ادعى العلم ولم يوصف به فذاك قد عرض للنقص
فلعلم معروف لأربابه يظن بالنطق وبالتمحص

وكذا رد ابن أبي عذينة مقاله في السفطى حيث قال ترجمه البقاعي بترجمة
مظلمة وذلك لما كان بينهما من الشر فالذى ينبغي أن لا يسمع كلامه فيه ونحوه قوله
في ترجمة ابن حامد وقول البقاعي في فوته في جزء أبى الجهم لا عبرة به إنما
القوت لأخيه . ولما علم مقت الناس له واجماعهم إياه كل مكروه من تكفير فما
دونه بل رام المسالكى أن يرتب عليه مقتضى ما أخبرت به البيئة العادلة من
كونه قال ان بعض المغاربة سأله أن يفضل في المناسبات التى عملها بين كلام الله
وقوله بأى ونحوها دفعا لما لعله يتوهم فتراعى على الزينى بن مزهر حتى عززه
وحكم بإسلامه بعد أن جبن عن مقاومة المسالكى فيها غير واحد من أعيان
النواب، ورغب عما كان باسمه كالإعداد بجامع الظاهر والمسجد الذى يعلوه سكنه وله
في أمرها قعاقع وفراقع ولم أطرافه وتوجه إلى دمشق وهو في غاية الدل فأنزله
متصرفها بالمدرسة الغزالية وأعطاه مشيخة القراء بترية أم الصالح وأحسن هو وغيره

سبى التقي بن قاضي عجّلون له فلم يتحول عن طباعه حتى نافره أهل دمشق أيضاً إلى أن قامى ما يفوق الوصف وعاداه أصدقاؤه فيها حتى أنه رام حين اجتياز العسكر بها المرافعة فيهم عند أميره فخذل أعظم خذلان وعارض وهو هناك في حجة الاسلام أبى حامد الغزالي ولمح بالخط عليه وقال إن قوله « ليس في الامكان أبدع مما كان » كلام أهل الوحدة من الفلاسفة والاسلاميين انقائين بأن الله هو الوجود، وقال أيضاً انه وجهه بما لا يليق حيث قال لو فرض أحسن من هذا الوجود لكان تركه بخلا وعجزاً ، وكذا حط على التاج بن عطاء الله وصرح عن نفسه بأنه يبغض ابن تيمية لما كان يخالف فيه من المسائل وتحرك الناس من جهود الطوائف عليه وراسل يستفتى وبذل منه الشمس الامشاطى قاضى الحنفية الجهد ولم يسدبر تذكير الناس بمساعدته الأمر القديم المقتضى لتعويل صاحب الترجمة عليه في كائناته ، ومع ذلك فاستمر يكابد ويناهد حتى مات بعد أن تفتت كبده فيما قيل في ليلة السبت ثامن عشر رجب سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد بالجامع الأموى ودفن بالحرية خارج دمشق من جهة قبر عائكة ولم يصل عليه التقي بن قاضي عجّلون وغيره وأوصى بكل ما كان بخطه من تصنيفه وغيره لابن قريه الحللى وسافر إلى الشام فأخذها وهو الذى استقر في جواليه المصرية وأما جواليه الشامية فكان هو رغب عنها قبيل موته لعبد النبي المغربي أحد من لم عليه في الشام . ورثى نفسه قبل موته بمدة وهو في اتقادة فقال في أبيات كان القاضى عز الدين الحللى يستكثرها عليه ويقول لعله ظفر بها لغيره ، وأقول كأنه لمزيد حبه في مدح نفسه انبعثت سجيته لها :

نعم اننى عما قريب لمت	ومن ذا الذى يبقى على الحدثان
كأنى بى ألقى اليك وعندها	ترى خبراً صمت له الاذنان
فلا حسد يبقى لديك ولا قلى	فتنطق من مدحى بأى معان
وتنظر أوصافى فتعلم أنها	علت عن مدان فى أعز مكان
ويمسى رجال قد تهدم ركنهم	فدمعهم لى دائم الهملان
فكم من عزيز بى يذل جناحه	ويطعم فيه ذو شقا وهوان
فيارب من يفجا بهول بوده	ولو كنت موجوداً اليه دعانى
ويارب شخص قد دهنه مصيبة	لها القلب أمسى دائم الخفقان
فيطلب من يجلو صداها فلا يرى	ولو كنت جلتها يدي ولسانى

وكم ظالم نالته منى غفاضة لنصرة مظلوم ضعيف جنان
 وكم خلة سامت ذويها معرة أعيذت بضرب من يدي وطعان
 فان يرثني من كنت أجمع شمله بتشتيت شملي فالوفاء رثائي
 وإلا نعماني كل خلق ترفعت به همي عن شأن وبكائي
 ومن رثي نفسه قبل موته أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن ناقة الكوفي وقال
 ابنه أبو منصور أنشدني قبل موته بساعة :

وكم شامت بي إن هلكت بزعمه وجاذب سيف عند ذكر وفائي
 ولوعلم المسكين ماذا يصيبه من الذل بعدى مات قبل مماتي
 وفيه نوع شبه بما تقدم . ذكر الإشارة لشيء من مناقضاته مما بسطته في
 ترجمته : أنكر على الشمس العاظمى قراءة سيرة البكرى لما فيها من الكذب
 وأخذ ما بأيدي الكفار من التوراة والإنجيل عنهم مع تصريح بعض اليهود بكون
 نسخته سقيمة وأنه كان يقابلها معه والقارىء اليهودى اعتمد الحرالى في تفسيره
 مع كونه كما قال الذهبى فلسفى التصوف ولم يخالفه شيخنا فيه وكفر ابن الفارض
 قال التكفير أمر عظيم لا ينبغي الأقدام عليه إلا بنص صريح إلى آخر كلامه ،
 وكفر ابن الفارض بل قال لكونى قلت لم يصل إلى ما نسب اليه من الشعر عنه بسند
 صحيح ونحن لا نكفر بأمر محتمل سيما ولا فائدة في تكفيره وإنما الفائدة في
 التنفير من المقالة أنى ملت مع ابن الفارض وعذلتى العز الحنبلى وابن الشحنة فلم
 يقد وصف الشحنة بالكذب والنحس والبهتان وأنه أعظم رؤس أهل السنة ،
 ونحوه تكذيبه للخطيب أبى الفضل ثم اعتماده عليه في تجريح غيره صريح بمجازفة
 الأمين الأقصرائى حيث وقف قاضى المحلة أوحى الدين بن العجيمى في عرض
 ولده بأوصاف زعم أنه لا يستحقها لكونه ربما توقف في صرف معلومه في
 أوقافها ثم أخذ خطه له متأيداً به في تصانيفه ، ونحوه وصفه لامام السكاملية
 بأمر عظيم لا يقبل قوله معه ثم جاءه ليستعين به في كائنة ابن الفارض ، وكذا بالغ
 في الواقعة في الأمير يشبك الفقيه ثم خضع له وبالغ في إجلاله وفعل مثل ذلك
 مع الزينى بن مزهر قام بانكار المولد بطنتدا وبسبب مع القائمين في إبطاله ثم
 توجه مع مخدمه بردبك إليه ، ونحوه قيامه في انكار الذين يطوفون في
 رمضان بالشبابة ونحوها ليلاً ويسمون بالمسحورين ثم سمعه للعمال بالآلة على
 الدكة عند بردبك أيضاً قام بمنع جامع القضاة من أبواب جلوس الفكاكين حين كان

ناظراً عليه وعطل هو الاتتفاع بالمسجد المجاور لبيته على المصلين بوضع أمتعته وأمتعة غيره ونحو ذلك زعم عدم منازعته للفقهاء في وظائفهم ثم شاقق المباشر لوقف الميعاد الذي باسمه في جامع الظاهر ليثبت له ما فتيت بزيادته له في معلوم الوظيفة بل رام أخذ دكان من وقف آخر ليحوزها إلى وظيفته فكفه عن ذلك قاضى الحنفية وكذا كان اقتلاعه لأصل الوظيفة بطريقة غير مرضية ونازع من يده بنزول شرعى وظائف كانت باسم الشهاب أحمد بن إبراهيم الأذرعى لما كتبت في سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة خاصم ناصر الدين الزفناوى أحد النواب وجمع فيه جزءاً وسماه اشلاء الباز على ابن الخطباز ثم قرأ عليه كتاب النسائى وصيره في شيوخه وجاء السيد النسابة ليحضر فاقته وجافاه بحيث رأيت السيد احمروجه وكاد أن يبكي هذا مع كون جماعة من شيوخه كالشهاب الكلوتائى في زاوية الحنفى محضرتة والجمال البدرائى قرؤه عليه وما كتفى بهذا حتى كتب بخطه في ترجمته ما يقابله الله عليه ونقل عنه في ترجمته الكذب الصراح هذا مع معرفته بأجلال شيخنا له بحيث أنه لم يصح أن يتخلف عن القيام له إذا دخل عليه وربما لم يعلم بدخوله إلا بعد جلوسه فيستدرك القيام له وأبلغ منه قوله في الولوى بن تقى الدين البلقينى قاضى الشام منه : وكان معروفاً بالمجاهرة بأنواع انمى والاتقطاع الى الخلاعة والسخرية والاضحاك للاكابر ثم روى عنه فقال حدثنى القاضى الفاضل البارغ الملقب بولى الدين وساق شيئاً ، ونحوه قوله في العللاء لقلقشندى انه حدثه بحضرة شيخنا بشيء وصدقه شيخنا عليه قال وإلا فهو إذا حدثك بحديث وجدت قلبك غير ساكن الى جميع ما يقوله ، وقال في موضع آخر انه لم يخلف بعده في الشافعية بمصر مثله في علم ولا دين وذكروا عدة حض على سلوكها وهى الذين مع أهل اللين والشدة على المنافقين مع كونه أذى خلقاً من الصالحين كالشيخ أبى بكر بن أحمد بن محمد السعودى المصرى الضرير المقرئ لكونه امتنع من إجازته ولم يقتف أثر التقى المبكى حين التمس منه الرين العراقى فى الشفاعة عند الشيخ فتح الدين يحيى بن عبد الله بن مروان انما رقى ليحدثه لكونه كان يتعسر تورطاً فامتنع التقى من اجابته وقال هذا رجل صالح لا أحب تكليفه ونحوه قوله لشيخ المحلة الولى أبى عبد الله بن قطب لكونه لم يمكنه من القراءة عليه :

قل للدنىء مكاة وخلائقاً لا تستطيع الرفع أنت مكسر

أنى لك الاسعاد يوماً أن ترى وحديث خير الخلق عندك يذكر
استفتى على من عارضه في تدريس حديث بالقدس وجمع ذلك في جزء سماه معتدى
المقادمة وأفتوه بتفسيق الناظر والمعارض ثم بسبس بعد دهر طويل مع من
عارض المنفرد بذلك في الديار المصرية جميعه لمن لا يحسن حديثاً ولا قديماً وفي
إيراد اشباه هذا طول ، وراسل ابن قريه بعد كوان الشاميين معه أن يسأل
المقر الزينى بن مزهر أن يكتب إلى كل من المالكي والحنبل أن شيخنا فلاناً يعنى
نفسه ما فرقناه إلا عن كراهة منا إمرأه ومحبة عظيمة لقربه وجميع الأعيان
بالقاهرة والصلحاء راضون عنه متألمون لمرأه وقد اختاركم على بقية الناس واختار
بلدكم على بقية البلاد فلما وصل اليكم أرسل بالثناء عليكم وقال كثير آمن ذلك وهو
من يشكر على اقليل نحن نعرف ذلك منه وقد بلغنا في هذه الأيام أن داء الحسد
دب إلى بعض الناس فصار يتكلم فيه بعض السفلة ونحن نعرفه من خمسين سنة
ونعرف أنه لا يشاحن أحداً في دنيا بل هو مشغول بحاله فلا يتكلم فيه إلا متهم
في دينه وهم الرعاع والجهلة كما قال الشافعى أو الامام على رضى الله عنه :
« والجاهلون لاهل العلم أعداء » فكان المظنون بكم أن تردعوا من يتكلم فيه غاية
الردع من غير طلب منه لذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فلان من
يريد تألم عالم انما يريد بذلك هدم الحنة والمعروف من عادته أنه إذا تكلم أحد
فيه يصبر ويحتسب فإذا فعل هو المندوب وجب على الناس الذب عنه وكيف لا
وأغلب أحوال السعي في نفع أصحابه لاسيما الشاميين ما كان إلا كهفا لهم كانوا يترددون
اليه لما كانوا محتاجين اليه وهو في بلد العز ليستفيعوا به فأقل ماله عندهم أن يفعلوا
معه ما كان يفعل معهم وأهون من ذلك تركه وما هو عليه من نفع عباد الله
بالتدريس والتذكير بالميعاد ونحو هذا، فانه أى كتاب الزينى ينفع غاية النفع قال
وان كان معه كتاب البرهاني يعنى الامام الكركى زاد نفعه ولا تظهر انى كتبت
اليك في هذا الأمر إلا لضرورة بل استفدته من حاملها إلى أن قال وليكن
الكتاب اليهم مع ثقة يوصله اليهم لا إلى العبد يعنى نفسه ولكن ترسل الى الاعلام
بجميع معنى الكتاب انتهى بحروفه . فانظر وتعجب واعلم بالكذب فيه في غير
ما موضع نسأل الله السلامة . ومن عنوان نظمته قوله في قصيدة انشدناها على
الاهرام الجبل بالجيزة :

إنا بنو حسن والناس تعرفنا وقت الزوال وأسد الحرب في حنق

كم جئت قفراً ولم يسلك به بشر غيرى ولا أنس إلا السيف في عنقي
وقوله مما هو حجة عليه :

ما بال قلبك قد زادت قساوته فما تزال بأدنى الغيظ منتقما
فاكظمه عفواً وأحسن راحماً أبداً فرحمة الله مخصوص بها الرحا
وقوله أيضاً وهو حجة عليه :

ان رمت عيشاً صافياً ازمانا فاعمل بهذى الحسن تعظم شانا
اصفح تحجب داروا صبر واكتم الشحنة قد أوصى بها عثمان
وقوله في الكمال بن البارزى :

وعاذل قال الكمال حاصل بفرد شيخ للبيب الفأز
فقلت أعيان الزمان الكل يا شيخى تهاى الكمال البارزى
وقوله نحوه أيضاً :

إذا غاب المذول على فعلى وقال إلى متى هذا التغالى
تطوف الأرض تجمعها شيوخا أقول له لتحصيل الكمال

(ابراهيم) بن عمر بن زيادة الاتكوى . يأتى فيمن جده محمد .

(ابراهيم) بن عمر بن شعيب برهان الدين الدميرى ثم انقاهرى المالكي . ولد
تقريباً سنة أربعين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأول ما ترعرع علم في بيت
العلاء بن قبرس ثم ترقى للاشتغال وأخذ عن نور الدين التتسى ثم عن السهورى
وأكثر من ملازمته في الفقه والعربية وقرأ في العربية عند البدر ابى السعادات
البلقيني وعبد الحق السنباطى وحضر على العلاء الحصنى في المنطق وغيره وربما
قرأ عليه وقرأ في شرح العقائد على الزين زكريا مع سماع شىء من التوضيح
وكذا من شيوخ النجم بن حجبى ، وتكسب بالشهادة وتميز فيها ورباه
الامشاطى وأغلظ من أجله على يحيى السفطى ثم اثنى عليه حين أغراه عليه التت
الاوچاقى ^(١) ، وقد ناب في القضاء عن السراج بن حريز ^(٢) فن بعده وازدحم
عنده الاشغال سيما حين جلوسه عند رأس نوبة النوب برسبائى قرأ أوقات حكمه
واكثره من خدمته وخدمة جماعته بل وخدمة قضائه بحيث تمول وركب البغلة
واشترى الأملاك ، وحج وجاور سنة خمس وثمانين وثمانمائة وكان يكثر الحضور

(١) في الأصل « الاوچاقى » بالحاء والفاء وهو غلط . (٢) في الأصل « جريز »

وهو غلط وقد تنكر راسمه في الكتاب ، وهو مصغر حرز .

عند البرهان بن ظهيرة وربما عمل الاشغال وصارت له وجاهة في الجملة قام مرة على ابن شرف وكذا على الشمس الحلبي^(١) مما الصواب فيه مع الشمس إلى غير ذلك من قيامه على النصراني فلاح البيروسي بما عدم إحسانه اقتضى لخدلانه ولتعد أجاد. (ابراهيم) بن عمر بن عثمان بن علي برهان الدين الخوارزمي الدمشقي الشافعي أخو الشهاب احمد الآتي وذلك الأكبر ويعرف بابن قرا. رأيت كتبه في بعض الاستدعا آت سنة ثلاث وسبعين ومات بدمشق بعد ذلك في عاشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وكان صالحاً ذا تهجد كثير وصيام وعمامة صغيرة تشبه أبناء الترك وجلالة عند الخاصة والعامة سيما أخوه فإنه كان يحمله كثيراً ما هو جدير به بل قال له العلاء البخاري انت في بركة ابراهيم، وحكى الثقة عن أخيه انه قال له ان الشيخ سليمان قدم دمشق قيل له في الشام خمارة فأمر بجمع الفقراء فاجتمعوا وذهبوا وأنا وإياه معهم ليريقوا ما فيها من الخمر فلما أراق ما فيها وقف بالباب مقبلاً بوجهه على من يريد الخروج ومد يديه فوضع كل واحدة على ركن الباب ثم قال اخرجوا فخرج الناس من تحت يديه خجيت وقبلت يده وخرجت فلما جاء أخى رده ثم جاء فردة مراراً فبقيت خائفاً عليه فلما لم يبق أحد أمره بالخروج وأمسك بيده ثم أمر شخصاً أن يمسك يده وأمر آخر أن يمسك يده الأخرى وأمر آخر أن يمسك ظهره ثم اكب على قدميه وقبلهما .

(ابراهيم) بن عمر بن علي البرهان الطلحي - نسبة فيما كان يقول لطلحة بن عبيد الله أحد العشرة - المحلى المصري الشافعي التاجر الكبير سبط الشمس بن اللبان^(٢) ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فتعاني التجارة وسافر فيها إلى الشام واليمن غير مرة وخالف عهد بن سلام السكندري التاجر وسافر له فسلمات ابن سلام ضم إليه ابنه الأكبر ناصر الدين عهد وزوجه بابنته ورزق في التجارة أوفر حظ مع معرفته بأمور الدنيا بحيث ظهرت استجابة دعوة جده لأنه حيث دعا له عقب مولده وبشر أباه بأنه يجيء ناخوذة وتمول في آخر أمره جبلاً وانفرد برياسة التجار بعد موت الزكي أبي بصكر بن علي الخروبي وكان يقول انه ما كان في مركب ففرق ولا في قافلة فنهبت ، وعظمت منزلته عند الدولة بالقاهرة وكذا باليمن وجدد مقدمة جامع عمرو بل وجهز عسكرياً إلى الاسكندرية من ماله وأنشأ داراً بظاهر مصر على شاطئ النيل داخل صاغة

(١) بالضم مصغر من حلب . (٢) في الاصل «اللبان» .

الفاضل خبعت في غاية الحسن تشتمل على ثلاث قاعات مصطفة وعدة قواطين وأروقة الجميع مفروش بالرخام الملون والزخرفة المائلة والالتقان، أتقى عليها زيادة على خمسين ألف دينار ثم بعد مدة عمل بجوارها مدرسة بديعة وقد اجتزقت الدار المذكورة في سنة ست وثلاثين وسلمت المدرسة فقط كما قاله شيخنا ولم يزل في غم من المال وحدث نفسه بغزو اليمن وأخذها للسلطان واستعد لذلك فمات دونه وكانت وفاته في يوم الأربعاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ست بمصر، وولده أحمد الآتي إذ ذاك باليمن فوصل إلى مكة ومعه من الأموال مالا يدخل تحت الحصر قيل انه كان معه في تلك السنة ستة آلاف زكبية من أصناف البهار فتفرقت أموالها شذر مذر بأيدي العباد في جميع البلاد ونال صاحب مكة واليمن من ذلك الكثير والناصر فرج صاحب مصر مائة ألف دينار ولم يخلف بعده تاجراً يضاهيه، وكان من جملة كتبه الجلال يوسف ابن الصبي الكركي الذي ولي كتابة سر مصر في الأيام الأشرفية برسباي، وقد ترجمه شيخنا في أنبأه قال وقد سمعت منه عدة فوائد وسمع على ترجمة البخاري من جمعي وكان يقول ما ركبت في مركب قط ففرقت وسمعته يقول أحضرت عند جدي لما ولدت فبشر أبي أني أصير ناخودة ثم سمعت ذلك من جدي وأنا ابن أربع سنين قال وكان أبوه مملقاً فرزق هو من المال مائة مائة قال في القسم الثاني من معجمه وأرخ تحديته بترجمة البخاري بسنة خمس وثمانمائة وإن ذلك كان بمدرسته قال ولم يكن محموداً في دينه وقد ختم له بخير فانه بنى مقدمة جامع عمرو بن العاص فصرف عليه مالا كثيراً وأجهز العسكر إلى الاسكندرية بسبب التمرج قبل وفاته بقليل، وقال غيره كانت عنده حشمة ومروءة، وترجمه المقرئ في عقوده رحمه الله وعفا عنه.

(ابراهيم) بن عمر بن محمد البليسي ودمرف بابن المعجمي سمع مني المسلسل.
(ابراهيم) بن عمر بن محمد بن زيادة البرهان الاتسكوي القاهري الشافعي أحد السادات من العارفين بحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع وعرضه بتمامه على القاضي داود السري ويقال ان كتابه أيضاً الحاوي وكأنه حفظه بعد، وأخذ عن النبي عبد الرحمن الشبرسي صاحب الشيخ يوسف المعجمي وما تيسر له الحج ظاهراً وأخذ عنه الشمس العراقي والابن تاسمي والقاياتي والونائي والمنأوي والجلال المشاطي والشهاب المسكندري المقرئ والشهاب الطوخي خدام الجالية والوزوري والملاء

القلقشندی والشمس العاصق والزين عبد الدائم الأزهرى المقرئ وإمام
الكاملية والعبادى وخلق من أئمة اشافعية ومنهم من أهل بلده رمضان
وسلامة ومن الحنفية العلاء البخارى وابن الهمام وأفضل الدين ومن الحنابلة
العز الكنانى فى جماعة كثيرين منهم الشيخ محمد القوى والنور أخو حذيفة
وثنا الكثير منهم بالكرامات والأحوال الغائقة فمن ذلك كون العلاء
البخارى تعقبت به تابعة من الجان عجز الأكاير عن خلاصه منها حتى كان
على يديه وأنه تزايد انقياده معه لذلك بحيث أنه جاء اليه وهو يقرئ وبين
يديه الأمثل من كل مذهب فقام إليه وأجلسه مكانه فلم يحسن ذلك بخاطر
بعضهم فقال ياسيدى من يقرئنا الدرس أو نحو هذا كالمستهزئ فما جلس العلاء
يكلمه بهذا فبادر هو وأمر القارئ بالقراءة وأخذ فى التقرير بما أهر كل من
حضر وخضعوا له وطأطأوا رؤسهم سيما وقد قال الشيخ والله ما كنت أعلم
شيئاً مما قلته فصور لى فى اللوح المحفوظ أو كما قال بل أنشدنى عند السكالم
إمام الكاملية لنفسه :

صبوته وما زال الغرام مسامرى إلى أن محانى الشوق عن كل زُر
بذكر الذى أفنى خيالى بحبه أغيب عن الأحوال غيبة حاضره
وعاش فؤادى بالحبيب وها أنا أقول وبال محبوب ترجم سائرى
نفاص كمال السر آلف نوره لنور شمس الصحو أئمة قادر
وجامع جمع الجمع أدهش نوره ودلق فرق الصبح ينصر ناصرى
وعفوك يمولاي زاد به الهنا ومنك دنا نور حوى كل ناظرى
وقال لى السكالم انه كان يحذره من مطالعة كتب ابن عربى وينفره عنها وحكى لى
صاحبنا الشمس بن سلامة أنه رآه فى المنام وأنشده أبياتاً كأنها لنفسه فاستيقظ
وهو يذكر منها بيتاً واحداً وحكى ذلك لاشيخ رمضان الآتى فقال له قد
معلك وحفظتها ثم أنشده إياها وهى :

يامالك الملك كن لى وذكر ك اجمله شغلى
وهب لى قلباً سليماً وأحبه بالتجلى
وأن أكون دوماً مشاهداً لك كلى
من غير أين وكيف وغير شبه ومثل
سألتك الله ربى تمنى على بسؤلى

ورأيت بخطه قائمة فيها أسماء من أذن له وأجازته . مات في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ودفن بزأوته التي أنشأها له صهره وأحد أصحابه أبو يوسف أحمد بن علي بن موسى الآتي بأدكو من طرفها الغربي وما رأيت شيخنا ولا المقرزي ولا غيرهما ممن وقعت عليه ذكروه مع جلالتهم، ورأيت من يسمى جده زيادة والله أعلم .

(إبراهيم) بن عمر بن موسى صارم الدين النابقي صاحب الحديدة كان مباركا فاضلا يفهم شيئا من العلوم وينظر في التواريخ وكتب الصوفية ، وأحب بأخرة كتب ابن العربي ولازم النظر فيها واغتبط بتحصيلها بحيث اجتمع عنده منها جملة بل واقتنى من سائر الكتب شيئا كثيرا ووقعها بعد موته على أهل الحرم فلم يتم ذلك لاستيلاء زوج ابنته المقبول بن أبي بكر الزيلعي صاحب الحال عليها وحملها معه إلى قريته اللحية ثم وضعها في خزانة فلم يلتفت بها أحد . وكانت وفاته في جمادى الأولى سنة ست وسبعين . أفاده لي بعض الفضلاء اليمنيين ممن أخذتني .

(إبراهيم) بن عمر برهان الدين القاهري الحنبلي ويعرف بابن الصواف . أخذ عن القاضي موفق الدين وغيره وفضل وناب في الحكم بل درس وأخذ عنه ولده البدر حسن والشمس محمد بن أحمد بن علي النزولي وآخرون . وكان فقيها فاضلا . مات في العشرين من رمضان سنة ثمان . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار عن هذا مع كونه لم يسم أباه وهو عم أم البدر البغدادي قاضي الحنابلة .

(إبراهيم) بن عيسى بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو اسحق الناصري . ذكره العفيف^(١) وقال كان رجلا خيرا صالحا مشاركاً في العلوم ماشيا على طريقة أبيه في التعفف والزهد ومحاسن الاخلاق . مات في ثالث أيام التشريق سنة سبع عشرة بالكندرا .

(إبراهيم) بن عيسى بن إبراهيم بن محمد بن عبيد الشرعي^(٢) محتدأ اليمنى بلداً الشافعي مقلداً الأشعري معتقداً . كان فاضلا في الفقه والعريّة والقراآت وغيرها وطوف البلاد فدخل القاهرة والشام والروم وبلاد العجم والهند ووطن بها سنين وأقرأ بها بمكة حين مجاورته بها بعد التحسين الطلبة وكذا أقرأ بغيرهما بل كتب عنه أبو القسم بن فهد وغيره من نفعه ، وآخر ما كان بمكة بعد التسعين ورجع إلى عدن فمات بها في سنة ست وتسعين وكانت بيده درهيمات يكتسب له منها مع ديانة وخير رحمه الله ومن قرأ عليه وجيره الفخر السلي ووقف كتباً حسنة برباط

(١) في الاصل زيادة « عن من فيهم » . (٢) نسبة إلى شرعب في اليمن .

الصفائح نظر ابن العراقي جوزى خيراً .

(ابراهيم) بن عيسى بن غنائم المقدسي الصالحى الدمشقى الطوباسى الحنبلى
سمع بنابلس فى سنة ثمان وستين وسبعمائة على الرىتاوى فى ابن ماجه وكذا سمع
على ابن أميلة جامع الترمذى . ومات فى أواخر سنة ست وثلاثين أو فى أوائل التى
تليها بسفح قاسيون . ذكره ابن فهد فى معجمه .

(ابراهيم) بن قائد بن موسى بن عمر بن سعيد بن علال بن سعيد النبوى
الرواوى التجار القسطنطينى الدار المالكي . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة فى
جبل جرجرا ثم انتقل إلى بحاية فقرأ بها القرآن ظناً واشتغل بها فى الفقه على
أبى الحسن على بن عثمان ثم رحل إلى تونس فأخذ الفقه أيضاً وكذا المنطق عن
أبى عبد الله الأبى وانفقه أيضاً وكذا التفسير عن القاضى أبى عبد الله القلشائى وانفقه
وحده عن يعقوب الزعبي والأصول عن عبد الواحد القرىانى ، ثم رجع إلى جبال
بحاية فأخذ العربية عن الأستاذ عبد العالى بن فراج ثم انتقل إلى قسنطينة فقطنها
وأخذ بها الأصلين والمنطق عن حافظ المذهب أبى زيد عبد الرحمن الملقب بالباز
والمعانى والبيان عن أبى عبد الله محمد البسى الحكم الأندلسى ورد عليهم حاجاً
والأصلين والمنطق والمعانى والبيان مع الفقه وغالب العلوم المتداولة عن
أبى عبد الله بن مرزوق طالم المغرب قدم عليهم قسنطينة فأقام بها نحو ثمانية أشهر ،
ولم ينفك عن الاشتغال والاشغال حتى برع فى جميع هذه الفنون لاسيما الفقه
وعمل تفسيراً وشرح ألفية ابن مالك فى مجلد وتلخيص المفتاح فى مجلد أيضاً
وسماه تلخيص التلخيص ومختصر الشيخ خليل فى ثلاث مجلدات سماه تسهيل
السبيل فى مختصر الشيخ خليل وكذا فى آخر إن كان كل فى مجلدين سماه فيض
النيل ، وحج مراراً وأجاوروتلا لنافع على الزين بن عياش بل حضر مجلس ابن الجزرى
فى سنة ثمان وعشرين وثمانين أخذ عنه الشهاب بن يونس بل شاركه فى أخذه عن
محمد بن محمد بن عيسى الدلدوى أحد مشايخه ولقيه البقاعى فى سنة ثلاث وخمسين
حين حج أيضاً وقال انه رجل صالح من المشهورين بين المغاربة بالدين والعلم وعليه
سمت الزهاد وسكونهم وفى الظن اننى لقيته أيضاً . ومات فيما قال ابن عزم فى
سنة سبع وخمسين رحمه الله .

(ابراهيم) بن فرج الله بن عبد الكافى الاسرائيلى اليهودى الداودى العافانى
الملك فى يوم الجمعة عشرين ذى الحجة سنة أربع وأربعين وقد زاد على السبعين

أخوه المقرئ قال ولم يخلف بعده من يهود مصر مثله في كثرة حفظه نصوص التوراة وكتب الأنبياء وفي تنكسه في دينه مع حسن علاجه لمعرفته بالطب وتنكسه به وكان يقر بنبوته النبي ﷺ ويجهر بأنه رسول إلى العرب ويقول في المسيح عليه السلام انه صديق خلافاً لما يقوله اليهود لعنهم الله . قلت وكذا صاحب الترجمة .

(ابراهيم) بن قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد العقباني المغربي المالكي أخو محمد الآتي هو وأبوها ممن ولي قضاء تلمسان . مات بالطاعون سنة إحدى وسبعين أرخه لي بعض الآخذين عنى من المغاربة ، وسمى ابن عزم والده أبا القسم بالكنتية ، وجده أول من أحدث تقبيل يد ملوك المغرب الأقصى .

(ابراهيم) بن الشيخ المقرئ قاسم بن علي بن حسين الجيراني سمع منى في الاملاء . (ابراهيم) بن الشرف أبي القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان - بالفتح - الصيرفي الدوالي اليماني من بيت الفقيه أبي مجيل الشافعي الآتي أبوه . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بيت الفقيه ونشأ فقراً القرآن واشتغل بالفرائض والعربية وكذا بالفقه والحديث على أبيه فلما مات جدّه في الفقه وأخذّه عن خاله جمال محمد الطاهر بن أحمد بن جهمان والطبيب الناصري بل وأخذ أصول الفقه عن الشرف السيني الشيرازي ، وبرع وتصدى في بلده للتدريس والافتاء وولى قضاءها وحج وزار مع شكالة وخط وضبط وورع . مات في يوم الابعاء مابع عشر صفر سنة سبع وتسعين وصلينا عليه صلاة الغائب بحكة وقد كتب إلى بترجمته السكّال موسى الدوالي وأثبت مولده كما صدرنا به وأنه ترافق معه في الطلب وقرأ على أبيه البخاري والشفاء والمصابيح والأذكار وقطعة من وسيط الواحدى وجملة من كتب النحو وحقق من العلوم الفقه والفرائض والجبر والمقابلة والنحو ومهر في ذلك ودرسه مع مشاركة في الأصول والبيان بل كان من أذكى العالم جيد النظم والنثر وبلغنى أنه كتب على بلوغ المرام لشيخنا شيئاً شبه الشرح ولكن لم أقف عليه ولم أسمع به منه وإنما أعلمنى به غيره وأما الرئاسة والسودد راجاه المريض والنفات السلطان فن دونّه اليه فلم يكن من يشاركه فيه بل كان فرداً في ذلك لا ترد شفاعته ولذا تزايد الاسف عليه من الناس قال وكان يرتاح إلى لقائى^(١) ويتحسر على عدم مساعدة الوقت في الاجتماع رحمه الله وإيانا .

(١) في الاصل «إلقائى» .

(إبراهيم) بن أبي القسم بن مجد بن عبدالله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبدالله أبو اسحاق الناشري قرأ على جده أبي عبدالله عدة من كتب الفقه والحديث وأخذ أيضاً عن أبيه وعمه وجيه الدين بل قرأ بعض الوسيط عند الجلال الطيب وروى عن المجدي اللغوي وابن الجزري والنفيس العلوي ولحق بمكة الجلال بن ظهيرة وغيره وأخذ عنه أخوه اسحاق وآخرون وولى قضاء أبي لقحمة وأعمالها بعد عمه الوجيه وكان ينوب عنه بها في حياته وكان قاضياً عالماً صالحاً أوحده مكرماً للضيف . مات بعد الأربعين .

(إبراهيم) بن قمر بن القرني الأصل القاهري تاجر المال ككأبيه وأخذ خواص الاشراف ممن أئثرى ثم تضعف بعد موته وذكر بخير وبروح شمة . وإلى أبيه تنسب الامراء القرمشية . مات في سنة ست وخمسين وقد زاد على الثمانين . أفاده الذين عبد الباسط بن الأمير خليل وكان زوجاً لعمته .

(إبراهيم) بن كامل البرشاني^(١) ثم الوادياشي المالكي أحد مدرسي وادياش مع الأئمة انتفع به جماعة . مات تقريباً سنة تسع وثمانين فجأة عن بضع وستين وكان متبذراً في الفقه والعربية والقرائض والحساب ومن أخذ عنه أحمد ابني^(٢) يحيى وأخبرني بترجمته .

(إبراهيم) بن مبارك شاه الاسعدي الخواجا التاجر الشهير صاحب المدرسة بالجسر الابيض . كان كثير المال واسع العطاء كثير البذل بخلاف قريبه الخواجا الشمس ابن المزلق فات هذا مطعوناً في رجب سنة ست وعشرين ولم يكمل الستين ، عاش ابن المزلق بعده دهرأ طويلاً . قاله شيخنا في أنبائه .

(إبراهيم) بن مبارك بن سالم بن علي بن إبراهيم بن اسماعيل بن يحيى المري الذهلي الشيباني البكري الوائلي الزبقي البرازي القبطي . ولد بها تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها ثم توجه لمكة في أوائل سنة تسع وخمسين فمقطنها ومدح بها صاحبها مجد بن بركات بقصائد وكذا مدح البرهان بن ظهيرة وسافر منها لليمن مراراً وتزوج بها ومدح صاحب جازان دريب بن خالد والاخوين علي وعامر ابني طاهر وكتب عنه النجم بن فهد في سنة ثمان ومبتين قصائد منها قصيدة^(٣) نبوية أولها :

(١) في الأصل غير منقوطة ، وهي نسبة إلى برشانة من الاندلس .

(٢) كذا (٣) « قصيدة » غير موجودة في الاصل .

قف بالعقيق مليباً ومسلماً واثر دموعك من محاجرها دما
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم البرهان السوييني الأصل
الدمشقي الشافعي قريب البرهان السوييني المذكور ويعرف بأبن الخطيب وكذا
بالخطيب لكونه خطيب جامع برسباي الحاجب . مولده في شوال سنة خمس
وأربعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج وألفية النحر وقال انه
عرض واشتغل وحج وجاور مراراً ودخل حلب فمادونها ولقيني بمكة مع الشهاب
الاخصاصي ثم بمنزلي في القاهرة مع ابن اتقاري وسمع علي بعض البخاري وتناوله
وأجرت له ولبنه المحيوي أبي الفتح محمد والجمال أبي السعود محمد المدعو زيل
الكرام لكونه ولد بالمدينة والقهرأبي بكر والنجم أحمد المدعوياسين وأمهمنا
فاطمة وست الكل أساء ولا بنى أخته البدر محمد وعائشة ابني محمد بن العجبي ولموسى
ابن عبد الله بن المغربي وكتبت لهم إجازة .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن علي بن سليمان بن سليم بن فرج بن
أحمد البرهان بن الشمس بن فقيه الشافعية البرهان البيجوري الأصل القاهري
الشافعي المقرئ أخو اشهاب أحمد الآتي وحفيد البرهان الماضي . ولد في رمضان
سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالنابلسية تجاه سعيد السعداء ونشأ في كنف أبويه
حفظ القرآن وبلغ المرام لشيخنا والشاطبية والمنهاج الفرعي وغيرها وعرض
علي جماعة كشيخنا وسمع عليه وكذا علي الجمال عبد الله الهيتمى^(١) بقراءة أخيه الأول
من حديث الصقلي واشتغل بالعلم وقتاً وحضر دروس المناوي وآخرين وتلا
للسبع افراداً وجمعاً علي الزين جعفر السهوري وجمعاً علي النور الامام وأجازه
وأم بالمنصورية وسكنها وتنزل في الجهات وحج وربما أقرأ القراءات بل وحدث
بعض الطلبة بالجزء المشار اليه ، وكان خيراً متودداً متفضلاً علي كثيرين رغباً
في البر والصلة مع الانجتماع غالباً عن الناس واشتاء عليه مستفيض . مات في حياة
أمه في ليلة السبت سابع المحرم سنة ثمان وثمانين وترك طفلاً رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن العلامة جلال الدين أحمد بن محمد بن محمد البرهان
ابو إسحاق الحنبدى^(٢) المدنى الحنفى سبط أبي الهدى بن تقي الكازرونى
وأحد أعيان بلده بل إمام الحنفية بها . ولد في يوم الجمعة مائى جمادى الأولى سنة
اثنين وخمسين وثمانمائة بطيبة ونشأ بها حفظ القرآن والكنز وأخذ في الفقه

(١) في الأصل « الهيتمى » . (٢) في الأصل غير منقوطة، وهي نسبة إلى « خنبدقة » .

ببلده على أخيه الشهاب أحمد والفخر عثمان الطرابلسي وفي العربية وعلم الكلام عن الشهاب بن يونس المغربي وكذا أخذ في شرح العقائد عن السيد السهمودي وسمع على أبيه وأبي الفرج المرائي وقرأ بمكة في منى على النجم بن فهد الثلاثيات، ودخل القاهرة مراراً أولها في سنة أربع وسبعين وسمع بها على النشاوي والديمي وأجاز له جماعة وأخذ فيها عن الزين قاسم والمضدى الصيرامي الفقه وغيره وعن نظام الفقه والاصول والعربية وعن الجوجري العربي وكذا قرأ فيها على الزيني زكريا شرحه لشذور الذهب ولازم الامين الاقصراني في فنون وقرأ عليه كثيراً وأكثر أيضاً من ملازمتي رواية ودراية ثم كان ممن لازمني حين إقامتي بطيبة وقرأ على جميع ألقية العراق بحناً وحمل عن كثيراً من شرحها للنظام سماعاً وقراءة وغير ذلك من تأليفي ومروياتي وأذنت له على الوجه الذي أثبتته في ترجمته من تاريخ المدينة وغيره ، وقد ولي إمامة الحنفية بالمدينة بعد أخيه وتزوج ابنة الشيخ محمد المرائي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتواضعاً وسكوناً وأصلاً وسمعته ينشدهم قاله وهو بالقاهرة لما بلغه ما وقع من الحريق بالمسجد النبوي :

قلت بمصر جاءنا في خبر وقد جرى بطيبة أمر مهول
خافت النار السها فالتجت تنشف لاذة بالرسول (ﷺ)
مات فجأة تحت ساقط له في جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وتأسفنا عليه رحمه الله .
(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن أحمد يرهان الدين بن شمس الدين القاهري
المقسي الشافعي الخطيب سبط الفقيه عثمان القمني الآتي ويعرف كاييه بابن
الخص (١) حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيخنا ابن خضر وسمع الحديث
على شيخنا وغيره وتنزل في صوفية البيرونية وغيرها من الجهات بل خطب
بجامع ساروجا وغيره وتكسب بالشهادة كاييه بمحاث التوبة وغيره وكان لا بأس
به حج مراراً آخرها في سنة ثلاث وسبعين وجاور فسقط عليه بيت سكنه بمكة
في جمادى الاولى سنة أربع وسبعين فمات تحت الهدم شهيداً وأظنه جازا الحسين
رحمه الله ، ورأيت لاييه مباحاً لمجلس الختم للدارقطني على الابناسي والفهادي
والشمس الحريري إمام الصرغتمشية والقوي وأحمد بن عبد الله بن رشيد السلمي
الحجازي والزين بن النقاش وذلك في سنة خمس وتسعين وسبعائة فيشار اليه

(١) بضم ثم مهلة مشددة . وفي الاصل محرفة ، والتصويب من الضوء في
غير هذا المكان حيث ذكره مع بعض اقاربه .

في ترجمته من المحدثين .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن صالح برهان الدين النيزي - ففتح النون المشددة ثم تحتانية ساكنة بعدها نون نسبة لنين من أعمال مرج بن عامر من نواحي دمشق - دمشق ثم القاهري الشافعي القادري ويعرف بالبرهان القادري . ولد تقريباً في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بنين ونحوهم منها إلى دمشق مع أبويه وكان أبوه من أهل القرآن فقرأ بها القرآن على الشمس بن المكاري بقبر عائكة وصلى به بجامع التوبة من العقبية الكبرى بدمشق وحفظ كتباً جمّة وهي العمدة وعقيدة الغزالي والشاطبية وأرجوزة العز الديري في الفرق بين الضاد والطاء وألفية الحديث والنحو والجرومية والحدود للأبدي والمنهاج الأصلي والقرعي وآداب مايتكرر في اليوم والليلة من الأكل والشرب والدعاء والنوم من نظم ابن العماد في أربعمائة بيت وقصيدة ابن المقرئ التي أولها :

إلى كم تماد في غرور وغفلة وكم هكذا نوم إلى غير نقطة

والبردة للبوصيري ومختصر منهاج العابدين للبلاطنسي وكتاب ابن دقيق العيد لنائبه باخيم القاضي مخلص الدين، وعرض على جماعة منهم الجلال البلقيني حين اجتيازه عليهم بدمشق والشمس البرماوي حين إقامته عندهم بها والتقى بن قاضي شعبة وعنه أخذ في الفقه وكذا عن البلاطنسي وسمع ابن ناصر الدين، وقدم للقاهرة فلازم المناوي أتم ملازمة في الفقه تقيماً وغيره وكذا أخذ عنه العربية والأصول بل لازم تلميذه الجوجري وكتب عن شيخنا في الأملاني وسمع ختم البخاري في الظاهرية القديمة وقرأ شرح ألفية العراقي على الديلمي وصحب السيد علي القادري والد عبد القادر، وحج في سنة إحدى وأربعين وغيرها وزار المدينة وبيت المقدس والخليل وتردد للجمال ناظر الخاص واختص به وقتاً ورجعاً أجريت على يديه بعض مبراته وكذا تردد لغيره من الرؤساء كل ذلك على وجه السداد والاستقامة ولين الكلمة والتودد والتواضع والرغبة في الفائدة وقد استقتاني وحضر عندي في بعض دروس الألفية وحافظته أحسن من فهمته ولم يزل يكرر على محافظه . ملت في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة ست وثمانين رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن ظهير الدين برهان الدين السلموني الأصل القاهري الحنفي والهدر الدين محمد الآتي ويعرف بابن ظهير - بفتح المعجمة وكسر

الهاء كوزير- كان والده يذكر فيما قبل بالفضل فنشأ هذا طالب علم إلى أن باشر
التقابة والنيابة عند التفهني ورفاه السلطان حتى استقر به في نظر الأوقاف
والزرد خاانة والمناظر السلطانية ثم الاصطبلات عوضاً عن البرهان بن الديري،
وقبل ذلك ولي الشهادة على بعض ديوان الفخري عثمان بن الطاهر. وحج وسافر
إلى الطور بسبب الكشف على كنائسها وكذا باشر حين كان ناظر الأوقاف كشف
الكنيسة المنسوبة للملكيين في قصر الشمع وكان المعين له لنظر الأوقاف شيخنا
ورسم له بعدم التعرض للأوقاف المشمولة بنظر القضاة الأربع وكان ماهراً في
المباشرة ذا وجهة. مات في يوم الاثنين ثالث صفر سنة ثلاث وخمسين مطعوناً
ولم يكمل الستين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بالتربة المعروفة بهم
مجاه تربة يلعبها العمري بالصحرَاء عفا الله عنه ورحمه .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله بن محمد بن أبي الوفاء عز الدين
أبو الفضل بن روح الدين بن عز الدين الأنصاري الباسكندري وهي قرية من قرى
لار الهرموزي المولد الشافعي . ولد في صفر سنة أربع وعشرين وثمانمائة
بهرموز ونشأ بها فأخذ في الفقه وغيره عن قاضيها نور الدين يوسف بن صلاح
الدين محمد بن نور الدين يوسف وابن عمه المولى صدر الدين محمد بن تاج الدين
عبد الله وقرأ عليه المحسن الحصين لابن الجزري في سنة اثنتين وخمسين وولى
قضاءها مدة ثم تركه وهاجر لمكة فدخلها بعد السبعين وقرأ بها على الشيخ
عبد المحسن في الفقه والنحو وكذا في تفسير البيضاوي ودام بها متقنعاً صابراً
وكتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره ومن ذلك عدة نسخ من البخاري ، وزار
المدينة غير مرة وسمع بحكة على أشياء معظم البخاري والمصابيح وجل الشرائع
مع جميع أربعي النووي والثلاثيات وغيرها من مرويات بل وأصانيف كجل
ختمى في صحيح مسلم وكتب بعضها ولكن في سماعه ثقل يسير وكان يستضيء
للسماع بنسخة وكتبت له اجازة وصفته فيها بسيدنا الشيخي الهامي الاممي
الاوحدي الامجدى المفيدى المعيدى القدوتى الرحلى الفاضلى الكاملى نابغة
الكتاب ونادرة الأصحاب التارك للمنصب الديوى ورعاً وزهداً والمشارك
الصالحين في مسمى التجرد قضداً مع الاقبال على التشرف بكتابة الحديث
النبوى وسماعه والاشتمال على ما يرجى به له مزيد انتفاعه كللرابطه بالبلد الحرام
والمخالطة لكثير من الأئمة العظام .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن علي برهان الدين بن الياقني الجبالي الأصل المكي الشافعي ويعرف بالبطيني - بالضم لقب لأبيه - ولد في جمادى الثانية أوجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه والشاطبية وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على البرهاني بن ظهيرة والزميني خطاب وإمام الكاملية وأبى الفضل المغربي حين مجاورة الثلاثة في آخرين من أهل مكة والقاديين عليها، وحضر دروسهم مع دروس البرهاني وأخيه وابنه والشمس الجوجري وابن يونس وابن العرب في علوم، وسافر لعدن مرتين ولقي بها محمد أبا الفضل وغيره فأخذ عنهم وكذا أخذ يزيد عن الفقيه عمر القتي بل سمع بمكة على التقي بن فهد وأبى الفتح المراغى وغيرهما وزار المدينة النبوية وقرأ بها الشفا على الشيخ محمد المراغى ثم سمعه على في سنة سبع وتسعين بمكة بل سمع على في المجاورة قبلها غير ذلك وأخذ عن عز الدين الهامى في القراءات .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن الشيخ أبى القسم أبو اسحق المشدالي الأصل التونسي البجائي المغربي المسالكى قريب أبى الفضل الشهير . لقبني بكل من الحرمين وسمع منى أشياء من تصانيفي وغيرها ومن ذلك دروساً في شرحي للألفية وكذا قرأه أية على أبى عبد الله المراغى بالمدينة وأخذ عن السراج معمر بن عبد القوى وغيره ولكنه لم يتصون ونسبت إليه أشياء مصاحبته لابن سويد تشهد بصحتها غفر الله لها .

(إبراهيم) بن محمد بن إبراهيم بن الشرف محمد بن علي بن الشرف محمد بن إبراهيم بن الشرف يعقوب بن الامين أبى اسحق إبراهيم بن موسى بن يعقوب ابن يوسف البرهان بن القاضي شمس الدين الدمشقي الصالحى الشافعي أحد نوابهم وحفيد ست القضاة ابنة ابن زريق ويعرف كسلفه بابن المعتمد قريب سارة الآتية في النساء فهي عمته والده ، كان جده الاعلى الامير مبارز الدين أبو اسحاق إبراهيم والى دمشق مولده بالموصل وينسب عادليا ويوصف بالمعتمد . مات في سنة ثلاث وعشرين وستمائة عن ثمانين سنة . ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام، وابنه الشرف أبو يوسف يعقوب كان حنفياً يعرف بابن المعتمد روى عن حنبل الرصافي وغيره وعنه جماعة منهم الديماطى وأورد عنه في معجمه حديثاً وأرخ مولده في رابع رمضان سنة سبع وثمانين وخمسمائة ومات في ثالث عشر رجب سنة سبعين وستمائة عن ثلاث وثمانين وذكره الذهبي أيضاً، وحفيدة

الشرف محمد بن ابراهيم يروى عن الفخر بن البخارى ومات في ربيع الاول سنة اثنتين واربعين وسبعمائة ووالد صاحب الترجمة مات في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة عن تسع وخمسين كما سيأتى، وجدده الشرف الأعلى من ذرية ست الحسب ابنة ست الحسن ابنة قاضى القضاة البهاء بن الزكى . وأما هذا فولد في ثالث عشر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وقام به على العادة في رمضان سنة أربع وخمسين والمنهاج وألفية النحو وألفية البرماوى في الاصول والخزرجية في العروض وفقه بالبدر بن قاضى شعبة والنجم بن قاضى عجولون ولازمهما حتى أخذ عن أولهما ربيع العبادات من شرحه الكبير على المنهاج والربع الأخير من شرحه الصغير عليه ومن أول النكاح إلى أثناء الجراح من تعقباته على المهمات المسماة بالمسائل المعلومات باعتراضات المهمات وعن ثانيهما من تصانيفه هادى الراغبين إلى منهاج الطالبين والتاج بزوائد وروضة على المنهاج بل أخذ عنه أصول الفقه والعروض والتحوكألفية البرماوى والخزرجية والكثير من شرح الألفية لابن الناطم والنحو أيضاً عن الشهاب الزرعى والفرائض والحساب على الشمس بن حامد الصفدى وأذن له بالافتاء فيها في شوال سنة أربع وستين وكتب بالشامية وأنهى بها في التي تليها بل أذن له فيها بالبدر بن قاضى شعبة بالافتاء إذنا عاما ، وناب في القضاء في رجب سنة إحدى وسبعين وهلم جرا ودرس بالظاهرية الجوانية وبالغزالية برغبة الحب بن قاضى عجولون له عنهما وبالمجاهدية الجوانية عن الزين عمر بن محمد الطرابلسى فقيه بعلبك المتلقى لها عن رغبة البدر بن قاضى شعبة برغبته له والنصف من افتاء دار العدل وجمع تدريس الركنية والفلسكية برغبة التقي بن قاضى عجولون له عنها والتصدير بمدرسة أبي عمر وبالجامع ، وحج وكتب على العجالة حاشية في ثلاث مجلدات وأشياء مفرقة من تأليف وغيره بل له نظم وكتب المنسوب وسمع معنا بدمشق في سنة تسع وخمسين على جدته والشهابين ابن الشحام وابن الزين عمر بن عبد الهادى والشمس أبو خوارش وروفع فيه فقدم القاهرة في سنة خمس وتسعين فدام في الترسيم مدة وتوجهنا له وزادنى في ربيع الاول من التي بعدها ثم أوقفنى على مجلد من كتابته وأنشدنى من نظمه مما كتب على قبر والده :

ياربنا يا من له نعم غزار لا تعد
يا من يرجى فضله يا من هو الفرد الصمد

اغفر لساكن ذا الضرع حجد المعتد
وكل منه والشهاب بن اللبودي متزوج باخت الآخر فذاك ماتت زوجته معه
وهذا استمرت تحتها الى الآن واستجازنى لنفسه ولبنيه .

(ابراهيم) بن حجد بن ابراهيم بن حجد بن عيسى الحكى اليماني ثم الحنفي
الآتي أبوه العز الطيب ويعرف بابن مطير من بيت شهير . مات في الحرم سنة
ثمانين بمجدة وحمل إلى مكة فدفن بمجملاتها .

(ابراهيم) بن السكال حجد بن ابراهيم بن حجد المرأ كشى الموحدى المدني
الركبدار حفيد الآتي قريباً فيما يظهر . سمع على أبي الحسن المحلى سبط الزبير .
(ابراهيم) بن حجد بن ابراهيم بن منجك اليوسنى الدمشقى الآتي أبوه ، أمه
حبشية وكان هو أسمر أخرج الظاهر خشفدم عنه امره عشرة بالثام في سنة
تسع وستين . ومات بعد ذلك يسير في صدر أيام الاشرف قايتباى .

(ابراهيم) بن حجد بن ابراهيم برهان الدين ابو الجبلى . ولد قبل التتمعين
بيسبر وقرأ القرآن وحضر دروس الفقه وسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن
ابن الزعوب أنايه الحجار وحدث لقينه ببعلبك في القدمة الاولى فقرأت عليه
بعض الصحيح وقد رأيته . أجاز في سنة إحدى وعشرين في استدعاء فيه
ابن شيخنا وغيره . مات

(ابراهيم) بن حجد بن ابراهيم البرهان أبو اسحاق الهاشمي الجعفرى - لكونه
كان يذكر أنه من ذرية على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب - النابلسي
الحنبل العطار أخو على الآتي ويعرف بابن العفيف . ولد سنة أربعين وسبعائة
وسمع على العلائي وابن الحبار والميدوى والقطب أبى بكر بن المكرم وحجد بن
هبة الله الشافعى وحجد بن غالب الماكسينى وقاسم بن سليمان الأذرى امام قبة
موسى بالمسجد الاقصى والشمس حجد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسى في آخرين ،
وعما سمعه على الاول الموافقات العالية والابدال الحالية من تخريجه لنفسه وعلى
الثاني قطعة من مسند أحمد وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة أو منتقى منه وعلى
الثالث الكثير . وأجاز له خلق وحدث سمع منه الأئمة وقد لقيه شيخنا بنابلس
فحدثه بأحاديث منتقاة من جزء ابن عرفة . وكذا سمع عليه التقي أبو بكر
القلقندى وروى لنا عنه . مات في سنة أربع وعشرين بنابلس وهو في
الاول من معجم شيخنا باختصار عن هذا .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم الامير صارم الدين بن القاضي نجم الدين البشبيشى المولد المصرى الشافعى المهندنان ويعرف بابن الشهيد . ولد فى سنة إحدى وثمانين وسبعائة بمدينة بشبيش حين كان أبوه كاتب سرها وقرأ بها بعض القرآن ثم انتقل مع والده الى القاهرة فأكملها وحفظ العمدة وسمع الصحيح على ابن ابى المجد وختمه على التنوخى والعراقى والهيتمى ، وحج مرتين الاولى فى سنة ست وتسعين وزار القدس والحليل وسافر إلى الشام فأكثروا المهندارية سنة عشرين وثمانائة فدام فيها مدة وكان نيأ حسن الشكل كتب عنه البقاعى فى سنة ست وأربعين . ومات فى يوم الخميس سابع عشر ذى الحجة منها بالقاهرة وصلى عليه بجامع الأزهر .

(ابراهيم بن محمد بن ابراهيم برهان الدين الشروانى الشافعى . أثبتته الشهاب المتبولى الحسينى فى شيوخه الذين أخذ عنهم الفقه والفرائض والحساب وانه كان مع تقدمه فى العقليات بارعاً فيها ، وقال لى الامين بن البخارى انه أخذ عنه جانباً من الفقه وقدم القاهرة فى سنة خمس وستين فحج من البحر وقصده الشمس الشروانى للسلام عليه وانه كان متبحراً فى جميع العلوم يقرى الفقه وغيره وأنه شرح خطبة الخاوى ورام الزين قاسم الحنفى الحضور مع التاج بن شرف حين قراءته عليه فعاكسه قال وكان معه ولد هو أيضاً من العلماء .

(ابراهيم) بن محمد بن ابراهيم اليماني شيخ رباط بمكة بعد الشهاب بن المسدى واستمر حتى مات فى آخر يوم الجمعة وأول ليلة السبت سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وقد فرط فى ذلك من كتب الرباط بعاريته لمن لا يعرفه أول من يختلسها ما لا تحامل عليه صلاحيته وغفلته . ذكره العزيز بن فهد .

(ابراهيم) بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن موسى بن أيوب الابناسى الاصل المقدسى القاهرى الشافعى الآبى جده الاعلى فن دونه . ولد سنة اثنتين وسبعين وثمانائة بالزاوية وحفظ القرآن وغيره ^{١١} ومية وبعض المنهاج واشتغل عند الزينى عبد الرحيم الابناسى وغيره وأسمه سى . يد يوسف المعجمى وابنه اقمعى وحج فى صغره سنة اثنتين وثمانين وسمع هناك على بعض المسندين وأجاز له غيرهم وكذا قرأ على فى تقريب النووى وبعد موته جلس فى دكان الطلخاوى وصار يقرأ عليه وزوجه ابنته .

(ابراهيم) بن الرضى محمد بن الشهاب احمد بن عبدا لله بن بدر الغزى الدمشقى

الآتى أبوه وجده وأخوه رضى الدين مجد. استقر فى جهات ابيه شركة لآخيه
وذلك الأصغر وكان فيه فضل وربما نعتريه حالة جنون مات فى

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد القادر الدفرى^(١) المالكى
الآتى أبوه والمذكور جده فى أهل القرن الثامن . ولد فى أول المحرم سنة سبع
عشرة وثمانمائة وحفظ الرسالة وعرضها على جماعة كشيخنا وأجاز له هو والولى
العراقى بل سمع على الولى فى امليه وغيرها ، وتمقه بالزین بن طاهر ودرس
بعد أبيه بالناصرية الحسينية وبمدرسة أم السلطان وتكسب قليلا بالشهادة
وولى عقود الأُنكحة ثم ترك ذلك بل ونزل عن وظيفته وانجمع بالطويلة
من الصحراء ، وشرح الرسالة فى مجلد وابن الحاجب القرعى فى خمس وعلق
من الفوائد غير ذلك ، ولم يزل على طريقته حتى مات فى سادس رمضان سنة
سبع وسبعين ودفن عند جده بالقرب من الطويلة وهو خال البدر ابن صاحبنا
الشيخ بهاء الدين المشهدى فأمه آسية أخت ابراهيم .

(ابراهيم) بن الشمس مجد بن أحمد بن عبد الله الدمشقى ويعرف كأبيه
بأبن قديدار. استقر بعد أبيه فى مشيخة زاويته بدمشق فجرى على طريقة حسنة
وديانة مع حسن السمى رحمه الله .

(ابراهيم) بن العز مجد بن أحمد بن أبى الفضل مجد بن أحمد بن عبد العزيز
الرضى أبو حامد بن العز بن الحب الهاشمى النويرى المالكى الشافعى أخو
اسماعيل الآتى . ولد فى سنة سبع وتسعين وسبعائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن
والتنبيه والمنهاج الأصل والألفية ابن مالك وغيرها وسمع على ابن صديق والزین
المرافى والشمس مجد بن محمد بن أحمد بن الحب المقدسى وأجاز له البلقينى
وابن الملتن والعراقى والهيتى والتنوخى وآخرون منهم ابن الذهبى وابن
العلاى وأقبل على الاشتغال فى الفقه والنحو والصرف فحصل طرفا وقدم القاهرة
وأخذ عن أعيانها وكتب بخطه كتباً وكان خطه صالحاً مع خير وديانة وعفاف
ورغبة فى العبادة بحيث قرأ فى ركعة الى آخر يوسف فيما أخبر به أبوه وناب
فى الخطابة بالمسجد الحرام مرة واحدة فحمدت خطابته وصلاته . ومات فى
حياة أبيه بالقاهرة فى الطاعون فى ربيع الأول فلما سنة تسع عشرة وجاء نعيه
إلى مكة فكثر الأسف عليه وسنه إحدى وعشرون سنة وسبعة أشهر وأيام

(١) بفتح أوله والقاء بعدها راء ، نسبة الى بلد بالقرب من طنتدا .

يسيرة رجبها الله وعوضهما الجنة . ذكره القاسى فى تاريخ مكة .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الحميد بن يوسف بن أبى الجن السيد بردان الدين بن الخواجا الشمس الحسينى الدمشقى القبيباتى الاصل القاهرى الشافعى ، وابن أبى الجن بيت شهير كانوا ثقباء الاشراف بدمشق منهم على بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن العباس بن الجن بن العباس بن الحسن بن الحسين بن على بن محمد بن اسماعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ومحرر انتساب صاحب الترجمة اليهم والتقاؤه معهم . ولد فى تاسع عشرى شعبان سنة سبع وأربعين وثمانمائة بالحسينين بالقرب من جامع الازهر ونشأ فى كنف أبويه لحفظ القرآن وكتباً زعم أنها تزيد على العشرين كالمناهج والالفيتين والشاطبيتين وجمع الجوامع والتلخيص وعرض على كثيرين كالحلى والبوتيجى والبلقيني والمناوى والشعنى وابن الديرى وأنه تردد لجماعة للاشتغال فى الفقه وأصوله والعربية والقراآت وغيرها كالجلال البكرى والبوتيجى والسنهورى والوراق فكان يماقرأ على البكرى البعض من حاشيته على المنهاج والروضة وعلى البوتيجى قطعة من شرح الالفية العراقى ولازمه فى القرائن وانفقه وغيرها وعلى السنهورى فى النحو والاصول وعلى الوراق شرحه لحاوى ابن الهائم وفى القرائن والحساب وانفقه على الزين زكريا واليسير على الشهاب السجيني والبدر الماردانى وفى شرح الهداية الجزرية على مؤلفها عبد الدائم وأنه قرأ بعض المنهاج على البلقيني وناب عنه فى القضاء والورورى وربع البيع على العبادى فى التقسيم وحضر بعض تقاسيم المناوى ولازم الديعى وغيره وأنه جود القرآن على إمام الأزهر على جعفر وأما أنا فأعلم تردد المحيوى الدمياطى اليه لقراءة جامع المختصرات وغيره، وسمع على أمهاتى الهورينية وحفيد ابن الملقن والحجازى وابن العاقوسى وناصر الدين الزفتاوى وهاجر القدسية وخلق وقرأ على فى ألفية العراقى وسمع منى غيرها ثم لما مات أبوه استقر فى نقابة الاشراف بدمشق عوضاً عن السيد محمد والد العلماء الحنفى وكما زعم فى النيابة فى القضاء بها ورام الخيضرى أن يكون ذلك عنه فامتنع فتحرك لأخذ وظيفته وكالة بيت المال وكتابة السر كلاهما بدمشق واستقر فيهما فى ربيع الثانى سنة سبع وستين ببذل كثير فدام فيهما دون سنة وأعيد الخيضرى ثم عاد اليهما بالاضمام وظائف أخر كنظر القلعة والاسوار عوضاً عن الزين عمر

ابن الصابوني في أواخر أيام الظاهر خشي قدم ولم يابث أن انفصل عنها في أيام
الظاهر بلبان وعاد الخيضرى لوظيفته ثم في أثناء أيام الأشرف قايتباي أعيد لنظر
القلعة وما معها عن شر امرئ المؤيدى نائب قلعة دمشق إلى أن انفصل عنها بالنابلسي
كل هذا وتقابة الاشراف معه إلى أن صرف عنها واقتصر وذهب ما خلفه له أبوه
من نقد وغيره وتحمل ديوناً كثيرة وصار بعد عزه بأبيه إلى حالة امتحان مع إقدام
وجرأة ومرافعة مما لا يزداد به إلا مقتناً وإعداداً، نعم قرب الخيضرى بعد كونه
السبب في أكثر ما غرمه حين تعرضه للشهاب بن المحوجب مما كان سبباً لا تقاد
موجوده ولا زال يسترسل فيما هو كمين في نفسه إلى أن رام الاجحاف بولد
الشريف السكّال الخيريق أخى زوجته بعد أبيهما في تركته فبادر الولد وشكاه
إلى السلطان فطلبه وشهده وها ابراهيم الدميرى والتقى بن محمود فغيبا وأمسك
هو فبدر بكلمات قبيحة فبمجرد وقوفه أمر بضربه فضرب ضرباً مبرحاً وهو
يستغيث ويقول أوفعل هذا بابن ابنة النبي ﷺ فلا يرحم حتى كاد أن يهلك ثم
أرسل به إلى المقشرة ورثى له كل أحد وإن كان كما قلنا مقدماً جريئاً ثم أطلق
بعد يومين بسفارة الدوادار الكبير والزينى بن مزهر بعد الاشهاد عليه بأنه
لا يطرق بيت أحد من الأمراء والقضاة وغيرهم بل ولا يجتمع بأثنين ولم يلبث
أن مات المرافع فيه وسافر بعد يسير إلى مكة فخرج ورجع إلى دمشق فخاصم تقيب
الاشراف بها فبادر إلى الملك فانتصر له وأهان المشار اليه وعاد إلى محبسه فدام به
أشهر إلى أن تشفع فيه شيخ تربته واستمر حتى حج أيضاً في موسم سنة خمس
وتسعين^(١) وجاود التي بعدها وقصدني غير مرة ومن ذلك رماه ولده للعرض
وكتبت له إجازة ولقيته بمنى فأعلمني بأن خادمه وصل اليه من دمشق ومعه له نحو
مائة وخمسين ديناراً فضاغت منه ورجع إلى مصر بالحلة فهي غريقة ولا مأمون
وقد كتب إلى بعض من وقف على مزعمه نيابة القضاء من ثقات الشاميين مانعه
أنه لم يلها قط والله أرأف بعباده من ذلك انتهى .

(ابراهيم) بن محمد بن أحمد برهان الدين البصرى الشافعى والد محمد وأخوه
ويعرف بابن زرق . له منظومة في الفقه سماها اليسر وقال فيها :

ومضى اليسر لعل الله يرزقنا اليسر بحق طمّ

عن أخذ عنه عبد الله البصرى نزيل مكة وصاحب قاضيا ابن ظهيرة .

(١) في نسخة « خمس وخمسين » وهو غلط .

(إبراهيم) بن محمد بن أحمد البرهان الشنويهي القاهري الشافعي ممن حفظ القرآن والتنبه وتفقه بالابناسي والبلقيني في حياتهما بالقراسنقرية وغيرها وبمن أخذ عنه من شيوخنا البدر النمابة والعلم البلقيني والشهاب الحجازي ، وكان فقيهاً صالحاً ذا عمل في التفسير والحديث . مات قبل البلقيني بيقين وكان حياً في سنة أربع وثمانمائة وهو والد زينب وزليخا المذكورتين في معجم النساء رحمه الله .
(إبراهيم) بن محمد بن أحمد العجيل اليماني . ممن أخذ عن أبيه عن النفيس العلوي ، أخذ عنه ابن أخته أحمد بن موسى بن أحمد بن عجيل .
(إبراهيم) بن محمد بن اسمعيل المسكي الحلواني والده العطار وهو يعرف بالحجازي . سمع من الزين المرافعي سنة أربع عشرة المسلسل وغيره . مات في الحرم سنة ثمان وسبعين .

(إبراهيم) بن محمد بن أيدير بن دقاق . سيأتي قريباً بدون أيدير .
(إبراهيم) بن محمد بن بهادر بن أحمد بن عبد الله برهان الدين القرشي النوفلي الغزي الشافعي ويعرف بأبن زقاعة - بضم الزاي وتشديد القاف ثم مهملة ومنهم من يجعل الزاي سيناً مهملة - ولد بغزة في أول ربيع الأول سنة خمس وأربعين وسبعمائة كما سمعه منه شيخنا قال وذكر لي من أثق به عنه غير ذلك . قلت وأبعد ما قال سنة أربع وعشرين ، وتعاني الخياطة في مبدأ أمره وسمع من قاضي بلده العلاء على بن خلف ومن النور على القوي وغيره ، وأخذ القرآآت عن الشمس الحكري واقفه عن البدر القونوي والتصوف عن شخص من بني الشيخ عبد القادر الجيلبي اسمه عمر وتولع بالأدب فقال الشعر ونظر في النجوم وعلم الحرف ومعرفة منافع النبات والاعشاب وساح في الأرض لتطلبه والوقوف على حقائقه وتجرد زماناً وتزهّد فعمّظ قدره وطار ذكره وبعد صيته خصوصاً في أول دولة الظاهر برقوق فانه استقدم من بلده مراراً عديدة لحضور المولد النبوي وتطارح الناس على اختلافهم عليه ثم انحل عنه قليلاً فلما استبد ابنه الناصر فرج تخصص به ونحوه للقاهرة بعد الكائنة العظمى بدمشق فقطنها وسكن مصر على شاطئ النيل وتقدم عند الناصر جداً حتى كان لا يخرج إلى الاسفار إلا بعد أن يأخذ له الطالع ولا يتعدى الوقت الذي يعينه له فنقم عليه المؤيد ذلك ونالته منه عنة في أوائل دولته ثم أعرض عنه واستمر في خموله بالقاهرة حتى مات في ذي الحجة سنة عشرة بمخرله بمصر ودفن خارج باب النصر وأرخه بعضهم

في سنة ثمانى عشرة وهو غلط . وقد ذكره شيخنا في معجمه وقال إنه جمع أشياء منها دوحه الورد في معرفة النرد وتعريب التعجيم في حرف الجيم وغير ذلك قال وقرأت بخط صاحبنا خليل بن محمد المحدث يعنى الاقفهسى سمعت صاحبنا خليل بن هارون الجزائرى يقول سمعت الشيخ محمد القرى بيت المقدس يقول كنت يوماً في خلوة فسألت الله تعالى ان يبعث لى قيصاً على يدولى من أوليائه فاذا الشيخ ابراهيم ومعه قيص فقال اعطوا هذا القميص للشيخ وانصرف من ساعته قال وأول ما اجتمعت به في سنة تسع وتسعين فسمعت من نظمه وفوائده ثم اجتمعت به بغزة قبل تحوله إلى القاهرة وسمعت كذلك من نظمه وفوائده ثم كثر اجتماعنا بعد سكناه القاهرة ، وقد حج وجاور وأجاز لى رواية نظمه وتصانيفه منها القصيدة الثائية في صفة الأرض وما احتوت عليه وكانت أولاً خمسة بيت ثم زاد فيها إلى أن تجاوزت خمسة آلاف وكان ماهراً في استحضار الحكايات والمساجريات في الحال وفي النظم والنثر عارفاً بالآفاق وكان يخطب بالسواد ثم أطلق قبل موته بثلاث سنين، وساق له مما أنشده له من نظمه في قصيدة نبوية :

غصن بان بطيبة في حشا الصب راسخ
من صباى هويته وأنا الآن شائخ
قر لاح نوره طستضاءت فراسخ
عجباً كيف لم يكن كاتباً وهو ناسخ
ذلت حين بعثه من قريش شوامخ
أسد سيف دينه ذابح الشرك شالخ
فاتح مطلب الهدى وعلى الشرك صارخ
ومسيح محتفه طائر القلب نافخ
احمد سيد الورى وبه شاد شالخ
مثل ماشاد فالغ من قديم وفالغ
عقد اكسير وده ليس لى عنه فاسخ
يا تخيلات وجدده إن دمى شمابخ
حرقى دست مهجنى فالهوى فيه طابخ

قال وهذا عنوان نظمه وربما ندر له ما هو أغل منه . وقال في أذناه أنه كان

أعجوبة زمانه في معرفة الاعشاب واستحضار الحكايات والمجريات مقتدرًا
على النظم عارفًا بالافاق وما يتعلق بعلم الحرف مشاركا في القراءات والنجوم
وطرف من الكيمياء ، وعظمه الظاهر جدا ثم الناصر حتى كان لا يسافر إلا في
الوقت الذي يجده له ومن ثم تقم عليه المؤيد ونالته منه محنة يسيرة
في أول دولته وشهد عليه عنده جماعة من الطواشية وغيرهم بأمر منكرة
فأغضى عنه ، وقال إنه جاور في هذا العشر يعني الذي مات فيه سنة بمكة
قال ونظمه كثير وغالبه وسط ويندر له الجيد وفيه المنساف ، وكتب اليه
في سنة تسع وتسعين :

تطلبت إذناً بالرواية عنكم فعادتكم ايصال بر واحسان
ليرفع مقداري ويخفض حاسدي وأغر بين الطالبين بيرهات
فأجاب مخطئاً للوزن في البيت الثاني :

أجزت شهاب الدين دامت حياته بكل حديث جاز سمعي باتقان
وقفه وتاريخ وشعر رويته وما سمعت أذني وقال لساني
وقال التقي المقرزي اجتمع بي بعد طول امتناعي من ذلك وألشدني كثيراً من
شعره وملاً آذاني بهذيانه وهذره ونقل عنه في عدد قصيدته المشار اليها أنها
سبعة آلاف وسبع مائة وسبعة وسبعون بيتاً وكان مكثراً مهذاراً يؤثر عنه غاريق
وشعبذة ولآخرين فيه اعتقاد ويتلقون عنه كرامات . قلت وآخرون كانوا
يعتقدون علمه وفضله ومن الصوفية من كان يزعم أنه يعلم الحرف والاسم الاعظم ،
بل وصفه الجلال بن ظهيرة وناهيك به بشيخنا الامام العلامة شيخ الطريقة والحقيقة ،
وشعره سائر ومنه مما كتبه عنه الجلال المشار اليه في سنة إحدى عشرة :

ومن عجي أن النسيم إذا سرى سحيراً بعرف البان والزند والاس
يعيد على سمعي حديث أحبتي فيخطر لي أن الأجابة جلاسي
ومما كتبه عنه أبو السعادات بن ظهيرة فيما قال :

رأى عقلى ولبي فيه حارا فأضرم في صميم القلب نارا
وخلاني أبيت الليل ملقى على الاعتاب أحسبه نهادا
إذا لام العواذل فيه جهلا أصفه لهم فينقلبوا حيارى
وإن ذكروا السلو يقول قلبي تصام عن أباطيل النصارى
وما علم العواذل أن صبرى وسلواني قد ارتحلا وسارا

فيا لله^(١) من وجد تولى على قلبي فأعده القرارا
ومن حب تقادم فيه عهد فأورثني عناء وانكسارا
قضيت هواكم عشرين عاما وعشرين ترادفها استنارا
فتم الدمع من عيني فأبدى سرائر سر ما أخفى جهارا
إذا مانسة البانات مرت على نحمد وصاغت الفرا
وصاغت الخزام وعشقوانا وشيحا ثم قبلت الجدارا
جدار ديار من أهوى قديما رعى الرحمن هاتيك الديارا
ألا يا لائحي دغني فاني رأيت الموت حجبا واعتارا
فأهل الحب قد سكرُوا ولكن صحا كل وفرقتنا سكارى
وله في قصيدة يمدح بها البرهان بن جماعة :

لملة أحمد برهان دين يقوم بحفظها في كل ساعه
فت في حبه إن شئت تحيا فذا البرهان قد أحيا جماعه
وله مما زعم بعض مرديه أن فيه الاسم الأعظم :
سألتك بالحواميم العظيمة وبالسبع المطولة القديمة
وباللامين والقرض المبدا به قبل الحروف المستقيمة
وبالقطب الكبير وصاحبيه وبالأرض المقدسة الكريمة
وبالنصن الذي عكفت عليه طيور قلوب أصحاب العزيمه
وبالمسطور في رق المعاني وبالمثنور في يوم الوليمه
وبالكهف الذي قد حل فيه أبو فتيانها ورأى رقيه
وبالمعمور من زمن النصارى بأحجار بعجرتها^(٢) مقيمه
ففجر في فؤادي عين حب تروى في مشارحها ميميه

وقد لقيت غير واحد من أصحابهم محمد بن أحمد بن علي الغزولي الحنبلي وأنشدنا عنه
ما سأورده في ترجمته إن شاء الله وكذا روى لنا عنه الموفق الابن قصيدة من نظمها :
سلام كلما دارت يسدر التم داراته
وأخرى أولها : سقى عقيق الأجرع غيث عقيق أدمي
سميها منه هو والجمال بن موسى المراكشي الحافظ وكتب عنه البرهان الحلبي من نظمها :
إلحني أنت فوق رجا المرجى فهب لي قبل أن ألقاك توبه

(١) في الأصل « فله » ولعل الوزن لا يستقيم بها . (٢) في الأصل « هجرتها » .

فان العفو عن زلات جان أحب إلى الكريم من العقوبة
وقوله مما ينقل من مشيخة البرهان لشيخنا مع كلام البرهان فيه قد حكاه
لنجم بن فهد في المشيخة التي خرجها البرهان فقال اجتمعت به في مدينة غزة
في قدمتي اليها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة فوجدته رجلاً صالحاً
كثير المعروف ووقت جلوسى عنده دق عليه الباب مرات ومخرج ويحىء وهو
مستزق من العقاقير وبعض الناس من أهل غزة يقولون انه ينفق من الغيب
وهو رجل فاضل يعرف قراآت ويصف أشياء للأوجاع كالأطباء^(١) ويطلب
منه الدواء وقد طلب منى أحاديث يسمعا على فأتقنت له أحاديث من كتاب
العلم لأبى خيشة زهير بن حرب وسمعا على في المقدمة الثالثة وسمعت أنا عليه
وقرات أيضاً بعض شيء من شعره وأجاز لي ماله من نظم ونثر، ومن ذكره
باختصار المقرئ في عقوده .

(إبراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن إبراهيم بن يوسف ويعرف بابن صديق .
يأتى فيمن جده صديق .

(إبراهيم) بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان برهان الدين
المري - بالمهلة - المقدسى ثم القاهرى الشافعى أخو الكمال محمد ويعرف كل
منهما بابن أبى شريف . ولد في ليلة الثلاثاء ثامن عشر ذى القعدة سنة ست
وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن سبع وتلاه
تجويداً بل ولابن كثير وأبى عمرو على الشمس بن عمران ولازم سراج الرومى
في العربية والأصول والمنطق ويعقوب الرومى في العربية والمعاني والبيان بل
سمع عليهما كثيراً من فقه الحنفية وسمع على التقي القلقشندى المقدسى والزين
ماهر وآخرين وأجاز له باستدعاء أخيه شيخنا وخلق ، وقدم القاهرة غير مرة
فقرأ على الأمين الأقصر أنى شرح العقائد للفتازانى وعلى الجلال المحلى نحو النصف
من شرحه لجمع الجوامع في الأصول مع سماع باقيه ، وتفقه به وبالعالم البلقينى
وغيرهما وأخذ الفرائض والحساب عن البوتيجى والشهاب الابشيطى ومما
قرأه عليه الالغاز في الفرائض نظمه والتفسير عن ابن الديرى وكذا أخذ عن
أبى الفضل المغربى وانتفع في هذه العلوم وغيرها بأخيه بل جل انتفاعه به
ونحث عليه في مصطلح الحديث وحجج معه محبة أبيهما في ركب الرجبية سنة

(١) في الأصل « الأطباء » .

ثلاث وخمسين فحج وسمع بمكة والمدينة على جماعة كالتقى بن فهد وأبي الفتح
 المراغى وأبي البقاء بن الضياء وأبي السعادات والمحب المطرى ، وبرع في فنون
 وأذن له غير واحد بالاقراء والافتاء وعمل شرحاً للحاوى مزجاً في مجلد أو
 اثنين ولقواعد الاعراب لابن هشام في نحو عشرة كرايس دمج فيه المتن
 والعقائد لابن دقيق العيد وسماه عنوان العطاء والفتح في شرح عقيدة ابن دقيق
 العيد أبي الفتح بل نظم العقيدة المشروحة وللنفحة القدسية في الفرائض نظم
 ابن الهائم سماه المواهب القدسية ولقطعة من البهجة الوردية ومن المنهاج
 النمرعى وله منظومة في رواية أبي عمرو نحو خمسة بيت بل نظم النخبة لشيخنا
 في نيف رمثة بيت وهي والتي قبلها على روى الشاطبية وبحرها وقرضها لجماعة
 من المصريين وغيرهم نظماً وثراً ونظم لقطعة العجلان للزركشى والجل في المنطق
 ومنطق التهذيب للفتازانى والورقات لادم الحرمين وشذور الذهب وكذا نظم
 عقائد النسفى وسماه النرائد في نظم العقائد بل له حواش على شرح العقائد
 للفتازانى وتفسير سورة الكوثر وصورة الاخلاص والكلام على البسطة وعلى
 خواتيم سورة البقرة وعلى قوله تعالى (ان ربكم الله) في سورة الاعراف إلى
 (إن رحمة الله قريب من المحسنين) وشرع في نظم جامع المختصرات في الفقه
 وكذا في مختصر الفقه هذا فيه حذو مجمع البحرين في تفضين خلاف المذاهب
 ماعدا أحمد واختصر الرسالة القشيرية وسماه منحة الواهب النعم والقاسم في
 تلخيص رسالة الأستاذ القشيري أبي القاسم . رطن القاهرة واختص فيها
 بالشرف المناوى وحضر دروسه بل صاهره على ابنته التي كانت زوجة لابن
 الطرابلسى، وأخذ عنه الطلبة في جامع الازهر وغيره وقسم وأقرأ فنوناً وربما
 أفتى واستقر في تدريس التفسير بجامع طولون وفي الفقه والميعاد والخطابة
 ثلاثها بالحجازية وفي الفقه والنظر بجامع الفسكاهين وفي غير ذلك ، وناب في الفقه
 بالزهريّة وبلثويديّة وتعالى التجارة وعرف بالملاحة مع الفضل والبراعة والعقل
 والسكون . ومن كتب عنه البقاعى وقال انه في العشرين من عمره صار من نواحر
 الزمان وكذا كتبت عنه أبياتاً في موانع النكاح وقصيدة في ختم البخارى من أبياتها:

دموعى قد نمت بسر غرامى وباح بوجدى للوشاة سقامى
 فأضفى حديثي بالصباية مسنداً وبرسل دمعى من جفونى دامى (١)

وكتب إلى أخيه متشوقاً :

ماخلت ^(١) برقاً بأرجاء الشام بدا
ولا شممت عييراً من نسيمكم
ولا جرى ذكركم إلا جرت سحب
بالوعة البين ما أبقيت من جلد
حشوت أحشائ نيراناً قد انتقدت
كيف السبيل إلى عود اللقاء وهل
من يبلغ الصبح أن الصب قد بلغت
لم أنس أنس ليال بالهنا وصلت
أحادي العيس أن حاذيت حيهم
واشهد بما شهدت عينك من حرق
وأن حلت ربّي، تلك الرباع فسل
فلروح ما برحت بالقدس مسكنها
هي البقاع التي شد الرجال لها
من حل أرجاءها ترجى النجاة له
صوب المعاهد على تلك المعاهد لا
وهو في كدر بسبب ولد له .

(إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم الصالحى الدمشقى ويعرف بابن المدركل . ولد سنة خمس وثلاثين ومبعمائة ومممع على محمد بن يوسف من رواية المجلس وعلى زينب ابنة السكّال موافقاتها تخريج البرزالى . وحدث مممع منه شيخنا المسلسل وقال بلفظه المعجرف وقرأ عليه العشرة الثانية من الموافقات قال وأظنه مات فى الكائنة العظمى سنة ثلاث يعنى بدمشق ، وتبعه المقرئى فذكره فى عقود ولكنه جزم بتاريخ وفاته .

(إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عمر بن أبى بكر برهان الدين الحلبي الدماطى - نسبة لدوماط قرية من حلب على نحو مرحلتين من جهة الغرب نزىل القاهرة الشافعى سبط الجبال يوسف بن إبراهيم بن قاسم الزاهد طالب مريع الكتابة خفيف الحركة يعيد عن الضبط والاتقان والفهم قدم القاهرة

(١) فى نسخة « ما شمت » . (٢) فى الاصل « الجسدا »

بعيد سنة خمس وأربعين وكتب ذيلًا على طبقات الشافعية أكثر فيه الاستمداد منى وكبره بكثير من المهملين وأفرد حدوداً وتعريف في مجلد ورام من شيخنا تقرظه له فأتيسر ، وقد أخذ عنه شرح النخبة وغيرها وتردد للقاضي علم الدين وقتاً وسمع على الشمني وغيره أشياء وكتب الطباقي ودار على الشيوخ ولم يتأهل في الفن ولا كاد . مات بعد الحسين أظنه في سنة تسع بالبيارستان المنصورية عن نحو أربعين سنة فترقت أوراقه فلم ينتفع بها عفا الله عنه .

(إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر برهان الدين الدمشقي الشافعي العدل ويعرف بابن الحداد سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من الحافظ أبي بكر بن المحب النصف الأول من عوالي أبي يعلى الصابوني وحدث سمع منه القضاة وكان مقرباً بعد المات . (إبراهيم) بن محمد بن أبي بكر بن الخازن . هكذا ذكره ابن عزم في سنة ثمان وأربعين وأظنه أحمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن الخازن الآتي .

(إبراهيم) بن محمد بن حسين برهان الدين القاهري المالكي نزيل مكة ويعرف بالموصلي كان رجلاً مباركا تكسب بالشهادة خارج باب زويلة وأدب بها الاطفال ثم قدم مكة وأقام بها ثلاثين سنة فأزيد وكان كثير العبادة بالطواف سالكا غاية الورع والنسك والدين المتين والعبادة بحيث كان يحج منها ماشياً ، وله المام بالعلم وخط حسن يتكسب بالنسخ بحيث كتب به مختصر الشيخ خليل وشرحه لابن الحاجب الفرعي وكان يذكر أنه من تلامذته ، ولازم بمكة دروس الشيخ موسى على المراكشي وسمع منه ومن العفيف النشاوري وغيرهما وأدب الاطفال بمكة سنين كثيرة هي محصورة في ثلاثين وسكن برباط السدرة منها بل كان يشرف على ما يتحصل من ريع وقفه بصيانة وعفاف بحيث يتورع عن أخذ كثير من الصدقات . مات بمكة في العشر الاخير من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة بعد أن وقف شرح ابن الحاجب وغيره مما كتبه ، ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين فيما أحسب . ذكره القاسمي في تاريخ مكة وقال إنه شهد الصلاة عليه ودفنه ، وأغفله شيخنا في أنبأه نعم ذكره في إبراهيم بن أحمد بن الحسين في سنة أربع عشرة والتي تليها للخلاف في ذلك ، وكذا ذكره المقرئ لي لكنه جزم بسنة خمس عشرة . (إبراهيم) بن محمد بن خليل بن أبي بكر بن محمد أبو المعالي بن الشنس المقدسي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن القباقي . ولد وقرأ على الرين ماهر وأخذ التمه عن العلم البلقيني والأصول عن المحلى والقراآت عن أبيه

وقدم القاهرة غير مرة وبما كتبت من نظمه :

يا نفس كفى كفى ما كان ^(١) من زل فيما مضى واجهدى في صالح العمل
وعن هواك اعدلى ثم اعدلى وعظي بمن مضى واغنى الطاعات واعتدلى
ولا تغرنك الدنيا وزينتها فانها شرك الا كدار والعدل
ما أضحكك ^(٢) يومها إلا وفي غدها أبصكت فكوني بها منها على وجل
فتلك دار غرور لا بقاء لها ولا دوام لدانيها على أمل
أين القرون التي كانت بها سلفت كأنها لم تكن في الاصر الأول
فلازمي كل ماله فيه رضا واستسكي بالنز في القول والعمل
فن أطاع سعيد عند خالقه في جنة الخلد في حل وفي حل
وقوله : ما خلى من حب ليلي كمن لم يتخذ في الورى رواها خيلا
كم طوى البيد في هواها راضح لا يراعى في العذل عنه الخلى لا

(ابراهيم) بن محمد بن خليل البرهان أبو الوفاء الطرابلسي الأصل طرابلس الشام الحلبي
المولد والدار الشافعي سبط ابن العجمي لكون أمه ابنة عمر بن محمد بن الموفق
أحمد بن هاشم بن أبي حامد عبد الله بن العجمي الحلبي ويعرف البرهان بالوقوف
لقبه به بعض أعدائه وكان يغضب منه ، وبالحديث وكثيراً ما كان يثبته
بخطه . ولد في ثاني عشر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بالجلوم - بفتح
الجيم وتشديد اللام المضمومة - بقرب فرن صيرة - بفتح العين وهما من بلدان حارة
من حلب - ومات أبوه وهو صغير جداً فكفلته أمه وانتقلت به الى دمشق
لحفظه به بعض القرآن ثم رجعت به إلى حلب فنشأ بها وأدخلته مكتب الأيتام
لناصر الدين الطواشي تجاه الشاهنمختية الحنفية بسوق النساب فأكمل به حفظه
وصلى به على المائدة التراويح في رمضان بخانقاة جده لأمه الشمس ابى بكر أحمد
ابن العجمي والد الولدة الموفق أحمد المذكور في نسبها برأس درب البازيار وتلا
به عدة ختمات تجويداً على الحسن السائس المصري ولقالون الى آخر نوح على
الشهاب بن ابي الرضى ولا بن عمرو ختمتين على عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد
الحرائي الأصل الحلبي ولعاصم الى آخر سورة فاطر عليه ولا بن عمرو الى أثناء
براءة فقط على الماجدى وقطعة من أوله لكل من أبى عمرو ونافع وابن كثير
وابن طاهر على ابى الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ميمون القضاعى الاندلسي ،

(١) « ما كان » غير موجودة في الاصل . (٢) في الاصل « أضحت » .

وأخذ في الفقه عن السكّال عمر بن إبراهيم بن المعجمي والعلاء على بن حسن بن خميس البابی والنور محمود بن على الحراتي والده بن العطار وولده اتقى مجد والشمس مجد بن احمد بن ابراهيم الصفدي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ الوضوء والشهاب ابن ابي الرضى والأذرعي واحمد بن محمد بن جمعة بن الجنبلي والشرف الانصارى والسراجين البلقيني وابن الملقن وبعض هؤلاء في الاخذ عنه أكثر من بعض ، والنحو عن أبي عبد الله بن جابر الاندلسي ورفيقه ابي جعفر والسكّال ابراهيم بن عمر الخانوري والزين عمر بن احمد بن عبد الله بن مهاجر وأخيه الشمس محمد والعز محمد بن خليل الحاضري والسكّال بن العجمي والزين ابي بكر بن عبد الله بن مقبل التاجر وأخذه أيضاً عنهم متفاوت ، واللغة عن المجدي الفيروز ابادي صاحب القاموس وطرفا من البديع عن الاستاذ أبي عبد الله الاندلسي ومن الصرف عن الجلال يوسف الملطي الحنفي ، وجود الكتابة على جماعة أكتبهم البدر حسن البغدادي الناسخ ولبس خرقة التصوف من شيخ الشيوخ النجم عبد اللطيف بن محمد بن موسى الحاي ومصطفى واحمد القرية وجلال الدين عبد الله البسطامي المقدسي والسراج بن الملقن واجتمع بالشيخ الشير الشمس محمد بن احمد بن عبد الرحمن القرني وسمع كلامه ، وفنون الحديث عن الصدر الياسوفي والزين العراقي وبه انتفع فنه قرأ عليه ألفيته وشرحها ونكته على ابن الصلاح مع البحث في جميعها وغيرها من تصانيفه وغيرها وتخرج به بل أشار له أن يخرج ولده الولي أبازرعة وأذن له في الاقراء والكتابة على الحديث وعن البلقيني قطعة من شرح الترمذي له ومن دروسه في الموطأ ومختصر مسلم وغيرها من متعلقات الحديث وعن ابن الملقن قطعة ابن دقيق العيد وكتب عنه شرحه على البخاري في مجلدين بخطه الدقيق الذي لم يحسن عند مصنفه لكونه كتب في عشرين مجلداً وأذن له كل منهما ، وكذا أخذ علم الحديث عن السكّال بن المعجمي والشرف الحسين بن حبيب وكان طالبا للحديث بنفسه بعد كبره فانه كتب الحديث في جمادى الثانية سنة سبعين ، وأقدم سماع له في سنة تسع وستين وعنى بهذا الشأن أتم عناية فسمع وقرأ الكثير ببلده على شيوخها كالأذرعي والسكّال بن المعجمي وقريبه الظهير والسكّال بن حبيب وأخويه البدر والشرف والسكّالين ابن العديم وابن أمين الدولة والشهاب بن المرحل وابن صديق وقريب من سبعين شيخا حتى أتى على غالب مروياتهم وإرتحل إلى الديار المصرية مرتين الأولى

في سنة ثمانين والثانية في سنة ست وثمانين فسمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية
ودمياط وتيس وبيت المقدس والخليل وغزة والزملة ونابلس وحماة وحمص
وطرابلس وبعبك ودمشق وأدركها الصلاح بن أبي عمر خاتمة أصحاب الفخر ولم
يسمع من أحدهم أصحابه سواه وسمع بها من المحب الصامت وأبي الهول وابن عوض
والشمس بن قاضي شعبة وعدة نحو الأربعين، وشيوخه بالقاهرة الجلال الباجي والبدر بن
حسب الله وابن ظافر والحراري والتقي بن حاتم والتنوخي وجويرية الهسكارية
وقريب من أربعين أيضاً، وبمصر الصلاح مجد بن مجد بن عمر البليسي وغيره،
وبالاسكندرية البهاء عبد الله بن الدماميني والمحيوي القروي ومجد بن مجد بن يفتح الله
وآخرون، وبدمياط أحمد القطان، وبقيس بالقرب من جامعها الذي خرب
بعض روايته قرأ عليه بإجازته العامة من الحجار وبيت المقدس الشمس مجد بن
حامد بن أحمد والبدر محمود بن علي بن هلال العجلوني والجلال عبد المنعم بن
أحمد بن مجد الأنصاري ومجد بن سليمان بن الحسن بن موسى بن غانم وغيرهم،
وبالخليل نزله عمير بن النجم بن يعقوب البغدادى المعروف بالمحرد، وبغزة
قاضيها العلاء علي بن خلف بن كامل أخو صاحب ميدان الفرسان الشمس الغزي
وتلميذه وبالزملة بعضهم، وبنا بلس الشمس مجد وإبراهيم وشهود بنو عبد القادر
ابن عثمان وغيرهم، وبحماة أبو عمر أحمد بن علي بن عبدان العداس وشرف ابنة
البدر مجد بن حسن بن مسعود وجماعة، وبحمص الجلال إبراهيم بن الحسن بن
إبراهيم بن فرعون وعثمان بن عبد الله بن النعمان الجزار، وبطرابلس الشهاب
المسلك أحمد بن عبد الله الزواقي الحموي، وبعبك الشمس مجد بن علي بن أحمد
ابن اليونانية والعماد اسماعيل بن محمد بن بردس وآخرون. وأجاز له قبل رحلته
ابن أمية وأبو علي ابن الهبل وغيرهما. وقرأت بخطه: مشايخي في الحديث نحو
المسائين ومن رويت عنه شيئاً من الشعر دون الحديث بضع وثلاثون وفي العلوم
غير الحديث نحو الثلاثين، وقد جمع السكل من شيوخ الإجازة أيضاً صاحبنا النجم
ابن فهد الهاشمي في مجلد ضخم بين فيه أسانيد وتراجم شيوخه وانتفع بثبوت
الشيخ في ذلك وفرح الشيخ به لكونه كان أولاً في تعب بالكشف من الثبت
وكذا جمع التراجم وألم بالمسموع شيخنا لكن ما ظن صاحب الترجمة وقف عليها
ولو علم بالذي قبله ما عملها. وحج في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكانت الوقفة
الجمعة ولم يحج سواها وزار المدينة النبوية وكذا زار بيت المقدس أربع مرار ولما

هجم اللئك حلب طلع بكتبه الى القلعة فلما دخلوا البلد وسلبوا الناس كان فيمن سلب حتى لم يبق عليه شيء بل وأسر أيضاً وبقي معهم إلى أن رحلوا إلى دمشق فأطلق ورجع إلى بلده فلم يجد أحداً من أهله وأولاده قال فبقيت قليلاً ثم خرجت إلى القرى التي حول حلب مع جماعة فلم أزل هناك إلى أن رجعت الطغاة لجهة بلادهم فدخلت بيتي فعادت إلى أمي نرجس وذكرت أنها هربت منهم من الرها وبقيت زوجتي وأولادي منها وصعدت حينئذ القلعة وذلك في خامس عشر شعبان فوجدت أكثر كتبي فأخذتها ورجعت . واجتهد الشيخ رحمه الله في هذا الفن اجتهداً كبيراً وكتب بخطه الحسن الكثير فن ذلك كما تقدم شرح البخاري لابن الملقن بل فقد منه نصفه في الفتنة فأعاد كتابته أيضاً وعدة مجاميع وسمع العالي والنازل وقرأ البخاري أكثر من ستين مرة ومسلماً نحو العشرين سوى قراءته لهما في الطلب أو قراءتهما من غيره عليه ، واشتغل بالتصنيف فكتب تعليقا لطيفاً على السنن لابن ماجه وشرحاً مختصراً على البخاري سماه التلخيص لفهم قارئ الصحيح وهو بخطه في مجلدين وبخط غيره في أربعة وفيه فوائد حسنة وقد التقط منه شيخنا حيث كان بحلب ما ظن أنه ليس عنده لكون شرحه لم يكن معه كراريس يسيرة وأفاد فيه أشياء والذي كتبه منه ما يحتاج إلى مراجعته قبل اثباته ومنه ما لعله يلحقه ومنه ما يدخل في القطعة التي كانت بقيت على شيخنا من شرحه هذا مع كون المقدمة التي لشيخنا من جملة أصول البرهان فأنى قرأت في خطبة شرحه: ثم اعلم أن ما فيه عن حافظ عصرى أو عن بعض حفاظ العصر أو نحوها بين المبارتين فهو من قول حافظ هذا العصر العلامة قاضى المسلمين حافظ العصر شهاب الدين بن حجر من كتابه الذى هو كالمدخل الى شرح البخاري له أعان الله على اكمال الشرح انتهى . بل لصاحب الترجمة على البخاري عدة املاآت كتبها عنه جماعة من طلبته والمقتنى في ضبط ألفاظ الشفا في مجلد بيض فيه كثيراً ونور النبراس على سيرة ابن سيد الناس في مجلدين وحواش على كل من صحيح مسلم لكنها ذهبت في الفتنة والسنن لأبى داود وكتب ثلاثة وهى التجريد والكاشف وتلخيص المستدرک وكذا على الميزان له وسماه نيل الهميان في معيار الميزان يشتمل على تحرير بعض تراجمه وزيادات عليه وهو في مجلدة لطيفة لكنه كما قال شيخنا لم يعمن النظر فيه ، والمراسيل للعلائي واليسير على أئمة العراق وشرحها بل وزاد في المتن أياتا غير مستغنى عنها ، وله نهاية السؤل في رواة الستة

الأصول في مجلد ضخيم والكشف الخفي عن رمي بوضع الحديث مجلد لطيف والتبيين لأسماء المدلسين في كراسين وتذكرة الطالب المعلم فيمن يقال أنه مخضرم كذلك والاعتباط عن رمي بالاختلاط وتلخيص المبهمات لابن بشكوال وغير ذلك وله ثبت كثير الفوائد طالعته وفيه إلمام بتراجم شيوخه ونحو ذلك بل ورأيت ترحم جماعة ممن قرأ عليه ورجل اليه كشيخنا وهي حافلة وابن ناصر الدين وطائفة. وكان إماماً علامة حافظاً خيراً ديناً ورعاً متواضعاً وافر العقل حسن الأخلاق متخلقاً بمجمل الصفات جميل العشرة محباً للحديث وأهله كثير النصح والمحبة لأصحابه ساكناً منجماً عن الناس متعففاً عن التردد لبني الدنيا قائماً باليسير طارحاً للتكلف رأساً في العبادة والزهد والورع مديم الصيام والقيام سهلاً في التحدث كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرباء مواظباً على الاشتغال والاشغال والاقبال على القراءة بنفسه حافظاً لكتاب الله تعالى كثير التلاوة له صبوراً على الامساع ربما أسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر، عرض عليه قضاء الشافعية ببلده فامتنع وأصر على الامتناع فصار بعد كل واحد من قاضيه شافعي والحنفي من تلامذته الملازمين لمحلوه والمتممين لتأنيته، واتفق أنه في بعض الاوقات حوصرت حلب فرأى بعض أهلها في المنام السراج البلقيني فقال له ليس على أهل حلب بأس ولكن رح إلى خادم السنة ابراهيم المحدث وقل له يقرأ عمدة الأحكام ليفرج الله عن المسلمين فاستيقظ فأعلم الشيخ فبادر إلى قراءتها في جمع من طلبة العلم وغيرهم بالشرفية يوم الجمعة بكرة النهار ودعا المسلمين بالفرج فاتفق أنه في آخر ذلك النهار نصر الله أهل حلب. وقد حدث بالكثير وأخذ عنه الأئمة طبقة بعد طبقة وألحق الأصغر بالأكابر وصار شيخ الحديث بالبلاد الحلبية بلا مدافع. ومن أخذ عنه من الأكابر الحافظ الجلال بن موسى المراكشي ووصفه بالامام العلامة المحدث الحافظ شيخ مدينة حلب بلا نزاع وكان معه في السماع عليه الموفق الابن وغيره والعلامة العلاء بن خطيب الناصرية^(١) وأكثر الرواية عنه في ذيله لتاريخ حلب وقال في ترجمته منه هو شيخني عليه قرأت هذا الفن وبه انتفعت وبهديه اقتديت وبسلوكه تأدبت وعليه استفدت قال وهو شيخ امام عامل عالم حافظ ورع منيد زاهد على طريق السلف الصالح ليس مقبلاً الا على شأنه من الاشتغال

(١) في الاصل « القاهرة » مكان « الناصرية » وهو غلط

والاشغال والافادة لا يتردد الى أحد وأهل حلب يعظمونه ويترددون إليه ويعتقدون بركنه، وغالب روائها تلامذته. قال ورحل إليه الطلبة واشتغل على كثير من الناس وانفرد بأشياء وصار إلى رحلة الآفاق وحافظ الشام الشمس بن ناصر الدين وكانت رحلته إليه في أول سنة سبع وثلاثين وأثنى عليه ولما سافر شيخنا في سنة ست وثلاثين صحبة الركاب الأشراف إلى آمد أضمر في نفسه لقيه والأخذ عنه لاستباحة القصر وسائر الرخص ولكونه لم يدخل حلب في الطلب ثم ابرز ذلك في الخارج وقرأ عليه بنفسه كتاباً لم يقرأه قبلها وهو مشيخة الفخر بن البخاوي هذا مع أنه لم يكن حينئذ منفرداً بالكتاب المذكور بل كان بالشام غير واحد ممن سمعوا على الصلاح بن أبي عمر أيضاً فكان في ذلك اعظم منقبة لكل منهما سيما وقد كان يمكن شيخنا أن يأمر أحداً من الطلبة بقراءتها كما فعل في غيرها فقد سمع عليه بقراءة غيره أشياء وحدث هو وإياه معاً بمسند الشافعي والمحدث الفاضل وترجمه شيخنا حينئذ بقوله وله الآن بضع وستون سنة يسمع الحديث ويقرؤه مع الدين والتواضع واطراح التكلف وعدم الالتفات إلى بني الدنيا قال ومضنفاته ممتعة محررة دالة على تتبع زائد وإتقان قال وهو قليل المباحث فيها كثير النقل، وقال في مقدمة المشيخة التي خرجها له أما بعد فقد وقفت على ثبت الشيخ الامام العلامة الحافظ المسند شيخ السنة النبوية برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي لما قدمت حلب في شهر سنة ست وثلاثين فرأيت يشتمل على مسموحاته ومستجازاته وما تحمله في بلاده وفي رحلته وبيان ذلك مفصلاً وسألته هل جمع لنفسه معجماً أو مشيخة فاعتذر بالشغل بغيره وأنه يقتنع بالثبت المذكور إذا أراد الكشف عن شيء من مسموحاته وأن الحروف لم تكمل عنده فلما رجعت إلى القاهرة راجعت ما علقته من التبت المذكور وأحببت أن أخرج له مشيخة اذكر فيها أحوال الشيوخ المذكورين ومروياتهم ليستفيدوا الرحلة فانه اليوم أحق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى ومعرفته بالعلوم فنأفنا اثابه الحسنى آمين. وفهرس المشيخة بخطه بما نصه جزء فيه تراجم مشايخ شيخ الحفاظ برهان الدين، ثم عزم على إرسال نسخة منها اليه وكتب بظاهرها ما نصه: المسؤل من فضل سيدنا وشيخنا الشيخ برهان الدين ومن فضل ولده الامام موفق الدين الوقوف على هذه الكراريس وتأمل التراجم المذكورة فيها وسد ما يمكن من البياض للاحاق ما وقف على مسطرها من معرفة

أحوال من بيض على ترجمته وإعادة هذه الكرايس بعد الفراغ من هذا العرض إلى الفقير مسطرها صحبة من يوثق به إن شاء الله . وكذا سيأتي في ترجمة ولده وصفي شيخنا لصاحب الترجمة بشيخنا الامام العلامة الحافظ الذي اشتهر بالرعاية في الامامة حتى صار هذا الوصف له علامة أمتع الله المسلمين ببقائه؛ وسئل عنه وعن حافظ دمشق الشمس بن ناصر الدين فقال البرهان نظره قاصر على كتبه والشمس يحوش، وكان ذكره قبل ذلك في القسم الثاني من معجمه فقال: المحدث الفاضل الرحال جمع وصف مع حسن السيرة والتخلق بحميل الاخلاق والعفة والانجماع والاقبال على القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشتغال وهو الآن شيخ البلاد الحلبية غير مدافع أجاز لاولادى وبيننا مكاتبات ومودة حفظه الله تعالى قال ثم اجتمعت به في قدومي إلى حلب في رمضان سنة ست وثلاثين صحبة الاشرف وسمعت منه المسلسل بالاولية بسماحه من جماعة من شيوخنا ومن شيخين له لم ألقهما^(١) ثم سمعت من لفظه المسلسل بالاولية تخرج ابن الصلاح سوى الكلام انتهى . وبلغني أن شيخنا كتب له المسلسل بخطه عن شيوخه الذين سمعه منهم وأدخل فيهم شيخاً رام اختباره فيه هل يفتن له أم لا فنبه البرهان لذلك بل ونبه على أنه من امتحان المحدثين ، هذا مع قوله لبعض خواصه ان هذا الرجل يعني شيخنا لم يلقي إلا وقدصرت نصف راجل إشارة إلى انه كان عرض له قبل ذلك الفالج وأنسى كل شيء حتى الفاتحة قال ثم عوفيت وصار يتراجع إلى حفظي كالطفل شيئاً فشيئاً . وهو ممن حضر مجلس إملاء شيخنا بحلب وعظمه جداً كما أثبتته في ترجمته واستفاد منه كثيراً ، وأما شيخنا فقد سمعته يقول لم^(٢) أستاذ من البرهان غير ككون أبي عمرو بن أبي طلحة اسمه حفص فانه أعلمني بذلك واستحضر كتاب فاضلات النساء لابن الجوزي لكون التسمية فيه ولم أكن وقفت عليه .. ومن ترجم الشيخ أيضاً الفاسي في ذيل التقييد وقال محدث حلب ، والتقى المقرئ في تاريخه لكن باختصار وقال انه صار شيخ البلاد الحلبية بغير تدافع مع تدين وانجماع وسيرة حميدة ، وقال البقاعي انه كان على طريقة الملف في التوسط في العيش وفي الاقتطاع عن الناس لاسيما أهل الدنيا عالماً بغريب الحديث شديد الاطلاع على المتنون بارعاً في معرفة العلل اذا حفظ شيئاً لا يكاد يخرج من ذهنه ما نازع أحداً

(١) في الاصل « أتقهما » . (٢) في الاصل « لمن » .

بمحضرتي في شيء وكشف عنه الاظهر الصواب ما قاله أو كان ما قاله أحداً ما قيل في ذلك، وهو كثير التواضع مع الطلبة والنصح لهم وحاله مقتصد في غالب أمره. قلت وفيها مجازفات كثيرة كقوله شديد الاطلاع على المتنون بارعاً في معرفة العلل ولكنه معذور فهو طار منهما، ولما دخل التي الحصني حلب بلغني أنه لم يتوجه لزيارته لكونه كان ينكر مشافهة على لابسى الآثواب النفيسة على الهيئة المبتدعة وعلى المتقشفين ولا يمدو حال الناس ذلك فتعاضى قصده فافوسع الشيخ إلا المجيء اليه فوجده نائماً بالمدرسة الشرفية فجلس حتى انتبه ثم سلم عليه فقال له لعليك التي الحصني فقال أنا أبو بكر ثم سأله عن شيوخه فدعاهم له فقال له إن شيوخك الذين سميتهم هم عبيد ابن تيمية أو عبيد من أخذ عنه فإياك تحط أنت عليه فافوسع التي إلا أن أخذ نعله وانصرف ولم يجسر يرد عليه ولم يزل على جلالته وعلومكاته حتى مات مطعوناً في يوم الاثنين سادس عشرى شوال سنة إحدى وأربعين بحلب ولم يغب له عقل بل مات وهو يتلو وصلى عليه بالجامع الأموي بعد الظهر ودفن بالجيبيل عند أقاربه وكانت جنازته مشهودة ولم يتأخر هناك في الحديث مثله رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن دقاق صارم الدين القاهري الحنفي مؤرخ الديار المصرية في وقته ، ودقاق كان أحد الأمراء الناصرية محمد بن قلاوون وهو جد أبيه فهو محمد بن ايدمر بن دقاق . قال شيخنا في معجمه ولد في حدود الخمسين وسبعائة واعتنى بالتاريخ فكتب منه الكثير بخطه وعمل تاريخ الاسلام وتاريخ الأعيان وطبقات الحنفية وغير ذلك وامتنح في سنة أربع وثمانمائة بسبب شيء قاله في ترجمة الشافعي وكان يجب الأديبات مع عدم معرفته بالعربية ولكنه كان جميل العشرة كثير الفكاهة حسن الود قليل الوقعة في الناس ، وزاد في انبائه طامى العبارة وأنه ولي في آخر الأمر إمرة دمياط فلم تطل مدته فيها ورجع الى القاهرة قائماً بها في ذي الحجة سنة تسع وقد جاوز الستين . قلت وهو أحد من اعتمد شيخنا في انبائه المذكور قال وغالب ما أتقاه من خطه ومن خط ابن القرات عنه وقد اجتمعت به كثيراً ، ثم ذكر أنه بعد ابن كثير عمدة العيني حتى يكاد يكتب منه الورقة الكاملة متوالية وربما قلده فيما بينهم حتى في اللحن الظاهر كاخلع والحنة المشار إليها قد ذكرها شيخنا في سنة خمس

لأربع وعبارته وفيها أثناء السنة كائنة^(١) ابن دقاق وجد بخطه خط صعب على الامام الشافعي فطوب بذلك من مجلس القاضي الشافعي فذكر أنه نقله من كتاب عند أولاد الطرابلسي فمزوره القاضي جلال الدين بالضرب والحبس قال ولم يكن المذكور يستأهل ذلك ، وقال غيره أنه تزييا بزي الجند وطلب العلم وثقته يميزاً بجماعة ومال الى الأدب ثم حجب اليه التاريخ وتصانيفه فيه جيدة مفيدة وإطلاعه كثير واعتقاده حسن ولم يكن عنده غش في كلامه ولا في خطه ، وقال المقرئ أنه أكب عليه حتى كتب فيه نحو مائتي سفر من تأليفه وغير ذلك وكتب تاريخاً كبيراً على السنين وآخر على الحروف وأخبار الدولة التركية في مجلدين وسيرة للظاهر برقوق وطبقات للحنفية وامتنح بسببها وكان عارفاً بأمور الدولة التركية مذكراً بجملة أخبارها مستحضراً لتراجم أمرائها ويشارك في غيرها مشاركة جيدة وقال أنه كان حافظاً للسانه من الواقعة في الناس لا ترام يذم أحداً من معارفه بل يتجاوز عن ذكر ما هو مشهور عنهم مما يرمى به أحدهم بل يعتذر عنه بكل طريق صحبته مدة وجاوري سنين وهو عنده في عقوده أيضاً .

(إبراهيم) بن محمد بن راشد برهان الدين الملاكوي الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في أنبائه أحد الفضلاء بدمشق اشتغل وهو صغير^(٢) وحصل ومهر في القراءات وكان يشتغل في القرائن بين المغرب والعشاء بالجامع . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأشار لما ذكره عنه في حوادث التي قبلها وهو أنه قرأ على الجمال بن الشرائحي الرد على الجهمية لعثمان الدارمي لحضر عندهم الزين عمر الكفيري وأنكر عليهم وشنع وأخذ نمشة من الكتاب وذهب بها إلى القاضي المسالكي وهو البرهان إبراهيم بن محمد بن علي التتادلي الآتي فطلب القاري صاحب الترجمة فأغلظ له ثم طلبه ثانياً فتغيب ثم أحضره فسأله عن عقيدته فقال الإيمان بما جاء عن رسول الله ﷺ فانزعج القاضي لذلك وأمر بتعزيره فمزود وضرب وطيف به ثم طلبه بعد جمعة لكونه بلغه عنه كلام أغضب به فضربه ثانياً ونادى عليه وحكم بسجنه شهراً .

(إبراهيم) بن محمد بن سليمان بن عون الطيبي الدمشقي الحنفي ويعرف بابن عون . قدم القاهرة غير مرة فقرأ على بعض البخاري والمجلس الذي عملته في ختمه بعد أن كتبه وكذا كتب عنى في الامالي ثم قرأ على الآثار لابن الحسن

(١) في الأصل « كائيه » وهو غلط (٢) « صغير » غير موجودة في الأصل .

وسمع على شرح معاني الآثار وأشياء على رضى ونعم الرجل .

(إبراهيم) بن محمد بن صديق ويدعى أبا بكر بن إبراهيم بن يوسف برهان الدين
الدمشقي الشافعي الصوفي المؤذن بالجامع الاموي بدمشق الحريري أيضاً نزيل
الحرم بل يقال له المجاور بالحرمين ويعرف بابن صديق - بكسر الصاد المهمة
وتشديد الدال المهمة وآخره قاف - وبابن الرسام وهي صنعة أبيه وربما قيل
لصاحب الترجمة الرسام وكان أبوه أيضاً بواب اظاهرية بدمشق . ولد في آخر
سنة تسع عشرة وسبعمائة أو أول التي تليها وهو الذي أخبر به وقول بعضهم في
الطباق المؤرخة سنة خمس وعشرين انه كان في الرابعة قال الاقفهسي انه غلط
صوابه في الخامسة بناءً على ما أخبر به : ونشأ بها حفظ القرآن وشيئاً من التنبيه
بل قال البرهان الحلبي عنه انه حفظه في صغره قال وكان يعقد الازرار ويؤذن
بجامع بنى أمية ودخل مصر والاسكندرية وسمع على الحجاز والتقى بن تيمية والمجد
محمد بن عمر بن العماد الكاتب وأيوب الكحال والشرف بن الحافظ واسحاق
الآمدى والمزى والبرزالي وآخرين تفرد بالرواية عن أكثرهم وأجاز له ابن الزراد
وأسماء ابنة مصري والبدر بن جماعة وإبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الفراقى
والختنى والوائى وابن القياح وأبو العباس المرادى وخلق من الشاميين والمصريين
وعمر دهرًا طويلاً مع كونه لم يتزوج ولا تسرى وأكثر المجاورة بمكة والحج
منها ست سنين متصلة بموته تنقص تسعة وأربعين يوماً ومنها خمس سنين أولها
سنة إحدى وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما ودمشق إنقضاء
الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما ودمشق
وطرابلس وحلب وكان دخوله لها في سنة ثمانمائة وقرىء عليه البخارى فيها أربع
مرار وبمكة أزيد من عشرين مرة سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي وابن ظهيرة
والتقى القاسى وشيخنا لقيه بمكة وأخذ عن خلق ممن سمع عليه سوى شيخنا
كالشرف المرائى والشهاب العقبي وآخر من روى عنه بالحضور أم حبيبة زينب
ابنة أحمد الشوبكى فانها عاشت إلى سنة ست وثمانين وآخر من روى عنه بالاجازة
على حفيد يوسف العجمي وألقى جماعة من الاصاغر بالا كابرو كان خيراً جيداً مواظباً
على الجماعات متعبداً نظيفاً لطيفاً يستحضر الكثير من المتون ونحوها من تكرار القراءة
عليه بحيث يردبها على مبتدئ الطلبة، ومما سمع على الحجاز البخارى ومسنده الدارمي
وعبد وفضائل القرآن لأبي عبيد وأكثر النساء وغيرها من الكتب الكبار

وجزه أبي الجهم وغيره وعلى ابن تيمية طرق « زغباً تزدد حبا » . مات بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمئة ربيع بأجناد منها ودفن من صبيحتها بالمعلاة وله خمس وثمانون سنة وأشهر ممتعاً بسمعه وعقله رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، والتقى القاسم في تاريخ مكة وقال انه كان أسند من بقي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله المام بمسائل فقهية وربما يستحضر لفظ التنبيه إلا أنه صار بأخرة يتمعلم كثيراً ويرد ما لا يتجه رده وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف لفظ الرواية المقروءة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ خطه بالاجازة أو التصحيح وعلى الأخذ على التحدث لقرره وحاجته قال وله حفظ من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكر ومتعه الله بحواسه وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشياً غير مرة آخرها في سنة موته ولم يزل حاضر العقل حتى مات قال وكان صوفياً بالماقاه الاندلمية بدمشق ومؤذناً بمجامعها الأموى وعانى بيع الحرير في وقت على ما ذكر وأطال في ذكر مسبوعه وشيوخه بالسمع والاجازة . وكذا ذكره في ذيل انتقيده ، وقال الأقصسى في معجم ابن ظهيرة وكان صالحاً خيراً متعبداً وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن طليغا الغزى الحنفى ممن أخذ عن الكافياحى ونظم المجمع من كتبهم وولى قضاء غزى مرة وكذا قضاء صند ثم اقتصر على الشهادة وهو الآن حى .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسمعيل بن ابراهيم برهان الدين بن القاضي فتح الدين أبى الفتح المدنى الشافعى ويعرف كاسلافه بابن صالح . ولد في أواخر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والأربعين والمنهاج كلاهما للنووى وجمع الجوامع ونصف المنهاج الأصلى وجميع أئمة ابن مالك والمقدمات لأبى القسم النويرى وهما ستائة بيت في العربية أيضاً وعرض على جماعة كأبى القسم المذكور وسمع عليه في العربية وغيرها وسمع أيضاً على الجمال الكاذرونى في سنة أربع وثلاثين والمحجب المطرى وأبى الفتح المدنى وأخيه وأجاز له جماعة وجود القرآن غير مرة على السيد الطباطبائى وابن شرف الدين الششتى وغيرهما والفاححة فقط على الشيخ محمد السكيلانى ونصف القرآن على النور بن يفتح الله وحضر التقسيم عند أبى السعادات بن ظهيرة بل كان أحد القراء فيه حين كان بالمدينة وكذا قرأ عليه في البخارى بمكة والشفا بتامه في المدينة

وعلى والده البخارى وغيره وأخذ عن الشهاب البيجورى حين اقامتهم عندهم وكذا حضر في دروس الشهاب الابشيطى ودخل القاهرة مراراً أولها في سنة تسع وستين وأخذ عن الأمين الاقصرائى والتقى القلقشندي ولم ينجب واستقر في مشيخة الباسطية المدنية بعد السيد على وياشر إمامة التراويج بالمعجد النبوى في حياة والده ثم الخطابة به في حياة أخيه الركى محمد بل شارك بعد قتله فيها وفي غيرها وكنت ممن سمع خطابه وصلى خلفه وسمع هو على بالقاهرة (١) والمدينة وتوجه لمصر حين عورض بامتناع بعضهم من الصلاة خلفه وسأله الملك سنة سبع وتسعين أن يعطيه خمسين ديناراً ولا يؤم فلم يوافق ورجع مع أخيه على الخطابة والتوقف في الامامة على الموافقة وتأديته للخطبة نهاية وبلغنى أنه خطب حين توقف المطر في سنة تسع وتسعين فعرض بما (٢) حاصله كيف تشرحنى أجابتنا وقد تلبسنا بكيت وكيت وعوتب في ذلك فاعتذر بأن الخطبة لابن المليلق ولم ينكرها ولا قوة إلا بالله .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد بن سليمان بن مهيب الصدقاوى الزواوى الأصل ثم البجائى المالكي نزيل مكة ووالده محمد الآتى ويعرف بالمصممع ممن أخذ عن محمد بن أبى القسم المشدالى في آخرين كان ذا إلمام بالتفسير يستحضر من ابن عطية ويحضر دروس البرهانى بن ظهيرة وقطن المدينة أيضاً سنين ثم انقطع بمكة نحو خمس عشرة سنة حتى مات بهافى ضحى يوم الاثنين طائر رمضان سنة اثنتين وثمانين وهو ابن ست وستين وأبوه ممن ولّى القضاء بزواوة ومات تقريباً سنة ثلاث وخمسين أوالتى قبلها عن ثلاث وستين سنة .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق العلم بن أبى المنصور الطنساوى ثم القاهرى المصرى تخرج في المباشرة بأبيه وعمه أبى سعيد عبد الله وكانا مبشرين في المفرد فتمهر بحيث باشر فيه أيضاً بل كان أحد كتاب الممالك مع حسن الخط والملقى ولطف العشرة ومزيد الكرم والبذل وأكرام أهل العلم والفضل ومخالطهم بل كان يقرأ في الفقه وغيره على المحيوى الدماطى وزاد اختصاصه بأهل الادب كالشهابين الحجازى والشاب التائب وأسكنه عنده وأصيل الحضرى وغيرهم وارتقى حتى طارح الزين بن الجاموس الدمشقى بكتاب فيه نظم ونثر فكان من نظمه :

(١) على « القاهرة » علامة شطب خفيفة . (٢) فى الأصل « لما » .

خلفت منذ نأيت عنى لوعة وجوى أكابد بؤسه وعناه
ويزيد فيك تأوهى شوقاً ولا عجب لذلك ^(١) لاني أواه

مات في سنة خمس وستين وقد زاد على الستين عفا الله عنه .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد الرزاق الدواخلي نزيل جامع العمري ممن سمع مني
في سنة خمس وتممين .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البرهان بن البدر النابلسي
الحنبلي الآتي أبوه وأخوه الكمال محمد وسمع على بعض الكتب الستة وغيرها
بل كتب مجلساً من الامالي وولى قضاء بيت المقدس وغيره .

(إبراهيم) بن محمد بن عبد الله بن سعد القاضي برهان الدين بن الشمس الديري
المقدمي الحنفي نزيل القاهرة وأخو القاضي سعد الدين سعد الآتي ويعرف
كسلفه بابن الديري. ولد ^(٢) في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة عشر وثمانمائة ببيت
المقدس وقدم مع أبيه وهو صغير القاهرة لحفظ القرآن وصلى به على العادة
والمغنى للخبازي والمختار والمنظومة والتلخيص والحاجبية وقطعة من مختصر ابن
الحاجب الاصل وسمع بقراءة الكاوتائي على أبيه الصحيح وعلى الشرف بن
الكويك رفيقاً للزين السنديسي العمدة عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم
أناها جدي أنا المؤلف والاربعة النووية عن المزي أنا المؤلف ، وتفقه بالسراج
قارئ الهداية قرأ عليه الهداية بكاملها وكذا أخذ عن والده وأخيه وعنه أخذ
أصول الدين وعن الحناوي والعز عبد السلام البغدادي العربية وغيرها وأذن
له وجود الخط عند ابن الصائغ وغيره ودرس بالفخرية في حياة أبيه قبل استكمال
خمس عشرة سنة وكذا ناب عنه حين سفره في مشيخة المؤيدية وتصدر حينئذ
لعمل الميعاد بها بين العشاءين وكان يقضى المعجب من قوة حافظته وأرل ماولى
من الوظائف استقلالاً تدريس مدرسة سودون من زاده في سنة ست وثلثين
عوضاً عن البدر القدسي ثم ناب عن أخيه في القضاء ثم بعناية السفلى استقر
في نظر الاصطبل مرة بعد أخرى وكان أول ولايته لها في حدود سنة سبع وأربعين
وفي الخطابة بجمامه ثم في نظر الجوالي ثم الجيش وكات ولايته بعد الشرفي
الانصاري في أواخر سنة ثلاث وستين ثم كتابة السر في حدود سنة وستين
وانفصل عنها بعد خمسة عشر يوماً وعظم كربه بما محله من الديون بسببها

(١) في الاصل «لذلك» . (٢) «ولد» غير موجودة في الاصل .

ثم رغب له ابن أخيه التاج عبدالوهاب بعد موت والده عن مشيخة المؤيدية فباشره مباشرة حسنة بصفة ونزاهة وأكد على التواب في عدم الارتشاء وحسن تصرفه في الأوقاف ونحوها ومحمد سيره وسلك طريق الاحتشام والضخامة وآل أمره إلى أن عزل قبل استكمال سنة بعد أن جرى في أيامه ما أشرت لبعضه مع تلمات ترجمته في ذيل قضاة مصر ولزم منزله بالمؤيدية يدرس ويفتي مع الانجباع والتقنع باليسير بالنسبة لما ألفه قبل وسلوك مسالك الاحتشام ومراعاة ناموس المناصب مع ما شتمل عليه من حسن الشكالة والقصاحة في العبارة وقوة الحافظة وحسن العقيدة وعدم الخوض فيما الأولى تجنبه، وحج هو وأخوه في عام واحد وقد اجتمعت به مرارا وكتب على استدعاء لبعض الأولاد وكان كثير المحبة لى والتبجيل مع قلة الاجتماع وكتبت عنه ما ذكر أنه نظمه ارتجالا وهو :

كريم إذا ما القوم شحوا تراكت عطاياه عن بشر يفوح بنشره

يجود بما يلقاه من كل نعمة ويعطى جزيلاً ثم يأتي بمذره

وكذا كتبت عنه غير ذلك . تعلل مدة ومات في ليلة الجمعة تاسع المحرم سنة ست وسبعين وصلى عليه من الغد في مصلى المومنى بمحضرة السلطان ودفن بالقرافة جوار الشيخ أبى الخير الاقطع والبوصيرى صاحب البردة وأسف الناس عليه وأثنوا على مباشراته واستقر بعده فى المؤيدية الشيخ سيف الدين وفى السودونية الشمس الامشاطى رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله معين الدين أبى ذر بن نور الدين أبى عبد الله الحسينى الايمى أخو العفيف محمد وغيره اجازله ابن اميلة وأبو البقاء المبكى وابن كثير والبرهان بن جماعة والنشاورى والعراقى وآخرون وسمع على والده . ومات فى ذى الحجة سنة ست . ذكره العفيف الجرهى فى مشيخته وانه قرأ عليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود بن سابق برهان الدين بن بدر الدين البرهمتوشى ثم القاهرى الشافعى نزيل المنكوتمرية وإمامها وأحد اصحاب الغمري ووالد ابراهيم الماضى ويعرف بابن سابق . ولدى سنة عشر وثمانائة وانتقل فى طفولته من بلده الى دملوه ثم الى دماص وقرأ بها القرآن ثم صاحب أبا عبد الله الغمري وانسلخ مما كان فيه تبعاً لاسلافه من الشياخة ونحوها وسنه نحو من خمس وعشرين سنة ثم تحول من دماص الى جوجر ثم الى القاهرة

في سنة خمس وأربعين بإشارة شيخه وعادت بركته عليه بحيث أقبل عليه الظاهر
جتمق وقرر له معلوماً في الجوال وصار يقوم معه في الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر وتردد إلى الزين البوتيجي حتى قرأ عليه المنهاج وكذا أخذ عن غيره
يسيراً في الفرائض وغيرها بل قرأ على شيخنا الأربعين المتباينات والنخبة رواية
وقرأ على أيضاً فيها وفي كثير من شرحها ولازمي في كثير من الاوقات وسمع
بقراءتي وبقراءة غيري على جماعة من المسندين وتنزل في صوفية الصلاحية
والبيهرسية وغيرهما من الجهات وقطن المتكوتمية زمناً وولى امامتها وكان صالحاً
خيراً سليم الفطرة ولونا واحداً . مات في ليلة الثلاثاء لعشرين من شوال سنة إحدى
وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الصلاحية رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله
القاضي برهان الدين أبو اسحق بن الشيخ أكل الدين أبي عبد الله بن الشرف
أبي محمد ابن العلامة صاحب التروع في المذهب الشمس المقدسي الرامي الأصل
سورامين من أعمال نابلس ثم الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه وولده النجم عمر
ويعرف كاسلافه بابن مفلح . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة بدمشق ونشأ
بها لحفظ القرآن وكتبا منها المقنع في المذاهب ومختصر ابن الحاجب الاصل
والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وتلا بالسبع على بعض
القراء وأخذ عن العلاء البخاري فنوناً في الفقه عن جده وسمع عليه الحديث
وكذا أخذ عن آخرين حتى عن فقيه الشافعية التقي بن قاضي شعبة وأذن له وسمع
أيضاً على ابن ناصر الدين وابن الحب الاعرج وبرع في الفقه وأصوله والتفتع به
الفضلاء وكتب على المقنع شرحاً في أربعة أجزاء وعمل في الاصول كتاباً بل
بلغني أنه عمل للحنابلة طبقات وولى قضاء دمشق غير مرة فحمدت سيرته بل
وطلب بعد القاضي عز الدين لقضاء مصر فتعلل وقد لقيته بدمشق وغيرها ،
وكان فقيهاً أصولياً طلقاً فصيحاً ذارياً ووجهة وشكالة فرداً بين رفقاءه ومحاسنه
كثيرة . مات في ليلة الرابع من شعبان سنة أربع وثمانين بالصالحية وصلى
عليه من الغد في جمع حافل شهده النائب وخلق ودفن عند سلفه بالصالحية
رحمه الله وإيانا واستقر بعده ابنه المشار اليه .

(ابراهيم) بن محمد بن عبد الله الهادي الصنعاني الآتي أبوه وابنه علي . كهل
فاضل من أدباء صنعاء الموجودين بها بعد السبعين وثمانمائة أنشدني ولده

المشار اليه عنه من قوله في أبيات :

ولا صدعني ماجد ذو حفيظة ولا هجرتي زيب وسعاد
ولكن شعري مثل ما قال شاعر حكيم زهير دونه وزباد
إذا نكرتني بلدة أو نكرتها خرجت مع البازي على سواد
أبت لي نفس حرة أب أهينها وقد شرقها طيبة ومعاد
فليست على خسف تقيم ببلدة ولا بزمام الاحتقار تقاد

(إبراهيم) بن محمد بن عبد المحسن بن خولان الدمشقي الحنفي . ذكره شيخنا في معجمه وقال رافقناه في سماع الحديث بالقاهرة ثم ولى وكالة بيت المال بدمشق وكانت لديه فضائل وحدث عن أبي جعفر الغرناطي المعروف بابن الشرق بكثير من شعره ، ومن النوادر التي كان يجبر بها أن رجلا من أصدقائه ماتت امرأته فطالت غربته فسئل عن ذلك فقال لم أحم بالتزويج إلا رأيته فأواقعها فأصبح وهمتي باردة عن ذلك قال فاتفق أنه تزوج أختها بعد ثلاث سنين فلم يرها بعد ذلك في المنام . مات في الكائنة العظمى فيما أظن ، وترجمه أيضا فيما قرأته بخطه فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر فقال كثيرا وولى وكالة بيت المال بدمشق وكان يلزم يلغا السالمى فاعتنى به وكان لطيف المحاضرة . مات بدمشق في الفتنة العظمى سنة ثلاث وكان قد سمع من أبي جعفر الغرناطي زيل حلب وحدث عنه بشيء من شعره بالقاهرة انتهى . وقد ذكره المقرئ في عقودهم ومشى على الجزم في وفاته .

(إبراهيم) بن محمد بن عثمان بن إسحاق الشيخ برهان الدين الدجوى ثم المصرى النحوى أخذ عن الشهاب بن المرحل والجمال بن هشام وغيرهما في العربية وبرع فيها وتصدى لأقربائها دهرًا وانتفع به الناس فيها ولكن أكثر ما كان يمتنى بحل ألفية ابن مالك ومن أخذ عنه التقي المقرئ فإنه قال قرأت عليه النحو وحفظت عنه انشادات وحكايات وكانت فيه دعاية ، زاد شيخنا في أنبائه أنه تكسب بالشهادات والمعقود . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول سنة اثنتين قال شيخنا وأظنه بلغ الثمانين ، وترجمه المقرئ في عقودهم

(إبراهيم) بن محمد بن عثمان بن سليمان بن رسول سعد الدين بن المحبى بن الأشقر الحنفي الآتي أبوه . نشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن عند الشمس البغدادى الحنبلى وتردد اليه إبراهيم الحلبي للقراءة في العربية وغيرها وسمع ختم البخارى

في الظاهرية وكان حسن الشكالة والعقل محبباً إلى الناس . مات في حياة أبيه في ليلة الثلاثاء لعشرين من جمادى الثانية سنة ثلاث وستين ودفن بتربة أبيه تجاه التربة الناصرية فرج من الصحراء وتجرع أبوه فقده فلم يلبث أن مات عوضها الله الجنة .

(إبراهيم) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن شبل بن محمد بن خزيمة ابن عنان بن محمد بن مدح ووجد في مكان آخر بعد علي ابن محمد ابن أبي بكر بن عنان بن شبل بن أبي بكر بن محمد فله أعلم ، البرهان ابن الشمس العلوي التحريري الشافعي الرفاعي ويعرف بابن البديوي . ولد بعد سنة ثمانين وسبعائة بالبحرانية وقرأ بها القرآن وصلى به والعمدة والتبريزي وألفية ابن مالك وقال أنه يمرض على السراجين البلقيني وابن الملقن ويبحث في التبريزي والألفية على النور على بن مسعود التحريري وولده الشمس وأخبر أنه سمع الشفا بأفوات قبل القرن يسير على قاضي البحرانية البرهان إبراهيم بن أحمد بن البراز الأنصاري الشافعي بسماعه على ابن جابر الوادياشي سنة أربع وأربعين وسبعائة . وحج في سنة خمس وعشرين وتردد إلى القاهرة والاسكندرية مراراً وكذا ارتحل إلى دمياط لزيارة الصالحين وعنى بنظم الشعر وسلك طريق ابن نباتة ففاق والده في ذلك وكذا حل المترجم كأبيه إلا أن والده كان قد طاق أهل عصره فيه سيما وهذا لم يجد من مدة متطاولة من يذكره فيه ولا من يكتب له فيه شيئاً ، وقد لقيه ابن فهد والباقى وكتب عنه من نظمه وقال ثانيهما أنه رأى مشتتاً على اللطافة الزائدة والذهن السيلى وإدراك النكتة الأدبية بسرعة وحلاوة النادرة ومما كتباه عنه ما أنشده بالحجرة النبوية :

نادى منادى الصفا أهل الوفا زوروا بشراك قاي ما هذا النداء زور
قم شقة البين والمجران قد طويت وأسود الصد بعد الطول مقصور
يمت نحو الحى يا صاح مجتهداً ولذيول بصدق العزم تشمير
وهي طوية وأخبرها قال أخبرني الشيخ شمس الدين البيطار قال توجهت صحبة
الشيخ يوسف العجمي إلى زيارة الشيخ يحيى الصنافري وكان مجذوباً لاتنضب
أحواله فتلقانا خارج باب الاسكندرية ثم قال يا يوسف :

ألم تعلم بأنى صيرفى أحك الأصدقاء على محك
فمنهم بهرج لاخير فيه ومنهم من أجوزه بشك

وأنت الخالص الذهب المصنئ بتركيتي ومثلي من يزكي
مات في جمادى الأولى سنة إحدى وستين بالحرارية .

(إبراهيم) بك بن محمد بك بن علاء الدين علي بك قرمان صارم الدين صاحب
بلاد الروم قونية ولارندة وقيسارية وغيرها ويعرف كسلفه بأبن قرمان - بفتح
القاف والمهمل والميم - من بيت مملكة نسبة متصل بعلاء الدين السلجوقي . أقام
في الملك أكثر من خمس وأربعين عاماً وكان ذاعساكر دائلة ومملكة ضخمة
وسيرة في الرعية جيدة مقتدياً بأبائه في العداوة مع ابن عثمان مع أنه كان متزوجاً
بأخت مراد بك عمه محمد بن عثمان وله منها عدة أولاد ذكور ستة أو خمسة . مات
إما في أواخر ذي القعدة أو أوائل الذي يليه سنة ثمان وستين وقد قارب الستين
واستقر بعده ولده اسحق بعهد من أبيه لكونه من غير ابنه ابن عثمان حتى
كان ذلك سبباً للخلف بين أولاده وانتهاء اخوته إلى ابن خالهم محمد بن عثمان
 واحتاج اسحق إلى مكاتبة سلطان مصر ليكون عوناً له عليهم فأجابهم وجيز له
خلعة سنية وقام مع اسحاق أيضاً حسن بك بن علي بك من قرا بلوك فقريت
شوكتة ومع هذا كله أخرجه عسكر بن عثمان وتملك اخوته .

(إبراهيم) بن محمد بن علي البرهان أبو سالم التادلي^(١) قال شيخنا في أنبائه :
قاضى المالكية بدمشق . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وولى قضاء الشام
وتكرر عزله إما بالقفص أو غيره ثم عوده إلى هذه المدة عشر مرار وكانت مدة
مباشراته ثلاث عشرة سنة ونصفاً وكانت بعض ولاياته في سنة ثمان وسبعين
وسبع مائة عوضاً عن الزين المازوني^(٢) ، وقد ولى أيضاً قضاء حلب سنة إحدى
وسبعين استقللاً يعنى عوضاً عن أمين الدين أبي عبد الله الابلي وكان نائب في
الحكم بها يعنى للصبر الدميرى وكان قوى النفس مصمماً في الأمور جريئاً
مهاباً ملازماً تلاوة القرآن في الأسبوع وهو الذى آذى الحافظ جمال الدين الشرائحي
بالقول لكونه قرئ عليه كتاب الرد على الجهمية لعثمان الدارمى بل وأمر به إلى
السجن وقطع نسخته بالكتاب المشار اليه واشتد أذاه للقارىء وهو إبراهيم
ابن محمد بن راشد الملكاوى كما ذكرته في ترجمته . مات وهو قاض بعد أن حضر
الوقعة مع الانكية وجرح عدة جراحات لحمل فاته قبل سفر السلطان من دمشق .

(١) بالمنة العوقية وفتح المهمل نسبة إلى تادلة من جبال البربر بالمغرب -
كما في شذرات الذهب في أخبار من ذهب . (٢) يزى مضومة وآخره نون .

في جمادى الأولى سنة ثلاث وقد جاز السبعين . وقد أثنى عليه ابن خطيب
الناصرية فقال كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً قال وكتب إليه البدر أبو محمد بن
حبيب عند توجهه من حلب :

سر إلى جنة الشام دمشق حاكماً عادلاً رفيع المقام
رامت اقرب منك فادخل إليها يا أبا سالم بأزكى سلام

(إبراهيم) بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن عمر أبو التوفيق بن الشمس
المصرى القاهري الآتى أبوه ويعرف كأبيه بأبن المفضل . طقل حضر مع والده
عندى وأجاز له جماعة ومات .

(إبراهيم) بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد البرهان أبو اسحاق العجلوني
الدمشقي الشافعي ويعرف بأبن خطيب بيت عذراء . ولد في سنة اثنتين وخمسين
وسبعمائة بعجلون ، وقال ابن قاضي شعبة في سنة ست وخمسين بقرية من تلال
عجلون يقال لها الاستب بقرب باعون ، وعذراء قرية بالمرج من دمشق ، وقدم وهو
صغير مع والده خطيب عذراء إلى دمشق لحفظ المنهاج واشتغل على جماعة منهم
ابن خطيب ببرود والعلاء حجي ولازمه كثيراً ودأب في الفقه خصوصاً الروضة
بحيث كان يستحضر منها كثيراً . ورحل إلا الأذرعى بحلب ورافق ابن عشائر
وغيره وكان حينئذ يستحضر الروضة حتى كان يرد على الأذرعى في بعض ما يفتى
به ويدل على المسئلة من الروضة في غير مظنتها ، وكذا صحب ابن رشد المالكي
وغيره وأنه ابن خطيب ببرود بالشامية البرانية بغير كتابة شهد له باستحقاق
ذلك الشمس بن شيخ الزيداني وتصدى للقاضي شهاب الدين بن أبي الرضى
حتى أخذ عليه في ثلاثين فتياً خطأ فيها بل نسبة في بعضها لمخالفة الاجماع مع
شدة ذكاء ابن أبي الرضى إذذاك ، وكان البلقيني يفرط في تقرير البرهان
والثناء عليه بحيث أن ابن منكل بنا الشمس لما قرره مدرسا في سنة ثلاث
وتسعين بجامع أبيه بحلب وكان البلقيني إذذاك صحبة الملك الظاهر برقوق بحلب
وسأله أن يحضر معه اجلاسه وحضر قال له أتدرس أنت أو أتوب معك فقال
بل أنت يا مولانا ثم إنه وقع بينه وبين بعض الكبار ما حصل بسببه عليه تعصب
فاقتضى ذلك الرغبة عن وظائفه والانتقال من حلب إلى دمشق فولى قضاء
صفد في حياة الظاهر بعناية الشيخ محمد المغربي فأقام فيه مدة ثم عزل ثم أعيد بعد
الفترة القرية ثم انفصل وقدم دمشق في سنة ست وثمانمائة فأقام بها بطالا ثم ناب

في انقضاء بها مدة ثم ترك وأقلع عنه بعد ما كان عنده الميل الكثير فيه وحصلت له فاقة ثم حصل له تصدير بالجامع ورغب له النجم بن حجي عن نصف تدريس الركنية فدرس بها درسين أو ثلاثة . وكان حسن الشكالة سهل الاتقياد سليم الباطن فقيهاً مفتياً يحفظ كثيراً من شعر المتنبي ويتمصب له وأشياء من كلام السهيلي وله شرح على المنهاج غالبه مأخوذ من الرافعي وفيه غرائب ولم يكن له يد في شيء من العلوم غير الفقه والاعتناء بكلام المتأخرين وهو في الشاميين نظير البيجوري في المصريين . مات في يوم الأربعاء سابع عشر المحرم سنة خمس وعشرين بعد أن حصل له طالع أقام به يومين وهو ما كت وصلى عليه بالمدرسة الرحمانية وتقدم للصلاة عليه الشمس محمد بن فديدار ثم صلى عليه ثانياً بمحل وفيه مقبرة الشيخ رسلان إلى جادة الطريق خارج دمشق وصكاف جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . ذكره شيخنا وابن خطيب الناصرية وبيض لاسم لآبيه فن فوقه ، وذكر بعضهم في سبب موته أنه خرج ليلة الاثنين خامس عشر المحرم ليصلي الدشاء بمدرسة بلبان على باب بيته فترك به التقباب ووقع غفل ولم يتكلم فيقال أنه حصل له طالع ومات بعد يومين رحمه الله تعالى .

(ابراهيم) بن محمد بن فتوح الغرناطي مات سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

(ابراهيم) بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن علي بن محمد برحوس المكي من حفظ القرآن ونشأ في حياة أبيه . مات في صفر سنة ثمانين عوضه الله الجنة .

(ابراهيم) بن محمد بن لاجين الرئيس صارم الدين بن الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقري كان عنده فضل وفهنية يكتب الخط الحسن ويشارك في القضية ويعمل إلى الأدب مع حسن عشرة ومحاضرة وكونه من بيت رئاسة يتزأ بزى الجند . وقد ولي حسبة القاهرة في أواخر أيام المؤيد شيخ ثم انحطت رتبته قليلاً ثم تراجع حاله إلى أن مات ليلة الثلاثاء ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون عن نيف وخمسين سنة . وذكره شيخنا في أنباءه باختصار فقال فحاً طالباً للعلم فتأدب وتعلم الحساب والكتابة والأدب والخط البارع ، ذكر ولايته الحمبة ولم يذكر اسم جده .

(ابراهيم) بن محمد بن مبارز بن محمد بن أبي الحرث غنيم الدين أو تقي الدين ابن شمس الدين بن كافي الدين الخنجي^(١) الشيرازي الشافعي المحدث أخذ عن

(١) وفي مكان آخر من الضوء «الخونجى بضم الخاء»

أبي الفتوح الطاوسي والركي أبي بكر عبد الله بن محمد بن قاسم السخاوي وزين الشريعة علي بن محمد بن علي بن كلاء الخنجي والشمس الكرماني وغيث الدين العاقولي وأبي الفضل النويري وجنيد بن علي الشيرازي ، ولقي ببغداد الجلال العاقولي وعبد الرحمن الاسفرايني رفيقاً للزين الخافي ، وبشيراز أيضاً المولى عفيف الدين محمد بن سعيد الدين مسعود البلباني الكازروني وكذا كان يروي عن نور الدين الايجي والمجد اللغوي والزين العراقي وكان لقيه بعد السبعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وسمع عليه في مسلم وغيره ، أجاز في استدطآت ابن فهد لاولاده ، وأخذ عنه من أصحابنا أيضاً الجلال حسين الفتحي ولازمه بحيث انه قرأ عليه الأذكار والتبيان كلاهما للنووي في سنة إحدى وثلاثين وبالع في الثناء عليه وأخذ عنه قبلها الطاوسي وكان ابن شيخه وقال كان عالماً ثابتاً زاهداً حج وجاور فقطن شيراز حتى ملت في يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأولى سنة ست وقيل خمس وثلاثين رحمه الله .

(إبراهيم) بن القاضي كمال الدين أبي البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي المالكي الشهير كأسلافه بابن الزين . ولد في رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة بمكة وسمع بها من خال والده الجلال المرشدي وأبي المعالي الصالحلي وأبي شعر الحنبلي وأبي الفتح المراغي وجماعة وأجاز له في سنة ست وثلاثين آخرون . مات في ضحى يوم الأحد خامس عشرى شوال سنة ستين بمكة .

(إبراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المحدث البرهان الدمشقي ويعرف بالقرشي نسبة إلى غير قريش الشافعي فيما أظن . ولد في أواخر سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وسمع الكثير على أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادي وابن قيم الضيائية والبدر بن الجوخى والعرضى وست العرب والنجم بن الدجاجة ومحمد ابن أزيك بدمشق ومما سمعه على الأخير القراءة خلف الامام للبخاري ، وارتحل إلى القاهرة بعد الستين فسمع بها على الخلاطي والقلاسي وآخرين وأجاز له النونسي والقطرواني وابن الرصدى والمظفر بن العطار والجمال بن نباتة وابن القاري والعز بن جماعة والموفق الحنبلي والمالكيني وابن النقيب وابن السوقى وابن الهبل وابن أميلة وابن النجم والصلاح بن أبي عمر وطائفة ، ولبس خرقة التصوف من عبد الكريم بن عبد الكريم البعلبي عن العز القاروئي وحدث وسمع .

منه الفضلاء . ومن روى لنا عنه الموفق الأبي ولقيه الحافظ بن موسى المراكشي
ووصفه بالشيخ الامام الأ واحد المحدث العدل وذكر من مسموعه وشيوخه جملة
قال وهو اقدم الفقهاء الموجودين الآن بدمشق سنا ونباهة . وذكره شيخنا
في القسم الأول من معجمه وقال انه أجاز لأبيه محمد . مات في حادي عشر رجب
سنة ست وعشرين . وهو عند المقرئ في عقود باختصار .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن حافر . مضى في ابراهيم بن حافر .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن سليمان بن علي بن ابراهيم بن حارث بن حنيفة
- تصغير حنة - ابن نصيبين برهان الدين بن الشمس بن الشرف البعل الشافعي
والد البدر محمد الآتي ويعرف بابن المرحل - الحلاء المهمة المشددة - ولد في شوال
سنة ست وسبعين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن على والده وتلاه جمعا
للسبع على كل من الشهاين النجار والقراء وكان آية بديعة في الحفظ لحفظ
كتبا جملة كالمعدة في الأحكام للبدر بن جماعة والشاطبيتين والتنبيه وتصحيحه
للاسنوي حفظه في قريب عشرين يوما وألفية ابن مالك ومنها الأصول ونظم
فصيح ثعلب لعبد الحميد بن أبي الحديد والسخاوية في الفرائض . ومثلث
قطرب ، وعرض على السراج البلقيني وكتب له كما قرأته بخطه وجمع السبع
إلى السبع ، والمرجو له الفلاح فان السبع علامة النجاح وبها التمكن في المحلقات
والدين جعلنا الله وإياه من العلماء العاملين وأمانه على فهم ذلك ويسر له فيها
المساك ، والقاضي شرف الدين موسى بن محمد الانصاري والزين المراني
وابن الجزري وأجاز الأربعة له ومن لم يحجز البرهان بن جماعة القاضي والشهاب
أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن الجباب والزين عمر بن مسلم القرشي
والشرف عيسى بن عثمان الغزي والتقي محمد بن عبد القادر بن علي بن سبع القاضي
والشمس الاخنائي القاضي والكمال محمود بن محمد بن الشرمي وكان أولا حفظ
من محرر الحنابلة تسع أوراق ليكون كأبيه حنبليا فقد انتقلهما معاً إلى مذهب
الشافعي وتفقه حينئذ بالبهاء بن المجد والجمال عبد الله بن زيد أحد من ولي قضاء
الشام ، والكمال بن السمطاري والشرف موسى بن السقيف وآخرين ، وبالشام
وغيرها على جماعة وأخذ الحديث والعريفة والعروض وغيرها عن أبيه
والأصول عن البهاء بن المجد والفرائض عن التاج بن بردس وسمع الصحيح بتمامه
على أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد اليونيني والشمس محمد بن محمد بن ابراهيم

الحميني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى وبعضه على الزين عبد الرحمن بن الزعوب كلهم عن الحجار مما زاد الثانى وعن القاضى سليمان وأبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأبى المعالى المظفر وست الوزراء التنوخية والبهاء أبى محمد القسم بن عساكر وأبى زكريا يحيى بن محمد بن سعد ومحمد بن أحمد بن أبى الهيجاء إذنا كلهم عن ابن الزيدى مما زاد الحجار وعن أبى المنجا والقطيعى والقلايسى قالوا أنا أبو الوقت ، وحدث سمع منه الأئمة قرأت عليه ببيعك أشياء وكان إماما علامة فى القراءات وفقه وأصوله والعربية واللغة والأدب حافظا لكثير من ألفاظ الحديث مع معانيها ذا وجهة وجلالة يبلده بل وتلك النواحي لا أعلم بأخرة من الشافعية هناك منه كل ذلك مع التواضع والكرم وحسن السمات والتودد، وقد حج غير مرة ودخل حلب فى سنة ثمانمائة ووعظ فيها بمحاضرة الأكابر فأنشأ عليه وعلى فضائله ودرس وأقضى ووعظ.. وله نظم مبسوط كتبت عنه مما أورده عند قوله تعالى (وجعلناكم شعوبا وقبائل) :

إن القبيل من الشعوب تقسمت فقبيلة ^(١) منها المهارة قسمت
والبطن تقسم المهارة والفخذ تقسيم بطن بالتفات قد أخذ
فصيلة تقسمت من فخذ ست أمتك بالبيان فخذ

وشرحها كما أثبتته عنه فى المعجم وكذا كتبت عنه غير ذلك وليس نظمه كقمامه .
مات فى يوم الأربعاء سابع ذى الحجة سنة إحدى وستين ببيعك ودفن من الغد وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب فى اليوم الثالث وفقده البعلبيون رحمه الله وإيانا .
(إبراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود سعد الدين بن محب الدين بن القاضى شمس الدين القاهرى الحنفى سبط السراج قارىء الهداية ويعرف بابن الكماخى ^(٢) أحد نواب الحنفية كأبيه وجده الأتيين . ولد فى تاسع عشر شعبان سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ حفظ القرآن وكتبها وعرض واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وشارك فى الفضائل ، ومن شيوخه الأمين الاقصرائى والشمى وسمع فى البخارى بالظاهرية القديمة محل سكنهم وفى غيره مما قرأه بتلك الأيام . وكان عاقلا متوددا محتشدا لطيف العشرة استقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالظاهرية المذكورة بمدرسة قلمطاي بالقرب من الرملة وياشر فى عدة جهات كمدرسة يشبك الشعبانى بالصحراء وشهادة وقف

(١) فى الأصل « قبيلة » . (٢) بفتحين وآخره معجمة .

الحرمين الجارى تحت نظر الحنفية إلى غيرها من الجهات والوظائف . وحج غير مرة وجاور وهو عن اعنبد الامشاطى أيام قضاؤه فى الأوقاف والبروقية وغير ذلك . مات فى يوم الاثنين ثامن ربيع الأول أو ليلة التاسع منه سنة ست وثمانين بعد أن ناب عن القاضى الجديد وقد جاز الحسين وصلى عليه من القدر واستقر بعده فى الظاهرية مظفر الدين الامشاطى أحد خواصه وفى القلعة تانية التاج حفيد إمام الشيعونية . ومما كتبه عنه الشهاب الحجازى من نظمته :

من رحمة الله ^(١) فلا تيأسن ان كنت فى العالم ذا مرحمه
فمن يكن فى الناس ذا رحمة حق على الرحمن أن يرجه
وهو ممن قرض بمجوع البدرى فطول وكان من نظمته فيه :
أيا من خاص فى بحر المعانى لما يأتيه من وصف صحيح
فما يأتيك من معنى بديع فكنتب من الوجه الملبح
محاسباتي وبينه وبين الزين بن الجاموس وغيره مطارحات رحمه الله .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن عطية - وأبته بخطه مقدماً على يوسف - بن جميل - كبير القاضى برهان الدين أبو إسحق المغربى الأصل القهوقى - بضم القاف ثم هاء وبعد الواو قاف - اللقانى ثم القاهرى الأزهرى المالكي . ولد فى أوائل سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقهوقية من أعمال لقانة ونشأ بها فقراً التمرآن عند جماعة منهم البرهان ابراهيم بن عثمان بن سعيد بن النجار والد الخطيب الوزيرى وكان رجلاً مباركا وكذا أخوه ويدل لذلك أنه اتفق أن صاحب الترجمة رأى وهو عائد فى سورة الحج أنه ارتقى إلى أعلى درجة بمنبر جامع الأزهر ليخطب بالناس وأنه خطب بهم بخطبة الرسالة وذلك قبل حفظه لها فقصه على المشار اليه فقال له تبلغ مبلغاً فى العلو والتدريس وإذا وقع لك ذلك خلنى فقال له نعم فامات حتى رآه يدرس وذكره بالمنام فتذكره والتمس منه الوفاء بما وعده به ففعل ولما انتهى حفظه للقرآن بالبلد المذكور حفظ به المنظومة العافقية فى المنهج ثم بعض الرسالة ثم تحول منها إلى القاهرة فجاور بجامع الأزهر تحت كنف الشمس بن موسى اللقانى وأكمل حفظ الرسالة ثم حفظ مختصر الشيخ خليل وألفية ابن مالك وأخذ الفقه عن جماعة كالذين طاهر ولازمه حتى كان جل انتفاعه به والذين عبادة وأحمد البجائى المغربى وأبى القسم النورى واليسير عن الشهاب الأبدى وعنه وعن الشهاب البجائى وأبى

(١) فى الأصل « الناس » مكان « الله » .

عبد الله الراعي المغاربة أخذ العربية وبما أخذه عن الأخير خاصة شرحه على الجرومية وأخذ عن التقي الحصني في القطب شرح الشمسية وعن الشمني في المطول وحضر دروسه في المضد وغيره وكذا حضر بعضاً من دروس الشرواني في الأصلين وغيرهما في آخرين كالثقائي وحكي لي أنه قال له يافقيه قد استشكلت في مذهبكم شيئاً لم أر التخلص منه وأبداه قال فاختلج في فكركي الجواب عنه غير أنني حاولت التعبير عنه فما أمكن فتوجهت للزيني عبادة وكان إذ ذاك في انقطاعه عند الشيخ مدين فعرضته عليه فبادر للجواب عنه بما اختلج لي فاستعدته منه مرة بعد أخرى وهو ينوع العبارة إلى أن تمكنت منه ثم عدت إلى الثقائي فأعلمته بذلك فسر ولازم الزين عبادة في انقطاعه وسمع على الزين الزركشي والمحب بن نصر الله الحنبلي وشيخنا والقاضي سعد الدين بن الديري وآخرين، وحج وسافر لدمياط في بعض الضرورات وبرع في الفقه وتصدي للتدريس فيه خصوصاً بعد اذن الولوي السنباطي له في ذلك وفي الافتاء بل واستنابه هو ومن بعده للقضاء وكذا ناب في تدريس الفقه بكل من المؤيدية وأم السلطان والقصحية عن ولد صاحبه البدر بن الخلطة بل استقر في وظيفة الميعاد بالسابقة بعد موت الجلال بن الملتن وصار بأخرة عليه المدار في مذهب افتاء وقضاء وكثر قصده بكليهما، وحمد الناس منه مزيد تواضعه ورفقه ومداراه وعدم يسه مع اتصافه باستحضار فروع مذهبه ومشاركته في العربية بحيث يقرئ فيها وكذا في غيرها لكن يسيراً ومزيد فتوته ومروءته وكرمه ولم يزل على طريقته إلى أن كان في يوم الاثنين سادس صفر سنة سبع ومبشرين فاستقره الأشرف قايتباي في قضاء المالكية بعد صرف السراج بن حريز ولبس لذلك بعد يومين وتلقاه بقية القضاة وجمع من نوابهم ونحوهم فركبوا معه إلى الصالحية ثم إلى منزله وياشر على عادته . وله قومات سديدة وعزمات شديدة منها في كائنة البقاعي حيث نسب إليه ذاك القول الشليح والهول القطيع في كلام الله عز وجل ورام التخلص من طلب القاضي له بأمر لم ير الاكتفاء به في الدفع عنه فاعتنى به الزين بن مزهر الشافعي وتجشم الحكم بصحة اسلامه لتوقف غير واحد من النواب عن ذلك وسجل عليه بالحكم فسكت القاضي وغيره حينئذ على مضض ، وكذا كانت له اليد البيضاء في المجلسين المعقودين بسبب هدم الكنيسة وعلم منه كل أحد الانكار دون

رفقته وقال ان فرغ الشافعية من هذه الكائنة ورفعت إلى عملت فيها بالذى أعرفه إلى غير ذلك مما هو مشروح في الحوادث كإشهاره لتاج الدين بن شرف وإعراضه عن شهادة ابن قريبه وإهاتته لأبى حامد القدسي وإن كان أخش، ولو كان قيامه مع دربة ورتبة وتذكر وتفكر لكان أدعى لقبوله وأدعى لجانبه عند ذهوله، ولذا تكرر جفاء السلطان له وتقرر عنده سيرة بعض أتباعه المهمة إلى أن كان في أول رجب من سنة ست وثمانين حين التهنئة رراجع فيما ظهر للخاص والعام الميل اليه من ثبوت مقاله الشهابي بن العيني مراجعة لم يرتضها كما بسطت في محلها صرح بعزله وقرر بعد ذلك عوضه المحيوى بن تقي وساء عزله غالب الناس ولزم القاضي منزله غير منفك عن شهود غالب الجماعات سيما الصبح والعشاء في الأزهر مع توعك بدنه وعينه وربما أقرأ وأفتى وركب لمباشرة درس المؤيدية وغيره نيابة مجانا فيما يظهر ورام فعل ذلك بالبرقوقية عقب موت صاحبه السهوري فعورض إلى أن استزل حفيدي شيخه الزين عبادة عن تدريس الفقه بالاشرفية برسبای وأعطاء السلطان بعد موت فتح الدين بن البلقيني بدون مسئلة الميعاد والتفسير بالبرقوقية وظهر منه مزيد اقباله واعتذاره واستحضر حيثذ قوله حين ذكر الزيني زكريا لقضاء الشافعية في جماعة الذي كان أنكره عليه اذذاك أنه لا عهد له بالمصطلح وهو منقاد مع جماعته وحال ولده معلوم لما ظهر له ذلك وصار ربما يطلع للسلام عليه وتزايد تعلله حتى مات قبل استكمال شهر بعد موت ابن تقي في آخر يوم الاثنين تاسع المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه من الغد بمصلى المؤمني في مشهد حافل شهده السلطان وأظهر أسفاً عليه ثم دفن بتربة سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن المحب محمد بن الرضى محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد ابن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الرضى أبو الفتح الطبري المكي الشافعي الآتي أبوه . ولد في شعبان سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بمكة وأمه سعادة ابنة الصفي المدني . نشأ بمكة وحفظ القرآن وسمع الشرف أبا الفتح المراغى والتقى بن فهد وأبا المعالى الصالحى وأجاز له الزين الزركشى والواسطى ويونس الواحى وعائشة الحنبلية وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس وعائشة ابنة الشرائحي والبرهان الحلبي والقبايى والتدمري وغيرهم . وناب في الاملة بالمقام الابراهيمى عن والده ثم بمرور وتردد للقاهرة وصار بها مع الجميدية بحيث سكن

معهم تحت انقبوا الى أن مات بها بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وسبعين غفا الله عنه .
 (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي المقرئ
 ويعرف بالفرضي . كتبته هنا تخميناً فيحقق إن كان من أهل هذا القرن .
 (ابراهيم) بن محمد بن محمد بن محمد المدعو غبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
 محمد بن وفا برهان الدين أبو المسكدم بن المحب أبي الفضل بن الشمس أبي المراحم
 ابن أبي الفضل بن الشهاب القاهري الشاذلي المالكى ويعرف كملقه بمجدهم وفاء .
 ولد ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن والمختصر وألفية ابن مالك وغيرها
 وعرض على جماعة كنت معهم ثم سخط عليه أبوه بعد اجتهد في شأنه بلون سبب
 ظاهر حتى عجز ^(١) الا كابر عن استرضائه وكان الحيوى بن تقي قد زوجه
 ابنته فأقام معها في ظله وصهره مديماً التلطف به ثم لم يلبث أبوه أن مات فلم يستقر
 في المشيخة وعمل الميعاد وحج ولم يرع لصهره سابق افضاله مع مزيد احتماله وقاهر
 ابنته بالتزوج عليها وهجرها وغير ذلك .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد بن عمر البرهان النابلسي الحنبلي والد أحمد
 الآتي ويعرف بابن فلاح . حكى عنه ولده أنه حدث عن شيخه عبد الملك بن أبي
 بكر الموصلى الأصل ثم المقدسى قال رأيت في ترجمة وزير لصاحب الموصل أنه
 تعاهد هو وصاحب الموصل أن من مات منهما حمل إلى مكة وطيف به أسبوعاً ^(٢)
 ثم يرد إلى المدينة فيدفن في رباط جمال الدين - يعنى به محمد بن علي بن منصور
 الأصهباني المعروف بالجواد الذي في ركن المسجد القبلى - ويكتب على باب الرباط
 (رايهم كلهم) فسات الوزير وفعل به ذلك ، قال الشيخ عبد الملك فاسا قرأت
 هذه الترجمة تأقت نفسي ان أحجج وأرى هذا المكتوب قبينا أنا نائم ليلة رأيت
 أتى حجبت ودخلت المدينة وزرت القبر ثم لم تكن همى إلا الرباط لأرى تلك
 الكتابة فلما رأيتها فاذا هي أربعة أسطر فمجببت وهي :

لى سادة قريهم ربههم رجوت أن يحصل لى قريهم
 فقلت إذ قريهم (ثلاثة رابعهم كلهم)

فلما اتقيت من نوى بادرت لكتابتها في الظلام على هامش كتاب خوفاً من
 نسيانها . وحكى عن شيخه أيضاً محمود الزنوى أنه دخل في سياحة ملطية فبينما
 هو نائم إذ رأى بلالا رضى الله عنه كأنه بمكان مرتفع وهو ينادى أيها الناس

(١) «عجز» غير موجودة في الأصل فاستدركناها لاقامة المعنى . (٢) في الأصل «أسبوع» .

(ابراهيم) بن محمد بن محمد المسند برهان الدين الدمشقي ويعرف بابن القطب .
مات في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين بدمشق .
أرخه ابن اللبدي وقال انه أخذ عنه .

(ابراهيم) بن محمد بن محمود بن بدر برهان الدين الحلبي الاصل الدمشقي القبيباتي
الشافعي ويعرف بالناجي - بالنون والجيم - لكونه كان فيما قبل حنبلياً ثم تشفع وربما
قيل له المحدث . ولد في أحد اليعين سنة عشر وثمانمائة بدمشق وقال انه سمع
على شيخنا وابن ناصر الدين والفخر عثمان بن الصلف ^(١) والعلاء بن بردس
والشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادي والزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل
والأريحي ، ومما سمعه على العلاء الشامل ومشيخة الأشرف الفخر والسنن لأبي
داود والترمذي وعلى الأخير صحيح البخاري وكذا سمع على عبد الله وعبد
الرحمن ابني زريق بل قال انه أجازت له عائشة ابنة عبد الهادي ثم حوَّق حتى
بين أنها عاملة ، واختص بالعلاء بن زكنون وقرأ عليه القرآن وغيره وتزوج
ابنته ثم طرَّقه وتحول شافعيًا غير مرة وقد تكلم على الناس بأما كن بل وخطب مع
مزيد تحريه وشدة إنكاره على معتقدي ابن عربي ونحوه كابن حامد محباً
في أهل السنة منجماً عن بني الدنيا قائماً بالسير ، والثناء عليه مستفيض ووصفه
الخصيري بأنه شيخ عالم فاضل محدث مجرَّد مثقن معتمد خدم هذا الشأن
بلسانه وقلمه وطالع كثيراً من كتبه . قلت ويقال انه علق على الترغيب للنذري
شيئاً في مجلد لطيف وعمل مولداً في كراريس وغير ذلك وبلغني أنه كثيراً
ما يقرأ الفاتحة في جماعته ثم يدعو لي مع كونه لم أعلم اجتماعي به وهو الآن في الأحياء .
(ابراهيم) بن محمد بن محمود البرهان الجليلي الشافعي . فاضل حج وزار ولقي
باليمن في زيد رئيسه الفقيه يوسف المقرئ فقرأ عليه الى البيع من الصحيح
ثم لقيني بمكة في سنة سبع وتسعين فقرأ عليّ في أول التي تليها يسيراً من أول البيع
ورام الاكثار من أول القراءة مع الاطالة بالكلام الذي لا طائل تحت أكثره
فلم ينهياً الجمع بينهما واستمر مقياً بمكة متعللاً ويتردد إلى أحياناً إلى أن توجه
للزيارة في القافلة التي قبل بروزنا ولم نلقاه هناك ثم سمعنا أنه مات بها وأنه صلى
عليه صلاة الغائب بعدن .

(ابراهيم) بن محمد بن مصلح بن ابراهيم برهان الدين العراقي الاصل المسكي

(١) بفتح ثم كسر .

المولد والدار الشافعي والد أبي بكر وغيره ويعرف أولاً بالسقا ثم بالعراق .
ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند ناصر الدين
عبد السخاوي وأخي العز بن نديم الظاهر ومن قبله عند محمد السحولي ثم جوده
عند السكاكيني والشوايطي ونحوهما واشتغل يسيراً وحضر دروس ابن سلامة
والمحب بن ظهيرة والجمال البشبيشي^(١) في آخرين وسمع على ابن الجزري وأبي
الفتح المرائي وغيرهما وعرف بالديانة والامانة وسلوك طريق الفقراء والتجرب
إلى الناس سيما الصلحاء والتجاني عن بني الدنيا غالباً فركن إليه ذوو الاموال
خصوصاً الغرباء وصاروا فيما قيل يدفعون إليه الزكوات ليفرقها على من يحتاج
فيصرفها في ذلك وفي غيره من أنواع القربات بل وتكلم في البيارستان بمكة نيابة
عن السيد بركات بعد الشمس بن قلبية الدمشقي فسار فيه أحسن سيرة وكان يجمع
الفقراء عنده على الطعام في الاسبوع مرة فأكثر فزاد اشتهاره وهو القائم في
اجراء عين بازان بعد أن قرر مع السيد عدم التعرض لمن يموت به
إن كان له وارث فتبقي تركته فيه حتى يحضر ان كان غائباً حيث التمس منه الزيني
ابن مزهر ذلك ولم يظهر من مكة لغير المدينة النبوية والطائف والجرانة ونحوها
وانتفع به الناس كثيراً في التوجه لهذه الاماكن لسكثرة من يكون معه ورجاوا سي
الجميع أو الغالب ذهاباً وإياباً، وكنت ممن توجه للطائف صبيته وسمعت من كلماته
النافعة وحصل منه إكرام ورأيت انساناً خيراً متواضعاً متشفعاً طارحاً للتكاف
ينطوي على خير وسنرة وديانة وقيام في المصالح وتعالى التجارة فيورك له فيها
ولم يزل على ذلك حتى مات بمكة في ظهر يوم الاحد تاسع شعبان سنة أربع وسبعين
واجتمع في مشهده خلق رحمه الله وإيانا .

(ابراهيم) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرح بن عبد الله تقي الدين ويقال
برهان الدين بن العلامة شمس الدين الصالح الحنبلي والد الصدر أبي بكر والنظام
عمر الآتين ويعرف كأبيه بابن مفلح . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ونشأ
حفظ القرآن وكتباً وأخذ عن أبيه والجمال المراداري وغيرهما كأبي البقاء وسمع
من أبي محمد بن القيم والصلاح بن أبي عمرو والقرضي وابن الجوخى وأحمد بن أبي
الزهر ورحل بعد الستين إلى مصر فسمع بها من القلانسي والخللاطي وناصر الدين

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهي نسبة إلى بشبيش من أعمال الحلة ، وهي
ببائين مكسورتين يعد كل منهما معجمة وقبل ثانيتهما محتانية .

الفاروق ونحوهم ، ومهر وتكلم على الناس فأجاد ودرس فأفاد وولى ، فضله الخنا بلة
بدمشق فعملت سيرته وكان فاضلا بارعا بل إماما فقيها عالما بمذهبه ديننا أفتى
ودرس وجمع وشاع اسمه واشتهر ذكره ولما طرقت اللئكة الشام كان ممن تأخر
بدمشق فخرج اليه وسعى في الصلح وتشبه بإبن تيمية مع غازان وكثر ترداده
اليه رحاء الدفع عن المسلمين ثم رجع إلى دمشق وقرر مع أهلها مآرامه من الصلح
فلم يجب سؤاله وغدروا به وضعف عند رجوعهم . وكانت وفاته بعد الفتنة
بأرض البقاع في أواخر شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا في أنبائه قال وقد لقيته
وسمعت منه قليلا ولم يخلف بعده في مذهبه ببلده مثله . وكذا قال في معجمه
انه انتهت اليه رئاسة المعرفة بمذهبه وأن لقيه له كان بالجامع المظفرى فذاكره وقرأ
عليه المسلسلات للإبراهيمي بشرط التسلسل انتهى . وقد سمعتها من لفظ
شيخنا عنه . ومن ذكره لكن باختصار جداً التقي القاسى في ذيل التقييد وكذا
المقريزى في عقودهم رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) بن محمد بن موسى بن السيف محمد بن أحمد بن عمر بن الشيخ
أبى عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدم بن نصر بن فتح بن
محمد بن حذيفة برهان الدين بن سيف الدين القرشى العمرى العدوى المقدسى
الصالحى الحنبلى ويعرف بالبقاعى . سمع على الحب الصامت فى سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة وعلى أبى بكر بن اسماعيل بن عثمان البيتليدى وأبى الهول على بن عمر
الجزرى ومحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبى عمر وجماعة وحدث
سمع منه الفضلاء وكان خيراً ديناً محافظاً على الجماعات مع الورع والزهد فلا يأتى كل
إلّا من كسبه إلى أن ضعف حاله فاقطع بمنزله وصار لا يخرج منه إلا إلى الصلاة حتى مات .

(إبراهيم) بن محمد بن يسى الآتى أبوه وجده ممن عرض على .

(إبراهيم) بن محمد بن خطيب عنده . مضى فيمن جده عيسى بن عمر .

(إبراهيم) بن محمد برهان الدين الأذرى الدمشقى الشافعى ويعرف بأبى سفيطة
وكان ذا فضيلة تامة فى الفقه والعربية وغيرها ولكنه تكسب يأخرة بالشهادة
فحطت من رتبته لسوء المشاركين . مات فى ليلة رابع المحرم سنة اثنتين وستين أرخه
صاحبه ابن اللبوى .

(إبراهيم) بن محمد برهان الدين القرى القاهرى الحنفى ابن أخى النجم اسحق
الآتى . لازم عمه والأمين الاقصرائى ونظاما وآخرين وفهم وتكسب بالشهادة

وباشرديو ان قانباى صلق وحج غير مرة آخرها فى سنة سبع وثمانين وكان شاهد الحمل وسعى مرة بعد أخرى فى قضاء العسكر بمبلغ لشغوره من حين موت ابن أجا الملقب له عن عمه النجم فأجيب ولكن بفته الاجل ومات فجأة فى ليلة الاربعاء تاسع عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثمانين ودفن بقرية خشقدم المقدم تجاه تربة طاز عند عمه وسمعت من يذكره بديانة وتودد وهمة ومساعدة رحمه الله.

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين بن تاج الدين الكلبشى^(١) وكابشا بجوار مليح من الغريبة الشافعى شيخ معمر يقال انه جاز المائة كان قد حفظ التنبيه وغيره واشتغل بالفقه والفرائض ويقال ان من شيوخه الابناسى الكبير وصار مفتى ناحيته ومن عليه المعول فى ذلك مع مباشرته قضاء بلده وخطابتها وشدة حرصه على الجمع والتحصيل بحيث قيل انه خلف تركة هائلة ولم يترك الا ابنة وأمها وأخاً اسمه عبد الغفار استقر بعده فى القضاء والخطابة. مات فى ربيع الثانى سنة تسعين رحمه الله وايانا وكان أبوه وجده خطباء البلد وقضاته أيضا.

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الونائى أحد طلبة الحديث بالصرغتمشية. مات فى سنة ثلاث وثمانين.

(ابراهيم) بن محمد صارم الدين ابن الأمير الوزير ناصر الدين بن الحسام الصقرى. مضى فيمن جده لاجين.

(ابراهيم) بن محمد الأخضرى نسبة لقبيلة من العرب الطولوتى وطولقة بالقرب من سكرة التونسى المغربى المالكي. أخذ بقصة عن أبى يحيى بن عقبة وقطن تونس من سنة ثمان وعشرين وأخذ بها عن أبى عبد الله القابجاني^(٢) ثم عن ولده عمر وكذا عن قاسم العقبانى حين اجتيازه بهم ولم يكن عنده أجل منه بل كان يصفه بالاجتهاد المطلق وانه لا يفتى الا بمذهب مالك وأما فى خاصة نفسه فلا يعمل إلا بما يراه، وتقدم فى الفقه والأصليين والعربية والمنطق وغيرها وشارك فى الفضائل وتصدر للتدريس والافتاء وانتفع به الفضلاء وكان متين الديانة زاهداً ورعاً تام العقل مهاباً مع حسن العشرة والملاطفة والتقنع باليسير لا يخاف فى الله لومة لائم وأعرض عن الفتيا حين اختلاف الكلمة.

(١) وفى موضع آخر «الكلبشاوى» ولعله أوصوب لأنه نسبة الى «كلبشا» لا «كلبشة». (٢) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم معجمة معقودة بين الشين والجيم وآخره نون نسبة الى قرية فى المغرب.

واقصر على التدريس ولم يكن يمنع من يغتاب بحضرته ولكن لا يشاركونهم بكلامه ونقم عليه السلطان ذلك وأمر بإخراجه من جامع الزيتونة ثم أعيد بعد قليل وزار قبره بعد موته مع قلة فعله لذلك . مات في سنة تسع وتسعين وقد قارب الثمانين ودفن بالجراج . ترجمه لى غير واحد ممن لقّيه من المغاربة وغيرهم ، وربما قيل له الحدرى وهو تحريف .

(ابراهيم) بن محمد الاردبيلي ثم الشماخي الشافعي قدم القاهرة للحج في أول سنة خمس وستين وثمانمائة . وهو ابن نحو من ستين سنة فأقام أشهراً وأظهرت تمام فضيلته مع الدين والتواضع فقرئ عليه السير ثم حج ورجع مع الركب الشامي ثم عاد إلى بلاده وهو ممن يقصد فيها بالفتاوى والاقراء وله فيها ما أكثر وآخر العهد به في سنة سبع وسبعين .

(ابراهيم) بن محمد الحجازي المطار . ممن سمع على في مكة .

(ابراهيم) بن محمد الحموي .

(ابراهيم) بن محمد الرصافي كان من ذوى اليسار فقطع عليه الطريق وقتل في سنة ثلاث عشرة . قاله شيخنا في أنبائه .

(ابراهيم) بن محمد برهان الدين الكردي ثم المكي زيل الحرمين والد محمد مؤدب الابناء بمكة ويعرف والده بشمس العقري كان متولى مشيخة البيمارستان بمكة بعد موت الشمس البلدى وهو المجدد في أوقافه المكان المجاور لباب الدرية اشتراه من ريعه في سنة ست وأربعين جزاه الله خيراً وكف من يروم أخذه ، وله شهرة بالصلاح والخير وكثرة الزارة للنبي ﷺ على قدميه بل يقال انه كان يزور في كل سنة . مات بمكة في يوم الثلاثاء ثاني عشرى المحرم سنة ثلاث وخمسين . ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا واستقر بعده في المشيخة الشمس بن قليب .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن عبد الحميد بن هلال الدولة عمر ابن منير الحارثي الصالحى الآتي أبوه ويعرف بابن هلال الدولة . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وسمع في سنة إحدى أو ثلاث وتسعين من التقي أبي بكر بن محمد ابن الزكي عبد الرحمن المزى مجلساً من فوائد الليث بن سعد رواية يحيى بن بكير عنه أنابه الحجار بسنده وحدث به سمعه منه الفضلاء كابن فهد وغيره . مات في أوائل سنة ثمان وأربعين .

(ابراهيم) بن محمود بن ابراهيم المز بن النجم بن العزالتستري الاصل الهرمزي

الشافعي ممن اشتغل ولقي الأفاضل كالسيد معين الدين بن صفى الدين وبرع وقدم مكة فحج ثم وصل القاهرة مع الموسم في أول سنة تسعين متجرداً قاصداً التسليك فلم يجد مرشداً فقطن عند الجمال يوسف العجمي في زاويته بالقرافة واجتمع بحفيده على فأجازه ثم قصدني فسمع مني المسنن وبعض البخاري وغير ذلك بما قصد به فيما أخبر التوصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبت له إجازة وأعجبتني سمته وهديه يسر الله له طرق الخير .

(إبراهيم) بن محمود بن أحمد بن حسن أبو الطيب الاقصراني الأصل القاهري الحنفي المواهي الآتي ولده محمود ممن نسب نفسه كذلك للتلمذة لأبي المواهب ابن زغدان وقبلة صاحب الشيخ محمد بن عمر المغربي نزيل جامع كزلبغا وهو حنفي أخذ عن ابنالباي الفقه وذكره لي المحب بن جرياش بما أعرضت عن ذكره وأن أباه كان من المقطعين ، وقد جاور بمكة غير مرة منها في سنة ثلاث وتسعين وزار المدينة النبوية شهراً وانتمى إليه جماعة ووصفوه بالعارف وقد أرسل إلى بولده محمود في رجب سنة خمس وتسعين فعرض على الأربعين للنووي والجمع لابن الساعاتي ثم أنه جاور في سنة ثمان وتسعين وكان يقصدني بالسلام ويقول قد استجيت دعوتكم في إجازة الولد بجميع الشمل بهذا الحرم الشريف ولم أر منه إلا الأدب والتواضع وأثنى عليه عندى القاضي خير الدين المخاوي قاضي المالكية بطيبة والله الموفق .

(إبراهيم) بن محمود بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمود بن علي بن أبي الفتح الحوي الأصل القاهري الشافعي الواعظ الآتي أبوه وجده وابناه محمد ومحمود . ولد في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة ونشأ بها لحفظ القرآن عند الشمس بن الرزاز في جامع السلطان والمنهاج وسمع على الشمس ابن الأشقر ثم تحول محبة أبيه إلى القاهرة في أول أيام الظاهر جقمق فسمع من شيخنا وفي البخاري بالظاهرية وقرأ على السيد النسابة في الفقه والحناوي في العربية والعز عبد السلام البغدادى في الحديث وغيره والتقى الحصى الحاجبية وبعض المتوسط وإمام الكاملية في آخرين ، وسلك طريق جده في الوعظ وحصل له قبول بين بعض العوام وكثير من النسوة وخطب بالاشرفية برسباي وحج في سنة اثنتين وخمسين ثم بعد ما وصل هناك مبعداً ، وهو خير خير حسن الملتقى كثير التواضع والأدب حسن القراءة في الميعاد زارني مراراً وتبعت بلعاه

وسافر هو وولده وعياله مع خوند زوجة الأتابك وابنة الظاهر إلى مكة في سنة ثمان وتسعين فأدركته منيته في توجهه قبل سطح العقبة يوم الأحد ثامن عشر شوال منها وكثر الأسف عليه رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(ابراهيم) بن أبي محمود . في ابن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال .
(ابراهيم) بن غنطة سعد الدين أخو الشرف موسى وعم ابراهيم الآتين كان أحد كتاب الممالك ومعه عدة مباشرات زوجه القاضي سعد الدين ابراهيم ابن الجيعان ابنته واستولدها . ومات في ذي الحجة سنة سبع وسبعين بعد أن أشكل ولده أحمد الآتي .

(ابراهيم) بن مكرم - كمحمد - بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن مكرم العزبن السراج القالى الشيرازى - وقال بالقاء بلدة من عملها بينهما عشرة أيام الشافعى والد العلاء محمد الآتى من بيت علم اشتغل على أبيه ثم على ابن عمه الجلال اسحاق بن يحيى الآتى كل منهما، ثم ارتحل الى شيراز فأخذ عن أئمتها وقرأ المفتاح للسكاكى في علم المعانى والبيان وبعض شرحه على ولد الشارح الشمس محمد بن العيد الجرجانى وأخذ البخارى وغيره عن الصلاح خليل الأقفهسى وحج وبرع في الفقه وأصوله والعربية والتفسير والمنطق وصار مشاراً إليه في تحقيق المعانى والبيان والكشاف فأقبل على التدريس والافتاء وتخرج به الفضلاء ومنهم قريبه وصهره نعمة الله الآتى، كل ذلك مع الاجتهاد في العبادة والحرص على الجماعة والاعراض عن الدنيا وأهلها والاقبال على الآخرة حتى مات في يوم الجمعة بعد فراغ الامام من صلاة الجمعة وابع جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين رحمه الله . ومكرم الأعلى في نسبه هو خال صفى الدين مسعود والد القطب محمد شارح الباب والتقريب والكشاف . أفادنيها ابنه وسبطه .
(ابراهيم) بن موسى بن ايوب البرهان ابو اسحاق وأبو محمد الاناسى ثم القاهرى المقسى الشافعى الفقيه . ولد في أول سنة خمس وعشرين وسبعمائة تقريباً كما كتبه بخطه - وقال مرة حين سئل عنه لا أدري يعنى تحقيقاً - بأبناس وهى قرية صغيرة بالوجه البحرى من مصر - وكتبه العراقى الانهسى - وقدم القاهرة وهو شاب حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالاسنوى وولى الدين الملوى المنفلوطى وغيرهما في الفقه والعربية والاصول وتخرج بالعلاء مغلطاي وسمع الحديث على الوادياشى والميدومى ومحمد بن اسماعيل الأيوبى وأبى نعيم الاسمردى والعرضى وطائفة

بالقاهرة والعفيف عبد الله بن الجلال المطري و خليل بن عبد الرحمن والشهاب أحمد بن قاسم الحراري في آخرين بمكة وابن أمية والمنبجي بالشام، وما سمعه المسلسل والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي والموطأ والشافعي جزءا من البطاقة وأكثر ذلك بقراءته، وأجازته جماعة وخرج له الولي العراقي مشيخة حدث بها وبالكتب الستة وغيرها وتقدم قديماً وتصدى للافتاء والتدريس دهر أولبس عنه غير واحد الخرقه بلباسه لها من البدر أبي عبد الله محمد بن الشرف أبي عمران موسى والزين مؤمن بن أبي عبد الله محمد بن الهمام والسراج أبي حفص عمر ابن أبي الحسن السومرائي بلباس كل منهم من أبيه بلباس أبي الاول من أبي عمرو عثمان بن مليك الزفتاوي وأبي الثاني من والده وأبي الثالث من أبي محمد عبد الله الفهاري بلباس الثلاثة من أبي العباس البصير الذي جمع الشيخ مناقبه ودرس بمدرسة السلطان حسن وبالأثار النبوية وجامع المقسى مع الخطابة به وغيرها وولي مشيخة سعيد السعداء مدة وصرف عنها واتخذ بظاهر القاهرة في المقس زاوية فأقام بها يحسن الى الطلبة ويجمعهم على التفقه ويرتب لهم ماياً كلون ويسمى لهم في الارزاق حتى كان أكثر فضلاء الطلبة بالقاهرة من تلامذته ووقف بها كتباً جليلة ورتب فيها درسا وطلبة وحبس عليها رزقه ونحو ذلك ومن أخذ عنه الولي العراقي والجمال بن ظهيرة وابن الجزري وشيخنا وقال اجتمعت به قديماً وكان صديق ابني ولازمته بعد التسمين وبحثت عليه في المنهاج وقرأت عليه أشياء، والمز محمد بن عبد السلام المنوفي وكتب له إجازة بالتدريس طنانة كما سيأتي في ترجمته وانفاسي وثنا عنه من لأحبيه كثرة وآخر من تفقه به الشمس البشيشي والزين الشنواني والبرهان السكلمشاوي كل ذلك مع حسن الاخلاق وجبيل العشرة ومزيد التواضع والتقشف والتعبد وطرح التكلف وحسن السمات ومحبة الفقراء وتقريبهم والمناقب الجمة بحيث قل أن ترى العميون في مجموعه مثله وقد عين مدة لقضاء الديار المصرية فلما بلغه ذلك توارى وذكر أنه فتح المصحف في تلك الحالة فخرج له (قال رب السجن أحب الي مما تدعوني اليه) الآية فأطبقه وتوجه إلى منية الميرج فاختفى بها أياما حتى ولي غيره فعماد، وقد أشار إلى أصل ذلك القاضي تقي الدين الزبيدي فإنه قال في حوادث سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة لما أراد بوقوق صرف البرهان بن جماعة عن القضاء لأنه تخيل منه أنه لا يوافق على استبداده بالسلطنة طلب من يصلح فذكروا له جماعة منهم الاناسي فأرسل

إليه موقعه أو حد الدين وعرفه بسبب الطلب فوعده أن يحضر إليه في وقت عينه له ثم تغيب واختفى فلما لم يحضر طلب ابن أبي البقاء فاستقر به، وذكره العثماني في الطبقات فقال الورع المحقق مفتي المسلمين شيخ الشيوخ بالديار المصرية ومدرس الجامع الأزهر له مصنفات يألفه الصالحون وتحبه الأكاابر وفضله معروف . وقال المقرئزي أنه صنف في الفقه والحديث والنحو وكان أربم شايخ مصر بالطلبة طارحاً للتكلف مقبلاً على شأنه وللناس فيه اعتقاد ووهم فزاد في نسبه بين اسمه واسم أبيه الحسن . وقد حج كثيراً وجاور مرة وحدث هناك وأقرأ ثم رجع فسات في الطريق في يوم الأربعاء ثامن المحرم سنة اثنتين بمحلة كفافه فحمل إلى المويصلة ففسل وكفن وصلى عليه في يوم تاسوعاء ثم حمل إلى عيون القصب فدفن بها وقبره بها يتبرك به الحجاج وعملت له قبة . قلت قد زرته وأصل القبة لبهادر الجمالي الناصري أمير الحج كآقرأته على لوح قبره وأنه مات في رجوعه من الحج في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وسبعمائة وهو موافق لما ذكر في ترجمته وقبل الدخول إليها مكان آخر وأظنه محل دفن الشيخ ولاقبة تعلوه . وراثه ابن العراقى بآيات دالية وصكان صديقاً له وهو الذي سعى لولده الولي في غالب ما حصل له من الوظائف . ومن تصانيفه الشذى الفياح في مختصر ابن الصلاح شحنه بزوائد من نكت العراقى وشرحه للألفية وغير ذلك وشرحاً للألفية ابن مالك ومناقب الشيخ أبي العباس البصير ، وحكى الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله الأسلمى نزول الجيزة وأحد فضلائها وصلحاً لها وهو من تلامذته أنه سمعه يقول للبلقيني أنه سمع كلام الموتى في قبورهم وأنه كان في البقيع من المدينة فوقف عند قبر جديد ليسأل عن صاحبه فقال له شخص كان يقرأ عليه من قبر ياسيدي لم تقف عند قبر هذه الرافضية قال فرأيت البلقيني احمر وجهه ونزلت دموعه وقال آمنت بذلك وناهيك بهذه القصة في جلالة البرهان ، وبلغني أيضاً أنه كان ربما يتردد لابن المقسى لما يرى منه من مزيد الاحسان للزاوية وأهلها بل هو الأشخذ له مشيخة سعيد السعداء فبينما هو في بعض الأيام داخل عليه إذ سمعه يخاطب آخر بقوله اخلع هذه العمامة والبس عمامة بيضاء وادخل في دينهم وتحكم فيهم أو كما قال وأنه دخل فوجد المقول له هذا نصرانياً فانزعج ومن ثم لم يصل إليه . وحكى لي الشريف الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الجرواني (١)

(١) بفتحات وآخره نون نسبة الى جروان بالقرب من طنتندا .

أنه كان عنده لجأته فتيا فكتب عليها ثم بعد أن أخذها السائل تبين له الخطأ فيها فأرسل من يدركه فأنما لم تكن فأنما لذلك فما مضى إلا اليسير وجاء السائل وأحبر بأن الورقة سقطت منه في البحر فحمد الشيخ الله وسر ثم كتب له الجواب . وكذا حكى لي العز السنباطي عن شيخه الشمس البوصيري أن الاناسي خرج في بعض ليالى طاعون سنة تسع وأربعين وسبعائة من سكنه بالمدرسة الشراييشية بالقرب من جامع الاقمر ليستضيء فما وجد من يقد منه الا في الدرب الاحمر لاستيلاء الطاعون على الناس . وهو عند المقرئ في تاريخ مصر مع غلط فيه كما قدمنا وفي العقود باختصار .

(ابراهيم) بن موسى بن بلال بن عمران بن مسعود بن دمع - بتحريك المهمة والميم وآخره جيم - البرهان العدواني السكركي ثم القاهري الشافعي ويعرف بالسكركي . ولد في سنة خمس أو ست وسبعين وسبعائة - وجزم مرة بالثاني واقتصر أخرى على الأول كما هو عندي بخطه - بمدينة كرك الشوبك وزعم أنه حفظ بها القرآن وصلى به على العادة وأن والده مات وهو صغير في سنة ست وثمانين وأنه حفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي والأصلي والشاطبية ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وغيرها وأنه عرض العمدة على العللاء الفاقوسى عن القطب الحلبي والمنهاج على البدر محمود المعجلوني بل قرأ عليه الاذكار والرياض بروايته لها عن القاضي ناصر الدين العرياني عن المؤلف وكذا عرضه على البلقيني وولده الجلال وحضر دروسهما وعرض ألفية الحديث على ناظمها بل سمع عليه الصحيح بفوت وعرض نظم القواعد على ناظمه ببيت المقدس ولازمه وعرض به الشاطبية على الشيخ بير وتلا عليه لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعلى الشهاب ابن مثبت المالكي لها ما عدا ابن عامر وعلى السراج بن الهليس ببليس لباق السبع وكذا عرض بالقاهرة الشاطبية على الفخر البليسي امام الازهر وتلا عليه لأبي عمرو وعلى الشمس العسقلاني للمبغ مع يعقوب من طرق التيسير والعنوان والشاطبية وعليه سمع الشاطبية ودمشق على الشمس بن اللبان لحزة والكسائي وعلى كل من تلميذه أبي العباس أحمد بن محمد بن عياش والفخر بن الزكي إمام الكلاسة للسبع افراداً ثم جمعا على ابن عياش وحده بما تضمنته القصيدة وأصلها والعنوان والاعلان للصفاوى وعن التنوخي جماعها ، وكذا يلاذ الخليل على الشمس أبي عبد الله محمد ابن عثمان للسبع مع يعقوب وأبي جعفر وخلف بما تضمنه نظم الجعبري وأنه سمع

الشاطبية أيضاً على الشمس محمد بن داود الكركي الشهير بابن العالم والتاج عبد الوهاب بن يوسف بن السلار الدمشقي مفترقين وقال إن أولهما سمعهما على الشهاب أبي شامة وهو عجيب فوفاة أبي شامة في سنة خمس وستين ومستمائة ، وأخذ أيضاً القراءات عن أبي عبد الله المغربي التوزري وعنه أخذ النحو والمنطق والصرف وأخذ النحو فقط تلقياً للالاقية عن العلاء بن الرصاص ^(١) المقدسي والابن ماسي بالقاهرة وبها تصريف العزى على الشيخ قنبر بالجامع الأزهر والفقهاء عن الشمس بن حبيب البليسي بها والمنهاج ونصف التنبيه بالكرك عن العلاء الفاقوسي تلميذ الأزري وربع العبادات من أولهما بدمشق على الشهاب بن الجباب وحضر دروس الشمس بن قاضي شعبة والمنهاج تلقياً عن الابن ماسي وتلميذه التقي الكركي بالقاهرة وعن ثانيهما أخذ المنهاج الأصلي ومنهاج العابد بن الغزالي ولازم بالقاهرة البرهان البيجوري والولي العراقي ومن قبلهما البدر الطنبذي في الفقه وكذا لازم فيه بيت المقدس الشمس القلقشندي والشمس ابن الخطيب والزيني القمني وتوافق معه إلى القاهرة وانتفع في الفقه والعربية والحديث وغيرها بالشمس والشهاب بن السنديوني وقاسم بن عمر بن عواض لقيهم بدمهور الوحش وهم ممن أخذ عن الشهاب أحمد بن الجندی شيخ تلك الناحية ومفتيها والمتوفى قريباً من لقيه لهم ، وأكثر من التردد للعلاء بن مغلي في الأصلين والعربية وغيرها وسمع البخاري بقراءته وقراءة غيره على التقي محمد بن المحوي بن الركي الكركي ثم الأربلي القاضي قال أنا به الحجاز وكذا ميمه على البهاء أبي البقاء المكي وابن صديق والتنوخي وابن البيطار وابن الكشك الحنفي الدمشقي والكمال عمر بن المعجمي وابن أبي المجد والعراقي والميشي مفترقين مع عدة من كتب الحديث على ثالثهم وعلى القاضي ابن فرحون بالرملة وقال أنا به الحجاز ووزيرة ، ومملاً على الشهاب بن المهندس أحد شيوخ شيخنا والشمس بن الديري ، وكل ما ذكره لمت على وثوق من أكثره لكونه من إملائه على بعض أصحابنا مع إمكان أكثره أو كاله . وقد حج وزار بيت المقدس مراراً وتردد للقاهرة غير مرة ثم كان استيطانها لها من سنة ثمان وثمانمائة وتعماني التجارة في البر وقتاً وجلس في بعض الحوانيت بسوق أمير الجيوش وبواسطته عرف الشمس البساطي شيخنا فانه حكى أن البساطي كان يوماً عنده في حانوته المشار إليه وحكى

(١) بهملات مكسورة ثم مفتوحة .

له انه سأل الزين العراقي عن حديث فلم يستحضره قال البرهان فلم نلبث أن اجتاز بنا ابن حجر فقلت للبساطي أن هذا قد تقدم في الحديث فأسأله فعام اليه وسأله فأجابه وأنه راجع العراق بعد بما أجابه به فوافقه عليه انتهى . وهذه الحكاية قد صحت لي من وجه آخر ولذا أوردتها في الجواهر والدرر ، وناب البرهان ببعض البلاد في القضاء عن الجلال البلقيني ثم لما استقر الولي العراقي في القضاء أرسل به إلى المحلة لاقراء أهلها ورتب له على أوقافها في كل شهر مائة فأقام بها إلى أن ولاء المروى قضاءها في سنة سبع وعشرين وكذا ناب عن شيخنا فيها في سنة تسع وعشرين في منوف في سنة ثلاثين وجلس ببعض الحوانيت بالقاهرة للقضاء وولى تدريس القراءات بالظاهرية القديمة وتنازع هو والسراج الحمصي في البيت المرصد للمدرس ثم ولى مشيخة مدرسة ابن نصر الله بقوة وأقام بها وصنف كما أملى أيضاً في القراءات والعربية والتفسير والفقه وأصوله فأما في القراءات فالاسعاف في معرفة القطع والاستئناف في مجلد واختصره فسماه لحظة الطرف في معرفة الوقف وعمل كتاباً متوسطاً بينهما سماه التوسط بين اللحظ والاسعاف والآلة في معرفة الفتح والامالة في جزء لطيف ونكت على الشاطبية في مجلد لطيف وحل الرمز في وقف حمزة وهشام على الهمز كذلك وأنموذج حل الرمز وأفرد رواية كل واحد من السبعة على حدة في مجلد كبير سماه عمدة المحصل التمام في مذاهب السبعة الاعلام ودرة القاريء المجيد في أحكام القراءة والتجويد ، وأما في العربية فشرح ألفية ابن مالك في مجلد لطيف واعراب المنفصل من الحجرات الى آخر القرآن كذلك ومرقاة اللبيب إلى علم الاعراب في جزء لطيف وثر الالفية النحوية وشرح النصف الأول من فصول ابن معطى ، وأما في التفسير فغاشية على تفسير العلاء التركاني الحنفى القاضى انتهى فيها إلى أول الانعام في مجلد ، وأما في الفقه فاختصر الروضة وصل فيه إلى الربا وشرح تنقيح الباب للولي العراقي وصل فيه إلى الحج وتوضيح مؤلفات ابن الحداد وأما في أصوله فاختصر الورقات لامام الحرمين . وحدث ودرس وأفتى وانتفع به جماعة في القراءات والعربية وقرأ عليه الجلال البدراني صحيح البخارى في سنة ست وعشرين بخاقاه سعيد السعداء وعقد مجلس الاسماع ببلييس وغيرها وانتفع به الناس في البلاد أكثر ومن لازمه فعرض عليه محافظه ثم تلا عليه السبع الشهاب بن أسد الآنى وأخذ عنه السبع الزين عبد النعمى الميتمى والبرهان القافوسى الآنى قريباً وكذا

الزبي جعفر لكن الى آخر آل عمران والشمس المالثى المحصنات وآخرون وعرضت عليه العمدة وكتب لي أنه يرويها عن أبي عبد الله محمد بن عثمان الخليلي والقاضي تقي الدين بن الزكي الكركي ثم الاربلي سماعا كلاهما عن محمد بن أبي بكر بن أحمد ابن عبد الدائم سماعا عن جده سماعا أنا المؤلف . وكان اماما عالمًا علامة بارعا مفننا متقدما في القراءات والعربية مشاركا في فنون إلا أنه لم تكن عليه وضاعة أهل العلم وفي كلامه تزيد وربما نيز بأشياء الله أعلم بصحتها حتى صرح بالطعن في دعواه أخذ القراءات عن بعض شيوخ ابن الجزري . وبالجملة فلم يكن مدفوعا عن علم وقد ثقل لمانه مديدة من مرض حصل له بعد أن كان فصيحاً . مات في يوم الأربعاء حادى عشر رمضان سنة ثلاث وخمسين عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

(ابراهيم) بن موسى بن أبي بكر بن الشيخ على الطرابلسي الحنفي نزيل المؤيدية من القاهرة أخذ في دمشق عن جماعة منهم الشرف بن عيد وقدم معه القاهرة حين طلب لقضائها ولازم الصلاح الطرابلسي ورغب له عن تصوفه بالمؤيدية لما أعطى مشيخة الاشرفية وعد في النوادر وأخذ عن الديلمي شرح ألفية العراقي للناظم وعن المنباطي أشياء وكذا سمع على شرح معاني الآثار والآثار لمحمد بن الحسن وغيرهما وعلق على بعض التأليف بل سمع على أبي السعود العراقي والرضا الاوجاق وهو فاضل ساكن دين ممن حضر بعد في اثناء سنة اربع وتسعين بالقبة الدوادارية بين يدي السلطان وعلم بحاله وفضله فأنعم عليه بشيء ثم قرره في الجوالي المصرية عن الكوراني ونعم الصنع .

(ابراهيم) بن موسى بن عبد الله الهوى الصوفي .

(ابراهيم) بن موسى بن محمد بن علي المنوفي ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن زين الدين وهو لقب جده ممن سمع هو وأخوه أحمد وأبوهما في مسلم والنسائي بقراءتي واشتغل وتنزل في الجهات وصاهر البدر بن الشمس الجلالى على ابنته وخدم تنبك قرا وتمول ثم استلبه ما حصله أوجه .

(ابراهيم) بن موسى سعد الدين بن الرئيس شرف الدين بن مخاطة خال البدرى أبي البقاء بن الجيعان وأخوته والآق أبوه في محله وأمه موطوءة لأبيه ممن كان في ظلمهم وتكلم في أوقاف الصرغتمشية وغيرها وسمع مع بني أخته على أم هاني الهوريانية ومن كان معها ختم البخاري وغيره ولم يحمده في ديانتته ولا مباشرة . مات في رجب سنة ست وتسعين ودفن بالقرافة وكثر ذكره بالسوء سيما من جماعة الصرغتمشية .

(إبراهيم) بن موسى الصيرفي أحد الكتاب ويعرف بابن فريعين^(١) ممن يحضر بعض المواعيد ويتبأله^(٢) وتزوج التقي بن الرسام ابنته وقطع الاشرف قايتباي يده لاقتضاء ذلك عنده وبلغنى أنه ندم .

(إبراهيم) بن مونس بن حميد بن عبد الرحمن الخليلي السوني من قراء انقرآن . سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين ورجع لبلاده .

(إبراهيم) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد البرهان أبو اسحق بن ناصر الدين الكنتاني العسقلاني الاصل القاهري الحنبلي سبط العللاء الحراني ووالده العز أحمد الآتي . ولد في رجب أو شعبان سنة ثمان وستين وسبع مائة بالقاهرة واشتغل على أبيه وغيره ونشأ على طريقة حسنة فقوض اليه أبوه نيابة الحكم عنه فباشرها بعقل وسكون فلعمامات أبوه استقر في القضاء الا كبر بعه في شعبان سنة خمس وتسعين وعمره سبع وعشرون سنة فسلك في المنصب طريقة مثلى من العفة والصيانة وبشاشة الوجه والتواضع والتودد مع الثبوت في الاحكام والشهامة والمهابة وأحبه الناس ومالوا اليه أكثر من والده لما كان عند أبيه من التشدد والانتقاض حتى كان الظاهر يرفقو يعظمه ويرى له ولم يلبث أن مات في ثامن ربيع الأول سنة اثنتين وله أربع وثلاثون سنة واستقر بعه أخوه موفق الدين أحمد الآتي . ذكره شيخنا في دفع الاصر وأنبأه واستدركه باختصار على المقرئ حيث أملاه في تاريخ مصر لكنه ذكره في عقوده .

(إبراهيم) بن نوح المريبطي ثم القاهري الشافعي نزيل تربة بلبغا من الصحراء وأدب الاطفال فكان ممن قرأ عليه القرآن أبو السعود الغراقي^(٣) .

(إبراهيم) بن أبي الوفاء . مضى في ابن داود بن محمد بن علي .

(إبراهيم) بن يحيى بن سعد الدين أبي الفرج عبد الله سعد الدين بن شرف الدين ابن بنت الملك سبط منكلي وشقيق الجمالي يوسف الآتي وهذا أصغرهما . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ونشأ فقراً عند^(٤) جماعة القرآن وكتب وربما اشتغل يسير أوصاهر الشرف الانصاري على ابنة له ضريرة بل كان الشرف

(١) بضم مصغراً . (٢) في الاصل مهمة من النقط . (٣) نسبة الى غراقة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهمة مشددة بعدها قاف من القرى البحرية من الشرقية . (٤) في الاصل « عنه » مكلف عند .

زوج أخته ولهذا كان ممن كلف بعد موته وحج وكان كيسا . مات في ليلة
سابع جمادى الاولى سنة خمس وتسعين وصلى عليه من الغد بالازهر ودفن
بالقرافة، وله ذكر في عبد الغنى بن عبد الله.

(ابراهيم) بن يحيى الحسنى الهدوى الصنعاني من أكبر أدبائها الموجودين
بعد السبعين أنشدني نور الدين الصنعاني عنه قوله من أبيات :

وذو ثوب الحيا فاذا رافى وذو ثوب الربيع العبقري
رباب المنزل هامية حمانا وخذ الارض من طرب ندى
وغرد طيرها حثوا كؤسا فغير العيش صرف صرخدى
اذا ما استقها هرم اطادت له ما يفعل الناشئ الصبي
وكم محذوب كبرا حساها لجاءك وهو معتدل سوى
وكم من مصمت شرب الحيا فأصبح وهو منطق بذى
لها روح ساوى بسيط له جسم زجاجى كسرى
إذا صبت من الابريق ليلا آتى الاصباح والنجاس العشى
فغناها من يدى رشأ أغن كآن جبينه قر مضى
وتمامها عندي في التاريخ الكبير .

(ابراهيم) بن أبى مزيد الحنفى كتب عنه في عرض سنة سبع وأربعين
وثمائماته ووصفه السكاتب وهو محمد بن عبد المتولى بالشيخ الامام القدوة .
ورأيت فبين أخذ عنه خطيب مكة النحو والاصول الجمال بن أبى يزيد للشهدى
السمرقندى الحنفى وكأنه هذا .

(ابراهيم) بن يعقوب بن على أبو اسحاق الحنفى قرأ البخارى على النجم بن
دزين في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأظنه تأخر إلى هذا القرد .

(ابراهيم) بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن يوسف بن أبى الفتح البرهان
الفاقوسى ثم البلييسى الشافعى الرطاعى والد على الآلى وكان يعرف قديما بأبن
أبى الفتح الذى قيل انه من ذرية محمد بن الحنفية فافقه أعلم . ولد تقريبا سنة خمس
وتسعين بفاقوس من شرقية مصر وقرأ بها بعض القرآن على محمد الزعيم ثم انتقل
إلى بلييس وهو ابن ست عشرة سنة فأكمله بها على الفقيه عرفة بن الفقيه حمى العمرى
وحفظ البهجة الوردية بعد حفظه للمنهاج وعرضه على البرهان السكركى الماضى قريبا
ثم تلا عليه المبع وقرأ عليه الصحيح وبحث عليه في المنهاج وفي الجزجانية

النحوية وأخذ علم الوقت عن الشهاب البردني بالقاهرة وبرع فيه وصحب
الشهاب أحمد الزاهد وغيره وأخذ عنهم ثم أخذ عن القاياني في الفقه والعربية وغيرهما
وحج مرتين وزار بيت المقدس وأقام ببلييس يقرئ الأطفال دهرأ وانفعوا به
في ذلك بحيث لم يكن بها من هو دونه في السن الا وقد قرأ عليه واشتهر بينهم
أن من لم يقرأ عنده لم يتيسر له اكمال حفظ القرآن بل يقال أيضاً ان بعد موته
ماختم أحد من أهلها القرآن وكان هذا بلحظ ولي يقال له الشيخ سليم لقيه في
أول أمره وكأنه تضجر من ذلك فقال له يا ابراهيم اثبت أو كما قال . ومن قرأ
عنده الزينى زكريا والشمس بن العماد والنور البلييسى ، وعمل ارجوزة في المولد
النبوى تزيد على أربعمائة سطر قليلة الحشو غير بعيدة من الحسن لكنه لعدم
معرفة العروض كانت مختلفة الأبحر كتبت عنه بعضها وناولني سائرهما وأولها :

الحمد لله الحميد الصمد منور الأكوان بالمجد
محمد خير الورى المكل أهدى البنا في ربيع الاول
أعلام سعد المصطفى قد نشرت في الخافقين تلات وتضوات
فاح الوجود بنشر عرف المصطفى لما مشى ماين زمزم والصفا
من قبل نشأة آدم أنواره قد سطرت في العرش لما اختاره

وكان خيراً ساكناً معتقداً ببلده سيما الخير عليه ظاهرة لمنابرته على أنواع العبادة
ورغبته في القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث لم يترك ببلييس موطناً
يتجاهر بالزنا فيه وأكثر من لراقة الخور مع المحافظة على الأوراد صباحاً ومساءً
وتلاوة جزء من القرآن والمنهاج والبهجة كل يوم ، واستقر في مشيخة الصوفية
التي استجدها عندهم ابن المصرى التاجر بسوق الشرب كان بل حسنوا له الدخول
في الحسبة ليكون عوناً له على مقاصده فباشرها مجتهداً في النصح وأدى قبوله
للدخول فيها إلى التسلط عليه فلزم من ذلك ان دخل بأخرة في القضاء أيضاً بهانياة
عن النور البلييسى أحد من قرأ عنده لما استقل بقضاها ولم يضبط عنه في الولايتين
بما ينقم عليه لكن كان الأولى بحاله ترك الدخول فيها . وبالجملة كان نادرة
من نوادر تلك النواحي ومن اشتهر بالخير والعبادة حتى كان الشيخ محمد الغمرى
يثنى عليه ويحمله . مات في ليلة الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين
بعد أن صلى العشاء إيماناً وصلى عليه من الغد ودفن بزاوية الشيخ تقي الدين ولم
يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وتغننا ببركاته .

(إبراهيم) بن يوسف بن عبد الرحمن المصري ويعرف بابن التاجر. ممن سمع على بمكة.
(إبراهيم) بن يوسف بن علي البرهان أبو اسحاق القاهري الحنفي ويعرف بابن
العداس. ولد تقريباً في العشر الأوسط من رمضان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة
واشتغل بالفقه والقراآت وغيرها وقرأ على أكل الدين شرحه للهداية وغيره
وعلى التقي بن البغدادي الصحيحين على الجمال بن خير أولهما، وفضل بحيث ناب في
القضاء وحدث سمع منه الزين رضوان والشمس محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم
القوي، وروى عنه بالاجازة التقي الشمني. مات في ليلة الاثنين سابع جمادى
الآخرة سنة ثمان. ولم يذكره شيخنا.

(إبراهيم) بن يوسف بن عيسى الفروني^(١) ثم القاهري ممن كتب على الزين
ابن الصائغ وبرع وتصدى للتكسب فانتفع به خلق منهم يسن الجلال والجلال
عبد الله الهيثمي ويحيى بن يشبك الفقيه. وكان خيراً مبارك التعليم. مات أظنه بعيد
السبعين قبل سنة خمس وسبعين وقد كف. وهو عم محمد بن علي الفروني نزيل
الحسنية وأحد من كتب عليه أيضاً.

(إبراهيم) بن العلامة الجمال أبي المظفر يوسف بن محمد بن مسعود السمرري
ثم الدمشقي الحنبلي العطار. ولد في حدود الحسين وسبعمائة وأسمع على ابن الخطيب
جزءاً فيه أحاديث رواها أحمد عن الشافعي وفي آخره حديثان رواهما النسائي
عن عبد الله بن أحمد عنه وعلى بشر بن إبراهيم بن بشر البعلبي القامي جزء أبي
سهل الصعلوكي، وحدث سمع منه الفضلاء، روى لنا عنه ذلك عبد الكافي
ابن الذهبي. قال شيخنا أجاز لي ومات في أواخر رمضان سنة ثلاث بدمشق.

(إبراهيم) بن يوسف بن محمود بن محمد بن عبد الله البرهان القرماني الحنفي
قرأ عليه سبطه الشهاب أحمد بن علي بن اسحاق الآتي البخاري كما ذكر.

(إبراهيم) بن يوسف بن علم الدين بن محب الدين برهان الدين الفارسي سكوري
الشافعي شقيق المحمدين شمس الدين وزين الدين والد أبي الطيب إبراهيم أكبر
من أخويه ويعرف بابن الفقيه. تلا للسبع على المقرئ إبراهيم البوصيري وأخذ
في الفقه والعريية وغيرها عن الشمس الحريري وغيره وجل انتفاعه بأبيه، وأنشأ
ببلده مدرسة تقام بها الجمعة والجماعات وكان يجلس فيها للاقراء بحيث انتفع به
جماعة من الالبناء، وممن قرأ عليه الزين عبد الرحمن بن عثمان بن محمد الفارسي سكوري

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه.

حتى كانت وفاته يبيلده تقريبا قبيل السبعين وقد زاد على الثمانين رحمه الله .
 (ابراهيم) بن يوسف الحامى القاهرى الازهرى والد أحد طلبه المالكية
 الجلال يوسف الآتى ويعرف بابن عراف . مات فى يوم الأحد سادس عشر ذى
 القعدة سنة ثمان وسبعين نجاة فى مغطس الحمام عفا الله عنه .
 (ابراهيم) بن يونس بن محمود الأوغانى المعجمى سمع على بمكة .
 (ابراهيم) سعد الدين بن علم الدين الباسطى المباشر ويعرف بالصغير
 — بالتصغير — كاتب لباب ناظر الجيش الزينى عبدالباسط من رسم عليه فى محنته
 سنة اثنتين وأربعين وثمانائة وبعد ما تم خلع وخدم الجالى ناصر الخاص فن
 يعده وعمر دهرأ وصار يكتب وصولات الاضحية الخاصة ونحو ذلك . مات
 فى سنة ثلاث وتسعين بعد أن كف ثم رأى وكان ممن يتلو القرآن وفيه خير رحمه الله .
 (ابراهيم) سعد الدين بن نضر الدين القبطى أبوه والمعروف بابن السكر
 والليمون وأمه خديجة ابنة التقي بن البدر بن السراج البلقنى . ولد فى رجب
 سنة أربع وستين وثمانائة ونشأ فى كنف أمه وتدرج فى الكتابة وكان يباب
 كاتب السر وولده لاغتناها بأمه وقتاً ثم خدم بعض الأمراء ويذكر بحذق
 وذكاء فى بابه مع حرص وقد استقر بعد الشرف ابراهيم بن مخاطة الماضى قريباً
 فى أوقاف الصرغتمشية وتعرض له أميره بالفرامة مرة بعد أخرى وكاد أن يتضعضع .
 (ابراهيم) صارم الدين بن ناصر الدين بن الحسام الصقرى . مضى فيمن أبوه محمد .
 (ابراهيم) ابن أخى ابن الزمن . هو ابن عبد الكريم بن عمر . مضى .
 (ابراهيم) الدمشقى الصالحى الحنبلى القراء زيل المدرسة الصالحية من القاهرة
 ويعرف بابن الابل . رجل صالح منور سليم الصطرة صاحب ابن زكنون وأباشعر
 وابن داود وغيرهم من سادات الحنابلة وعادت عليه بركتهم وحفظ عنهم آداباً
 وفصائل ، وقدم القاهرة فقطن صالحيها ولم يعدم من يحسن له لسذاجته ، عمل
 الكيمياء بزعمهم فكان ينغد ما يحصله من كد يمينه زغيره فى ذلك بحيث يصير
 مملقا ورعاً ليم فى ذلك وهو لا ينكف وكذا كان يعتقد تملك ابن عثمان ملك الروم
 الديار المصرية ويترجى التوصل لحقه الذى كان سبباً لحيته القاهرة ولم يحصل منه
 على طائل ولا يعدم من يمشى معه على سبيل المماجنة فى حققة ذلك ، وبالجملة فكان
 فى الخير بمكان وعلى ذهنه فوائد . مات فى رمضان سنة ست وثمانين بالبيارستان
 المنصورى ودفن بجوار الشمس الامشاطى وهو ممن كان يعتقده ويحسن اليه

كثيراً مع انكاره عليه ما قدمته بحيث كان يقول له أود لو تيسر لي ما تنفقه في هذه الحنة من كدك لآكل منه أو نحو هذا، وأظنه جاز المبعين ونعم الرجل كان رحمه الله وعفا عنه .

(إبراهيم) بن الأصهباني الخياط أحد المعتبرين في صنعته مع خير وعصبية ومحافظة على العبادات واعتقاداً للعلماء والصالحين . مات في شعبان سنة أربع وتسعين بعد أن عرض له في رجليه ما اقتضى عدم مشيه إلا السير معتمداً على العصا وكانت ورشته بحذاء المسجد الذي جدد له الاستاد ارتغرى بردى من الخشابين رحمه الله .

(إبراهيم) برهان الدين بن البطلاق البعلبي الحنبلي ممن أخذ عنه اتفق قاضي بلدة الصدر عبد القادر بن محمد اليوناني وغيره وكان شيخ الحنابلة ومدرسهم ومفتيهم هناك . مات بها في العشر الاوسط من شوال سنة أربع وأربعين ويقال انه سمع كثيراً . (إبراهيم) بن البقال . يأتي قريباً في إبراهيم السعاسي .

(إبراهيم) برهان الدين بن التقي الدمشقي الحنبلي أحد نواب الحكم بدمشق . مات في يوم الاثنين خامس ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن اللبودي . (إبراهيم) بن الجندي أحد مؤذني الركاب وهو بالفتى أشهر . مات في أوائل سنة خمس وسبعين وكان صحبة العسكر .

(إبراهيم) بن الحموي . في ابن محمود بن عبد الرحيم بن أبي بكر .

(إبراهيم) بن خطيب عذراء . في ابن محمد بن عيسى بن عمر .

(إبراهيم) بن قنديل . يأتي قريباً في إبراهيم الشامي .

(إبراهيم) أبو اسحاق المقيم بين الطواحين تحت قنطرة قديدار ويعرف بابن الزيات كان معتقداً معدوداً في المجاذيب مقصوداً بالزيارة ويحكى عنه زواره كثيراً من الكشف والخوارق . مات في يوم الخميس سادس عشر ذي القعدة سنة اثنتين وستين بمحل إقامته ودفن هناك . ذكره ابن المنير وغيره .

(إبراهيم) سعد الدين القبطي الناصري ويعرف بابن المرة^(١) كان خدام في جهات وولى نظر الديوان المفرد في الايام الاشرفية برسباي ثم صرف وولى نظر بسدر جدة وحصل منها ثروة زائدة ودام فيه مدة واشتهر به وعد في الرؤساء بعد أن كان يخدم في دواوين الامراء كأركان الجلباني ناظر طرابلس وكان يحكى أنه ضبط المتحصل من مكس القطن الموسوق للفرج بميناء طرابلس

(١) ويقال « ابن المرأة » كما نبه عليه المؤلف في غير هذا الموضع .

في بعض السنين، فجاء نحو ثلاثين ألف دينار وذلك شيء غريب واتصل في رياسته بالتزوج بأُم الزينى بن مزهر في صغره ، وكان كريماً بل مسرفاً محباً في الفخر مذكوراً ببر وخير في الجملة بحيث أنه جدد جامع جدة بل وجعل على جل المراكب شيئاً يؤخذ منهم في كل سنة لمصلحه وكان هذا من حسناته . وأورد له شيخنا في أنبائه أنه صالح العرب في قضية اتفقت له في طريق الحجاز بمائة دينار أو أكثر وآل أمره إلى أن تعطل واخل وافتقر بحيث احتاج إلى سؤال الناس حتى مات وقد قارب السبعين بالقاهرة في يوم الخميس عاشر ربيع الآخر سنة أربع واربعمين وتصدق عليه بالكفن، وذكره المقرئى باختصار جداً .

(ابراهيم) بن برهان الدين الدمشقى الشافعى ويعرف بابن الملاح . في ابن على .
(ابراهيم) بن المهندس الساجر في سوق أمير الجيوش . مات بمكة في يوم الأربعاء ثانى عشرى شوال سنة إحدى وسبعين .

(ابراهيم) برهان الدين الحلبي ثم القاهرى الشافعى النحوى أظنه ابن حسين ابن يوسف بن هبة الله كان يحكى أنه كان في أول أمره حداداً وأن أصبغه أصيب فيها وأنه كان يحسن التجارة ونحوها ثم أقبل على الاشتغال بالعلم وتميز في العربية والقرائن والحساب تميزاً نسبياً وسمع على البرهان الحلبي ثم قدم القاهرة وأخذ فيها عن التتقى الشمنى وغيره ودرب ولداً له في الاعراب وكان يستصحبه معه للأكابر فيعرب بحضرتهم مايقترح عليه فذكر بينهم لذلك وصار يتردد للزينى بن مزهر وغيره من الرؤساء وأبنائهم كإبن حجى وإبن العلم البلقينى وإبن الاشقر وإبن الشحنة وإبن ناظر الخاص فيتدربون به وله جامكية عند كل منهم وربما تقرر في بعض الجهات كالبيبرسية والجلالية بعنايتهم بحيث تمول من ذلك وغيره لقلة مصروفه ووجد له فيما بلغنى نحو ألف دينار مما لم يكن يظن بعضه . مات فجأة في يوم الأربعاء ثانى عشر الحرم سنة خمس وسبعين وتكلم بعد موته في عقيدته ولم يكن بالنير لكنه كان لين الجانب مع جود ووقص فهم والله أعلم بحقيقة أمره .
(ابراهيم) برهان الدين الدمشقى المالكي بابى الحمام شرقى مسجد القصب من دمشق . مات في سابع ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .
(ابراهيم) برهان الدين الدمياطى ناظر الموايىث . مات في جمادى الأولى سنة ثمان . أرخه العيى .

(ابراهيم) برهان الدين الزرعى الدمشقى للشافعى والده أحمد الآتى . مات .

قبل ولده بسنوات لعله بعيد السبعين وقد أسن وكان فقيها وربما أنكر على ولده اشتغاله بالعقليات ونحوها فكان ابنه يقول انه كبر كأنه يلح بخرفه .
(إبراهيم) برهان الدين السهري المالكي شيخ تلا عليه لابي عمرو والنور على الطنباوي وقال له أنه كان عالما بالقرآت نحوياً أصولياً فريضاً ومارأيت من ذكره غيره .
(إبراهيم) برهان الدين صاحب سيواس . كذا سماه ابن خطيب الناصرية وهو غلط وصوابه أحمد ، قال شيخنا ويتعجب من خفائه عليه .

(إبراهيم) برهان الدين الحنبلي الصواف . مضى في ابن عمر .
(إبراهيم) برهان الدين القزاري الدمشقي الشافعي . وكانت لديه فضيلة في الفقه وغيره ويقرأ عليه صغار الطلبة . مات في يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة ثلاث وخسين . أرخه ابن اللبودي .

(إبراهيم) برهان الدين النقيراوي الحمصي الشافعي أخذ عن الجمال بن خطيب المنصورية وغيره وكان من نظراء بلديه البدر بن العصياتي درس وأفتى وانتفع به جماعة . مات في الطاعون سنة إحدى وأربعين .

(إبراهيم) سعد الدين أبو غالب بن عويد السراج . في الكنى .
(إبراهيم) سعد الدين بن ناظر الجيش وخال الولوي بن تقي الدين البلقيني . مضى في ابن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف .

(إبراهيم) صارم الدين الشهابي والي ثغر أسوان قتله أولاد الكبير في سنة إحدى واستقر عوضه مقبل أحد المماليك السلطانية .

(إبراهيم) صارم الدين الذهبي الدمشقي أحد قراء السبع كتب عنه البدر في مجموعه قوله : وللشامة الموداء في سرّة الذي هويت معان فائتقات مدققة كنقطة مسك فوق حقة مرمر فان انكروها (١) قلت فهي محققة وقد حج في سنة اثنتين وتمعين موسيا .

(إبراهيم) الأبودري المالكي . هو ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن مضى .
(إبراهيم) الأخضرى المغربي . مضى في ابن محمد .
(إبراهيم) الأصفاي المتهار زوج ابنة العزيز الرزمي مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين بمكة .

(إبراهيم) الباجي ثم التونسي امام متميز في الفرائض مشارك في غيرها مع (١) في الأصل «فانكروا» .

تقشف وتقلل وولاه عثمان العدالة فباشر ها ولم تطل مدته بل مات قريب التمعين.
أفادنيه ابن حاتم وهو ممن قرأ عليه .

(إبراهيم) البلباسى قاضى طرابلس . ذكره ابن عزم مجردا .

(إبراهيم) اللولوسى الدمشقى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه أحد الفضلاء فى
مذهب الشافعى مع الدين والخط الحسن والانجماع . مات فى شوال سنة ثلاث .
(إبراهيم) التازى المغربى كان صالحا عالما له قصائد بديعة . مات فى سنة ست
ستين . أرخلى بعض فضلاء المغاربة .

(إبراهيم) البرشكى^(١) التونسى . ممن أخذ عنه القاضى عبد القادر بمكة الفقه
وأصوله والعربية وغيرها .

(إبراهيم) الحتاتى^(٢) مضى فى ابن احمد بن محمد .

(إبراهيم) الحصصا قاضى سوسة . ذكره ابن عزم هكذا .

(إبراهيم) الخدرى . فى الاخضرى وانه ابن محمد .

(إبراهيم) الخنجى . فى ابن محمد بن مبارز بن محمد .

(إبراهيم) الرملى - نسبة لملة أترىب^(٣) من الشرقية - ويشهر ببديره أحد
جماعة أبى عبد الله العمرى ثم مدين . مات بخلوته من جامع الزاهد فى صفر
سنة ثمان وسبعين وصلى عليه وقت صلاة الجمعة ثم دفن بترية الجامع المجاورة
خلوته وشهد دفنه جماعة كثيرون وكان ممن يذكر بالصلاح وربما لقن الكرمع
انكار بعض رفقاؤه عليه ذلك رحمه الله وإيانا .

(إبراهيم) الزايرجى نزيل دمياط . مات فى

(إبراهيم) الزرعى الدمشقى . مضى قريبا فى الملقين ببرهان الدين .

(إبراهيم) الزواوى . هو ابن محمد بن عبد الرحمن بن يحيى .

(إبراهيم) السطوحى الميدانى أحد المعتقدين . مات فى يوم الجمعة ثامن عشر
جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ودفن بزاويته بميدان القمح ظاهر باب القنطرة
من القاهرة . أرخه المنير .

(إبراهيم) السماسى الصوفى ويعرف بابن البقال ممن انتفع به فى التصوف ابن
الشماع^(٤) وعظمه جداً ووصفه بسيدى ومرشدى ومرشد الخلق أبى الحق الشيخ

(١) فى الأصل مهمل من النقط . (٢) بضم الحاء ومثنائين . (٣) فى الأصل غير منقوطة .

(٤) فى الأصل « السماع » بالمهمل .

الامام القدوة الكامل برهان الملة والدين وقال انه أخذ عن المحقق عماد الدين إسماعيل عن الامام الرفيع المقام عبد الرحمن بن إسماعيل عن العارف أبي العباس أحمد الكوويار عن الشيخ لالا والمجد البغدادي عن النجم الكبرى انتهى .
ويحتاج إلى تحرير، وقال أيضاً أن صاحب الترجمة أخذ عن الشيخ عبد الله العجمي الذي عمر مائة سنة وهو عن الشيخ عبد القادر الجيلاني ، وهذا شيء لا يعتمد عليه أهل الحديث .
(إبراهيم) المنهوي المالكي . مضى في الملقبين برهان الدين قريباً .

(إبراهيم) السيروان . مات في مستهل سنة أربع وستين .
(إبراهيم) الشامي أحد التجار يعرف بابن قنديل . مات بمكة في سابع رجب سنة ثمان وثمانين بعد أن أوصى بعمرات منها للعدول بمائة دينار بل أحضر جماعة فرق عليهم البخاري من ريعه وهو ضعيف وأعطى كلا منهم دينارين وجاء الولد فنازع العدول واتهمه ثم كف .

(إبراهيم) صاحب سيواس . مضى قريباً في الملقبين برهان الدين وأن صوابه أحمد .
(إبراهيم) صاحب شماخي وتلك النواحي قدم حلب صحبة تمرلنك لما دخل إلى البلاد الشامية في سنة ثلاث وثمانمائة ثم عاد إلى بلده واستمر حاكماً فلما ملك قرا يوسف توريز وما والاها جمع عساكره وتهايا لقتاله فكانت الكسرة عليه ولكن بعد أن أمسكه قرا يوسف أطلقه وأعطاه بلاده فتوجه إليها واستمر تحت طاعته حتى مات بعد سنة عشرين أو في حدودها . ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا شيخنا في أنبائه لكن باختصار جداً .

(إبراهيم) الصواف الحنبلي . في ابن عمر .
(إبراهيم) الطنساوي أحد المباشرين . مضى في ابن محمد بن عبد الرزاق .
(إبراهيم) العجلوني اثنان اسم أبيهما أحمد بن حسن فأحدهما اسم جده حسن ابن أحمد بن محمد بن أحمد والآخري حسن بن خليل بن محمد .

(إبراهيم) العجمي الكتبي . مضى في ابن إسماعيل بن موسى .
(إبراهيم) العجمي الكهنفوشي خليفة الشيخ علي كهنفوشي الآتي . مات يوم الأحد تاسع جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ودفن زاويته بقرب المطبق . ذكره المنير .
(إبراهيم) الغنام رجل في نواحي الحسينية من القاهرة معتقد للخاصة والعامة مشهور بالصلاح . مات هناك - وقد عمر - في يوم الخميس مستهل ربيع الآخر سنة سبعين وصلى عليه الشرف المناوي على باب جامع الأنور عند خان السبيل

من الحسينية في جمع حافل ورجعوا به إلى منزله فدفن في قبر اعده له هناك في حياته وكنت ممن رآه وهو يسوق غنم المعزى ويبيع لبنها ودعا لي رحمه الله ونفعنا ببركاته . قلت ^(١) لا شك في صلاحه وقد رأيته مالا أحصيه كثرة لكون مسكنه بالقرب من الخطة التي بها محل سكني وكان كثير الحجة لي والاقبال على بحيث أني كلما اجتمعت به يبادر بالدعاء لي مع مزيد البشاشة وإيناسه بالحديث معي وتبسم وقد عادت على تقطعاته وبركاته ونفعني دعاؤه وكنت أصلي معه الجمعة غالباً بجامع الأنور وأستأنس بجلوسه معه رغبة في دعائه واغتناماً لرؤيته وكان يقال انه صاحب الوقت بحيث أن الشيخ ابراهيم المتبولي كان حين نزوله بظاهر الحسينية يجتمع به كما سبق في ترجمته وما علمت تردده لأحد من بني الدنيا ولا قبوله من أحد شيئاً مع التواضع والسكوت وتلطف معي مرة بعد صلاة بجانبه عيد الأضحى في قضية فاعتذرت له بما يمنعني من فعلها فقبل عذري وقال راحتك عندي مقدمة على السائل فيها أو نحوه وكان يترحم على والدي حين اجتماعي به ورعاً ثم اتى على فأمر بذلك رحمه الله تعالى وأعاد على من بركته والله تعالى أعلم .

(ابراهيم) القرنوي أحد الكتاب . في ابن يوسف بن عيسى .

(ابراهيم) القزاز المقرئ قرأ عليه عبدالقادر الطوخي القرآن لأبي عمرو وابن كثير .

(ابراهيم) السكردى . اختلف في اسم أبيه فقيل خليل وقيل عبد الكريم .

وتقدم في ابن عبد الكريم .

(ابراهيم) اثنا ابن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الامام وابن موسى بن بلال المقرئ .

(ابراهيم) الكابشى . في ابن محمد .

(ابراهيم) الماقرىزى الحلبي شيخ قرأ عليه القرآن صاحبنا ابرهان القادري

في ابتدائه وما علمت شيئاً من خبره .

(ابراهيم) المتبولي . هو ابن علي بن عمر .

(ابراهيم) المغربي الشهير بالحاج لكونه كان يفضب منها فصارت لقباً له

كان من قراء السبع ممن قرأ على ميمون إمام القضاة مع صلاح وخير . مات

في سنة سبع وستين . أفاده لي بعض أصحابنا المغاربة .

(ابراهيم) لللكاوى . له ذكر في عمر بن عبد الله بن عمر بن داود وهو ابن محمد بن راشد .

(ابراهيم) الناجي . في ابن محمد بن محمود .

(١) لعل من قوله «قلت» إلى آخر الترجمة معلق في حاشية الكتاب لا من أصله .

(إبراهيم) الهندي الحنفي شيخ أخذ عنه البرهان بن ظهيرة بمكة العربية والمعاني والبيان وأجوز أن يكون الكردي فآله أعلم .
 (أبرك) الحكمي أحد أمراء دمشق تنقل بعد أستاذه جكم المتغلب على حلب إلى أن صار في الأيام الأشرفية برسباي من أعيان الخصاصكية ثم نقل إلى طبلخانة دمشق حتى مات بها ظناً قبيل الأربعين وثمانمائة وكان مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .
 (أبرك) الأشرفي برسباي أحد العشرات من ناحية جامع طولون . مات في حادي عشر المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان شريراً .
 (اجترك) القاشمي في مشترك .

(أجود) بن زامل العقيلي الجبزي - نسبة لجده له اسمه جبر ولذا يقال له ولطائفه بنو جبر - التجدي الأصل المالكي مولده ببادية الحسا والقطيف من الشرق في رمضان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة وقام أخوه سيف على آخر ولاية الجراونة بقايا القرامطة حين رام قتله وكان الظفر لسيف بحيث قتله وانتزع البلاد المشار إليها وملكها وسار فيها بالعدل فدان له أهلها ولما مات خلفه أخوه هذا بل اتسعت له مملكته بحيث ملك البحرين وعمان ثم قام حتى انتزع مملكة هرموز ابن أخ لصرغل كان استقر فيها بعد موت أبيه وضيق على الابن المشار إليه وصار صرغل يبذل لما كان يبذله له أخوه أو أزيد وصار رئيس نجد ذات أتباع يزيدون على الوصف مع فروسية تعددت في بدنه جراحات كثيرة بسببها وله المام ببعض فروع المالكية واعتناء بتحصيل كتبهم بل استقر في قضائه ببعض أهل السنة منهم بعد أن كانوا شيعية وأقاموا الجمعة والجماعات وأكثر من الحج في أتباع كثيرين يبلغون آلافاً مصاحباً للتصدق والبذل وغيرهم . أفاد حاصله السيد السهمودي وبالغ معنى في شأنه وهو ممن يكثر البذل له .

(أجود) بن سيف بن زامل الجبزي . مات في (أجيرك) في جيربك بدون همز .

﴿ ذكر الأحمدين ﴾

(أحمد) بن آق برسب السين المهمة آخره وربما قلبت صاداً - ابن بلغاق بن كنجك ابن نارقس المسند شهاب الدين الخوارزمي الكنجي الأصل الدمشقي الصالحى ورأيت شيخنا في فوائد أبي بكر بن أبي الهيثم من فهرسته قطع حروف نسبته

وضبطها لك زج كى. ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من اسحق بن يحيى الأمدى ومجد بن عبد الله بن المحب وزينب ابنة الكمال فى آخرين وأجاز له فى سنة سبع وعشرين اختلفى والدبوسى ورجية وابن القماح والمزى والبرزالي وإبراهيم بن مجد الوائى وغيرهم من المصريين والشاميين. وروى لنا عنه جماعة منهم الزين شعبان وابن عمه شيخنا وقال انه كان حسن الخلق خيرا، وكذا سمع منه من شيوخنا العز عبد السلام القدسى وذكره المقرئى فى عقود. مات فى سنة ثلاث وجده ذكره القطب الحلبي فى تاريخ مصر وأنه سمع من عبد الدائم. ومات بمصر سنة تسع وسبعمائة.

(أحمد) بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب الشهاب. ولقبه شيخنا بالضياء - أبو العباس المرشدى القوى المكي الشافعى سبط الجلال مجد بن عبد الله بن عبد المعطى وأخو الجلال مجد والجلال عبد الواحد. ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة بمكة وحضر بها فى الخامسة على العز بن جماعة منسكه الكبير وتساعياته الاربعين وغير ذلك وعلى الياقنى الصحيح وسمع على الزين بن القادى جزء ابن الطلاية وعلى جده لأمه صحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى زينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي والاختين أم الحسن وأم الحسين المسماة كل منهما فاطمة ابنة أحمد بن الرضى الطبرى فى آخرين، بل ذكر أنه سمع بالقاهرة من ابن الشهيد نظم السيرة له وبدمشق من المحب الصامت الكثير وأجاز له بن رافع والاسنانى والبهاء السبكى والكمال بن حبيب وعمر بن إبراهيم النقي وابن قواليج وابن الهبل وابن النجم والصلاح بن أبى عمر وابن أمية وأبو البقاء السبكى، وغيرهم وحدث سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد وولديه والأبى والبرهان بن ظهيرة. ومات فى ظهر يوم الجمعة رابع ذى القعدة سنة اثنتين وثلاثين بمكة بعد أن أضر وصى عليه بعد صلاة العصر ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة، وهو ممن ذكره شيخنا فى معجمه باختصار وقال أجاز لأولادى بأفاده المراكشى، وقال فى أنبائه انه حدث قبل موته بسنة بشرح السنة للبغوى بإجازته من بعض شيوخه ومن قبل موته بشهر بالشام بإجازته من الصلاح. وأرخ مولده سنة ستين ووفاته يوم الخميس والاول فيهما أثبت. وذكره المقرئى فى عقود باختصار.

(أحمد) بن إبراهيم بن أحمد بن ثابت الشهاب النابلسى الماضى أبوه. نشأ حفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الزين خطاب وغيره واشتغل

فى العربية على أبى العزم الخلاوى ولازم خطاباً والنجم بن قاضى عجلون ونشأ متصوناً مع صباحة وجهه ولما استقر أبوه فى الوكالة كان هو وكيل السلطان بدمشق وراج أمره فى ذلك بحيث لم يكن لنائبها فن دونه معه كلام وزاحم أباه بل ربما فاقه فى جمع الاموال ونحوها إلى أن أرسل اليه قبل مسك أبيه بأيام من قبض عليه وأودعه فى الحديد واستخلص منه بالضرب وغيره ما لا يضبط إلى أن مات فى أثناء ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بل قيل انه طعن نفسه ولم يبلغ خمساً وعشرين سنة .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن رجب شهاب الدين البقاعى ثم الدمشقى الشافعى الاعرج ابن أخت القاضى تاج الدين والماضى أبوه ويعرف بابن الزهرى . ولد فى يوم الجمعة سابع عشر ربيع الثانى سنة ست وثمانمائة بالبقاع العزيزى وانتقل صحبة والده إلى دمشق فنشأ بها وحفظ القرآن والمنهاجين القرعى والأصلى لشعبان الآثارى^(١) وعرضها على الشمس الكفيرى واللويانى^(٢) وغيرهما وتلا القرآن على الشرف صدقة بن سلامة الضريرى والزين بن اللبان وعبد المحسن النينى وأخذ فى الفقه عن خاله التاج والبرهان بن خطيب عذراء وكذا عن الشمس البرماوى حين إقامته بدمشق وفى العربية عن الشمس البصروى وفى الاصول عن الشرف بن مفلح ، وسكن صفد مع والده مدة ثم سافر إلى القاهرة فسمع بها الواسطى والزين الزركشى والكلوتائى والعلاء بن بردس وابن ناظر الصاحبة وآخرين وتزل فى صوفية الباسطية بها وقتاً وقرأ البخارى عند الفرس خليل السخاوى وناب فى القضاء بها عن الهروى ثم عن شيخنا ثم بصفد عن أبيه ثم استقل بها بعد موته وعزل منها مراراً وكذا باشر القضاء بأما كن كالرملة وحماة وطرابلس وغزة وحلب فلم يحد سيرته فيها خصوصاً حلب فاني كنت فيها حين كونه قاضياً بها فسمعت من أعيانها فن دونهم فى وصفه كل عجيب وهو الحاكم بهدم بعض بيت ابن الشحنة بعناية بعض الأعيان وقد عرض عليه الصلاح الطرابلسى الحنفى محافظه فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين وأظنه كان حيثئذ قاضيه . وبالجملة فهو من لم يذكر بعلم ولا دين بل يوصف بنقيضهما مع خبث الطوية وازراء الهيئة والتجاهر بالرشا والاقدام وآل أمره إلى أن صار مطر حامهلاً

(١) فى الأصل ليست منقولة ، وهو مشهور . (٢) فى الأصل مهمة من النقطة وهى نسبة إلى لوياء من صفد .

دأباً على قدميه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه الامين
الاقصرأى وأسند وصيته اليه وإلى النورى الانبأى نائب كاتب السر وكان جاره
وترك أمّا له مسنة ولم يخلف ولداً ولا زوجة عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن غنائم شهاب الدين البعلى المدنى ثم القاهرى
الماضى أبوه والآتى أخوه أبو الفتح ويعرف بابن غلبك وهو لقب لجده أحمد
القادم المدينة وكأنه مختصر من بعلبك ، ولد سنة تسعين وسبعائة أو قبلها بيسير
بالمدينة . وسمع على البرهان بن فرحون وابن صديق والزين المراننى والعلم سليمان
السقا فى سنة سبع وتسعين وقبلها وبعدها حتى فى سنة خمس عشرة ، وتحول إلى
القاهرة بعد موت أبيه فقطنها وداخل رؤساءها فترقى فى الحشمة وركب الخيول
النفيسة واستمر بها إلى أن مات بعد الحسين ظناً وورثه شقيقه أبو الفتح المشار إليه .
(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد بن محمد الشهاب بن الحتاتى - بمهمله - ومثنائين
مخففاً - التاجر ابن التاجر عن كان يزاحم طلبة العلم ويحضر عند الاناسى ونحوه وربما
جاءنى مع سرعة حركة واظهار تودد وحزم ، وسافر لمكة فى التجارة مراراً وجاوره .
مات فى جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وأسند وصيته لتاج الدين بن عبد الغنى
ابن الجيعان ويقال انه وجد له شئ كثير بحيث خدم منه الملك بألف وكان
قد تزوج عبد العزيز العقيلى ابنته وكان موتهما متقارباً .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد البحيرى الخانكى ثم المسكى . لازمى فى
الاملاء وغيره بمكة فى الثانية سنة إحدى وسبعين .

(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد المروجى الهندى القاضى تقيى بمكة .
(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد الشهاب العقيلى اليمانى الشافعى ، ولد كما ذكر فى
سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وقدم القاهرة فى سنة سبع وأربعين فلزم الزين
البوتيجى وسكن عنده الفاضلية وعرف به وكتب الاملاء عن شيخنا بل وأخذ
عنه فى شرح الألفية وغيرها وكذا أخذ عن ابن حسان وغيره وكتب بخطه
أشياء واختص بابن الجريس وقتاً وصار فى ظله حتى مات وبعده تحول إلى تعز
وهى بالقرب من يلبه وأقام بها وصار يحج منها كل سنة ونعم الرجل مسكوناً
ومشاركة فى الجلة مع تعفف ، مات بمكة فى المحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .
(أحمد) بن ابراهيم بن أحمد شهاب الدين القوصى اليمانى الشافعى ويعرف
بابن كان أبوه مشهوراً من أهل قوص ونشأ هو بها وولى بها عدة مناصب

ثم دخل اليمن فقتلها وناب في بعض بلادها عن المجد الشيرازي وكان كثير الفكاهة ، قاله شيخنا في معجبه قال وذكر لي أنه سمع من محبي الدين بن الرحي بدمشق فسمعت منه حديثاً واحداً بمدينة المهج^(١) علقتة في البلدانيات وحج معنا في سنة ست وثمانائة ثم رجع إلى اليمن وبلغنا أنه حج أيضاً . قلت وهو في عقود المقرزي باختصار وهو غير أحمد بن عبد الله القوصي المصري الآتي فاتفقا في الاسم واختلفا في النسب والبلد .

(أحمد) بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم الشهاب المحلى القاهري، ولد قبل الحسين وسبعائة وسمع على القلانسي أكثر صحيح مسلم وأجاز لسليمان بن سالم الغزي بل ذكر أنه سمع عليه علوم الحديث لابن الصلاح، وحدث سمع منه الفضلاء وكان أحد الصوفية بالبيهرسية ويتكسب بالشهادة في يولاق، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وقال أجاز لأولادي، مات في أول سنة خمس وعشرين وقدم جاز الثمانين . قلت وهو عم أبي شيخنا الجلال المحلى وكان له ولد اسمه شمس الدين محمد ولحمد ابن اسمه عبد القادزمات في شعبان سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن إبراهيم بن أحمد المرشدي . مضى فيمن جده أحمد بن أبي بكر . (أحمد) بن إبراهيم بن إمام عيل الشهاب أبو العباس النابلسي ويعرف بابن الدرويش ، سمع على الميوسوي المسلسل وغيره وعلى ابن القاري جزء ابن الطلاية والمسلسل بالصف، وحدث سمع ذلك منه شيخنا التقي أبو بكر القلقشندي وغيره في سنة اثنتين وعاش حتى أجاز في استدعاء فيه ابن شيخنا سنة إحدى وعشرين . (أحمد) بن إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسيني، ممن خالف على عمه بركات وقتنا وربما هجم مكة وكانت جولة، مات في عشرين شوال سنة ست وستين بأرض خلد وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن إبراهيم بن الحسن الرموري . مات بعد العشرين، أرخه ابن عزم . (أحمد) بن إبراهيم بن خليل بن محمد الحلبي الميقاتي، مات بعد الحسين، ذكره ابن عزم مجرداً . (أحمد) بن إبراهيم بن سليمان بن إبراهيم الشهاب القليوبي ثم القاهري أخو علي الآتي، مولده بعد الثمانين أو قبلها تقريباً وسمع على المطرزي والتقي الدجوي والشرف بن الكويك في سنة أربع وتسعين وسبعائة ما حدث من أبي داود،

(١) في الاصل « للمهجم » بالحاء المهملة ، والتصويب من معجم البلدان حيث يقول هي بلد وولاية من أعمال زيد باليمن بينها وبين زيد ثلاثة أيام .

وحدث سمع منه الفضلاء، سمعت عليه ركان أحد الصوفية بسعيد السعداء، وبمن يتكسب ببيع الشباري ونحوها مع الخير ولين الجانب، مات في أوائل رمضان سنة ثمان وستين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن سليمان شهاب الدين الكاري ثم الطراباسي الشافعي ويعرف بابن العلم لكون جده يلقب علم الدين، تفقه ببلده على البلقيني وغيره ثم دخل دمشق واشتغل بها على العماد الحسباني ورحل مع الصدر الياسوفي إلى حلب فسمع بها بقرائه في سنة سبعين على السكاليين محمد بن نصر الله بن أحمد بن النحاس وابن حبيب وأحمد بن قطلو وغيرهم، وولى قضاء عكار وكانت لديه فضيلة ويتكسب من الشهادة قال العلاء بن خطيب الناصرية اجتمعت به بطرابلس وكان فاضلاً، مات بطرابلس في صفر سنة ثمان وماعلمته حدث. وذكره شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الرحمن الشهاب الابودري المالكي والد إبراهيم الماضي، وعرض الرسالة في سنة اثنتين وتسعين والعمدة في التي تليها فكان ممن عرض عليه الألباسي وابن الملحق والبلقيني والعراقي وعبد الخالق على بن القرات وأجازوه في خلق.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد العزيز بن علي شهاب الدين الموصل الأصل الدمشقي نزيل الصالحية ويعرف بابن الخباز، سمع من أبي بكر بن الرضى وزينب ابنة السكالي وغيرهما، وحدث سمع منه صاحبنا الحافظ غرس الدين الأقمهسي وأظنه استجازه له، ومات في ربيع الأول سنة إحدى عن بضع وثمانين سنة، قاله شيخنا في أنبائه.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله بن صدقة الصيرفي ويعرف بخدمة السخاوي كتب عني في الأموال وغيرها وحصل القول البديع وارتياح الأكباد وأشياء من تصانيفي وله رغبة في الفائدة وكان في أول أمره في ثروة فلم يراع نعمتها فانحط إلى غاية حتى صار يخالط أولى المكس بالشيء اليسير مع اشتغاله، مات في رجب سنة اثنتين وتسعين.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم المحب ابن البرهان بن الجمال المقدسي بن جماعة أخو اسماعيل ومحمد الآتين، اشتغل وسمع على جده والتقى القلقشندي وتميز في القرائض واستقر في ربيع الخطابة بالأقصى ونصف مشيخة التصوف بالصلاحية وغير ذلك وباشر الخطابة وغيرها وهو ممن سمع معنا هناك، مات في ليلة السبت خامس رمضان سنة تسع وثمانين وقد زاد على الحسين.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله البصري ثم المكي ويعرف بابن المفرد ممن سمع على بمكة في الثانية سنة إحدى وسبعين الكثير من القول البديع ومنى في الآمال وغير ذلك.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد الله الكردي الصالح الحنبلي ويعرف بابن معتوق، ذكره شيخنا في معجمه وسمى جده معتوقاً وقال لقيته بالصالحية فقرأت عليه صفة الجنة لأبي نعيم بسامعه له على بن أبي بكر بن حصن الحرائي قال ومات في حصار دمشق في شوال سنة ثلاث^(١) وأعادته في أبي بكر ولم ويسمه وسمى جده أيضاً معتوقاً، وأما في أنبائه فسماه أحمد وجده عبد الله وقال المعروف بابن معتوق وأنه مات بعد عيد الفطر، وهو في عقود المقرئى بدون عبد الله.

(أحمد) بن إبراهيم بن عبد المهيمن شهاب الدين بن نضر الدين القليوبي ثم القاهري الشافعي أخو الشرف محمد الآتي ويعرف بابن الخازن لكون أبيه كما مضى كان خازن حاصل اليمارستان المنصوري، سمع في سنة أربع وثمانمائة بقراءة شيخنا على سارة بن التقي السبكي الجزء الرابع من تاريخ أبي زرعة الدمشقي وحدث به سمعه منه بعض الطلبة ولم تطب قمى بالسماع منه لما كان متلبساً به مع أنه كان يتكسب بالشهادة على باب الكاملية لكنه أجاز ثم وجدت له سماع جزء فيه الحديث المسلسل بالاولية من رواية الجلال بن الشرائحي عليه أتابه أبو الثناء محمود المنبجي وغيره، ومات في سنة سبع وخمسين عفا الله عنه.

(أحمد) بن إبراهيم بن علبك المدني، مضى فيمن جده أحمد بن غنائم.

(أحمد) بن إبراهيم بن علي بن أحمد بن محمد الشهاب بن البرهان الابناسي الصحراوي الشافعي الماضي أبوه وكان خيراً ما كنا متكرماً مع تقلل متودداً كثير التلاوة والتوجه راغباً في الصالحين ممن يشتغل أحياناً عند الزين الابناسي وقرأ على بعض البخاري وولى مشيخة الصوفية بترية الأشرف ابنال شركة لأخيه ولي الدين، مات في تاسع صفر سنة ثمانين عقب قدومه من الحج وكان توجه ماشياً فلما وصل المدينة النبوية عجز فأركب ووجع بالبطن فلم يلبث أن مات وصلى عليه في عصر يومه ودفن عند أبيه بترية الزين عبد الباسط ولم أقصر به عن التحسين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن علي بن السكال محمد بن أبي السمود محمد بن حسين الشهاب ابن طالم الحجاز ورئيس البرهان بن ظهيرة المكي الشافعي. ولد يوم الجمعة حاشر

(١) أي ثلاث وثمانمائة كما هو ظاهر.

ذى الحجة سنة خمس وسبعين وثمانمائة وأمه نور الصباح الحبشية فتاة أبيه، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج والألفية وجمع الجوامع وسمع على أبيه وحضر دروس أخيه الجلال وكذا حضر في الارشاد عند السيد السكال بن حمزة حين جاور في سنة سبع وتسعين وقرأ على في البخاري بعد أن سمع على في حياة أبيه وبعده أشياء وعلى اعيان في العربية والصرف والأصول .

(أحمد) بن ابراهيم بن علي الفقيه أبو العباس العسلي - نسبة الى العسالي - ثائرة من العرب - المياني اشتغل بالعلم وتفق بأبيه وبرع في الفقه وغيره من العلوم واشتهر بذلك، ذكره الاهدل في تاريخه وقال كان فقيها مجودا للفقه نحوياً لغوياً مفسراً محدثاً والغالب عليه الفقه والحديث والتفسير أخذه عن ابن شداد بزيده، وله معرفة تامة بالرجال والتواريخ والسيرويد قوية في أصول الدين وله قصيدة حمنة رد بها على يهودى في مسألة القدر وأخرى أكثر من ثلثمائة بيت في الرد على من يبيع المصاع ، وكان دأبه تدريس الفقه واسماع الحديث وملازمة الجماعة في المسجد والتلاوة من ثلث الليل الاخير سريع الكتابة مع جودة الخط يقال انه كان ينسخ في اليوم أربعين ورقة متجرداً من اشغال الدنيا على كفاي العلم والتحصيل صاحب نور وهيبة ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم . مات سنة ست عن ست وثمانين وقد كف بصره ومع ذلك فلم يترك صلاة الجماعة في المسجد رحمه الله.

(أحمد) بن ابراهيم بن عمر بن علي الشهاب أبو الفضل بن البرهان المصري ويعرف بابن المحلى التاجر الماضى أبوه، قال شيخنا كان شاباً حسناً كريم الشائل خفيف الروح وقال في أبيه منه انه بلغ الغاية في المعرفة بأموال التجارة ودخل اليمن وكان بها حين وفاة أبيه بمصر . مات بعد أبيه بيسير بمكة في أواخر ذي القعدة سنة ست . وذكره التقي القاسم في تاريخ مكة فقال : كان وافر الملاة إلى الغاية خبيراً بالتجارة وفيه انفعال للخير وكان صاحبنا الحافظ شهاب الدين بن حجر يحضه عليه لمكاته . عنده وجرت له على يده صدقات وكان يثنى عليه بالعفة وهي عجيبة من مثله وكان مبتلى بعلة الصرع وبها مات في ليلة الأربعاء خامس عشر ذي القعدة عن ست وعشرين سنة بعد قدومه من اليمن بأربعة أيام وكان طلب منه ليفوض له أمر المتجر السلطاني بمصر بعد موت أبيه فسبقت المنية (أحمد) بن ابراهيم بن عيسى الشهاب بن البرهان القرشي ويعرف بابن البرهان ولي قضاء القصير وغيره من عمل دمشق ثم قضاء صفد مراراً وتوفي به في يوم الجمعة

ثالث عشر رجب سنة تسع عشرة وقد قارب الثمانين، قال ابن قاضي شهبه وكان قليل المعرفة للفقهاء حضر عندي إلى مجلس الحكم بدمشق في سنة ست وعشرين ورأيت منه ذلك، زاد غيره وسمع على جماعة كثيرين وكان أبوه أيضاً قاضياً.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البطيني الماضى أبوه والآلى جده، ولد في ثامن رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة وأمه حبشية لأبيه ثم تحول بعد شهر مع أبويه لمكة لحفظ القرآن وأربعى النووى والبردة وألفية النحو والمنهاج وعرض بعضها على التقي بن قاضي عجلون حين جاور، سمع على بمكة في تلك المجاورة ثم في سنة سبع وتسعين الشفا والبخارى وكذا سمع بالمدينة النبوية على الشيخ محمد بن أبى الفرج الشفا بقراءة أبيه وبعض البخارى واشتغل في النحو وغيره عند عيان وغيره.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمود بن خليل الشيخ موفق الدين أبو ذر بن الحافظ البرهان أبى الوفا الطرابلسى الأصل ثم الحلبي المولد والدار الشافعى والد أبى بكر الآلى وهو بكنيته أشهر، ولد في ليلة الجمعة تاسع صفر سنة ثمان عشرة وثمانمائة بحلب ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده على أبيه والمنهاجين القرعى والأصلى وألفيتى الحديث والنحو وعرض على العلاء بن خطيب الناصرية فن دونه من طلبه أبيه وتفقه بالعلاء بن المذكور وابن مكتوم الرحى والشمس السلاوى وبه اتفق فيه وفي العربية وآخريين وكذا أخذ العربية عن ابن الاعزازى والشمس الملطى والزين الطرزى وجماعة والعروض عن صدقة وعلوم الحديث عن والده وشيخنا وسمع عليهما وعلى غيرهما من شيوخ بلده والقاديين إليها، ودخل الشام في توجهه للحج فسمع بها على ابن ناصر الدين وابن الطحان وابن الفخر المصرى وهاثشة ابنة ابن الشرائعى ولم يكتر بل جل معاه على أبيه، وأجاز له جماعة باستدطاء صاحبنا ابن فهد، وتعالى في ابتدائه فنون الأدب فبرع فيها وجمع فيها تصانيف نظماً ونثراً ثم أذهبها جميعاً أخبرنى به عن آخرها ومن ذلك عروس الأفراح فيما يقال في الراح وعقد الدرر والآل فيما يقال في السلمال وستر الحال فيما قيل في الخال والحلال المستنير في العذار المستدير والبدر إذا استنار فيما قيل في العذار. وكذا تمانى الشروط ومهر فيها أيضاً بحيث كتب التوقيع بباب ابن خطيب الناصرية ثم أعرض عنها أيضاً ولم الاعتناء بالحديث واقفه وأفرد مبهات البخارى وكذا إعرابه بل جمع عليه تعليقاتاً لطيفاً لخصه من

الكرماني والبرماوى وشيخنا وآخر أخصر منه وله التوضيح للأوهام الواقعة في الصحيح ومبهمات مسلم أيضاً وقرة العين في فضل الشيخين والصهرين والسبطين وشرح الشفا والمصابيح ولكنه لم يكمل والدليل على تأريخ ابن خطيب الناصرية وغير ذلك وأدمن قراءة الصحيحين والشفا خصوصاً بعد وفاة والده وصار متقدماً في لغاتها ومبهمات واضبط رجالها لا يشذ^(١) عنه من ذلك إلا النادر، ولما كان شيخنا بحلب لازمه واعتبط شيخنا به وأحبه لذكائه وخفة روحه حتى أنه كتب عنه من نظمه: الطرف أحور حوى ردى غنج نعاس وقد قد القنا أهيف نضر مياس ريقتك ماء الحيا يا ططر الانفاس عذارك الخضر يازنى وأنت الياس وصدر شيخي كتابته لذلك بقوله وكان قد ولع بنظم المواليا، ووصفه بالامام موفق الدين ومرة بالفاضل البارع المحدث الاصيل الباهر الذي ضاهى كنيه في صدق اللهجة الماهر الذي ناجى صميمه ففداه باللهجة الاخير الذي فاق الاول في البصارة والنضارة والبهجة أمتع الله المسلمين بيقائه، وأذن له في تدريس الحديث وأقاده في حياة والده وراسله بذلك بعد وفاته فقال وما التمسه أبقاء الله تعالى وأدام النفع به كما نفع بأبيه وبلغه من خيرى الدنيا والآخرة ما يرتجيه من الاذن له بالتدريس في الحديث النبوى فقد حصلت بغيته وحققت طلبته وأذنت له أن يقرىء علوم الحديث مما عرفه ودرسه من شرح الألفية لشيخنا حافظ الوقت أبى الفضل ومما تلقاه من فوائد والده الحافظ برهان الدين تغمده الله تعالى برحمته ومن غير ذلك مما حصله بالمطالعة واستفاده بالمراجعة وكذا غير الشرح المذكور من سائر علوم الحديث وأن يدرس في معانى الحديث كل كتاب قرىء لديه ويقيد ما يعلمه من ذلك إذا قرأه هو وسمع عليه وأسأله أن لا ينسأنى من صالح دعواته في مجالس الحديث النبوى إلى آخر كلامه، وقد لقيته بحلب وسمع بقراءتي وسمعت بقراءته بل كتبت عنه من نظمه سوى ما تقدم ما أثبتته في موضع آخر وزاد اغتباطه بى وبالسخ في الاطراء لفظاً وخطاً وكانت كتبه بعد ذلك ترد على بالاستمرار على المحبة وفي بعضها الوصف بشيخنا، وكان خيراً شهماً مجلاً في ناحيته منعزلاً عن بنى الدنيا فأنعماً باليمير محباً للانجماع كثير التواضع والاستئناس بالغرباء والاكرام لهم شديد التخييل طارحاً للتكلف ذا فضيلة تامة وذكاؤه مفرط واستحضار جيد خصوصاً لمحاظيته وحرص على صون كتب والده قل أن يمكن

أحداً منها بل حسم المادة في ذلك عن كل أحد حتى لا يتوهم بعض أهل بلده اختصاصه بذلك وربما أراها بعض من رثى به بحضرته ، ومسه مزيد الأذى من بعض ملبة والده وصرح فيه بما لا يليق ولم يرع حق أبيه ولكن لم يؤثر ذلك في وجاهته ، قال البقاعي وله حافظة عظيمة وملكة في تنميق الكلام وتأديته على الوجه المستطرف قوية مع جودة الذهن وسرعة الجواب والقدره على استخراج ما في ضميره إذا كرر كثير من المبهات وغريب الحديث قال ويبيننا مودة وصداقة وقد تولع بنظم الفنون حتى برع في المواليا وأنشدني من نظمه كثيراً وساق منه شيئاً ، ووصفه في موضع آخر بالأديب البارع المفنن وقد تصدى للتعهد والاقراء وانتفع به جماعة من أهل بلده والقادمين عليها بل وكتب مع القدماء في الاستدعاءات من حياة أبيه وهلم جرا . وترجمه ابن فهد وغيره من أصحابنا وكذا وصفه ابن أبي عذينة في أبيه بالامام العلامة وسمى بعض تصانيفه ، مات في يوم الخميس خامس عشر ذي القعدة سنة أربع وثمانين بعد أن اختلط يسيراً وحجب عن الناس ودفن عند أبيه ، قال البقاعي أنه مرض في آخر سنة اثنتين وثمانين ثم عوفي من المرض وحصل له اختلاط وفقد بصره واستمر به ذلك إلى أثناء سنة أربع وثمانين ثم عوفي منه ورجع إليه بصره ثم مات . قلت ولم يخلف بعده هناك مثله رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عرب الشهاب أبو العباس الهيماني الأصل الرومي الزاهد زيل الشيعوي ويعرف بابن عرب ، أصله من اليمن ثم انتقل أبوه منها إلى بلاد الروم فسكنها وولد له صاحب الترجمة بها فنشأ بمدينة برصا فكان يقال له ابن عرب على عادة الروم والترك في تسميتهم من لم يكن منهم عربياً ، وكانت نشأته حسنة على قدم جيد ثم قدم وهو شاب القاهرة وتنزل في القاعة التي استجدها أكل الدين صوفياً بالشيخونية وقرأ على إمامها خير الدين سليمان بن عبد الله وغيره ونسخ بالأجرة مدة واشتغل ثم انقطع عن الناس فلم يكن يجتمع بأحد بل اختار العزلة مع المواظبة على الجمعة والجماعات ويكر إلى الجمعة بعد اغتساله لها بالماء البارد شتاءً وصيفاً ولا يكلم أحداً في ذهابه وإيابه ولا يجترى أحد على الكلام معه لهيبته ووقاره وأمره في الورع والعبادة إلى الغاية وكان فيما بلغني يراجع الشمس البيجوري الشافعي زيل الخانقاه الشيعونية فيما يشكل عليه فاذا أوضح له ما أشكل عليه فارقه ولم يكلمه بكامة بعد ذلك ولذا قيل

إنه شافعي المذهب ورأيت بخطي وصفه بالحنفي وما علمت مستندى فيه وكان مع ذلك يدرى القراءات واقتصر على اللباس الحفير الزائد الخشونة ولدا يقنع باليسير من القوت وتوزع جداً بحيث أنه لم يكن يقبل من أحد شيئاً ومتى علم أن أحداً من الباعة حابه لكونه عرفه لم يعد إليه والخوف من ذلك كان يتسكر ويشترى بعد العشاء قوت يومين أو ثلاثة وكان الناس يبيتون بالشيخونية رجاء رؤيته وأقام على هذه الطريقة أكثر من ثلاثين سنة وكراماته كثيرة وكان فريداً فيها لم يكن في عصره من يدانيه في طريقته، قال العيني وثبت بالتواتر أنه أقام أكثر من عشرين سنة لا يشرب الماء أصلاً وكان يقضى أيامه بالصيام ولياليه بالقيام، مات في ليلة الأربعاء ثاني ربيع الأول سنة ثلاثين وتقدم العيني الناس في الصلاة عليه. قال شيخنا ومن عجائب أمره أنه لما مات كان الجمع في جنازته موفوراً وأكثر الناس كانوا لا يعلمون بحاله ولا بميرته فلما تسامعوا بموته هرعوا إليه ونزل السلطان من القلعة فصلى عليه بالرملة وأعيد إلى الخانقاه فدفن بها بجوار أكل الدين وحمل نعشه على الأصابع وتنافس الناس في شراء ثياب بدنه واشتروها بأعلى الأثمان فاتفق أن جملة ما اجتمع من ثمنها حسب فكان قدر ماتناوله من المعلوم من أول ما نزل بها إلى أن مات لا يزيد ولا ينقص وعد هذا من كراماته رحمه الله ونفعنا به. ومن ذكره المقرئ في عقوده.

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى شهاب الدين بن جمال الدين بن ناصر الدين بن كمال الدين بن عز الدين أبي البركات بن الصاحب محيي الدين أبي عبد الله بن نجم الدين بن جلال الدين أبي الفضل بن محمد الدين أبي غانم بن جمال الدين بن نجم الدين العقيلي - بالضم - الحلبي الحنفي أخو الكمال بن العديم قاضي مصر ويعرف بابن العديم وابن أبي جرادة. ولد في ثالث عشر صفر سنة أربع وستين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فسمع من أبيه والكمال بن محمد بن عمر بن حبيب والشرف أبي بكر الحارثي والبدر بن محمد بن علي بن أبي سالم بن إسماعيل الحلبي وابن صديق وآخرين، وأجاز له محمود المنبجي وابن الهبل وابن السيوف وابن أميلة وابن النجم وزغلش^(١) وابن قاضي الجبل وموسى بن فياض وغير واحد وكان يذكر أنه كتب توقيعه بقضاء بلده بعد الفتنة كجميع من أوردته من آبائه إلا محمد الثاني ولكنه لم يباشر، وقول شيخنا

(١) في الأصل « زغلش » والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير هذا المكان.

في معجبه انه ولى قضاءها لا ينافيه، وكذا ولى عدة مدارس وحدث سيرته وكان محافظاً على الجماعة والاذكار ولم يكن قام القضيعة مع اشتغاله في صغره، وقد حدث سمع منه الأئمة وأخذ عنه غير واحد من أصحابنا بل كان شيخنا ممن سمع عليه في سنة ست وثلاثين عشرة الحداد وغيرها وأورده في معجبه وقال انه أجاز لابنته رابعة ومن معها، وأثنى عليه البرهان الحلبي وذكره المقرئ باختصار جداً وقال انه مات بعد سنة ست وثلاثين، قلت مات في ليلة الاربعاء منتصف شوال سنة سبع وأربعين رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطر بن علي بن عثمان شهاب الدين أبو القسم بن ضياء الدين أبي اسحاق بن جمال الدين أبي عبد الله بن عماد الدين، ذكره ابن فهد وأنه أجاز لهم في سنة تسع عشرة ولم يزد.

(أحمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن عمر الشهاب بن البرهان النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي ثم الشافعي زيل القاهرة والماضي أبوه والآتي ولده أبو بكر، ولد في عشر رجب سنة إحدى عشرة وثمانمائة بنابلس وقرأ بها القرآن ونشأ كأييه حنبلياً وحفظ كتباً في المذهب ثم اتصل بالبهاء بن حجي وصهره الكمال البارزي^(١) بدمشق واختص بهما فتحول بأمرهما شافعيًا وتفقه بعبد الوهاب الحريري وسمع الحديث على ابن ناصر الدين وأبي شعر واشتغل بالنحو على العلاء القابوني بدمشق والنظام يحيى الصبراي لما قدم عليهم بنابلس وكثر تردده لكل من دمشق والقاهرة وقطنهما وقال انه سمع بيت المقدس على القباني المسلسل وغيره وبالقاهرة على ابن بردس وعلى ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة، قال البقاعي ونظم الشعر غير انه لم يكن يرتضى ما يقع له منه وهو حلو الكلام سريع الجواب حلو النادرة نزيه^(٢) المحاضرة ثم أنشد عنه قوله وقد اقترح البهاء بن حجي عليه وعلى الجمال يوسف الباعوني أن يضمن قول الشاعر فوالله ما أدري البيت الآتي قال وكان ذلك أول شيء نظمه فقال:

أراك إذ امامت يوماً على الربى تحرك لك الورقا ويبدو وجيبها
فوالله ما أدري أءنت كما أرى أم العين مزهواً إليها حبيبها
وقال الجبال: أراك حبيب القلب تزهو لناظري وإن مرضت تقسى فأنت طيبها
فوالله ما أدري البيت، وبما حكاه الشهاب أنه كان بدمشق في بعض حماماتها بلان

(١) في الاصل « البراري » وهو خطأ . (٢) في الاصل « رده » .

كسيح يخدم الناس بالخلق والتفصيل وهو جالس وأنه رأى في منامه الشيخ رسلان فقال له يا سيدي أنظر حالي أنا لست في هذا المقام ولكن سيدخل عليك اثنان فسلهما حاجتك ثم خرج من عنده فدخل عليه اثنان فاذاهما النبي ﷺ وأبوه الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام فشكا إليهما حاله فقالا له قم فقام وأصبح صبيحاً، قال الشهاب حاكيها وكنت ممن رأيته كسيحاً ثم رأيته صبيحاً وصمعت^(١) هذا المنام من جمع لا يحصى قلت ثم عرضت عليه هذه الحكاية فأنكر أن يكون رأى البلان أو يعرفه وإنما الحاكي لها عنه هو الذي رآه والذي فيها مع ذلك أن رسلان هو الذي أخذ بيده دون ما بعده فآله أعلم وكذا أسلفت عنه حكاية في ترجمة أبيه، وقد امتحن وأهين من الأشراف قايتباي في كائنة جرت بينه وبين أبي الحجاجي الأسويطي .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد شهاب الدين العقيلي الحلبي ويعرف بابن العديم . مضى فيمن جده محمد عمر بن عبد العزيز .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد يحيى الدين الدمشقي ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي المجاهد ويعرف بابن النحاس . انجفل في الفتنة التنكية من دمشق إلى المنزلة فأكرمه أهلها ثم تحول إلى دمياط فاستوطنها وكان يعرف القرائض والحساب آتم معرفة بحيث كان يصرح باقتداره على إخراج طرف الحساب بالهندسة وصنف فيه مع المعرفة الجيدة بالفقه والمشاركة في غيره من الفنون ولكنه كان يقول انه اشتغل في النحو فلم يفتح عليه فيه بشئ وهو صاحب مشارع الأسواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى داز السلام في مجلد كبير ضخم حافل في معناه انتفع به الناس وتنافسوا في تحصيله وقرضه الولي العراقي وقد اختصره مؤلفه أيضاً وله كتاب تنبيه الغافلين في معرفة الكبار والصغار والمناهي والمنكرات والبدع وكتاب بيان المنعم في الورد الأعظم وغير ذلك كاختصار الروضة لكنه لم يكمل وكان حريصاً على أفعال الخير مؤثراً للخمبول لا يتكبر بمعارفه بل ربما يتوهمه من لم يعرفه طامياً مع الشكالة الحسنة واللاحية الجيلة والقصر مع اعتدال الجسد، أكثر المراقبة والجهاد حتى قتل شهيداً بالقرب من الطية بأيدي القرعج مع رفيقين له بعد أن قتلوا من الكفار جماعة في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة أربع عشرة فلف الثلاثة في أكياس وحملوا إلى دمياط فدفنوا بها في أكياسهم بالقرب من الشيخ فتح بمكان

(١) هنا زيادة « إن شئت طافيته » ولا معنى لها هنا .

واحد لكن جعل بينهم حواجز من خشب واجتمع عند دفنهم من لا يحصى كثرة، ومن أخذ عنه ممن لقيته الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وهو المفيد لترجمته وروى عنه كتابه في الجهاد رحمه الله ونفعنا بهما، وقد ذكره شيخنا في حوادث سنة أربع عشرة من أنبائه وقال انه كان ملازماً للجهاد بنغر دمياط وفيه فضيلة تامة وجمع كتاباً حافلاً في أحوال الجهاد وأنه قتل في المعركة مقبلاً غير مدبر رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن إبراهيم بن عماد الدين محمد التميمي الخليلي الشافعي ويعرف بابن العماد، ممن حفظ القرآن والشاطبية والبهجة وألفية النحو وتلا ثلاثة من الأئمة على بلديه أبي حامد بن المغربي وأخذ عن السكّال بن أبي شريف والنجم بن جماعة وتعماني التوقيع وتميز فيه وباشره عند الشهاب بن عبيدة في القدس والحوي بن جبريل بنغزة ثم ارتحل إلى القاهرة فقرأ على زكريا البهجة محمداً وكذا أخذ عن العبادي والجوهرى وغيرهما كالبرهان العجلوني ولازمه وتميز في الفقه والعربية واختص بجماعة المحدثي أحد الخاصكية فكان يقره ويتولى غالب أمره فلما سافر تحمل تقليد أمير المؤمنين لبعض ملوك الهند سنة سبع وثمانين سافر معه فقدرت منيته ذلك بعد انعامه على صاحب الترجمة بشيء لزم منه تخلفه للخوف من مزاحمته أو غير ذلك حتى الآن ويقال انه ولي القضاء وقد زاد سنة في سنة سبع وتسعين على الحسين وهو في الأحياء ظناً وكان مما أخذ عنه بقراءته الجواب الجليل لشيخنا وغير ذلك وسمع مني في الاملاء .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد المصري ويعرف بابن المؤذن سمع على عمكة في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن إبراهيم بن محمد البياضي الأصل الرومي البرصاوي ثم القاهري زيل الشيخونية ويعرف بابن عرب، مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن عرب .

(أحمد) بن إبراهيم بن مخاطبة سبط إبراهيم بن الجيعان والماضي أبوه . مات في حياة أبيه قبل أكمله العشرين في وترك طفلاً اسمه كمال الدين محمد .

(أحمد) بن إبراهيم بن معتوق أبو بكر السكردى الدمشقي الحنبلي، مضى فيمن جده عبد الله وكان معتوق جده الأعلى .

(أحمد) بن إبراهيم بن ملاعب شهاب الدين السرميني ثم الحلبي القلبي . ويعرف بابن ملاعب وكان استاذاً ماهراً في علم الهيئة وحل النجوم وعمل التقاويم مبرزاً فيه انفراداً بذلك بحلب في وقته بحيث كانوا يأخذون تقاويمه إلى البلاد النائية ويرسلون في طلبها ولذا كانت سائر نوابها تقره مع نسبه لركة الدين .

وانحلال العقيدة وترك الصلاة وشرب الخمر بحيث لم يكن عليه انس الدين يحول من حلب خوفاً من بعض الامراء إلى صفد فسكنها وكانت منيته بها في سنة أربع وعشرين وقد جاز الثمانين ، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وقال انه اجتمع به مراراً وحكى أنه قال لبعض الامراء ممن سماه في محاربة لا تركب الآن فليس هذا الوقت بحيد لك نخالفه وركب فقتل ، في حكايات نحو ذلك وقعت له فيها اصابات كثيرة يحفظها الحلبيون قال وسمعت مراراً يقول هذا الذي أقوله ظن وتجربة ولا قطع فيه . قال شيخنا في أنبائه وسمعت القاضي ناصر الدين بن البارزي يبالغ في اطرائه .

(أحمد) بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله بن أحمد القاضي عز الدين أبو البركات بن البرهان ابن ناصر الدين الكنتاني العسقلاني الاصل القاهري الصالح الحنبلي القادري الماضي أبوه . ولد في سادس عشر ذي القعدة سنة ثمانمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة ونشأ بها في كفالة أمه لموت والده في مدة رضاعه لحفظ القرآن وجوده على الروايتي ومختصر الخرق وعرضه بتمامه على المجد سالم القاضي ومواضع منه على العادة على الشمس الشامي وأبي الفضل بن الامام المغربي في آخرين وألفية ابن مالك والطوف والطوالع للبيضاوي والشذور والملحة وحفظ نصفها في ليلة وتفقه بالمجد سالم والملاء بن المفلح والمحب بن نصر الله وجماعة وأخذ العربية عن الشمس البوصيري واليسير منها عن الشطنوفي وغيره وقرأ على الشمس بن الديري في التفسير وسأل البرهان البيجوري عن بعض المسائل وحضر عند البساطي مجلساً واحداً وكذا عند الجلال البلقيني ميعاداً وعند ابن مرزوق والعبدوسي واستفاد منهم في آخرين كالمجد والشمس البرماوين والبدر بن الدماميني والتمني القاسمي والعز بن جماعة وزاد ترده اليه في المعاني والبيان والحديث وغيرها وحضر دروس الشمس العراقي في الفرائض وغيرها وأخذ علم الوقت عن الشهاب البرديني والتاريخ ونحوه عن المقرئ والعمري ولازم العز عبد السلام البغدادي في التفسير والعربية والاصلين والمعاني والبيان والمنطق والحكمة وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وكتب على ابن الصائغ ولبس خرقة التصوف مع تلقين الدكر من الزين أبي بكر الخوافي وكذا صحب البرهان الادكاوي ولبسها من خاله الجلال عبد الله وأمه عائشة وسمع عليهما الكثير

وكذا سمع على الشموس الزاريتي والشامي وابن المعري وابن البيطار والشرفين ابن الكويك ويونس الواحي والشهب الواسطي والطرايني^(١) وشيخنا وكان يجعله جداً وربما ذكره في بعض تراجمه ونوه به والولي العراقي والغرس خليل القرشي والزين الزركشي والجمال بن فضل الله والكمال بن خير والمحب بن نصر الله والناصر الفاقوسي والتاج الشراييسي وصالحه ابنة التركماني وطائفة وأجاز له الزين العراقي وأبو بكر المرائي وعائشة ابنة عبد الهادي والجمال بن ظهيرة وابن الجزري وخلق وناب في القضاء عن شيخه المجد سالم وهو ابن سبع عشرة سنة وصعد بها إلى الناصر وألبسه خلعة بل لما ضعف استنابه في تدريس الجالية والحسنية والخامس وأم السلطان فباشرها مع وجود الأكاابر وكذا باشراً قديماً الخطابة بجامع الملك بالحسنية وتدرس الحديث بجامع ابن البابا وبعد ذلك الفقه بالاشرفية برسباي بعد موت الزين الزركشي بل كان ذكر لها قبله وبالمؤيدة بعد المحب بن نصر الله بل عرضت عليه قبله أيضاً فأبأها لكون العز القاضي كان استنابه فيها عند سفره إلى الشام على قضائه فلم ير ذلك مروءة وبنته الصالح بعد ابن الرزاز في تلبسه بالقضاء والبديرية بباب سر الصالحية وكذا ناب في القضاء عن ابن المغلي وجلس ببعض الحوائث ثم أعرض عن التصدي له شهامة وصار يقضى فيما يقصد به في بيته مجاناً ثم تركه جملة وهو مع ذلك كله لا يتردد لأحد من بني الدنيا إلا من يستفيد منه علماً ولا يزاحم على سعي في وظيفة ولا مرتب بل قنع بما كان معه وما تجدد بدون مسألة، وقد حج قديماً في سنة خمس عشرة ثم في سنة ثلاث وخمسين صحبة الركب الرجبي واجتمع بالمدينة النبوية بالسيد عفيف الدين الأيجي وسمع قصيدة له نبوية أنشدت في الروضة بمحاضرة ناظمها وكذا أنشدت لصاحب الترجمة هناك قصيدة، وزار بيت المقدس والخليل بين حجته غير مرة بل وبعدهما ولقي القباني وأجاز له واجتمع في الرملة بالشهاب ابن رسلان وأخذ عنه منظومته الزبد وأذن له في اصلاحها وبالغ في تعظيمه ودخل الشام مرتين لقي في الأولى حافطها ابن ناصر الدين وزاد في اكرامه وفي الثانية البرهان الباعوني وأسمعه من لفظه شيئاً من ثمره وإمام جامع بني أمية الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابوني وكتب عن صاحب الترجمة مثاله وكذا دخل دمياط والمحلة وغيرهما من البلاد والقرى ولقي الأكاابر وطارح الشعراء

(١) في الاصل غير منقولة ، والتصويب من الانساب .

وأكثر من الجمع والتأليف والاتقاء والتصنيف حتى أنه قل فن إلا وصف فيه إما نظماً وإما نثراً ولا أعلم الآن من يوازيه في ذلك واشتهر ذكره وبعد صيته وصار يته محمداً لكثير من الفضلاء وولى قضاء الحنابلة بعد البدر البغدادي مع التدريس المضافة للقضاء كالحالية والأشرفية القديمة والناصرية وجامع ابن طولون وغيرها كالشيخونية وتصدير بالأزهر وغيرها، ولم يتجاوز طريقته في التواضع والاستئناس بأصحابه وسائر من يتردد إليه وتغفه وشهامته ومحاسنه التي أوردت كثيراً منها مع جملة من تصانيفه ونحوها في ترجمته من قضاء مصر وغيره، وحدث بالكثير قديماً وحديثاً سمع منه القدماء وروى بيت المقدس مع أمه بعض المروى وأنشأ مسجداً ومدرسة وسبيلاً وصهر بجاً وغير ذلك من القربات كمسجد بشبرا وكان يته يجمع طائفة من الأراذل ونحوهم، وله في من حسن العقيدة ومزید التبجيل والمحبة ما يفوق الوصف وما علبت من أستأنس به بعده . مات في ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى سنة ست وسبعين وغسل من الفد وحمل نعشه لسبيل المومني فشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه في جمع حافل تقدمهم الشافعي ثم رجعوا به إلى حوش الحنابلة عند قبر أبيه واسلافه والشمس بن العباد الحنبلي وهو بين تربة كوكلى والظاهر خشفتم فدفن في قبر أعده لنفسه وكثر الأسف على فقده والثناء عليه ولم يخلف بعده في مجموعه مثله، وترجمته تحتل مجلداً رحمه الله وإيانا . وتفرقت جهاته كما بيناه في الحوادث وغيرها وصار القضاء بعده مع الشيخونية لثأبه البدر السعدي كان الله، ومما كتبه عنه قوله في لغات الأئمة والأصبع وهو مشتمل على تسع عشرة لغة: وهز أئمة ثلث وثلاثة والتسع في أصبع واختم بأصبع وقوله مما أضافه لبيت ابن الفارض وهو :

بانكسارى بذلتى مخضوعى بانفتقارى بفاقتى بضناكا
فقال : لا تكلفنى إلى سواك وجدلى بالأمانى والامر من بلواكا
وقوله : تواتر الفضل منك يأمن بكثرة الفضل قد تفرد
فرحت أروى صحاح بر عن حسن جاء عن محمد
سلمة أطلقت بنائى لكن رقى بها مقيد
تمزى إلى مالك البرايا مسندة للامام أحمد

(أحمد) بن إبراهيم بن يوسف شهاب الدين الحلبي ثم الدمشقي الصالحى البطان

بها أخو يوسف الآتي. سمع على أحمد بن إبراهيم بن يونس الأول من فوائده أبي عمرو بن مندة وعلى عبد الله بن خليل الحرساني بعض الشرائع للترمذي ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان قاطنا بالمصالحية . مات

(أحمد) بن إبراهيم بن يوسف النوري أحد الخدام في ضريح الليث ممن سمع من مناقبه لشيخنا .

(أحمد) بن إبراهيم بن الشيخ كريم الدين بن جلال الدين بن سيف الدين أبو الميادة الحسني الأودهي الهندى الحنفى لقيني بمكة في المجاورة الثانية فقرأ على البخاري ولازمه في أشياء بل كتب عنى مما أمله هناك وكتبت له إجازة حافلة . (أحمد) بن إبراهيم أبو العباس المناوى الشريف ممن أجمع على ولايته باليمن ، مات نحو من سنة إحدى وأربعين .

(أحمد) بن إبراهيم بن السكردى يذكر أنه ناشئ منها اتهامه بدكنوة من بنادر الحبشة بمحمد وديعة مع معاقبته عليها ثم قيل أنها وجدت معه بل باعها أو بعضها بمكة ورأيت كتيب لأبي المسكدم بن ظهيرة حين ختم ابنه القرآن :

هنيئاً بالسرور لديك دائم بسيدنا بنى بحر المسكدم
وشهر بالحرر من علوم كمثل الزاقي ذوى العمام

(أحمد) بن إبراهيم بن المحلى . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن إبراهيم شهاب الدين الزرعى الدمشقي الشافعي نزيل مدرسة أم الصالح ، ممن برع في فنون كالعربية والصرف والمنطق وكان أبوه فقيها . مات في أحد اليمين سنة اثنتين وثمانين وترك ولدين استقرا فيما كان معه من الوظائف فبادر عمهما الوصى عليهما في زمن الطاعون هناك للرجة عنها احتياطا بمائتي دينار وماتعن قرب فوثب البقاعى وكتب له النجم بن القطب الخيضرى فنازعه الوصى بسبق النزول وساعده التقي بن قاضى عجلون وراسل البقاعى متوسلا بالخيضرى وغيره في استنجاز مرسوم بإبطال ما كتب لغيره كل ذلك مع زعمه أنه لا إشاحن في وظيفة ولا غيرها .

(أحمد) بن إبراهيم الشهاب الحلبي الشاهد مات سنة خمس وعشرين بأرضه ابن عزم .

(أحمد) بن إبراهيم الحصى الشافعي كتب على استدعاء بخطى أرسلته للديار الحلبية مؤرخ سنة إحدى وخمسين ولكن ما علمته .

(أحمد) بن إبراهيم السفلى ممن سمع منى في الامالى .

(أحمد) بن إبراهيم المعجمي الكيلاني المكي الخياط قريب ابن محمد. مات في
سفر سنة ثمان وسبعين .

(أحمد) بن إبراهيم القمصى كتب بخطه أنه في معجمي ومارأيته فتراجع الممودة .
(أحمد) بن إبراهيم المدني المؤذن قرأ على الجلال الكازروني للموطأ في سنة عشرين .
(أحمد) بن إبراهيم عالم بحاية، ذكره ابن عزم هكذا وأنه مات بعد الأربعين .
(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي
المكي الماضي أبوه . مات في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين .

(أحمد) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الشمس أبو بكر بن أبي ذر بن الحافظ
البرهان الحلبي وهو بكنيته أشهر يأتي .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن شاه بن غفر شاه بن شهاب الدين
ملك كلبرجه وابن ملوكها . له ذكر في أبيه قريباً .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن علي بن شرف بن عبد الظاهر النجفي ويعرف
بأبن القاضي أحمد، قرأ القرآن والتبريزي والملحة ولازم بأخرة خدمة بلدية الشهاب
النجفي وسمع مني في الاملاء . مات بدجلة في سنة إحدى وثمانين مطعونا ولم يكمل الأربعين .
(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن محمد بن سليمان أبو العباس بن أبي العباس بن

الشيخ المسلك الزاهد صاحب الجامع الشهير بالمقس ويعرف كأبيه بأبن الزاهد وهو سبط
الشهاب الحسيني أمه خديجة الآتي كل منهم في محله . وسمع مني من ترجمة النورى تصنيفي .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشهاب بن الشهاب
أبي العباس بن الشيخ شهاب الدين القاهري البحري الحنبلي الآتي أبوه وجده
والد أبي الوفاء محمد ويعرف كسلفه بأبن الضياء وكان قد اتصل بزوجة شمس الدين
سبط ابن الملقى ويلقب بالوزة ^(١) أم ولده المستقر بعدايبه في وظائفه من مباشرة

وغيرها وهي ابنة الشمس بن خليل شاهدوقف الاشرفية فلم يلبث ان مات الولد
واستقر هذا في جليها وكان المز الحنبلي أذن له في مباشرة الأوقاف التي تحت نظره ثم رفع
يده لمؤامره . مات في يوم الاثنين ثاني ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وجزاز الحسين .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد شهاب الدين الدمشقي أحد موقعي الحكم ويعرف
بأبن النشار ، قال شيخنا في أنبائه كان من أعيان الدماشقة حسن الخط والخطابة .
مات في شهر رمضان سنة خمس عشرة وهو ممن وافق اسمه اسم أبيه وجده .

(١) في الأصل « الوز » والتصحيح من الضوء حيث ذكره في غير موضع .

(أحمد) بن أحمد بن أحمد الشهاب الكازروني المدني الشافعي، سمع على أبي الحسن علي بن سيف الأياري في سنة ثلاث عشرة ابن ماجه وضبط الاسماء .

(أحمد) بن أحمد تمرى شهاب الدين التمرى الذي كان جده رأس نوبة النوب وتأمّر على الحج في سنة أربع وأربعين . شاب حنفي اشتغل عند الكافياجي رفيقاً لابن أبي زيد وهو الآن في الأحياء .

(أحمد) بن أحمد بن جوفان - بحيم ثم واو ومعجمة وآخره - نون - الشاذلي الواعظ زيل مكة ممن ولي مشيخة الزمامية . ومات في ربيع الآخر سنة خمسين . (أحمد) شاه بن أحمد شاه بن حسن شاه بن بهمن شاه شهاب الدين أبو المغازي ومخطط المعنى أبو المعالي والاول اثبت - صاحب كبرجة وما والاها من بلاد الهند دام في المملكة نحو أربع عشرة سنة وكان أجل ملوك الهند ديناً وخيراً وعزماً وحزماً انشأ بمكة رباطاً هائلاً مع صدقات وبر وافضال . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين واستقر في ملك كبرجة ابنه ظفر شاه واسمه أحمد أيضاً . وينظر أحمد بن أحمد ابن فندوكاس وقد طول المقرئ في عقوده

(أحمد) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن الامام الاذاعي الأصل القاهري وأمه تركية فتاة ابيه . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وتنزل في سوقية الباسطية وغيرها وابتنى له بحوارها بيتاً وحضر عنده في دروس البرقوية وغيرها ونعم الرجل .

(أحمد) بن أحمد بن حسن الشهاب الميسري والد المحدثين الآتين ويعرف بالفقيه، كان فاضلاً صالحاً خيراً . مات تقريباً قريب الأربعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن سنان بن عبد الله بن عمرو ومعهود العمرى المسكي العابد مات سنة خمس وأربعين بالغد خارج مكة من ضرب الثمن ودفن به .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد الحمى بن عبد الخالق القاضي ولي الدين بن الشهاب بن السراج الاسيوطي الأصل القاهري الناصري الشافعي الآتي أبوه وعمه . ولد في أواخر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمدرسة الناصرية ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيه حسن العاملي والمعدة والمنهاج القرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على الولي العراقي وطائفة وأحضر وهو في الثالثة على الجمال عبد الله بن العلا على الحنبلي ختم السيرة لابن هشام وغيره وسمع على الولي العراقي وأثبت اسمه بمخطوطه في بعض مجالس أماليه وشيخنا وابن الجزري

وابن المصري والزين الزركشي ووالده وعمه المجد اسماعيل والشهاب الواسطي والتواني وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة في آخرين كالحب بن نصر الله وقرأ عليه البخاري، وأجاز له جماعة وأخذ الفقه عن الشرف السبكي ولازمه وأذن له في التدريس وكذا أخذ عن المجد البرماوي والشمسين الحجازي والونائي والعلم البلقيني واشتهر اختصاصه به وحضر دروس القاياتي وشيخنا وجامعة وطرفاً من العربية عن البرهان الانباسي والحناوي وفي القرائن عن أبي الجود^(١) البني^(٢) وفي أصول الفقه عن الكمال إمام السكاملة وكذا من شيوخه الوروري، وجود الخط وتدرّب في الشهادة كالجلوس مع بعض أربابها إلى أن ترقى لمباشرة التوقيع بباب العلم البلقيني رفيقا للعزبن أبي التائب وتزايدت براعته في الصناعة بمرافقته وأول من استنابه في القضاء البلقيني المشار إليه واستمر ينوب عن من بعده إلا الصلاح المكني فلم ينب عنه إلا فيما لا تعلق للأحكام فيه وصار من أجلاء النواب بحيث أنه كان أحد العشرة الذين استقر بهم القاياتي أولاً وولاه شيخنا أمانة الحكم بأخرة واستقر قبل ذلك في توقيع الدست في الأيام البدريّة ابن مزهر واختص بولده البدر أيضاً وكذا لازم التردد للثقي بن البدر البلقيني وكان يقرأ في الدرس عنده ثم لولده الولوي وناب عنه في خطابة جامع المغربي بخط سويقة المسعودي وانتمى للكمال بن البارزي وللجمالي ناظر الخاص واختص به كثيراً وراج أمره بصحبته ونال^(٣) فيما يقال أموالاً حمة ووظائف جملة من انظار ومباشرات وغير ذلك كالامامة بصهرنج منجك وتدرّس الطبرسية بعد شيخه المبكي ومشیخة الجمالية بالقرب من سعيد السعداء تصوفاً وتدرّساً بعد صرف السفطي واختفائه وتدرّس الفقه بجامع ابن طولون برغبة النجم بن قاضي عجّلون وبالنصرية محل سكنه بعد أبي المعدل البلقيني مع افتاء دار المعدل وبالمجد الذي جددده الظاهر جقمق بخان الخليلى عوضاً عن ابن أبي الخير الزفتاوي وقرامة الحديث بين يدي السلطان بالقلمة عوضاً عن الجلال بن الأمانة والميعاد بجامع الظاهر بعد شيخنا وكذا النظر على حمام ابن الكويك بالقرب من بيت الحب ابن الأشقر والامامة والنظر بالمسجد المجاور لباب الناصرية عوضاً عن الشمس

(١) في الاصل «الجواد» بزيادة ألف، وهو خطأ على ما في ترجمته وغيرها.

(٢) في الاصل مهمة من النقط، والتصويب من ترجمته وهو داود بن

سليمان ينسب إلى نب من الغريبة قرب جزيرة بني نصر. (٣) في الاصل «أمل».

ابن المطار والنظر بالأقبغاوية بجامع المت مسكة وبالقبة الانوكية بتفويض العلم البلقيني فن بعده وبوقف الأتابكي بدمشق وغيره عن العز الناعوري وبوقف سيدي فتح الأسمير بدمياط عوضاً عن البرماوى ومالا أحصره ، ودرس قديماً في حياة الأكابر وحضر بمضهم معه اجلاساً له وتعالى التقسيم في كل سنة وتصدر في الجامع الأزهر لذلك وأشير اليه بالبراعة في فن التوقيع والتحرى في الأحكام فتزايدت بهذه الأوصاف وجاهته وارتفعت مكانته ودخل في قضايا كبار فأنهاها وصم على التوقف فيما لا يرتضيه سفاها وجرت على يديه للجمالى المشار إليه صلقات وشبهها وثوقاً به واعتماداً عليه وقصد التوسط عنده في كثير من المآرب وتردد اليه بسبب ذلك المرتفع والمقارب فصار إلى أشتار بذلك وصحة وعز متزايد ورقعة مع ما عنده من وفور العقل والسكون والتواضع المقتضى للركون^(١) وعدم الطيش والتبسط في العيش والتودد بالكلام واستجلاب الخواطر في سائر الأقسام وحسن المداخلة للكبار والمبالغة في لطف العشرة معهم وعدم السلوك ليس عندهم إلى غير ذلك من الميل في المنسوين للصالح المتعاهدين أسباب الفلاح ورغبة في الازدياد من زيارتهم والتطفل على كريم شيمهم وصفاتهم وحرص على ملازمة حضور وقت إمامنا الشافعي في كل شهر والتوسل به فيما يجلب المسرات ويدفع القهر ومحبة لشهود الجماعات والتعبد والقيام فيما بلغنى للتهجد ، وقد حجج مراراً آخرها في سنة سبعين السنة التي حججت فيها وكان صحبة ولدى الجلال المشار اليه بعد موت والدها فكان أكبرهما يكرر عليه ماضيه في كل يوم ، ورجع صحبتهما فظهر بوصوله تحقيق بطلان ما كان أشيع^(٢) في غيبته من وقاته التي كانت سبباً لفسخ كثير من جهاته لامتداد أعين المعاة اليها وعدم توقعهم عن ذلك ليثبت المقالة التي تبين أنه لا اعتماد عليها ولم يلبث إلا اليمير حتى استقر في القضاء مع وجود المناوى وغيره من الأعيان عوضاً عن البدر البلقيني في جمادى الأولى سنة إحدى بتعيين الامين الاقصرأى وبأشر على قاعدته وصار يراجع فيما لا ينهض بالاستقلال به من الفتاوى ونحوها وريما تقوى بتضمن فتاوى الموجودين في بعض الاسجلات عليه بالحكم واقتصر على ققيب واحد حافل ولم يبتكر نائباً بل خص جماعة ممن اختص بهم وقدمهم بالامور المهمة كالوصايا وشبهها وأمعن في

(١) في الأصل « للركوب » (٢) هنا زيادة « مما كان » .

تأمل المكاتب ودقق في المساجحة في أسماء مستحق أوقاف الحرمين لكونه يتولى كتابتهم بنفسه لكنه لم يتهبأ له حسن النظر في الاوقاف المشمولة بنظره مع شدة حرصه على تعاطي معاليم الأنظار بل وما كان باسمه في مرتبات الصدقات ونحوها قبل ذلك حتى كادت أن تخرب وكثر الخوض في جانبها بميها وكذا بنقص بضاعته وكونه انسلخ مما كان فيه قبل الولاية من المذاكرة بالعلم في الجملة بحيث اشتهر بذلك عند الخاص والعام وجاهره بعض رفقاءه بل والسلطان بما لا يحتمله غيره وهو ثابت لا يتزعزع وممسك لا يتسمح حتى أنه لم يتفق لكثير من أدركنائهم مع جلالته في العلم والبذل وسائر الاوصاف ما اتفق له من الهناء بالمنصب مدة من غير محرك الى أن صرفه في صفر سنة خمس وثمانين بسبب شرخته في محله فلم يلبث أن أعيد بعناية الاتابك مع عدم موافقته عرض السلطان ولذا عزله على حين غفلة وذلك بعد مستهل رجب من التي تليها حين التهيئة وأقيم من مجلسه على وجه لا يليق بمثله ثم استقر بالزني زكريا ورام الترسيم عليه لعمل الحساب فكفه المتولى عنه وتآلم كثيرون بانفصاله بعد مزيد اشتغاله سيما مع التزام المتولى بصارة الاوقاف وتسويته بالقطع بين المستحقين مما قرر أنه العدل والاصاف ولزم هذا منزله غير آيس من عوده الى أن مات بعد تعلق مدة في ليلة الاحد ثامن عشرى صفر سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في جمع حافل جداً ثم دفن بحوش صوفية سعيد السعداء وكثر الأسف على فقدته ورأيت في المنام على هيئة حسنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب القمصى^(١) الأصل القاهري الشافعي أخو عبد الرحمن الآتي وهو أصغر اخوته . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وتكسب بالشهادة وجلس لها دهرأ بحانوت قنطرة الموسيقى مديماً للتلاوة على طريقة مرضية وهو ممن حج مع الرجبية . ومات في أوائل جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الشيخ عبد الواحد بن معمر بن عبود الشهاب السخاوي ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة بسخا وقرأها القرآن وتلا به للسمع على إمام جامع القمري بالحلة قاصم . وللثلاث على الشهاب بن جليدة وأقام بالحلة نحو عشر سنين وحفظ هناك كتباً وقرأ على الشهاب

(١) بضم ثم ميم مشددة ثم مهلة نسبة الى منية القمص .

المصرى فى الفقه وعلى ناصر الدين الجندى فى العربية وعلى البهاء بن الواعظ فى القرائض فى آخرين كالشهاب بن الأقطيع، وتحول منها إلى القاهرة واشتغل وكتب عنى جملة من الاملاء وقرأ على الربع الأول فأكثر من البخارى وسمع على النشاوى ثم سافر إلى ان استوطن القاهرة ولازم الزين الابناسى وغيره وقرأ الحديث على العامة وأقرأ الأطفال ثم حج فى سنة ثمان وثمانين موسماً وقرأ على المحوى الحنبلى القاضى والشمس المرائى واتصل بالشهابى بن العينى باقراء أولاده، والغالب عليه سلامة الفطرة، والخير .

(أحمد) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر المحدث الأصيل الزين حفيد السراج الشرحى الزيدى الهيمانى الحنفى أحد أعيان الحنفية . ولد فى سنة إحدى عشرة وثمانمائة ، وقال حمزة الناشرى سنة اثنى عشرة وهو الصحيح كما سمع من لفظه وأنه فى ليلة الجمعة ثانى عشرى رمضان يزيد ومات أبوه وهو حمل فلذا سمي باسمه والمسمى له هو الشيخ أحمد بن أبى بكر الزداد وأبوه وجده ممن أخذ عن شيخنا كما سيأتى فى ترجمتهما ، ولهذا نظم ونثر وتأليف وهو الذى جمع ما وقف عليه من نظم ابن المقرئ فى مجلدين، بل له أيضاً طبقات الخواص الصالحاء من أهل اليمن خاصة ، وسمع اتفاقاً مع أخيه على التنفيس العلوى والتقى القاسى وب نفسه (١) على ابن الجزرى سمع عليه النساءى وابن ماجه ومسند الشافعى والعدة والمحسن كلاهما له واليميرى على أبى الفتح المرائى وكذا سمع على الزين البرشكى (٢) عام وصوله صحبة ابن الجزرى اليمن فى سنة تسع وعشرين الشفا والموطأ والعمدة وتصنيفه طرد المسكافخ عن سند المصافخ ، أخذ عنه بعض الطلبة يزيد فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقال العقيف الناشرى أنه صاحب الفقيه الصالح الشرف أبا القاسم بن أبى بكر العسلى - بضم اوله وثالثه بينهما مهمة ما كنة نسبة إلى قبيلة يقال لها العسالق من اليمن - وحجاوزارافى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وبصحبه انتفع ، وقال حمزة الناشرى انه سمع من سليمان العلوى وابن الحياط وابن الجزرى وغيرهم وتفقه فى مذهبه وكان أديباً شاعراً له مؤلفات منها طبقات الخواص ومختصر صحيح البخارى بوزنه الأحباب فى مجلد كبير يتضمن أشياء كثيرة من أشعار ونوادير وملح وحكايات وفوائد وهو كتاب يشتمل على مائة فائدة وغير ذلك . مات فى يوم السبت طائر أوحادى عشر ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين ونزل الناس فى زيب بموته فى

(١) فى الأصل «تنفمه» . (٢) بكسر الموحدة والمهمة ثم معجمة ساكنة وكاف من تونس .

الرواية درجة رحمه الله انتهى . ومن ترجمه لى أيضاً الكمال موسى الفوالى حسبها كسب إلى به من المين .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الشهاب الرىعى المصرى الشافعى زيل مكة أقام بها يشتغل عند الميرى ثم غيره كالشرف عبد الحق السنباطى ولازمى حين المجاورة الثالثة ثم قدم القاهرة فى سنة ثمان وثمانين رجاء لوفاء دينه وصار يحضر عندى أحياناً وعند الجوجرى وعبد الحق ويكثر التردد للمجد القلعى بحمامها وادلكة ثم سافر منها إلى الطائف فدام به قليلا وكذا أقام بالمدينة يسيراً .

(أحمد) بن أحمد بن عبد الله الزهورى المعجى زيل دمشق كان يزى الفقراء وحصلت له جذبة فصار يهذى فى كلامه ويخلط وتقع له مكاشفات منها أنه لما كان بدمشق وكان الظاهر برفوق حينئذ بها جندياً فرأى فى منامه أنه ابتلع القمر بعد أن رآه صار فى صورة رغيغ خبز فلما أصبح اجتاز بصاحب الترجمة فصاح به يارقوق أكلت الرغيغ فعمظم اعتقاده فيه لذلك فلما ولى السلطنة أحضره وعظمه وصار يشفع عنده فلا يردده ثم أفرط حتى كان يحضر مجلسه العام فيجلس معه على مقعده بل ويسب بحضرة الأمراء وربما يبصق فى وجهه ولا يتأثر لذلك ويدخل على حريمه فلا يحتجبن منه وحفظت عنه كلمات كان يلقيها فيقع الأمر كما كان يقول وكان للناس فيه اعتقاد كبير . مات فى سنة إحدى ، ترجمه شيخنا فى أنبائه وذكره المعين بدون أحمد الثانى وما علمت الصواب فيه وقال : شيخ كان السلطان يعتقد به إلى الغاية بحيث أنه كان يشتمه سفاهاً ويزق على مقعده ويقال أنه بشره بالسلطنة ، وبالجملة كان مغلوب العقل يتكلم تارة بكلام العقلاء وتارة يخلط وأرخه فى يوم الأحد مستهل صفر ودفن فى تربة السلطان بجوار الشيخ طلحة والشيخ أبى بكر البخاوى ، وذكره المقرئ فى عقوده ولكن بدون اسم جده بل اقتصر على أحمد بن أحمد .

(أحمد) بن أحمد بن عثمان شهاب الدين أبو العباس الدمنهورى يعرف بابن كمال . ولد بدمنهور الوحش وقرأ القرآن فى صغره على بعض قرائها وأجاز له وجلس مع الشهود بمصر وصحب قاضى بلده الزين الأنصارى فاختم به وتردد معه وقبله وبعده إلى مكة مراراً وجاور بها عدة سنين وكذا تردد إلى القدس ودمشق واجتمع بكثير من الصالحين وأهل الخير وخدمهم وأحسن لبعضهم كثيراً وعادت عليه بركتهم سامع اكثاره الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

حتى كان يقول انه يصلى عليه فى اليوم واليلة مائة ألف مرة أو نحوها بل كان يسبح الله ويهلله ويمدح فى آخر الليل بمنارة باب العمرة أوقاتاً كثيرة فى سنين متعددة ثم امتنع من ذلك رغماً عن أنه لأمر اقتضاه وربما كان يذكر أحياناً حسنة من الشعر والاذكار كل ذلك مع حدة فى خلقه تفضى به إلى ما لا يحمد. مات بعد أن تزوج عند بيت الزمزمى وولد له عدة أولاد فى ليلة السبت العشرين من المحرم سنة أربع وعشرين ودفن بالمعلاة وقد جاز السبعين ويسير وخلف طفلاً رحمه الله وإيانا . ترجمه التتقى القاسمى فى تاريخ مكة وتبعه ابن فهد فى معجمه وشيخنا فى أنبائه. (أحمد) بن أحمد بن الفخر عثمان الغزولى ويلقب طبيخ . مات فى ليلة الثلاثاء ثانى صفر فى سنة اثنتين وتسعين وكان مثرياً بعدفاقة .

(أحمد) بن أحمد بن عليك البعلى ^(١) ثم المدنى أخو إبراهيم بن أحمد بن غنائم الماضى . ولد فى أواخر سنة أربع وخمسين وسبع مائة وسمع على ابن صديق وأجاز فى استدعاء فيه شيخنا سنة إحدى وعشرين ، وسأنى أحمد بن أحمد بن عليك ولكن ذاك مع كونه بالغين المعجمة المضمومة اسم جده وهذا مع كونه بالمهملة المفتوحة لقب واسم جده غنائم .

(أحمد) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن أيوب بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الملك بن درباس نحر الدين أبو اسحاق المازانى الكردى القاهرى الحنبلى المحدث ويعرف بابن درباس وزاد بعضهم بين ابيه وعلى محمد ، قال شيخنا فى معجمه شاب نبه سمع من بعض شيوخنا وأكثر سى . فلت وكان أحد المنزلين عنده فى طلب الجمالية واشتمل عليه . ومما سمعه عليه النخبة بقراءة الشمنى فى سنة خمس عشرة وكتب من تصانيفه تعليق التعليق وقراءة الكمال أو أكثره انتهى . وتيقظ وجمع أشياء حسنة ، ومن فوائده أنه سئل عن قوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله هل له مفهوم وكان ذلك سبب جمع سبعة أخرى ثم سبعة أخرى كما ذكرت ذلك فى الزكاة عن شرح البخارى وسألتى مرة أخرى عن المسانيد التى يخرجها أصحاب المسانيد فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم من أى الأقسام الثلاثة هى أى إن أصحاب الحديث وغيرهم يصرحون أن السنن تنقسم الى قوله وفعله وتقريره وإذا لم تكن من هذه الأقسام أشكلت على ما أطلقوه من الحصر فى ثلاثة ، وجمع كتاباً فى آل بيت بنى درباس وآخر فى آل ابن العجمى ولم يزل مكباً على الاشتغال والطلب

(١) « البعلى » ساقطة من الأصل ، والتصحيح من ترجمة أخيه .

وكتابة الحديث مع الدين والخير والعبادة إلى أن مات في الحرم سنة سبع عشرة ولم يتكهل ولم يتأهل ، وهو في عقود المقرري باختصار وقد اختصر التبصرة في الوعظ لابن الجوزي بزيادات رحمه الله وعوضه الجنة .

(أحمد) بن أحمد بن علي بن ذكريا الشهاب بن الشيخ شهاب الدين الجديدي - بضم الجيم ثم دال مهمة مفتوحة بعدها تحتانية مشددة مكسورة ثم مهمة نسبة لقرية من قرى منية بدران لكون أصله منها - البصري الشافعي زيل دمياط والآتي أبوه . ولد في مستهل الحرم سنة تسع عشرة وثمانمائة بمنية بدران ونشأ بها حفظ القرآن عند والده والمنهاج والجرومية وبعض ألفية ابن مالك وقدم القاهرة فحضر القاياتي وغيره كالعالم البلقيني في الفقه وكذا أخذ الفقه بالمدينة النبوية حين إقامته بها نحو ثلث سنين حج في سنة سبع وثلاثين عن الجلال الكازروني والعريضة عن الشهاب البجائي والحديث وغيره عن شيخنا وسمع عليه وعلى الزين الزركشي والكازروني والنور المحلى سبط الزبير وطاهر الخجندی وطائفة بالقاهرة والمدينة وقطن دمياط من سنة سبع وخمسين وتصدى فيها للتدريس فانتفع بها جماعة وقصد بالفتاوى من تلك النواحي وعمل على الجرومية شرحاً مطولاً ومختصراً لم يكمل وكذا شرع في مقدمة الحناوي في النحو ولعله أخذ عنه وفي شرح جامع المختصرات وله النصيحة الراجحة لدوى العقول الراجحة وغير ذلك وأنشأ الخطب والرسائل نظماً ونثراً وفي ذلك ما يوصف بالجودة، وولى مشيخة المعينة المستجدة بدمياط وكان فاضلاً مشاركاً ذكياً قادراً على التعبير عن مراده متين الكتابة متودداً كريماً كثير المكوث والاحتمال قليل التشكى وهو ممن كتب في كائنة ابن الفارض ولم يكن يعتمد فيما يقع له من الحديث غيرى ومدحني نظماً ونثراً . مات بدمياط في حادى عشر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن بهاء الدين أحمد بن علي بن محمد بن سليمان الأنصارى التتائي الأصل الآتي أبوه . مات في يوم الأربعاء ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ثمان وستين بمكة ، أرخه ابن فهد وكأنه ولد بعد أبيه فسمى باسمه .

(أحمد) بن أحمد بن علي الدمياطى على إمام قاعة السلاح المنسوبة للشيخ عبد الرحمن العجوى ، سمع منى في الاملاء .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن حسين الزفتاوى الأصل المقسى الآتي أبوه وعمه عبد القادر . قرأ على في التقريب للنووى وسمع على غير ذلك .

(أحمد) بن أحمد بن عمر بن غنام الشهاب البرنكيمي^(١) ثم الزنكلوني ثم القاهري الأزهرى الشافعى أخو الشرف موسى الآتى ، ولد فى سنة خمس وعشرين وثمانمائة تقريباً ببرنكيم من أعمال الشرقية ونقله أبوه وهو فى المهد الى زنكلون ثم وهو طفل الى القاهرة فقرأ القرآن عند الفقيه حسن العالمى وتلاه لآبى عمرو على ابن عباس بمكة حين حج فى سنة تسع وأربعين ثم للسبع على عمر النجار بها أيضاً فى سنة تسع وستين وحفظ العمدة والمنهاج وقطعاً من الكتب الأربعة جمع الجوامع وألفية الحديث والنحو والشاطبية وعرض على جماعة كالحب بن نصر الله والقائى وشيخنا وأخذ عنه فى شرح النخبة والألفية وسمع عليه جملة وتفقه بمكة حين حج بأبى الفتح المرائى وسمع عليه البخارى وغيره وكذا سمع على التتقى بن فهد وفى القاهرة بالسيد النسابة والشرف المناوى وعنه أخذ أصول الفقه أيضاً ولازمه بل حضر فى دروس القائى وابن البلقينى والعلاء القلقشندى وابن الهمام وأخذ النحو عن الحناوى والابدى وأصول الفقه أيضاً مع المنطق وغيره عن التتقى وقرأ على الجوجرى المختصر وتوضيح ابن هشام وسمع عليه شرح العقائد ثلاثتها بمكة وأخذ الفرائض عن أبى الجود والبوتيجى والشهاب السجنى وسمع الحديث على بعض من ذكر وغيرهم ، ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية مع مجلس قبله ، وتميز وشارك فى كثير من الفضائل وأقرأ فى بيت البلقينى وقتاً واستقر فى مشيخة الجبعاية ببولاق وغيرها بعد أخيه ودرس هناك مع سكون وخير وتفتح .

(أحمد) بن أحمد بن غلبك - بضم المعجمة وإسكان اللام وفتح الموحدة وآخره كاف - ابن عبد الله شهاب الدين بن الأمير شهاب الدين الجندى الحلبى أحد أجنادهما المعتبرين . ولديها فى أواخر سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ونحط بعضهم تسع وخمسين وأظنه غلطاً ، وكان والده ممن تولى الحجوية والاستادارية وغيرها بحلب فنشأ هذا وسمع على ابن صديق فى البخارى وولى نظر جامع الطنبغا وأثنى عليه البرهان الحلبى بالمحافظة على وظائف العبادة وحسن السيرة والخلق فى فنه أخذ عنه بعض الطلبة ، ومات فى حدود سنة خمسين ظناً .

(أحمد) بن أحمد بن غنائم البعلى المدنى . مضى فيمن جده علبك .

(أحمد) شاه بن أحمد شاه بن فند وكاش المظفر شهاب الدين ملك بنجالة

(١) بموحدة ثم راء مفتوحتين بعدهما تون ثم كاف ، تليها تحتانية ثم ميم ، من أعمال الشرقية .

وجدته بخطى في مئة تسع وثلاثين من حاشية الانباء، وقد مضى أحمد بن أحمد ابن حسن بن بهز صاحب كبرجة فيحررأمرها .

(أحمد) بن أحمد بن أبي المين محمد بن أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكي وأمه زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجلال محمد بن المحب الطبرى . سمع من الزين المرائى في سنة أربع عشرة وثمانئة وأجاز له قبل ذلك في سنة خمس وما بعدها جده والزين العراقى والميشى وآخرون . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن عبد الله ابن جعفر بن زيد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد المدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن اسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين على بن الحسين ابن على بن أبى طالب العزأبو جعفر بن الشهاب أبى العباس بن أبى المجد الحسينى ثم الاسحاق الحلبى الشافعى تقيب الاشراف وابن تقيهم وابن أخى تقيهم ووالد تقيهم وسبط الامام الجلال أبى اسحاق إبراهيم بن الشهاب محمود الكاتب . ولد في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها لحفظ القرآن واشتغل كثيراً في النحو وغيره على شيوخ وقته كأبى عبد الله المغربى الضرر وسمع على جده لأمه والقاضى ناصر الدين بن المديم وغيرهما واستجاز له جده لأمه الوادياشى وأبا حيان والميدوى وأحمد بن كشفدى وآخرين من دمشق ومصر وغيرهما، وحدث سمع منه البرهان الحلبى وابن خطيب الناصرية وآخرون منهم البهاء بن المصرى وقرأت عليه الاستيعاب بسامعه له منه بإجازته من الوادياشى ، وروى عنه شيخنا بالإجازة وخرج عنه في بعض تخاريجهم وكان أوجد وقته زهداً وورعاً وصيانة وعفة وجمال صورة ذا وقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت حسن لا يشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتفاء لآثار السلف متمسكا بالسنة استقر في التقاية بعد والده وكذا ولى مشيخة خانقاه ابن المديم مدة ثم امتنع من مباشرتها وانفرد برياسة حلب حتى كان قضائها وأكبرها يترددون إليه ولا يردون له كلمة، كل ذلك مع مشاركة جيدة في الفضل ويد في العربية ونظم جيد وثر رائق وحسن محاضرة في أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث، وهو من حسنات الدهر، ومن نظمه مما أنشدناه البهاء بن المصرى عنه :

يارسول الله كنلى شافعاً في يوم عرضى فأولوا الأرحام نصفاً بعضهم أولى ببعض
وقوله : وقد ورد بين زمزم والناس يتراهمون عليها :

وذى ضغن تفاخر إذ وردنا لزوم لا بجد بل بجد
 فقلت تنح ويح أليك عنها فان الماء ماء أبي وجدى
 وقوله : ياسائلى عن عتدى وأرومتى البيت محتدنا القديم وزمزم
 والحجر والحجر الذى أبدا يرى . هذا يشير له وهذا يلثم
 فى آيات . قال البرهان الحلبي نشأ نشأة حسنة لا يعرف له لعب واستمر على ذلك
 إلى أن مات ملازماً للخير محافظاً على الصلاة فى أول وقتها مع الطهارة فى البدن
 والثوب واللمان والعرض قال لى أنا أقدم مصالح الناس على مصلحتى قال وكان
 أديباً بليغاً كاملاً ذا سمع وهيبة وحشمة مفرطة لم أر بحلب أكثر أدباً ولا احشم
 منه لا من الاشراف ولا من غيرهم مع الذكاء وحسن الخلق وحسن الخط والفهم
 الحسن . مات بعد كائنة التتار بحلب فى شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين وكان
 قد تحول إليها فى السكائنة وبينها وبين حلب مرحلتان إلى جهة القرات ثم نقل
 إلى حلب فدفن بمشهد الحسين ظاهرها بسفح جبل جوشن عند أقاربه وأجداده
 رحمه الله وإيانا، ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً وتبعه شيخنا فى أنبائه ومعجمه
 باختصار وليس عنده فيه فى نسبه بعد على الثانى مجد ولا ابراهيم قال وجده مجد
 والد جعفر يعنى الممدوح أول من ولى نقابة الطالبيين بحلب فى أيام سيف الدولة
 وأما فى الانباء فساقه كما تقدم وهو فى عقود المقرزى .

(أحمد) بن أحمد بن مجد بن الزين أحمد بن الجمال مجد بن الحب أحمد بن عبد الله
 أبو الطاهر الطبرى المسكى وأمه عائشة ابنة سعيد النويرى . ولد تقريباً سنة
 سبع وثمانمائة وأحضر فى الرابعة على أبيه والجمال بن ظهيرة وآخرين وأجاز له أبو
 عبد الله الواوغي وابن سلامة وغيرهما . مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين بمكة .
 (أحمد) بن أحمد بن مجد بن أحمد بن مجد سبط الجاى . يأتى بدون أحمد بن مجد الثانى .
 (أحمد) بن أحمد بن مجد بن سليمان شهاب الدين بن الشيخ أبى العباس القاهرى
 المقسى ويعرف بابن الزاهد الماضى ولده والآلى أبود . ولد تقريباً سنة عشر وثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ يتيماً قرأ القرآن وتزوج ابنة الشهاب الحسينى واستولها وحج
 مع أحد مريدى والده أبى عبد الله الغمرى وقام بخدمة جامع والده بالمقس آتم
 قيام مع استعماله أوراد أبيه وتلاوته لمات بسرحى مات فى يوم الاثنين رابع
 عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بعد الظهر فى جامع أبيه ودفن
 بجوار ضريحه وكان صالحاً رحمه الله وتقمنا بركاته .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير الشهاب الرملي ثم الدمشقي الشافعي المقرئ الشاعر امام مقصورة جامع بني أمية بدمشق وأحد من لم على البقاعي وهو هناك . ولد في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالرملة ونشأ بها ثم تحول الى دمشق وحفظ المنهاج وألفية النحو والحديث والشاطبيتين والدرة في القراءات الثلاث لابن الجزري وعرض على جماعة وأخذ القراءات عن أبي زرعة المقدسي وابن عمران وخطاب وعمر الطيبي والزين الهيثمي وجعفر بالقاهرة ودمشق وغيرها وتتميز فيها وولى مشيخة الاقراء بجامع بني أمية ودار الحديث الاشرفية تلقاها عن خليل اللدى وبترية الاشرفية بعد خطاب وبترية أم الصالح بعد البقاعي وكان لازمه حين اقامته بدمشق حتى اخذ عنه في ألفية الحديث وغيرها بل كتب من مناسباته قطعة وسمعا وعادى أكثر أهل بلده أو الكثير منهم بسبب ذلك وكذا لازم خطابا في الفقه والعربية والعروض وغيرها قراءة وسمعا والشمس ابن حامد الداعية في الفقه وأطراف فيه والنجم بن قاضي عجولون في آخرين كالعبادي والبكري بالقاهرة واخذ المختصر قراءة والمطول سباطغير ملا زادة السمرقندي وكذا اخذ عنه العقائد وبعض شراح للواقف ، وتكرر قدومه للقاهرة وقصدني في بعض قدماته فأخذني كراسة كتبتها في الميزان وغير ذلك واستفتاني في حادثة وتقل لي عن البقاعي انه لم يرسل من الشام في واقعة الاويحض المرسل اليه على استفتائي فيها حتى واقعة الغزالي وذكر كلاما كثيرا في نحو هذا المعنى وأنشدني قصيدة من نظمه امتدح بها الخيضرى وكان نائبه في امامة مقصورة الجامع الاموى ثم ناب في القضاء، وبالجملة فهو خفيف مع فضيلة . مات

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب بن درباس . مضى بدون محمد بن نسبه .
(أحمد) بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي شهاب الدين بن المعلم شمس الدين الطولوني كبير المهندسين ، قال المقرئ في عقوده : كان أبوه وجده مهندسين واليهما تقدمه الحجارين والبنائين بديار مصر وعليهما المعول في الممارر السلطانية ، وتقدم أبوه بخصوصه في الأيام الظاهرية برقوق جدا بحيث تزوج السلطان ابنته وتزيا أخوها صاحب الترجمة بزي الاتراك وحظي عند الظاهر أيضا وتزوج بابنته بعد أن طلق أخته عمتها وتزوجها أمير اخور تودوز الحافظي وعمله أحد أمراء العشرات الخاصة إلى أن مات في ليلة الخميس خامس عشر رجب سنة إحدى ودفن بترتيبهم من القرافة وكانت جنازته حافلة

ويقال إنه جد لأحمد وقد خلط شيخنا ترجمته بترجمة أبيه فإنه قال في انبائه مانصه: كان عارفاً بصناعته تقدم فيها قديماً مع حسن الشكالة وطول القامة والمزلة المرتفعة عند الظاهر برقوق بحيث قرره من الخاصكية ولبس لذلك زى الجند ثم امرأة عشرة وتزوج ابنته وكانت له ابنة أخرى تحت ناظر الجيش الجبال القيصري ثم أن الظاهر طلق ابنته وتزوجها نوروز بأمره وتزوج هو أختها . ومات في رجب سنة إحدى، وقد أعاده شيخنا على الصواب في التي بعدها بدون تسمية أبيه بل قال أحمد بن محمد وباختصار فقال الطولوني المهندس كان كبير الصناعات في العمارين بناء ونجار وحجار ونحوم ويقال له المعلم وكان من أعيان القاهرة حتى تزوج الظاهر ابنته فعظم قدره وحج بسبب عمارة المسجد الحرام فأتى راجعاً بين مرو عسفان يعني في يوم الجمعة طائر صفر وطاقه فدفع بالمعلاة كما قاله القاضي في مكة وترجمه بالمعلم شهاب الدين المصري تردد إلى مكة للهندسة على العمارة بالحرم الشريف وغيره من المآثر بمكة غير مرة آخرها سنة إحدى مع الأمير بيشق الظاهري وتوجه منها بعد الفراغ من العمارة في أوائل صفر سنة اثنتين فأدركه الاجل بمسفان في يوم الجمعة طائر صفر فحمل إلى مكة ودفن بالمعلاة وكان الظاهر صاحب مصر صاهره على ابنته وتال بذلك وجاهة، وقال المقرئ: أحمد بن محمد الشهاب الطيلوني تمكن في الدولة وتزوج السلطان بابنته وصار ابنه الأمير شهاب الدين أحمد من جملة الأمراء، وتوفي بمسفان يوم الجمعة طائر صفر سنة اثنتين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن عيسى الشهاب البرنسي المغربي القاضي المالكي ويعرف بزروق - بفتح المعجمة ثم مهمل مشددة بعدها واو ثم قاف - ولد في يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة ومات أبواه قبل تمام أسبوعه فنشأ يتيم وحفظ القرآن وكتباً وأخذ عن محمد بن القاسم أحمد الغوري وارتحل إلى الديار المصرية فحج وجاور بالمدينة وأقام بالقاهرة نحو سنة مديماً للاشتغال عند الجوجري وغيره في العربية والاصول وغيرها وقرأ على بلوغ المرام وبحث على الاصطلاح بقراءته ولازم في أشياء وأفادني جماعة من أهل بلاده والغالب عليه التصوف والميل فيما يقال إلى ابن عربي ونحوه، وقد تجرد وساح وورد القاهرة أيضاً بعيد الثمانين ثم تكرر دخوله إليها ولقيني بمكة في سنة أربع وتمعين وصار له أتباع ومحبون وكتب على حكم ابن عطاء الله وعلى القرطبية

في الفقه وعمل فصول العلمى أرجوزه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف بن سالم ابن دليم القرشي الزيري البصري المكي الآتي ابن أخيه أحمد بن يوسف ويعرف بالشهاب دليم - بضم الدال المهملة ثم لام وآخره ميم صغر - أكثر من النظم ومدح النبي ﷺ بقصائد وكتب عنه صاحبنا ابن فهد قوله :

الاليت شعري هل أرى لى عودة إلى المصطفى فهو البشير محمد

أقبل منواه وألثم تربه واشكر ربى عند ذاك واحد

وقد لقيته وسمعت بعض نظمته . ومات وأنا بمكة بها في ليلة الثلاثاء خامس عشر ذى القعدة سنة ست وخمسين وصلى عليه بعد الصبح ودفن بالمعلاة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد بن هلال الشهاب الأزدي الشنوى المزى الشافعى . ولد في ليلة مستهل رجب سنة خمس وسبعين وسبعمائة ويقال انه سمع على ابن أمية ولكن لم تقف على ما نعتمده في ذلك نعم سمع بمكة على جماعة منهم الزين المراغى وأجاز في استدعاء دمشق باسم ابنى مؤرخ بمئة ست وخمسين . ومات في سنة ثمان وخمسين وليس أحمد بن هلال الحلبي الآتي بالدهداف أبوه من المائة الثامنة .

(أحمد) بن أحمد بن محمد الشهاب أبو عبد الله القادري الديسلى^(١) الأزهرى المالكي المقرئ حفظ القرآن وشيئا من الرسالة واشتغل يسيرا وحضر عند الزين عبادة وطاهر وأبى الجود وغيرهم ولازمى في أشياء سمعها وتعالى القراءة في الجوق ثم رياسته وتكسب بذلك وحصل منه ثروته^(٢) ثم انقطع بعد ان حج وجاور قليلا واطنه بمن سمع على شيخنا وقد كف . ومات في سنة ثمان وتسعين بالقاهرة عفا الله عنه ورحمه .

(أحمد) بن أحمد بن محمد المناوى ونسبه لمنية أبى عبد الله بالشرقية الشافعى ويعرف بأبن المؤدب صاحب الزين الحافى وناصر الدين الطنباوى وزوج الطنباوى ابنه بابنته، وكان صالحا جلس لتعليم الابناء ببلده . ومات في آخر سنة ست وخمسين أو أول التي تليها وممن قرأ عنده نور الدين السروى .

(أحمد) بن أحمد بن محمد شهاب الدين الطولونى كبير المهندسين . مضى قريبا فيمن جده محمد بن علي بن عبد الله بن علي .

(١) بكسر اوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين او صاد ثم طاء مبهلات .

(٢) في الاصل « شردمة » .

(أحمد) بن أحمد بن محمود بن موسى الشهاب المقدسي ثم الدمشقي الحنفي المقرئ والد إبراهيم وعبد الرحمن اليماني وعبد المذكورين في محالهم ، ويعرف بالعجمي وفي الشام بالمقدسي . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقدس ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن تسع والتدويرى وقرأ القرآن على جماعة منهم العلماء ابن اللث ومهر فيها وتصدى لأقربائها فاستفيع به أولاده وغيرهم وهو ممن أخذ أيضا عن ابن الهائم والعماد بن شرف وآخرين وتحول إلى الشام في سنة خمس وعشرين باستدعاء محمد بن منجك له لأقراء بنيه فقطنها وتكسب بكتابة المصاحف وكان متقنا فيها مقصودا من الآفاق بسببها وحج غير مرة وجاور . مات بدمشق في ذي الحجة سنة خمس وستين ، أفاده لي ولده الهامي ثم عبد الرزاق زيادات .

(أحمد) بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن طرخان الشهاب أبو العباس ابن الشهاب بن الضياء الآتي أبوه وهو بكنيته أشهر . تكسب بالشهادة كسلفه ثم استنابه العز الكنانى في العقود والفسوخ ثم في القضاء . ومات في ربيع الأول سنة سبع وستين وأظنه جاز السبعين أوزاحمها .

(أحمد) بن أحمد بن محمد شهاب الدين الحنفي سبط الجبلى اليوسنى صاحب المدرسة الجليلة بسوق العز وناظرها امه فرج بن قرنطاي بن الجبلى . ولد في رجب سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة وقرأ . وسمع منى فى الامالى وغيرها وقرأ على بعض المسندين وأثبت له ولم يحسن تصرفه ورأيت بخطى في محل آخر تكرير أحمد بن محمد في نسبه فيحدر .

(أحمد) بن أحمد بن يلبغا ويعرف بابن المرزعة . مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن أحمد بن عليبة ابن عم البندر وعبد القادر ممن كان في خدمتهما حتى ماتا ووسم عليه ثم أودع المقشرة .

(أحمد) بن أحمد شهاب الدين الكنانى الشافعى ثم القاهري الشافعى أحد الفضلاء ممن صحب الولوى بن تقي الدين البلقينى ولازمه واختص به وحضر دروسه ونزل بواسطته فى بعض الجهات بل ناب عنه فى خطابة الحجازية والميعاد بها وأجاد فى تأديتها وجلس قليلا ببعض الحوائث للشهادة ، وكان مديعا للدين مستكثرا من تحصيل الكتب بخطه مشاركا فى القنون وراغبيا فى المباحة والمناظرة ، وقد أخذ بالقاهرة عن الشهاب الابدى فى المنطق

والزین البوتیجی فی الحساب وغیره والزین زکریا فی الفرائض والحساب وغیرهما ولم یکن یقدم علیہ من شیوخہ غیرہ والبدر أبی السعادات البتینی والبقاعی فی آخرین وشرع فی اختصار شرح البخاری لشیخنا فکتب منه جملة ورعاً أقرأ وكان هم أن یتحنبل فأسمعه العز قاضی الحنابلة ما یکره لظنه فیہ قصد مزاحته فی الوظائف وغیرها لشدة فقره وعدم رواجه بین کثیر من أهل مذهبه ممن کان البقاعی حین ترددہ الیه یقرر عنده انه أمثل منهم ومحضه علی منازعتهم فکف ، ولم یزل علی طریقته حتی مات فی الحرم سنة اثنتین وستین عن قریب الثلاثین ودفن بقرية جوشن رحمه الله وإیانا .

(أحمد) بن أحمد شهاب الدین بن العلامة شهاب الدین الصعیدی القدسی الحنفی ویلقب بالسودانی . کان أبوه من الصعید فقدم القدس وتکسب بالشهادة مع الفضل وولد له هذا وغیره وصار صاحب الترجمة شیخ المقداسة ومعید المعظمية . ومات سنة اثنتین .
(أحمد) بن أحمد الحنبلی بن الضیاء ، مضی فیمن اسم جده أحمد بن موسى بن ابراهیم .
(أحمد) بن أحمد الزهوری . فیمن جده عبد الله .

(أحمد) بن أحمد العمری - نسبة لدوی عمر - أحد القواد . مات فی يوم السبت تاسع عشری ربيع الآخر سنة خمس وأربعین بالغد خارج مکة من صوب الیمین ودفن به ، أرخه ابن فهد .

(أحمد) ابن ابی أحمد بن الشنبل - بضم المعجمة وسكون النون بعدهما وحدة مضمومة ثم لام وهو مکیال القمیح بحمص - أبو العباس الحمصی . اشتغل ببلده ومهر وبرع وولی قضاءها وقدم القاهرة مراراً ونزل فی خاتقاه سعید السعداء ثم سعی فی قضاء دمشق فوُلِیَ فی آخر سنة ست وثمانائة ثم عزل عن قریب ، وكان فیها فی الفقه مع طیش فیہ . قاله شیخنا فی انبأه وكذا ذكره فی معجمه وقال ولی قضاء حمص وله نباهة فی الفقه وسعی فی قضاء دمشق بالمال فقوض إلیه فی آخر سنة ست ثم عزل بعد أشهر ثم ناب بعد عن الاخنائی . ومات بها سنة ست عشرة والظاهر أنه کان شافعیاً وقد رأیت الخیضری ذکره فی الشافعية .

(أحمد) بن ابی أحمد شهاب الدین الصفدی الشامی نزیل القاهرة ، کان قد ختم فی التوفیق مدة عند المؤید شیخ حین کان نائباً ثم قدم معه القاهرة وظن انه یلی كتابة السر فاختص القاضی ناصر الدین بن البارزی بالسلطان وکلف یکره الصفدی لطرش فیہ فأراد الاحسان الیه وجبر خاطره فقرره فی نظر

المرستان والاحباس فباشرهما حتى مات في ربيع الأول سنة تسع عشرة ولم يكن محموداً واستقر جوضه في المرستان التقى الكرمانى وفى الاحباس البدر العيى، قاله شيخنا فى أنبائه .

(أحمد) بن أبى أحمد شهاب الدين المروى المالكي . يأتى فى ابن محمد بن عبد الله .
(أحمد) بن أبى أحمد الحلبي المقرئ اعنى بالقرآت وكان يقرئ بمسجد بجاور الشاذلي بمدة ثم تحول من حلب إلى القدس قبل الواقعة العظمى ثم انتقل إلى دمشق فأقام بها ثم إلى طرابلس فتأهل بها واستمر إلى أن مات فى شوال سنة سبع عشرة ، اثنى العلاء بن خطيب الناصرية فى ذيله على خيرمه ودينه . قاله شيخنا فى الانباء .

(أحمد) بن أبى أحمد الزاهد . فى ابن محمد بن سليمان .

(أحمد) بن أرسلان بن عباد السفطى . يأتى فى ابن عباد .

(أحمد) بن أرسلان الرملى . هو ابن الحسين بن الحسن بن على . يأتى .

(أحمد) بن أرغون شاه الأشرفى شعبان بن قلاوون . كان أبوه أحد المتقدمين فى زمن الأشرف المشار اليه خصيصاً عنده بل قيل انه كان أتابكة فسافر معه للحج فلما كبوا عليه كان ممن رجع معه فقتل فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وابنه هذا حمل فوضعت أمه بعد أربعين يوماً ، وترقى حتى صار أحد العشرات وأضيف اليه نظر الأوقاف ، ومات سنة ثلاث وثلاثين عن نحو السبعين بعد أن أنجب خليلاً وفاطمة الآتى ذكرهما ودفن بترية أبيه بالصحراء .

(أحمد) بن اسحاق بن طاصم بن محمد بن عبد الله الجلال بن النظام بن المجيد ابن السعد الاصبهانى الخانكي شيخ خانكتها الحنفى ويعرف بالشيخ أصلم - ويخط العيى اسلام - ولد فى حدود الستين وسبعمائة ونشأ بالقاهرة وتفق به بآيه وغيره وولى مشيخة خانقاه سرايوس كأبيه خدمت سيرته فيها إلى الغاية ، وكان جميلاً فصيحاً بهياً مهاباً له فضل وافضل ومكارم اختص بالظاهر برقوق وقتاً ثم تغير عليه وصرفه عن المشيخة المشار اليها بعد موته فأقام بها حتى مات فى خامس عشرى ربيع الآخر أو الأول سنة اثنتين ورام أهل الخانقاه رجم نعشه ليغضبهم له فنعموا واستقر بعده فى المشيخة ابنيا شيخ الخانقاه القوصونية ، قال العيى وكان خالياً عن سائر العلوم ينسب الى علم الحرف وليس بصحيح انما كان يجمع من أموال الخانقاه ويطلع الناس من غير استحقاق ويحتمل فى مجله الأراذل

وأصحاب الملاهي والمغاني ، وذكر المقرئ في عقوده أنه لم ير في شيوخ الخوفاك من يدانيه في حشمته ورياسته ومروءته وتحمُّله وإفضاله عن الله عنه . وأبوه من المائة قبلها . (أحمد) بن أسد بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب أبو العباس بن أسد الدين أبي القوة الأميوطي الأصل السكندري المولد القاهري الشافعي المقرئ والد أبي الفضل عبد الآتي ويعرف بابن أسد . ولد في سنة ثمان وثمانمائة بالاسكندرية انتقل منها وهو مريض صحبة أبيه إلى القاهرة فمُطِنها وحفظ القرآن عند الشمس النحريري السعودي والعمدة والشاطبيتين والدماثة في القراءة الثلاثة للجعبري والطيبة لابن الجزري والنخبة لشيخنا والالتيتين والمنهاجين والخزرجية في العروض والمقنع في الجبر والمقابلة لابن الهائم ، وغير ذلك وعرض على خلق منهم الجلال البلقيني والولي العراقي وأخذ الفقه والعلوم عن شيوخ ذلك العصر وهم جرافق المنهاج على البرهان البيجوري والشمس البوصيري وحضر دروسهما مع دروس المجدي والشمس البرماويين بل قرأ عليه في شرح الألفية وقال إن معظم انتفاعه في الفقه بالبيجوري وكذا تفقه بالطنطداني وأخذ عنه في شرحه لجامع المختصرات وبعض ما كتبه على الجمعية والألفية وسمع في الحاوي الصغير على العللاء البخاري ثم تفقه بالبرهان الابناسمي الصغير وقرأ عليه في العلوم الأدبية وغيرها وكذا حضر عند الشرف السبكي دروسه في الفقه وقرأ عليه في المنهاج أيضاً وتفقه أيضاً بالقائاتي وقرأ على الوثائي في المنهاج أو كله وحضر عنده ما قرأه من الروضة وكذا أخذ عن البدر النسابة وقرأ عليه شرح العقائد وغيره من تصانيفه ومن كتب الحديث البخاري وغيره وسمع عليه النسائي وأشياء وتفقه بابن خضر وبالمعلم البلقيني والعللاء القلقشندي والمناوي وقرأ عليه في المنهاج وبالبوتيجي والمحلي وسمع عليه شروحه للمنهاج والورقات وجمع الجوامع والبردة وغيرها وقرأ على شيخنا المعجالة وأذن له مع جماعة ممن تقدم كابن البلقيني في الافتاء والتدريس وكان سمع قديماً عند الجلال البلقيني مجالس في الفقه والتفسير وعند الولي العراقي في الفقه وسمع عليه في ابن ماجه وبعضاً من أماليه وسمع عند البساطي دروساً في التفسير وغيره وعند السراج قاري الهداية في تفسير البغوي وعند الشمس بن الديري وآخرين منهم ابن الحلواني شارح تصريف العزى وقرأ منهاج الأصول على الشمس الشطنوفي وفي شرحه للعبري على الشرواني وهذا أخذ الأصول أيضاً عن القائاتي وابن الهمام والمحلي وطائفة وأصول الدين عن النظام الصيرامي أخذ عنه قطعة من شرح المواقف والشرواني

أخذ عنه شرح العقائد والعربية عن الشهاب الصنهاجى سمع عليه الحاجة
والشمسين الشطنوفى والبرماوى والزين عبادة قرأ عليه ابن المصنف والتوضيح
والشهاب بن هشام صاحب حاشية التوضيح وغيرها والنور القمى قرأ عليها
ابن المصنف والحنائى قرأ عليه مقدمته وغيرها ولازمه به انتفع وابن المجد أخذ
عنه الشذور وشرحه وأبى القسم النورى قرأ عليه الرضى والقائى والراعى
والابدى وأخذ المغنى وحاشيته المصرية والهندية للدمامى عن العضد الصيرامى
والحاشية الشمنية عن مؤلفها التتى والعربية أيضاً مع فصيح ثعلب بحثاً عن العز
عبد السلام البغدادى وعنه أخذ المنطق أيضاً والعربية مع علوم الأدب عن
الاناسى وشرح الشواهد وغيره من تصانيف العينى عنه والمعانى والبيان عن
الشمى والمضدى الصيرامى بل أخذ عنه وعن الكافىاجى كثيراً من العلوم
العقلية مع أشياء من تصانيف ثانيهما والعروض عن النواحى قرأ عليه شرح
الخرزجى للسيد ولابن الدمامى عن مؤلفه بل قرأ عليه البديعية وغيرها من
كتب الأدب ولازمه وانتفع به فى ذلك والشهاين الابشيطى أخذ عنه شرحه
للخرزجى والخواص وعنها وعن أبى الجود والبوتيجى أخذ القرائض وهى
والحساب والميلقات عن ابن المجدى مع جملة من تصانيفه ومن ذلك شرحه للجمبرية
والتصوف عن الشيخ مدين والخط تجويداً عن الزين بن الصائغ ولقراآت
عن الشهاب بن هائم قرأ عليه السبع مع الشاطبية وأصلها والعنوان والرائية
وانتفع به وكذا تلا للسبع على الشهاب احمد بن على بن موسى الضرير امام
جامع ابن شرف الدين والبرهان السكركى والنور على بن آدم البوصيرى مع
الشاطبيتين وغيرها عليه ولقى الزين بن عياش بمكة فى السنة التى ارتحل فيها مع
ابن الجزرى فتلا عليه بمضا وقرأ على الشمس الغفصى لست الزائدة على السبع
بما فى المصطلح والثمان مع الشاطبية وأصلها والعنوان على الزرأتى فى آخرين
أجلهم ابن الجزرى وسافر معه فى سنة سبع وعشرين إلى مكة وكان يقرأ عليه
فى المناهل وغيرها حتى أكل عليه يوم الصعود للمسجد الحرام وأذن له وسمع
عليه ثلاثيات أحمد بمقبة ايلة وكثيراً من المسند الحنبلى وأحاديث من عشارياته
ومللاته ^(١) وغيرها بغيرها وأخذ عنه ولده الشهاب شرحه لطيبة ولده وغيره
وتلا عليه شيخنا السبع الى (المفلحون) وممعت ذلك حينئذ بقراءته ولازم شيخنا

في الحديث ملازمة تامة حتى سمع عليه أكثر ما قرئ عنده من مروياته وتأليفه وحضر مجالسه في التفسير وشبهه وكتب عنه قطعة من فتح الباري وأشياء من تصانيفه ووصفه بالشيخ الإمام العلامة البحر القهامة إمام الاقراء وغير الفقهاء وفارس العربية والقائم بالقواعد الاصولية شرف العلماء أو حد الفضلاء مفتي المسلمين اقصى القضاة قال وأذنت له أن يدرس في الفقه والعربية وغيرها مما حصله بمجد واجتهاد وسأوى به كثيراً ممن أكثر التطواف في البلاد الى ان قال وقد أكثر حضور مجالسي في الاملاء ودروس الحديث والفقه وما زال يبدي في جميع ذلك العوائد ويعيد فاستحق ان يدرج في سلك من يدرس ويفيد والله يمتع بحبائه. وكذا سمع على غير واحد من شيوخ بلدنا والقادمين اليها سوى من تقدم فمن سمع عليه كما اخبر الشمس الشامي والعلاء بن المغلبي والمحب بن نصر الله والزين الزركشي الحنبليون والعلاء بن بردس والزين بن الطحان والشهاب بن ناظر الصاحبة والشرف يونس الواحي والمقرئزي وابن عماد وغيرهم بل قرأ على الكلوتاني أشياء وسمع بقراءته على رقيه التغلبية وغيرها وأجاز له الشموس الحنفي وابن المصري وابن قاسم السيوطي والبلالي والامشاطي والتتوي بن حجة وشعبان الآثاري^(١) وآخرون وتكسب في أول أمره بتعليم الاطفال ورزق فيها حظاً وقبولاً ونبت من عنده جماعة وكذا تكسب بالشهادة وأم بجامع الحاكم زماناً وقرأ فيه الصحيح والترغيب وغيرها على العامة ثم ترك ذلك حين استقراره في الامامة بالريفة الاستاذارية أول ما فتحت بعناية شيخنا له في ذلك وانتقل فسكنها وناب في القضاء عن السفطي فن بعده وانتدب للقضاء وتهاك فيه وصرح شيخنا بأنه لو علم منه ومن غيره ممن أنكر السفطي ولا ينتهم القبول لبادر لعمله ، ويرع في الشروط وربما تدرب فيها بحجارة النجم بن النبيه^(٢) كل ذلك مع صرف المهمة في العلم والمداومة على المطالعة والمقابلة ونحوهما حتى تقدم في الفنون مع توفقه فهماً وحافظة لكن كثرة العمل قد مته وولى تدريس القراءات بالبرقوقية برغبة شيخه المفصى له عنه وبالمؤيدة برغبة البقاعي له حين كاثنته الفظيعة مع صاحبه أبي العباس الواعظ والتصدير فيها بالسابقة برغبة الجمال بن القلقشندي وقراءة الحديث

(١) في الاصل مغفلة من النقط ، وهي نسبة إلى خدمة الآثار النبوية لأنه

أقام بمكانها مدة - كما نص عليه المؤلف في ترجمته . (٢) في الاصل « التنبيه » . والتصويب من الغضوء في غير هذا الموضع .

بالقلعة حين استقر الاسيوطي في القضاء بمنابة الدوادار يشبك الفقيه فانه كان ممن يتردد اليه ليقر الامير عليه وكذا صاحب الاميراز بك الظاهري وأم عنده نيابة عن امامه وقتا، ويقال انه كان يترك القنوت في الصبح والجهر بالبسملة على مذهب الحنفية، وحج مرارا منها في سنة ست وخمسين ولقيته بمكة ثم براغ فقرأت عليه بها حديثا وتلوت عليه قبل ذلك وأنا بكتبه لابى عمرو وابن كثير وغيرهما وحفظت عنده أكثر كتبي وتدربت به في المطالعة والقراءة وسمعت عليه دروسا كثيرة في الفقه والعربية وغيرها وكان لكثرة أدبه يقول فرع فاق أصله، ويكثر من التردد إلى ومن المراجعة في كثير من الرجال والاسانيد وغير ذلك بلفظه وخطه وسمع مني كثيرا من الاجوبة الحديثية وكتب بخطه بعضها بل استكتب من تصانيفي القول البديع وشرع في مقابلته معي بقراءته وبلغه في حال توعكي تمنى بعضهم موتى فقال والله إن جئني بهذا المتمنى حكمت فيه بكذا فهذا رجل لا يكرهه إلا مبتدع غير راغب في السنة فجراه الله خيرا وقد أقر الطلبة في الفقه والاصلين والعربية والصرف وغيرها وقصد في القراآت وصار المشار اليه فيها وحملها عنه الامثال حسبا بينته في ترجمته من ذيل انقراء وغيره ولو تفرغ للقراء خصوصا في القراآت لكان أولى به، ونظم رسالة ابن المجدى في الميقات أرجوزة سماها غنية الطالب في العمل بالكواكب وشرع في شرح على الشاطبية وفي ذيل على تاريخ العيني بل نظم في التاريخ أرجوزة سماها الذيل المترف من الاشرف إلى الاشرف واعتنى بكثير من كتبه فحشاها وقيد مشكلها لكنى لم أقف على شيء من ذلك سوى الغنية وسمعت بعضها من لفظه ونظمها فيه ييس لتسكفه له، وكان قبيل موته بمدينة ضعف بحيث أشرف على الموت بل تحدث به الناس ثم تراجع وكذا اتفق قبيل سفره أنه في حال قراءته بالقلعة صرع وهو على الكرسي ونزل به ولده محمولا مأبوسا منه ثم عوفي وصعد للقراءة في المجلس القابل حتى ختم وسافر إلى مكة بعد نحو شهر صحبة الركب قاضيا عليه وكان عين لذلك سفارة الدوادار أيضا فتوجه فحج ورجع وهو متوعك في رايغ واستمر حتى مات في يوم الاثنين لعشرين من ذى الحجة سنة اثنتين وسبعين بين الحرمين وهم سائررون في وادي الصفراء ودفن بالحديدة بالقرب من أحمد القروى المغربى وجاء الخبر بذلك فاستقر ولده البدر أبو الفضل مجد في وظائفه ماعدا القراءة في القلعة فانها استقرت للامام الكرعى الحنفى، وكان رحمه الله إماما علامة

متين الامثلة بين الاجوبة مشاركا في فنون متقدما في القراآت محبا في العلم
منابرا على التحصيل حتى ممن هو دون طبقتة راغبيا في الفائدة ولو من آحاد الطلبة
سريع التقيد لذلك للخوف من تفلته مبالغا في التواضع مستكثرا من تحصيل
تفاسد الكتب متمولا كثير التحصيل من الوظائف والاملاك وكذا المعاملات
والقضاء قليل المصروف ولهذا كان ماله في نمو مع كونه ايضا غير متأق في
مركبه وملبسه ولا أعلم فيه ما يعاب سوى المبالغة في الحرص وحب الدنيا وإلا
فقد كان من محاسن مصر رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن اسكندر بن صالح بن غازي بن قرا أرسلان بن أرتق بن أرسلان
ابن ايلغازي بن البى بن ترمباش بن ايلغازي بن أرتق الملك الصالح شهاب الدين
الأرتقى صاحب ماردين . نشأ في دولة ابن عمه الظاهر مجد الدين عيسى بن المظفر
واختص به وزوجه ابنته واستخلفه على ماردين غير مرة وآل أمره إلى أن
رغب عنها القرا يوسف بن قرا محمد بعشرة آلاف دينار وألف فرس وعشرة آلاف
رأس غنم وزوجه ابنته واعطاه الموصل فتوجه إليها فلم يقيم سوى ثلاثة أيام .
ومات هو والزوجة المشار إليها في سنة إحدى عشرة ويقال ان قرا يوسف سمه
وخلف أربعة أولاد محمد وأحمد ومحمود وعلى فأخرجهم قرا يوسف من الموصل
وهو آخر الملوك من بنى أرتق وماردين ، وقد طول المقرئ في عقوده ترجمته .
(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشيخ جمعة البحيري الأصل القاهري
المصرف بباب سكة الجمالي حين حسبته وقبلها وكان المشار إليه في الحسبة ولجده
جمعة ضريح بدمشق وكان أعور العين اليسرى من جدري كان عرض له وهو
صغير ، ممن نشأ مع أبيه في خدمة قائم التاجر الأتابكي فأبوه مهتاره وهذا في
ملشتخاتته وسافر معه للروم ثم مع غيره من الأمراء وغيرهم في الثانية بحيث
طاف الأماكن ثم اقتصر على خدمة المشار إليه واستمر حتى مات وهو يردداره
في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين عن بضع وسبعين ودفن بإزاء أبيه
وكان طاميا محضا غفا الله عنه .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن عجيل الأمين اليماني والد ابراهيم الماضي .
من بيت شهير . مات في سنة أربعين .

(أحمد) بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن حميد بن علي الشهاب أبو العباس
ابن الشيخ أبي السعود المنوفي ثم القاهري الشافعي المعودي نزيل القاهرة

ويعرف بابن أبي السعود الآتي أبوه في محله . ولد في شوال سنة أربع عشرة
وثمانمائة بمنوف العليا . ومات والده وهو صغير فتشأ يتيمًا وحفظ هناك القرآن
وصلى به والمنهاج وبُحث فيه وفي ألفية النحو على البرهان الكركي ثم قدم
القاهرة في سنة تسع وعشرين حفظ بها الألفية والمنهاج الأصلي وبُحث في الفقه
أيضاً على الزين القمني وأظن من شيوخه البساطي . وكذا أخذ الفقه عن الشهاب
ابن الحمرة والعلاء القلقشندي وكثرت ملازمته له حتى أذن له في الافتاء
والتدريس مع يسه في ذلك ثم القياي والونائي والعلم البلقيني يسيراً والمحلّي وبه
تخرج في الأصول وغيره والمناوي وأكثر من ملازمته وكان يبجله ويعتقد
والده ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدى والبوتيجي في آخرين
والعريّة عن الحناوي وعلم الكلام عن الشرواني والطب وغيره عن الزين بن
الجزري والحديث عن شيخنا واختص به ولازمه في مجلس الاملاء وغيره وكان
يميل اليه حتى انه انقطع غير مرة فقال له اني ^(١) أحب مع المحبة القلبية الاجتماع
الصوري ، وكذا سمع على الزيون القمني والزرركشي وابن الطحان والشهابين ابن ناظر
الصاحبة والكلوتائي والعلاء بن بردس والجمال البالسي والشرف وعائشة الحنبلية
وجماعة ، وتقدم في الفرائض والحساب وتعاني الأدب فبرع فيه وساد وطارح
الشعراء وقال الشعر الجيد والنثر البديع المفرد واشتهر اسمه وبعد صيته في ذلك
وقال الوعاظ من كلامه في المحافل والجامع وصحب غير واحد من الرؤساء فاختص
بهم واغتبطوا بعقله وتحرزه في منطمة حتى أنه كان يجمع بين صحبة الازداد
ويرى كل منهم انه هو المختص به ، وناب في القضاء مسئولاً عن المناوي وغيره وأضيف
اليه قضاء الجزيرة وكذا لبيار ورام المناوي بولايته إياها كف العلاء بن اقبرص
عنها وكان يعين عليه بالشيخ بن الشيخ ولم يكثر من تعاطي الأحكام وتعفف جداً
ودرس بأمر السلطان والقرا منقرية وكانت محل سكنه والفقه والحديث بتربة
الست طغاي بالصحرَاء والفرائض بالسابقية وكان الزين الاستادار عينه لمشيخة
مدرسته أول ما فتحت ثم صرفها عنه للشمس الشنشي بسفارة السفطى ولم يكن
ذلك بمناع للشهاب عن مزيد الاحسان له لتكونه كان صديقاً لوالده بل حكى لي
من رآه مرة يقدم نعله ، وأعرض بأخرة عن تعاطي الشعر بل غسل جميع ما كان
عنده من نظم ونثر بحيث لم يتأخر منه إلا ما كان يرز قبل ويقال ان ذلك لم يكن

(١) في الأصل « الدالي » . (٢) نسبة لونا من الصعيد .

عن قصد وإنما اتفق أنه جمع أوراق نظمه ثم أقردها مالا يرضيه ليفسده ففاجأه بعض أصحابه فقام لتلقيه وأمر بعض من كان عنده بغسل الأوراق التي عن يمين مجلده فاشتبه الأمر عليه بحيث غسل ما كان يحب بقاءه فلما عاد سقط في يده وغسل الباقي وأكثر حينئذ من النظر في الققه والمداومة على الاشتغال به بل وتردد إلى الشرواني للقسرة عليه لأجل بعض الرؤساء من أصحابه فولع به جماعة من الشبان ونحوهم تلحيناً ورداً فتحمل وتجرع كل مكروه من ذلك وما وجد قائماً يردعهم وآل أمرهم معه إلى أن أبرز مصنف ملقب بجامع المارداني فيه من الهجو ونحوه ما ليس بمرضى مما الحامل عليه الحمد وهو مع ذلك يسكبته ويتجلد ولم يقابل أحداً منهم بنظم ولا نثر ثم رام قطع هذه الحادثة فأنشأ السفر إلى الحج فخرج وزار المدينة النبوية وعاد في البحر فأقام يسيراً وصار يتودد لأكثر من أشرت إليهم ثم رجع بعد صلته على العلم البلقيني إلى الحرمين في البحر أيضاً وصحبته مبرات لاهلها فوصل المدينة في رمضان سنة ثمان وستين فأقام بها حتى رجع إلى مكة صحبة الركب الشامي فخرج ثم عاد إليها أيضاً فأقام بها إلى نصف شعبان من التي تليها ثم رجع من ينبوع إلى مكة فاستمر بها إلى ربيع الأول سنة سبعين فشهد المولد ثم رجع في البحر إلى المدينة أيضاً فأقام بها حتى مات مبطلونا في ثالث عشر شوال من السنة بعد أن تملل معظم رمضان ودفن بالبقيع بين السيد إبراهيم والامام مالك رضى الله عنهما وغبط بذلك كله وتفرق الناس جهاته. وكان رحمه الله فاضلاً بارعاً ذكياً وجيهاً حمن المحاضرة والمفاكهة والمعاملة كثير التخيل كثير التحري في الطهارة مداوماً على الضحى والاكثار من الصيام والقيام والتلاوة مع خضوع وخشوع متحرزاً في ألقاظه وتحسين عبارته متأنقاً في ملبسه ومشيته ومسكنه وخدمته وهيبته عطر الزائحة حسن العمة بهجاً في أموره كلها باراً بكثير من الفقهاء والفقراء ساعياً في إيصال البر إليهم حسن السفارة لهم وبغيرهم ممن يقصده من جيرانه فمن دونهم مقبول الكلمة خصوصاً عند الزيني ابن مزهر صاحبه وقد جر إليه خيراً كثيراً وحصل لفقراء الحرمين بواسطته بر وفضل وبالجملة فكان في أواخر عمره حسنة من حسنات دهره، ومما بالغ في أذيته وتقبيح سيرته وطويته ورميه الدائم بالعظام البقاعى بحيث قال لي صاحب الترجمة قد عجزت عن استرضائه ليكشف كل ذلك لكونه لما بلغه قوله في قصيدة « وما أنيسى إلا السيف في عنقي » قال يستحق مع ملاحظة كونه الناس استحسنوا

قصيدة صاحب الترجمة في ختم فتح الباري على قصيدته وكونه عمل مرثية لشيخنا على روى قصيدته الثقيلة وزنها فكانت بديعة الانسجام والركة مع أنه خوفه من شره لم يبرزها إلى غير ذلك بل كاد مرة أن يقتله فانه برك عليه في مجلس الاملاء والخنجر بيده هذا مع مطارحة بينهما فكان جواب البقاعي :

أيا من سما حذقا وحفظاً ومقولا فكان اياساً أحداً وكذا قساً

معاذ إلهي أن أفرط في الذي جعلت لنا بسطاً بنظملك أو أنسى

وبين يدي الله تلتقي الخصوم، وقد صحبتته كثيراً وسمعت من نظمه ونثره مما كتبت منه جملة في المعجم والوفيات وغيرهما وكتبت عنه القصيدة المشار إليها وأودعتها في الجواهر بل وسمعت أيضاً ولكنه لم يسمح لي بكتابتها لما قلت ومن نظمه في ملبح منجم :

لحجوبى المنجم قلت يوما فدتك النفس يا بدر السكال

برانى الهجر واكشف عن ضميري فهل يوماً أرى بدرى وفى لى^(١)

(أحمد) بن اسماعيل بن إبراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني^(٢) الشافعي زيل مكة وأخو عهد الآتي. اشتغل في الفقه والعربية والصرف ونحوها يسيراً ولازمى بمكة في المجاورة الثالثة فسمع على كثيراً ومن ذلك مجالس من شرحى للالتفة بحثاً وكتبت له إجازة وهو ساكن جامد اضطرب^(٣) في اسم أبيه فقال مرة هكذا ومرة عبد القادر لكونه لا يعرفه إلا بلقبه وكان اسماعيل أصح .

(أحمد) بن اسماعيل بن إبراهيم شهاب الدين أبو العباس بن المجد القاهري الحريري الجوهري القادري الحنفي أحد نوابهم ويعرف بابن اسماعيل . ولد في سنة خمس وأربعين ومائة وألحق بعدها ومات أبوه وهو حمل فلما ترعرع حفظ القرآن والعمدة والقدرى وألفية ابن مالك والجرومية وعرض في سنة ستين فابعد بها على العلم بالقبلي وابن الديري والاقصرائي والعز الحنبلي والقرافي وآخرين ممن أجازوه بل عرض جميع فصول أبقرات في الطب على الصدر السبكي وأما كن منها على الشرف بن الخشاب وغيرهما من رؤساء الطب ومهرته ثم أعرض عن تعاطي ذلك وأقبل على الاشتغال فأخذ عن التقي الشمني الفقه والعربية والحديث وجل ذلك بقراءته وكذا عن الأمين الاقصراني والسياف والكافياجي ولازم الزين قاسما حتى حمل عنه الكثير جداً في الفقه وأصوله والحديث وأوقاف الخصاص وجملة من رسائله وتصانيفه وسمع عليه مختصر مشكل الآثار لابن رشد وكذا اشتدت عنايته

(١) في الاصل «وقال» . (٢) بضم الميم بلد بالهند . (٣) في الاصل « اضطرب » .

بملازمة الامشاطى قبل قضائه وبعده وكان قارىء دروسه أيام قضائه وبعده لازم نظاماً
 فى شرح الشمسية للقطب وفى شرح اكل الدين على المنار فى الأصول وفى الطارقية
 فى الاعراب وقرأ عليه مشارق الصغاني وغيره وعلى البدر بن الغرس جزءاً فى القضايا له
 وعلى المظفر الامشاطى فى شرح الموجز له ولم يقتصر فى الأخذ عن علماء مذهبه بل أخذ
 معظم أئمة ابن مالك تقسيماً عن السهورى وفى ابتدائه فى الجرومية والمكودى
 عن النور الوراق المالكيين والقطر وشرحه عن الشرف عبد الحق السباطى
 وقطعة من توضيح ابن هشام عن الجوجرى ومعظم شرح العقائد عن الزينى
 زكريا وجميع أئمة العراقي عنى مع قراءة قطعة من أول شرحى عليها بعد أن
 حصله وقطعة تقرب من النصف من شرح معانى الآثار للطحاوى، وسمع على
 النشاوى وعبد الصمد المرسانى وأم هانى المورينية وهاجر القدسية والنور
 على حفيد الجلال يوسف العجوى وتلقن منه الذكروا لبسه الخرقه والعذبة وطائفة،
 وقد حج فى سنة سبعين ودخل الشام للنزهة واجتمع بالبدر بن قاضى شعبة
 وراريت المقدس وتنزل فى الجهات كالاشرفية برسباى والصرغتمشية والشيخونية
 وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة فن بعده ورقاه الامشاطى فى مستهل
 ذى القعدة سنة سبع وسبعين للجلوس بجامع الصالح عوضاً عن الصوفى وبعده
 جلس فى أيام الشمس الغزى بجامع الفسكاهين ثم بالصالحية وأذن له غير واحد
 كالزین قاسم فى التدريس وغيره كالنظام فيه وفى الافتاء أيضاً وحضرنا معه
 ختمه لمتن المنار وشرحه عليه وصرح بمحضرتنا بما هو أعلى من ذلك، واستقر
 فى تدريس الجمالية برغبة ابن الغرس له عنه ثم فى تدريس الحسينية بعد شيخه نظام
 وأعاد بجامع طولون كل ذلك مع عدم تهالكه على القضاء ومداومته للاشتغال
 ومزيد الرغبة فى العلم وتحصيله مع بهجته وتواضعه وعقله وفضيلته وحسن
 محاضراته بحيث كنت أستاذس به سيما وله إلى آتم الميل والرغبة واقباله على
 ما يهيمه وكثرة تعلمه بالمد وغيره، مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين وتأسفنا
 لفقدته واستقر بنوه فى جهاته رحمه الله وعوضه الجنة.

(أحمد) بن اسماعيل بن أبى بكر بن عمر بن بريد - بموحدة وراء وآخره دال
 أوهاء مصغر ويقال خلده بدله فلعله اسمه والآخر لقبه - الشهاب الابشيطى ثم
 القاهرى الأزهرى الشافعى نزيل طيبة وأحد السادات. ولد فى سنة اثنتين
 وثمانمائة بابشيط - بكسر الهمزة ثم موحدة ساكنة بعدها معجمة ثم تحتانية

وطاء مهمة قرية من قرى الحلة من الغريسة - ونشأ بصندا حفظ القرآن
وكتب منها المدة والتبريزي، وأخذ بها الفقه عن البدر بن الصواف والشهاب
ابن حميد وولي الدين بن قطب وتلا لأبي عمرو على أحمد الرميمسي البحيري ثم
انتقل إلى القاهرة في سنة عشرين ففطن جامع الأزهر مدة وأخذ بها الفقه عن
البرهان البيجوري والشمس البرماوي والولي العراقي والشهاب السيرجي وآخرين
منهم القاياني وعنه وعن ابن مصطفى الترماني والمز عبد السلام البغدادي أخذ
المنطق وأخذ النحو عن الشهاب أحمد الصنهاجي والشمس الشطنوفى وناصر الدين
البارنباري والمحب بن نصر الله وعنه أخذ فقه الحنابلة والفرائض والحساب
والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدي والبارنباري تلميذ ابن الهائم وأصول الدين
والمعاني والبيان عن البدرشي وأصول الفقه عنه وعن القاياني والحلي والمحب بن
نصر الله والشرف السبكي وقال انه كان علامة في حل المنهاج الاصلى لا يلحق فيه
وسمع على الولي العراقي والتلواني وابن نصر الله وابن الديري وآخرين منهم
شيخنا بل كتب عنه في الاملاء وغيره وكان كثير الاعتقاد فيه حتى أن البهاء
ابن حرمي حكى لي انه قال أحب ملا حظتكم لي في أحوالي فقد كان شيخنا ابن
حجر اذا طرأ لي أمر أعرضه عليه فيفرجه الله فقال لي فلا تقطع توجحك اليه بعد
موته فانه يكفيك وكذا بلغني أن شخصا سأل أن يريه بمض أولياء الله فشى به
إلى بيت الحلي وقال هذا بيت شخص منهم، وكان مع ملازمته للقاياني ربما يتعرض
له فيما لم يعلم سببه بحيث أن جماعة تعصبوا وأهانوه بل حملوا ابن المبارك على إهانتته
وبعد ذلك سكن ولزم الاشتغال حتى برع في الفقه وأصوله والعربية والفرائض
والحساب والعروض والمنطق وغيرها ونزل في صوفية الحنابلة المؤيدة أول
ما فتحت لشدة فاقته وحفظ مختصر الخرقى وصار يحضر عند مدرسه العز
البغدادي فمن بعده مع اقراءه فقه الشافعية وقد تصدى للاقراء فانتفع به جماعة
ومن أخذ عنه ابن اسد والشرف يحيى البكري والجوهرى وآخرون طبقة بعد
أخرى بوصف ناسخ القرآن ومنسوخه ونظم أبي شجاع والناسخ والمنسوخ
للبارزي وشرح الرحبية والمنهاج وابن الحاجب الاصيلين وتصريف ابن مالك
ولا ميتة والجلل للغونجي وإيساغوجي والخزرجية ولسان الادب لابن جماعة
وخطبة المنهاج الفرعي وله الحاشية الجليلة السنية على حل ترا كيب الفاظ الياسمينية
في الجبر والمقابلة طبعها من شرحها لابن الهائم والتحفة في العربية في مجلد

ومنظومة في المنطق وأفراد مثلثة وروى الصادق ومجالة الغامدي وغير ذلك وعرف بالزهد والعبادة ومزيد التقشف والابتكار والانزاع والاقبال على وظائف الخير وكونه مع فقره جداً بحيث لم يكن في بيته شيء يفرشه لاحتصير ولا غيره بل ينام على باب هناك كان يتصدق من خبره بالثوبية إلى أن كان في موسم سنة سبع وخمسين هجج وزار النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الشريفة واتقطع عندها وعظم انتفاع أهلها به في العلم والابتكار وحفظوا من كراماته وبديع إشاراته ما يفوق الوصف وكان بينهم كلمة إجماع وبالع هو في إكرامهم وفي وصفهم بخطه فيما يكتبه لهم يترجى اتصافهم بذلك وصار في غالب السنين يحج منها بل جاور بمكة في سنة إحدى وسبعين وكنت هناك فكثرت اجتماعي به واستثناسي بمحادثته وأقبل والله الحمد على بكايته وسمعت من فوائده ومواعظه وكنت أبتهج برؤيته وسماع دعواته وكان على قدم عظيم من الاشتغال بوظائف العبادة صلاة وطواف ومشاهدة وتلاوة وإيتاراً وتقشفاً وتحزناً في لفظه بل وغالب أحواله منعزلاً عن أهلها البتة وربما جلس في بعض مجالس الحديث بأطراف الحلقة وحاوله جماعة في الإقراء فما وافق بل امتنع من التحديث في المدينة أدباً مع أبي الفرج المرائي فياقل والظاهر أنه للادب مع النبي ﷺ ولا زال في ترق من الخير وأخباره ترد علينا بما يدل على ولايته حتى مات بعد أن توعك قليلاً بالحي بعد عصر يوم الجمعة تاسع رمضان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه صبح يوم السبت بالروضة ثم دفن بالبقيع وكان له مشهد حافل جداً وتأسف الناس خصوصاً أهل المدينة على فقدته وقبره ظاهر يزار رحمه الله وإيانا وتفعنا بركاته ، وبما سمعته من نظمه :

المنجيات السبع منها الواقعه وقبلها يس تلك الجامعة

والخمس الانشراح والدخان والملك والبروج والانسان

ووصفه البقاعي بالشيخ الفاضل البارع الملقب الزاهد الشافعي ثم الحنبلي وأنه جاور بالمدينة أكثر من عشرين سنة وانتفع به أهلها وأنه امتنع من إخباره بمولده . (أحمد) بن إماميل بن خليفة بن عبد العالي الشهاب أبو العباس بن العاد أبي القداء النابلسي الحسباني الأصل (الدمشقي الشافعي) هكذا رأيت بخط الولي في ترجمة والده من ذيله على العبر تكرر خليفة وكذا بخط غيره ورأيت من جعل عبد العالي بينهما . ولد في أواخر سنة تسع وأربعين وسبعمائة واشتغل في حياة والده وبعمده في الفقه وأصوله والفرائض والعربية والحديث وغيرها وكان ممن

أخذ عنه الفقه والفرائض والده والنحو أبو العباس العنابي وسمع الكثير وقرأ بنفسه وطلب الحديث بدمشق والقاهرة فأكثر وحمل الكثير من الاجزاء والمسانيد وعنده جمع جم من أصحاب الفخر بن البخارى وغيرهم كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل وابن رافع إلى أن توافق مع شيخنا في السماع على جماعة من شيوخه ودخل حلب فسمع بها على عمر بن ايدغمش و خليل بن محمود وجالس بها البلقيني وغيره ومهر في الفن وضبط الاسماء واعتنى بتحرير المشتبه وكتب بخطه أشياء وتقدم على اقراءه ^(١) في عدة فقهه وهو شاب وكان ذكياً مستحضراً صاحب فنون سريع القراءة مع مشاركة في الفقه وأصوله والعربية وولى تدريس الحديث بالأشرفية وغيرها كالأمنية قديماً وناب في الحكم بل استقل في دولة المؤيد أيام تغلبه بغير إذن الناصر فكان يتورع زعم ويشدد في تنفيذ الاحكام إلى أن أذن بعض رفقته ثم امتحن في أيام الناصر وولى القضاء أياماً قلائل في دولة المستعين وكان ممن أعان على موجب قتل الناصرو بواسطة دخوله في الولاية ووجهه للرياسة فتر بعد الفتنة عن الاشتغال سيما ونشأ له ابنه تاج الدين فزاد الامر إفساداً وألقاه في مهاوى المهالك ، وقد ترجمه رفيقه الشهاب بن حجبى فقال إنه برع في العربية وسمع الكثير بدمشق ومصر وقرأ بنفسه قراءة صحيحة وكان صحيح الذهن جيد الفهم حسن التدريس إلا أنه كان شرهاً في طلب الوظائف كثير المحالطة للدولة شديد الجراءة والاقبال على التحصيل قال وعزل غير مرة وامتحن مراراً وفي كل مرة يبلغ الهلاك ثم ينجو ، وقد تغير بأخرة لما جرى عليه من المحن وكان يحب ولده فيرميه في المهالك ويقتله الناس بسببه وهو لا يبالي بهم قال شيخنا وأخبرني الشيخ نور الدين الاياري أنه عدله لما دخل القاهرة فيه فقال يا أخى الناس يحسدونه لأنه أعرف منهم بالتحصيل قال فعرفت أنه لا يفيد فيه العتاب. وبما قاله ابن حجبى في ترجمة أبيه أنه لما ملت أثبت ابن الجزرى محضراً بأن من شرط وقف جامع الثوبة أن يكون خطيبه حافظاً للقرآن وان الشهاب يعنى صاحب الترجمة لا يحفظه فقرر فيها لذلك وكان الشهاب بمصر فقدم ومعه توقيع بها وانتزعا من ابن الجزرى، وذكره العثماني قاضى صنف فيمن كان بدمشق من أعيان الشافعية في العشر الثامن من القرن الثامن فقال في حقه شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين لهلقة بالجامع الاموى وشرع في تفسير أجداد في تهذيبه وناب في الحكم مدة ثم ولى

(١) في الاصل « قرأه » .

قضاء دمشق استقلالاً فلم يحمده، وقال شيخنا في معجمه رأيت بخطه أنه علق على
الحاوي الصغير وعلى ألفية ابن مالك وسمل شيئاً من تخريج أحاديث الرافعي
وسماه شافي العي في تخريج أحاديث الرافعي، اجتمعت به مراراً وأفادني كثيراً
من أجزاءه التي كان يضمن بها على غيري وحدثني من لفظه بجزء من حديث
الجلالي^(١) محمد بن علي بن محمد الواسطي بسماعه له علي ابن الهبل، زاد في أنبائه وكان
شيخنا البلقيني يحبه ويعظمه وشهد له أنه أحفظ أهل دمشق للحديث حتى ولو
الأشرفية وقد أكرمني بدمشق ثم قدم القاهرة بعد الكائنة فأعطيته جملة من
الأجزاء وشهد لي بالحفظ في عنوان تعليق التعليق قال وكان قد شرع في تفسير
كبير أكل منه كثيراً وعليه فيه ما أخذ ثم عدم في الكائنة قال أيضاً وعمل طبقات
الشافعية . زاد^(٢) غيره وترتيب طبقات القراء، وقال التقي بن قاضي شعبة جرت
له مع جماعة فتنة وأوذى أذى كثيراً ثم نجها، قال شيخنا وكان عنده كرم مفرط
قد يقضى إلى الامراف وعنده شجاعة واقدام ومن سمع منه ابن موسى الحافظ
والابن . مات في يوم الأربعاء عاشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمثلة الضاحية
ودفن بها مصروفاً عن القضاء بالاخنا في عفا الله عنه . وترجه شيخنا أيضاً فيما
استدركه على تاريخ مصر للقرنيزي ولكنه عنده في عقوده وابن خطيب
الناصرية في ذيله وابن فهد في معجمه . وأبوه في المائة قبلها

(أحمد) بن اسماعيل بن صدقة الشهاب القاهري الحنفي صهر الامشاطي
ابن أخى زوجته ويعرف بابن الصائغ . ولد في سنة أربع وخمسين وثمانمائة
بالقاهرة وأخذ عن الشمني والاقصراني والتقي الحصني وكذا العلا وبرع
وتنزل بعناية صهره في الجهات كالأشرفية بل استنابه في القضاء واستمر به مع فضيلة
عقل وتودد، وقد حج في سنة ست وتسعين ثم في سنة ثمان وتسعين كلاهما
في الموسم وتدد إلى في كليهما ثم في سنة سبع وسبعائة وجاور سنة ثمان
وسكن بالدرسة الزمامية فأصابه ما أصاب المسلمين من التهمة العام من بني ابراهيم
وأعوانهم ولم يبقوا اسوة كنزله شيئاً من المسلمين . ثم حج سنة ثمان ورجع إلى
مصر سالماً عمر سبعة سافر من مكة في أوائل محرم برا صحبة الأتابكي قيت الرجبي ؟
(أحمد) بن اسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن يوسف بن غمر بن علي بن محمد
ابن رسول الناصر بن الأشرف بن الفضل بن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور ملك

(١) في الاصل « الجلالي » وهو غلط . (٢) في الاصل « رداً » .

اليمين صاحب زيد وعدن وتعز وجبله وغير من بلاد اليمن . ملك بعد أبيه في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانمائة فلم يحمده سيرة وجرت له كائنات وكان فاجراً جأشاً من شرار بني رسول وفي أيامه خرب غالب بلاد اليمن لكثرة ظلمه وعمفه وعدم سياسته^(١) وتديره ولم يزل على ذلك حتى سقطت صاعقة على حصنه المسمى قوارير من زجاج خارج مدينة زيد فارتاع من صوتها وتمرض أياماً ثم مات في سادس عشر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين قال الله تعالى (ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء^(٢)) وحمل لتعز فدفن بمدرسة أبيه بها إذ لم يكن له مدرسة . ووصفه العفيف للناشري بأنه كان موصوفاً عند العام والخاص بوفور الحلم التام بحيث أنه ترفع إليه الأمور العظام التي لا تحتل فلا يغضب لها وهذا يؤيد ما تقدم . وملك بعده ابنه المنصور عبد الله الآتي إن شاء الله هو وولده هذا اسماعيل وجده . وذكره المقرئ في عقوده مطولاً .

(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الشهاب الطيب ويعرف بالحريري . اشتغل بالطب وتعمق في الأدب ونظر في المنطق وكان خاملاً فاتفق أن كاتب السرف فتح الله قربه من الظاهر يرفق في عارض عرض له لفصل له البرء سريعاً فأقبل عليه وولاه عدة وظائف يعني كشيخة خانقاه مال وتدريس الجامع الحصري والجامع الحماكي عوضاً عن العلاء الاقهي في بعد منازلت فنبه قدره بعد تحول طائل ولم يطل في ذلك . ومات في خامس عشر ذي القعدة سنة تسع . قاله شيخنا فيما استدركه على المقرئ في تاريخ مصر وإلا فهو في عقوده ، وقال شيخنا في معجمه كان ذكياً فاضلاً تمانى الاشتغال بالطب والأدب وفنوناً أخرى ومهرو كان يتزاي الأاجم في شكاه وملبسه ثم ولي في آخر عمره بعض المناصب لما توصل إلى خدمة الظاهر وحسنت حاله بعد ذلك في دينه ودنياه إلى أن مات بمصر ، سمعت من فوائده كثيراً وأشدني من نظمه في عويس بيتين ثم وقفت على أنهما لغيره . وقال في الانباء انه مهر في الطب والهيئة والمعقولات ونظر في الادب وكان خاملاً ملقاً جداً اجتمعت به في الكتبيين مراراً وسمعت من نظمه وفوائده ثم اتصل بأخرة بالظاهر فأعطاه وظائف الشيخ علاء الدين الاقهي فأثرى وحسنت حاله وتزوج وسلك الطريق الحيدة وله نظم ونثر لكنه يطعن في الناس كثيراً ويدعى دعاوى عريضة انتهى ، وقال المقرئ ما معناه : ومن الغرائب أن صاحبنا الشمس

(١) في الاصل «سياسته» . (٢) في الاصل «ويزل .. ونصيب .. نشاء» .

العمري كاتب المذمت حج مع الركب الموسمي في شوال سنة تسع
والشهاب هذا بها طيب فلما قدم المبشر على العادة كان معه كتاب العمري أبي
فتح الله كاتب السر فكان مما أخبر فيه أنه اجتمع في مكة بولي الله يقال له موسى
المنأوي فسأله عن جماعة من المصريين منهم الخريزي هذا فأخبره أنه طيب حسبها
فأرقه فقال لا إله إلا الله له مدة يذكر عندنا بعرفة في كل سنة وفي هذه لم يذكر
وكان قد توفي قبل الوقوف فكانت عجيبه وفيها بشرى لصاحب الترجمة رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي . مجمع على بمكة في المجاورة الثالثة .

(أحمد) بن اسماعيل بن عثمان بن أحمد بن رشيد بن إبراهيم شرف الدين ثم
دعي شهاب الدين الشهرزوري الهمداني التبريزي الكوراني ثم القاهري عالم بلاد
الروم ، ورأيت من زاد في نسبه يوسف قبل اسماعيل . ولد في سنة ثلاث عشرة
وثمانمائة بقرية من كوران وأرخه المقرئ في ثالث عشر ربيع الأول سنة تسع
بشهرزور وحفظ القرآن وتلاه للسبع على الزين عبد الرحمن بن عمر القزويني
البغدادى الجلال واشتغل وحل عليه الشاطبية وتفقه به وقرأ عليه الشافعي وحاشية
للتفتازاني وأخذ عنه النحو مع علمي المعاني والبيان والعروض وكذا اشتغل على
غيره في العلوم وتميز في الأصلين والمنطق وغيرها ومهر في النحو والمعاني والبيان
 وغيرها من العقلية وشارك في الفقه ثم تحول إلى حصن كيفا فأخذ عن الجلال
الحواني في العربية وقدم دمشق في حدود الثلاثين فلزم العلماء البخاري واتفق
به وكان يرجع الجلال عليه وكذا قدم مع الجلال بيت المقدس وقرأ عليه في
الكشاف ثم القاهرة في حدود سنة خمس وثلاثين وهو فقير جداً فأخذ عن
شيخنا بقراءته في البخاري وشرح ألفية العراقي ولازمه وغيره وسمع في صحيح
مسلم أو كله على الزين الزركشي ولازم الشرواني كثيراً ، قال المقرئ وقرأت
عليه صحيح مسلم والشاطبية فبلوت منه براعة وفصاحة ومعرفة تامة لقنون من
العلم ما بين فقه وعربية وقرأت وغيرها انتهى . وأكب على الاشتغال والاشتغال
بحيث قرأ على العلماء القلقشندي في الحاوي ولازم حضور المجالس الكبار كجلس
قراءة البخاري بمحضرة السلطان وغيره واتصل بالكمال بن البارزي فنوه به وبالزيني
عبد الباسط وغيرهما من المباشرين والأمراء بحيث اشتهر وناظر الأمثال وذكر
بالطلاقة والبراعة والجراة الزائدة فلما ولي الظاهر جقمق وكان يصحبه تردد إليه
فأكثر وصاد أحد نعمائه وخواصه فانهاالت عليه الدنيا فتزوج مرة بعد أخرى

لمزيد رغبته في النساء مع كونه مطلقاً وظهر لما ترفع حاله ما كان كامناً لديه من اعتقاد نفسه الذي جر اليه الطيش والخفة ولم يلبث أن وقع بينه وبين حميد الدين النعماني المذكور أنه من ذرية الامام أبي حنيفة مباحثة سطا فيها عليه وتشاتما بحيث تعدى هذا إلى آباءه ووصل علم ذلك إلى السلطان فأمر بالقبض عليه وسجنه بالبرج ثم ادعى عليه عند قاضي الحنفية ابن الديري واقبت البيعة بالشم وبكونه من ذرية الامام فمزر بمحضرة السلطان نحو الثمانين بل وأمر بنفيه وأخرج عنه تدريس الفقه بالبرقوقية وكان قد استقر فيه بعد ابن يحيى وعمل فيه اجلاساً فاستقر بعه فيه الجلال المحلى وخرج الشباب منفيًا قال المقرئى بعد أن باع أثاثه وأخرجت وظائفه ومرتبته إلى دمشق فلما خرج الحاج توجه معه فرد إلى حلب فلم يشعروا به حتى قدم الطور ليحضى في البحر إلى مكة فقبض عليه وسير به حتى تعدى القرات وذلك كله سنة أربع وأربعين (ولا يظلم ربك أحداً) انتهى ، وتوصل الشباب الى مملكة الروم ولا زال يترقى بها حتى استقر في قضاء العسكر وغيره وتحول حنفياً وعظم اختصاصه بملك الروم ومدحه وغيره بقصائد طنانة وحسنت حاله هناك جداً بحيث لم يصبر عند محمد بن مراد أحطى منه وانتقل من قضاء العسكر إلى منصب الفتوى وتردد اليه الاكابر وشرح جمع الجوامع وكثر تعقبه المحلى بما اختلف الفضلاء فيه تصويهاً ورداً وقال فيه إن من قصائده في ملكه قوله :

هو الشمس إلا أنه الليث بأسلا هو البحر إلا أنه مالك البر

وكذا بلغنى أنه عمل تفسيراً وشرحاً على البخارى وقصيدة في علم العروض نحو ستائة بيت وغيرها من القصائد وأنشأ باسطنبول جامعاً ومدرسة سماها دار الحديث بل له مسجد بخطبة وآخر بدونه وفي الغلطة مجاهها مسجد إلى غير هامن الدور ، وقد أخذ عنه الاكابر حتى ان المقرئى روى عنه حكاية عن شيخه الجلال في فضل أهل البيت هذا مع كونه ممن أخذ عنه كما أسلفته ، وغالب ما نقلته عنه من عقوده . ولما كنت بحلب وذلك في سنة ثمان وخمسين دخلها ثم البلاد الشامية وهو في ضخامة زائدة وحج في سنة إحدى وستين وتراعى عليه البقاعى في هذا الآن ليتوصل به إذا رجع به للمملكة الرومية في طلب كتابه المناسبات من هناك رجاء أن يحصل له رواج بذلك وتبينه زعم بمن يسره الله له ذلك بدون تكلف ولا تطلب والترم له بتولى اشهار شرحه لجمع الجوامع وأخذ على جارى مادته في المبالغات إذا كانت موصلة لأغراضه (ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) ولم

يزل الكوراني على جلالته وطريقته حتى مات في أوخر رجب سنة ثلاث وتسعين
وصلى عليه السلطان فن دونه ولعله دفن بمدرسته رحمه الله .
(أحمد) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس الزمزمي ويقال له نابت
وهو به أشهر . يأتي في النون .

(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن صالح القرنوي . مات سنة سبعين وثمانمائة ، أرخه ابن عزم .
(أحمد) بن اسماعيل بن عمر بن كثير الشهاب بن الحافظ العماد البصري ثم
الدمشقي أخو عبد الوهاب الآتي ويعرف كأبيه بابن كثير . ولد سنة خمس وستين
وسبعمائة وأحضر على ابن الشيرجي أحد أصحاب الفخر بن البخاري وتربا بزي
الجنيد وحصل له إقطاع وكان فيا قاله الشهاب بن حجي أحسن أخوته سمياً عارفاً
بالأمور . مات في ربيع الأول سنة إحدى . ذكره شيخنا في انبأه .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن أحمد الشهاب الوثائي القاهري الشافعي أخو
الشمس الآتي بلغني عن شيخنا ابن خضر أنه كان يقول هو أقدم من أخيه غير أنه كان
ساكناً انتهى . وهو ممن حضر عند شيخنا وسمعت أنه قرأ على الثقاتي وربما قرأ
وتأخرت وفاته عن أخيه وله ولد في الأحياء فيحقق أمره منه ان كان يحسن .

(أحمد) بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي القطب المقدسي الأصل
القلقشندى المولد القاهري الشافعي والد العلماء علي وإخوته المذكورين في محالهم .
ولد في رجب سنة أربع وستين وسبعمائة أو قبلها بقلقشندة وانتقل منها إلى القاهرة
وهو شاب لحفظ كما قال التقي ابنه القرآن والمنهاج مع غيره قال وطلب من نفسه
فأخذ الفقه عن ابن حاتم والابن أبي الفتح البلقيني وعليه قرأ القروع
لابن الحداد ، والضياء القرظي بحث عليه المنهاج وأذن له في التدريس وكذا حضر
عند البلقيني وابن الملتن واشتغل في النحو على موسى الدلاصي زيل الشهيد
الحسيني بالقاهرة والصدر الابشيطي وشهد له أنه لم يأت من بلده أنجي منه وفي
الحديث على التقي الدجوي ولازمه مدة وسمع على النجم بن رزين وابن الحشاش
والجمال الباجي والمطرز والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك ومطائفة وتلا
على يعقوب الجوشني الضريز وتميز في الفرائض والحساب وكتب الخط الحسن
وناب في الحكم قديماً ببعض النواحي عن التقي الزيري ثم بالقاهرة عن شيخنا
وكذا باشر في أوقاف الحرمين وجامع ابن طولون وحدث بالبخاري وابن ماجه
 وغيرهم سمع منه الفضلاء كإبن فهد ، وكان ديناً خيراً شهماً سليم القطرة ملازماً

لسلوك الخير والعبادة، وحصل له في سمعه ثقل ومتع بيباقى حواسه قال وكان يذكر أنه من ذرية غنيم القدس . مات في ليلة الثامن من ذى الحجة سنة أربع وأربعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل تقدمهم شيخنا، ذكره في أنبائه باختصار فقال كان حسن الكتابة متقناً للباشرة وفيه شهامة وهو أكبر من بقى من شهود المودع الحكيم قال وأنجب عدة أولاد منهم ولده علاء الدين وهو أمثلهم طريقة ، قلت وقد مسه من القاضى علم الدين بعض المكرو ودرجه الله وإيانا . (أحمد) بن اسماعيل بن ملك بن غازى سلطان دهلك . ارخه ابن عزم في سنة إحدى وخمسين .

(أحمد) بن اسماعيل بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهوارى البندارى أخو مونس الآتى من رؤس عرب هواره، ويسمى فيهم بالامير أحضره الدوادار الكبير معه فعلق رأسه في جماعة بباب زويلة وهم احياء الى ان مات وذلك في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وتوجع الناس من مشاهدته .

(أحمد) بن اسماعيل الشهاب الابشيطى القاهرى الشافعى الواعظ . ولد سنة ستين وسبعمائة تقريباً ثقة قليلاً ولزم قريبه الصدر الابشيطى وأدب جماعة من أولاد الكبار ولحق بالسيرة النبوية فكتب منها كثيراً إلى أن شرع في جمع كتاب حافل فيها كتب منه نحو ثلاثين سقراً يحتوى على سيرة ابن اسحاق مع ما كتبه السهيلي وغيره عليها وما اشتملت عليه البداية للعماد بن كثير وعلى ما احتوت عليه المغازى للواقدي وغير ذلك ضابطاً للألفاظ الواقعة فيها وكان يتكلم على الناس في الجامع الازهر . مات في سلخ شوال سنة خمس وثلاثين وقد جاز السبعين . ذكره شيخنا في الأنباء والمعجم والمقرئى في عقودهم وقد شارك الشهاب الابشيطى الماضى في اسمه واسم أبيه ونسبته . (أحمد) بن اقبرص . مضى فى ابن آق برص بمهملتين .

(أحمد) بن اويس بن الشيخ حصن السرى (١) الكبير بن الحسين بن اقبفا ابن ايلكان بن القان غياث الدين صاحب بغداد وتبريز وسلطانها درب ملك العراق عن ابيه المتوفى بتبريز فى سنة ست وسبعين فأقام إلى سنة خمس وتسعين ثم قدم حلب ومعه أربعائة فارس من أصحابه جافلا من تمرلنك حين استيلائه على بغداد لا مئذاً بالظاهر برفوق فأرسل أمر بأكرامه ثم استقدمه القاهرة وبالف فى أكرامه بحيث تلقاه وأرسل له نحو عشرة آلاف دينار ومائتى قطعة قماش

(١) كذا فى الدرر الكامنة ، وفى الأصل « البوين » .

وعدة خيول وعشرين جارية ومثلها مماليك وتزوج السلطان أختاً له وأقام في ظله إلى أن سافر معه حين توجه بالمساكر لجهة الشام وحلب فلما رجع عاد أحمد إلى بلاده بعد أن ألبسه تشریفاً وتزايدت وجاهته وجلالته فلم يلبث أن ساءت سيرته وقتل جماعة من الأمراء فوثب عليه الباقون وأخرجوه وكاتبوا نائب تمرلنك بشيراز ليتسلها ففعل وهرب هذا إلى قرا يوسف التركماني بالموصل فسار معه إلى بغداد فالتقى به أهلها فكسروه وانهزما نحو الشام وقطعا الفرات ومعهما جمع كبير من عسكر بغداد والتركمان ونزلا بالساجور قريباً من حلب فخرج إليهما نائب حلب وغيره من النواب وكانت وقعة فظيمة انكسر فيها العسكر الحلبي وأسر نائب حماة وتوجه نحو بلاد الروم فلما كان قريباً من بهسنا التقاه نائبها وجماعة فكسروه واستلبوا منه سيفاً يقال له سيف الخلافة وغير ذلك وعاد إلى بغداد فدخلها ومكث بها مدة حاكماً ثم جاء إليها التتار فخرج هارباً بمفرده وجاء إلى حلب في صفر سنة ست وهو بليد في زي فقير فأقام بها مدة ثم رسم الناصر باعتقاله بالقلعة فاعتقل بها ثم طلب إلى القاهرة فتوجه إليها واعتقل في توجهه بقلعة دمشق ثم أطلق بغير رضا من السلطان وعاد إلى بغداد ودخلها بعد أن نزل التتار عنها لوفاة تمرلنك واستمر على عاداته ثم تنازع هو وقرا يوسف فسكانت الكسرة عليه فأمره وقتله خنقاً في ليلة الأحد سلخ ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وجاء الخبر إلى حلب بذلك في جمادى الآخرة. وقد طول شيخنا ذكره في أنبائه وأنه سار السيرة الجائرة وقتل في يوم واحد ثمانمائة نفس من الأعيان قال وكان سفاكاً للدماء متجاهراً بالقبائح وله مشاركة في عدة علوم كالنجوم والموسيقا وله تتبع كبير بالعريّة وغيرها وكتب الخط المنسوب مع شجاعة ودهاء وحيل وصحبة في أهل العلم. وكذا طول المقرئ في عقود ابن خطيب الناصرية ترجمته وقال أنه كان حاكماً طارفاً مهيباً له سطوة على الرعية فتناكبا منهمكا على الشرب واللذات له يد جنوى في علم الموسيقى.

(أحمد) بن أوليس بن عبد الله بن صلوة شهاب الدين بن شرف الدين بن أكل الدين الجبتي ثم القاهري الصحراوي الشافعي مدرس تربة الست بالصحرَاء ومأمها وابن إمامها. مات في ربيع الأول سنة اثنتين وأرخه شيخنا في أنبائه، ورأيت بخطه إجازة قلن عرض عليه في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة

وكذا الذين عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن عبيد القلعي المصل^(١) في سنة ثمانمائة وأبوه ممن أخذ عن ابن القاصح وغيره .

(أحمد) بن إينال المؤيد الشهاب أبو الفتح بن الأشرف أبي النصر العلأئي الظاهري ثم الناصري من ذرية الظاهر بيبرس فأمه ابنة ابن خاص بك . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بغزة حين كان أبوه بها وهو أمير عشرين ونشأ فقراً عند العلأء الغزي وغيره وترقى في أيام أبيه وكانت حجته هائلة تضرب بها الامثال ثم استقر في المملكة بعده في يوم الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وستين بمهد منه له ودام إلى يوم الأحد تاسع عشر رمضان منها وأرسل به إلى الثغر المكندي في البحر وتألم الناس لذلك سيما قاضي الحنابلة بالجز الكنانى ولم يتحاش عن التظاهر بذلك فانه كان قد أحسن السيرة في تلك الأيام وانكف الممالك به عن تلك البليات العظام واتمقت^(٢) القلوب على حبه وخضع الأمراء فن دونهم له وتفاءلوا بالعدل والخير في سلطنته هذا مع تلفتة في غالب أيام امرته إلى العلماء واکرامه لهم وتقديرهم له لقائهم الاشعار ورقة طباعه وحسن عشرته ومزيد عقله وخبرته بالأمر وبعد إرساله لم يلبث أن كسر قيده بل قدم الديار المصرية بعد وفاة أمه وتزوج الدوا دار الكبير عظيم المملكة ابنته واستقر حين كونه بالاسكندرية في ذى الحجة سنة ست وثمانين في مشيخة الشاذلية وكان يلقيهم الذكر ويحضر مجالسهم ومن يتوجه معه إلى بيته من جماعة الشاذلية يكرمهم بالأطعام ونحوه ولا توجه له وهو هناك لقضاء حاجة من يقصده إلا بغرض . مات في منتصف صفر سنة ثلاث وتسعين وحيى بمجنته إلى القاهرة فدفن عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن إينال العلأئي الظاهري برقوق والد مجد الآتى . ولد سنة احدى عشرة وثمانمائة وقرأ في القرآن وكان فيما قال لى ولده يحفظ تحفة الملوك، وخدم عند قايتباى الجركسى وادارا الخصل ولم يتعرض الأشرف إينال له بعد انقضاء دولة مخدمه لكون أبيه من خجداشيتة بل زاد في الاحسان اليه ورجع وانعزل بيته على خير وستر وبر للفقراء حتى مات في يوم الأحد تاسع المحرم سنة ست وثمانين ودفن من الغد يوم عاشوراء رحمه الله وعفاه عنه .

(أحمد) بن إينال الأمير شهاب الدين بن الامير أحد خواص الظاهر وجهه

(١) بضم المهلة والميم وآخره لام مشددة . (٢) في الأصل «واتمقت» .

وصحبته أربعون مملوكا لقتال بلى من عرب الحجاز ثم عاد ومعه جماعة سمروا ثم وسطوا في سنة ثلاث وأربعين .

(أحمد) بن إينال شهاب الدين الحنفي خادم الشيخونية وسجنها ووالد أحد فضلاء الحنفية الشمس مجد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين واستقر عوضه في الخدمة أبو الطيب السيوطي ولم يلتفت لولده وعز ذلك على كثيرين وإن كان المستقر أضبط وأمن .

(أحمد) بن أيوب بن أحمد بن عبد الله بن عفان بن رمضان القيومي الاصل أخو أبي بكر وعمرو عثمان . مات بمكة في ربيع الأول سنة أربع وأربعين .

(أحمد) بن البدر بن الشجاع عمر الكندي ثم المالكي من بني ملك بطن من كندة الظفاري ملكها بعد أبيه الآتي ودبر المملكة معه جماعة من إخوته ثم وقعت بينهم الفتنة وتفرق شملهم وغلب بعضهم على بعض حتى قتلوا وكان من آخر أمرهم تشتتهم في الأرض فحضر بعضهم إلى القاهرة فأقام بها غريباً طريداً إلى أن خرج عنها في سنة خمس وعشرين ، ذكره شيخنا في سنة ثلاث وثمانمائة في أبيه .

(أحمد) بن البدر بن محمد بن أوس الشهاب المغربي الاصل الطرابلسي الشافعي ويعرف بابن البدر . روى عن بهادر القرني مسند طرابلس وعن غيره ودرس وأفتى، أخذ عنه جماعة منهم ابن الوجيه والسوييني^(١) وكان فقيهاً نحويّاً ديناً متواضعاً وجيهاً . مات في ذي القعدة سنة ثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار، وقال لي الصلاح الطرابلسي الحنفي أن والده أخذ عنه القراءات السبع فآله أعلم .

(أحمد) بن بردك سبط الاشرف اينال واخو محمد الآسي .

(أحمد) بن برسبای الشهابي بن الاشرف الدقاق الظاهري أخو العزيز يوسف وأصغر أولاد أبيه . مات أبوه وهو حمل وامه ام ولد جركمية . مات عن نحو سبع وعشرين سنة في أوائل ربيع الأول سنة ثمان وستين بالقاهرة بعد أخيه بنحو أربعين يوماً كان قد تولى تربيته زوج امه قرقاس الاشرفي أمير سلاح واحضر له من علمه القرآن والخط المنسوب وقرأه العلم ولم يكن يظهر من بيته البتة حتى ولا للجمعة مع حسن الشكالة واستداد القامة وشهد السلطان فن دونه الصلاة عليه بمصلى المومني ودفن مع أبيه في تربته .

(١) بضم أوله وسكون الواو وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة إلى سويين من قري حمة - كما ضبطه المؤلف في غير مكان .

(أحمد) بن برصكات بن محمد بن محرز الجزائري . مات سنة ست وستين
ارخه ابن عزم .

(أحمد) بركة الشهاب الدمشقي كتب عنه البدرى في مجموعه قوله :
مليح يغيب البدر عند حضوره ويخجل غصن البان بالقديان خطر
له شامة فوق الجبين كأنها قليل سواد الغيم في طلعة القمر
وقوله : له خال بخط المسك قدرا على كرسى الحدود قد تعل
كشجر قد غدا في روض ورد وسالفة تمد عليه ظلا
(أحمد) بن بلبان بن عبد الله الشهاب أبو العباس القمري اللؤلؤى الدمشقي
الحنبلى، وصفه البرهان الحلبي بالحدث المقرأء وأنه يحفظ القرآن ويستحضر كتابه
في مذهب أحمد وأنه قرأ الحديث بصوت حسن وأنه قدم عليه في سنة تسع
وثلاثين قرأ عليه ابن ماجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن ابراهيم بن محمد الحكيم من ذرية الشيخ محمد بن أبي
بكر الحكيم . ذكره العفيف مختصرا ولم يورخه .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة المكي الآتي جده قريبا، ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن
الشيخ أبي عمر المقدسى الحنبلى . سمع من أبي محمد بن القيم جزءا من حديث أبي
القاسم المنبجى أنابه الفخر عن محمود بن أحمد عنه . ذكره شيخنا في معجمه وقال
أجاز لي ، ويض لوفاته .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن يوسف بن عبد الملك
ابن عبد الله بن سالم بن عبد الملك بن عيسى بن أحمد بن عوانة بن حمود بن
زياد بن علي بن محمد بن جعفر بن علي التقي بن محمد التقي بن علي الرضى بن موسى
الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب أبو العباس بن أبي يحيى الحسيني القيروانى الاصل التونسى
المالكى زيل مصر ويعرف بابن عوانة . ولد في يوم عاشوراء سنة تسع وعشرين
وثمانمائة بتونس ونشأ بها وقدم القاهرة في أول دولة الاشرف إينال وحج منها
في سنة ثمان وخمسين وكانت الوقفة الجمعة وصحب خطيب مكة فنوه به وعرفه
بالأكابر من الامراء وغيرهم وشاع بين العامة شبهه بالنبي ﷺ وكتابة علماء

القيروان كائن أبي زيد صاحب الرسالة فمن قبله باستفاضة نسب شخص من أسلافه . مات في مستهل المحرم سنة إحدى وتسعين بالاسكندرية وكان توجه إليها بالزام السلطان له مع صهره أبي عبد الله البرنقشي^(١) كالامين وكان كثير المحاسن على المهمة مع من يقصده لايهاب ملكا ولا غيره كريماً شهما متوددا متجملا في ملبسه ومركبه عن تكرار ترده إلى مع من يقصده في الاجتماع في من غرباء بلده كقاضى الركب ورجاسم معهم على ومقاصده شريفة وخصاله منيفة عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن اسماعيل الشهاب أبو العباس بن سيف الدين الجوى الاصل الحلبي الحنبلي القادري والد الزين عبد القادر الآسي ويعرف بأبن الرسام . ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم ، وأما شيخنا فقال في معجمه انه في حدود السبعين بل قبلها بحماسة ونشأ بها فاشتغل سيرا وسمع على قاضيها الشهاب أبي العباس المداوى الأربعين المخرجة له والمعجم المختص للذهبي وعلى الحسن بن أبي المجد وغيرهما من شيوخ بلده وأحمد بن حسين الحمصي بها والعماد اسماعيل بن بردس وأبي عبد الله بن اليونانية بعلبك ومما سمعه على ثانيهم الصحيح والمحج الصامت . بدمشق ومما سمعه عليه العلم والذكر والدعاء كلاهما ليوسف القاضي والبليغ . والعراق وجماعة بالقاهرة وأجاز له ابن رجب وابن سند وعبد الرحيم بن محمود ابن خطيب بعلبك ويحيى بن يوسف الرحبي وآخرون واشتغل وأذن له بالافتاء ولكن كانت طبعته في العلم متوسطة بل منحطة عن ذلك ، وقد جمع في فضائل الأعمال كتاباً سماه عقد الدرر والآل في فضل الشهور والايام واليالي في أربع مجلدات وفي المتبانيات آخر يقضى العجب من وضعها ودل صنعه في ثانيهما على عدم علمه بموضوع التسمية سيما وقد اوقف شيخنا، وتعالى الوعظ فأني فيه باخبار مستحسنة وحدث وسمع منه الفضلاء كآبن فهد والابن وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المراكشي وولي قضاء بلده مرارا تخللها قضاء طرابلس ثم حلب واستمر قاضيا ببلده حتى مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين كما أخبرني به ولده ورأيت نسخة من الصحيح معظمها بخطه أرخ كتابة بعض أجزاءها في المحرم سنة اثنتين وأربعين ، وكان صاحب دهاء ورأيت من قال انه كان يعرف بأبن شيخ

(١) بفتح الموحدة والراء بعدها نون سا كنة ثم مثناة مكسورة ثم تحنافية بعدها معجمة نسبة إلى حصن من غرب الاندلس .

السوق وكأنه ان صح هجر. وقد ترجمه شيخنا في معجمه وقال انه جمع كتابا في فضائل الايام وكان يحسن عمل المواعيد وولى قضاء بلده ثم قضاء حلب وقدم القاهرة مرارا سمعت من افظه بعض شئ من اربعى المرداوى با كباب وبراعة وذكره بعض المتأخرين فقال : قاضى حماة وواعظها ومفتيها توفى في شوال عن نحو سبعين سنة وهو والد القاضى زين الدين الرسام كاتب سر حلب وناظر جيشها والقاضى محب الدين مجد أبى الوليد المالكى قاضى حماة، وذكره المقرئى في عقودہ باختصار وأنه عمل المواعيد فأجاد .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن موسى الأشعرى البغدادى زليل مكة ويعرف بالحدوة ممن له فضل وتميز في العربية والنظم ويتكسب بالنسخة الجيدة مع مزيد فاقته وكثرة أخلافه وعدم موافاته في الكتابة ولولا ذلك لكان غنيا منها وقد كتب من تصانيف كثيرة الألفية وحضر عندي كثيرا بل قرأ على بعض تصانيف وغيرها وأنشد بحضرتي شيئا من نظمه وامتدح بعض الاعيان وحكى عنه النجم بن فهد في ترجمة المحب مجد بن العلاء مجد بن عفيف الدين الايجى مناما .
(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد بن يحيى العامرى الحرصى البغدادى . ممن أخذ عنى بمكة في ذى الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن أبى بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس ثم القاهرى الشافعى الصوفى ويعرف بابن الزاهد . ولد في العشر الأخير من رمضان سنة أربع وأربعين وسبعائة وحبس غير مرة منها في سنة أربع وسين وجاور سنة خمس فسمع بها على العفيف الياقنى أشياء من تصانيفه ومروياته ثم سنة ثلاث وتسعين وسمع بها على ابن صديق والشهاب بن الناصح والشمس مجد بن قاسم بن مجد بن مخلوف الصقلى المالكى وأبى الحسن على بن أحمد العقيلى المالكى ثم سنة إحدى وثمانائة وسمع فيها على الابنسى ودخل بيت المقدس في خلال ذلك فسمع به في رمضان سنة خمس وثمانين وسبعائة على البدر أبى عبد الله محمود بن على العجلونى والاسكندرية بعد ذلك فسمع بها على أبى عبد الله مجد بن يوسف الانصارى المالكى المسلسلات بل سمع بالقاهرة سنة ست وستين على المحب الخلالى السنن للدارقطنى وعلى الجلال بن نباتة السيرة لابن هشام وبعد ذلك على ابن القصيص وابن أبى المجد وآخرين، وأجاز الجماعة منهم التقي الشافعى وذلك في سنة ست وثمانائة، وترجمته بأبسط مما هنا في تاريخي الكبير ورأيت من أرخه سنة تسع عشرة رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد الشهاب أبو العباس الهكاري الكردى الشافعى
نزىل مكة وحفظ الحاوى وعرضه على العماد الحسباني^(١) وسمع من ابن أميلة وابن
قوالج والكمال بن حبيب والجمال الباجى وآخرين بدمشق وحلب والقاهرة
والاسكندرية وتروى إلى مكة غير مرة وانقطع نحو أربع عشرة سنة متواليه متصلة
بموته على طريقة حسنة برباط العز الاصبهانى وله اصحاب من ذوى الاعتبار بديار
مصر يصل اليه منهم أو من بعضهم فى كل سنة ما يستعين به فى امره ، وحدث سمع
منه الفضلاء وكان فيه مروءة وكياسة ولطف عشرة . مات فى العشر الأخير من
صفر سنة ثمان عشرة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره التقي القاسمى فى تاريخ
مكة وابن فهد فى معجمه .

(أحمد) ابن أبى بكر بن اسماعيل بن سليم - ككبير - بن قايمار بن عثمان بن عمر
الشهاب أبو العباس الكتانى البوصيرى القاهرى الشافعى . ولد فى العشر الاوسط
من المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبوصير من الغربية ونشأ بها حفظ القرآن
وجوده ببوصير على الشيخ عمر بن الشيخ عيسى وقرأ عليه الميقات وانتفع بلحظه
ودعائه ثم انتقل بإشارته بعد استرضاء والده إلى القاهرة فأخذ الفقه
عن النور الادبى وحصلت له بركاته وطرفاً من النحو عن البدر القدسى الحنفى
وسمع دروس العز بن جماعة فى المنقول والمعقول ولازم الشيخ يوسف اسماعيل
الانبارى فى الفقه وسمع الكثير من جماعة منهم التقي بن حاتم والتنوخى والبليغى
والعراقى والمهشمى وكثرت عنايته بهذا الشأن ولازم فيه ابن العراقى على كبر
كثيراً وولده الولى وكذا لازم شيخنا قديماً فى حياة شيخها المذكور ثم بعده
الى أن مات حتى كتب عنه من تصانيفه اللسان والنسك للكاشف وزوائد الزار
على الستة وأحمد وغير ذلك وقرأ عليه أشياء ووصفه بالشيخ المفيد الصالح المحدث
الفاضل وكتب بخطه أيضاً من تصانيف غيره الكثير كالفردوس ومسنده بحيث
علق بذهنه من أحاديثها أشياء كثيرة كان يذاكر بها مع عدم مشاركة فى غيره
ولا خبرة بالفن كما ينبغى لكنه كان كثير السكون والتلاوة والعبادة والاجتماع
عن الناس والاقبال على النسخ والاشتغال مع جيدة فى خلقه وخطه حسن مع
تحرير^(٢) كثير فى التون والاسماء وما جمعه زوائد ابن ماجه على باقى الكتب
الخمس مع الكلام على أسانيدها وزوائد السنن الكبرى للبيهقى على الستة

(١) نسبة لحسبان من دمشق . (٢) فى الأصل « تعريف » .

في مجلدين أو ثلاثة وزوائد مسانيد الطيالسي وأحمد ومممد والحيدى والعدنى
والبزار وابن منيع وابن أبي شيبة وعبد والحرث بن أبي أسامة وأبى يعلى
مع الموجود من مسند ابن راهويه على الستة أيضاً في تصنيفين أحدهما يذكر
أسانيدهم والآخر بدونها مع الكلام عليها والتقط من هذه الزوائد ومن مسند
القردوس كتاباً جعله ذيلاً على الترغيب للنسبى سماه تحفة الحبيب للحبيب
بالزوائد في الترغيب والترهيب ، ومات قبل أن يهذه ويبيضة فبيضة من مسودة
ولده على خلل كثير فيه فانه ذكر في خطبته أنه يقتنى أثر الأصل في اصطلاحه
وسرده ولم يوف بذلك بل أكثر من ايراد الموضوعات وشبهها بدون بيان وعمل
جزءاً في خصال تعمل قبل القوت فيمن يجرى عليه بعد الموت وآخر في أحاديث
الحجامة إلى غير ذلك ، وحدث باليمير سمع منه الفضلاء كابن فهدوناب في الامامة
بالحسنية وكان قاطناً بها ثم أم بالقبة منها ونزل في صوفية الشيعونية ثم المؤيدية
أول ما فتحت واستمر على طريقته حتى مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع
عشرى الحرم وذلك يوم فتح السد عام أربعين بالحسنية بعد أن نزل به الحال
وخفت ذات يده جداً وطالت عليه ودفن بترية طشتمر الدوادار رحمه الله وإياناء
وقد ذكره شيخنا في أنبائه والمقرئى في عقودهم وابن فهد وآخرون .

(أحمد) بن أبى بكر بن اسماعيل الحسينى نسباً فيما قال وبلداً لانه من أبيات
الفقيه حسين من اليمن وبشهر بالمذكور. رجل طامى يسير بالقافلة إلى المدينة
النبوية كل سنة غالباً وربما يتكرر له أكثر من مرة في السنة رأيته كثيراً
وجلس معي في سنة ثمان وتسعين بالحرمين وذكر لى أنه حين تولى الأهدل كان .
ابن خمس عشرة سنة فيكون مولده سنة أربعين تقريباً .

(أحمد) بن أبى بكر بن اسماعيل الفقيه أبو العباس الدنكلى النجاشى الشافعى . اشتغل
بالعلم وتفقه ورع قال الأهدل في تاريخه فقيه محقق ولى قضاء المحالب^(١) واجتسمت
به ثم ترك القضاء زهداً فيه وسمعت بوفاته سنة ثمان وثلاثين .

(أحمد) بن أبى بكر بن الحسين بن عمر أبو النصر بن الزين المرافى المدنى الشافعى
أخو شيخنا أبى الفتح مجد وذلك الأكبر ظناً سمع معه على أبيه والعلم سليمان بن
أحمد المقاتلى والعراقى والمهيشى وابن حاتم وغيرهم وبعض ذلك في سنة إحدى
وتسعين وسبعمائة وفى ظنى أن وفاته في هذا القرن فيحرر .

(١) فى الأصل « المحالب » والتصحيح من معجم البلدان .

(أحمد) بن أبي بكر حسين شهاب الدين القاهري الصيرفي ويعرف بابن حينة حفظ القرآن واستقر في الصرف بالبيرية وغيرها ثم فصل عنها بعد أن تمول وأنشأ داراً فأكثر وتوزل في جهات وباشر صرف الجوالي حين تكلم ابن الجلال ناصر الخالص ثم الزين بن عبد الباسط ثم ولده فيها ووضع يده فياقل على مال ليستوفي منه بعض ما كان أورده للذخيرة مما استهلك فيه بزعمه ماله فرسم عليه لاسترجاعه منه وأقام في الترميم نحو ست سنين بل أهين بالضرب وغيره كل ذلك وهو مصر على اظهار العجز وقامى ذلاً بعد عز وثروة ورثى له كثيرون حتى من كان مسمى المعاملة معه من المستحقين مما الظن أنهم سبب محنته، واستمر كذلك حتى مات في ليلة الأحد حادى عشرى رمضان سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغدودفن بحوش البيرية عوضه الله خيراً وسامحه .

(أحمد) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير - ككبير - بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الشهاب البلقيني ثم المحلى قاضياً الشافعي ابن أخى السراج البلقيني وأخو البهاء أبى الفتح رسلان وجعفر وناصر الدين محمد ووالد أوحده الدين محمد ويعرف بالمعجيبى - بضم العين مصغر - ولد في سنة سبع وستين وسبعمائة ببلقينة وتوفى أبوه وهو ابن خمس سنين فانتقلت به أمه إلى المحلة لحفظ بها القرآن وصلى به ثم تحول إلى عمه السراج بالقاهرة حفظ العمدة والمحرر وألفية ابن مالك وبعض المنهاج الاصلى ومن أول التدرب له إلى القرائض وبحث عليه في الفقه وأصوله وكذا على أخيه البهاء أبى الفتح وفي النحو على سرحان المالكي إمام الصالحية والمحب بن هشام وحضر دروس الأبناسى والقاضى ناصر الدين بن الميلى والبدر الطنبذى بل قرأ على الشهاب الأذرى درساً واحداً لما قدم عليهم بالقاهرة وكان يقول أيضاً أنه سمع على أبى المين بن الكويك والمعين عبد الله قيم الكاملية والقرسيى وابن الملتن ثم عاد إلى المحلة في سنة أربع وثمانين وسبعمائة فأخذ في الفقه أيضاً عن قاضيه العماد البارينى وناب في الحكم بها عن قاضيه العزيز بن سليم وبالتصغير - جد المحب بن الامام لأمه ثم بالقاهرة عن ابن عمه الجلال البلقيني مع اضافة عدة قرى اليه بل ول القضاة الاكبر بالمحلة سنة عشر وثمانمائة عنه وعن من بعده إلى سنة ثمان وثلاثين سوى تحللات يسيرة وأثرى ومنف في القرائض كتاباً باسمه الروضة الاريضة في قسم القريضة قرضه له ابن عمه الجلال بن خطيب دارياً وكأنه اخذها عن سرحان، وكان إماماً فقيهاً عالماً مفنناً وقوراً عاقلاً يوصف بالدهاء والحيل

ويذكر ين غالب أهل بلده بسوء السيرة في القضاء وغيره مع قول بعض النقات
انه ماأخذ عماله في مال يتيم قط وكان يحكى أنه أسلم على يديه نيف وثلاثون نفساً.
مات بالحلة في عصر يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الاولى سنة أربع واربعين ودفن
صبيحة يوم الثلاثاء في مشهد حسن صلى عليه عمر ولده وهو المستقر في قضاء
الحلة بعده وأثنوا على الميت خير أرحمه الله وإيانا . ومن حكاياته عن عمه السراج أنه
حكى أن الشيخ عيسى بن الشيخ عمر النفياني نزل البحر يتوضأ فرأى الجن وهم يقولون:
ليت الغنى لو دام وشملنا يلتام

ومن ذكره شيخنا في انبائه وابن فهد وآخرون .

(احمد) بن ابي بكر بن مرارج الباني . فيمن جده على بن سراج .

(احمد) بن ابي بكر بن صالح بن عمر الشهاب ابو القضاة المرعشي ثم الحلبي
الحنفي خال الشمس بن أجا . ولد في سنة ست وثمانين وسبع مائة بمرعش من البلاد
الحلبية وقرأ بها القرآن وبعض المختصرات واشتغل يسيراً ثم تحول منها إلى عنتاب
في سنة اربع وثمانائة فتفقه بها على طالمها عيسى ثم إلى حلب في سنة ست عشرة
فقطنها وبحث الكشاف وشرح المفتاح على الزين عمر البلخي والمغنى في الاصول
 وغيره على البدر بن سلامة مع قراءة الصحيحين عليه وتقدم في الفقه واصوله
 والعربية وشارك في فنون واذن له غير واحد في الافتاء والالقاء وتصدر من
 سنة عشرين بحلب فانتفع الناس به وقدم القاهرة غير مرة وصار عالم حلب وفقهها .
 ومفتيها وعرض عليه الظاهر جقمق قضاءها فتنزه عنه مع ثقله . وصنف كنوز
 الفقه ونظم العمدة للنسفي في اصول الدين وزاد عليها اشياء وكذا نظم الكنز
 وخمس البردة ، اجاز في بعض الاستدعاآت ولقيه العز بن فهد وقد اسن فكتب
 عنه تخميس البردة واخذ عنه الشمس بن المغربي المقرئ أخو قاضي الحنفية
 بمصر وكذا الشيخ عبد القادر الأبار . ومات عقب ابن فهد بيسير في سنة
 اثنتين وسبعين ومن نظمه :

ولما رأينا طالمنا بجواهر خدمناه بالعقد المنظم من در
 على رأى من يروى من الشرع حكمة خلافا لمن قال القريض بنايزرى
 ومدحه بعضهم بقوله :

عن العلماء يماثني خليلي الأقل لي فمن أهدى وأرشد
 ومن أحمدهم فعلا وفضلا فقلت المرعشي الشيخ أحمد

(أحمد) بن أبي بكر بن طاجوا البعلى الخباز أبو العطار هو . سمع في سنة تسعين وسبعائة ببلده عن محمد بن علي ألبويني ومحمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي الصحيح قالوا أنابه الحجار ، وحدث اخذ عنه بعض أصحابنا ومالقيته في الرحلة وكأنه مات قبلها .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر العزابي الخير بن العماد بن الزين القرشي العمري المقدسي الحنبلي أخو ناصر الدين محمد وأخوته ويعرف كسلفه بابن زريق . ولد في سنة ثلاثين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها حفظ القرآن عند اسماعيل المجاوي وتجريد العناية لابن الحاج واشتغل في الفقه والعريية عند التقي بن قندس وأذله بالافتاء والاقراء وسمعه أخوه في سنة سبع وثلاثين فما بعدها على ابن ناصر الدين وابنة ابن الشرائحي وابن الطحان وآخرين وحدث باليسير ويذكر بالشجاعة والاقدام ونحو ذلك ولكنه سقط عن فرس فمجزع عن المشي إلا بعكازين . مات بدمشق في ليلة الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة إحدى وتسعين ودفن عند أقاربه . أرخه اللبودي .

(أحمد) بن الركني أبي بكر بن عبد الرحمن المصري أخو إبراهيم وعليه عمر ، ممن أخذ عنه بمكة .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن أيوب جلال الدين أبو الفضل الطولوني الغزولي الشافعي الأسدي أبوه ويعرف بابن أخي الرئيس . حفظ القرآن وغيره وأخذ عن الشرف السبكي في الفقه وغيره وتلقى عن عمه الشمس محمد بن الجلال عبد الله الأسدي الرياسة وسائر وظائفه بالجامع الطولوني بل بأشر النقابة عند الوفاة في ولايته الثالثة لدمشق وكان سمساراً في الغزل ذا حظ تام فيها بحيث لا يدانيه في قبول كلمة عند البائع والمشتري غيره مع خير وكرم ، وقد روى عنه البقاعي منما في ترجمة شيخه المبكي ووثقه مع طعنه في شهادة شيخ الناس المز عبد السلام البغدادي . مات سنة أربع وسبعين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الشهاب القرشي الخزومي البجلي الزبيدي ثم المبكي الشافعي ويعرف كملقه بابن ظهيرة . ولد في جمادى الآخرة سنة تسعين وسبعائة يزيد من بلاد اليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج وسمع بها من عمه الجلال بن ظهيرة وأجازله

العراقي والهيشي وابن صديق وطائفة وحدث سمع منه صاحبنا ابن فهد وكان خيراً مباركاً كثير الطواف ساكناً متكسباً بالتجارة وانقطع بأخرة بمكة حتى مات في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين بعد أن أجاز لي .

(أحمد) بن الفخر أبي بكر بن عبد الله القرشي المكي الشاهد أبوه ممن أخذ عن بمكة وأهلها وكثير منهم ينازعون فيه .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد بن محمد بن محمد بن حسين بن التاج علي القسطلاني المصري القباي عم صاحبنا الشهاب الآتي ، ولد سنة ثلاثين وثمانمائة . ممن سمع مني بمكة وكان ممن قرأ القرآن وتكسب بالقبا وجاور بعد الثمانين . مات في سنة أربع وتسعين عن بضع وسبعين تقريباً .

(أحمد) بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب المحلي أخو محمد الآتي . تكسب بالشهادة وناب في القضاء وعمل أمانة الحكم بها مدة وكان حسن الخط خيراً يقرأ القرآن ويحيد الصناعة . مات بعد الخمسين قبل أخيه .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي بن سراج شهاب الدين الباني الأصل الحلبي الشافعي . تفقه بعبيد بن أبي المنى ومخرج في الكتابة بأبن الجروح وناب عن ابن خطيب الناصرية فن بعده بالباب إلى أن انفصل عنه وأنشد حينئذ :

عاديتمونا بلا ذنب ولا سبب وقد عدوتم كما الحيات تنساب

لأرحلن إلى أرض أعيش بها لا الناس أتم ولا الدنيا الباب ؟

وتكسب بالشهادة بل وقع للسيد التاج عبد الوهاب حين قضائه بحلب وتردد للقاهرة غير مرة وأخذ عن شيخنا فيما قيل وكتب عنه بعض الطلبة من نظمه وغيره في الهجاء كثيراً . مات في عيد الأضحي سنة سبع وثمانين بحلب وقد جاز العتين .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن يوافي - بفتح الموحدة والواو وكسر القاء - ابن يحيى بن محمد بن صالح الشهاب بن الفخر بن الولي النور أبي الحسن الأسدي المسمى - يعين أولاهما مفتوحة وبمدها عين مهمة ساكنة ثم شين معجمة مفتوحة - المكي سبط البرهان الأردبيلي ويعرف جده بالطواشي . ولد في سنة خمس وستين وسبعمائة بمكة ظناً وحضر على المز بن جماعة بل سمع الضياء الهندي وطلحة ابنة التي الحارزي وعبد الوهاب القزوي وأجاز له الكمال بن حبيب وأخوه الحسين وآخرون ، وكان خيراً ديناً متواضعاً متقشفاً في لباسه متعبداً منزلاً عن الناس معتقداً فيهم . مات في ضحى يوم الجمعة سابع عشر

شعبان سنة تسع وعشرين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ودفن بالشبيكة من أسفل مكة بوصية منه وحملت جنازته على الرءوس وشيعه أمير مكة على بن عنان رحمه الله . ترجمه القاسى فى تاريخه وشيخنا فى أنبائه وللقريزى فى عقودهم وابن عهده فى معجمه .

(أحمد) بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب الشهاب أبو العباس بن الرضى بن الموفق الناشرى - بنون ومعمجة الزيدى - بفتح الزاى - الشافعى . ولد فى يوم الجمعة مستهل المحرم سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة وتفق به بأبيه والجمال الرضى والشمس أبو ضوء وغيرهم وسمع الحديث من أبيه والمجد الشيرازى وطائفة وكان عالماً عاملاً فقيهاً كاملاً فريداً تقياً ذكياً غاية فى الحفظ وجودة النظر فى الفقه ودقائقه مقصوداً من الآفاق بحيث أزدحم عليه الخلائق وتفق به جمع كثيرون فى المملكة اليمنية ومن أخذ عنه من أهل بيته الموفق على بن أبى بكر الناشرى وولده الجمال محمد الطيب والفقير موفى الدين على بن محمد بن محمد والشرف بن المقرئ والكمال موسى بن محمد الضجاعي والجمال بن الخياط والجمال بن كبن، ودرس بالصلاحية من زبيد وغيرها كل ذلك مع التواضع والتقليل من الدنيا وبذل همه للطلبة سيما من أنس منه الفائدة حتى أنه ربما قصده بنفسه إلى موضعه وإذا عرض لأحدهم ما قطع بسببه عن الحضور فى وظيفته خرج إلى المدرسة وقرأ ما تيسر من القرآن كأنه للنبابة عنه قياماً بما عليه من العهدة محتسباً لخطاه تلك وفعله ، ولما قضاه زبيد وأعمالها فى جمادى الأولى سنة ست وثمانين فأقام إلى صفر سنة تسعين ثم انفصل ولم يدعه الحق صديقاً^(١) يابن عنه محمد بن عبد الله الآنى ولم يلبث أن أعيد فى سادس عشر ربيع الآخر منها فأقام يسيراً ثم انفصل فى ربيع الآخر من التى تليها بالنفيس سليمان بن على ثم أعيد فى ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين فأقام دون شهر وضح منه كثير من الناس سيما أهل الدولة وأتباع السلطان لما يعلمه منهم من التعلل والجور فرموه عن قوس واحدة ونفرت طباع كثيرين عنه فصرفه السلطان بأخيه على مع كونه لم يكن يرضى للقضاء غيره لصلاحه وعفته وورعه ومعرفته وكونه بأخرة لا نظير له ولكن خوفاً منهم، وجرت له^(٢) مع الصوفية زييداً أنكر عليهم الاشتغال بكتب ابن عربى واعتقاد ما فيها لاسيما القصص وشق ذلك على أكابرهم فتمصبوا عليه

(١) له سقط « وعزل » أو ما بمعناه . (٢) له سقط « أمور » أو نحوها .

بسبب ذلك والتسوا من السلطان منعه من التعرض لهم وكان للسلطان فيه حمن
اعتقاد فلم يزد ذلك إلا حمية للهول سوله (عليه السلام) ولقب في وقته لذلك بناصر السنة وقامع
المبتدعة وله تصانيف مفيدة ومذاكرة جيدة فمن تصانيفه اختصار المهمات واختصار
أحكام النساء لابن العطار والافادة في مسئلة الارادة وعمل كتاباً حافلاً بين فيه
فساد عقيدة ابن العربي ومن ينتمى اليه ، قال الحمال بن الخياط سمعت من لفظه
أكثره وهو رد على شيخنا المجد الشيرازي ونصرة لشيخنا الوالد في رد النحلة
المشار اليها وذكر ولده انه احترق فيما بعد . قلت وكأنه أواد تسكين الفقية بدعوى
احتراقه . وحج في سنة سبع وسبعين وزار ورجع في التي بعدها . ذكره الخزرجي
في تاريخ اليمن مطولاً وشيخنا في معجمه وقال اجتمعت به واستفدت منه يزيد
زاد في أنبائه ونعم الشيخ كان ، وكذا ذكره التقي بن قاضي شعبة في طبقات
الشافعية وآخرون . مات في خامس عشرى المحرم سنة خمس عشرة وقد جاز
السبعين ، وقد ذكره المقرئ في عقود باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن علي شهاب الدين السيوطي أخو الشريف محمد الآتي اثبته
الولي العراقي في سامعي أملائه سنة إحدى عشرة .
(أحمد) بن أبي بكر بن علي الطهطاوي المكي أخو عبد الكريم الآتي . ممن سمع على بمكة .
(أحمد) بن أبي بكر بن علي السكيلائي بن خواجا . يأتي فيمن لم يسم أبوه من
أواخر الأحمدين .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر بن يوسف الشهاب بن الزكي القرشي العبدي
للبيدوي الأصل المصري الشافعي الآتي أبوه ويعرف بالبيدوي . وله في يوم
الاربعاء ثاني عشر ربيع الآخر سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين وسبعمائة بمصر
ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب الاشقر والمعدة والمنهاجين وألفية ابن مالك
وعرضها على جماعة واشتغل في الفقه على أبيه والسراج الدموشي والجمال السنودي
والشمس بن القطان وغيرهم وحضر دروس الجلال البلقيني وغيره وناب في القضاء
عن شيخنا فمن بعده وتصدر بالجامع المصري وحج وزار وكان تام العقل متواضعاً
وله حضور في الرابعة سنة سبع وتسعين لحتم الموطن على النجم الباسي والشمس
ابن المكين البكري للملكي وحدث به سمعه منه الفضلاء وقرأه عليه . مات
في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن عمر ويعرف جده بابن العريض . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر
ابن الشيخ أبي عمر. مضى بدون جد في نسبه وكأنه زيادة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن أحمد الشهاب الدمشقي الأصل القاهري
الشافعي والد صلاح الدين أبي اليمن محمد ويعرف بابن الحمزي وبابن حبيلات . ولد
في ذي الحجة سنة سبع عشرة ومائة وحفظ القرآن وزعم أنه سافر مع أبيه إلى
الاسكندرية فلقى بها ابن مرزوق وكذلك بالمدينة حين حج سنة إحدى وثلاثين
الجمال الكاذرون وقد حج قبلها ثم بعدها مرارا ودخل الشام في سنة خمس
وأربعين وحضر عند التقي بن قاضي شعبة وكذا أخذ بالقاهرة عن الشمس
البرماوى والشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله والشمس الشنشى والبوتيجي
والنسابة وبالطبعة عن ابن قطب ولا اعتمد اخباره في هذا وإن كان يمكن في بعضه
وإنما نشأ كأبيه تاجراً في قيسارية طبلان ثم أخذ يسير أعن السراج والعاوى وحسن
الاعرج وحصل كتباً كشرح المنهاج لابن الملقن وفتح الباري ثم بدأ له القضاء
فنبأ عن العلم البلقينى بالقاهرة وأضاف إليه بعض الاعمال واستمر ينوب عن
من بعده مع خدمة الحواشى بل أذن له شيخنا في العقود قديماً كما قرأه بخطه
على قصة، وكان أحد القاضيين المتوجين لبنت المقدس لبناء الكنيسة فحصلت له
حمى مع زعمه أنه إنما قدمه للزيارة وعاد وهو ضعيف فدام كذلك إلى أن عوفي
واستمر نائباً في القضاء مع درية في الجلسة حتى مات في ربيع الثانى سنة أربع
وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن على بن محمد بن أبي بكر الناشري
الآتى أبوه وجده وحج مع أبيه وجاور سنتين ولأزمنى في السماع هناك فيهما
حين المجاورة الثالثة بعد الثمانين .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن الرداد الزبيدى البجلي . يأتى في ابن أبي بكر
ابن محمد أذ الرداد ليس اسم أب له بل هو لقب .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة الماردنى الحلبي
الحنفى . ولد سنة سبعين هكذا رأيته بخطى في الأحمدين وهو غلط صوابه الحسن
وهو أخو البدر محمد وميالى كل منهما .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن على بن أحمد بن داود الحسينى المقدسى الشافعى
الآتى أبو هو يعرف كـهـو بابن أبي الوفاء أخو أبي الوفاء محمد الآتى ، وأجاز له جماعة

باستدعاء ابن أبي شريف وبلغني أنه توفي بالروم قريب الثمانين بعد أن تحنف وأنه أصغر من أخيه أبي الوفاء وأنه كان ينظم الشعر الحسن رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن علي الشهاب المسوقي الواداني المغربي الأصل المدني المولد والمقيم بها وبمكة ثم انتقطع بالمدينة وكان ممن سمع على بها وقد دخل القاهرة مراراً ولديه خرواة .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن المهدي الشهاب الحنبل الجوى قدم القاهرة شاباً فمرض كتبه وأخذ عن الجمال بن هشام والعز الحنبل وغيرهما ، وسمع بقراءة علي يحيى الدين بن الذهبي وطائفة ، ومما سمعه في البخاري بالظاهريّة ودخل دمشق فأخذ عن البرهان بن مفلح والتقي بن قندس وتميز في الحفظ يسيراً وقدم القاهرة الأيام السعدية فتكسب بالشهادة وكان مع يسه وجوده عديم التدبير بل هو إلى الحق أقرب بحيث نافر القاضي . مات قريباً من سنة ثمان وثمانين إن لم يكن فيها وأظنه قارب الحمين رحمه الله وعفا عنه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد بن محمد الشهاب بن الزين الانصارى السنودى ثم القاهري الشافعي الخطيب أخو التاج محمد الآتي ويعرف بابن تمرية . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وقرأ القرآن وجوده عند الزياتي وأخذ الفقه عن البيهقوري ولازم القراءة في التقسيم عند الشرف السبكي وكذا حضر عند التلواني ولازم التلواني وقرأ على الزين طاهر في شرح الشاطبية للقاسمي وغيره وأخذ القرائن ونحوها عن ابن المجدي وسمع على الكمال بن خير ، ومما سمعه منه الكثير من الشفاوتناول جميعه منه في سنة سبع عشرة والزين الزركشي ، ومما سمعه عليه صحيح مسلم بل كان ضابط الاسماء فيه وشيخنا ولازمه في الامالي وابن عياش لقيه بمكة في آخرين . قيل ان منهم الجمال الحنبل وقرأ كلام الصحيح والشفاعلى شيخنا الرشيدى في جامع الازهر وخطب بالمؤيدية نيابة عن الكمال ابن البارزى وجاور سنة ثلاث وأربعين وقرأ هناك البخاري وغيره وكان فاضلاً خيراً متعرباً في اللغة ساكناً تام العقل مأنوساً حسن الملتقى مديد القامة جهورى الصوت من صوفية البيهسية جالسته كثيراً وسمع بقراءة وأجاز في بعض الاستدحآت وبلغني أنه رأى الرافعي في المنام وسأله عن بعض المسائل . مات في وستين رحمه الله .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمد الشهاب أبو العباس بن السراج القرشي

البكرى التيمى المكي ثم الريدى العوفى ثم القاضى الشافعى ويعرف بابن الرداد .
ولد فى خامس عشرى جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وسبعائة وتفقه بآيه
وغيره وسمع من بعض الشيوخ بمكة وأجاز له من دمشق أبو بكر بن الحب
وعمر بن أحمد الجرهمى ومحمد بن محمد بن داود المقدسى ومحمد بن أحمد بن الصفى
الغزولى وآخرون ولم يكن عنده رواية على قدر سنه ، ودخل اليمن فاتصل
بصحبة الاشرف اسماعيل بن الأفضل فلزمه واستقر من ندمائه ثم صار من أخصهم
به وغلب عليه ولم يكن ينقطع عنه يوماً واحداً وكذا لازم صحبة الشيخ
اسماعيل الجبرتى ، وكانت لديه فضائل كثيرة ناظماً فافراً ذكياً إلا أنه غلب عليه
حب الدنيا والميل إلى تصوف الفلاسفة وكان داعية إلى هذه البدعة التى ذاقها وعرف
مغزاها يعادى عليها ويقرّب من يعتقد ذلك المعتقد ومن عرف أنه حصل نسخة
بالقصص قرّبه وأفضل عليه وأكثر من النظم والتصنيف فى ذلك الضلال البين
إلى أن أقصد عقائد أهل زبيد إلا من شاء الله ، ونظمه وشعره ينطق بالاتحاد وكان
المنشدون يتحفظونه لانشاده فى المحافل تقرباً بذلك وله تصانيف فى التصوف ،
وعلى وجه آثار العبادة لكنه يجالس السلطان فى خلواته ويوافق على شهواته
من غير تعاط معهم لشيء من المنكرات ولا تناول للمسكرات ، وولى القضاء
بعد وفاة المجيد الشيرازى بثلاث سنين لكون الناصر بن الاشرف تركه شاغراً
بعد المجيد هذه المدة ينتظر قدوم شيخنا عليه ليؤليه إياه فلما طال الامد سعى
فيه بعض الأكابر للفقيه الناشئ غشى صاحب الترجمة من تمكنه من الانكار
على المبتدعة بحيث يواجه ابن الرداد بما يكره وكان المجيد يداهنه فبادر من أجل
ذلك بطلب الوظيفة من الناصر والناصر لا يفرق بين الرجلين ويظن أن هذا
عالم كبير فولاه له مع كونه مزجى البضاعة فى الفقه عديم الخبرة بالحكم فأظهر
العصبية وانتقم ممن كان ينكر عليه بدعته من الفقهاء فأهانهم وبالغ فى ردعهم والخط
عليهم فعوجل ومات عن قرب وذلك فى ذى القعدة سنة إحدى وعشرين
وصاروا يعدون موته من الفرج بعد الشدة . قاله شيخنا فيما اجتمع من أنبائه
ومعجمه قال وقد سمعت من نظمته ومن فوائده وسمع على يزيد جزءاً من الحديث
وسمع بقرائته وأجاز فى استدعاء أولادى فى أول سنة وفاته قلت وذكره المقرئ
فى عقوده وقال له شعر جيد فنه :

ولو أن لى ما كان فى الكون كله وكانت لى إلا كوان بالامر ساجدة

والمنهاج واشتغل على جماعة كالكمال بن أبي شريف بل قرأ عليه قطعة من مسند الشافعي وكذا أخذ في الفقه عن النور الاشموني والشمس بن المسد وعنه وعن انشمس العطري وملاً على في العربية وعن الاخير أخذ في الأصول وحضر عند عبد الحق ويس بل والجوهرى وقرأ على الديلمي أزيد من نصف البخارى وجميع الأذكار، وحج غير مرة وجاور وتكسب باقراء الأطفال وأقام بالمدينة أكثر من نصف شهر ولقيني بها فقرأ على الثلاثيات والشاطبية وغيرها وهو له قابلية وتوجه .

(أحمد) بن أبي بكر بن محمود بن محمد الدمنهري القاهري . سمع مع أبيه على الصلاح الزفتاوى والحلاوى والسويداوى والابنمى والغمارى وابن الشيخ والمرافى ختم البخارى . ذكره البقاعى ومالقيته .

(أحمد) بن أبي بكر بن معدان الشهاب أبو العباس اليماني الاديب صاحب الخط البديع والخلق الواسع والمنصب الرفيع والعرض الوافر المنيع اشتغل بفنون الأدب واعتنى بمعرفة انساب العرب وشارك في كثير من العلوم وبرز في المنثور والمنظوم فلذلك استقر به السلطان كاتب انشائه وأوحد جلسائه مع شرف النفس وعلو المهمة والكرم والحلم ثم انزل وتقع واشتغل بالحرث والزراعة وكان حياً في سنة ثمانمائة . ذكره الخزرجي في تاريخ اليمن وأثبتته هنا لتجوز أن يكون تأخر لما بعدها .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب الشهاب أبو العباس بن الزين السكاني القلقيل - نسبة لقرية قلقيليا بين نابلس والرملة - ثم السكندري الازهرى الشافعي المقرئ ويعرف بالشامى ثم بالشهاب السكندري وهو الذي استقر . ولد في طاشر رمضان سنة سبع وخمسين وسبعمائة كما أخبرني به وكتبه لي بخطه واعتنى بالقرآت فتلا بالسبع على الشمس العسقلاني وعليه سمع الشاطبية وعلى الزكى أبي البركات الإسعردى وناصر الدين بن كستغدى وابن السكاكيني و خليل بن المسيب والشرف يعقوب الجوشنى^(١) وابن الجزرى وبالأربعة عشر على الفخر البليسي امام الأزهر وعليه سمع التيسير والعلاء بن الفالح وأذنوا له في الاقراء وسمع على الصدر محمد بن علي بن منصور الدمشقي الحنفي القاضي جل الصحيح مع سائر ثلاثياته في سنة خمس وثمانين وسبعمائة بقراءة المحب بن هشام وقال انه قرأه بتمامه

(١) في الاصل « بالجوشنى » وهو خطأ ، وهي نسبة إلى قرية جوشن لسكنائه بها ، ويقال له « الدميسنى » مصغراً .

بعد على الشمس بن الديري وأنه سمع على الصلاح البليبي العنوان في القراءات وبعضه بقراءته على السويداوي التيسير للداني وأنه كتب على الزين العراقي من أماليه مع سماعه للسلسل بالأولية منه بشرطه ، وقد حدث وتصدي للقراء فانتفع به خلق سمع منه الفضلاء وكنت ممن قرأ وسمع عليه وأخذ عنه ابن أسد والأعيان طبقة بعد أخرى وانقطع بالجامع الأزهر دهرًا مع تأديب الأيتام بمكتب الجانيكية كل ذلك بعد موت محق لكونه كان في خدمته وكان خيرا متواضعا متقشفا سهلا لين الجانب أ كولا عارفا بطرق القراءات ذا كرا لها إلى حين وفاته حسن الأداء لها ملازم النفع الطلبة وهو مع تقدمه في السن صحيح العقل والسمع على الهمة طويل الروح ، وقد أثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية وسط هذا القرن بل وصفه في شهادة عليه بالشيخ الامام والخبر الهمام شهاب الدين بركة المسلمين علم الاداء وقدوة الأئمة القراء وحامل لواء الاقراء وذلك في سنة خمس وأربعين ، وفي أخرى قبلها بالشيخ الامام الفاضل ، وكذا ممن شهد عليه ابن الديري والاقصرائي والقاياتي والونائي وطاهر ووصفه بالعالم العلامة بقية السلف ووحيد دهره وفريد عصره شيخنا ولم ينفك عن الاقراء حتى ملت في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي الحجة سنة سبع وخمسين عن مائة سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن خليل بن مسعود ابن سعد الله الشهاب بن العماد الخليلي ثم الدمشقي الحنبلي . ولد في سنة ست وثلاثين وسبعمائة أو التي بعدها وسع على أبي محمد بن القيم طرق « زرعياً تزدد حباً » لأبي نعيم وغير ذلك ، وكذا سمع من والده والعماد أحمد بن عبد المسادي وأبي الهول الجزري وآخرين ، وحدث سمع منه الفضلاء وعن سمع من شيوخنا الأبي ووصفه ابن موسى بالامام العالم العدل ووصف والده بالامام ، وأجاز لشيخنا قديما في سنة سبع وتسعين ثم لابنته رابعة في سنة أربع عشرة ، ومات في ليلة الأربعاء ثامن عشر المحرم سنة ست عشرة ورأيت من حذف خيلا من نسبه ومن جعل يوسف الثاني في نسبه ابن عبد القادر ابن محمد بن عبد الرحمن بن سعد الله ، وهو في عقود المقرري بدون خليل في نسبه وسعد بدون إضافة ابن عبد الله وأرخه في سنة ست وعشرين والأول أتقن .

(أحمد) بن أبي بكر بن الخطيب المورعي اليماني أحد العلماء المتأخرين . قال الأهدل كان رجلا قصيرا فقيها محققا يعرف الروضة ويستحضر نصوصها وهو

يومئذ مفتى البلد يذكر بالخير والدين اجتمعت به في رحلتى إلى مودع ، ومات
بعد اجتماعى به ببضع عشرة قريناً رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن أبى بكر بن الديوانى . يأتى في آخر الأحمدين فيمن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن أبى بكر بن شمس الدين اللارى . فيمن جده محمد قريباً .

(أحمد) بن أبى بكر البهاء الحوارى الممشقى الشلقى وهو بلقبه اشتهر من
أخذ عن التتقى بن قاضى شعبة ثم ولده البدر وتقدم في الققه وصار أحد المفتين
بدمشق وصنف فيه كتاباً حاكياً فيه جامع المختصرات سماه الارشاد ، وقاب
في القضاء قليلاً ثم ترك وانجلى عن الناس لاسياً قبل موته وأقام بترية بالقبيبات
في ظاهر دمشق . مات سنة ثمانين وقد قارب الثمانين .

(أحمد) بن أبى بكر أبو العباس المكندى الزملى العلم التقي . تفقه بالشهاب
أحمد بن أبى بكر الناصرى وبرع في الفرائض والحساب . مات في سنة ست أو
سبع وثلاثين . ذكره العفيف .

(أحمد) بن أبى بكر الرهسى قاضى أب . مات في سنة خمس وعشرين . أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن أبى بكر العبادى الحنفى . فيمن جده محمد .

(أحمد) الشهاب بن الاتابكى تانى بك . ولد في سنة خمس عشرة وثمانمائة
فقد كان قتيلاً وقت دخول المؤيد مع الخليفة المستعين ابن أربعين يوماً .
مات في ليلة الجمعة لعشرين من شوال سنة سبع وسبعين بركة الحاج وحمل في
حفته التي توجه فيها إلى بيته فوجد قد ختم عليه ففصل خارجه بالحوش أو
بالمقعد وصلى عليه في آخر يومه ودفن بترية أبيه بباب القرافة وكان قد توجه
أمير الأول وهو في آخر الكراهة لذلك والتحمل منه لشدة مرضه بحيث أنه لم
يكنه طلوع القلعة اليوم الماضى للبس الخلعة بل أركب في الحففة على أنه تكرر
سفره أمير الحاج في أيام الظاهر خشدقدم وسافر معه التتقى الحصنى زوج ابنته
في مرة منها وهو في طهاسبه المصادر لكثرة كلفه التي لا يعوض عنها ما للمادة
جارية به بل يمتدين سيما في هذه ومع ذلك فنزل الأمير المعين الآن عوضه على
بركة وأضافه السلطان أقطاعه وهو ربع بلد منية مرجا لنفسه وفتحت حواصله
بعد فوجد بها من البيادر والشافات ونحوها الكثير وصاح عياله بسبب ذلك
كله واكثروا الابتهاال والدعاء .

(أحمد) بن تانى بك الشهاب بن أبى الأمير الايامى الحنفى ثم الشافعى . ولد في

شعبان سنة ثلاث وستين وثمانمائة بالجودرية ونشأ في كنف ابويه فاشتغل يسيراً وقرأ عند الزين عبد الغنى الاشليحي ثم تطلع إلى الحديث ولازم الديلمي ثم لازم مدة وقرأ على التتريب وشرح النخبة والاقتراح وغير ذلك وقرأ على الشاوي البخاري وكذا سمع من غيره وأجاز له جماعة وحصل كتباً مع تصون وعفاف وفهم في الجلة فلما سافرت تردد لابن الكمال السيوطي فشفعه بعد أن كان قد قرأ على صلاح الطرابلسي في الفقه وعلى غيره ثم سافراً وبالجلة فهو من نمطه لظنه الوصول بفلطه ولذا بعدته بعد أن خبرته ثم لما رجعت هنا؟ ويتردد ويظهر سخطاً على صاحبه مع فهم في هذا الشأن وتحصيل الجلة من تصانيفي بحيث ذكر لي أنه مشغول بجميع الحفاظ ورام مني وصفه بذلك فما اسعفته وشرع يتوسع في الكثير باستجازه اناس من المهملين وقد يكون اعتماده في رواياتهم عليهم بل على ما يتوهم مما يكون خطأ سيما في الفراء فانه زاد في شأنهم حين حج فارأى من الطاعون وابتدأ بالمدينة ثم جاء لمكة بعد اشهر ودام بها نحو سنتين وكان يتردد إلى فيها والله تعالى يلهمه الخير وينفعه وينفع به المسلمين .

(أحمد) بن تقي المالكي . هو ابن محمد بن أحمد بن علي يائي .

(أحمد) بن تميم . هو ابن علي بن يحيى بن تميم يائي .

(أحمد) بن ثقبه - بمثلثة وفتحات - بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نعيم محمد ابن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الشريف شهاب الدين الحسني المكي أميرها . وليها شريكاً لعنان بن نفاس في ولايته له ولي بتفويض من عنان ليستظهر به على آل عجلان المنازعين له مع كونه كان ضريراً كحل لما مات ابن عمه أحمد بن عجلان بن رميثة وامر ولده محمد لكنه كان من أجل بني حسن وأسعدهم وأكثرهم خيلاً وسلاحاً وكان خطيب مكة يذكرها في خطبته . مات في آخر المحرم سنة اثنى عشرة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين أو بلغها وخلف أربعة ذكور وبعض بنات . ذكره القاسي في تاريخ مكة مطولاً .

(أحمد) بن جالح المؤيدي جارنا وسيط أخت جبهة شيخنا أمه الشريفة سمع على شيخنا وجهته وتكسب بحانوت في الباسطية .

(أحمد) بن جاد الله بن زائد بن يحيى بن يحيى بن سالم بن معقب بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الشهاب السنيسي المكي الشافعي أخو علي الآتي ويعرف بابن زائد . ولد في سنة ست وأربعين وسبعمائة أو بعدها بقليل وسمع من الجلال

ابن عبد الممطي الشفا بقوت من أوله وأجاز له العز بن جماعة والعماد بن كثير وابن سند وابن رافع وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر وابن الهبل والحرأوى والاسنأى وأبو البقاء السبكي وآخرون وتفقه في ابتداء أمره قليلاً بالشيخ أحمد ابن ناصر الواسطي وحضر مجالس الياقعي في الحديث وغيره وكذا حضر دروس الشهاب بن ظهيرة فصارت له بعض مشاركات في الفقه وفي مسائل فريضة وحساية ولازم الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة ونظر له في أمواله بوادي مر وغيرها فانتفع بذلك وكثرة مراعاة الناس له فأثرى وانتمعت أمواله واستفاد بمكة دوراً ونخبلاً وسقايًا كثيرة بالوادي المذكور وغيره ورزق عدة أولاد . ومات في ليلة الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة سبع وعشرين بمكة ودفن من القديس بالمعلاة . ذكره القاسمي باختصار في تاريخ مكة .

(أحمد) بن جابر الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ثم الجلال ابن الشهاب الشباني الطبري الأصل المكي الحنفي أخو علي الآتي أيضاً . ولي نيابة قضاء جدة واستقر فيه أخوه علي بعده . مات كهلاً شهيداً من ضربة بساقه من لصوص خرجوا عليهم بمضيق حين توجه لعرفة سنة ثمان وعشرين فأقام هو وأخوه بها لعجزه عن الحج حتى مات على أحرامه في ليلة الحادي عشر أول أيام التشريق فحمل إلى المعلاة فدفن بها .

(أحمد) بن جابر الله المكي البناء الشهير بالحمة . مات بها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين .

(أحمد) بن جانبك كوهيه الآتي أبوه .

(أحمد) بن جبريل الخليلي المؤذن سمع المبدوي وحدث عنه مع جماعة في سنة أربع وثمانمائة بنسخة إبراهيم بن سعد سمعها منهم التقي أبو بكر القلقشندي .

(أحمد) بن جعفر بن التاج عبد الوهاب النابلسي الحنبلي سبط البدر بن عبد القادر . ممن أخذ عنه خاله الكمال وغيره .

(أحمد) بن الظاهر أبي سعيد جقمق أمه خوندشاه زاده ابنة ابن عثمان مملك الروم . مات بالطاعون . في يوم الأربعاء مستهل صفر سنة ثلاث وخمسين عن سبع سنين .

(أحمد) بن أبي جعفر . في ابن محمد بن أحمد بن صمر بن الضياء محمد بن عثمان الحلبي .

(أحمد) بن جلال . في يعقوب بن جلال بن أحمد بن يوسف .

(أحمد) بن جليان بن أبي سويد بن أبي دعيج بن أبي نعي الشريف الحسني .

مات في ليلة الأربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وستين بخيف بن شديد

وحمل إلى مكة فدفن بها . ارخه ابن قهد .

(أحمد) بن جمعة بن عبد الله الواسطي الاصل الخراز والده والبزار هو بقيسارية الامارة ممن قرأ القرآن وتكلم في البيارستان وقتنا وسمع على ابن الجزري في سنة ثمان وعشرين . مات في المحرم سنة سبع وخمسين بمكة وخلف بها دوراً ^(١) وأبناء .

(أحمد) بن الجوبان شهاب الدين الدمشقي الذهبي الكاتب المجدود والد عبد الكافي الآتي ، قال شيخنا في أنبائه كان كثير المداخلة للدولة بسبب التجارة وكانت له دنيا واعتنى به المشير فأرسله إلى صاحب اليمن بكتاب المؤيد فلم ينل منه غرضاً ورجع إلى مكة فأتى بمضى في ثاني عشر ذي الحجة سنة ست عشرة ونقل إلى مكة بعد غسله وتكفينه بها ودفن بالمعلاة عن خمسين سنة أو نحوها وكان حج معنا من القاهرة في التي قبلها وتوجه من ثم إلى اليمن ، قال القاسي في تاريخ مكة وكان مع ذلك يحضر مجالس العلم والحديث وينظر في كتب الفقه والحديث والأدب فنبه ونظم الشعر وتردد إلى مكة للحج والتجارة مراراً وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً .

(أحمد) بن حاتم بن محمد بن حاتم بن عبد الله البسطي الصنهاجي الحبسي القاسي المالكي نزيل القاهرة ويعرف بين المصريين بحاتم . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بباب الحبسة من فاس ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة والجرومية وألفية ابن مالك وغيرها وأخذ بتلسمان عن جماعة منهم يحيى بن أحمد بن أبي القسم العقباتي ومحمد بن الجلاب وبقسطنطينية عن ابن القسم بن أبي الحديد بل حضر بتونس عند ابراهيم الخدري وقرأ بطرابلس العرب على أحمد حلولو القروي في آخرين بهذه وغيرها كابرهم الناجي وأخذ عنه الفقه والفرائض وحضر عند أبي عبد الله التريكي ^(١) وتحول إلى القاهرة في سنة ثلاث وسبعين فأخذ بها عن البرهان الانصاري في الرسالة وارتفق به وبأخيه وحج معه في سنة أربع وسبعين وعن السهوري والنور بن التنسي وكذا التتبي الحصني وحضر عند سيف الدين الحنفي في التفسير والأصول والامين الاقصراني وقرأ على البدر بن القطان ايساغوجي وبعض الشمسية في آخرين

(١) في الأصل « وراى » . (٢) بالضم مصغراً .

منهم بالاسكندرية شعبان بن جنيبات^(١) وأجازله الشاوي واختص بتمر الوالى وبغيره من الأمراء ، وحج غير مرة الثانية فى سنة إحدى وثمانين وجاور التى تليها وكذا فى سنة ثمان وثمانين إلى موسم سنة أربع وتسعين ، ودخل القاهرة فى أوائل سنة خمس فدام السنة التى بعدها ، وتزايد اختصاصه بالملك وصار يبيتة عنده فى بعض ليلالى الأسبوع مع اختصاصه قبل ذلك بالاتبكى أيضاً وبالغ كل منهما فى إكرامه واقتنى أثرهما غير واحد كما سافر لزيارة بيت المقدس ثم دخل منه الشام وعاد إلى القاهرة ثم إلى مكة فى موسمها ولم يلبث أن أصيب فى مال غدى عليه وتعددت أملاكه بمكة وجاني شافعيها مع مزيد إكرامه وحنبلها وغيرها وخالطه كثيرون لاطمأنة لهم بالقراءة وغيرها بحيث صار ممن يرغب ويرهب ثم رجع إلى القاهرة وجرى على عادته فى الطلوع والدوران إلى أن ضعف وهو الآن اثناء سنة تسع وتسعين ولم يزل يظهر لى زائد التودد والتردد بكل من البلدين ويومهم مالا يخفى على وريعا يقول لى اذا ذكرت لى لأحد فلا تصفنى الا بالصلاح دون العلم وكأنه علم كساد سوقه فى معرفته لشأنه عندهم على انه واقراً بالقاهرة قليلاً ثم بمكة فى الفقه وغيره ورأيت منه استحضاراً فى الفقه وبعض مشاركة واستحضاراً لكثير من احوال بعض أئمة المغاربة واتقاناً فيما يديه ، وتميز فى الطب مع مزيد عقل وخبرة زائدة بمدخله الناس واستجلاب الخراطر بحيث صحب مع من اشرنا إليه أكابر الأمراء والمباشرين فن دونهم وحمد من بعضهم فى مخالطته لهم ومرابطته معهم ولسانه محفوظ وعقله ملحوظ وقد تنزل فى جهات وقررت له مرتبات سوى الهوائى .

(أحمد) بن حامد . هو ابن محمد بن محمد بن حامد .

(أحمد) بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعيد بن غشم بن غزوان بن على ابن مشرف بن تركى الشهاب أبو العباس بن الملاء أبو محمد السعدى نسبة للصحابى عطية بن عروة السعدى الحسباني الدمشقى الشافعى أخو النجم عمر الآتى ويعرف بابن حجي - بكسر المهملة والجيم الثقيلة - ولد فى ليلة الاحد رابع المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة بظاهر دمشق ونشأ حفظ القرآن والتنبيه وفقه بآيه ولازمه كما ذكر نحو عشرين سنة وبالشمس بن أبى حسن الغزى وابن قاضى شعبة وأبى

(١) فى الأصل « جنابات » بالحاء ، والتصويب من الضوء حيث ضبطه : بضم الجيم ثم نون مفتوحة بعدها محتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوقانية .

البقاء والتاج السبكيين والعماد الحسيني والأذري وابن قاضي الزيداني وابن
خطيب يبرود والشمس الموصلي والعالي وسمع من العماد بن السيرجي وابن
النجم وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر ومحمد بن الحب وأحمد بن عمر الأبي والتقي
ابن رافع ومحمد بن أبي بكر السوقي الكثير حتى جمع ممن بعده هؤلاء، وله اجازة
من ابن القيم والعلاني والزيباوي وابن نباتة وخلق . وكتب الكثير وتميز وتقدم
في الفقه والحديث واذن له في الافتاء والافراء وناب في الحكم مدة وولى خطابة
الجامع الأموي ونظره مراراً وترك النيابة بل أريد على القضاء إلا كبر بدمشق
مراراً وهو يمتنع حتى وليه في حياته أخوه النجم وجمع شرحاً على المحرر لابن
عبد الهادي كتب منه قطعة ونسكتا على الغازي السنوي وكذا على مهماته وتاريخاً مفيداً
دليل به على تاريخ ابن كثير بدأ فيه من سنة إحدى وأربعين وآخر معلق منه إلى ذي
القعدة سنة خمس عشرة وكان يحابه ويعلم الميقات ومعجاليه على حروف المعجم
وكتاباً نفيساً سماه الدارس في أخبار المدارس يدل على اطلاع كثير . وقدم القاهرة مراراً
آخرها في الرسلية عن المؤيد قبل سلطنته سنة ثمان وحصل نسخة من تعليق التعليق
لشيخنا وشهد له في عنوانها بالحفظ وكتب خطه بذلك في أصله . وحدث بالقاهرة
ويبلده بالكثير ودرس وأفتى ، ومن سمع منه من شيوخنا العلم البلقيني والأبي
وانتهت إليه في آخر وقته رئاسة العلم بدمشق وكان أشياخه ونظراؤه يثنون عليه كل
ذلك مع الدين والصيانة والانجماع على نفسه والملازمة لبيته والحظ من العبادة .
قال شيخنا في معجمه اجتمعت به بدمشق وسمعت من فوائده هذا كثره . وقال
في موضع آخر ورأيت في تاريخه في ترجمة والده قال رأيت أبي في النوم في أواخر
سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة في الاسدية فقلت خلفه فقلت كيف أتم فتبسم وقال طيب
فشيت معه إلى الباب فكان من جملة ما سأله أيهما أفضل الاشتغال بالفقه أو
الحديث فقال الحديث بكثير قال فقلت له أدع لي فدعاني بثلاث بوفاء الدين
وخاتمة الخير ونسيت الثالثة ثم التمت إلى كالدع فقال انهم يشكروك فقلت
من قال الملائكة فقلت بالله قال نعم قال فاستيقظت مسروراً . بل أشار شيخنا لها
في معجمه فقال ومن الفوائد عنه ما وجدته بخط المحدث خليل بن محمد هو
الأقفسي أنه سمعه يقول رأيت أبي في النوم فعرفت أنه ميت فقلت كيف
أنت قال طيب بعد أن تبسم فقلت أيما أفضل الاشتغال بالفقه أو الحديث قال
الحديث بكثير انتهى . وسلم من الفتنة العظمى ومات في سادس المحرم سنة

ست عشرة رحمه الله وإيانا . وقد ذكره ابن موسى وابن فهد في معجميهما وابن قاضي شعبة في طبقات الشافعية وآخرون كالمقريزي في عقوده وأنه جرت بينهما مباحث بمجلس كاتب السر فتح الله .

(أحمد) أمير بن حسن السر الزردكاش . كان متقدما في صناعته ثم اعتزل الناس واعتقد . مات في يوم السبت تاسع صفر سنة أربع وستين وصلى عليه بالأزهر في طائفة ودفن في بيت والده بالقرب من زاوية بني وفا بجارة عبد الباسط . (أحمد) بن حسن شاه الشهاب أبو الفضل القاهري الحنفى ويعرف بابن الحسن . اشتغل بعد بلوغه وحفظ كتب وبرع في فنون بعد جلوسه أولا عند السدار على باب الكتبيين ثم تنزل في صوفية الأشرفية . ومن شيوخه الشمنى والاقصرانى والحصى وآخرون واختص بالأولين حتى عقد له أولها على ابنته قبل موته وجعله أحد أوصيائه فلم يلبث أن مات في حياة والده قبل أن يتكهل في ظهر يوم الأربعاء ثامن عشر رجب سنة ثلاث وسبعين قبل دخوله على المشار إليها الصغرى وصلى عليه من الغد وكان قد حج في موسم سنة إحدى وسبعين وأحرم فارنا وأخبرني وأنا هناك بمصاهرته للشيخ سرورا منه بذلك ، ونعم الشاب فضلا وديانة وعقلا وانجما ، وقد سمع بقراءتي على السيد النسابة والبارنبارى والشمس السكرى والأزهرى .

(أحمد) بن حسن بن إبراهيم شهاب الدين الدماطى ثم الأزهرى كان بارعا في الكتابة والتذهيب يجيد القراءة في الجوق ممن اشتهر بيني الجيعان ، وحج غير مرة وجرت على يديه كثير من المبرات وصار خبيراً بفرقتها بل جدد جامع جزيرة القيل وأحكمه وأتقنه مستمينا في ذلك بما يأخذه من الرؤساء ونحوهم وربما توفر له منه ما يضمنه لما يتحصل له من جهاته ونحوها بحيث خلف من النقد وغيره ما يوازي ثلاثة آلاف دينار بل كان الظن به أكثر ، كل ذلك مع تعانى الظرف مع كثافته والمخربة بالناس حتى بمن عرف به مع ركاكته وقد عززه أبو البركات الهيتى بشيء سلكه في سخريته بقوالح والا مروراء هذا ، وبلغنى أنه لم يتزوج قط وأنه ربما نظم ورأيته كتب على مجموع البدرى :

ياشمس يمد جاءنى بوجه يننى الحزن^(١)

وقال صنفى واختصر فقلت مجموع حسن

(١) في الاصل « للحزن » .

مات في ذي القعدة سنة تسعين وقد غارب السبعين ظناً عفا الله عنه وإيانا .
 (أحمد) بن حسن بن أحمد بن إبراهيم شهاب الدين الخرمي الكناني
 الجازاني الحناني الشافعي نزيل الحرمين ويعرف بالجازاني . ولد سنة أربع وستين
 ومائة تقريباً بأبي عريش من أعمال جازان من اليمن ونشأ بها فقرأ القرآن
 وهاجر لمسكة صحبة خاله فقطنها وحفظ الارشاد وجمع الجوامع وألفية النحو
 واشتغل بها وبالمدينة على غير واحد من أهلها والقادمين عليها كالمصلي بن أبي
 يزيد ومعمر والنور للطنثاني وأبي الخير بن أبي العمود والمهدي في الفقه
 والقرائن والعربية وغير ذلك ، ومن شيوخه في العربية البدر حسن المرجاني
 قرأ عليه الكافية والنصف الأول من المتوسط مع جميع شرحه لقواعد ابن
 هشام بل قرأ عليه مؤلفاً له في السماء وحضر دروس الجلال بل سماع على والده في
 الصحيحين والسيرة وعلى عمه الفخر أبي بكر قليلا في الفقه وفرائض الارشاد
 وكذا قرأ على السيد للكمال بن حمزة في الارشاد حين مجاورته بمكة وقبل ذلك
 فيه إنما على الشهاب الخولاني بل قرأ على النور بن عفيف الايضاح في المناسك
 للنووي والفاعلية وعلى المحب بن أبي المعادات مفترقين ، ودخل الشام وبيت
 المقدس وأخذ عن الكمال بن أبي شريف والتي بن قاضي عجلون وكذا أخذ
 بالقاهرة عن عبد الحق السباطي والزين النشاوي وحضر عند زكريا حين دخوله
 مصر وكتب من تصانيف ترجمة النووي والابتهاج وقراءهما ولازمي في مجاورتي
 بعد الثمانين ثم في مجاورتي بعد التسعين فسمع الكثير ومن ذلك ألفية الحديث بكاملها
 مجتماً وقرأ على جملة من أوائل الكتب وكتبت له إجازة في كراسة والآن في سنة
 تسع وتسعين مقيم بالقاهرة قضى الله ما ربه وهو خير ساكن كان ربما يتكسب
 بالتأديب ثم أعرض عنه وله حرص على التحصيل .

(أحمد) بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن
 يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدم الشهاب بن البدر القرشي العمري المقدسي ثم
 الدمشقي الصالح الحنبلي ابن أخى الحافظ الشمس محمد بن أحمد بن عبد الهادي
 ووالد البدر حسن الأسي ويعرف بأبن عبد الهادي . ولد تقريباً سنة سبع وستين
 وسبعمائة وسمع على أبيه وعمه إبراهيم بن أحمد وأبي حفص الباسي في آخرين
 منهم الصلاح بن أبي عمر وكان خاتمة أصحابه بالسمع سنع منه الفضلاء في المسند
 لأحمد والجزء الثاني من أمالي أبي بكر بن الانباري ، وحدث سمع منه الفضلاء

كابن فهد أجاز لي وكان صالحاً ديناً خيراً فأنعماً متممناً من بيت صلاح وعلم ورواية مات في يوم الجمعة ثالث رجب سنة ست وخمسين وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن بالروضة بسفح قاسيون جوار الموفق بن قدامة رحمهما الله وإيانا .
(أحمد) بن حسن بن أحمد بن محمد بن فليته الجدي الاصل المكي ويعرف بالحنس . مات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين بمكة .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الشهاب الهيتي ثم القاهري الازهرى تقيب الاسيوطى ووالد عبد القادر . نشأ بين المجاورين فقرأ القرآن وكتب المنسوب ونسخ به أشياء بالاجرة وغيرها وقرأ في الأجواق وتنزل في الصوفية ونحوهم واتمى لبنى ابن عليبة بتعليم أبنائهم وخدمهم فصار يتكلم في تعلقاتهم لحذقه بالكلام فترفع حاله وعرف بين الناس خصوصاً وقد خدم الولوى الاسيوطى حتى كان هو المتولى لأموره كلها لا يقدم عليه غيره وصار عنده شبه التقيب واستمر في نحو من المسال إلى أن مات في يوم الأحد ثالث شعبان سنة اثنتين وثمانين وكان توجهه للاسكندرية لملافة الزين عبد القادر بن عليبة ثم هناك فرجع فأقام دون أسبوع ثم مات وصلى عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن بالقرب من تربة الشيخ سليم وتأسف الاسيوطى على فقده لمزيد نصحه له وأظنه جاز الأربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن بن أحمد الطائى الصعدى البغدادى . لقيته بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين فسمع منى المسلسل بشرطه وعلى ختم السيرة المشامية ومجاولي في ختمها وقصيدة البوصيرى الهمزية وكتبت له إجازة وقال لي انه ولد في آخر سنة خمس وخمسين أو أول التي تليها بصعدة واشتغل قليلاً وسمع على بعض الآخذين عن يحيى العامري وقرأ في هذه السنة بالمدينة النبوية حين كان فيها للزيارة على قاضيها خير الدين بن القصبي المالكى فى الموطن وأرجع إلى بلاده .
(أحمد) بن حسن بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عيل الشهاب العنتابى ثم القاهري الحنفى والد الشمس محمد ومحمود المعروف بكل منهما بالامشاطى ممن اشتغل وفضل وذكر بالخبر ورافق شيخنا فى السماع قبل القرن على بعض شيوخه فى المستخرج وغيره وأثبت لسمه فى الطباق وشيخه ونسبه فى بعضها عجباً وفى بعضها كحكاوى وفى بعضها عيتايا وكذا سمع بعد ذلك . مات فى سنة تسع عشرة

(أحمد) بن حسن بن خليل بن محمد بن خليل بن رمضان بن الخضر بن خليل

ابن أبي الحسن الشهاب بن البدر بن الفرس التنوخي الطائي العجلوني ثم
الدمشقي الشافعي والدا إبراهيم الماضي ويعرف بابن الفرس. ولد في المحرم سنة
أحدى وسبعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع عائشة ابنة عبد الهادي والجمال
ابن الشرائحي أجازلي وكتب بخطه أنه سمع عليها الثلاثيات وأن من شيوخه
الشمس محمد القلقشندي المقدسي والضياء والتقي أبو بكر القرعوني وغيرهم ووصفه
ابن ناصر الدين بالشيخ المحدث ووالده بالشيخ الصالح البركة المقرئ العالم. مات في
(أحمد) بن حسن بن داود بن سالم بن معالي الشهاب العباسي الحوي الحنبلي.
ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة بحماة ونشأ بها لحفظ القرآن والمحرف في
القروع والطوفي في أصولهم وألقي الحديث وابن مالك والشذور وتفقه بالعلماء
ابن المغلي، وقال ابن أبي عذبة أنه سمع الكثير من مشايخ عصره ووصفه بالشيخ
الامام واقتصر من نمبه على أبيه، وولي قضاء بلده في سنة خمس وعشرين فأقام
إلى أن كف بعد الستين فاستقر فيه ولده الموفق عبد الرحمن الآتي. ومات في
أوائل سنة ثلاث وسبعين.

(أحمد) بن حسن بن صلح الشهاب السبكي مؤدب أولاد الزكي بمكة سمع
على معهم في المجاورة الثالثة.

(أحمد) بن الحسن بن عبد الله الجوهرى. صواب جده على وسياتي.

(أحمد) بن حسن بن مجلان بن رميثة واسم رميثة منجد بن أبي نجي مجد بن
أبي سعد حسن بن علي بن فتادة بن ادريس بن مطاعن الشريف الحسن
المكي. نشأ بمكة وأشركه أبوه مع أخيه بركات في امرتها سنة إحدى عشرة
وثمانمائة وتكرر له ذلك وبعد موت أبيهما توجه إلى زييد من اليمن مفارقا
لأخيه المذكور فات هناك في سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

(أحمد) بن حسن بن عطية بن مجد بن فهد الهاشمي المكي الآتي أبوه وجده
سمع على بمكة.

(أحمد) بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي عم إبراهيم بن عمر
الماضي ووالد يوسف الذي ورثه. نقل عنه ابن أخيه أنه كان يقول من أراد أن
يفتسل بالماء البارد في زمن البرد ولا يضره فليقل بإماء لا تؤذي اشتكك
غداً إلى رب العالمين وأنه كان إذا اغتسل يقوله فوجده صحيحاً قال مع أي
لا أغتسل بالماء الحار إلا نادراً وربما اغتسلت والثلج ينزل على جسمى وقال أنه هو

الذي علمه الكتابة واستفاد منه وأرخ مولده قبل سنة سبعين ومبعمائة تقريباً بخربة روحا من البقاع ووفاته بها سنة عشرين ومبعمائة ظنا عفا الله عنه .

(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد ابن هاشم بن عباس بن جعفر الشريف الشهاب أبو العباس الحسيني القسطنطيني الأصل المصري المولد والمنشأ الشافعي ويعرف بالنعمان نسبة للأستاذ أبي عبد الله بن النعمان . ولد تقريباً سنة أربع وخمسين ومبعمائة بمسجد النور شرق راوية الأستاذ المشار اليه من مصر وصنع على أبي عبد الله بن خليل بن فرج ابن سعيد المقدسي ثم الدمشقي الشافعي تزيل الحرم الصحيحين والمصاييح وتأليفه تحفة المريدين وعلى مهنا بن أبي بكر بن إبراهيم خادم الفقراء يرباط الجوري مصباح الظلام لابن النعمان ولبس الخرق النعمانية من أبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عمر بن أبي عبد الله بن النعمان وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن قفل القرشي وأقام بالزاوية المشار إليها مديماً للذكر والأوراد والارشاد فانتفع به الناس وصارت له وجهة وجلالة وشفاعات مقبولة، ومن كان يقوم معه في مهماته لا اعتقاد جلالته الأمين الاقصرائي وأخذ عنه الشمس بن عبد الرحيم المنهاجي سبط ابن اللسان والمحب القيومي والجمال البارنباري وابنه الولوي والشهاب ابن الدقاق والجلال البكري وآخرون ، وكان تقمة على أهل الذمة فيما يحمدونه في كنائسهم بل هو القائم في هدم كنيسة النصارى الملكيين بقصر الشمع حتى صارت جامعاً وقال لي صاحبنا البرهان النعماني أحد أصحابه وخليفته في المشيخة انه أسلم على يديه ثمانون كافراً وأنه لم يبق في قصر الشمع ولا دموة ولا في المدينة كنيسة لليهود ولا النصارى الا وقد شملها من السيد إما هدم أو بعض هدم وإما إزالة منبر أو نحو ذلك مما فيه اهانة لهم وأنه كان كثير الصدقة والصيام والتهجد والذكر والبكاء غير مانع له عن ذلك ما به من مرض الباسور والفتق وغيرها كثير المحاسبة لنفسه والتوبيخ لها غاية في التواضع والحث على الخير، حج وجاور بمكة سبع سنين وعزم على الاستيطان هناك لعداوة بعض من كان أركان الدولة الناصرية له فاتفق أن بعض أهل الكشف لقيه إما في الطواف أو في الحرم فأمسك بأذنه وقال له إرجع الى مصر وعمر الزاوية فان الكلاب تدخلها من حائط انهدم فيها فقدمت عدوك في هذا اليوم ورحم في تابوته فانشى عزمه عن الإقامة ورجع وكان الأمر كذلك . مات وقد عمر في ليلة

الثلاثاء ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين بمصر وصلى عليه من الغد بجامعها في مشهد حافل لم يز بمصر أعظم منه ودفن بالزاوية النعمانية وأوصى أن يقال حين دفنه سبعين ألفاً لا إله إلا الله فنغذت وصيته رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن حسن بن علي بن عبد الله الشهاب النشوي القاهري الحنفى . اشتغل وتبحر في الكتابة وشارك في الجلة مع لطف وحسن عشرة ولما كنت بالمدينة النبوية وكان فاطناً بها صحبة شيخ الخدام بها قائم قرأ على الشفا ولازمني في أشياء ثم بعد موته قدم القاهرة في أول سنة إحدى وتسعين ثم عاد إليها صحبة شاهين ولكنه لم يكن معه كذلك ثم رأته بمكة في موسم سنة ثمان وتسعين ورجع إلى المدينة ونعم الرجل تردد أحسن الله إليه .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب الأذرى دمشقى ثم المصرى الشافعى . ولد بأذرعاء وتحول منها إلى دمشق وحفظ القرآن وأخذ عن ناصر الدين بن قديدار في السلم والتصوف وأم بجامع بنى أمية فاتفق أن المؤيد حين كان نائباً سيم قراءته فطرب فاستدعى به فقرره امامه ولما كانت الوفعة بينه وبين الناصر وانهزم الناصر حضرت المغرب فتقدم للإمامة على الدادة فقرأ في الأولى (واذكروا إذا تم قليل مستضعفون في الأرض) الآية فاستحسنها الأمير وتعامل بتمام النصر فكان كذلك ولذا زاد حين تم الأمر له في تقريبه وجعله من قدمائه واستقر به وبذريته في إمامة جامعهم وكذا اختص بآثرينى عبد الباسط واستقر به في مشيخة مدرسته أنشأها بخط الكافورى وأثرى ولم يزل يؤم من بعد المؤيد من الملوك حتى مات بعد تعله نحو سبعة أشهر بالاستسقاء وغيره في العشر الأول من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين عن ثلاث وسبعين سنة وخلف ثلاثة عشر ذكراً سوى الإناث وكان عاقلاً ساكناً نيراً مشاركاً جيد القراءة في الحراب إلى الغاية ندى الصوت بحيث كان يشارك في الموسيقى منطوياً على ديانة وخير واهتمام مع من يقصده ومحببة في المعروف ومزید انقياد للشرع وتمظيم حملته . ومن لطائفه أنه استعمل في اغراء السلطان بالاكرم النصرانى فقرأ به في الصلاة سورة (اقرأ) فلما انتهى إلى قوله (وربك الاكرم) بكى وقطع القراءة فسأله المؤيد عن ذلك فقال أجلت هذا الوصف العظيم أن يتسمى بهذا اللعين وأشار إلى النصرانى فكان ذلك سبباً لا تلافى، ومحاسنه كثيرة وهو ممن سمع على شيخنا وكان مبجلًا له وقد أطلت ترجمته في التبر المسبوك .

(أحمد) بن حسن بن علي بن محمد الشهاب بن البدر الطلخاوي الاصل القاهري
الآتي أبوه. ممن حفظ القرآن وكتباً وعرض وحضر درس أبيه وكذا سمع على
وزوجه أبوه ابنة الخطيب علي بن عبد الحق .

(أحمد) بن الحسن بن علي الشهاب الجوجري ثم القاهري . ولد سنة أربع وستين
وسبعمائة وقرأ كثيراً وسمع على الشمس بن قاضي شعبة بعض الاموال لابي
عبيد ولازم العلاء على الاقفاص وغيره كالبدر الطنبزي ، ونظم الشعر فأجاد
وتكسب بالشهادة بل ناب في الحكم وكان أديباً فاضلاً . ذكره شيخنا في
معجمه ماعداً أخذه عن الطنبزي وأنشد له :

ان الخلاوي مع قوم يخالطهم الا محاسومه عنهم محاسنهم
المعد والفخر والطوخى صاحبهم فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
فالسعد والفخر هما الاخوان أبناء غراب والطوخى هو البدر الوزير ، قال شيخنا
فلما سمعتهما عززتهما ^(١) بثالث بمد قتل النجم بن حجي :

وابن السكيزوعن قرب أخوه قضي والبدر والنجم رب اجعله ثامنهم
وبدر هو ابن محب الدين والنجم هو ابن حجي قال وقد لازم المشار اليه
هؤلاء السبعة ملازمة شديدة واختص بكل منهم اختصاصاً بالغاً ، ولم يورخ
شيخنا وفاة الجوجري هذا وقد كان شيخ التصوف بالشتكية مع خزن كتب
العراية بمجوارها وغير ذلك ، ورأيت بخطه الجيد نظماً يمدح به الجمهرية
في الفرائض أوله :

سقى الله قبر المعتنى بالمصالح وتاج الدنا والدين ذى الفضل صالح
وذكره المقرئ في عقوده باختصار ولم يعين وفاته ايضاً وسمى جده عبد الله
غلطاً ونسب نظم شيخنا لصاحب الترجمة ايضاً .

(أحمد) بن حسن بن أبي عبد الله محمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين
محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي القسطلاني أمه آمنة ابنة احمد بن
يوسف المدني أجاز له في سنة اثنتين وثمانمائة العراقي والهيثي والخلاوي والسويداوي
وابن سبع وابن قوام وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وعمر الباسي وآخرون
ولم يورخ ابن فهد ولا غيره وفاته نعم قال انه لم يعقب .

(أحمد) بن حسن بن محمد بن سليمان بن عبد الله الشهاب ابو العباس البطائحي

(١) في الاصل « عززتهما » .

المصري الشافعي نزيل القاهرة. ولد في رمضان سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع من الخلالطي السنن للدارقطني وعن العز بن جماعة قطعة من قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا ومن الحسن بن عبد العزيز المدخل لابن الحاج ومن البدر بن الحشاش قطعة من مسند أبي يعلى ومن العلم سليمان بن سالم الغزي الاذكار وكان يذكر ابن عبد الهادي أجاز له واستقر في خدمة البيهقي وحدث بحتم مسلم والنسائي شريكا لابن الكويك وغيره بقراءة شيخنا وكذا حدث بالاذكار سمع منه غير واحد ممن أخذنا عنه. ومات بالبيهسية في سنة عشر. ذكر شيخنا في معجمه باختصار، وتحرر وقته فانه أجاز في استدعاء لابن فهد مؤرخ بذي الحجة سنة اثنتي عشرة. وقال المقرئ في عقوده انه كان يلزم ابن الملقن. ولم يجزم بمولده بل قال فيه تخميناً والاول أصبسط وسمى والده حسناً وجوزت كونه من الناسخ ان لم أكن أحاشيه عن هذا.

(أحمد) بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا بن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيم بن عمر الشهاب أبو العباس بن المحدث البدر بن محمد القدسي السويدي الأصل القاهري المولد والدار الشافعي ويعرف بالسويدي. ولد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وأسمعه أبوه الكثير من شيوخ عصره كابن المصري وابن فضل الله وابن القماح ومحمد بن غالي وأحمد بن كشاف وأبراهيم بن الخليل وابن طي وابن أيوب المشتولي وصالح بن مختار الأشنهي وأبي حيان ومائشة ابنة الصنهاجي وغيرهم من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب ونحوهم وأكثر من الشيوخ والمسموع وأجاز له من دمشق المزي والبرزالي والذهبي والشهاب الجزري وابنة الكمال في آخرين ليس ببعيد ان يكون منهم الحجار والختني والديومي والواني وابن قريش لحرس والده على الطلب ولكن لم تقف على ذلك، وأخذ عن القطب الحلبي والركن بن القريع. وتفقه على مذهب الشافعي وحضر الدروس وبحث في الروضة وجلس مع الشهود وحدث قديماً قبل الثمانين وتفرد بكثير من مروياته وكانت عنده عدة اجزاء من مروياته وهي اصول والده وكان يحدث منها ثم توزعها الطلبة، وسمع منه البرهان الحلبي والولي العراقي، وأكثر عنه شيخنا وروى لنا عنه خلق تأخر بعضهم الى بعد السبعين قال شيخنا وقد قرأ عليه بعض الطلبة بإجازة بعض من أدركه بالظن والتخمين فلتحقق إجازته منهم ثم تجاوز فقرأ عليه من المعجم الكبير للطبراني بإجازته من عبد الله بن علي الصنهاجي وهو

خطأ قبيح فان الصنهاجي مات قبل مولد الشيخ بسنة وقد نهت الشيخ بعد مدة على فساد ذلك فأشهد على نفسه بالرجوع عنه ثم أشهدني أنه رجع عن جميع ماقرئ عليه بالاجازة إلا إجازة محقة قال وكان خيراً محباً للحديث وأهله وأضر^(١) بأخرة وأقعد بترية الست زينب خارج باب النصر الى أن مات بها في ليلة التاسع عشر من ربيع الآخر سنة أربع وقد قارب الثمانين أو أكلها ودفن هناك، وكان نعم الشيخ رحمه الله. وعن ترجمه الأقبهسي في معجم ابن ظهيرة وروى عنه بالاجازة قال وكان خيراً صالحاً، والتقى القاسي في ذيله والمقرئ في عقوده وأنه سمع عليه كثيراً وكان نعم الرجل خيراً محباً للحديث وأهله وأبوه كان من كبار المحدثين سمع الكثير وجمع وأما جده فكان يعرف بالقدمي لصحبة القدسي الواعظ وتعالى الوعظ فتعلم منه وسمع من النجيب وابن مضر ومنصور بن سليم وله نظم وثر. مات في رمضان سنة ست وعشرين وثمانمائة.

(أحمد) بن حسن بن مجد الشهاب المتوفى ثم القاهري الشافعي المقرئ نزيل المنكوتمرية وقريب التقى عبد الغني المنوفي. حفظ القرآن والحواشي وغيرهما واشتغل يسيراً وأخذ القراءة عن الرين جعفر السهوري بل قرأ اليسير بواسطته على شيخنا وصلى به التراويح وكذا أخذ عن قريبه ابن أبي السعود والبدر حسن الأعرج وتكسب بالشهادة وكان مقلداً فيها كيساً. مات في ليلة الاثنين سادس المحرم سنة إحدى وسبعين بعد توعكه أياماً وتأسف عليه غالب معارفه وقد جاز الأربعين عفا الله عنه.

(أحمد) بن حسن شهاب الدين المحلي الشافعي المقرئ ويعرف بابن جليدة - تصغير جليدة - وهي شهرة خاله تلا عليه وعلى الشهاب الاسكندري القلقيلي للسمع وتصدر لاقراء الأطفال دهرأ بل أخذ عنه جماعة القرآن كالشمسين النوبلي وابن أبي عبيد وأم بجامع الغمري بالمحلة وأقرأ ولده، وكان خيراً حجج مراراً وجاور وآخر الامر توجه في البحر. ومات في شوال سنة أربع وسبعين بمكة رحمه الله وإيانا.

(أحمد) بن حسن بن قفند، هكذا كتبه ابن عزم.

(أحمد) بن حسن الشهاب الحنفي شيخ المنجكية. مات بعد انقطاعه بالقالج مدة في شوال سنة إحدى وثمانين وصارت المشيخة لناصر الدين الاخميمي أحد أئمة الخلطان.

(أحمد) بن حسن الشهاب الطناني ثم القاهري الحنفي المؤدب جد البدر الميرى الآتي في المحدثين لأمه قال لي انه كان يردب الاطفال بمحانوت الزجاجيين وله نيابة عن المحتسب في النظر في فقهاء المكاتب يقر المتأهل ويمنع غيره بصولة وحرمة وديانة ومن انتفع بتعليمه البهاء البلقيني والمناوي والضائي ويتولى مع ذلك العقود والقراءة بصفة البيرونية . مات في سنة احدى وثلاثين ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله .

(أحمد) بن حسن البطائحي . مضى فيمن جده محمد بن سليمان .
(أحمد) بن الحسن الليدقي المصري أمين الحكم بها . سمع على الميمني وغيره وحدث سمع عليه شيخنا وذكره في معجمه وأنه مات خاملاً في رمضان سنة إحدى عشرة وقد جاز السبعين ، وقال المقرئ في عقودده انه الذي تولى الدعوى على ناصر الدين بن محمد بن الملق .

(أحمد) بن حسن الحلبي ، ممن سمع مني بمكة .
(أحمد) بن حسن الرومي المكي القراش بها ويعرف بالاقارع . مات بها في شعبان سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن حسن السند بسطي القاهري المديني الشافعي الناسخ ، كتب لابن حجي المطلب وغيره وسمع مني بالقاهرة وحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الفخر المقي في الفقه وقرأ عليه البخاري وعلي ابن قاسم في الفقه والعربية وكذا حضر عند يحيى الدماطي حين كان يحيى الراوية ، وجود الكتابة على ابن سعد الدين وغيره وحج غير مرة .

(أحمد) بن الحسن العباسي الحنبلي . مضى فيمن جده داود بن سالم .
(أحمد) بن الحسن النمري العروسي . كبير الشهرة بالغرب كله بالصلاح والخير مرمحوا المائة . ومات في رمضان أو شوال سنة أربع وسبعين . أقاد على بعض المغاربة .
(أحمد) بن أبي الحسن علي بن عيسى الشهاب الحنفي السهمودي الشافعي والد عبد الله الآتي وكان أبوه من اعيان سمرود وعدوها فنشأ ولده بها وحفظ القرآن والمنهاج وادخل إلى قومن فتفقه بها وانتفع في الفقه بأخي زوجته القاضي ناصر الدين السهمودي المذكور جده عبد الرحيم في الطالع المعيد وولى قضاء بلاده وقتاً وغير ذلك مع ما أضيف اليها من الاعمال لحسنت مباشرته وكان ذا روة تلقاها عن أبيه فلذا كان متجلاً في هيئته وطريقته مع العفة في القضاء والطريقة .

الحسنة ، وقد حجج ورجع الى مصر فأتى بها بعد العشرين . أفادنيه حفيده السيد علي ابن عبد الله نزيل طيبة نفع الله به .

(أحمد) بن الحسين بن ابراهيم محي الدين المدني الاصل الدمشقي والذبحم الدين . ولد سنة إحدى أو اثنتين وخمسين وسبعمائة بدمشق وكان أبوه انتقل من المدينة اليها ونشأ بدمشق فطلب العلم وعنى بصناعة الانشاء وياشر التوقيع من صغره في أيام جمال الدين بن الامير ودخل مصر بعد اللنك فباشر التوقيع أيضاً ثم قدم مع شيخ ومعه صهره البدر بن مزهر وأسند وصيته اليه . وصحب الفتحى فتح الله فاستكتبه أيضاً في الانشاء وعول عليه في المهمات فلما مات رجع إلى دمشق وولى بها كتابة السر في أوائل سنة ثمان عشرة وكان ديناً عاقلاً ما كنا منجماً عن الناس فاضلاً غنياً كثيراً التلاوة متنسكاً ورماً مشكوراً السيرة عارفاً متودداً لا يكتب على شئ يخالف الشرع لكنه ينسب للتشيع . مات في صفر سنة عشرين . ذكره شيخنا في أنبائه ورأيت من أرخه نقل ذلك غلطاً كالمقريزى فإنه قال في عقوده انه مات في ثالث شعبان سنة ثمان عشرة نعم أرخه ابن قاضي شبة في يوم الاربعاء سنة عشرين لكن خامس عشرى المحرم من السنة بعد ماتعلل مدة ودفن بترية الصوفية بدمشق عن نحو سبعين سنة وكان بسبب تحجره ينسب إلى معين ورد مانسب اليه من التشيع وأنه كان من خيار المسلمين أهل السنة رحمه الله .

(أحمد) بن حسين بن أحمد بن قاوان الشهاب بن الفاضل البدر بن الشهاب السكيلاني المكي الشافعي الآتي أبوه وجده وهو سبط السراج الحنبلي الشريف قاضي الحرمين ويعرف كسلفه بابن قاوان . أخذ عن أبيه وغيره وسمع منى وعلى اليسير بمكة في المجاورة الثالثة وهو شاب ما كن سافر إلى كلبرجة وغيرها ولم يحصل في سفره على طائل لكون عم والده قتل في تلك الأيام بل ضيع قدراً كبيراً في ذهابه وإيابه كان معه لاييه وسافر بعد موته إلى كهات ففرق مركبه قبل وصولها ثم دخلها في البر مجرداً فسوعد في استرجاع بعض ما كان معه من نقد وغيره ودام بها إلى أن مات فيها أو في غيرها بعيد التسعين عوضه الله الجنة .

(أحمد) بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف بن علي بن أرسلان - بالهمزة كما بخطه - ابن أبي بكر الدمشقي الخطيب . ولد سنة تسع وتسعين وسبعمائة وكتب بخطه في سنة ثلاث وسبعين ببعض الاستدماآت وما علمت أمره .

(أحمد) بن حسين بن حمين بن حسين الشهاب أبو الفتح بن أفتحى المكي
أوسط اخوته الثلاثة وخيرهم وزوج ابنة الشمس مجد الكيلاني نائب الامام بمقام
الحنبلى . ولد في ذى الحجة سنة أربع وستين بمكة وسمع على .
(أحمد) بن حسين بن حمين بن على بن يوسف بن على بن ارسلان - بالهمزة
كما بخطه وقد تحذف في الاكثر بل هو الذى على الالسنه - الشهاب أبو العباس
الرملى الشافعى نزيل بيت المقدس ويعرف بابن رسلان ويقال أنهم من عرب
نعير وقال بعضهم من كسنة كان والده خيراً قارئاً تاجراً وأمه أيضاً من
الصالحات لها أخ له أورد وتلاوة كثيرة فولد لها صاحب الترجمة في سنة ثلاث أو خمس
وسبعين وسبعمائة برملة . ولد ونشأ بها لم تعلم له صبوة على طريق والديه وخاله حفظ
القرآن وله نحو عشر سنين ويقال ان أباه أجلسه في حانوت زاز فكان يقبل على المطالعة
ويهمل أمرها فظهرت فيها الخسارة فلامه على ذلك فقال انا لا أصلح إلا للمطالعة
فتركه وسلم له قياده ، وحكى ابن أبى عذبة نحوه فقال وكان أبوه تاجراً له دكان
فكان يأمره بالتوجه اليها فيذهب الى المدرسة الخاصة للاشتغال بالعلم وينهاه
أبوه فلا يلتفت لنهي بل لازم الاشتغال وكان في مبدئه يشتغل بالنحو واللغة
والشواهد والنظم وقرأ الحاوى الصغير وحله على الشمس القلقشندي وابن الهائم
وأخذ عنه القرائض والحساب وولى تدريس الخاصة ودرس بها مدة ثم تركها
والافتاء ببرها وأقبل على الله وعلى الاشتغال تبرعاً وعلى التصوف والبس خرقته جماعة
من المصريين والشاميين وجلس في الشريعة مدة لا يكلم أحداً انتهى . وقال آخر
انه أقبل على الاشتغال وحفظ كتباً واتفق قسوم مغربى الرملة وكان يقرئ
البيت من ألفية ابن مالك بربع درهم فلزمه حتى أخذها عنه بحيث تأهل لاقرائها
واشتهر بحسن افادتها وإلقائها وتحول لبيت المقدس فتفقه بالقلقشندي وأخذ
عن ابن الهائم وصحب الشهاب بن الناصح والجلال عبد الله بن البسطامى وعبد القرمي
وعبد القادري وأخذ عنهم التصوف وتلقن منهم الذكر وسمع من الشهاب أولهم
وكذا من القرمي ومن الشهاب أبى الخير بن العلاء الصحيح ومن أبى حفص عمر
ابن محمد بن على الصالحى ويعرف بابن الزرأتينى ^(١) الموطأ رواية يحيى بن بكير
واتتبع في العلم أيضاً بالشمس العيزرى الغزى ونظر في الحديث وغيره . وقد قال
ابن أبى عذبة انه ارتحل به أبوه إلى القدس من الرملة فألبسه الشيخ مجد القرمي

(١) في الأصل مهلة من النقط وهو مشهور .

الخرقة وسمع عليه الصحيح بسماعه له على الحجارة بدمشق وكذا لبسها من الشهاب ابن الناصح وأبي بكر الموصلي وسمع كثيراً من أبي هريرة بن الذهبي وابن العز وابن أبي المجد وابن صديق وغيرهم كأبي الخير بن الملائكي، ومما سمعه عليه البخاري والترمذي ومسند الشافعي والجمال بن ظهيرة والتنوخي^(١) وابن الكويك وبالرملة من أبي حفص عمر الزرعاتي ومما سمعه عليه الموطأ ومن أبي العباس أحمد بن علي بن سنجر المارديني الشفا والترمذي وابن ماجه وسيرة ابن هشام وابن سيد الناس وغالب تصانيف الياقيني بروايته عنه ومن نسيم بن أبي سعيد ابن محمد بن مسعود بن محمد بن محمود بن محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن اسماعيل ابن علي الدقاق معالم التنزيل للبغوي والحاوي الصغير والعواري للسروردي ومسند الشافعي والأذكار والأربعين كلاهما للنووي كل ذلك بقراءته للبغوي على والده عن الصدر أبي المجامع الجويني عن مؤلفه وبرايته لتصنيفي النووي عن علي بن أحمد النويري العقيلي بسماعه من يحيى بن محمد التونسي المنراوي أنا مؤلفهما ومن الشهاب الحسباني صحيح البخاري وقرأ غالب البخاري على الجلال البلقيني وأذن له بالافتاء وسمع والده السراج وحضر عنده وقرأ النحو على الغزالي، وأجازه النشاوردي ولا زال يدأب ويكثر للمذاكرة والملازمة للعطالمة والاشغال مقيماً بالقدس تارة وبالرملة أخرى حتى صار إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية مشاركاً في الحديث والتفسير والكلام وغيرها مع حرصه على سائر أنواع الطاعات من صلاة وصيام وتهجد ومرابطة بحيث لم تسكن تخلو سنة من سنة عن إقامته على جانب البحر قائماً بالدعاء إلى الله مرأً وجهرأً أخفاً على يدي الظلمة مؤثراً صعبة الخول والشفف بعدم الظهور تاركاً لقبول ما يعرض عليه من الدنيا ووظائفها حتى أن الأمير حسام الدين حسن ناظر القدس والخليل جدد بالقدس مدرسة وعرض عليه مشيختها وقرر له فيها في كل يوم عشرة دراهم فضاة فأبى بل كان يمتنع من أخذ ما يرسل به هو وغيره إليه من المال ليفرقه على القراء وربما أمر صاحبه بتعاطي تفرقته بنفمه محافطاً على الأذكار والأوراد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معرضاً عن الدنيا وبنهاجته حتى أنه لما سافر الأشرف إلى آمد هرب من الرملة إلى القدس في ذهابه وإيابه لثلاثي مجتمعه به هو أو أحد من أتباعه وأن تضمن ذلك تقويت الاجتماع بمن كان يتنمنا كشيخنا

(١) في الأصل «الينوخي» .

فانه سأل عنه رجاء زيارته فقبل انه غائب حتى صار المشار اليه بالزهد في تلك النواحي وقصد للزيارة من سائر الآفاق وكثرت تلامذته ومريدوه وتهذب به جماعة وعادت على الناس بركته وشغل كلا فيما يرى حاله يلحق به في النجاة وعندهما وهو في الزهد والورع والتقشف واتباع السنة وصحة العقيدة كلمة اجماع بحيث لا أعلم في وقته من يدانيه في ذلك وانتشر ذكره وبعد صيته وشهد بخبره كل من رآه، قال ابن أبي عذبة وكان شيخاً طويلاً تعلموه صفة حسن المأكل والملبس والملتقى له مكاشفات ودعوات مستجابات غير عابس ولا مقت ولا يأكل حراماً ولا يشتم ولا يلعن ولا يحقد ولا يخاصم بل يعترف بالتقصير والخطأ ويستغفر واذا أقبل على من يخاصمه لاطفه بالكلام اللين حتى يزول ما عنده ولا ينام من الليل إلا قليلاً ولما اجتمع مع العلاء البخاري وذلك في ضيافة عند ابن أبي الوفاء بالغ العلاء في تمظيمه بحيث أنه بعد الفراغ من الاكل بادر لصب الماء على يديه ورام الشيخ فعل ذلك معه أيضاً فما مكنه وصرح بأنه لم يرمثله، وجدد بالرملة مسجداً لاسلافه صار كالأزوية يقيم بها من أراد الاقطاع اليه فيواسيهم بما لديه على خفة ذات اليد ويقرئ بها وكذا له زاوية ببيت المقدس وكذا قال ابن أبي عذبة انه بنى بالرملة جامعاً كبيراً به خطبة وبرجاً على جانب البحر بشغريافا نفقض المينا وكان كثير الرباط فيه ولما قدم العلاء البخاري القدس اجتمع به ثلاث مرات الأولى معلماً وجلسنا ساكتين فقال له الشيخ أبو بكر بن أبي الوفاء ياسيدي هذا ابن رسلان فقال أعرف ثم قرأ الفاتحة وتفرقا والثانية أول يوم من رمضان اجتمعا وشرع العلاء يقرر في أدلة ثبوت رؤية هلال رمضان بشاهد ويذكر الخلاف في ذلك وابن رسلان لا يزيد على قوله نعم وانصرفا ثم أن العلاء في ليلة طاشره سأل ابن أبي الوفاء في الفطر مع ابن رسلان فسأله فامتنع فلم يزل يلح عليه حتى أجاب فلما أفطر أحضر خادم العلاء الطست والابريق بين يدي العلاء فحمل العلاء الطشت بيديه معا ووضع بين يدي ابن رسلان وأخذ الابريق من الخادم وصب عليه حتى غسل ولم يحلف عليه ولا تشوش ولا توجه لعمل نظير ما فعله العلاء معه غير أنه لما فرغ العلاء من الصب عليه دعا له بالمغفرة فشرع يؤمن على دماؤه ويكي ثم أن خادم العلاء صب عليه فلما تفرقا خرج ابن أبي الوفاء مع ابن رسلان فقال له ابن رسلان صحبة الاكابر حصر قال ابن أبي الوفاء ثم دخلت على العلاء فشرع ينثني عليه فقلت له ياسيدي والله ما في هذه البلاد

مثله فقال الملاء والله ولا في مصر مثله وكررها كثيرا. وله تصانيف نافعة في التفسير والحديث والفقه والأصول والعربية وغيرها كقطع متفرقة من التفسير ونسب اليه ابن أبي عذينة نظم القراءات الثلاثة الزائدة على السبعة ثم الثلاث الزائدة على العشرة وأنه أعربهم اعرابا جيدا بحيث سأل الشمس القياقي في قراءتها عليه فسمح له ولكن لم يتهيا ثم سأل ولده الشهاب أيضا في ذلك فأجاب وما تهيا أيضا وأنه نظم في علم القراءات فصولا تفصل إلى ستين نوعا انتهى وكشرحه لسنن أبي داود وهو في أحد عشر مجلدا وربما استمد فيه من شيخنا ببعض الأسئلة ونقل عنه في باب تنزيل الناس منازلهم من الأدب بقوله قال شيخنا ابن حجر وكذا نقل عنه في شرحه لصفوة الزيد وغيره ومختصره المقتصر فيه على ضبط ألفاظه وشرحه للأربعين النووية والبخاري وصل فيه إلى آخر الحج قيل في ثلاث مجلدات ولتراجم ابن أبي جرة في مجلد وللشفا معنياه في ضبط ألفاظه ولألفية العراقي في الميرقوله تنقيح الأذكار وعلى التنقيح للزركشي والكرمانى استشكلات كل منها مجلد وشرح كلام من جمع الجوامع في مجلد ومنهاج البيضاوى في مجلدين وفيما قبل مختصر ابن الحاجب ونظم أصول الدين من جمع الجوامع وخاتمة التصوف منه وجعل الأول مقدمة والثاني خاتمة لمنظومة الزيد وشرح النظم المشار اليه مزجا مطولا وآخر مختصرا كالتوضيح وكذا شرح كلا من البهجة الوردية وأصلها لم يكمل واحد منهما وصل تصحيح الحاوى واختصر كلا من الروضة والمنهاج بحذف الخلاف في ثانيهما وأدب القضاء للغزى وعمل منظومة نافعة سماها صفوة الزيد للشرف البارزى وتوضيحا لها وشرحا وشرح ملحة الحريرى مزجا وأعرب الألفية وغير ذلك نظما ونثرا كفوائد مجموعة نفيسة تتعلق بالقضاء والشهود واختصار حياة الحيوان للدميرى مع زيادات فيه لقطعة من النباتات وطبقات الفقهاء الشافعية وسمى بعضها بخطه قال وجميعها محتاج لتبليغ واستغفر الله، وعندي من نظمه وفوائده الكثير ومن ذلك قوله لم أزل اسمع في السنة الناس الداء بخاتمة الخير ولم أجده أصلا حتى ظفرت بذلك في الحلية لأبي نعيم من طريق الصلت بن حاصم المرادى عن أبيه عن وهب بن منبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فهبط عليه جبريل عليه السلام فقال يا آدم هلا أعلمك شيئا تنتفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قال قل اللهم ادملى النعمة حتى تهينى المعيشة اللهم اختم لى بخير لا تضرنى ذنوبى اللهم اكفنى مؤنة الدنيا وكل هول فى القيامة حتى تدخلنى

الجنة انتهى وعلى كلامه وشعره روح، ومما نظم في المواطن التي لا يجب رد السلام فيها :

رد السلام واجب الا على من في صلاة أو بأكل شغلا
أو شرب أو قراءة أو أدعية أو ذكر أو في خطبة أو تلبية
أو في قضاء حاجة الانسان أو في اقامة أو الأذان
أو سلم الطفل أو السكران أو شابة يخشى بها افتتان
أو فاسق أو ناعس أو نائم أو حالة الجماع أو محاكم
أو كان في الحمام أو مجنوناً هو اثنتان بعدها عشرون
وله : دواء قلبك خمس عند قسوته فادأب عليها تغز بالخير والظفر
خلاء بطن وقرآن تدبره كذا تضرع بالك ساعة السحر
ثم التهجد جنح الليل أو سطره وأن تجالس أهل الخير والخير

وكذا نظم مسنده البخاري مع حديث من ثلاثياته واقتصر فيه من شيوخه على ابن العلاء ولكنه وم حيث قرن مع الحجار وزيره فابن العلاء لم يرو عنها، ومن أخذ عنه الكمال بن أبي شريف وأبو الاسباط الأسي في الاحمد بن ومالقيت أحداً إلا ويحكى لي من صالح أحواله ما لم يحكه الآخر، ومما بلغني أن طوغان نائب القدس وكاشف الرملة وردت عليه إشارة الشيخ بكف مظلمة فامتنع وقال طولتم علينا بآين رسلان ان كان له سر فليرم هذه النخلة لنخلة قريبة منه فاتم ذلك إلا وهبت ريح طاصفة فألقتهما فاس وسعه إلا المبادرة إلى الشيخ في جماعة مستغفراً معترفاً بالخطأ فسأله عن سبب ذلك فقيل له فقال لا قوة إلا بالله من اعتقد أن رمى هذه النخلة كان بسببي أولى فيه تعلق ما فقد كفر فتوبوا إلى الله وجددوا إسلامكم فان الشيطان أراد ان يستركم ففعلوا ما امرهم به وتوجهوا او نحو هذا . وحكى صهره الحافظ التاج بن الغرايبي عنه انه كان قليلاً ما يهجع من الليل وانه في وقت انتباهه ينهض قائماً كالأسد لعل قيامه يسبق كمال استيقاظه ويقوم كأنه منعمور فيتوضأ ويقف بين يدي ربه يناجيه بكلامه مع التأمل والتدبر فإذا أشكل عليه معنى آية ^(١) أمرع في تينك الركعتين ونظر في التفسير حتى يعرف المعنى ثم يعود إلى الصلاة، وقال لي العز الحنبلي انه أخذ عنه منظومته الزهد وأذن له في إصلاحها وكتيبه خطه بذلك بل سأله في الاقراء عنده ولو درصاً واحداً ويحضر الشيخ عنده فامتنع من ذلك أدباً. ومن لقيه في صغره جداً وحكى

(١) في الاصل « انه » .

لى من كراماته أبو عبد الله بن العباد بن البليسى ومن قبله أبو سعد القطان وأبو العزم الخلاوى ومناقبه كثيرة ومراتبه شهيرة ، وعندي من ترجمته ما لو بسطته لكان في كراسة ضخمة . مات في رمضان وقال ابن أبي عذينة في يوم الاربعاء رابع عشر شعبان سنة أربع وأربعين بسكنه من المدرسة الختنية بالمسجد الأقصى من بيت المقدس ودفن بتربة ماملا بالقرب من سيدي أبي عبد الله القرشي وارجح بيت المقدس بل غالب البلاد لموته وصلى عليه بجميع الأزهر وغيره صلاة الغائب ، وقال ابن قاضي شعبة وقد صلينا عليه صلاة الغائب بالجامع الاموى في يوم الجمعة رابع رمضان ، وهذا يؤيد أن موته في شعبان وقيل إنه لما أُلحِدَ سمعه الحفار يقول (رب انزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين) وراه حسين الكردي أحد الصالحين بعد موته فقال له ما فعل الله بك قال أوقنى بين يديه وقال يا أحمد أعطيتك العلم فاعملت به قال علمته وعملت به فقال صدقت يا أحمد تمن على فقلت تنفر لمن صلي على فقال قد غفرت لمن صلي عليك وحضر جنازتك ، ولم يلبث الرأى ان مات ، ولم يخلف في مجموعه مثله علماً ونسكاً وزهداً نفعا الله ببركاته . قال ابن قاضي شعبة : وكان جامعاً بين العلم والعمل والزهد ولم يكن بعد الحصنى أزهد منه وسئل عنه عمر بن حديم المجلوني الزاهد الولي حين قدم القدس أهو من الأولياء فقال ما أهون الولي عند الناس وأين درجة الولاية فقليل له هو عارف فقال وما أهون العرفان عندكم فقليل له فها هو فقال ما بد خائف قليل له فعبد الملك الموصل فقال رجل ينطق بالحكمة قيل له فأبو بكر بن أبي الوفاء فقال رجل قائم بما عليه من حقوق العباد . فحكى هذا كله للعز عبد السلام القدسي فقال قد در هذا الرجل وكيف فأنى الاجتماع به وتأسف على لقيه . وترجمه المقرئ في عقوده وقال انه كتب الى وكتبته اليه ولم يقدر لي لقاء فوجه الله فلقد كان مقبلاً على العبادة غزير العلم كثير الخير مريباً للريدين محسناً للقادمين متبركاً بدعائه ومشاهدته صادق التأله متخلقاً من المروءة والعلم والزهد والفضل والانتفاع الى الله بأكل الاخلاق بحيث يظهر عليه سيما السكينة والوقار ومهابة الصالحين قال وبالجملة فلا أعلم بعده مثله ، ولم يسلم الشيخ من اذى البقاعى فقد قرأت مخطه في بعض مجاميعه أن جماعته الموجودين الآن لم ينبغ منهم غير شخص واحد وهو أبو الاسباط وأما بقيتهم فمأوى كل منهم غالبه أو ليس فيه حسنة إلا نادراً وإنى كنت أتعجب من ذلك جداً لكون الشيخ كان من العلماء الزهاد قل أن

دأيت مثله وما زلت متمجّباً الى ان جلا عنى ذلك شخص فقال أنا أظن أنهم عوقبوا لأن الشيخ كان حسن الآداب فكانوا يسيئون أدبهم معه تصديقاً للعقل «إذا حسن أدب الرجل ساء أدب غلمانه» قال فذكرت ذلك للقائاتي فقال صدق هذا القائل وأنا شاهدت مثل ذلك وهو ان انصدر بن العجمي كان مع توقد ذهنه وحسن تصوره وطلاقة لسانه لا يقدر يحكى عن الشمس الا سيوطى مسئلة وذلك أنه كان هو ونور الدين المبسى - بالوحدقه يتحاكيان ويتغامزان عليه انتهى . وتضمن ذلك اساءته على خلق من الخيار منهم ابن أبي شريف والله المستعان .

(أحمد) بن حسين بن خلد بن حسين شهاب الدين الهيتي سمع الجلال بن السابق بقراءته على الزين الزركشي معظم صحيح مسلم وقال انه توفي سنة خمسين فتنظر ترجمته .

(أحمد) بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الشهاب بن البدر الأذري ثم الدمشقي الشافعي الآتي أبوه من معجم شيخنا وغيره . ويعرف كأبيه بابن قاضي اذرعات نائب الحكم بدمشق . مات بها في ليلة الأحد عشرين صفر سنة أربع وستين ودفن من الغد بمقابر باب توما . أرخه ابن البودي .

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب الحسني الأرميوني ثم القاهري الأزهرى المالكي قدم القاهرة بعد أن بلغ فنزل الجامع الأزهر وحفظ القرآن وكتب واشتغل في الفقه وغيره ولازم الزين طاهراً وأبا القاسم النويري ملازمة تامة بحيث مر على ابن الحاجب وغيره من كتب المذهب عندهما غير مرة وكان ثانيهما يقول هو من أهل العلم، وكذا اخذ عن الزين عبادة وغيره وأكثر من التردد للنواوي في شرح ألفية العراقي وغيره وللأمين الاقصرائي وفضل وسمع على جماعة ومن ذلك ختم البخاري على أم سيف الدين ومن شركها وأسمع معه أحمد ومجد وفاطمة وهي في الرابعة من اولاده وانتمى لقراجا الظاهري وتزايد احسانه اليه فلما اخرج عن الديار المصرية احتاج إلى التكسب بالشهادة وجلس بحانوت بالقرب من الجلون وكذا بمجامع الصالح ثم ناب في القضاء عن الحسام بن حريز^(١) فن بعده وجلس بالشوائين دهراً ثم قبيل موته بمجامع الفكاكين قليلاً وقام بدع كثير من المتمردين عملاً بناموس الشرع فنهى السلطان في بعض الأوقات إلى أن أعيد بسفارة الامين الاقصرائي وسكن أمره من حينئذ وقصد بالفتاوى وكان مهنداً في كتابته عليه المدار فيها مع جهود حركته وتواضعه

(١) في الأصل ليست منقوطة ؛ وقد ذكر في مواضع من الضوء .

في الاستفادة بحيث كان يكثر من ارسال الفتاوى إلى وربما قصدني هو بالسؤال وكثرة تودده وسكونه. مات في صبيحة يوم الجمعة رابع عشر جمادى الأولى سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالأزهر ثم دفن بقبر اشتراه بنفسه في أيام ضعفه بالقرب من الشيخ عبد الله المنوفي وخلف كتباً ونحو ثلثمائة دينار وزيادة على عشرة أولاد، وفي الظن انه قارب السبعين رحمه الله وإيانا. (أحمد) بن حسين بن علي الشهاب المرحوم الأصل الاشعري المولود القاهري المديني المالكي الآتي أبوه. ولد تقريباً سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بأشعرون وانتقل به أبواه إلى القاهرة فقطنوها تحت نظر الشيخ مدين، وحفظ القرآن والرسل والمختصر وألفية النحو وعرض على العلم البلقيني وابن الديري وابن الهمام وابن قديد والبدر البغدادي وأبي القسم النوري وطاهر وغيرهم في الفقه والعربية والقرائن ونحوها وكذا قرأ في التسهيل وابن عقيل على يحيى الدماطي وأذن له وعلى ابن قاسم في التوضيح لابن هشام وسمع عليه في العربية وغيرها غير ذلك وصحب الشيخ مدين وكان أبوه خادماً زاويته وخطبها وتكسب بالنساخت وتعليم الأبناء وقرأ على الشفا والكثير من صحيح البخاري واليسير من مسلم وأبي داود ومن الترغيب وفي البحث قطعة من شرح النخبة ولازمني في أشياء حتى قرأ على من تصانيف السر المكتوم واليسير من ارتياح الأكباد وكتبهما بخطه بل سمع الكثير من البخاري على أم هانئ الهورينية وبعضه على الجلال بن الملقن والشهاب الحجازي وغير ذلك مما ضبطته وهو من الخيار المقلين، وحج في سنة سبع وتسعين ورام الحياورة في التي بعدها فعرض له ضعف شديد فرجعت به زوجته.

(أحمد) بن حسين بن علي الشهاب أبو البقاء الزيري. ولد في حدود السبعين وسبعمائة أو قبلها بصعيد مصر وقدم القاهرة فلزم حلقة البلقيني مدة طويلة والعراق وسمع عليه كثير أو ابن الملقن واستفاد من كلامه والميشي والتنوخي وغيرهم كالأبناسي وابن العراقي والسكالي الدميري والعراقي والشطنوفي والشهاب العاملي والبيجوري والبرماويين وآخرين ممن أخذ عنهم العلم وسمع عليهم الحديث وفضل وقدم بيت المقدس بعد الثلاثين وثمانمائة واشتغل في النحو وصحب ابن رسلان وتنزل بمدارس القهاء ثم انقطع بالمدرسة الطولونية مشغلاً بالعبادة مع الزهد والعلم ولما قدم التقى بن قاضي شعبة إلى القدس مشى إلى الطولونية لزيارته وكذا أخذ عنه العلاء بن السيد غفيف الدين في سنة خمسين. مات في ربيع

مسائل وفوائد واكثر من النسخ والعبادة والتوجه والايراد مع ضعف بصره ثم كف وقطن الطائفة لا يخرج منها إلا للجمعة أو الحاجة وربما تردد منها إلى القاهرة أحياناً ولا ينفك في كل قدمة عن التردد إلى السماع مني وعلى ونعم الرجل (أحمد) بن حسين بن محمد بن عثمان الشهاب الخوارزمي المسكن الشافعي: بمن حفظ القرآن والشاطبية والمنهاج والآلفية وأخذ القراءات عن الزين بن عياش وهو الذي وثقه لجمع عليه للعشر والفقهاء عن القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وعبد الرحمن ابن الجلال المصري والنحو عن الجلال المرشدي ولازمه بحيث كان أصل جماعته، وتميز ودرس بالمسجد الحرام ودخل اليمن وصحب جماعة من الشافعيين وارتفق بهم وكان ثقة خيراً ذكياً فاضلاً . مات بمكة في يوم الاربعاء ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن حسين بن محمد بن علي الشافعي الشافعي الشافعي . ممن قدم مكة قبل الاربعين أو بعدها ييسر وحفظ الشاطبية والبهجة وجمع الجوامع والآلفية والتلخيص ولازم الشهاب الشوابطي حتى جرد عليه القرآن بل تلاه عليه جمعاً وافراداً ومحت عليه التنبيه بكالاه وكذا بحث البهجة والتلخيص وغيرهما على ولده الجلال محمد وسكن رباط البدر الطاهر حتى مات وكان خيراً صالحاً طاملاً مفنناً آية في الذكاء حسن المذاكرة متعقفاً محبباً إلى الناس وربما نظم . مات في ربيع الآخر سنة خمسين وشيعه معتقده إلى المعلاة ويركته حصل عند الجلوس على قبره اظلالهم بالغمام بل استمر حتى رجعو إلى محالهم وأنشد قبيل موته إماماً أو متمثلاً: صلوا مغرمًا^(١) قد واصل السقم جسمه من أجلكم طيب المنام فقد فقد باحثائه نار تاجج في الهوى فكيف باطفاء الغرام وقد وقد رحمه الله . وذكره ابن فهد مطولاً .

(أحمد) بن حسين بن محمد . في أحمد القزويني من آخر الاحمد بن . (أحمد) بن حمين البسطامي بن الاعزازي شيخ زاوية ابن الاطعماني بحارة المشاركة ظاهر حلب . جود القرآن لابن عمرو^(٢) وحفظ ربيع المنهاج وصحب الشرف أبا بكر الحبشي وكان مات بمكة بعد الستين .

(أحمد) بن الحسين بن النصيب المقدسي الخليلي . ولد سنة أربعين ومبعمائة وسمع من الميبدوي نسخة ابراهيم بن سعد ومجالس الخلال العشرة وغيرهما وحدث

(١) «مغرمًا» غير موجودة في الاصل . ولعلها سقطت أو ما بعناها . (٢) بالاصل «عمر» .

سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبى والتقى أبى بكر القلقشندى وحدثنا عنه وآخرين أجاز لشيخنا ولولده في سنة إحدى وعشرين وذكره لذلك في معجمه وأنه مات بعدها ، وقد أثبت ابن فهد في غير موضع عملاً فصار أحمد بن محمد بن حسين .

(أحمد) بن حمزة بن محمد الحسينى الهدوى الصمدى المكي ويعرف بأبى سواسوى والد محمد . مات بمكة في ربيع الأول سنة سبع وستين . ذكره ابن فهد وقال في محمد سبط أبى سواسوا ويحمر الثامها .

(أحمد) بن أبى حموموسى بن عبد الواحد وعبد الواحد هذا جد له اعلى أبو العباس العبد الوادى التلمسانى سلطان المغرب الأوسط وما والاها والملقب بالمعتمصم . مات في سنة خمس وستين وله ذكر في حوادث سنة ثلاث وثلاثين أو التي بعدها من أنباء شيخنا ، وترجمه الزين عبد الباسط مطولا .

(أحمد) بن خاص شهاب الدين الحنفى . أحد الفضلاء المتميزين أكثر من الاشتغال بالفقه والحديث ليلاً ونهاراً وكتب كثيراً وجمع ودرس . مات في سنة تسع قاله البدر العيى ، وقال شيخنا في أنبائه ان البدر أخذ عنه وكان يطريه .

(أحمد) بن خالد المقدسى . كتب في الاستدعاآت . ومات به في ثمانى عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين ولم أعلم أمره .

(أحمد) بن خرس الجميى ^(١) القائد . مات بمكة في يوم الأربعاء سابع المحرم سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن خضر المقى القران السطوحى ويعرف بخروف . شيخ معتقد ممن يذكر بالجذب ويقصد للزيارة والتبرك به ويتكلم في حال صحوه بما يدل على فضل في الجملة . مات في يوم السبت سابع ذى الحجة سنة خمس وستين وكان بأخرة قد استوطن قرب جامع بلكتمر الشيخونى المعروف بالجامع الأخضر بطريق بولاق وعمرت له زاوية هناك فدفن بها . ذكره المنيروابن تفرى بردى .

(أحمد) بن خفاجا الشهاب الصفدى شيخها وزاهاها كان جيداً صالحاً خيراً زاهداً عابداً قائماً لأهل بلده فيه اعتقاد كبير سيما وهو لا يقبل لأحد شيئاً وكان في أول أمره حائكاً ثم تركها وتقنع بكروم له . مات بعد أن عمر طويلاً بصفد في سابع عشر رجب سنة خمسین .

(١) في الأصل « الجميى » .

(أحمد) بن خلف شهاب الدين المصري ناظر المواريث كان أبوه مهتاراً عند ابن فضل الله . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر الشهاب الدمشقي الصالحى الشافعى سبط الجلال يوسف بن محمد بن أحمد الحجيني أحد المسنين الآتى فى محله ويعرف بابن اللبوى وابن عرعر^(١) ولكنه بالأولى أشهر . ولد فى سابع عشر شعبان سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بسفح قاسيون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتب واشتغل فى فنون ومن شيوخه فى الفقه البدر بن قاضى شعبة والزين عبد الرحمن بن النشاوى وفى العربية الشهاب بن زيد ، وطلب الحديث وتخرج بالخيضرى فيما قبل وسمع على الشهاب أحمد بن حسن بن عبد الهادى خاتمة اصحاب الصلاح بن أبى عمر بالسمع ومجير الدين بن الذهبى وآخرين اولهم مؤدبه شعبان بن محمد بن جميل الصالحى الحنبلى سمع عليه بقراءة الخيضرى معظم السيرة لابن هشام وتميز وتعالى نظم الشعر فبرع وتكسب بالشهادة بباب البريد ولما دخلت دمشق سمع بقرائى على جمع من شيوخها وكنت أستفهمه عن بها من المسنين اذ ذاك فلا يكاد يفصح وأوقفنى على مصنف له جمع فيه الأواخر ظريف فى بابه وعلى تاريخ استفتحته من سنة مولده استمد فيه من تاريخ التقي بن قاضى شعبة وغيره وأظنه خرج الأربعين والمعجم وكذا خرج الأربعين لشيخه البدر بن قاضى شعبة بل أرسل الى يذكر أنه جمع قضاة دمشق ثم رأيت نظمه فى ذلك أرسل به للعز ابن فهد ، وبالجملة فإ رأيت بدمشق طالبا لهذا الشأن غيره وقد كتبت من نظمه ونثره وأكثر الاستمداد منى على يد صاحبنا البرهان القادرى ومن ذلك الخصال المستوجبة للظلال وبعد أن فارقت حج ولقي صاحبنا ابن فهد وسمع منه ومن غيره بعض الشئ وظنا بل قرأ على التقي بن فهد وكتب له وأنايمكة بأبلاغى سلامه وتعريفى بكثرة أشواقه واستمراده على نشر ألوية الدماء والثناء وأنه لولا ما يراه من استصغار نفسه للكتب إلى لكتب فانه من أكبر المحبين، ثم انه كتب إلى بعد ذلك طائفة مشتملة على نظم ونثر وأدب كبير وتكررت مكاتباته إلى وفى بعضها السؤال عن مؤلفى فى الرحمة ونعم هو ذكاء وفضلا وتواضعا وتوددا ولطافة، وبما كتب عنه العز بن فهد قوله :

(١) بمهمات الأولى والثالثة مضمومتان .

قلت لوجه الحبيب يوما والقلب تدمل منه صده
قد كنت تروى عن ابن بشر واليوم تروى عن ابن عقده
وقوله: يا ناظرى انظر فديتك لا تكن ممن غدا يبدى التعتن فى الامور
وإذا^(١) رأيت بيوت^(٢) نظمت قدوهت سامح فكم عند الفقير من التصور
وكتب^(٣) على بعض الاستدعاءآت :

أجازهم ما التمسوا بشرطه المعهود راقم هذا أحمد ابن الفتى اللبوى
وكان متزوجا باخت ابراهيم بن المعتمد الماضى كما أن ذاك كان متزوجا بأخته ولكن
ماتت زوجة هذا فى حياته واستمر هو حتى مات فى يوم الجمعة قبل العصر سادس
الحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه بالجامع الأموى ثم بالجامع المظفرى ثم دفن
بترية الموفق بن قدامة عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن سليمان الكامل بن الكامل بن الأشرف الايوبى
الآفى أبوه. فر إلى جاهدشاه بتبريز خوفاً من ابن أخيه ناصر فلم يلبث أن قتل
ناصر وحىء بهذا وتمكن الحصن فدام نحو سنتين ثم تغلب عليه ابن عمه خلف
ابن محمد بن سليمان الماضى وفر هذا إلى بغداد بعد تملك حسن بك الحصن ثم
إلى مصر فأكرمه عتيق جده مرجان العادلى مقدم الممالك وكانت منيته بها فى
أيام الظاهر خشقدم. استفدته من بعض اقاربه وهو والد منصور المقيم بحماة .

(أحمد) بن خليل بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم بن أبى بكر بن محمد بن
موسى بن غانم بن عبد الرحمن شهاب الدين الأنصارى الخزرجى العبادى المقدسى
المصرى الشافعى ويعرف بابن غانم والجنيد خادم الربعة بالمؤيدية. كان يذكر انه
سمع على أبى الخير بن العلائى بالقدس كثيرا بقراءة الشمس القلقشندى وتحيل
على الاثبات التى عند ابن الرمل فى ذلك واستجازه البقاعى قبل وقوفه عليها وقال
انه ولد فى منتصف رجب سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات فى حدود
سنة ستين أو قبل ذلك .

(أحمد) بن خليل بن أحمد الشهاب بن الغرس السخاوى الاصل القاهرى
البرجوانى . ولد فى تاسع عشرى ذى القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
ونشأ فى ثروة وعز ثم تقاعد به الزمن مع ذكاه وفضنة وذوق بحيث جعل العرافى
العود قرضه له من دب ودرج نظما وشرأ وكنت ممن كتب لى به فا رأيت

(١) فى الأصل « وان » (٢) فى الأصل مهلة من النقط. (٣) فى الأصل « كتبت ».

أن أكتب وصمعت منه مقامة حسنة عملها بعد موت الزينى بن مزهر وكان يحسن إليه كثيراً ، وقد حج في البحر وجاور ودخل كثيراً من البلاد الشامية وتغرب وكان كثير المحالطة لابن تغرى بردى وبلغنى انه عمل المواعيد وباشر في أوقاف الباسطية ، وبالجملة فهو بديع الذكاء مفرط الفاقة . ومما كتب به : ما يقول مولانا الفاضل اللبيب الذى حاز من البلاغة أوفى نصيب فى اسم من أربعة تركب ثلاثة أرباعه لا تستحيل بالانعكاس فى كل مذهب وفيه ثلاثة أحرف متباعدة وهى جمع لأشياء حاملة نصفه الاول بعد تصحيف ثانيه كم راحت عليه روح معانيه وكم عاشق ذليل رضى بقلوبه ليفوز باللذة من وصل محبوبه وان صحت بعد قلبه الثانى والاول كان فعل أمر وإن لم تفهمه فسل وان كررت هذا الامر مع اضافة وصف فم الحبيب كان صفة لقنديل أو مجنون سليب وان صحت ثانى هذا الاسم وحذفت أوله كان جمعا لآلات مستعملة وان حذفت آخره كان اسما لما كول تعرفه بالذوق ان فهمت ما أقول وان أشكل تصحيف آخره بعد حذف الاول كان اسم آلة فيها النصف من اشكل وان صحت ثانى نصفه الاول بترتيب كان صفة من أوصاف ردف الحبيب أو صفة لعاشق متم كئيب وان قلبت هذا النصف وصحفته كان اسم شئ من البهاران عرفته وان صحت بعض هذا الاسم فيما تحكى فكنتي لك تحصل بغير شك وفيه شك إن قلبته أو لم تقلبه فتأمل معانيه فانها مجيبة وربما ازداد بالتصحيف بالمدد حتى يصير ستا بالعدد فأبته يامن غدت الفصاحة طوع يديه وتأمله فانه ظاهر ومساق الكلام عليه .

(أحمد) بن خليل بن حسن الانصارى المسمى ويعرف والده بالفراء . ذكره القاسى فى تاريخ مكة وقال انه نشأ بها وفيها ولد فيها أحسب وعنى بحفظ القرآن وصار يصلى به التراويح إماما ويخطب لىالى فى بعض المدارس وعنى بالكتابة حتى حسن خطه ثم لايم الدولة بمكة لكون مقبل العرايم زوج أمه كان يخدمها ويسافر بها الى مصر فاستكتبه إليها وعرف أهلها به فعرفوه فلما مات عمه صار يماقربهم إلى مصر ويدخل فى أمورهم عند الناس وحصل فى نفوس بعض أعراب الحجاز منه شئ لتقميره فى خدمتهم فقدروا أنه وافق بعضهم فى السفر إلى مكة فى سنة ثلاث عشرة فقتل بين العقبة وينبع فى ليلة سابع عشر ربيع الآخر منها ووصل رفيقه بجوانحه وذكر أنه فارقه ليلا لحاجة فى بعض الطريق فجاءه من لا يعرفه فقتله واتهم به رفيقه فأنه أعلم ، وكان كثير الاذى للناس والتسلط عليهم

وعليه اعتمدت في كونه أنصاريًا ساعده الله .

(أحمد) بن خليل بن طح الجودري المؤدب نزيل مكة ممن سمع مني بها وكان يحيد حفظ القرآن ويقرأ به على القبور وغيرها . مات بها في سنة ست وتسعين .

(أحمد) بن خليل بن كيكلي الشهاب أبو الخير بن الحافظ الصلاح أبي سعيد العلاني النمشي ثم المقدسي الشافعي خال الشمس عبد بن التقي اسمعيل القلقشندي . ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأسمعته من كبار الحفاظ والمحدثين بها كالزري والبرزالي والذهبي وابن المهندس وابن نباتة وأبي الحسن ابن محمود البندنجي وأبي المعالي بن أبي التائب والشرف بن الحافظ والحجار وأبي بكر بن عترو وأبي عبد الله بن طرخان والفخر عبد الرحمن بن الفخر البعلبي وزينب ابنة يحيى بن العز عبد السلام وزينب ابنة الكمال وحيية ابنة الزين ومائشة الحرائية بل أحضره على العقيف اسحاق الامدي وست الفقهاء ابنة الواسطي وارتحل به إلى القاهرة بعد الأربعين فأسمعه من الاساذ أبي حيان وأبي نعيم الاسعدي والجمال يوسف المعدني والتاج عبد الوهاب القمني والميدوني واسماعيل التفليسي وجمع من أصحاب النجيب وغيره ، وأجاز له خلق وهو مكث سماعاً وشيوخاً ومن شيوخه أيضاً والده وكذا من عيون مروياته الصحيح والسنن لابن ماجه وموافقات عبد وثلاثياته وجزء أبي الجهم سمعها مع غيرها على الحجار والمعجم الصغير للطبراني ووجه ابراهيم بن فهد سمعها على ابن أبي التائب والجامع للترمذي سمعه رفيقا للتنوخي على شيوخه ، وخرج له المحدث أبو حمزة أنس بن علي الانصاري أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً حدث بها وبجل مروياته سمع منه الأئمة كالحافظ والجمال بن ظهيرة وابن رسلان وابن أخيه الشمس القلقشندي وولده شيخنا التقي أبو بكر وأكثرت عنه واخته أسماء والجمال بن جماعة وابن الديري ومن لأحبيه كثرة وصار رحلة تلك البلاد وقصده شيخنا فسات قبل وصوله لكنه أجاز له بل كان يظن حضوره عليه بيت المقدس سنة خمس وسبعين في صفوه مع أبيه ، وكذا حدث بالقاهرة ودمشق أيضاً حيث دخلها لفرورة في سنة خمس وتمعين في دار الحديث الاشرفية بمحضرة الشهاب الحسباني ، وكان خيراً فاضلاً محباً للحديث وأهله . ومن ترجمه سوى شيخنا التقي القاسي في ذيله والمقرئ في عقودده وأنه كتب له بالاجازة في سنة أربع وسبعين وكان من اعيان بلده . مات في ربيع الاول سنة اثنتين عن

ست وسبعين سنة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن خليل بن يعقوب بن إبراهيم القادري المدير . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وقرأ القرآن عند ابن اسد وتكسب حريفاً وبال دوران للاعلام بالموتى لفقره وعياله .

(أحمد) بن خليل بن يوسف بن عبد الرحمن العنتاقي الحنفي المقرئ الضري . قال شيخنا في انبائه كان طارفاً بالقراآت له يد طول في حل الشاطبية ونونية السخاوى ومنظومة النسفى في الفقه ، ممن يسكن بحارة البساتين بعنتاب ويقرئ الناس ، قال العيني قرأت عليه سنة ست وسبعين أرخه في صفر سنة خمس وقال في آخر ترجمته انه توفي قبل ذلك بستين أيام تمرلك انتهى وفي سنة ثلاث أرخه شيخنا .

(أحمد) بن خليل الصوفي أحد الأطباء ووالد الموجودين الآن كان يجلس عند عطار يباب جامع الأقر كوله الآن وآخر عهدي به بعد المتين .
(أحمد) بن خير بك أخو مجد واسماعيل وأمير المؤمنين عبد العزيز بن يعقوب الآتي ذكرهم لأنهم وتزوج ابنة البساطى .

(أحمد) بن داود بن إبراهيم بن داود الصالحى القطان أبوه المؤذن هو . ولد سنة سبع وعشرين وسبعمائة وسمع على المزى والبرزالى والمزجد بن إبراهيم ابن أبى عمر وعبد الرحيم بن إبراهيم بن ابن اليسر وآخرين وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في معجمه وقال لم أجده ساطعاً على قدر سنه ثم ذكر أنه قرأ وسمع عليه أشياء وكذا سمع عليه المزجد السلام للقدس . مات في رجب سنة ست ، وهو في الانباء باختصار وكذا في عقود المقرئى .

(أحمد) بن داود بن سليمان بن صلاح بن اسماعيل الشهاب البيجورى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى . ولد بالبيجور سنة خمس وأربعين وثمانمائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والمنهاجين واللائيتين ويقول العيد^(١) وعرض على خلق ولازم الاشتغال عند الشرف عبد الحق السنباطى وأخى أبى بكر فى التقسيم وغيره بحيث كان جل انتفاعه بهما ، وكذا أكثر من الحضور عند الجوهري والزين المتناوى والطندائى الضري وقرأ على الشرف موسى البرمكىنى وعلى الزين ذكرى يسيراً وروى عنده العبادى ثم الشهاب العمري والبدر الماردانى والشهاب

(١) أى القصيدة المشهورة «يقول العيد فى بدء الأمالى» .

أحمد بن عبد الله المنهلي، وطلب الحديث وأكثر عن بقايا الشيوخ بها وإجازة وحصل بعض مسموعه وكان يراجعني في كثير من الاسانيد مع قراءة البخاري وغيره على وتحصيل جانب من شرح الائمة وقراءة بعضه وربما استملى على وضبط الاماء في بعض السنن على المنشاوي بمحضرة الخيضرى وكذاقرأ على الديلمي والسنباطي وآخرين، وحج وتزل في الصلاة والبيبرسية وغيرها وأقرأ ولد العيسى وقتاً وتكسب بالشهادة وشارك في الفقه ونحوه وأذن له الجوىرى في الاقراء من سنة ست وثمانين والشرف عبد الحق فيه وفي الافتاء وكذا إجازة المارداني والعميري والمنهلي والسناوى والخيضرى وغيرهم وكثبت له : وقفت على هذه الاجازات الصادرة ممن صيرهم الله تعالى يشار إليهم بالتدريس والافادة وأحكام التأسيس والارادة تقع الله بهم ورفع بالعلم من تمسك بسببهم وعولت على ماأبدوه ومشيت فيما اعتمدوه ورأوه وقلت إن المجاز تقع الله به غير متأخر عن هذه المرتبة لاجتهاده في العلم واعتداله فيما تحمله وصكتبه بحيث انه لازمني رواية ودراية وساوئني فيما ارتفع له بين اهل الحديث راية بل قرأ وسمع الكثير وصار المرجع في معرفة من صار يذكر في هذه الأزمان بالاسناد والتذكير لأنه حصل من ذلك جملة وتفضل على القاصرين بما فضله منه وأجله كل ذلك مع سلوك الاعتدال واشتهاره بتجنب الطريق المصاحبة للاعتلال بل جلس للتدريس سنين متعددة وأزال عن الطلاب ما كان لديهم فيه الاشكال والتلبيس وابعده وكان يحضر في ختومه الأعيان من الفضلاء والشبان وذكر باستحضار الفقه والمشاركة في غيره ثم لم يزل في ارتقاء في عمله وخيره وكنت ممن سبق مني الاذن له في ذلك وتحقق مني المشي في هذه المسالك رزقني الله وإياه الاخلاص بالقول والعمل ووفقني لما يكون وسيلة لحسن الطاعة عند الأجل . وحج في سنة ست وتسعين في البحر وجاور بقية السنة وجلس بباب السلام بل أقرأ وطاد مع الركب فأت بالمولى لحة في المحرم سنة سبع وتسعين وتأسفنا عليه فنعلم الرجل كان .

(أحمد) بن داود بن محمد شهاب الدين الدلاصى . شاهد الطرحى كان من الأعيان المعبرين بالقاهرة . مات في ربيع الأول سنة اثنتين . قاله شيخنا في أنباءه ، وطول المقرئى في عقوده ترجمته وانه باشر عند جماعة من الامراء في دواوينهم وناب عنه في الحسبة وسكن في ذلك وانه زاد على العتين وكان

له به أنس، ثم ساق عنه حكاية انفقت للظاهر برقوق حين كان في سجن الكرك .
(أحمد) بن دريب بن خلد الشهاب أبو الغواير بن قطب الدين الحسنى
صاحب جازان وابن صاحبها . حاصره السيد محمد بن بركات في سنة اثنتين
وثمانين كما في الحوادث .

(أحمد) بن دلامة الخوaja الشهاب البصرى ثم الدمشقي . انشأ مدرسة
بصالحية دمشق ، ومات في ثامن عشر المحرم سنة ثلاث وخمسين فدفن بعد
العصر من يومها رحمه الله .

(أحمد) بن راشد بن طرخان شهاب الدين الملكاوى ثم الدمشقي الشافعي
نشأ بدمشق وتفقه وبرع وشارك في الفنون ودرس وافق وناب في الحكم مع
الدين المتين ونصر السنة . قاله شيخنا في معجمه وقال جالسته بجامع دمشق وسمعت
من فوائده وسمعت معي من بعض الشيوخ وحدثني بجزء من حديثه غاب عنى
الآن وقد قال الشهاب الزهرى يعنى في حياة الشرف الشريشى وغيره انه ليس
بدمشق من أخذ العلم على وجهه غيره . ومن مروياته الجزء الثالث من حديث عبيد الله
ابن محمد بن على الميبدلاني سمعه على أبي على بن الهبل عن الفخر ورأيت
سماعه في طبقات التاج السبكي الكبرى عليه في عدة أجزاء ونحوه قوله فيما استدركه
على المقرئى كان بارعا في الفتيا وتدرى الفقه محبا في السنة ملازما للاشتغال ،
وقال في انبائه كان ديناً خيراً يحب الحديث والسنة ، قال ابن حجرى كان ملازما
للاشغال والاشتغال ويكتب على الفتاوى كتابة جيدة محررة واشتهر بذلك
فصار يقصد من الاقطار قال وكان فى ذهنه وقفة وكان يلزم الجامع الأموى
في الصلوات وله حلقة به يشتغل فيها ودرس بالماغية وغيرها ، وكان يميل إلى ابن
تيمية ويعتقد رجحان كثير من مسائله مع حدة ونفرة من كثير من الناس
انفصل من الوقعة وهو سالم ولكن حصل له جوع فتغير منه مزاجه وتعلل
إلى أن مات في نصف رمضان سنة ثلاث ، وهو في عقود المقرئى باختصار رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن راشد الينبعى قاضيا من قبل إمام الزيدية وصاحب صنعاء لسكونه
زيديا فدام سنين حتى مات وكان يتوقف في قبول كثير من مخالفه مع نسبة لطيرة
مذهبه ، وحج في سنة تسع عشرة فأدركه أجله بعد الحج في النفر الأول أو الثانى
منها ودفن بالمعلاة وبني على قبره نصب . ذكره القاسمى .

(أحمد) بن راشد التيمى البناى المكي . مات في ربيع الاول سنة سبع وخمسين .

(أحمد) بن ربيعة بن علوان الدمشقي المقرئ أحد المجودين للقراآت العارفين بالعلل أخذ عن ابن اللبان وغيره وانتهت إليه رئاسة هذا الفن بدمشق، وكان مع ذلك خاملاً لمعاونة ضرب المنديل واستحضار الجن . مات في شعبان سنة ثلاث وقد جاز الستين . قاله شيخنا في أنبأه .

(أحمد) بن رجب بن طيغ المجدي أحد مقدمي الألف الشهاب بن الزين القاهري الشافعي ويعرف بابن المجدي نسبة لجدّه . ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة بالقاهرة . ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج ثم جميع الحاوي وألفية النحو وغير ذلك وتفقه بالبلقيني وابن الملقن والكمال الدميري والشرف موسى بن البابا وبه انتفع في الحاوي لمزيد تقدمه فيه والشمس العراقي وعنه أخذ الفرائض وغيرها وكذا أخذ الفرائض والحساب عن التقي بن عز الدين الحنبلي والعربية عن الشمس العجبي وقيد عنه شرحاً على الشذور في آخرين منهم في الميقات ومتعلقاته الجمال المارداني وكان يخبر أنه سمع الموطأ على الحيوى القروي وجد في الطلب واجتهد بأعظم سبب بحيث كان يحكى أنه مر على الميلى خمساً وستين مرة ، وبرع في فنون وتقدم بذلك أنه المفرط الذي قل أن يوازي فيه وأشير إليه بالتقدم قديماً وصار رأس الناس في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض وعلم الوقت بلا منازع ، واشتهر بأجادة اقراء الحاوي ، وانتدب للاقراء وانتفع به الفضلاء وأخذ عنه الأعيان من كل مذهب طبقة بعد أخرى ومن لازمه وانتفع به شيخنا ابن خضرو والنور الوراق المالكي والشرف بن الجيعان والميد على والشهاب السجيني والهيتمي والبدر المارداني والزين زكريا والبدر حسن الأعرج ، وحكى لي عنه أنه صعد القلعة للاجتماع بالأشرف في قضية ضاق صدره بها فافترس فرجع وقد تزايد كربه فاتفق أنه دخل مدرسة قريبة من القلعة فتوضأ وصلى ركعتين ورفع رأسه فوجد بجانب محرابها مكتوباً :

دعها سماوية تجري على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد
فاستبشر بذلك وآلى أن قضى أمره أن يضمه في أبيات فلم يلبث أن جاء قاصد
السلطان يطلبه وحصل الغرض فقال في أثناء أبيات :

فقلت للفكر لما صار مضطرباً وخائناً الصبر والتفريط والجلد
دعها سماوية تجري على قدر لا تعترضها بأمر منك تنفسد

مخفى^(١) بخفى^(٢) اللطف خالقنا نعم الوكيل ونعم العون والمدد وكذا حكاه لى عنه الشرف بن الجيعان وعين المكان، وكنت ممن أخذ عنه، ومن حضر عنده الشيخ الشهاب الكلوتاني المحدث الشهير، وله تصانيف كثيرة فائقة منها الدوريات وجزء في الخناني وآخر في قول المسديون رب الدين ضع وتمجّل ومختصر في القرائن يديع لم يسبق إليه سماه ابراز لطائف الغوامض في احراز صناعة القرائن وآخر أكبر منه لكنه لم يشتهر كاشتهاره لكونه لم يتم فانه قسمان علمي وتم في مجلد وعلمى لم يتم كتب منه كرايس وتعرض فيه لخلاف الأربعة سماه الكافي وشرح الجعبرية والرسالة الكبرى وهي ستون باباً لشيخه المارداني والتلخيص لابن البناء في الحساب وهو عظيم الفائدة بل هو من أعظم تصانيفه في مجلد ضخّم والرسالة لابن السراج وله أيضاً في الحساب المبتكرات في دون كراس وكذا من تصانيفه ارشاد الحائر^(٣) في العمل بربع الدائر وزاد المسافر والقول المفيد في جامع الأصول والموايد والدرر في مباشرة القمر والدر اليتيم في حل الشمس والقمر وهو تقيس في بابه وكشف الحقائق في حساب الدرج والدقائق والمنهل العذب الزلال في معرفة حساب الهلال والقصور في العمل بالمتنظرات ورسالة في العمل بالحبيب^(٤) والضوء الأشخ في وضع المخطوط على الصفائح ورسالة في الربيع المستر وأخرى في الربيع الهلالي وكراسة في معرفة الاوساط وأخرى في استخراج التواريخ بعضها من بعض وله في اخراج القبلة بثلاث تقط من غير دائرة اثنا عشر بيتاً وشرحها والتسهيل والتقريب في طرق الحل والتركيب والاشارات في كيفية العمل بالمحولات والمنشورة في علوم شتى وله مصنف في الحديث وكتابة جيدة على الفتاوى، كل ذلك مع الديانة والأمانة والثقة والتواضع والسكون والممت الحسن وإيراد النكتة والنادرة والظرف والانجماع عن الناس بمنزله المجاور للأزهر والاستغناء عنهم باقطاع بيده بل كان يبر الطلبة والفقراء أيضاً وبلغني أنه كان يقول إذا استغرقت في غوامض الميقات أحس باظلام في قلبي وأنى كالمقوت. وولى مشيخة الجانيكية الدوادرية بالشارع ولده إياها الأشرف وهو المبتكر للتصوف فيها لكون واقفها كان عتيقه وأسند إليه وصيته. واستمر على طريقته الجبلية حتى مات في ليلة

(١) في الأصل « مخفى » . (٢) في الأصل غير منقولة .

(٣) في الأصل « الجائر » . (٤) في الأصل « بالحبيب » .

السبت حادى عشر ذى القعدة سنة خمسين عن أربع وثمانين سنة ودفن من الغد بالقرب من الطويلة فى مشهد حسن أمهم شيخنا ولم يخلف بعده فى فنونه مثله ولم يذكره شيخنا مع واقعة دينية اتفقت له عارضه فيها بمقصد صالح من كل منهما اشار اليها فى سنة ثلاثين . وقد قال العيني فى تاريخه كان من أهل العلم والدين كاف الشر عن الناس منقطعاً عنهم ملازماً لبيته وعنده بعض مسك اليد مع القدرة على الدنيا انتهى ، ومستنده فى ذلك فيما ظهر لى أنه لا أجل كون عياله كن اماء كان يخرج لمن ما يحتجن اليه فى كل يوم بالمعروف خوفاً من تبذيرهن ويصل ذلك كذلك على لسان النسوة إلى البدر لكونه من جيرانه وإلا فلم أر من طلبته الفقراء ونحوهم إلا وهو يذكر بره وصلته اليه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن رجب بن محمد بن عثمان بن جميل الشرف البقاعى الدمشقى الشافعى والد البرهان بن الزهرى الماضى . مات فى فتنة التتار سنة ثلاث .

(أحمد) بن رسلان . هو ابن الحسين بن الحسن بن على بن رسلان .

(أحمد) بن رسلان السفطى القاهرى الشافعى أحد من جد ومهر إلى أن صار يستحضر الكثير من القروع الفقهية ويبحث ويستشكل ويفهم قليلاً وهو من كبار الطلبة بالحنافاه الشيخونية مات فى ربيع الأول سنة ست وعشرين وقد أكل الستين . (أحمد) بن رضوان بن على بن رضوان شهاب الدين القاهرى الشافعى . نشأ حفظ القرآن وغيره ودار مع أبيه فى الأسبوع ونحوها واشتغل يسيراً وترفع عن طريقة والده فتاب فى القضاء وتنزل فى وظائف وياشر فى جهات كالخشاية وكان عاقلاً كيساً ذا ثروة كأبيه واستجد داراً داخل باب النصر . مات فجأة فى يوم الثلاثاء خامس شوال سنة ست وثمانين فى حياة أبيه وقد جاز الأربعين وكثر تأسف الناس عليه مع التوجع لأبيه رحمه الله .

(أحمد) بن رمضان بن عبد الله الشهاب السليمانى ثم الحلبي الشافعى الضرير نزيل القاهرة ويعرف بالشهاب الحلبي . ولد تقريباً سنة ثمان وثمانمائة بالسليمانية بالقرب من آمد وانتقل منها فى صغره فجود القرآن بعد أن حفظه على كل من عبد الله الشيرازى محسن كفا والعلاء على بن أبى سعيد وابنة البرهان ابراهيم بماردى وابن شلنكار^(١) بمغتاب ، وتلا لعاصم والكسائى وابن عامر على البدر حسين الهاوى بهاولاً أبى عمرو على عبيد الضرير ومحمد الاعزازى كلاهما بحلب ولعاصم على الشمس الحوراني بطرابلس وله ولابن عامر

(١) بفتحيتين ثم نون ساكنة .

وعسيرها على الشمس بن النجار بدمشق وللكسائي على الشمس القباقي بغزة
وبالجامع الكبير على البرهان السكري بالقاهرة وكذا جمع البعض بها على التاج بن تميم
وطاف سوى ما سلف من الأماكن كل ذلك مع ضرره الذي كان ابتداءؤه في سفره
من جدري عرض له وحافظته قوية قال لي أنه حفظ الممددوم معالم التنزيل والشاطبيتين
والفقه العراقي الحديثية والحاوي والمنهاج الفرعيين وجمع الجوامع والفقه ابن مالك
والحاجبية وجملة ولكن اشتغاله في غير القراءات يسيراً فآخذ في الفقه والعربية والتفسير
وغيرها عن ابن زهرة بطرابلس وسمع عليه وعلى البرهان الحلبي والتاج بن
بردس وابن ناصر الدين وابن العيصاني^(١) وطائفة وقطن القاهرة دهرأً وقرأ على
شيخنا من حفظه من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة وأقرأ الطلبة ومن قرأ
عليه الأمير يشبك الفقيه رأيته عنده وفي مجلس شيخنا كثيراً وكذا قرأ عليه
ابن القصاص امام الجيعانية، وهو حمن الابهة نير الشية كثير التودد زائد المقال
له فهم في الجملة . ومات قريب الثمانين عفا الله عنه .

(أحمد) بن رمضان التركاني الاجقي صاحب اذنة وسيس وإياس وغيرها . ولي
الامرة من قبل الثمانين واستمر يشاقق العسكر الشامي تارة ويصالحوه أخرى
ومجردوا له مرة سنة ثمانين كما في الحوادث ثم في سنة خمس وثمانين
فكسر فيها أمير عسكره أخوه ابراهيم فلما كانت الفتنة العظمى ورجع اليك
إلى العراق استقر قدم أحمد واستمر على ذلك حتى مات في اواخر سنة تسع
عشرة . وكان شيخاً كبيراً مهيباً شهماً على المهمة كريماً صاهراً الناصر على ابنته،
وله اليد البيضاء في طرد العرب عن حلب في ذي الحجة سنة ثلاث . ذكره شيخنا
في أنبائه وابن خطيب الناصرية وزاد مع طيش وعجة في الفتنة فكان تارة يدخل
تحت الطاعة وتارة يشاقق ويكثر الفساد ويجردت اليه العساكر الحلبية مراراً .
(أحمد) بن زكريا النعساني المغربي المالكي . أخذ عن ابن مرزوق الحفيد
وتقدم في أصول الفقه والمنطق وشارك في الفقه وغيره، وهو في سنة تسعين
حي ويكون تقريباً في حدود السبعين، ومن أخذ عنه صاحبنا عبد الله الحمناوي
وله ذكر في أبي الفضل البجائي .

(أحمد) بن الزين الوالي . يأتي في ابن عمر .

(أحمد) بن سالم بن حسن شهاب الدين الجدي نزيل مكه وقاضي جدة ويعرف

(١) بضم ثم فتح ثم تشديد المنة الثمانية وآخره فوقانية .

بابن أبي العيون. تفقه كثيراً بابن سلامة نور الدين وحضر دروس الجلال بن
 ظهيرة وولده المحب على وكان لهما واداء وجاءه توقيع بقضاء جدة في
 سنة اثنتين وعشرين ووافق المحب على ذلك وتوجه لها فباشر الاحكام على
 صفة لا يمد مثلها بها فشق ذلك على المحب فاستدعاه لأمر ما فلم يحضر فعزله
 ثم أعاده وسئل في صرفه فأجاب وكان مما يمانى التجارة وحصل
 دنيا وعقاراً والتقط من المنسك الكبير لابن جماعة ما يتعلق منه بمذهب
 الشافعي في كراريس وكان يذكر انه من ربيعة القرس. مات بمكة في أوائل ربيع الآخر
 سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين ظناً. ذكره القاسي في تاريخ مكة.
 (أحمد) بن سالم بن حسن الاسحاق نسبة لمحلة اسحاق من الغريبة. ولد قبل
 الحسين وثمانمائة وتكسب بالشهادة ونسخ واشتغل قليلاً وقد اجتمع في فأخذ عن شيوخه.
 (أحمد) بن سالم العبادي ثم القاهري الأزبكي شقيق ابراهيم الماضي ومجد
 الآتي ممن يتسمى شافعيًا كأنه لأجل الوظائف وإلا فالثلاثة لأهلية فيهم ، وقد
 حج مع أبيه وأخيه في موسم سنة ثمان وتسعين فرجعا وتأخر لإبراهيم .
 (أحمد) بن أبي السعادات بن عادل الحسيني المدني أخو عبد الله وعبد الرحمن
 وعبد الكريم المذكورين. ولد سنة سبع وستين بالمدينة وحفظ القرآن والتدوير
 واشتغل قليلاً وهو ممن سمع مني بالمدينة النبوية .

(أحمد) بن سعد بن أحمد الشهاب الحنفي - بالمعجمة ثم محتانية بعدها فاء - المكي
 حفظ القرآن وتنزل مع قراء سبع سودون الطياري وأجاز له في سنة سبع
 وثمانمائة الجوهري وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وأبو اليمين الطبري وعائشة
 ابنة عبد الهادي وغيرهم وسمع بمكة سنة أربع عشرة على الزين المرافعي المسلسل
 بالاولية وختم البخاري وكان مباركا له نظم كتب عنه النجم بن فهد وقال مات
 في ليلة الأحد تاسع شعبان سنة سبع وثلاثين بمكة .

(أحمد) بن سعد بن مسلم شهاب الدين الأريحي الدمشقي المكي الحنفي
 المقرئ نائب مقام الحنفية بها وشيخ رباط ربيع. شهد على ابن عياش في ذي القعدة
 سنة ست وثلاثين وثمانمائة بإجازة عبد الاول المرشدي . مات في ليلة الخميس
 مستهل جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين بمكة. أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن سعد الهندي المكي القائد نائب مكة للسيد بركات ثم لولده وكان
 طويلاً مهاباً جريئاً. مات في ليلة الخميس ثامن المحرم سنة خمس وستين. أرخه ابن فهد .

(أحمد) بن محمد الدين - في بدلاى .

(أحمد) بن ابى السمود . فى ابن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى

(أحمد) بن سعيد بن احمد السماقى الحسبائى أخو القاضى شرف الدين قاسم
والشاهد بسوق صاروجا - مات فى جمادى الاولى سنة اثنى عشرة عن سبعين
سنة بدمشق . ذكره شيخنا فى انبائه .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن ابراهيم قاضى الشام السنوسى . ذكره ابن عزم .

(أحمد) بن سعيد بن محمد بن مسعود الجري - بفتح الجيم ومهملتين نسبة لقرية
من قرى القيروان تنسب لشخص يقال له ابن جري - المرادى المالى المالكى . ولد
فى سنة عشر وثمانمائة بالقرية المذكورة وقرأ بها القرآن لنافع ثم انتقل
إلى القيروان فأخذ الفقه عن عمر المسراتى ثم إلى تونس فأخذ عن أبوى
القسم بن أحمد البرزالى ولازمه أربعا وعشرين سنة فأكثر حتى كان انتفاعه به
وابن عبدوس وعمر بن محمد القلشائى - بكسر القاف وسكون ثم معجمة ثم نون -
وعنه أخذ الأصول والعربية والمعانى والبيان والمنطق وعبد الطلبي - بموحدين
الأولى مضمومة بينهما لام ساكنة - ومحمد بن مرزوق وأبى القسم العقبائى والعربية
أيضا عن حسن العلونى وأحمد الشجاع ، والقرائض والحساب عن يوسف التونسى ،
ومعه على البرزالى وابن مرزوق والعقبائى والشجاع فى آخرين ثم قصد التجرد
وظهر له ان النية فى الاشتغال والاشغال فاسدة فارتحل للحج فى سنة أربع
وأربعين وسافر فى البحر فى أواخر ربيع الآخر منها فى مركب لبعض القرىج
فخرج عليهم مركب للحمويين فأصيب مركبهم منه فقصصوا رودس وأقاموا بها نحو
عشرين يوما حتى أصلحوها ثم قدم القاهرة وسافر منها فى البحر أيضا إلى
مكة فقدمها فى رمضان منها فحج وزار صحبة المركب وقطن المدينة ومناهر
قاضيها فتح الدين بن صالح وبقي على طريق السياحة مدة ثم سئل فى الاشتغال
فامتنع ثم استخار الله فأنشرح له صدره وتصدى لأقراء الفقه والعربية وكان
محمد بن نافع الأكسى وغيره يمتنعون من الأقراء معه وربما حضر بعضهم عنده مع
الصلاح والعبادة حتى رأى أنى أهل المدينة فيه كلمة اجماع ومع ذلك فقال
البقاعى انه لقيه فى جمادى الثانية سنة تسع وأربعين وكتب عنه من نظمه :

يا سبى يارسول الله ياسندى يا حمدتى ياربائى منتهى أمل
انت الوجيه الذى ترجى شفاعته كن لى شفيعا غدا يا خاتم الرسل

ومن انشاده لأبي يحيى بن عقبة القفصى مما انشده له :
 أذف الحمام وأنت ساء معرض عن كل خطب فإلثم يعرض ؟
 يابح من ركب البطالة واعتدى يشتد في طلب الخصام وينهض
 ويبحث معه وانه رآه شديد الإعجاب بنفسه مع اظهار الصلاح والمبالغة في التبرى
 من الدنيا وبالع في الخط منه ووصفه بالعجب والكبر والحسد قال وأهل
 المدينة مقتنون به ، وهما بقوله :

وتمبان بدا في زى جبل لأجمله جريرا للبعير
 يخادع كالجري كل كسر فقلت لحالكري من جريري

قلت ولم يلبث أن مات في صبيحة يوم الخميس سلخ رمضان سنة تسع وأربعين وكان
 له مشهد عظيم لم يتخلف عنه أحد من أهل السنة رحمه الله وإيانا وهو والذوجة
 البدر حسن بن زين الدين وقد استقلت بعض شيوخه من اجازته لعبد الملام
 الأول ابن الشيخ ناصر الدين الكازروني حين عرض عليه بعض محافظه .
 (أحمد) بن سعيد بن محمد الشهاب أبو العباس التلمساني المغربي المالكي . ولى
 قضاء الاسكندرية ودمشق وطرق البلاد ودخل شيراز وشهد بها وفاة ابن
 الجزري وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ، وعمر الدار والحمام داخل باب القرج
 فلم يتبع بذلك إلا قليلا ، وهو ممن قرأ على شيخنا في صحيح مسلم وغيره وأتى على
 مباشرة لقضاء الاسكندرية في ترجمة الجمال عبد الله بن الدماميني من تاريخه
 فانه قال انه استقر بعده وباشره متحفظا في مباشرته إلى أن شاعت سيرته
 المستحسنة وقد رأيته كثيراً بين يديه ، وولى قضاء الشام بعد وانفصل بآب
 عبد الوارث ثم أعيد ثم انفصل ، مات مصروفا في رابع ربيع الثاني سنة أربع وسبعين
 بدمشق وصلى عليه بالجامع ودفن بمقبرة باب الفراءيس في الجهة الشرقية وكان
 قد قدم القاهرة قبل ييسر وحاول عود القضاء فإمكان رحمه الله ، وكان فاضلا
 في الفقه والعريية وغيرهما .

(أحمد) بن سعيد ويكنى أبا نافع وهو به أشهر . شيخ مسن من صوفية البيهرية
 كان حكوا ضخم الشكالة طلق العبارة كثير المماجنة والدعابة ، غير متحرز
 في ألقاظه وحكاياته ، سمعت من ذلك جملة بباب البيهرية وكأنه كان من قدماء
 صوفيتها فقد رأيت سماعه بها على النور على بن سيف الأبياري لليسير
 من سنن ابن ماجه في سنة ثلاث عشرة وشيخه ضابط الأسماء وكانت وفاته

بعد سنة أربعين عفا الله عنه .

(أحمد) بن سفيان الأمام شهاب الدين . سمع هو وصهره برهان الدين علي شيخنا المتباينات له بقرامة يحيى بن قهد .

(أحمد) بن سلطان النشيلي ثم القاهري . نشأ في خدمة صهره فقيراً جداً وكان يحضر دروسه وتنزل في سعيد السعداء وغيرها بل أم بالمأبقة فلما ولي القضاء صار أحدثه للمودع وحضر الترك وكأس وتمددت ثيابه النفيسة الفاخرة وكثرت جهاته فلما امتحن القاضي وجماعته اختفى فدام مدة الترسم عليهم ثم لما عملت المصلحة ظهر ويقال أنه على ملك أيضاً وهو من نعتهم في اظهار الأدب مع بطن الله أعلم بحقيقته .

(أحمد) بن سلمان بن محمد الشهاب الحوي . ممن سمع مني بمكة .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان الشهاب المغربي الأصل المقدسي المالكي ويعرف بابن عوجان - بمهلة ثم واو ثم جيم مفتوحات - والده موطأمة . ولد في سنة ثلاث وستين وسبعمائة وولي قضاء المالكية بالقدس في سنة خمس وثمانمائة فكان ثاني مالكي بها وعزل غير مرة ثم يعاد ولم يحمده سيرته في القضاء لبذله ثم ارتشائه مع أنه كان عالماً فقيهاً فاضلاً يفتي ويدرس ويعرف صناعة القضاء حتى كان في كتابة الشروط وإتقانه لها ومعرفة الخلاف فيها بمكان ، قال الشمس المروى كان يكتب مائة سطر ما يحكم عليه في سطر . مات في جمادى الأولى سنة ثمان وثلاثين وراه البرهان بن غانم في النوم بعد موته بقليل فسأله عن حاله خلف له بالطلاق أن الله قد غفر له ، واستقر عوضه في قضاء المالكية ابنه . ذكره ابن أبي عذينة مطولاً وقال ان الشهاب أخبره أنه حج مرة فنام في الحرم المدني فرأى النبي صلى الله عليه وسلم جالماً داخل الحجره وأنه رام الدخول مع من يدخل فنع فصار يترقق لمن يمنعه ويبالغ فقال له صلى الله عليه وسلم ادخل على ما فيك من دبر فكان يحكيها وهو يبكي قال وان النبي ﷺ قال له لما دخل عليه سلم على غفير ايلياء إذا رجعت اليها فقال ومن هو يا رسول الله فقال خليفة ، وقال ابن أبي عذينة ان والده سليمان مات في سنة سبع وثمانمائة عن تسعين - بتقديم التام - فأزيد وكان مرقياً لا خطباء وجاني الصدقات الحكية وبلغنا من الثقات أنه كان منى العقيدة يعتقد أن الشمس فعالة وأنها تستحق العبودية .

(أحمد) بن سليمان بن أحمد الشهاب المصري ثم المكندي المالكي ويعرف

بالتروجى - نسبة لتروجة من نواحى الاسكندرية - سكن الاسكندرية وقتاً ثم جال فى البلاد ودخل العراق والهند وعظم أمره بينجالة من بلاد الهند وحصل له فيها دنيا ثم ذهب عنه وانتقل إلى الحجاز وأقام بالحرمين سنين ، ومات بمكة فى رابع شوال سنة اثنى عشرة ودفن بالمعلاة عن نحو ستين سنة . وكانت له نباهة فى العلم ويذاكر بأشياء حسنة من الحكايات والشعر وينطوى على خير وبلغنى أنه وقف عدة كتب وجعل مقرها برباط الخوزى من مكة وبه كان يسكن وفيه توفى رحمه الله . قاله القاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن سليمان بن جارا الله بن زايد السنبسى المسكى . ذكره ابن فهد هكذا مجرداً . (أحمد) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العزجد بن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبى عمر المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو عبد الرحمن الآتى . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه أجاز له فى استدعاء الصرخدى سنة اثنتين وبيض له .

(أحمد) بن سليمان بن عقبة البناء . مات بمكة فى ربيع الأول سنة اثنتين وستين . (أحمد) بن سليمان بن عيسى البدماصى ^(١) ثم القاهرى الحنفى نزيل الاينالية بالشارع وإمامها ووالد التقي محمد الحنبلى البسطى شيخ سوق الفاضل الآتى . شيخ معمر من أهل القرآن يذكر بخير . مات وقد أضر .

(أحمد) بن سليمان بن غازى بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن تور شاه ابن أيوب بن محمد بن أبى بكر بن أيوب بن شاذى الأشرف أبو المحامد بن العادل ابن المجاهد بن الكامل بن العادل بن الأوحدى للمعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر بن الكامل الأيوبى صاحب حصن كيفا وأعمالها من ديار بكر . ولها بعد أبيه فى سنة سبع وعشرين وكان مشكور السيرة محباً لرعيته لوفور عقله وسياسته ودياته مع فضل وميل ^(٢) زائد إلى الأدب ومشاركة فى فنون وكرم ^(٣) وشجاعة وظرف . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال انه كان خرج فى عسكره للملافة السلطان على حصار آمد فاتفق أنه نزل لصلاة الصبح فوقع به فريق من التركمان فأوقموا به على غرة ^(٤) فقتل وذلك فى شوال سنة ست وثلاثين ودفن بالحصن وهو فى أوائل الكهولة ووصل ولده الصالح خليل مع بقية أصحابه إلى السلطان فقرده فى مملكة أبيه ولقب بالكامل قال وكان فاضلاً أديباً له شعر حسن

(١) نسبة إلى بدماص من الشرقية . (٢) فى الأصل « وصل » .

(٣) فى الأصل « وكره » . (٤) فى الأصل « غيره » .

وقفت على ديوانه وهو يشتمل على نوايح في أبيه وغزل وزهديات وغير ذلك ، وكان جواداً محبباً في العلماء رحمه الله . قلت ومن ذكره المقرئ في عقوده وقال انه مات عن نحو الستين فالله أعلم وشق قتله على الاشرف كثيراً ، ومن نظمه :

بدا حي وقد خضب اليدين فأتلف مهجتي بالحاجين
وبين النوم والجن اختلاف كما بين الذي أهوى وبينى
ترفق يا حبيب القلب واعطف لتنعم بالرضا عيني بعيني
إذا رمت سلواً^(١) الق قلبي يجرجره الجمال بقأدين
وان أذنبت ذنباً يا غزالي أرى لك عند قلبي شافعين
يعنقني فؤادي كيف أسلو مليحاً ساكناً في الناظرين
يذوب القلب مني حين يضحى شروداً للغرام محررين
فزرتني يا حبيبي تلق أجراً ودس فضلاً على رأسي وعيني

(أحمد) بن النجم سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن منجاب بن حمائل الزمكاني الشيباني البعلبي ثم الضالحي . أحد رواة الصحيح عن الحجاز وممع أيضاً من غيره وله إجازة من أبي بكر بن محمد بن عترة وغيره ، وحدث سمع عليه الياسوفي وغيره . مات في ذي الحجة سنة إحدى ، قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقوده وانه أجاز له التقي بن تيمية وغيره وانه مات في دمشق وقد جاز الثمانين .
(أحمد) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشهاب الكنتاني الحوراني الأصل الغزي الحنفي المقرئ زيل مكة وأخو عبد الله الآتي . اشتغل بالقرآت وتميز فيها وفهم العربية واشتغل وقطن مكة على خير وانجباع مع تخرز وتخييل ، وقد لازم كثيراً في الدراية والرواية وكتبت له إجازة وسمعت ينشد من نظمه :

سلام على دار الغرور لأنها مكدره لذاتها بالعجائع
فان جمعت بين المحبين ساعة فعما قليل أردفت بالموانع

ثم قدم القاهرة من البحر في رمضان سنة تسع وثمانين وأنشدني من لفظه قصيدتين في الحريق والسيل الواقع بالمدينة ومكة وكتبهما لي بخطه وسافر لغزة لزيارة أمه وجاءتني مطالعتة في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين وأنه قرأ فيها البخاري وأقبل عليه جماعة من أهلها ويلتمس مني سندی به وبغيره .

(أحمد) بن سليمان بن محمد الديروطي الشافعي ويعرف بابن عزيرة وهي أمه .

(١) في الأصل « سلوك » .

قرأ على شيخنا في البخارى وكذا على البرهان الكركى وشاركه مشلكة يسيرة في الفقه والنحو والفرائض وتكسب بالشهادة وحج - مات في يوم الاثنين ثامن ربيع الاول سنة ست وسبعين .

(أحمد) بن سليمان بن نصر الله بن ابراهيم الشهاب البلقاسى ثم القاهري الازهرى الشافعى والد سليمان الآتى ويعرف جده ابراهيم بالخطيب وهو بالزاوى لكونه كما سمعته منه كان يجلس في المكتب وحده بالزاوية منه فهو لقب كما كان الشيخ صالح الزاوى يقول في شهرته بها انه لقب . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة تقريباً ببلقاس من الغربية وانتقل منها وهو صغير إلى القاهرة ففطن بالازهر وحفظ القرآن والعقيدة للغزالي ومختصر التبريزي والمنهاج كلاهما في الفقه والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والعراق والشاطبية وكذا بلوغ المرام لشيخنا فيما بلغنى وغير ذلك وعرض في سنة سبع وثلاثين فسا بعدها على خلق منهم شيخنا والقائى والشهاب بن المحمرة والعلم البلقينى وابن الديرى والاقصرائى وبالكبير والبساطى والزين عبادة وابن تقي والخناوى وطاهر والمحب بن نصر الله وأقبل بمجد على الاشتغال فلازم القائى في الفقه والاصولين والعربية والمعانى والبيان وغيرها من الفنون بحيث كان جل انتفاعه به وابن المجدى في الفرائض والحساب والميقات والهيئة والهندسة وغيرهما مما كان يؤخذ عنه والشمس الحجازى في الفقه وغيره أخذ عنه في مختصره للروضة وفي المجالاة والونائى والعلم البلقينى لكن يسيراً وكذا اشتدت عنايته في الفنون بملازمة الكافيلى، وأخذ عن الشمنى وابن الهمام ومن لأحصىه كثرة، وجمع للعشر على الزين طاهر والشهاب السكندري ولثمان على الزين رضوان المستملى وأكثر التردد اليه حتى قرأ عليه شرح معانى الآثار للطحاوى وأشياء منها قطعة من الحلية لأبى نعيم واغتبط بشيخنا وأخذ عنه الكثير بقراءته وقراءة غيره فكان مما قرأه هو السنن للدارقطنى وزوائد ابن حبان على الصحيحين والموجود من صحيح ابن خزيمة وأكثراً في الرواية والدراية فمن دبور درج ورافقنا على ابن الفرات والرشيدي والصالحى والشهاب العقبي، وسمعت الكثير بقراءته وكذا سمع بقراءته في أشياء بل وأخذ عن جماعة قبلنا كابن بردس وابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والزين الزركشى ولا يزال يبدأ بحتى يبرع وتقدم في فنون وأشير اليه بالفضيلة التامة وأذن له القائى سنة ثمان وأربعين في اقراء الفقه وأصوله والمعانى والبيان والبديع لمن شاء في أى

وقت شاء قال لعلمه بتأهله لذلك في آخرين منهم كشيخنا وابن المجدي والزين طاهر ، وتصدى للاشتغال في حياة جل شيوخه فانتفع به الطلبة وربنا كتب على الفتوى ، وكان إماماً علامة قوى الحافظة حسن الفاهمة مشاركاً في فنون طلق اللسان محباً في العلم والمذاكرة والمباحثة غير منفك عن التحصيل بحيث أنه كان يطالع في مشيه وقرىء القرائت في حال أكله خوفاً من ضياع وقته في غيره أمجوبة في هذا المعنى لا أعلم في وقته من يوازيه فيه طارحاً للتكلف كثير التواضع مع الفقراء سهماً على غيرهم سريع القراءة جداً ، وقد حج مع والده ولم يزل على طريقته في الاشتغال والاشغال حتى مات قبل أن يتكهل في ليلة الجمعة تاسع شوال سنة اثنتين وخمسين بيته في سوق السباعين وصلى عليه بالأزهر ودفن بقرية يونس الدوادار المستجدة بمجاورة برفوق رحمه الله وإياناً ، ولم يسلم من اذى البقاعى حيث وصفه في بعض الاثبات بابن المهتدى وهذا هو صحيح لم يكن بقادح فيه والله حميمه .

(أحمد) بن سليمان الهندى . يأتى في مكى .

(أحمد) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العسرى المكي القائد . مات في يوم السبت تاسع رجب سنة سبع وأربعين بالهجرة وحمل إلى مكة فوصلوا به في آخر ليلة الأحد فدفن بالمعلاة .

(أحمد) بن سند . هكذا بخطى في الآخذين عنى وأظنه محمد بن سند المسمى أبوه بعلى وسيأتى إن شاء الله .

(أحمد) بن شاه روخ بن تيمورلنك كوردكان المعروف بأحمدجو كى . كان من أعيان أولاد أبيه وعمن له سطوة واقدام وشجاعة فكان لذلك يرسله في العساكر إلى الأقطار وفتح عدة بلاد وقلاع ووقع بينه وبين أسكندر بن قرا يوسف متملك تبريز وحروب ووقائع آخرها في سنة وفاته ، ومات بعد ذلك في شعبان سنة تسع وثلاثين فاشتد حزن أبيه عليه . ذكره شيخنا في أنبأه باختصار قال واتفق أن والده مات له في هذه السنة ثلاثة أولاد كانوا ملوك الشرق بشيراز وكرمان وهذا كان من أشدهم .

(أحمد) بن شاهين الكركي سبط شيخنا وشقيق يوسف الآلى . مات في حياة أبويه بعد أن استجاز له جده في سنة خمس وعشرين جماعة .

(أحمد) بن شاور بن عيسى الشهاب العاملى ثم القاهرى الشافعى القرصى

تقدم في الفرائض والحساب ومتعلقاتهما ، ومن شيوخه الشمس الكلأى ووصفه
الزین العراقی فی طبقة بالشیخ ، وقال شیخنا فی أنباءه کان عالماً بالفرائض مشارکاً
فی غيرها . مات فی صفر سنة اثنین . قلت وأخذ عنه ممن لقیته الجمال عبد الله
ابن عبد بن الرومی الحنفی وکتبت له کما فی ترجمته من معجمی اجازة بلیغة
والشهاب المیرجی ^(١) وله تقریظ لمنظومة أثبتته فی ترجمته .

(أحمد) بن شہوان بن عمر أبو العباس بن أبی الجود الحصینی من عرب
بالقرب من الجزائر العابدی العلوی المغربي المالکی . شیخ فاضل مفنن قدم
علینا القاهرة فقرأ علی ألفیة العراقی بحنا وسمع منی فی الامالی وغيرها وكذا
قرأ علی ابن قاسم وغيره ثم رجع إلى غزوة فأنام بها یسیراً عندنا ضیفاً وغيره ولم یلبث أن مات
بها فی الطاعون سنة إحدى وثمانین شهیداً وكان مع فضیلتیه صالحاً رحمه الله ونفعنا به .
(أحمد) بن الشریفة . هو ابن محمد بن محمد بن یعقوب . یأتی .

(أحمد) بن شعبان بن علی بن شعبان الشهاب الأنصاری القاری المکوری الأصل الغزوی
الشافعی أمثل بنی أمیة ویعرف بابن شعبان الکسانی . نشأ بغزة حفظ القرآن
والمنهاج القرعی وجمع الجواهر وألفیقی الحديث والنحو وغير ذلك كالشاطبية والرائية ،
وأخذ عن ابن الحمصی فی الفقه وغيره ، وقدم القاهرة فأخذ عن المناوی والعبادی
وغيرها وتلا فیها للاربعة عشر علی الزین جعفر وفی بیت المقدس للمصعب علی الشمس
ابن صمران وفی غزوة علی الزین محمد أبی شامة القادری وبرع وتفنن ونظم وأفاد
وتصدى للتدیس والافتاء فاتفق به جماعه مع تصون وخیر واستقامة ، وقد أخذ عنی
قلیلاً ثم بعد مدة رجع إلى بلده فاستقر بها وتمشیخ وصار یجمع الناس علی الذکر
فراج بین عرب البوادی والقری بالنسبة لكساد سوق العلم ، وحج وجاور وأقرأ
الطلبة هناك وبالإسكندرية ودمياط ودمشق وبیت المقدس وغيرها وكثرت طلبته
واستقر به الأشرف فایتبای فی قراءة الحديث بمدرسته بغزة ونعم الرجل .

(أحمد) بن شعبان . حمل البردداریة فی الخاص وتمول وأنشأ داراً أحسنه بالقرب
من زاویة الشیخ مدین بالمقسم وكان ممن یشئ علیه فی طائفته مع أنه كان
قد أعرض عن البردداریة وقتاً وتعلل مدة إلى أن مات فی لیلة الجمعة سادس
عشری جمادی الأولى سنة اثنین وثمانین وصلى علیه بعد الصلاة ودفن فی حوش

(١) فی الأصل « الشیرجی » بالمعجمة ، ولعل ما علی السین إشارة للإلهام
كما یکتبها القدماء وبعض المحدثین .

بالقرب من تربة الأشرف برسبای وكان مصاهراً للبدر بن الفرس^(١) فعمل له بعد جمعة ما عفا الله عنه .

(أحمد) بن شعيب خطيب بيت لهيا^(٢) كان عابداً قاتلاً كثير التهجيد والدكر حتى قال الشهاب بن حجي أنه قل من كان يلحقه في ذلك . مات في المحرم سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

(أحمد) بن شعيب . في ابن محمد بن شعيب . يأتي .

(أحمد) بن سكر ويدعى بدر^(٣) يأتي في الموحدة .

(أحمد) بن شهاب الدين بن أحمد بن شهاب بن أحمد بن عباس الشرباصي ثم الفارسكوري الخامي ويعرف بابن الأديب . ولد تقريباً في سنة ثمانمائة بشرصاص محرکها أولها معجزة وآخرها مهمة من عمل دمياط ، ونظم الشعر وارتزق من الحياكة ، ولقيه ابن فهد والبقاعي وابن الامام في سنة ثمان وثلاثين فكتبوا عنه من نظمه قصيدة أولها :

من ذا الذي من مقلتيه يقيني هذا الذي أخلصت فيه يقيني
وغير ذلك ، وكان طامياً مطبوعاً مع كونه أمياً لا يحسن الكتابة وكذا كان أبوه
من المشتهرين هناك بالادب .

(أحمد) بن الشهيد . هكذا ذكره شيخنا في سنة ثلاث عشرة من أنبائه وقال أنه كان أولاً يتعاني صناعة القراء ثم اشتغل قليلاً وباشر في ديوان السلطان ثم ولي الوزارة ثم وقعت فتنة اللنك وهو وزير فاستصحبه إلى بلاده ثم خلاص منه بعد ثلاثين وورد دمشق فباشر نظر الجيش وغيره في شعبان انتهى .

(أحمد) بن شيخ بن عبد الله المظفر الشهاب أبو السعادات بن المؤيد الحمودي وأمه سعادات من أهل الشام . ولد في يوم الأحد ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين ، ولي السلطنة بعد أبيه في اليوم الذي دفن فيه أبوه من المحرم سنة أربع وعشرين وسنة حينئذ سنة وثمانية أشهر وبعض شهر ، ودخل حلب مع أمه لما تزوجها الطاهر ططر قبل أن يتسلطن ثم خلعه في شعبان منها . ومات بعد ذلك في سجن الاسكندرية هو وأخوه إبراهيم الصغير الماضي في الطاعون فكانت وفاة هذا في ليلة الخميس سابع جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين ودفنا

(١) في الاصل « الفرز » . (٢) في الاصل غير منقولة ، وهي مشهورة في الشام .

(٣) في الاصل « بديد » والتصحيح من ترجمته الآتية .

بالنهر ثم نقلا بعد مدة إلى القاهرة فدفنا عند أبيهما بالقبة من الجامع المؤيدى وكان بعينه حول فأحش حصل عند سلطنته من دق الكوسات على حين غفلة فلا قوة إلا بالله. وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار جدا والمقرىزى فى عقوده .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن عمر واختلف فيمن فوقه فى ثبت البرهان الحلبى - يوسف بن أبى السفاح وقيل أحمد الشهاب أبو العباس بن صلاح الدين أبى البقاء الحلبى الشافعى والد عمر وصلاح الآتين وأخو ناصر الدين مجد ويعرف بابن السفاح لكون أبيه ابن أخت قاضى حلب النجم عبد الوهاب والزين عمر ابنى أبى السفاح . ولد فى سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها تحفظ القرآن وصلى به وغيره وسمع من الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وغيرها وعلى الشهاب بن المرحل وغيره واشتغل يسيراً وتعانى ببلده الكتابة فى التوقيع إلى أن مهر فيه ثم ولى نظر الشيخ بها بعد الفتنة التمرية ثم عزل وسافر إلى القاهرة فاستقر موقع الامير يشبك اتابك المساكر بعد اخيه ناصر الدين ثم ولى كتابة السر بصفد ثم بحلب مرة بعد أخرى وباشرها مباشرة حسنة ثم قدم القاهرة واستقر فى توقيع الاشرف قبل سلطنته فلما تسلطن استقر به كاتب السر ابن الكوز فى كتابة السر ببلده ارادة للراحة منه فتوجه إليها بعد ان كان يباشر توقيع الدست مدة فلما مات الشريف شهاب الدين احمد بن ابراهيم بن عدنان الحسينى كاتب السر واخوه العماد ابو بكر استدعى : الاشرف فاستقر به فى كتابة السر بعصر وذلك فى رمضان سنة ثلاث وثلاثين واستقر بولده عمر عوضه فى حلب فباشر الشهاب الوظيفة بدون دربة وسياسة لكونه لم يكن بالقاضى حتى ولا فى الانشاء مع سوء خط بحيث انه أرسل مطالعة للاشرف فلم يحسن البدر بن مزهر قراءتها لضعف خطها وتركيب ألفاظها ولا فهم المراد منها فجعلها فى طى كتاب يتضمن انا قد عجزنا عن فهم ما فى كتابك فالتحذوم ينقل خطواته اليها ليقراء على السلطان، وكان ذلك سبباً لغرامته جملة وكذا مع طيش وخفة مزاج بحيث أنه كثيراً ما كان يكلم نفسه ومع ذلك فاستمر فيها حتى مات فى ليلة الاربعاء رابع عشر رمضان سنة خمس وثلاثين بعد توغكه خمسة أيام وصلى عليه السلطان والقضاة والامراء والأعيان فى مصلى المؤمنين ودفن بالقرافة الصغرى واستقر عوضه صاحب كرم الدين عبد الكريم بن كاتب المناخات . قال شيخنا فى أنبائه: وكان قليل الشر غير مهاب ضعيف التصرف قليل العلم جداً ولذا كان السلطان يتمقته

في طول ولايته مع استمرار خدمته له يبدنه وماله ويقال انه أزعجه بشيء هدد به فضعف قلبه من الرعب و كان ذلك سبب موته، وقال في معجمه: وكانت قد انتهت اليه رئاسة الحلبيين بها . وقال العلاء بن خطيب الناصرية كان أخي من الرضاة وصديقي وفيه حشمة ومروءة وعصبية وقيام في حاجة من يقصده مع دين وميل إلى أهل العلم والخير واحسان اليهم قال وبني بحلب مدرسة ورتب فيها مدرسا وخطيبا على مذهب الشافعي . وقال العيني ليس به بأس من بيت مشهور بحلب ولكنه لم يكن من أهل العلم وبه بعض وسوسة، وقد سها شيخنا حيث سمي جده محمد بن محمد بن أبي السفاح وأما في معجمه فلم يزد على اسم أبيه. ومن أخذ عنه ثلاثيات ابن ماجه وغيرها المحب بن الشحنة، وأثنى التقي بن قاضي شعبة عليه فقال انه باشر جيداً وكانت طأته خفيفة على الناس بالنسبة إلى من تقدمه . واختصر المقرئ في عقود ترجمته وأرخه في تاسع عشر رمضان عفا الله عنه .

(أحمد) بن صالح بن أحمد بن محمد بن موسى الشهاب أبو العباس الحسنـ قبيلة من خولانـ الرازيـ ورازي نينهاوين أبو نحو يمينـ اليماني الشافعي كتب له في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة على نسخة معه بالنهاج إجازة وهو شيخ مباركـ (أحمد) بن صالح بن تاج الدين الشهاب المحلى خطيب جامع ابن مباله . يأتي في أحمد بن محمد بن عبد الله .

(أحمد) بن صالح بن الحسن بن إبراهيم النخعي السكندري شيخها للمالكي . ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة بالامكندرية وسمع وهو كبير من العرضي لما قدمها عليهم بعد سنة ستين جامع الترمذي وحدث به عنه بسامعه من زينب ابنة مكي وإجازته من الفخر على ابن البخاري بسندها وكذا قرأ على يحيى بن أحمد بن محمد الملقى كما أثبتته . ابن الجزري في ترجمة يحيى الى (المفصلون) قال شيخنا في معجمه أجاز لي في سنة ثمان وتسعين، ومات بعد القرن . قلت قد تلا عليه السراج عمر بن يوسف البسلقوني (١) في سنة سبع وثمانائة بل وأخذ عنه الفقه أيضا وقال انه قرأ على أبي عبد الله الأريسي القباقي، وذكره المقرئ في عقود باختصار . (أحمد) بن صالح بن خلاصة الشهاب الزواوي المغربي المالكي نزيل جامع الأزهر . مع على الشرف بن الكويك والولي العراقي وغيرها وكتب عن شيخنا

(١) بفنح أوله ثم مهلة ساكنة .

في الأمان وغيرها وجاور بالمدينة النبوية وعمل فيها حارساً ببعض النخل وكان
المجد صالح الزواوي الآتي يجتمع معه هناك لوثوقه بخبره وفضله وكثرة عبادته
وقد أقام بالأزهر مدة . ومات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين عن نحو
السبعين بعد أن أجازني .

(أحمد) بن صالح بن الشيخ محمد بن أبي بكر المرشدي المكي الأصل والمنشأ
المندى المولد الشافعي . ممن حفظ القرآن وتكسب بعمل العمر وكذا بالتسبب
قليلاً وسافر فيه لليمن وغيره وسمع مني بمكة ثم سافر إلى مندوه للمعيشة .
(أحمد) بن صالح بن محمد بن محمد بن أبي السفاح . هكذا نسبه شيخنا في
أبنائه وصوابه أحمد صالح بن أحمد بن عمر ، وقد تقدم .

(أحمد) بن صالح بن محمد شهاب الدين الشطنوفي القاهري والد الشمس محمد
الآتي . ذكره شيخنا في الأبناء فقال العامل بمودع الحكم بالقاهرة وكان يجيد
الكتابة والضبط والجهده جمال . مات في ليلة الجمعة حادي عشر ذي الحجة سنة
إحدى وأربعين وتلاشى الأمر بعده جداً فالله الأمر ، وذكر لي ولده وهو من
النجباء أن مولد والده ومض ، وقال غيره أنه جاز الثمانين رحمه الله .

(أحمد) بن صالح الشاعر . هو ابن محمد بن صالح يأتي .
(أحمد) بن صبح أحد الظلمة بدمشق . مات بقلعتها في سنة ثلاث وتسعين .
(أحمد) بن مصباح - بمهمات - يأتي في ابن محمد بن محمد بن علي بن عثمان .
(أحمد) بن صدقة بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن محمد بن عبد الشهاب أبو الفضل
ابن فتح الدين أبي الفتح بن أبي العباس المسقلاني المكي الأصل القاهري الشافعي
ويعرف بابن الصيرفي ، هكذا أملي على نسبه وأراني مكتوباً مؤرخاً سنة ثلاث
وثلاثين بابتياح والده من أبيه وغيره مكاناً بحارة زويلة ليشهد بذلك ثم كتب
لي ذلك بخطه وزعم أن جده كان طاملاً قارئاً للمبوع وأن أباه حسيناً كان من أكابر
التجارة له وصية فيها قرب ومبرات ثبتت على السبكي في سنة إحدى وأربعين
وسبعمائة ، وابتنى مسجداً وعليه أوقاف باق بعضها ذلله أعلم . كان والده صيرفياً
بالاصطبلات الشريفة ويعرف بابن شهاب وكان كأييه يسكن بحارة زويلة فولد
له هذا في سابع ذي الحجة سنة تسع وعشرين وكتب لي بخطه أنه وقت صلاة
الجمعة سابع ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وأنه كان توعماً لا آخر اسمه
أبو بكر حاش سبعة أشهر وإن أمهما رأت في زمن حملها رؤيا غريبة حسنة وأنه

نشأ حفظ القرآن وهو ابن تسع ولم يحتج إلى اعادته والعمدة والشاطبيتين
والجزرية في التجويد وألفيتي الحديث والنحو والتنبيه وجمع الجوامع وتلخيص
المفتاح والخزرجية في العروض والقوافي وحاوى الحساب والبردة وبانت سعاد
واتمى حفظه لها في أواخر سنة خمس وأربعين وتزوج في التي تليها وحج مع
أبيه في التي تليها فلما رجع وذلك في أول سنة ثمان وأربعين أقبل على التفتيم
والأخذ عن المشايخ في التي تليها فأخذ القرآن آت عن الزين طاهر والنورين البليسي
إمام الجامع وابن يفتح الله والشموس أبي عبد القادر الضرير الأزهرى وابن
القطار وابن موسى الحنفى والشهاب السكندرى والتاج بن تمرية والعلاء القلقشندي
والزين بن عياش وكأنه أن صح لقيه بمكة وأقصى ما جمع للعشر، والعروض
والقوافي عن الشهابين الخواص والابشيطى وغيرها والقرائن والحساب عنهما
وعن البوتيجى والشهاب الشارمساحى وآخرين من المغاربة وغيرهم كابن المجدى
فانه أخذهما عنه مع الجبر والمقابلة وغير ذلك من الحساب المفتوح وغيره والفلك
والمنظرات والجبر والهندسة والهيئة والحكمة والعربية عن الخواص والقلقشندي
وطاهر وكذا الحناوى وابن قديد والشروانى والابدى والبدر العيني في آخرين
من علماء القاهرة وغيرهم كالتقى الحصنى فيها وفي الصرف وعلم الحديث عن
شيخنا وانه سمع عليه وعلى العيني وابن الديرى في آخرين والفقه والاصلين
والمعاني والبيان وفن الادب والبديع والمنطق والتصوف وغيرها عن جماعة، ومن
شيوخه الذين ، لازمهم في الفقه وأصوله المجلى ومما قرأ عليه شرحه لجمع الجوامع وغالب
شرح المنهاج الفرعى وفي العقلية ونحوها الكافياجى والشروانى ومما قرأه
عليه المضد مع حواشيه وشرح المنهاج الاصلى للاسناتى، وأخذ بمكة في سنة احدى
وسبعين التصوف عن عبد المعطى المغربى وكذا مع السلوك بالقاهرة عن أبي
الفتح بن أبي الوفاء وتلقن الذكر من مدين ولازم في الفقه وغيره القلقشندي
والمناوى والبوتيجى وقسم عليه المذهب وابن حسان وفي الكتابة بأنواعها ابن
الصائغ وفي الكوفى والهندى مع غيرهما وبالتنذهب بالمشاهدة من فقيهه الشمس
ابن البهلوان، وتعلم اللسان التركى بالمشاهدة من بعض رفقاءه في المكتب وسمى
من شيوخه في أوائل اشتغاله القايانى والونائى وجد في التحصيل واجتهد في
التفرغ والتأصيل والعقل والنقل وأنهى الكتب الكبار من مشكلات العلوم
والفنون مع المحققين حتى تميز وترافق مع أبي البركات الفراقى فيما أخذهم عن شيخنا

من شرح الألفية وفيما أخذ من العيني من شرح الشواهد له، وأشير إليه بالفضيلة التامة مع مزيد الذكاء وسرعة النادرة والطلاقة حتى أذن له غير واحد في التدريس والافتاء وعظمه المحلى وغيره ودرس وأفتى وأسمع الحديث بالطيرسية لكون إمامتها معه ثم حصلت له مشيختها وكان يجتمع عنده في ختومه الأئمة وعمل بسبب ذلك التذكرة في مجالس الكرام في ختم البخاري . وأخذ عنه الفضلاء بالقاهرة ومكة بل كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد فيها حين دخلها مع الرجبية وكان قاضي ركبهم بل ناب في القضاء عن المذاهب في من بعده وجلس بقاعة الصالحية وإيوانها ^(١) وقتاً ثم بخلوة فيها وشق في الابتداء ذلك على كثيرين سيما أهلها لصغر سنه وحرفة أبيه فلم يلتفت لهذا واستمر على طريقته في الاشتغال وتماطى الأحكام إلى أن صار في الأيام الولوية من أمثال النواب وزاد حتى سجل عليه في وصف أبيه بالعلم وأكثر من ذلك بل وصف جده بالتسليك ونحوه وماتهمض أحد يمنعه سيما وقد أبرز المکتوب الذي اشترت إليه أولاً ويذكر بتساهل فيه وقامت عليه النائرة حين اثبت أنه عصبة لعلي بن عبد الرحمن الصيرفي بل وفي أكثر ما يخبر به سيما في أكثره الحكاية عن شيخنا وابن المجدي مما اتفق له معهما ويكثر عجب من أكثره لذلك عن أولهما بمحضرتي ومعى مع عدم التوقف في تقدمه في الفضائل ولحاقه بالجورجى في تفننه وذكائه وتقدمه عنه بالتقراءات كما تقدم هو بصدق الالهجة وحسن النظم ولكن قد أكثر هذا منه ورأيت من ينسب له سرقة فيه أحياناً والحق أن الكثير منه كالضمين ، ولو فرغ قسمه للعلم في هذه الأزمان التي قل فيها من يزاحمه في فضائله ولزم التحري لما لحقه غيره وقد حركته لذلك غير مرة فما وفق . ومن تصانيفه شرح التبريزي في الفقه والورقة في أصول الفقه للعز بن جماعة والكافي لشيخه الخوامس في العروض ومقدمة في الفلك وكتابة على ديوان ابن القارض وهو من رؤس الدايين عن كلامه الرافعين لأعلامه ونظم في واقعتها أشياء أودعتها في أخبارها بل لمجواب أكثره غير مرضى ولقد قال له بعض القصقة من الشعراء حين سمع منه قوله في كائنتها لم أزل أنا وأبى وجدى وجد أبى نعمتده نحن في واقعة لا تنتقل عنها إلى أبيات ليحت في ضمنها أو كما قال ، ونظم النخبة لشيخنا والارشاد في الفقه لابن المقرئ والحاوى في الحساب لابن الهائم مع شرحه للأصل وفي التقرآت قصيدة

(١) غير منقولة في الأصل .

على روى الشاطبية ووزنها وأبوابها مع ما تفرد به كل من الكتب الثلاثة التيسير
والعنوان والشاطبية بل له ديوان شعر ومنظومة في العروض وأخرى في أصول
الفقه، وسميته ينشد كثيراً من نظمه ومن ذلك :

أستار بيتك أمن المستجير وقد علقها طامعاً في العفو يا باري
وقد نزلت بيت قد أمرت بأن تأتيه للامن في العقبى من النار
وانني جار بيت أنت حافظه فارحم جوارى كالأوصيت للجار
واستقر في تدريس الفقه بالشيخونية برغبة الجلال بن الامانة له عنه وفي الميعاد
والتفسير بالبرقوقية بعد اللقائي وعمل في كل منهما جلوساً ثانيهما أحفل مع كونه
أهمل، وتزايدت ماؤه للبدرى أبي البقاء بن الجيعان وخدمته له وخطب بالمحل الذي
جده بالزاوية الحمراء وكذا الأمير اخور واتباعه وكان في ركبته سنة ثمان وتسعين
مع الانحمار وكأنه للنفرة من مخالطة غيره ممن كان معه .

(أحمد) بن صدقة بن تقي العزى - نسبة للعز بن جماعة لكونه كان في
خدمته بل كانت أمه زوجا لمفتاح بن عبد الله عتيق البدر والد العز - أخذ
الفقه واشتغل قليلاً ثم لازم سوق الكتب في حانوت ثم افتقر فصار ينادى على
الكتب وينسخ مع ضعف خطه وكان ساكناً ضعيف الحال والبنية . مات في
سنة تسع . ذكره شيخنا في أئبائه والمقرئ في عقوده .

(أحمد) بن الصلاح هو بن محمد بن محمد بن عثمان بن نصر بن المحمرة . يأتي .
(أحمد) بن طاهر بن أحمد بن محمد بن محمد بن جلال الدين بن الزين بن جلال
الخبندى ^(١) المدنى الحنفى والد الشمس محمد الآتى ويعرف بابن جلال . ولد في
يوم الاثنين حادى عشر المحرم سنة أربع وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فقرأ القرآن
والعمدة وعرض على بعض الشيوخ بل سمع على الزين بن أبي بكر المرانغى واشتغل
يسيراً عند أبيه وعمه واعتنى بالأسفار وقضاء حوائج اخوانه ونحوهم ثم توجه إلى
الحج وركب البحر فاقطع خبره ويقال انه مات قبل الثمانين بنواحي سمرقند رحمه الله .
(أحمد) بن ططر . كذا رأيت بهامش نسختي من الأنباء أظنه تقلا من العيني
وصوابه مملوسياً أن شاء الله .

(أحمد) بن طوغان ويسمى على بن عبد الله الصالحى الحامى ويعرف بابن البيطار .

(١) بضم ثم فتح نسبة إلى خجند مدينة كبيرة على شاطيء سيحون من بلاد
المشرق، ويقال لها خجندة بزيادة هاء .

سمع في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على أبي الهول الجزري أشياء منها جزء فيه عوالم من مسموعات أبي نعيم، وحدث سمع منه ابن فهد وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين بهالحية دمشق ودفن بسفح قاسيون رحمه الله .

(أحمد) بن طوغان بن عبد الله الشيخوني ويعرف بدوادار النائب . مات أبوه وهو صغير فربله سودون النائب فباشرا لإدارة عنده وأثرى وكان يحب أهل الخير والصالح وترامى على أهل الحديث والصالح واختص بهم ولازم مطالعة كتب أهل الظاهر واشتهر ذلك حتى صار مأوى لمن ينسب إلى ذلك مع تعانیه العمل بما يقتضيه قول الأطباء فيما يتعلق بالغذاء والعشاء بحيث يكثر الحمية في زمن الصحة ولا يأكل إلا بالميزان فلا يزال معتلاً . مات في جمادى الأولى سنة ثمان رحمه الله . ذكره شيخنا في الانباء .

(أحمد) بن الطيب محمد بن أحمد بن أبي بكر بن الشهاب بن الجمال الناصري اليماني الشافعي . حفظ المنهاج وتفقه بأبيه وأذن له بالافتاء ولكنه تورع عنها في حياته بل وبعده وشارك في الفضائل وحصل من الكتب جملة ودرس وأفاد وكان متواضعاً حسن الاخلاق معرضاً عن الشهرة . مات في سنة ست وسبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عابد الشهاب القديسي الشافعي وأظنه منسوباً إلى جده . ذكر لي أبو العباس القديسي الواقعظ أنه لازمه في الفقه وغيره .

(أحمد) بن عادل بن مسعود الشريف الفقيه شهاب الدين المدني الحنفي . سمع على النور المحلى سبط الزيري في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين .

(أحمد) بن حاشر . هو ابن قاسم بن أحمد . يأتي .

(أحمد) بن حاصم القيومي ثم الشبراوي الشافعي . تحول من القيوم مع أبيه فلناً فقطن شبري الحيمة مع تروده للاشتغال .

(أحمد) بن عامر الشهاب المجدلي الشافعي ويعرف بكنانة . ذكر لي بلديه أبو العباس القديسي الواقعظ أنه أول شيخ تخرج به .

(أحمد) بن عباد بن شبيب الشهاب أبو العباس القناني ثم القاهري الشافعي نزيل القطبية المجاورة للصاحبية ويعرف بالخواص لكونه كان يتكسب أول ما قدم الجامع الأزهر بعمل المرواح بعد رعي الغنم في بلاده . ولد بقنا من أعمال اسيوط بالصعيد وقدم منها في سنة ست وثمانائة وهو كما أخبر رجله كامل فدخل الأزهر وحفظ القرآن والبهجة وألفية ابن مالك وعروض الشاردي وبانت سعاد وغيرها

واشتغل بالفنون فأخذ القرائض والحساب عن ابن المجدى وناصر الدين الباربارى وعنه أخذ العروض وكذا أخذ عنه وعن الشرف السبكى والشمس البوصيرى الفقه وحضره عند الشمس البرماوى والبرهان البيجورى والولى العراقى والنحو عن الشمس بن الجندى والحناوى وقرأ عليه الصحيح فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها حتى بلغنى أنه كان يقرأ على الشمس بن سارة فى المضد أو غيره ولم يزل يدأب^(١) حتى أثير اليه بالفضيلة والبراعة فى الفقه وأصوله وفى القرائض والحساب والعريية والعروض والمعانى وغيرها مع الحرص على تكرير محافظه ، وتصدى للأقراء مدة طويلة فانتفع به الناس وتخرج به جماعة وعمل فى العروض مقدمة رأيتها وسماها الكافى فى العروض والقوافى وقد شرحها من طلبته الشهاب بن الصيرفى ونظمها هو والشهاب القليجى ، ومن أخذ عنه الزين المنهلى وابن سوية وابن الصيرفى ومن لأحبيه كثرة وكان ضمن التعليم لى الجانب حاد^(٢) الخلق مديماً للاشغال طول نهاره بسون ضجر ولا ملل مع التقشف ونحافة البدن وكثرة التوكل ومزيد اعتقاد الناس فيه بل لم يره أحد إلا اعتقده والتقلل من الدنيا فلم يكن باسمه سوى وظيفة التصوف بالفخرية ثم الامامة بالقبطية ومشيختها وكانت محل إقامته ولذلك كان المناوى يرسل اليه ولده زين العابدين ليصحح عليه لوجه فى البهجة ، رأيت ونم الرجل كان ولكنه لم يكن بالذكى . مات بالقبطية بعد تمرضه مدة فى شعبان سنة ثمان وخمسين وقد قارب الثمانين ودفن خارج باب النصر فى حوش الصوفية رحمه الله وإيانا ونفعنا به .

(أحمد) بن عباد الشهاب السفطى . ذكره ابن فهد فى معجمه وقال انه ذكر أنه سمع الصحيح من التتقى بن حاتم وهو من اثبته الولى العراقى فبمن سمع منه الاملاء فى سنة ثمان عشرة وسمى أباه أرسلان .

(أحمد) بن عبادة بن على بن صلح بن عبد المنعم الشهاب بن الزين الأنصارى الخزرعى الزرزارى الأصل القاهرى المالكى . أخذ الفقه عن أبيه وغيره والعريية عن الحناوى وكذا أخذ عن المز عبد السلام البغدادى العريية والمنطق وتردد للمجد البرماوى وسمع عليه كثيراً من السيرة النبوية وكذا سمع من شيخنا وبرع فى العريية وغيرها وشارك فى الفقه وكان متأخراً عن أخيه النور على فيه مقدماً عليه فى غيره ، وبأشر تدريس الاشرفية بعد موت والده بل تصدى

(١) فى الأصل « يدل » . (٢) فى الأصل « حادى » .

للاقراء وأخذ عنه الفضلاء وناب في القضاء ، وكان فقيراً ضعيف النظر بل كف ورغب عن جل وظائفه ولم يكن بالمرضى . مات في سنة إحدى وثمانين وأظنه زاد عن الستين ورأيت بعض المهملين أرخه سنة سبع وخمسين رحمه الله وغفا عنه .
(أحمد) بن عبادة . يأتي في ابن محمد بن محمد بن عبادة .

(أحمد) بن عباس بن أحمد بن عمر بن ناصر بن أحمد المناوي . نسبة لمنية مسود بالمنوفية . الأزهري الشافعي . شاب يكثر الاشتغال جداً يأخذ عن دب ودرج ، ومن شيوخه الزين زكريا وكذا تردد إلى وقتنا في شرحي للألفية وغيره وهو حسن الفهم غير مريمه ناب في إمامة البيرونية ثم استقل بإمامة سعيد السعداء ولازم ابن الصيرفي وقرأ عليه في البرقوقية حين استقر في التفسير بها بل كان يجلس عنده أحياناً للشهادة ، وترقى حاله قليلاً وتزوج .

(أحمد) بن عباس بن أحمد الباري . شهد على بعض الحنفية سنة إحدى .

(أحمد) بن العباس العبادي التلمساني . مات سنة ست وستين . أرخه ابن عزم .

(أحمد) بن عبد الباسط بن خليل شهاب الدين بن الزيني ناظر الجيش الآتي أبوه . مات بالطاعون في مستهل شعبان سنة ثلاث وثلاثين بعد أن بلغ وناب عن والده في كتابة العلامة وكانت جنازته حافلة .

(أحمد) بن عبد الباقي الشهاب بن العماد الأقفهسي . هكذا رتبته بعضهم وهو غلط وصوابه ابن عماد بن يوسف يأتي .

(أحمد) بن عبد الحميد بن سليمان بن حميد شهاب الدين اللاري النابلسي ثم الصالح . سمع من الصلاح بن أبي عمر في سنة أربع وسبعين وسبع مائة الأولين من تخرج أبي سعد البغدادي عن شيوخه . ذكره التقي بن فهد في معجمه ولم يزد .
(أحمد) بن عبد الحميد المالكي . في ابن يوسف بن عمر بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة محب الدين القرشي الشافعي قاضي جدة وأخو عطية وابن عم كريم الدين عبد الكريم بن عبد الرحمن وزوج أخته فاطمة وأمه من زييد . ولد في رجب ظنا سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وغيره واشتغل عند شيوخ بلده وسمع من الزين الأميوطي وأبي الفتح المراغي وقريبه أبي السعادات بن ظهيرة ، ومما سمعه عليه جزء ابن الجهم وإحياء القلب الميت ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين من أجاز لقريبه المحب محمد بن أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد بن أبي السعود

عبد بن حسين ، ودخل مصر غير مرة أولها في سنة أربع وخمسين وكذا دخل دمشق وحلب وطرابلس وغيرها وزار بيت المقدس والخليل وناب في قضاء جدة وخطابها من سنة بضع وستين عن قريبه السكّال أبي البركات بن ظهيرة وغيره فحمدت سيرته لمزيد تواضعه ورفقه ولينه وخفة وطأته ، وهو ممن أكثر التردد إلى في مجاورتي الأخيرة كان الله له .

(أحمد) بن عبد الخالق بن عبد المحيي بن عبد الخالق الشهاب بن السراج الأنسيوطي ثم القاهري الشافعي نزيل الناصرية ووالد الولي أحمد الماضي وأخو اسماعيل الآتي . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة وسمع من عمه العزيز والعز بن المعين وعبد الله بن المعين وعبد بن علي بن قيم السكّالية وجويرة ابنة المسكاري ومن مسموعه عليها ثلاثيات البخاري وجزء فيه مجلسان من أمالي أبي جعفر البخاري وأبي بكر الشافعي وغير ذلك ، وحدث سمع منه الفضلاء وعن سمع منه ولده ، وكان صالحاً عابداً خيراً رضى الأخلاق جداً كثير التهجيد والتلاوة ذاهية حسنة وشكالة مقبولة وشيعة منورة عليه سمعت الصالحين وسكنتهم ووقارهم اجتمع الناس على الثناء عليه حتى قال ^(١) بعض رفقاءه في الشهادة رافقته نحو أربعين سنة فما سمعت منه ما أكره ، وقال يحبي العجيسى جاره في الناصرية أنا في جواره منذ نيف وثلاثين سنة ما عبت عليه خصلة وقال أخوه : مات أبونا وخلف دنيا واسعة فخزتها وكنت أعطيه اليسير جداً في كل يوم فلما بلغ واستقل بنفسه لم يقل لي يوماً من الأيام ما فعلت في تركه والذي لا تعصر محباً ولا تفرح محباً . مات في يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بالمدرسة العاصمية محل سكنه ودفن بتربة الصوفية شيعة العلم البلقيني وخلق . رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن القرات الشهاب بن الصدر بن النور البدر القاهري المالكي . كان أبوه من أعيان الموقعين ^(٢) ونشأ هو بالقاهرة فاشتغل بالمقابلة وأصوله والعربية والطب والأدب ومهر في الفنون العقلية ونظم الشعر الحسن مع لطافة الشكل وبشاشة الوجه وحسن الخلق . قاله شيخنا قال وكانت بيننا مودة ميم معن من بعض الشيوخ وسمعت من نظمه كثيراً وهو القائل :

إذا شئت أن تحيا حياة سعيدة ويستحسن الاقوام منك المتقبحا
تزيّ بزي الترك واحفظ لسانهم والا تخانهم وكن متصالحا

(١) في الاصل « قال في » . (٢) هنا زيادة « من شرح المختصر » .

مات في شوال سنة أربع ولم يدخل في الكهولة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه ، وقال المقرئ في عقوده أنه كان إذا كتب له البيت من الشعر أو نحوه في ورقة لم يرها ودفعته إليه ويده من تحت ذيله قرأها ويده وثوبه يحول بين بصره وبين رؤيتها إلا أنه يمر بيده على المكتوب خاصة فيقرأ ما كتب في الورقة امتحناه (١) بذلك غير مرة وشاهدت غيره أيضاً يفعل مثله انتهى . وحكى لنا الزيني عبد الباسط بن ظهيرة عن شخص من التجار اسمه عمر بن بسيس أنه شاهد هو وغيره منه مثل ذلك .

(أحمد) بن عبد الخالق بن محمد بن خلف المجاصي - بفتح الميم والجيم مخففا قرية في المغرب - كان شاعراً ملهماً طاف البلاد وتكسب بالشعر وله مدائح وأهاج كثيرة وتنزل في صوفية سعيد السعداء . مات بالقاهرة في ربيع الآخر سنة اثنتين وقد ناهز الثمانين ، قال المقرئ في عقوده أنه قال من حين جاوزت الأربعين أجد كل سنة نقصاً في بدني وقوتي وعزمي وأنه أنشده الكثير قال وشعره كثير .
(أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشهاب بن القاضي زين الدين المرصفاوي . قال الزين رضوان أنه سمع علي الشرف بن الكويك وأشار إلى أنه مات ولم يبين تاريخ موته .
(أحمد) بن عبد الدائم بن عمر الشريف الحسين بن عمر الشريف البدر النسابة . قيل أنه بالمشهد الحسيني وأنه استجيز وهذا لا أعرفه أصلاً .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الموفق أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الشهاب ابن الزين أبي الفرج الدمشقي الصالح الحنبلي أخو يوسف الآتي ويعرف أبوه بابن الذهبي وهو بابن ناظر صاحبة وربما أسقطت الياء . ولد في سنة اثنتين وستين وسبع مائة وأرخه بعضهم بسنة ست وستين لغرض ، وسمع من أبيه ومحمد ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن غنائم بن المهندس والشهاب أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي والعماد أبي بكر بن يوسف الخليلي وناصر الدين محمد بن محمد بن داود بن حمزة في آخرين ، وقرأت بخط الخيفري مانعه : ذكر لي شيخنا يعني ابن ناصر الدين الحافظ مراراً أن والد صاحب الترجمة قال له ما فرحت بشيء من أني احضرت ولدي - وعني صاحب الترجمة - جميع مسند أحمد على البدر أحمد بن محمد بن محمود بن الرقاق ابن الجوزي أخبرتنا به زينب ابنة مكى بسنده ، قال ابن ناصر الدين وكان والده

(١) في الأصل « امتحناه » .

من الثقات ، وكذا حكاه المحدث ناصر الدين بن زريق عن ابن ناصر الدين معيناً لكونه حين الحضور في الثالثة ولكنه سكت عن توثيقه، ثم قال ابن زريق فأنه أعلم بصحة ذلك انتهى . وقد اعتمد الناس قول ابن ناصر الدين وحكاية توثيقه لوالده فحدث صاحب الترجمة بالسند أو جله بدمشق بل واستدعى به الظاهر جقمق بعناية بعض أمرائه في سنة خمس وأربعين مع آخرين من المسندين إلى القاهرة، وحدث به أيضاً وبغيره من مروياته وسمع منه الأعيان وكان ختم المسند وهو ترجمة عبد الرحمن بن أزهر بحضور شيخنا، ورجع إلى بلده فمات في شوال سنة تسع وأربعين، وكان ديناً خيراً أحد الشهود بمجلس الحكم الحنبلي بدمشق رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار فقال أحمد بن عبد الرحمن بن الناصر الحنبلي سمع من المسند الحنبلي علي أحمد ابن الجوخى وحدث اجازاً في سنة تسع وعشرين . وترجمته في الأنباء إنما كتبها الخيضرى وليست لمؤلفه فاعتمده .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان البهاء بن الجلال الأنصارى الأسناني الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن العم . ولد قبل الأربعين وثمانمائة وناب في القضاء بعد وفاة أبيه بل ولى أمانة الحكم وحبس الأسير يده بأخرة ثم رفعه بالكلية زكراً وصار مقتصراً على النيابة إلى أن سافر في البحر حين رأى اختلال أمر قاضيه وجماعته فوصل مكة في شعبان سنة اثنتين وتسعين على هيئة اطلاق فدام بها حتى حج وبلغه وفاة ولده له فاشتد حزنه ولم يلبث أن تعلق ومل فرجع إلى جدة ليتوجه منها إلى القاهرة بعد الزيارة فاشتد عليه الضعف بها فعاد لمكة فترايد ضعفه واستمر كذلك نحو شهرين إلى أن مات في ثالث عشرى جمادى الأولى أو الثانية سنة ثلاث وتسعين ثانياً يوم طلق زوجته له كان اتصل بها هناك وبالغت في خدمته ويقال انه لم يكن حينئذ واعياً وصلى عليه بعد عصر يومه ثم دفن بالمعلاة بقرية لابن شمس وكانت فيه حشمة في الجملة لكن مع تساهل شديد عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن الشهاب أبو محمد بن البهاء بن الشهاب القمصى الباربارى . وباربار مقابله منية القمص وهي أعظم منها بالقاهرة الشافعي والد الجلال عبد الرحمن الآتي . كان أبوه من أصحاب عبد المال خليفة الشيخ أحمد البدوى ممن يذكر بالكرامات والاحوال وله بيلده منية القمص

زاوية أنشأها وولده صاحب الترجمة بها قريبا من سنة خمسين وسبعمائة فيما أخبرني به ولده والاشبه أن يكون بعد ليناسب تاريخ عرضه حفظ القرآن والمنهاجين القرعى والاصلى وغيرها وعرض في سنة خمس وثمانين وسبعمائة على الابناسى ووصف والده بالشيخ الصالح الزاهد العابد المربى الناسك السالك كهف الفقراء والمساكين الشيخ بهاء الدين بن الشيخ الصالح شهاب الدين البارنبارى، وكذا عرض على ابن الملقن واسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة وقال أولها انه سمع عليه قبل ذلك دروسا فيه وقرأ عليه بعضه بحثا وكتب شرحه له أى المنهاج القرعى بكامله والصدر الابشيطى والجمال الاسنوى والشهاب بن النقيب والبهاء أحمد بن التقي السبكى ومحمد بن عبد البر السبكى والبدر حسن بن العلاء القونوى وأكمل الدين الحنفى والسراج الهندى وآخرين، ووصف كلهم والده بالولاية والصلاح ورأيت خط الكمال الدميرى على الجزء الاخير من شرحه للمنهاج بخط صاحب الترجمة بما نصه : بلغ الشيخ الامام العلامة المحقق مفيد الطالبين وصدر المدرسين وأوحد العلماء العاملين سيدى الشيخ شهاب الدين بن سيدى الشيخ الامام العارف المسلك صاحب الاحوال السنية والطرائق المرضية زين الدين بن الشيخ شهاب الدين القمصى أدام الله النفع به قرأه عليه من أول باب المساقاة الى ههنا وقابل أصله هذا بأصلى الله تعالى يجعله وإياى من الذين أحسنوا الحسنى وزيادة وأن يبلغه فى الدنيا والآخرة مراده وأن يرفعه مع الذين أوتوا العلم درجات وأن يوفقه وإياى فى الحركات والسكنات وكان انتهاء ذلك فى تاسع عشر شعبان سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة انتهى وحكى لى ولده أنه قرأ على الجمال الاسنوى معظم تصانيفه بعد أن كتبها بخطه وكذا كتب النكت لابن النقيب وقرأها عليه وتخرج المصاييح للصدر المناوى وقرأه عليه قال وكان فقيها فاضلا متقدما فى علوم مع كثرة التلاوة حتى انه ربما تلا الختم بكامله وهو منتصب على قدميه وله صوت عريض ، وقد أخذ عنه جماعة منهم ولده والزين القمنى وغيرهما وانعزل عن الناس وأقام بزاوية والده عند ضريحه الى أن مات فى رابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين بخنية ابن سلسل وكان خرج اليها بمفرده فقدرت وفاته بها واستجيبت دعوته فانه دعا أن لا يموت ببلده فحمل منها إلى المنية ودفن عند أبيه رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الدمشقى الأصل المكي

الشهير كايه ابن قيم الجوزية. ممن ورث اباها وتزوج ابنة ابى البقاء بن الضياء واستولدها وماتت تحته ثم تناقص حاله وصار عطارا يباب السلام ثم ارتحل بولديه واخيه إلى القاهرة فاثوا بها في طاعون سنة ثلاث وسبعين بعد دخوله منها الشام عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن أحمد بن منصور بن نعيم - بالفتح ككبير - الشهاب أبو الأسباط العامري - نسبه لقبيلة نى عامر - الرملى الشافعى ويعرف بكنيته . ولد سنة خمس أوست وثمانمائة تقريباً بالرملة ونشأ بها فقراً معظم القرآن عند الشهاب بن رسلان وصحبه إلى أن مات وحفظ الحلاوى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرض على جماعة منهم الولى بن العراق وشيخنا واجاز له بل أخذ عن ثانيهما النخبة وغيرها واذن له فى الاقراء وتفقه بآبى رسلان وبالشاميين المالكي نسبة الشافعى والبرماوى وعنه أخذ العربية والأصول وغيرها ، وسمع بيت المقدس على القبايى وابن بردس وغيرها كالشمس بن الديرى فانه حضر عليه فى صغره وبالخليل على التدمرى جزء ابن عرفة وبدمشق على ابن ناصر الدين وغيره ودخل الديار المصرية غير مرة وكذا دخل الشام وحج وزار وتصدى للاقراء فكان ممن أخذ عنه ابو العباس القدسى الواعظ . وولى قضاء بلده فى اواخر سنة اربع واربعين حين كان الونائى قاضى دمشق فحسن سيرته جداً وكثر ثناء الناس عليه وصرف عنها غير مرة ثم اعرض عن ذلك ولم الاشتغال والاشغال والافتاء والتجارة فى الصابون وغيره وعرف بتمام الفضيلة حتى صار عالم بلده وربما نظم الشعر مع الاقبال على العبادة وسلوك طريق الخير ومزيد التواضع واقتفاء طريق السلف وصدق اللهجة والمحسن الجملة ، وقد لقينته ببلده فأخذت عنه أحاديث ثم كثر اجتماعى معه بالقاهرة وأرسل إلى بمصنف له أفرد له رجال البخارى استمد فيه من تهذيب شيخنا وأصله فأصلحته له ، وقطن بيت المقدس بأخرة حتى مات فى رمضان سنة سبع وسبعين . وقد ترجمه البقاعى مراراً مراراً عياً التعرض لبعض رفقاته فقال انه ليس فى تلامذة ابن رسلان مثله علماً وعقلاً وانه يبرع فى الفقه والنحو والأصول وغيرها وكتب الكثير بخطه الحسن السريع وعنده عقل وافر وتواضع كثير وصلاح وسكينة وبشر للأصحاب وتودد مع تودة وشكل مقبول وسمت حسن وليس فى الرملة الآن من يدانيه علماً وديناً وعقلاً ، ووصفه بالامام العلامة قاضى الرملة وطلما رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حمن أبو حسيل النجار ويعرف بآبى بنية . مات

في الحرم سنة تسع وخمسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن حمدان بن حميد بالتكبير - الشهاب بن الزين العنبتاوى - بفتح النون واسكان الموحدة بعدها فو قانية نسبة الى عنبتاقرية من عمل نابلس - المقدسى الصالحى الحنبلى أخو ابراهيم الماضى . ولد تقريباً سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من الحب الصامت وأبى الهول وغيرهما وحدث سمع منه الفضلاء كابن فهد وتنسب بالشهادة . مات فى سابع عشر رمضان سنة احدى وأربعين مئطونا . (أحمد) بن عبد الرحمن بن داود بن الكوير أخو صلاح الدين مجد الآلى . سمع فيما أظن على شيخنا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن أحمد بن هرون بن بدر بن على بن عامر بن هرون بهاء الدين بن عماد الدين العامرى الجهنى التتائى القاهرى الشافعى . هكذا قرأت نسبة بخطه ، ويعرف بابن حرمى - بمهملتين مفتوحتين ثم ميم وكأنه عمه فسيأتى حرمى بن سليمان . ولد بالقاهرة فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة وبخطى أيضاً سنة أربع وتسعين فله أعلم ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وبعض منهاج الاصول ، وعرض على جماعة كالبرهان البيجورى وعنه أخذ فى الفقه وكذا عن الشمسين البرماوى والعراقى وآخرين بل ذكر أنه سمع مع أخيه البدر مجد على المراج البلقىنى ختم البخارى بقراءة الشهاب الحسينى قال وأحفظ عنه قوله له احسنت يا شهاب الدين قال وكنت فيمن ظهر مع الزين العراقى للاستسقاء فى سنة ست وثمانمائة وسمعت خطبته انتهى . ورأيت له سماطاً على النور الايبارى نزيل البيرونية فى سنن ابن ماجه سنة ثلاث عشرة وهو ممن لازم شيخنا فأكثر وكتب عنه شرح البخارى وغيره فى الاملاء وغيره وزاد به له ولم تكن ثروته فى أثناء ذلك من ارث أخيه بمائة له عن قبول به إما لعدم ظنه وجوبه أو كان يدفعه لمستحق ، وقد أم بالحجازية وتزل فى بعض الجهات وتكسب بالنساخت وقتاً وكذا بالشهادة إلى آخر وقته ، وحكى لى أن عدالته ثبتت على الولى العراقى بشهادة الحناوى والشمس الطنتدائى والشريف عمر بن محاسن وتعام تسعة واحتج للعاشر لالتزام الولى أن لا يثبت عدالة لغير شافعى يركبه عشرة فأثنى عليه ولده التاج عبد الوهاب ، وكان ثقة خيراً متعبداً بالتلاوة والقيام محباً فى الحديث وأهله ذا كراً لكثير من المتون مع التحرى فى نقله وألفاظ الحديث يتعانى التجارة فى الصابون وغيره عليه سيما الخير وكنت

من استأنس به وزيارته إلى أحياناً وممعت منه مأسلفته في الشهاب الابشيطي مما هو في مناقب شيخنا . مات في ليلة الخميس سادس شوال سنة خمس وسبعين وصلى عليه من الغد في مشهد حضره الامين الاقصرأى والعبادى والشافعى وتقدم للصلاة وغيرهم ودفن بقرية البيرسية واتى عليه الناس كثيراً وخلف دنيا طائلة وولداً ذكرهما الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن العزجد بن التتى سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر شهاب الدين بن الزين بن العلم بن البهاء القرشى العمرى المقدسى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن زين الدين . وله تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعائة بصالحية دمشق وأحضر في الخامسة على عهد ابن أحمد بن عمر بن محبوب وعهد بن الرشيدى عبد الرحمن المقدسى جزء ابن نجيد، وسمع على عائشة ابنة عبدالمهادى جزء الجمعة للنسائى وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه وهو من بيت علم ورواية محب في الحديث وأهله . مات في يوم الاثنين تاسع شوال سنة أربع وستين ودفن من يومه بمقبرة جده أبى عمر بسفح قاسيون في قبر والده رحمهم الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن ^(١) الشهاب بن الصالح القدوة بركة المسلمين الزين الدفرى ^(٢) المالكى . أجاز له الولى العراقى في سنة ثمان عشرة بعد سماعه منه وعليه أشياء .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام الشهاب بن التتى ابن الجلال الانصارى القاهرى الشافعى أخو الولوى عهد الآتى وذلك أكبر ويعرف كسلفه بابن هشام . ولد سنة ثمان وثمانين وسبعائة واشتغل كثيراً وأول ما أخذ العربية عن الشمس الشطنوفى ولم يلبث معه الا سيراً حتى برع فيها ثم أخذها عن قريه الشمس المعجيبى سبط ابن هشام وعظمه جداً بحيث أنه لما قدم الملاء البخارى ولازمه قال له انك لم تستفد منه أكثر ما عندك فقال أوليس صرنا فيه على يقين . وكذا لازم المز بن جماعة في العلوم التى كان يقرؤها وأخذ عن البرماوى في آخرين كالشمس البساطى وقرأ أيضاً على النظام يحى العيرامى المواقف وحضر معه عنده في القاياتى والجلال المحلى وخلق وكان يقول قرأت على البرهان بن

(١) أبوه عبد الرحمن وجده عبد الرحمن كما هو هنا وفي غير موضع من الضوء . (٢) بفتح اوله والقاء بعدها راء .

حجاج الابناسى فى المنطق ولم أفهم عنه شيئاً ثم لما صار يبحث معه فيه كان
يحمد الله على ذلك ، وحضر دروس الولى العراقى واملاءه وأثبت اسمه فى بعضها
سنة ثمان عشرة وثمانمائة وتقدم فى الفنون سيا العربية بحيث فاق فيها وتصدى
للاقرء وقرأ عليه السكال بن البارزى فى المختصر والمحيوى يحىى الدماطى
فى التسهيل وكان يكتب عليه شرحاً كما أنه كتب على نسخه من توضيح الألفية
لجده حواشى كثيرة جردها فى تصنيف مستقل الشمس البلاطسى فى مجلد انتفع
به الفضلاء والعز السنباطى فى شرح الشمسية كل ذلك فى بيت ابن البارزى
وشيخنا ابن خضر والعربانى بل وحضر دروسه الشهاب بن المجدى وتنزل فى
صوفية المؤيدية ثم أعرض عنه وتنزل فى التفسير بها مع مرتب يسير فى الجوال
وكذا ولّى خزن كتب الاشرفية ثم أعرض عنه لما وقع بينه وبين ابن الهمام
فاستقر فيه حينئذ الشمس بن الجندى وقام السكال بن البارزى بكفايته وكان غاية
فى الذكاء مجيداً للعب الشطرنج بل كان غالية فيه مع حسن الشكالة ومزبد السكرم
والحدة المفرطة ووسوسة فى الطهارة ، والصلاة ولم يكن اشتغاله الا وهو كبير
فان الشهاب الريشى ^(١) واجهه وهما يتلاعبان الشطرنج بقوله يا عامى لخمى من ذلك
واشتغل من ثم . وقد ذكره شيخنا فى انبائه باختصار ، وقال انه فاق فى العربية
وغيرها وكان يجيد لعب الشطرنج وانصلح بآخره وسكن دمشق فأت بها فى
ضحوة يوم الخميس رابع جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين بالاسهال شهيداً
ودفن بباب الصغير وكان قدمها زبير . «سكال بن البارزى ثم عاد لمصر ، ثم رجع
فأت وحضر جنازته العلاء البغارى والقضاة والأعيان رحمه الله وإياها . وارتخ
بعضهم مولده سنة سبع وتسعين وانه مات عن نحو أربعين ولقب والده صفى الدين .
(احمد) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد شهاب الدين بن القاضى
مجد الدين بن نغر الدين القاهرى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ
فى كنف ابيه فقرأ القرآن وغيره ، وتخرج فى المباشرة قليلا وباشر
الكتابة فى الخانقاه البيرونية فلم يحمد ضعفاء اهلها وكان مترفعاً لالمعنى ،
وقد حج غير مرة . مات وقد جازا الاربعين فى ليلة الجمعة خامس عشرى ذى القعدة
سنة ثمان وثمانين وصلى عليه من الغد بعد صلاة الجمعة بالازهر ثم دفن بقربتهم فى
مشهد حافل واستقر بعده فى البيرونية اخوه عبد الرحيم خاتمة بنى ابيه عفا الله عنه .

(١) بكسر اوله نسبة الى كوم الریش .

(أحمد) بن الرحمن بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الشهاب أبو الفضل النابلسي الشافعي ويعرف بابن مكية وهي أم أحمد الأعلى. إمام الجامع الكبير بنابلس والمتكلم فيه على العامة، سمع مني الملسل وغيره وقرأ على بعض القول البديع وسمع على أشياء وقال لي أنه سبط خطيبا ابنة عبد الله بن تقي ابنة خالة التقي أبي بكر القلقشندي والتي كانت تروى عن أبي الخير بن العلائي وتوفيت قبل السبعين بعد أن أخذ عنها الطلبة من المقدسة ونحوهم.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن فضل الحواري الدمشقي ثم المزي الشافعي. كتب بخطه أشياء وقال أنه إمام يومئذ بالشرقي يونس الأشرقي بمدينة غزة. مات في يوم الثلاثاء في جمادى الثانية سنة ثلاث وأربعين.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الناصر الزيري. يأتي فيمن جده محمد بن عبد الناصر. (أحمد) بن الزين عبد الرحمن المدعو عبيد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن إبراهيم الديروطي الشافعي ويعرف بابن أبي المنيع. أخذ عنى بالقاهرة أشياء.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود الشهاب الرمي البياضي وأربعي النوردي والبردة وقرأها بالمدينة على الأبيسطي ومحمد بن المراغي، وكان شافعيًا فتحنبل وقرر في درس خير بك بمكة وصار ملازمًا للحنبلي في ذلك وغيره وهو المكي الآتي أبوه وابنه نزيل الكرام. ولد في أول ليلة من إحدى الجادين سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن، وهو إنسان خير كثير الطواف والعبادة عليه سيما الخير زار المدينة غير مرة وصحب النجم عمر بن فهد وسمع منه ومن غيره كوالده التقي وأبي الفتح المراغي وقرأ الفاتحة على الزين ابن عياش وتكسب بفعل العمر ثم باقراء الأولاد وكتب عنه ابن فهد:

أهو مليح من أول حرف اسمه عين إذا قلبته وجدته يا ولأم في عين
جرح قلبي وأخذ عني حبيب العين ترك دموعي تجري كشبه العين
وكان في ظله ثم في ردف ولده وكذا لازمى بمكة في سماع أشياء وسمعت منه هذا.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي الشهاب المحلى القاهري الأصل الطولوني الشافعي المبتلى. كان أبوه من مياسير التجار ونشأ هو كذلك مع مصاحبة الاشتغال فلازم السيف الحنفي في العربية وغيرها وحج مع أبيه في سنة ست وخمسين فقرأ القرآن على الديروطي وحضر دروس أبي البركات الهيتي ويعقوب المغربي

وغيرهما وسمع هناك وهنا بقراءتي يسيراً على أبي الفتح المرائي وغيره ، وابتلى بالجدام ولا زال في تزايد حتى مات عن نحو الثلاثين طناً ظنه في حياة أبيه عوضها الله الجنة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن علي السكندري المسدي . سمع مني بالقاهرة .
(أحمد) بن عبد الرحمن بن عمر شهاب الدين البساطي . أثبتته الولي العراقي في السامعين لأماله في سنة عشر .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عوض بن منصور بن أبي الحسن الشهاب الأندلسي الأصل الطننتاني القاهري الشافعي أخو محمد الآتي . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمائة لطننتدي ونشأ بها حفظ القرآن والحاروي وغيره ودخل القاهرة فعرضها على البرهان بن جماعة في ولايته الأولى ثم عاد إلى بلده وأكب على الاشتغال وحفظ ما نيف عن خمسة عشر ألف بيت رجز في عدة علوم منها تفسير الشيخ عبد العزيز الديري ونظم المطالع للعوصلي ثم قدم القاهرة قبيل الثمانين فقطنها ولازم الأبناسي والبلقيني وابن الملقن والزين العراقي وكذا قرأ على الضياء العميني وتميز ولا سيما في الفرائض وكأنه أخذها عن السكلائي ، وولى إعادة الحديث بقبة البيبرسية وإمامة الرباط بها والتدريس بالمنكوتيرية وخطب بجامع الحاكم ولكونه كان يقول في خطبته عند أمير المؤمنين عمر أقيدا بالخير مالم يته السلطان منذ أسلم ؟ أنكر عليه يونس الواحي فلم يلتفت لانكاره وقدر اجتماعهما تجاه الحجرة النبوية فقال يونس يا رسول الله أن هذا الرجل يقول كذا في حق صاحبك وأنا أنهاء فلا ينتهي ففعل الشيخ ، وتصدى لأقراء العلم فأخذ عنه الفضلاء كشيخنا ابن خضر ، وعن أخذ عنه العم والوالد . وكتب على جامع المختصرات شرحاً في ثمان مجلدات وتوضيحاً في مجلد ، وكان فقيهاً فريضاً متواضعاً متقشفاً على طريقة السلف ، قال شيخنا في معجمه اجتمع في كثير أو طالت مجالستي له والسامع من فوائده وكتب بخطه من تصانيف كثيرة وكذا كتب غني أكثر مجالستي في الاملاء وسمع كثيراً على ومعي وحصل له في آخر عمره خلط في رجله ثم في لسانه ثم مات في ثالث شوال سنة اثنتين وثلاثين ، وتبعه في ذكره ابن قاضي شعبة في طبقاته والمقرئ في عقودهم لم يذكره شيخنا في الأنباء وكان من مجاوريه ودفن في حوش البيبرسية رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن بدر بن علي بن يوسف بن عثمان كمال الدين أبو البركات بن التقي أبي الحزم بن

الحافظ الجلال أبي عبد الله الأنصاري الخزرجي المطري الأصل المدني الشافعي ولد كما قرأته بخط أخيه أبي حامد تقلا عن خط أبيهما بعد غروب الشمس من يوم الخميس لثمان خلون من شعبان سنة ستين وسبعمائة ، ومممع من المزين جماعة جزءاً من حديثه تخريجاً لنفسه وغيره ومن الأمين بن الشماع وحمزة بن علي الحسيني السبكي ، ودخل القاهرة والاسكندرية ومممع بها من حسن بن علي العمري وأجاز له في سنة إحدى وستين فابعد بها أبو الحرم القلائسي وناصر الدين التونسي ومصطفى الدين العطار وأحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني وآخرون، وحدث سمع منه التقي بن فهم وروى عنه هو وأبو الفتح بن صالح، وكان فقيها صوفياً عارفاً بعلم الصوفية والحديث والعربية وأصول الدين غواص الفكر على الدقائق واستنباط القوائد ويذاكر بأشياء مفيدة، وينسب إلى معاناة الكيمياء، وقد تزهد ودخل اليمين وأقام بها نحواً من عشرة أعوام وأقام في مدينة حلس عند القاضي ابن العراق حتى مات وكانت وفاته في أول ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين ودفن هناك رحمه الله ، وهو في أنباء شيخنا باختصار.

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الشهاب بن الوجيه الأنصاري المسكي الآتي أبوه ويعرف كهباب بن الجلال المصري . حفظ القرآن وجوده على الزين بن عياش وأحضر في الثالثة سنة ثلاث عشرة ثم في الرابعة على الزين المراني في مسلم وابن حبان ، ودخل الهند وقطنها وقتاً واستولد بها أولاداً ورجع بهم إلى مكة ثم عاد إليها فكانت المنية سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه . (أحمد) بن عبد الرحمن بن الشيخ محمد بن حسن أبو اليسر بن أبي الفضل الحنفي . في الكنى . (أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين بن العنفي الحسيني الأيمجي الشافعي أخو السيد معين الدين محمد الآتي وهذا أكبر وذلك أعلم . ولد في ضحى الجمعة تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وثمانمائة بشيراز واخذ في النحو والصرف عن غياث الدين الأيمجي وفي الكلام عن الشرف حمن البدخشوني الحنفي وفي المعاني عن قوام الدين الشيفكي وأخيه امام الدين وفي الفقه عن سعد الدين الكازروني وصاهره على ابنته ولكن جل اشتغاله عند أبيه ، وسع الحديث بشيراز على الشرف الجرمي وابن الجزري وبكة وكان أول دخوله لها في سنة خمس وأربعين على أبي الفتح المراني وبالمدينة على الحب المطري في آخرين منهم الزين بن عياش وتلا

عليه في القرآن ؛ وزار بيت المقدس ولقي بها بعض المعتصمين وكذا دخل الشام وحلب وغيرها وحدث باليسير وشارك في الفضائل قليلا وانفرد عن أهل بيته باقبال ملوك عصره وعظماهم عليه بحيث يترددون اليه ولا ينفكون عن أوامره إلى أن حصل بيته وبين صاحب هرموز تنافر^(١) بحيث قطع ما كان يصل اليه وهو شيء كثير وتناقص حاله بسبب ذلك مع كونه لم يكن يدخر شيئا بل لهجهات هي بيد أقربائه ونحوهم فلا يسأل عنها وأنا أحضر له منها ما كان قنع به كما بلغني مع مزيد من ذلك وقد رأيته بمكة حين قدمه لها مع بني جبر في موسم سنة ثلاث وتسعين وهو بالمفاصل بحيث لا يمشي إلا معتمدا على العكاز ونحوه بل لا يستطيع النهوض في كثير من أوقاته فخرج ثم تلبث ليזור بعد انفصال المولد من ربيع الأول سنة أربع فعاقه المرض واستمر كذلك ينشط تارة وينقطع أخرى وبالغ في التأدب معي وجاء ليعزيني في الأخوين والتمس مني الإجازة لولده ولجاءته بل حدثت بحضرته وماشاني في بعض الأسئلة وعليه نور وخضر ومهابة مع لطف ذات وجيل عشرة كل ذلك وهو غير مقتدر على ما يلزمه بل يستعمل أشياء غير مناسبة ويكثر الجماع حتى أنه تزوج عدة زوجات واحدة بعد أخرى سوى مامعه من السراري وأكثر من تحمل الديون في الانفاق ونحوه ويقال أنه ممن يرغب في الكيمياء وأنقذت ابنته السيدة بديعة جل ما كان معها حتى ملئت، وقد فارقت بمكة بعد انفصال الموسم وسافر للمدينة فدام بها قليلا ثم ركب البحر من اليمن ليرجع لبلاده وبلغ جدة فتعلل فعاد لمكة وكانت منيته بها في عصر يوم الخميس رابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ودفن من القدر عقب الصبح عند سلفه من العلالة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياضة شهاب الدين ابن التقي المحلي ثم الزبيرى الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه وأخوه العللاء على . ذكره شيخنا في أنبائه فقال أحد موقعي الحكم كان قد مهر في صناعته وحصل منها مالا جزيلا مع شدة امساكه حتى كان ماورثه أخوه منه نحو ألفي دينار سوى المقارات وكان شديد الاتلاف فهما طرفا تقيض . ملئت في نصف ذي الحجة سنة تسع عشرة وليس محمد في نسبه في الأنباء بل نسب فيه لجده أبيه .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد النور العثماني التونسي . سمع بقراءتي في

(١) في الأصل « سافر » .

مكة على أبي الفتح المرائي سنة ست وخسين .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد بن شرف بن منصور الشهاب بن الزين الشمشي الشافعي اخو ابراهيم الماضي وغيره ووالد العلاء على الحنفي الآتي ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون . اشتغل على الشرف الغزي وباشر التوقيع عند أركاس الدوادار ثم في أول ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ولى كتابة السر بدمشق بعد البهاء بن حجي ثم صرف عنها في ربيع الاول من التي تليها بالصلاح خليل بن السابق . ومات في ليلة الخميس تاسع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن عبد الشامي المدني ويعرف بابن الشامي . ممن سمع مني بمكة . (أحمد) بن عبد الرحمن بن منصور بن محمد بن مسعود بن عبد الشهاب بن الامام المقرئ الزيني الفكيك - بفتح الفاء ثم كاف مكسورة بعدها تحتانية ثم راء نسبة لقبيلة من بلاد المغرب - التونسي ثم السكندري المالكي الآتي أبوه ويعرف بالعسلاوني - بمحلتين - ولد سنة تسع وثمانين وسبع مائة بالاسكندرية ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه وغيره وحفظ العمدة واشتغل على والده في التهذيب للبرادعي وأجاز له الزين أبو بكر المرائي . ودخل القاهرة ودمشق وغيرهما وأم بجامع الغربي بالاسكندرية خمسة وثلاثين طاماً وجلس شاهداً بباب البحر منها وقتاً ثم ترك وأقبل على التكسب بالتجارة ، قرأت عليه بالثرجزءاً وكان خيراً وضيئاً أنشأ مات به قريب السبعين رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الرحمن بن الناظر الحنبلي . فيمن جده أحمد بن اسماعيل . (أحمد) بن عبد الرحمن بن العلامة جمال الدين بن هشام . مضى أيضاً فيمن جده محمد بن عبد الله بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن أحمد بن علي بن أحمد الشهاب بن التاج أبي الفضل الحمداني الكوفي الاصل البغدادي الشمشي ثم القاهري الحنفي ويعرف بابن النصيح - بفاء مفتوحة ثم مهملة مكسورة وآخره مهملة - نشأ فتعاني التجارة ثم عمل تقيب الحكم الحنفي بدمشق ثم سكن القاهرة مدة ، وكان ابن الادعي يكرمه ويعظمه لقراءة بينهما من جهة النساء وبمنايته استقر في خدمة البيبرسية سنة خمس عشرة فاستمر فيها إلى أن مات في مستهل شعبان سنة ثمان وعشرين عن بضع وسبعين سنة . قال شيخنا: وكان قليل الكلام محباً في الانجماع معاشرراً لأناس مخصوصين كثير المعرفة بالأمور الدنيوية وما تردد أنه سمع على ابن أمية ومن قبله لكن لم أقف

على ذلك تحقيقاً^(١) وسألته عنه فلم يعترف به بل سأله أن يميز الجماعة فامتنع فلأنه
أن ذلك على سبيل السخرية لشدة تخيله . قلت مع أنه من بيت حديث وقد حدثنا
غير واحد عن أبيه ، وهو وأبوه في الدرر الكامنة .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن حسن بن علي بن الحسين بن علي بن القسم
الشهاب بن الزين بن البدر أبي محمد التلعفري الأصل الدمشقي الشافعي ويعرف
بأبي المحوجب . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق ونشأ
في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وعرض على البلاط على الأذرعى وحيد
الدين الحنفي وابن مفلح وآخرين وسمع على والده وعمه وأمه ابنة المهراني والجمال
ابن جماعة حين قدم عليهم وعلى الشاوي ونسوان الكنانية بالقاهرة في آخرين
بل قرأ على الشهاب بن زيد البخاري وعلى البرهان الناجي بعضه والسيرة بكاملها
وغير ذلك وأجاز له البرهان الحلبي وأخذ عن البلاط على والبدر بن قاضي شعبة
وخطاب والرضى الفزى والزين النشاوي وحسين قاضي الجزيرة في آخرين ،
وكتب المنسوب وشارك في الفضائل وحج في سنة ست وستين واختص بالزين
ابن مزهر ودخل القاهرة غير مرة واستقر بعد النابلسي في نظر المسجد الشهير
بأبي طلحة تجاه البروقية ثم رغب عنه لأمامها عبد القادروخالط غير واحد من
الأمراء سيما نائب الشام قجاس وانتفع الناس به مع حشمة وكرم ورفق وتواضع
ورغبة في الخير وميل إلى أهل الحديث وتوجه لكثير من الكتب بخطه واستكتابه
حتى أنه حصل أشياء من تصانيفي ، ومما كتبه طبقات ابن السبكي الكبرى وتاريخ
قزوين للرافعي وبيننا وبينه انسة وله افضال كثير الحمد له بسببه وقد تعرض
له لمرافعة من لم يراقب الله فيه ودام في الترسيم مدة وباع كتبه وغيرها وانجمع
سيما بعد موت الزين بن مزهر وبعد انقضاء الطاعون المنفصل عن موت بنيه
وعياله وارتفاقه بذلك في وفاة بعض ديونه توجه لمكة في البحر من الطور فوصلها
في شوال سنة ثمان وتسعين وتكرر الاجتماع معه والاستئناس بحماسه
ثم عاد مصحوباً بالسلامة والقبول .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن أبي بكر
ابن ابراهيم الولي أبو زرعة بن الزين أبي الفضل الكردي الأصل المهراني
القاهري الآتي أبوه ويعرف كايه بأبي المراقى . ولد في سحر يوم الاثنين ثالث

(١) في الأصل « تحقيقاً » .

ذى الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالقاهرة وامه عائشة ابنة لمغاي العلاني
أحد أجناد أرغون النائب بكر به أبوه فأحضره الكثير على أبي الحرم القلاني
والحب أبي العباس الخلامى وناصر الدين التونسى والشهاب أحمد بن محمد بن أبي
بكر العمقلاني بن المطار والعز بن جماعة والجمال بن نبأة وخلق، ورحل أول ما طمن
في الثالثة سنة خمس وستين الى دمشق فأحضره بها على الحافظين الشمس الحسيني
والتقي بن رافع والمحدث أبي التناء المنبجي وأبي حفص الشحطي والشرف يعقوب
الحريري والعماد محمد بن موسى بن السيرجي وابن أميلة وابن النجم وابن الهبل وابن
السوق وست العرب حفيده الفخر بن البخاري وغيرهم من أصحاب الفخر بن
البخاري وغيره وبيت المقدس على الزيتاوى واستجاز له خلقاً كالعرضي وابن الجوخى
وأبي حفص عمر بن علي بن شيخ الدولة السيوطي خاتمة أصحاب العز الحاراني، وكذا
روى بالاجازة عن العفيف اليافعي ولما رجع من الرحلة مع أبيه حفظ القرآن وعدة
مختصرات من الفنون ونشأ يقطا طلب بنفسه واجتهد في استيفاء شيوخ الديار المصرية
وأخذ عن دب ودرج . ومن شيوخه أبو البقاء السبكي والبهاء بن خليل والزين
ابن القاري والحراوى والبهاء بن المفسر^(١) وجورية والباجي، بل وارتحل
إلى دمشق ومعه رفيق والده الحافظ نور الدين الهيثمي بعد الثمانين ولكن بعد
موت تلك الطبقة وأخذ بها عن الحافظ أبي بكر بن الحب وأبي المول الجزري
وناصر الدين بن حمزة والشمس بن الصفي الغزولي وجماعة من أصحاب التقي سليمان
وأبي المعالي المطعم وأبي نصر بن الشيرازي والقسم بن عساكر، وكذا ارتحل
مع أبيه إلى مكة والمدينة غير مرة ترافق مع والده في أولها وكانت سنة ثمان وستين
الشهاب بن النقيب أحد الأعلام وأبتدأ بالمدينة النبوية فأقام بها شهراً ثم توجهها
إلى مكة فكان لصاحب الترجمة منه حظ كبير من الاحسان والملازمة، وسمع بمكة
على الكمال أبي الفضل النويري . والبهاء بن عقيل النحوي ومحمد بن أحمد بن
عبدالمعطي وأحمد بن سالم بن ياقوت المسكي والعفيف النشاوري والجمال الأميوطي
وبالمدينة على البدر عبد الله بن فرحون، وبالجملة فهو مكثر سماعاً وشيوخاً وكتب
الطباق وضبط الأسماء وجمع الأئمة بقراءته وخرج لغير واحد من شيوخه كالصدر
ابن المناوى وعبد الوهاب الاختاني المالكي وابن الشيخة والبلقيني وأبي البركات
ابن النظام القوصي ولم يتهياً لهافر ادشيوخه ومسوعه لعله قصور اللهم خصوصاً

(١) هو محمد بن محمد بن المفسر - على ما في ذيل تذكرة الحفاظ .

في هذا النوع ، نعم عمل لنفسه فهرستاً لطيفاً وكذا أورد ابن موسى في أوراق رحلته والتقى القاسي في ذيله على التقييد من مروياته نبذة وشيخنا في معجمه يسيراً وتدرّب بوالده في الحديث وفنونه وكذا في غيره من فقه وأصل وعربية وعادت بركة تربيته عليه وكذا تفقه بالابن ماسي وعظم انتفاعه به وتوجه الشيخ إليه بحيث ساعده في تحصيل وظائف لخصوصية كانت بينه وبين والده وبالسراج البلقيني بحيث كان معموله في الفقه عليه وأفرد حواشيه على الروضة وانتفع الناس بها خصوصاً فيما تجدد من الحواشي بعد جمع البدر الزركشي وطرز تصانيفه بسكثير من اختياراته ومباحثه مفتخراً بإيرادها وأضافها إليه وبابن الملّقن وغيرهم بل حضر دروس الجلال الأسناني بالناصرية مدة وملتق عنه وسمع عليه التمهيد والكوكب وقطعة من أول المهامات وغير ذلك من تصانيفه ومروياته بل قرأ عليه بنفسه المسهل بالأولية وأخذ أصول الفقه والمعاني والبيان وغيرهما من القنّون عن الضياء عبيد الله العيني القزويني الشافعي فقرأ عليه منهاج البيضاوي وغالب التلخيص مع سماع سائره إلى غيره من كتب عديدة وفنون شتى انتفع به فيها ، والعربية عن شيخ النحاة أبي العباس بن عبد الرحيم التونسي المالكي وانتفع به فيها ولم يلبث أن برع في الحديث والفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان وشارك في غيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد من شيوخه بالافتاء والتدريس ، واستمر يترقى لمزيد ذكائه حتى ساد وأبدى وعاد وظهرت نجابته ونباهته واشتهر فضله وبهر عقله مع حسن خلقه وخلقه ونور خطه ومتين ضبطه وشرف نفسه وتواضعه وشدة انجماحه وصيافته وديافته وأمانته وعفته وطيب نعمته وضيق حاله وكثر عياله ، ودرس وهو شاب في حياة أبيه وشيوخه في عدة أماكن وقال أبوه في دروسه قديماً :

دروس أحمد خير من دروس أبيه وذاك عند أبيه منتهى أدبه
بل قام بسد وظائف أبيه حين توجه على قضاء المدينة وخطاباتها ولكن وثب عليه شيخه السراج بن الملّقن فانتزع دار الحديث الكاملية خاصة منه وتحرك صاحب الترجمة لمعارضته وتحدث في تمييز كفاءته فعمل عليه كل من شيخه الابن ماس والبلقيني فسكت وطار بكل ذلك ذكره وسار فيه فغره ثم أضيفت إليه جهات أبيه بقدر موته فزادت رياسته وانتشرت في العلوم وجاهته ، وكان من الأماكن التي درس فيها الحديث المدرسة الظاهرة البيرونية والقابلية والقراسنقرية

وجامع طولون والفقهاء الفاضلية والجمالية الناصرية مع مشيخة التصوف بهار مسجد علم دار ، وناب في القضاء عن العماد أحمد بن عيسى السكركي في سنة نيف وتسعين فن بعده وأضيف إليه في بعض الأوقات قضاء منوف وعملها وغير ذلك وسار فيه سيرة حسنة واستمر في النيابة نحو عشرين سنة ثم ترفع عن ذلك وفرغ نفسه للافتناء والتدريس والتصنيف وكذا الاملاء بعد موت والده بالديار المصرية بل وبمكة حين حج في سنة اثنتين وعشرين فانه أملى هناك مجلساً ابتدأه بالسلسل بالأولية مع فوائد تتعلق به حضره الأئمة من المكين وغيرهم ثم مجلساً آخر أملى عليه أحدهما الزين رضوان والآخر التقي بن فهد ولقيه الشرف بن المقرئ العلامة حينئذ ، وكذا أملى بالمدينة النبوية في تلك السنة مجلساً باستملاء الزين رضوان للأول والشرف المناوي للثاني إلى أن خطبه الظاهر ملطر بغير سؤال إلى قضاء الديار المصرية في منتصف شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة مع وجود السعاة فيه بالبذل وذلك عقب موت الجلال البلقيني بأربعة أيام فسار فيه أحسن سيرة بعفة ونزاهة وحرمة وصرامة وشهامة ومعرفة وكان يحض أصحابه على الاهتمام بإجابة من يلتمس منهم الشفاعة عنده عملاً بالسنة وليكون لهم عند المسؤول له بذلك أياد وقام جماعة عليه حتى ألزموه بتفصيل الرافع من الثياب وقرروا له أن في ذلك قوة للشرع وتعظيماً للقائم به ، والا فلم يكن عزمه التحول عن جنس لباسه قبله ، ولم يكن فيما بلغنا في حال نيابته ثبت عدالة غير شافعي بتعديل عشرة أنفس احتياطاً وتحرياً ، ولم يلبث أن مات الظاهر فبايع ولده الصالح محمد بالسلطنة بعده قبل انفصال المنه ثم لنظامه الأشرف برسبای في ثامن ربيع الآخر من التي بعدها واستمر القضاء حتى صرف في سادس ذي الحجة منها لأقامته العدل وعدم محاباته لأحد من أجله وتعميمه في أمور لا يَحْتَمِلُهَا أهل الدولة حتى شق على كثيرين منهم وتماثلوا عليه بعد أن كان منع نوابه من الحكم في شوال منها مختاراً لأمر خولف فيه وبلغ الأشرف فاسترضاه ووافق على الأمر الذي كان غضب بسببه حتى كان ذلك سبباً للتماذي والمالأة عليه في صرفه فسكانت مدة ولايته سنة ودون شهرين ومن ساعد في صرفه قصره أمير اخور وابن الكورز كاتب السر والعلاء بن المغلي قاضي الحنابلة وظهرت كرامة الولي في المتعصين في عزله واكبرهم الملاء فانه قام بقلبه وقالبه في صرفه لكونه كان يتمشيخ عليه وولاية الآخر لكونه كان تتلمذ له فأحب أن يكون رفيقه ممن

يعرف له دون من يتناظم عليه فانعكس الأمر وندم بعد أن تورط وصار يبائع في تقيض ما كان منه بحيث كتب على فتيا بالغ فيها في الخط عليه ثم عوقب بأن أصيب بولده قبل اكمال الحول من عزل الولي ثم أصيب في نفسه . قاله شيخنا قال وكذا صنع الله بابن الكوايز فانه كان الأصل الكبير في ذلك لامتناع الولي من اجابته في أخذ مجمع الروائد بخط مؤلفه ولغير ذلك فلم ينتفع بنفسه بعد إلا قليلا واستمر موعوكا ستة أشهر إلى أن مات عقب الولي بشهر واحد وجمتمع السكل عند الله انتهى بزيادة ، وتأملت الخواطر الصافية لعزله وتكدت معيشته هوسيا وقد جاهره وقت عزله بعض المزورين بما لا يليق واستقروا ببعض تلامذته وان كان هو ابن شيخه وصار المستقر يتكلم بما لا يحل مما يقول صاحب الترجمة حين وصول ذلك اليه أعرف ذنبي ويشير لما أشرت اليه مع شيخه ابن الملقن وأظهر السرور به في الحالة الراهنة من اقتصر على ملاحظة الأمور الدنيوية ولزم طريقته قبل في الانجذاب على العلم وافادته وتصنيفه وجماعه إلى أن مات قبل استكمال سنة من صرفه مبطونا شهيدا آخر يوم الخميس سابع عشرين شعبان سنة ست وعشرين وصلى عليه صبيحة يوم الجمعة بالأزهر في مشهد حافل شهده خلق من الامراء والقضاة والعلماء والطلبة تقدم القاضي المستجد مع كونه أوصى لمعين ثم دفن إلى جانب والده بترية طشت من الصحراء رحمه الله وإيانا ونفعنا به وبسلفه وعلومهما . وتأسف الحIRON على فقدده ، قال شيخنا في أنبائه ولما صرف عن القضاء حصل له سوء مزاج من كونه صرف ببعض تلامذته بل ببعض من لا يفهم عنه كما ينبغي وكان يقول لو عزلت بغير فلان ما نصب على قال واستيعاب قضاياه يطول ، وكان من خير أهل عصره بشاشة وصلابة في الحكم وقيامافى الحق وملاقة وجه وحسن خلق وطيب عشرة ، ولما وقف القاضي علم الدين على كونه صرف ببعض تلامذته من طبقات ابن شهبة كتب على الهامش لا والله ما كنت من تلامذته يوما من الدهر وغلظ اليمين فرأى ذلك مصنف الطبقات فضرب عليه في نسخته ، وقال شيخنا في معجمه أنه قرأ وسمع عليه ومن لفظه قال وكان مجلس الاملاء قد انقطع بعد موت أبيه إلى أن شرع فيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمانمائة فأحيا الله به نورا من العلوم كما أحياه قبل بأبيه ، واثني على ولايته قال إلا أنه غلب عليه بعض اصهاره ممن لم يسر سيرته فلزق به اللوم وتعصب عليه بعض أهل الدولة ، قال وكان الغالب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن قال ومحدث بكثير من مسموماته عليها ونازلها ، قال

وأعلى ما عنده مطلقاً جزء ابن عرفة حضره على القلانسي بإجازته من العز الحرائي عن ابن كليب قال ولم يخلف بعده مثله، وقال في رفع الأصروكث الأسف عليه خصوصاً من طلبه العلم، وقال البرهان الحلبي أنه سمع بقراءته على أبيه وغيره قال وهو عالم نشأ نشأة حسنة في غاية من اللطافة والحشمة وحسن الخلق والخلق كثير الاشتغال والاشتغال من أول عمره إلى آخره وكان بعد موت الجلال البلقيني أوحده فقهاء مصر والقاهرة وعليه المعتمد في الفتيا . وقال التقي القاسي أخذت عنه أشياء من تواليه ومروياته وانتفعت به كثيراً في علم الحديث وغيره قال وهو أكثر فقهاء عصرنا هذا حفظاً للفقه وتعليقاً له وتخرجاً وفتاويه على كثرتها مستحسنة ومعرفته للتفسير والعربية والأصول متقنة وأما الحديث فأوتي فيه حسن الرواية وعظيم الدراية في فنونه، قال وحدث بكثير من مسموعاته وله أمال كثيرة أملاها بعد والده، وقد كُتِبَ له والده أنه سامع فيما حضره ببلاد الشام مع كونه كان في الثالثة لما رأى فيه والده من الفطنة الكثيرة قال وهو كثير الذكاء والمرومة والمحاسن قاض لحوائج الناس إلى أن قال وكان يغلب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن، وقال الجلال بن موسى: الإمام العلامة الفريد شيخ الحفاظ هو أشهر من أن يوصف . وقال البدر العيني كان عالماً فاضلاً له تصانيف في الأصول والفروع وفي شرح الأحاديث ويد طولى في الافتاء كان آخر الأئمة الشافعية بالديار المصرية . وكذا أثنى عليه التقي بن قاضي شعبة في طبقاته وآخرون كابن فهد فإنه بعد أن قال أنهم تعصبوا عليه وحسنوا للسلطان تولية ابن شيخه على بذل مال التزم به مع قولهم أنه أعلم منه وأنه من بيت العلم والرياسة تنفصت حياته وأصيب كل من تعصب عليه واستمر بطالاً من الحكم عمالاً في الاشتغال والتدريس والجمع في حلقاته متوفراً أكثر أيامه يشتغل ويشغل وتصنيفه ودروسه من محاسن الدروس يجري فيها بدون تلثم^(١) ولا توقف، وكان في أواخر حياته بعد وفاة السراج البلقيني أوحده فقهاء مصر والقاهرة ومن عليه الفتوى والمعتمد انتهى . وسمعت من يقول أنه كان في تقريره للعلم كأنه خطيب فصاحة وطلاقة وأعراباً بل لودرام شخص كتابة ذلك تمكن منها أن كان مريضاً وجعله والده ثاني اثنين يرجع إليهما بعده في علم الحديث كما بينته في ترجمة شيخنا ووصفه بالحافظ وهو جدير بذلك وكان إذا وردت عليه مناسخة يستعمل أحد جماعته الذين البوتيجي فيها

(١) في الأصل «قلتم» .

مع قوله ليس ذلك عجزاً منى إنما لتيسره عليك سيبا وينشأ عنه تزيينه والتفات الناس إليه في ذلك؛ وقريب منه أنه لما اجتمع به ابن المقرئ في مكة كما قدمنا قال له أنت القائل «قل للشهاب بن علي بن حجر» قال نعم قال فأنشدناهما ففعل، وقد كثرت تلامذته والآخذون عنه بحيث أنه قل من فضلاء سائر المذاهب من لم يأخذ عنه وأكثر عنه ممن أخذت عنه الزين رضوان والبوتيجي المحلي عنه وقال لنا أنه كان في طاقيته قطعة من عود الميسان يعني شجر المحيط لأجل العين والمنأوى وكان أكثر من علمناه ومحكى عنه بأن الولي كان زوجاً لأخته والأبى، وفي الأحياء الكثير ممن أخذ عنه رواية وطائفة ممن أخذ عنه دراية كالعبادي وقال لنا أنه أعلمه برؤيته للأسنوي في المنام فقال له الولي بعد أن كنت تلميذاً أصرت رفيقاً وربما يعيش بعض الرواة عنه إلى مضي عشرين من القرن العاشر وأعلى من ذلك ما رواه لنا شيخنا عن شيخه الزين قال سمعت ابني أبا زرعة يقول لأعلم حديثاً كثير الثواب مع قلة العمل أصبح من حديث «من بكر وابتكر وغسل واغتسل ودنا وأنصت كان له بكل خطوة يمشيها كفارة سنة» الحديث «بل أعلى من هذا أيضاً أن الشرف يعقوب المغربي المنوفي في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة كان يواظب الحضور عنده في الظاهرية لكونه منزلاً في طلبتها مع كون السراج بن الملقن كان قرأ عليه في مذهب مالك ولذا قال الولي فقد أخذ المذكور عنى وأخذ عنه شيخى قال وهذه طريقة، وحدث عنه شيخنا في حياته فقال أنا أبو العباس بن أبي الفضل ابن أبي عبد الله الصعراوى بقراءتى عليه بالصالحية ولم ينتبه لكونه هو الأفراد مع كونه في السامعين منه لتخريج الواقف فيه ذلك غير واحد من طلبته، وحدث الولي في غير ماموضع من ضواحي القاهرة كنبابة وساقية مكة من الجزيرة والجزيرة الوسطى والمكان المعروف بالسبع وجوه وطلنان وغيرها من القليوية ومنوف بل ويبيع من مناهل الحجاز كالينبوع وكان يتولى ضبط الأسماء بنفسه لقصور غالب الطلبة في ذلك وربما حضر بعد المسندين المنفردين لجلسه يسمع عليه هو ومن شاء الله ومن طلبته وجماعته قصد الخير وعموم النفع ولكن بلغنا أنه لم يلحق في ذلك شيخنا، وبالجملة فحاصله كثيرة. وبما علمته من تصانيفه فهرست مروياته على وجه الاختصار والبيان والتوضيح لمن أخرج له في التصحيح وقد مس بفرب من التجريح وهو أول ما صنفه والممتزج في مبهمات المتن والأسناد جمع فيه بين تصانيف من قبله في ذلك مع زيادات جمة رتبة على الأبواب، وتحفة

التحصيل في ذكر رواية المراسيل ، وأخبار المدلسين ، والذيل على الكاشف للذهبي ذكر فيه من تركه الذهبي ممن في تهذيب المزني وأضاف إليه رجال مسند أحمد مما استمده من الشريف الحسيني ، والأطراف بأوهام الأطراف للمزني ، والذيل على ذيل والده على الوفيات للحافظ أبي الحسين بن أبيك افتتحه من سنة مولده وقفت منه على نحو مجلد لطيف ينتهي إلى سنة ست وثمانين وسبعمائة وقال التي القاسي انه وقف منه إلى سنة ثلاث وتسعين فالظاهر أنه أكمله ، وترجمة والده وسماها بحفة الوارد ، وشرح نظم والده للاقتراح في الاصطلاح وقفت على أما كن منه بل شرح ابياتاً من ألفية والده وشرح السنن لأبي داود كتب منه إلى أثناء سجود السهو سبع مجلدات سوى قطعة من الحج ومن الصيام اطال فيه النفس وهو من أوائل تصنيفه لم يكمله ولم يهذه وأكمل شرح والده على ترتيب المسانيد وتقريب الاسانيد وهو كتاب حافل وعمل كتاباً في الاحكام على ترتيب سنن أبي داود كتب منه قطعاً مفرقة وجمع طرق حديث المهدي وفضل الخليل وما ورد فيها من الخير والنيل وأربعين في الجهاد بدون اسناد وشرح الصدر بذكر لية القدر والاجوبة المرصية عن الامثلة المسكية الواردة عليه من التقي بن فهد والدليل التوفيم على صحة جمع التقديم وجزء في الفرق بين الحكم بالصحة والموجب وتنقيح الباب للمعاملي وشرح البهجة الوردية وسماه النهضة المرصية واختصر المهمات مع اضافته حواشي شيخه البلقيني على الروضة وغيرها اليها بل أفرده حواشي شيخه المشار إليها كما قدمته في مجلدين واتفق فيه بما كان البدر الزركشي جمعه في الأماكن التي ألحقت من روضة الشيخ وعمل التعقبات على الرافعي كتب منه نحو ست مجلدات على أما كن مفرقة والنسكت على المختصرات الثلاثة جمع فيها بين نسكت ابن النقيب على المنهاج ونسكت النسائي على التنبيه وتصحيح الحساوي لابن الملتن والتوشيح لتاج السبكي مع زيادات من كلام البلقيني وغيره مماها تحرير الفتاوى واختصر المنسك الكبير للعز بن جماعة وعمل نسكتنا على الايضاح في المناسك للنووي في كراسة ونسكتنا على المنهاج الأصلي مماها التحرير لما في منهاج الأصول من المعقول والمنقول وجزءاً في أفراد تراجم رجاله المذكورين فيه وشرحاً للفتن مختصراً جداً اقتصر فيه على حل اللفظ وشرحاً لنظم والده له المسمى النجم الوهاج وجمع الجوامع ملخصاً له من شرحه للزركشي واختصر الكشاف مع تخريج أحاديثه وتماث ونحوها وله تذكرة مفيدة في عدة مجلدات إلى غير ذلك مما انتشر كثير منه وحمله عنه

الأئمة وكان ممن قرأ عليه مبهاته في سنة خمس وتسعين شيخنا أبو الفتح المراني وأقر الأئمة ببعض تصانيفه في حياته وكان يسر بذلك وهي مهبذة محررة سيما شرحه للبهجة والنكت وشرح جمع الجوامع. وله نظم كثير ونثر يسير وخطب فن ثره ما قرض به المائة العشاريات تخرج شيخنا لشيخهما التنوخي وما كتبه في إجازة أيد الفتح المراني مما كتبه في موضع آخر. ومن نظمه ويقع فيه المقبول مما كتبه عن غير واحد من أصحابه مما أنشده في أماليه :

ان ترد رحمة واسعة في الدنا ثم في القارعة

فارحم الخلق طراً تجد راحماً رحمة واسعة

ومنه : يارب عفواً شاملاً لسائر الذنوب فقد صبت في العبا وشبت في المشيب

ومنه : قالوا الكريم من القبيح لضيفه عند القدوم عجيبه بالزاد

قلت القبيح أن يجيء مخالفاً تزودوا فان خير الزاد

وأنشدونا عنه عن شيخه الجمال الاسناني بما قاله وقد رويته عن أصحابه :

يا من سما نفساً إلى نيل العلا ونحا إلى العلم العزيز الرافع

قلد سمي المصطفى ونسيه والزم مطالعة العزيز الرافعي

وعن شيخه الجمال بن نباتة حضوراً بما قاله وقد رويته أيضاً عن أصحابه :

دعوني في حل من العيش ماشاً ومرتباً من بعده عفواً راحم

أمد إلى ذات الأساور مقلتي وأسا : للأعمال حسن الخوام

وامتدحه بعض الشعراء بقصيدة فلم يجره عليها فكتب له :

أفاضى ولي الدين إن قصيدتي يتيمة بكر بعلمها قادر على

تفض بلا شيء لها وتردها على بلا مهر وأنت لها ولي

وترجمته تحتل أضعاف هذا .

(أحسن) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الشهاب أبو البهاء أبو حامد القلقشندي المقدسي الشافعي الخطيب أخو العلاء علي ابنه التقي أبي بكر الآتين . ولد في صايع عشر رمضان سنة ثمانمائة ببيت المقدس ونشأ بها فقرأ القرآن عند العلاء ابن اللفت^(١) الضرير وحفظ التنبيه وعرضه على الشهاب بن الهائم والشمس الهروي وغيرهم وسمع الحديث على الشهاب بن الناصح والشمس محمد بن سعيد شيخ زاوية

(١) في الأصل « الملعب » والتصويب من الضوء في غير هذا الموضع .

الدركاه وأبى اسحاق إبراهيم بن الحافظ أبي محمود ويوسف الناعمي ومحمد بن يوسف التتازي وغزال عتيقة عمه في آخرين وبنابلس على العلاء على بن محمد بن السيف وأجاز له العراق والهيثم والصدرا المناوي وآخرون واشتغل يسيراً وتزل طالباً بالصلاحية فقيهاً في سنة إحدى عشرة ثم معيداً بها وكذا في ربيع الخطابة بالمسجد الأقصى كلاهما بعد موت والده سنة إحدى وعشرين، لقيت بيت المقدس لحملت عنه أشياء وكان خيراً متواضعاً من بيت علم ورياسة. وهو جد الصلاح خليل الجعبري لأنه مات في رجب سنة تسع وتسعين واستقر بعده في ربيع الخطابة أخوه فصار معه النصف فيها.

(أحمد) بن عبد الرحيم بن محمود بن أحمد الشهاب بن الزين بن شيخنا البدر العيني الأصل القاهري الحنفي. ولد في حدود سنة خمسين وثمانمائة ونشأ في حياة أبيه عند الأمير خشدقدم لكونه ابن رييته فرباه واشهر معه حتى تسلط فأنتم عليه بامرة عشرة ثم بعدة اقطاعات وسكن قلعة الجبل كمادة بني الملوك وصار يخاطب بسيدى ويكتب له المقام الشهابي سبط المقام شريف ولا زال يرقيه حتى صيره من مقدمي الألوف بالديار المصرية فزادت حرمة وعظمته وصارت الأمور غالباً لا تصدر إلا عنه في الولايات والعزل ونحو ذلك مع لطف وصوت طري بالقراءة ونحوها وتقريب اللطفاء وذوق جيد وعقل رصين وفهم متين ولم يغير مع ارتفاعه طباعه في البشاشة والتواضع والاحسان للواردين عليه بل سار على سيرة أكابر الملوك في الانعام والمهاليك خصوصاً لما سافر مع جدته خوند الكبرى أمير الحاج سنة ثمان وستين فانه فعل من المعروف والاحسان شيئاً كثيراً وعقد عنده مجلس الحديث في الأشهر الثلاثة فما تخلف كبير أحد عن حضور مجلسه ابتداء ومخطوباً راغباً أو راهباً وصار يعطيهم الصرر عند الختم والخلع وغير ذلك وكنت ممن خطب لذلك وجاءني قاصده مرة أخرى فأنشرح الخاطر لتغيير مألوف، بل وعمل مدرسة جده تداريس وتصوفاً ونحو ذلك وكان من جملة المقررين هناك الشمني والاقصرائي والحصني والعبادي وخلق وكان يتزل في مجلسه كل أحد منزله بحيث أن العبادي رام الجلوس فوق الشمني فأخذه بيده وحوله إلى الجهة الأخرى وكذلك امتنع التقي القلقشندي من تمكين خطيب مكة أبي الفضل التنويري من الجلوس فوقه زبره أعظم زبر بحيث فات المجلس وآخر أمره في أيام الظاهر كونه أمير اخور ثم في أيام الظاهر تمربغا ارتقى لامرة مجلس ولم يلبث أن زال ذلك كله أول

استقرار الاشرف وصور على أموال كثيرة تفوق الوصف واهين مرة بعد أخرى ثم انصلح أمره مع السلطان بحيث انه ائتمنه في ختان بنيه ببعض ما أخذ منه وكان مهما حافلا واسعه بما يرتفق به في عمارة بيت جده المجاور لمدرسته بل عزل الشافعي والمالكي لتوقفهما في ثبوت التزام من بعضهم له في تلك الأيام كما شرحته في الحوادث وكل هذا بحسن نيته وكرم أصله وبنيته ولذا تزايد اقبال السلطان عليه بحيث صار يتكلم معه في كثير من المآرب فتتقضى وشرع في سنة إحدى وتسعين في تكملة عمارته تجاه مدرسة جده لتكون سكناً لولده محمد عند اتصاله بابنة الأمير لاشين أمير مجلس كان في بيت هائل بالازبكية وصار بابو محط رجال المستغيثين من القاطنين والوافدين ثم انجبع عن ذلك بعد تلافيه لما كان قرر مع الملك في شأنه بحيث تكلف شيئاً كثيراً واستمر على وجاهته ثم جاور بمكة واستبدل المدرسة المجاهدية ثم قاعه عظيم وهدم ما تحتها من الدكك في المسجد وبرز في الشارع الأعظم بروزاً فحشاً، وارتحل إلى المدينة الشريفة سنة ثمان وتسعمائة وتوفي ابن النحاس في ذي الحجة ودفن بقبة سيدنا الحسن والعباس والله يجازيه على أفعاله .

(أحمد) بن عبد الرحيم بن يوسف ويعرف بابن النزولي . ممن جمع منى بالقاهرة قريب التسعين .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الشهاب الدمشقي ويعرف بابن أبي الكرم . متولى ديوان الناصري محمد بن ابراهيم بن منجك كبايه كان مثرياً معدوداً في رؤساء دمشق مذكوراً بحسن المباشرة وبخير وبروهو الذي زاد في مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق من جهة المشرق ووقف على ذلك وقفاً ، مات في ثامن عشر رجب سنة سبع وأربعين ودفن بالروضة من صالحية دمشق .

(أحمد) بن عبد الرزاق بن عثمان الشهاب القاهري التاجر الشافعي ويعرف بابن النحاس حرفة أبيه المنتقل عنها إلى التجارة المقتدى صاحب الترجمة بأبيه فيها بحيث حصل دنيا طائلة يقال انها عشرة آلاف دينار مع اشتغاله بالعلم عند المحلى والمناوى والعبادى والخناوى وابن قديد في الفقه والنحو وغيرهم وتميز بحيث ذكر بعض الطلبة بمكة والقاهرة ، كل هذا مع ببس وحبس يد ولذا ضاع جل ما حصل أو جمعه على يد ولده في الميبس ونحوه ، وقد حج كثيراً وجاور غير مرة ورجع في سنة تسعين قاضى المحمل لكون قاضيه في تلك السنة وهو

أبو الحجاج الاسيوطي تخلف عن الركب مجاوراً ثم لم يلبث ان تزوج أم حافظ الدين المنهلى وضار يبيت معها بالنابلسية . ومولده في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة أربع وعشرين .

(أحمد) بن عبد السلام بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي الشهاب الكازروني المؤذن . ولد بعمكة وبها نشأ وتزوج وباشراً لأذان بياب العمرة كآبيه ثم سافر إلى اليمن والديار المصرية غير مرة واقطع بمصر نحو عشرين سنة . حتى مات ببعض قرى الصعيد فإنه كان يسافر إليها لعمل مصالح صوفية سعيد السعداء لكونه منهم وربما أذن بالخطب أحياناً وكان حسن التأذين صيتاً . مات في آخر سنة سبع عشرة أو أوائل التي بعدها . ترجمه القاسم في (١) مكة .

(أحمد) بن عبد الملام الشريف الصني التونسي الحكيم بقيتهم وصاحب التصانيف في الفن . مات في حدود سنة عشرين أو بعدها بقليل .
(أحمد) بن عبد الطاهر بن أحمد بن عبد الطاهر التنفسي ثم القاهري الشافعي أخو عبد القاهر الآتي . ممن سمع مني بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد المال بن عبد المحسن بن يحيى الشهاب السندفاني ثم المحلى الشافعي الجزيري ويعرف بابن عبد المال . ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعائة تقريباً بسندفا من اعراب الغريبة وهي بفتح المهملتين بينهما نون ساكنة ثم جاء ممدودة ، وحفظ بها القرآن وصلى به وبعض المهاج ، رحضر دروس القاضيين العماد اسماعيل الباريني والكمال جعفر والشيخ عمر الطريني في الفقه والنحو وغيرهما ، وحج قبل القرن سنة مات بهادر ، وتردد إلى القاهرة مراراً قرأ في بعضها من البخاري على شيخنا بل سمع جميعه في سنة ثمان عشرة على التاج أبي البركات اسحاق بن محمد بن ابراهيم التميمي الحلبي الشافعي بسامعه له على أبي الخير بن العلائي ، وتعماني النظم بالطبع وإلا فهو طامى وربما وقع له الجيد وقد أفرد به ديوان سماء الجوهر الثمين في مدح سيد المرسلين (ﷺ) ولقيه ابن فهد والبقاعي وغيرهما في سنة ثمان وثلاثين بالمحلة فكتب عنه منه :

مكانك من قلبي وعيني كلاهما مكان السويديا من فؤادي وأقرب
وذكرك في نفسي وإن شفاها الظما ألد من الماء الزلال وأعذب (٢)
وأشده له المقرئ في عقوده :

(١) أي في تاريخ مكة - كما هو ظاهر . (٢) في الاجل « وأبعد » .

يامن يقول الشعر غير مهذب ويسومني تهذيب ما يهذى به ^(١)
لو أن أهل الأرض فيك مساعدى لمجزت عن تهذيب ما يهذى به
وقال توفي سنة عشرين وهذا غلط .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن أحمد بن سالم بن ياقوت الشهاب المكي المؤذن .
ولد في سنة سبع وثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع على ابن صديق مسند
الدارمي وأجاز له العفيف النشاوري والتنوخى والعراقى والهيمى وطائفة وحدث
سمع منه الفضلاء، ودخل بلاد سواكن مدة تزيد على ثلاثين سنة وسافر منها
إلى بر السودان فتزوج هناك ورزق أولاداً وصار يحج غالباً وربما جاور ثم انقطع
عن الحج من بعد الأربعين بقليل واستمر حتى مات هناك في أوائل سنة ست
 وخمسين وكان خيراً ساذجاً .

(أحمد) بن عبد العزيز بن أحمد العلامة إمام الدين أوهمام الدين الشيفى
ثم الشيرازى، قال شيخنا في أنبأه قرأ على السيد الجرجاني المصباح في شرح المفتاح
وقدم مكة فترل في رباط رامست وأقرأ الطلبة وكان حسن التقرير قليل التكلف
مع لطف العبارة وكثرة الورع ومعرفة بالهلوكة على طريق كبار الصوفية وتحذيره
من مقالة ابن العربى وتنفيذه عنها واتفق أنه كان يقرئ في بيته بمكة فسقط بهم
البيت إلى طبقة سفلى فلم يصب أحد منهم بشئ بل خرجوا يمشون فلما برزوا
سقط السقف الذى كان فوقهم . مات بمكة في يوم الجمعة خامس عشرى رمضان
سنة تسع وثلاثين، واقتصر ابن فهد على تاريخ وفاته ولكنه أفاد اسم جده نعم
ترجمه في ذيله لتاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الشهاب الانصارى
المغربى الاصل المدنى أخو محمد الآتى .

(أحمد) بن عبدالعزيز بن عثمان الشهاب الابيارى ^(٢) ثم القاهرى الشافعى والد
أبدر محمد بن الامانة الآتى ترجمة ولده فيما قبله شيخنا عنه فقال كان يعرف
القرائض والحساب وينقل كثيراً من الفقه من كتاب تمييز التعجيز ويقرأ بالسبع
وله حظ من اتقان القراآت ومخارج الحروف، ودخل إلى حلب وأقرأ . مات
في ثمانى عشر سنة اثنتين وقد نيف على السبعين وأما أبوه فكانت وفاته
في سنة خمس وخمسين وسبعمائة .

(١) فى الاصل « يهذى » . (٢) بكسر أوله .

(أحمد) بن عبد العزيز بن علي بن ابراهيم بن رشيد الشهاب القاهري الحنبلي النجار أبوه . ولد تقريباً سنة إحدى وستين وثمانمائة بمحدره علاء من القاهرة، نشأ حفظ القرآن وكتباً كالمعمدة والمقنع وألفية النحو والملحة وجل الطوفي والشاطبية، وعرض على الامين الاقصراني وسيف الدين والامشاطي والفخر المقيس والجوهرى والبكري والباي واشتغل في الفقه على البدر السعدي والشهاب الشيني ولازم الابناسي وابن خطيب الفخرية وابن قاسم والبدر حسن الاعرج والملاء الحصني في العربية والاصلين وغيرها وكذا لازمني في الألفية وشرحها وشرح النخبة والبخاري بقراءته وقراءة غيره وقرأ على الزين زكريا في الرسالة القشيرية وغيرها، وحج وتميز وفهم وتنزل في الجهات كالشيخونية وكتب بالأجرة وغيرها وتكسب بالشهادة ثم ولي طاقداً فاسخاً بعد سمي كبير وصاهرا بن يرم على ابنته .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الشهاب الجوهري الأصل القاهري الحنبلي أخو الجلال عبد الله بن هشام لأمه ولدا يعرف بابن هشام بل انتسب انصارياً . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أخيه وربما حضر دروسه في الفقه وغيره واختصر بابن الاهناسي^(١) وبالولوي بن تقي الدين وقتاً ولازمه قديماً وحديثاً وناب عنه في بعض العمل المضاف له ثم لازال يجتهد ويتوسل بطرق في التقرب من قاضي الحنابلة العز حتى زوجه ابنته واستنابه في القضاء واستولدها ولداً، أضيف له بعد موت جده تدريس الصالح وغيره من التداريس والجهات ببعض كلفة وصار ينوب عنه بعد المشي مع الابناسي او كاتبه أحياناً فيما يؤديه ، وحج غير مرة وجارر سنة ثلاث وتسعين بمجماعته وبولده بعد مفارقتها لزوجه ابنة البدر السعدي ، وتكررت منا كدته للبدر مرة بعد أخرى مع كونه ممن ناب عنه وكثر اجتماعه واقطاعه لضعفه بحيث انقطع عن مباشرة القضاء بمنية وشبري ولكن ربما يعين عليه البدر قاضيهم ما يرتفق به وهو من أحبابنا مع على همة وتودد .

(أحمد) بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشهاب بن البدر الانصاري القاهري المالكي ويعرف كأبيه بابن عبد العزيز . نشأ فسمع على شيخنا وغيره ودار مع الطلبة قليلاً واستقر في المباشرة بمجامع طولون والناصرية

(١) بفتح الهمزة وسكون الهاء وآخره مهمة بلدة في صعيد مصر . وفي الاصل محرفة .

والاشرفية وغيرها بعد أبيه وحسن حاله بالنسبة لما قبله وتزوج زوجة التي القلقشندى
بمدود ذكر بالدربة والعقل والتودد والخبرة والمباشرة واليقظة فيها . ومات مزاحماً
للخمسین ظناً في ليلة الجمعة خامس صفر سنة ثمان وثمانين بعد تعمله مدة طويلة
وققد بصره رحمه الله وغفا عنه .

(أحمد) بن عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب
ابن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور الشهاب بن العز السنباطي الاصل القاهري
الشافعي نزيل الباسطية والآتي أبوه وجد . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع
وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن واشتغل عند العز عبد السلام
البغدادي والمناوي والشريف النسابة والتي الحضي وزكراً في النحو
والصرف والفقه وغيرها من العقلي والنقلي ، ولزم الشهاب الابدی في
العربية ولذا أحضره في البدر أبي السعادات البلقيني ، وأجاز له خلق قديماً باستدعاء
ابن فهد ، بل وممع قليلاً ولا أستبعد شماعه عند شيخنا وتميز في العربية وأقرأها الطلبة
وأجاز تعليمها وتكسب بالشهادة وتنزل في الصلاحية والبيهرسية وغيرها ،
وهنته عليه سيما مع من يميل إليه مع التأفق ^(١) في ملبسه وعمته ومعيشته بحيث
لا يبقى على شيء ، وفيه محاسن وبسط في الكلام مدحاً وقدحاً كان الله له .
(أحمد) بن عبد العزيز الشيفكي ثم الشيرازي . مضى فيمن جده أحمد .

(أحمد) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الشهابي بن الأمير غفر
الدين بن الوزير تاج الدين ولي قطيا وحج ، ومات وهو في الكهولة بقطيا في
أوائل الحرم سنة سبع وخمسين ونقل فدفن بمدفنهم من المدرسة .

(أحمد) بن عبد القادر بن ابراهيم الصدر أبو البركات بن المجد المكراني ^(٢)
الاصل المكي الشافعي . مضى في ابن اسماعيل ورأيت بخط بعضهم تسميته محمداً كاخيه .
(أحمد) بن عبد القادر بن حسين بن علي الغمري الآتي جده وأخوه محمد .
ممن سمع مني في سنة خمس وتسعين .

(أحمد) بن عبد القادر بن عبد الوهاب القرشي الآتي أبوه . ولد في مستهل
ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة ونشأ فأسمعه يسيراً على وكذا على الفتحي وقبل
ذلك أحضره على النشاوي والرضي الأوجاق وأبي السعود العراقي ^(٣) ثم على عبد

(١) في الاصل «التأفق» . (٢) بضم الميم بلدة في الهند .

(٣) نسبة إلى غرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهمل مشددة بعدها قاف بالشرقية .

الغنى البساطى وأجاز له جماعة .

(أحمد) بن عبد القادر أبى القسم بن أبى العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى الشهاب أبو العباس بن المحيوى الأنصارى المكي المالكي الآتى أبوه وولده أبو السعادات محمد . ولد في يوم الأحد ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، ورأيت من أرخه سنة أربع بمكة ، ونشأ بها في كنف والده شقظ القرآن وصلى به على العادة وأربعى النوى والمختصرين الأصلى والقرعى لابن الحاجب وألفيه ابن مالك وعرض على ابن الهمام والبلاطنسى وأبى السعادات ابن ظهيرة وأبى البقاء بن الضياء ، وغيرهم من أهل مكة والقاديين عليها ، وتلا بالقرآن مجويداً على على الديروملى وأخذ الفقه والعربية عن والده والأصول عن أحمد ابن يونس وابن إمام الكاملية والزين خطاب والمحجب أبى البركات الميتمى والمنطق عن مظفر الدين الشيرازى ، وسمع من أبى الفتح المرائى وغيره وتصدر بالمسجد الحرام في الفقه والعربية والحديث ، وناب في القضاء وكان جم الحسن مع صغر سنه . مات في آخر يوم الثلاثاء منتصف ربيع الأول سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الصبح من القدر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة ولجج به ونحرج غصته رحمه الله شبابه .

(أحمد) بن عبد القادر بن أبى الفتح محمد بن أحمد أبى عبد الله الحسنى القاسى المكي الحنبلى . ولد بعد العشرين وثمانمائة ، ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وهى أم الوفاء ابنة الامام رضى الدين محمد بن المحجب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضى الطبرى ، وسمع من أبى شعر وأبى المعالى الصالحى وأبى الفتح المرائى والتقى ابن فهد وإبراهيم الرمزمى وابن أخيه عبد السلام وأجاز له في سنة تسع وعشرين جماعة منهم الواسطى والزين الأركشى وابن القرات وعائشة الحنبلى والتدمرى والقبابى وخلق ، وناب في إمامة المقام الحنبلى وقتاً ودخل القاهرة وكان مفرط العقود . مات في ضحى يوم الخميس ثاني صفر سنة إحدى وستين وصلى عليه بعد صلاة الظهر ودفن بالمعلاة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن طريف - بالهمة كـرغيف - الشهاب بن المحيوى النفاوى - بالهجة - القاهرى الحنفى أخو أم الخير وابن أخى التاج عبد الوهاب الآتين وكذا أبوه . ولد في سنة أربع وتسعين وسبعمائة كما رأيت بخطه ويتأيد بإثبات كونه كان في الخامسة سنة ثمان وتسعين ، وحيث أنه قال انه في سنة

ست وتسمين فقد اخطأ - بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ومقدمة أبي الليث والكثير من المجمع ، واسمع في الخامسة على ابن أبي المجد الصحيح وعلى التنوخي والعراقي والهيشي ختمة وسمع على الحلاوي كثيراً من مسند أحمد وعلى الهيثمي بعضه وعلى سارة ابنة التقي السبكي مشيخة ابن شاذان وغالب معجم أبيها ، وأجاز له أبو خضف البالس وابن قوام وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة عبدالمهدي وطائفة وتنزل في صوفية الجمالية بعد الصلاحية ، ودخل الاسكندرية والصعيد ، وتكسب بعمل المراسيج وجلس لذلك ببعض الخوانيت وصار وجهها بين أربابها سيما حين يقصده الطلبة ثم أعرض عنها ولزم التقي الشمني فحضر عنده بعض دروسه ثم بعنايته قرره الجمالي ناظر الخالص بالسبيل الذي جده بنواحي المنية إلى أن رغب عنه بعد موته وصار يرتفق مع تصوفه ببر التقي له ثم بعده ببر الطلبة ونحوهم ، وحدث بالبخاري غير مرة سمع منه الفضلاء وكذا حدث بغيره وصار بأخرة فريد الوقت وهو ممن سمعنا عليه قديماً ثم صار بأخرة يكثر التردد ويلزم حضور مجلس الاملاء غالباً ، وكان خيراً قائماً باليسير محباً للطلبة صبوراً عليهم متودداً اليهم حافظاً لنسكت ونوادير وفوائد لطيفة ذاهمة وجلادة على المشي مع تقدمه في السن لكونه فيما يظهر لم يتزوج الا بعد الأربعين ومتع بحواسه إلى أن مات في ليلة الخميس ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر تقدم الناس في الصلاة الزينية ذكرها وقد ناف عن التسعين وزل الناس بموته في البخاري بالسماع المتصل درجة رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن القفر عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن البعلبي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن عبد الله الآتي . ولد سنة اثنتين وثلاثين وسبع مائة وسمع على المزي وأحمد بن علي الجزري الأول والثاني من حديث أبي نجيع وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وابن خطيب الناصرية وكان لقيه له في سنة خمس عشرة وآخرون ، وقال المقرئ في عقوده أنه توفي بعد سنة خمس عشرة .

(أحمد) بن عبد القادر بن محمد بن الشيخ مرتفع الشهاب النيربي الصالح . سمع من أبي خضف صمر بن محمد بن أبي بكر الشحطي تابع حديث ابن عينة رواية محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ أنابه القفر وحدث سمع منه ابن موسى وشيخنا الآتي . وذكره شيخنا في معجمه وأنه أجاز لابنته رابعة .

(أحمد) بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن

سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي الشهاب بن العلامة الولي أبي محمد البجائي الأصل المكي المالكي أخو القطب أبي الخير محمد ووالده المدعو يسر الآتين ويعرف بابن عبد القوي. ولد في يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من ابن صديق والزين المرائي ومحمد بن عبد الله البهنسي وأجاز له العراقي والهيشمي والشهاب الجوهري وآخرون، وحضر دروس أبيه والبساطي حين جاور بمكة، وتكسب بالشهادة ويقال إنه لم يحمّد فيها وناب في حاسبة مكة عن أبي البقاء بن الضياء، وحدث سمع منه الطلبة ورأته بمكة فأنشدني من نظمته لفظاً:

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة بطيبة حيث الطيبون نزول

وهل أرد الزرقاء رناً وأنتنى إلى روضة ؟ الظل ثم ظليل

ملت في عشاء ليلة السبت حادي عشر رجب سنة إحدى وستين بمكة وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة سامحه الله .

(أحمد) بن عبد الكافي بن عبد الوهاب البليني - هكذا ذكره شيخنا في سنة ست وثمانمائة من أنبائه وهو مسهو بمائة سنة سواء فوقته سنة ست وسبعمائة مع أنه لم يذكره في الدرر .

(أحمد) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن عباد بن عبد الغني الشهاب بن النجم ابن الشمس الدمشقي الصالح الحنبلي المذكور أبوه وعماه أمين الدين محمد وشهاب الدين أحمد ، ويعرف كسلفه بابن عباد. كان كل من جده وأحد أولاده الشهاب حنبلياً وخالفه ولده الآخرون فتشفع الأمين وتحنف والد صاحب الترجمة ونشأ هذا خطيباً وولى قضاء الحنابلة بدمشق كجده وعمه الشهاب وذلك بعد صرف البرهان بن مفلح فدام قليلاً ثم صرف به أيضاً، وعرض له ضربان في رجله فاقطع به مده وسافر لمكة فجاور بها حتى مات في شعبان سنة إحدى وتسعين وكان معه ولده من ابنة ابن الدقاق وزوجه ابنة خاله محمد بن عيسى القاري .

(أحمد) بن عبد الكريم بن البشير الموقع . سكن بقرب باب زيادة جامع الحاكم . مات في سابع عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين وكان ممن يخالط الفضلاء بل سمع في النسائي الكبير بقراءة البقاعي على جماعة وتردد له .

(أحمد) بن عبد الطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد النسبي - بمهملتين مكسورتين بينهما نون ثم موحدة مكسورة - المكي الشافعي لماضي جده والآتي شقيقه عبد العزيز . حفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعريفة مع

فهم وخير وعقل وانتفع بتربية خاله الشيخ أبي سعد الهاشمي ، ومات في يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة خمس وستين بمكة ودفن بالمعلاة .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشهاب بن السراج الشرجي ثم الزبيدي الحنفي الاثني ، قال شيخنا في أنبائه اشتغل كثيراً ومهر في العربية وكذا كان أبوه ودرس بالصالحية بزييد ، اجتمعت به وسمع على شيئاً من الحديث وصمعت من فوائده . مات بحرض في سنة اثنتي عشرة عن أربعين سنة انتهى ، وذكره الخزرجي في تاريخه في ترجمة والده وقال انه أخذ عن أبيه وغيره وتمن في الفقه والنحو والآداب ودأب وحصل كثيراً وكان حسن الخط جيد الضبط والنقل مارفاً ذكياً ناسكاً تقياً حافظاً مرضياً ساد في زمن الشباب .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن علي الشريف الشهاب بن السكّال المحرق . مات في يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين .

(أحمد) بن عبد اللطيف بن موسى بن عميرة - بالمتح - بن موسى بن صالح الشهاب أبو العباس بن السراج القرشي الحزوي البيناوي - بضم التحتانية وسكون الموحدة بعدها نون - ثم المكي الحنبلي زيل صالحية دمشق والآثي أبوه وأخوه الشهاب أحمد بن موسى المذكور في المسكين للفاسي وأنه توفي سنة تسعين وسبعائة . ولد في ليلة الجمعة عشرى ربيع الأول سنة سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أربعى النووى والشاطبية ومختصر الخرقى والعمدة في الفقه أيضاً للشيخ موفق الدين والمنهاج الأصل وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة من أهل مكة والقادمين إليها ، وسمع على الرين المرائي وطائفة ، وأجاز له غير واحد ، وارتحل إلى دمشق بعد الثلاثين فقطنها مع تردده في بعض السنين إلى مكة وطلب بنفسه وسمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها ورافق ابن فهد وابن زريق والخيزرى وغيرهم وقرأ وكتب الطباق وتميز ولازم الأستاذ أبا شعر وتفقه وأثنى عليه البرهان الحلبي ووصفه بالشيخ الفاضل المحدث وأنه سريع القراءة صحيحها وأنه قرأ عليه المحدث الفاضل وسن ابن ماجه ومشيخة الفخر بن البخاري وغير ذلك ، وكذا أثنى عليه ابن ناصر الدين وشيخنا وهو ممن أخذ عنها أيضاً وقرأ على ابن الطحان سيرة ابن هشام ، ووصفه المرادوى بالمحدث والمتقن . وقال غيره انه نظم الشعر وحلث بشيء من شعره ، وقال ابن فهد : وكان خيراً ديناً ساكناً منجماً . مات في أوائل رمضان سنة إحدى وأربعين بدمشق

ودفن بالروضة بسفح قاسيون .

(أحمد) بن عبد الله بن ابراهيم الشهاب أبو الخير بن الموفق الآتي ويعرف بأبن موفقي الدين والد بهاء الدين محمد . مولده في شوال سنة خمس وعشرين بالقاهرة وقرأ القرآن والعمدة والأربعين والمنهاج والملحة وغير ذلك وعرض على شيخنا والقائى والشرف السبكي وابن البلقيني وغيرهم بل سمع على شيخنا وكان يحبهم اليهم السراج الوروري لأقاربه والشمس المالكي لتكتيبه ، وحج وياشر بعد أبيه كتابة ديوان جيش الشام والأشراف ثم انفصل عن الأولى بالبدر بن الانبائي وعن الثانية بتاج الدين بن قريبط أحد كتاب الممالك ثم صارت للبدرى أبي البقاء بن الجيعان ولذلك كان كثير الامداده في حال انقطاعه حتى ملئت بعد تعلمه مدة صبيحة يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى سنة ست وتسعين ودفن بتبرته .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب القسطلاني ويعرف بالخرضى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة ، وسمع من الزينين أبي بكر المرانفي والطبري والشمس الشامي وابن الجزري والجمال بن ظهيرة وأجاز له في سنة مولده التنوخي وابن الذهبي وابن العلائي وخلق ، وتكسب بالشهادة وسجل على الحكم . مات سنة ست وعشرين بمكة . ذكره ابن فهد وغيره وكان حياً سنة اثنتين وأربعين .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن زعرور - بالفتح - بن عبد الله بن أحمد بن أبي محلي المرادوى المقدمى الصالحى الحنبلى ويعرف بأبن عبد الله بن زعرور ويقال انه لقب جده أحمد . ولد في سنة خمس وستين وسبعمائة وسمع على أبي الهول الجزري النصف الثانى من عوالى أبي نعيم تخرج الضياء وحدث سمع منه ابن فهد وغيره . ومات .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الشهاب بن الجمال القلقشندي . يأتى في ابن على بن أحمد بن عبد الله فالصواب في اسم أبيه على .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن عبد الشهاب بن الجمال بن الشهاب بن امام الدين بن السيف بن القمرا بنى المحاسن بن القاضى الشمس القزوينى ثم للقاهرى الحنفى النقيب والد محمد الآتى . قال شيخنا في أنبائه ولد سنة احدى وستين وسبعمائة وكان حنفياً يستحضر كثيراً من الأحكام المتعلقة بمذهبه وياشر النقابة

عند ابن الطرابلسي وولده مدة ، ثم لما عزل بآبن العديم اتصل هو بالجلال
البلقيني فقررده تقييا مضافا لغيره وكان لا بأس به لولا مكر فيه ودهاء ورام
الاستقرار بعده عند الولي العراقي فأبعده فلما صرف بآبن البلقيني الأصغر خدمه
إلى أن مات وذلك في ربيع الأول سنة ست وعشرين بعد ضعف شديد مدة .
(أحمد) بن عبد الله بن أحمد اليرتقي . في ابن عبد المرحي .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الشهاب أبو العباس بن الجلال العقيلي الزيلعي البجلي
الحنفي . راسلني وأنا بمكة بعد الثمانين يطلب الاجازة فكتبت له وذكرت فيها
مابلغني من أوصافه حسبما أثبتته في التاريخ الكبير .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الجزائري الرابطي . ذكره ابن عزم مجرداً .

(أحمد) بن عبد الله بن أحمد الدمشقي المقرئ شيخ الاقراء بدمشق في زمنه
ويعرف بآبن اللبان . مات بها في سنة إحدى وعشرين عن سن عالية وقد سمع
كثيراً . قاله ابن أبي عذينة ويحجر .

(أحمد) بن عبد الله بن اسماعيل بن الأحمر . روى عن الميدوني ، سمع منه شيخنا
التقي أبو بكر القلقشندي نسخة ابراهيم بن سعد في سنة أربع وثمانمائة وحدثنا بها .

(أحمد) بن عبد الله بن بدر بن مفرح بن بدر بن عثمان بن كامل أو جابر بن
ثعلب الشهاب أبو نعيم العامري الغزي ثم الدمشقي الشافعي والد الرضي محمد ويعرف
بالغزي . ولد في ربيع الأول سنة سبعين وسبعمائة . وقال شيخنا في معجمه سنة
ستين تقريباً وفي أنبائه سنة بضع وخسين - بغزة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه
وفي كبره الحاوي وأخذ عن قاضيه الملا علي بن خلف بن كامل وسمع عليه
الصحيح أنابه الحجار ثم تحول إلى دمشق بعد الثمانين وهو فاضل ففظنها وأخذ
بها عن الشرفين بلديه الغزي وابن الشريس وقاضيه الشهاب أحمد الزهري الفقه
وأصوله ربما أخذه عن الأخير المختصر مابين قراءة وسماع وأذن له في الافتاء
سنة إحدى وسبعين وكذا أخذ عن البرهان الصنهاجي ، ورحل إلى القدس فأخذ
عن التقي القلقشندي ، وبرع في الفقه وأصوله وشارك في غيرها مع مذاكرة
حمئة في الحديث ومتعلقاته ، وناب في الحكم عن الشمس الاخنائي في آخر
ولايته وعن غيره وولي نظر البيمارستان النوري وغيره فعمدت قوته وعفته
وعين مدة للقضاء استقلالاً فلم يتم وولي افتاء دار العدل والتدريس بعدة أماكن
وتصدي للاقراء قديماً وجلس لذلك بالجامع في حياة مشايخه وأفتى وأعادوا شهر

وتفرد برياسة الفتوى بدمشق فلم يبق في أواخر عمره من يقاربه في رياسة الفقه الا ابني نشوان بل لم يزل في ارتفاع حتى صار من مفاخر دمشق وأذكر أهلها للفقه وأصله ، وكان يرجع إلى دين وعفة من صفه وكذا في القضاء مع علو همة ومروءة ومساعدة لمن يقصده وحسن عقيدة وسلامة باطن لكن مع عجلة فيه وحدة خلق ، قال شيخنا وكان صديقنا النجم المرجاني يقرظه ويفرط فيه . ومن تصانيفه الحاوي الصغير في أربعة أسفار وشرح جمع الجوامع للتاج السبكي ومختصر المهمات للأسنوي في خمسة أسفار وأحسن فيه وغير ذلك وعمل شيئاً على رجال البخاري وكمل لكل منهم فيه من الحديث . وحج من دمشق غير مرة وجاور بمكة ثلاث سنين متفرقة وكانت وفاته بها مبطوناً في ظهر يوم الخميس سادس شوال سنة اثنتين وعشرين وله اثنتان وستون سنة وصلى عليه في عصر يومه عند باب السكبة ودفن بالمعلاة بجوار قبر أبي الفضل النوري وجماعته ، وقد ذكره شيخنا في معجمه باختصار وانه أجاز لابنه محمد وتفرد برياسة الفتوى بدمشق ولذا قال في أنبائه مع بسط ترجمته قال وبلغني أن صديقه النجم المرجاني صاحبنا رأى في النوم فقال له ملفعل الله بك فتلا عليه (يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي الآية) وقال العز عبد السلام كنا إذا جئنا درس الملكاوي ولم يجيء هو ولا يجيء القبايبي نكون كالخدادين بلا فم ، وقال العللاء البخاري : بلغني صيته وأنا وراء النهر من أقصى بلاد العجم ، وذكره التقي بن قاضي شهابه في طبقاته فقال أجزت له محبة سنة خمس وتسعين ، وحج وجاور ثلاث مرات وناب في الحكم بعد الفتنة واستمر وياشر المرستان والجامع فأنحط بسبب ذلك ، وكان فصيحاً ذكياً جريئاً مقداماً ويديته أحسن من رويته وطريقته جميلة ياشر الحكم على أحسن وجه ، واختصر التقي القاسي ترجمته في ذيل التقييد وطولها في تاريخ مكة وقال فيه انه جمع منه فوائد علمية كثيرة وحكايات مستحسنة وانه أجاز له ورزق قبولاً عند نائب دمشق قال وولي نظر البيمارستان النوري والجامع الأموي وغير ذلك من الأنظار الكبار كوقف الحرمين والبرج والفاوية وحمد في مباشرته لتنمية غلال ما ينظر فيه من الأوقاف وقلة طمعه في ذلك وطاوى بمبها جماعة ممن له فيها استحقاق من القضاء والفقهاء وغيرهم وظهر عليهم في غير ما قضية ، الى أن قال وفي خلقه حدة وعادت عليه هذه الحدة بضرر في غير ما قضية وكان بأخرة عند حكم دمشق أعظم قدراً من كثير من قضاتها وفقهاها واليه الاشارة فيما يعقد من

المجالس وحكم مجرح غير واحد من القضاة بدمشق ومنع بعض المفتين والوظائف وتم مراده، قال وتوجه من مكة في بعض مجاوراته إلى الطائف لزيارة ابن عباس وأقرأ بمكة المختصر الأصلي في حلقة حافلة بالفقهاء وكذا أقرأ غير ذلك وأذن فيها لغير واحد من طلبته بالافتاء والتدريس . قلت ومن سمع منه ابن موسى والأبى وروى لنا عنه وذكر بعضهم من تصانيفه اختصار تعليقة البرهان القزاري على التنبيه ورتبها وأنه ابتدأ في شرحه للحاوي من البيوع فلما تم شرح في تكملة من أوله فوصل إلى التيمم ثم مات فشرع ابنه في تكملة له منسك وشرح لمختصر ابن الحاجب بديع ولكنه احترق في العتنة وقطعة على المنهاج إلى الصلاة في مجلدين وكذا قطعة عن البيضاوي وعلى ألفية ابن مالك وعلى العمدة وفي أسباه البخاري وغير ذلك وكان يقول الحافظ أبو نعيم الإصبهاني قد شاركته في اسمه وإسم أبيه فلا تكونوني إلا بكنته ، وهو في عقود المقرري باختصار .

(أحمد) بن عبد الله بن بلال القراش والوقاد بالحرم المسكي وأخو محمد وإسحق ، الظن أنه عم أبي فرائز أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال . قاله ابن فهد . (أحمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله شهاب الدين أبو الفضل بن الجمال النابلسي الأصل القاهري المولود للتاجر أبو هو يعرف بالفاف . قرأ على محضرة أبيه وغيره من حفظه من أول المنهاج إلى التيمم وسمع من لفظي المسلسل وأوائل الكتب الستة كل ذلك في سنة إحدى وتسعين بمصر وأجزت لها . (أحمد) بن عبد الله بن حسن بن أبي بكر العامري الحرصي الباني ممن أخذ عن بمكة في ذي الحجة سنة أربع وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله الشهاب الأوحدي - نسبة لبيرس الأوحدي نائب القاعة لكون جده لما قدم من بلاد الشرق سنة عشر وسبعمائة اتصل بخدمته وناب عنه بالقلعة فشهروه - القاهري المقرئ الشافعي الأديب المؤرخ . ولد في الحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة وتلا بالسبع بل بالأربع عشرة على التقى البغدادي وكذا لازم الفخر البليسي الإمام في ذلك اثنتي عشرة سنة، وسمع الحديث وطاف على الشيوخ الحراوي وجويرية ثم ابن الشيخة وغيرهم وقرأ التيسير للداني على السويدي ، ورافق شيخنا في بعض ذلك وكتب بخطه وبرع في القراءات والأدب وجمع مجاميع واعتنى بالتاريخ وكان لهجابه وكتب مسودة كبيرة غلطت مصر والقاهرة تعب فيها وأفاد وأجاد

وبعض بعضها فبيضا التي المقرزى ونسبها لنفسه مع زيادات ، وله نظم كثير قال شيخنا سمعت من نظمه وفوائده وأنشد عنه قوله :

اني إذا ما نابى أمرنى تلذذى واشتد منه جزعى وجهت وجهى للذى
قال وكتب عنه رفيقنا الصلاح الاقبهى :

أعيد زاد فى تباعده عنى فسقى لأجله حاصل

مزداملى هاجراً بلا سبب مازلت حتى عملته واصل

ونظمه سائر ومنه :

رب قد ضاقت المسالك طراً واعترائى هم يرانى ضرا

فأجرتنى من الموموم وهب لى يا ألسهى من عسر أمرى يمرأ

وكان يزى الاجناد قليل ذات اليد . مات فى تاسع عشرى جمادى الاولى سنة إحدى عشرة . ذكره شيخنا فى معجمه وأنبأه وأثبت ابن الجزرى فى ترجمة الفخر البليسى من طبقات القراء له قراءة هذا عليه وكذا قرأت بخطه أنه يروى عن زينب ابنة محمد بن عثمان بن عبد الرحمن السكرى ابنة المعصيدة وفى ترجمته من عقود المقرزى فوائده واعترف بانتفاعه بمسوداته فى الخطوط وأنه ناوله ديوان شعره قال وكان ضابطاً متقناً ذا كراً لكثير من القراءات وتوجيهها وعلها حافظاً لكثير من التاريخ سيما أخبار المصريين فإنه لا يكاد يشذ عنه من أخبار ملوكها وخلفائها وأمرائها وقلاع حروبها وخطط دورها وتراجم أعيانها الا اليسير مع معرفة النحو والعروض والنظم الحسن والحفظ فى الفقه المذهب الشافعى وكثرة التعصب للدولة التركية والمحبة لطريق الله ، إلى آخر كلامه عفا الله عنها .

(أحمد) بن عبد الله بن الحسن بن عطية بن محمد بن المؤيد الزينى . توفى محرماً مملوكاً فى ليلة الخميس رابع ذى الحجة سنة تسيم ودفن بالمعلاة . قاله التتقى القاسى فى تاريخ مكة .

(أحمد) بن عبد الله بن حسن الشهاب البوصيرى المصرى الشافعى . قال شيخنا فى معجمه وأنبأه تفقه ولازم الولوى الملوى ويرعى فى الفنون ودرس مدة وأفاد وتعالى التصوف وتكلم على مصطلح المتأخرين فيه ، حضرت دروسه وكان ذكياً صاحب فتون لكنه غير مثبت فى النقل ولازم عبد الله الحجاجى المجنوب الى أن مات فى جمادى الاولى سنة خمس ، وذكره المقرزى فى عقود باختصار وأنه خدم الشيخ عبد الله الحجاجى المجنوب .

(أحمد) بن عبد الله بن خلف بن أبى بكر بن محمد الشهاب الشبراوى ثم القاهرى

الشافعي امام الشراعية . سمع على المؤرخ ناصر الدين بن القرات في ذي القعدة سنة ست وتسعين ختم الشفا أخذ عنه ابن فهد وأجاز . مات في يوم الخميس خامس صفر ، وأرخه بعضهم بربيع الاول سنة ثلاث وخسين ودفن من يومه .
(أحمد) بن عبد الله بن رشيد الشهاب السلمي الحجازي الحنفي الضرير . سمع عليه المحدث امام الصرغتمشية في سنة أربع وتسعين الحتم من الدارقطني وجزء الغطريف . وكتبته هنا حدساً والافا وقت له على ترجمة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن عبد المحسن بن جمال التناء شهاب الدين بن أمين الدين البصري الأصل المكي الشافعي شقيق العفيف عبد الله الآتي والشهاب أكبرهما . اشتغل وسمع عن التقي بن فهد وغيره وسافر لبرسواكن قريباً من سنة سبعين وانتفع به أهل تلك النواحي في ادخاله في قضاياهم ونحوها شبه القاضي ، وهو الآن سنة ثلاث وتسعين في قيد الحياة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الرحمن الشهاب العلوي الزبيدي اخو الشرف اسماعيل الوزير الآتي . قتله الظاهر صاحب اليمن واخو الناصر لكونه رأى زوجة اخيه المذكور فأعجبه جمالها ^(١) فأمره بطلاقها وضيق عليه حتى فعل وما وسعه بعد دخوله بها إلا الفرار إلى مكة رجاء إزالة قهره وألمه فلما بلغ الظاهر ذلك قتل اخاه ونهب بيوتهما وأزال نعمتهم وذلك في سنة ثلاث وثلاثين .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد الغفار الاشعري ^(٢) . ممن سمع مني بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد ابن عبد السلام نور الدين أبو الفتوح بن الجلال أبي الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطائوسي . نسبة لطاوس الحرمين . الإبرقوهي الأصل الشيرازي الشافعي والد القطب محمد وابن أخى الظهير عبد الرحمن الآتي هو وأبوه من بيت كبير لهم شهرة وجلالة بشيراز ذكرت في تاريخي الكبير منهم جملة . ولد تقريباً من سنة تسعين وسبعمائة وتلا القرآن بعد ما تعلمه من أدباء مجودين لعاصم على أبيه وسمع الكثير منه بالشرع على ابن الجزري وكذا قرأ القرآن ومقدمات العلوم على الظهير عبد اللطيف البكري وأخذ في مبادئ العلوم أيضاً عن التاج محمود الفاروق والشهاب داود اللادري وانهض أحمد الشيفكي والكمال محمود الخوارزمي ولازم الثاني كثيراً في الكافيتين وشروحيهما وشرح الشمسية في المنطق بل وبعض الكشاف

(١) في الأصل « حملها » . (٢) لعله « الاشعري » كما نبه المؤلف في محل آخر .

والثالث في كافية النحو والرخصة في الصرف وشرحهما لكل من السبد ركن الدين والتفتازاني والرابع شرح الشمسية للقطب وأخذ الحاوي وشرحه للقونوي والمنهاج الأصلي وشرحه للأسنوي عن الجمال محمود بن أبي الفتح السرساني والكثير من شرح المواقف عن مؤلفه الصدر الاصبهاني وجملة من المطول والمختصر وغيرهما عن السيد الجرجاني مع حاشية على أولها وشرحه لمفتاح السكاكي وعن الركن الخوافي شرحه للمختصر الأصلي والمواقف للإيجي وعن الشمس التستري المطول في آخرين في هذه العلوم وغيرها، وتفنن وبرع واذن له من ذكر وغيرهم كالجمال محمد بن محمد الكازروني في الافتاء ولبس الخرقه من غير واحد من الأكابر كالركن الخوافي، واعتنى بالرواية وارتحل بسببها ولكن ما أظنه دخل مصر والشام وحصل منها جانباً بحيث زاحمت شيوخه سماعاً وإجازة المائتين ولم يتوقف في الأخذ عن أقرانه بل ومن دونهم وأقرده له مشيخة طالعها وفيها الكثير مما ينتقد وفيهم عنه محمد بن عبد القادر الآتي وفيها أن من تصانيفه خزنة اللاك في الأحاديث العوالي ونشر الفضائل في ترجمة رجال الشبائل وتنقيح الحاوي في انفعه وتحقيق التنقيح ورسائل وغيرها كالذي كتبه على الكافية وهو بالفارسية جمع فيه أكثر ما في شروحه ما حتى شرح النجم الرضي، وبالجملة فهو من نوادر تلك النواحي وقد لقيه صاحبنا السيد العلّاء الإيجي فلبس منه الخرقه وسمع منه بعض الأحاديث وقال لي انه كان عالماً صنف في الفقه وغيره وأخذ عنه الاجلاء . ومات وقد عمر قريباً من سنة إحدى وسبعين ومن شيوخه بالسباع عماد عبد الرحمن ومحمد والجندب البلياني وابن الجزري والمجد الفيروز آبادي والسيد نور الدين الإيجي والشرف الجرمي وسعد الدين المصري، وأما بالإجازة فكثير كالجمال أبي الفضل محمد بن علي النوري ومن قبلهم كان ابن صديق أجاز له في سنة ست وثمانمائة .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب المنهلي ثم القاهري الأزهرى الشافعي . ولد بمنا وهلة بالقرب من منوف سنة عشرين وثمانمائة تقريباً وانتقل منها هو وأبوه وآله فقطن القاهرة وجاور بالأزهر حفظ القرآن وجوده على جماعة أجلهم إمامه النور البليبي وقرأ ببعض الروايات على الزين جعفر السهوري وكذا حفظ المنهاج ولازم العبادي في الفقه في أكثر من عشرين سنة كان القاري فيها في التقاسيم واشتغل في النحو على السهوري والجوهرى وفي الفرائض على السيد علي تلميذ ابن المجدى وفي الأصول عن الامامى وسمع على شيخنا النسائي الكبير

أوجله وتميز في الفقه والفرائض وأقرأ فيه الطلبة وهو أجل قراء الصفة بالبسطية طيب النعمة وارتفق في معيشته بتعليم بني واقفها ثم التاجي بن عبد الغنى بن الجيعان، وحج وجاور كثيراً واستقر في مشيخة الرواق بعد الشمس الخالدي وهو إنسان خير متواضع .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن إبراهيم الحيري الأصل المدني الشافعي أحد القراشين هو وأبوه بالحرم المدني . قرأ علي في مجاورتي بها أربعين النووي ثم قدم وأبوه القاهرة فاجتمعا في آخر سنة إحدى وتسعين .

(أحمد) بن عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم ابن اسماعيل بن نصر الله بن أحمد الشهاب بن الجبال بن العلائي السكناني العسقلاني الأصل القاهري الحنبلي الآتي أبوه وكان يعرف بابن الجندي . ولد في أواخر سنة ثمانمائة أوفى التي بعدها بالقاهرة ولشأبها لحفظ القرآن والتسهيل في الفقه وسمع على والده فأكثر وعلى الشهاب الطرني وابن الكويك وصالحه التركمانية في آخرين، وأجاز له الزين المراغي والجبال بن ظهيرة وطائفة كعائشة ابنة ابن عبد الهادي، وحج وسافر إلى دمياط وزار القدس والخليل وارتزق مدة بالسمرية في الكتب وتقدم من أهلها المعروفة بل لأصله ثم تركها بعد ولاية ابن عمه العزيز قضاء الحنابلة وجلس مع الحنابلة بباب الصالحية فتكسب بالشهادة مع جهات باسمه كالتصوف بالاشرفية، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء أخذت عنه، ومات بعد أن ورث العزيز وغيره . روى لم يحصل على طائل في ليلة الثامن من شوال سنة إحدى وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن رحمه الله وعنا عنه .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن محمد بن حمن العجمي ويعرف بالصرفي نزيل مكة . مات بها في يوم الجمعة حادي عشر ربيع الآخر سنة إحدى وستين . أرخه ابن فهد ووصفه بالشيخ .

(أحمد) بن عبد الله بن عمر السرسى ثم القاهري المالكي نزيل الصحراء . ممن لازم في الرواية والدراية واشتغل يسيراً ثم تكسب بالتعليم لفقره وضرورته .

(أحمد) بن عبد الله بن فرح المكي الشهير بالاقباعي . حفظ القرآن وكان شيخ حلقة السمع بالمسجد وتكسب بالسمرية وكان لا بأس به مقلداً لكونه سافر إلى كنيابة فارتاش بحيث اشترى بمكة بعد عوده داراً واستمر بها حتى مات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن لاجين الشهاب بن الجلال الرشيدى القاهرى الشافعى أخو الشمس عبد الآتى وأبوها وعمها. ولد تقريباً سنة سبعين وسبعمائة واعتنى به أبوه فأسمعه الكثير على ابن حاتم وأبى اليمى بن الكويك وعزى الدين المليجى وابن الفصيح وابن الشيخة والتنوخى فى آخرين وأجازله ابن الحافظ العلاء وابن الذهبى وجماعة وحدث سمع منه الفضلاء، وكان خيراً . مات فى يوم الأحد ثامن عشر شعبان سنة أربع وأربعين بالقاهرة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم المخاوى ثم البلقينى زيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالشاذلى. ولد بسخا وقدم مع أبيه إلى بلقينة ثم بمفرده إلى القاهرة فلازم الشيخ محمد الحنفى سنين ثم تحول إلى مكة فقدمها فى سنة إحدى وهو ابن ثمانى عشرة سنة فقطنها حتى مات فى شوال سنة سبع وأربعين، وكان خيراً يخطب بوادى المبارك من نخله وله سماع فى المنسك الكبير لابن جماعة على الشهاب المرشدى. (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن أحمد الرومى الآتى أخوه محمد وأبوها. كان تارة يجلس مع أخيه شاهداً وتارة تاجراً فى الشرب ونحوه وهو خير من أخيه بكثير . مات بعيد الثمانين تقريباً .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن على بن عبد الدائم الشهاب أبو العباس السكنانى الأصل المجدلى^(١) المقدسى الشافعى الواعظ ويعرف بأبى العباس القدسى . ولد كما أخبرنى به فى سنة تسع وثمانمائة - وكذا نقله غيرى عنه وأنه فى أوائلها وزعم البقاعى أنه أخبره بأنه فى حدود سنة خمس عشرة فآله أعلم - بالمجدلى ونشأ به فقرأ القرآن عند بلديه عبد الله بن خلد وصلى به وتلاه تجويداً على الشمس محمد بن موسى المعروف بابن أبى ييىض والجالل محمود بن حنون القاضى المجدلىين، وحفظ المنهاج وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وتصريف العزى والجلل للخونجى فى المنطق والباسمينية فى الجبر والمقابلة والنخبة لشيخنا وغيرها، وعرض على جماعة وأول ما انتقل من بلده إلى غزة ثم إلى الرملة ثم إلى بيت المقدس ثم إلى الشام ثم إلى القاهرة ومكة وجاور بها فى سنة أربع وأربعين ولزم الاشتغال فى كل منها بالفقه والأصليين والعريية والقرائض والحساب والعروض وأول ما يخرج بالشهاب أحمد بن طاهر المعروف بكتانة وابن أبى ييىض المذكور والبرهان إبراهيم بن رمضان البصير، ولقى بدمشق العلاء البخارى وسمع كلامه وجلس

(١) فى الأصل « المجدلى » والتصحيح من الضوء فى غير هذا الموضع .

بمحلته ورواهما، وجل انتفاعه في الفنون بأبي القسم النويري ومن ذلك العربية وكذا أخذها عن العلاء القابوني وناصر الدين الأياشي الحنفي وأخذ عن رسلان ولازمه في الفقه وأصوله والنحو واللغة والحديث وهو الأمر له بالوعظ والفقه عن ماهر والعز القديسي والتقيين ابن قاضي شعبة والحريزي والشهاب بن المحمرة والعلم البلقيني والشرف السبكي والجمال الأمشاطي وعليه قرأ العروض أيضاً والقبائلي والونائي وعظمت ملازمته لهما في الفقه والعربية والأصليين وغيرها والشمس المالكي نسبياً الشافعي مذهباً وعنه أخذ الياشمينية وكثيراً من بهجة الحاوي في آخرين منهم القاضي شمس الدين الأعسر وولي الله الشهاب بن عايد والشمس القباقبي وعليه سمع بعض مصنفه في القراءات الأربعة عشر والعبادي وأبي الأسباط الرملي والشمس المكي، وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض، ومن أخذ عنه الأصل وغيره من الفنون العماد بن شرف والحديث التاج بن الغراييلي وشيخنا أكثر من ملازمته وحضور مجالسه في الأملاء وغيره، وكذا سمع الحديث على الزين بن عياش بمكة بل وتلا عليه لابن عمرو، وأبي الفتح المراني والمحب بن نصر الله البغدادي والبساطي والزين الزركشي والقباني والتدمري والعز القديسي والسعد بن الديري وطائفة الحنبلية في آخرين حتى أنه أخذ عن غالب مشايخ العصر في مصر والشام ومكة وغيرها وتردد لمن دب ودرج، وأجاز له المز بن القرات وجماعة ولقي بمكة أيضاً الشيخ محمد السكيلاني المقرئ، وجد في التحصيل حتى برع وأذن له في التدريس والافتاء القبائلي والونائي وابن قاضي شعبة والبلقيني والعبادي وآخرون ورأيت إذن القبائلي له بالأقراء ووصفه بالمولى الإمام الفاضل الكامل سلالة الأماثل ونجل الأفاضل الشيخ العلامة وأنه قرأ عليه الربع الأول من الحاوي وكذا من الوصايا إلى النكاح ومن العدد إلى آخره ومن المنهاج من البيع قطعة وافرة متوالية وبقراءة غيره من كل من باقى أرباعه كأنه في التقسيم وبقراءته الكثير من جمع الجوامع كل ذلك بحناً وتحقيقاً ونظراً، وولي الاطادة بالصلاحية ببيت المقدس والتصدير في المسجد الأقصى وتصدى لنفع الطلبة، وناب بأخرة عن العلم البلقيني وجلس ببعض الحوانيت بعناية المولى البلقيني فانه كان ممن اختص به وقتاً وراج أمره عليه ولكن ما تحصل في القضاء على طائل، وعقد مجلس الوعظ قديماً من سنة ست وثلاثين وساد فيه وتمول منه جداً وتخطى الناس فيه لكونه غاية في الذكاء ومرعة

الحفظ بحيث سمعته يحكى أنه حفظ نحو خمسين سطراً من صحاح الجوهري بحضرة السفطى من مرتين أو ثلاثة مستحضراً لكثير من التفسير والحديث والفقه وأصوله والعربية حافظاً لجل مستكثراً من الأشعار القديمة وغيرها وكذا الحكايات والنوادر في ذلك كله ومجالسه في الوعظ نهاية ولوتجرى الصديق فكان نسيج وحده في معناه إلا أنه ينسب إلى مجازفة في القول والفعل بحيث يحصل التوقف في أكثر ما يديه مع دهاء وملك وقدرة على استجلاب الخواطر وإلغائ الناس إلى جانبه مع أنه ليس عليه رونق العلماء ولا أئمة الوعاظ، وقد ترجمه الشهاب بن أبي عذبية فبالغ ووصفه بشيخنا الشيخ الامام العلامة الواعظ المفتى المدرس معبد الصلاحية وإمام أهل الوعظ بلا منازع من مدة متطاولة وكتب عليها البرهان الانصارى والشهاب العميرى وغيرها من أهل بيت المقدس إن الامر فوق ما ذكر ؛ بل كان العز القديسى يبالغ في اطرائه ويقول انه لم يصمد كرمى الوعظ بعد الزين القرشى مثله ، قال ابن أبي عذبية ومع ذلك فلم ينصفه لانه احفظ من الزين بكثير قال ولقد قال العز أيضاً انه احفظ من ابن تيمية مع ما انضم اليه من معرفة الحديث وتمييز صحيحه من ضعيفه الى غير ذلك من فنونه وقيل ان البلاطسى كان كثير الحجة والثناء عليه وكذا غالب أهل دمشق حتى انه عرض عليه قضاء بعض بلادها فامتنع، وأما شيخنا فانه أورد له حادثة في تاريخه مؤذنة باجلاله وقال انه اشتغل كثيراً بالقدس وفيه غرط ذكاء وتعماني الكلام على العامة فهر في ذلك واجتمع عليه خلق كثير وقتل عن أبي البقاء بن الضياء الحنفى المكي انه من الفضلاء الأذكياء اتفنع به الناس واشتغل عليه الطلبة وكتب على الفتوى ووعظ بالمسجد فاجتمع عليه العوام وبعض الخواص انتهى . والى هذه السكائنة او غيرها أشار ابن أبي عذبية فقال وجرت له محنة بمبب الوعظ افتراء عليه فنصره الله بقيام أهل الحق معه . قلت يل جرت له حوادث وخطوب أشنعها كائنته مع عشيره وصديقه البقاعى التى اوردتها في سيرته المفردة ومحصلها حكاية التفاعل من الجانبين والمقاهرة بأخذمال كثير كان مودما لصاحب الترجمة عند الآخر فجعله اياه واقفقت قضايها قبيحة من الطرفين ازه قلى عن المرور عليها وآكل الأثرالى وزن البقاعى بعد ما رغب عن شيء من وظائفه لينبع عنه ظن صدقه في دعواها كثر المال المدعى بها واشهد كل منهما على نفسه بالبراءة من المال والعرض وصار كل منهما بهذه الحادثة مثله

لكن صار البقاعي يملئ نفسه بقوله أما المال فلا يظن بي أخذه وأما التفاعل فأكبر مافيه أن يقال رام شخص فعلا ففعل فيه مثله وأقبح، وبواسطة هذه الحكاية أكثر من التردد للدوادار الكبير يشبك الفقيه والزيني كاتب السر وعقد مجلس الوعظ عند كل منهما واغتبطا به وما نهض الغريم إلى بلوغ أربه والله أعلم بحقيقة أمرهما والجنسية علة الضم، وهذا وقد كتب البقاعي عنه جوابه عن لغز ابن الوردي بل كتب عنه من نظم ولده وشيخه ابن رسلان والمحب بن الشحنة وغيرهم واعتمده في أشياء أثبتتها ووضع ترجمته في شيوخه، وآل أمره إلى أن تعلم من يده من وقعة في الحمام كسرت منها رجله فيما قيل ثم مات في ليلة الأربعاء سادس عشرى جمادى الثانية سنة سبعين ودفن من الغد بالقرافة الصغرى في تربة يشبك الدوادار وتجاذب كل من إبراهيم الجبرتي وصحبه البقاعي الدعوى بأن موته من كرامته لسبق خصومة قريبة بينه وبين الجبرتي أيضاً وقد لقيت أبا العباس كثيراً وكان يكثر المجيء إلى خصوصاً بعد كائنته المشار إليها وقرأ على بمجلس العللاء الصابوني ديباجة بعض تصانيفه واستجازني بروايته مع سأراً ما صنفته ورويته ولما اجتزت بالمجلد اجتمع بي وأوقفني على شرح كتبه على منظومة لأبي الفتح المبكي في تعداد الخلفاء وذيها الشهاب بن أبي عذبة وهو في نحو عشرة كرايس وانشدني أشعاراً زعم أنها نظمه وليس بمدفع عن كل هذا والله أعلم ومن ذلك ما ذكر أنه جوابه عن لغز ابن الوردي وهو :

عندى سؤال حسن مستظرف فرع على أصلين قد تفرعا
قابض شيء برضا مالكة ويضمن القيمة والمثل معا
فقال : خذ الجواب نظم در مبدما بالحسن هذا محمن تبرعا
أغار صيداً من حلال ثم إذ احرم ذا اتلفه فاجتماعا
ومما أنشده ملغزاً في حرو وكتبه عنه ابن أبي عذبة أبيات تزيد على عشرين أولها :
سألتك يا خير الأنام بأسرهم عن اسم ثلاثي بنظم مسطر
عليه مدار النصف من دين أحمد عليه صلاة الله والآل تعطر

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بلال الوقاد بالمسجد المكي ويعرف بفار الزيت وقد ينسب لجد بلال . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين .
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن أبو العباس الناشري النيماني . كان فقيهاً فاضلاً كريماً قرأ الحديث على والده واشتغل

في بدايته بالعلم بجامع المهج وغيره. وتزوج ابنة عم له ثم بان بأن^(١) بينهما رضاعاً فحببت عنه مع مزيد حبه لها وكاد يموت بل كان ذلك في سنة أربع وعشرين بعد موتها ثبته. (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد الشهاب بن الجلال الحسني التبريزي الشافعي أخو محمد الأسدي وخال العلاء بن العفيف بن محمد الآتي أيضاً سمع من أخيه^(٢) المذكور بعض ما زعم أنه سمعه من النبي ﷺ في المنام وكذا سمع منه البردة . مات

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن علي الشهاب بن العفيف البجلي المدني المكي^(٣) كان أبوه من أعيان التجار بدمشق فولد له صاحب الترجمة بها ثم انتقل مع أبيه إلى مكة وأقام بها معه وبعده نحو أربعين سنة إلا أنه ربما سافر في بعض السنين إلى اليمن لحاجة ثم يعود إلى أن توجه إليهم مرة فأدركه الأجل بمكة في جمادى الأولى سنة عشرين فحمل إلى مكة فدفن بالمعلاة وكان تعاني الزراعة بعد موت والده فيما خلفه له ولاخوته من الأراضي والسقايات بأرض نافع من وادي نخلة، وما مات حتى باع نصيبه في ذلك وغيره وكان ينطوي على خير ومروءة، وصاهر الجلال موسى بن البدر بن جميع على ابنته وكان له ولد اسمه محمد يلقب بالجمال توفي قبله بمكة في سنة سبع عشرة . ذكره القاسمي . (أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي الشهاب القليجي^(٤) القاهري الحنفي . ولد في ثامن عشر ذي القعدة سنة تسع وعشرين وثمان مائة وحفظ القرآن والسنن واشتغل على ابن الديري والشمسي والزين قاسم وكذلك حضر دروس ابن الهمام والعز عبد السلام البغدادي وأخذ أيضاً عن البرهان الهندي والأبدي والتقي الحصني والشهاب الخواص وسمع على شيخنا وغيره وتعاني الأدب وتميز وشارك في الفضائل واستقر في موقعي الدستوناب في القضاء في سنة ثلاث وخمسين عن شيخه ابن الديري فن بعده وذكر أنه نظم التلخيص والكافي في علمي العروض والقوافي لشيخه الخواص وقرأه عليه العلم الزواوي وقال لي أنه بارع فيه بدون تكلف فإنه اتقن أصله مع مؤلفه ولكنه مزرى الهيئة غير متصون، ومن نظمه إجابة لمن سأله إجازة قول القائل :

هذا صباح وصباح فإ عذرك في ترك صباح الصباح

(١) « بأن » غير موجودة في الأصل . (٢) في الأصل « منه أخته » .

(٣) في الأصل « الهبي بل مكة » . (٤) في الأصل ليست منقوطة ، والتصويب

من الضوء حيث نص عليه في غير موضع .

فقال: تمنع الحب وفقد النسي وخوف واش ورقيب ولاح
وله أيضاً: لقد ضرتني من كنت أرجو به نفعاً وقد ساء في أفعاله خلقتها أفعى
إذا ما بدالى ضاحكا زدت خيفة وفي ضحكك الأفعى لا تأمن السعا
وقوله: عودتني منك الجليل تكريماً فمن المسكارم لا أعود محيراً
فأمن به مجرى عوائد فضلكم فالقطر أحسن ما يكون مكرراً

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن عيسى ولي الدين بن الجلال القاهري الشافعي الآتي
أبو هوولده التقي محمد ويعرف بابن الزيتوني. ولد في صبيحة يوم الأحد سابع عشر ربيع
الآخر سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشمس بن الحص
وبعضه عند صهره الفخر عثمان القمني وصلى به والعمدة والمنهاجين القرعي والأصلي
وألفية ابن مالك وعرض على الجلال والشمس البساطيين والجمال عبد الله السعلاي
المالكين في آخرين، وأخذ في الفقه عن أبيه والبرهان بن حجاج الأبناسي والجمال
يوسف الأمشاطي والشرف السبكي والشمسين الحجازي والوناني في آخرين وعن
أوليها والحناوي والجمال بن هشام أخذ العربية، وأملى عليه الحناوي على
مقدمته فيها تعليقا عزم صاحب الترجمة على تبليغه ولازم ابن خضر والشنشي في
الفقه والعربية والأصول وغيرها وكذا قرأ في الأصول والعربية على الولوي
السنباطي وسمع عليه وعلى الحناوي والنور بن القيم وشيخنا، وأكثر من التردد
إليه وأسمع ولده معه عليه وحضر مجالس السعد بن الديري في التفسير وغيره وخطب
بمجامع الطواشي وغيره بل تصدر عقب والده ببعض الأماكن وتكسب بالشهادة
وكان قد تدرب فيها بأبيه بحيث كان يزيه إذا اقتصر على عبارة واحدة فيما
يتكرر له ويقول له تملك مسلك العوام في التقيد بالألفاظ ليكون ذلك حثا
منه على تنوع العبارات في المعنى الواحد، وقد حج وياشر النقابة عند المناوي ثم
عند البدر البلقيني وراج أمره فيها وكذا جلس للتوقيع بباب الحسام بن حريز
ثم أصيب بالقالج وانقطع مدة تزيد على عشر سنين مديما للتلاوة فيما بلغني إلى أن
مات في ليلة السبت ثامن ربيع الثاني سنة تسعين ودفن من الغد بمحوش سعيد
السعداء وكان طاقلا متواضعا كثير التودد حسن الهيئة حلو الكلام بعيد الغور
متميزاً في صناعة الشروط مشاركا معروفا بصحبة بيت ابن الأشقر رحمه الله وإيانا.
(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن
خليل بن مقلد بن سالم بن جابر محي الدين أبو اليسر بن التقي بن النور أبي البركات

ابن أبي المعالي بن الشرف بن العفيف الأنصاري الدمشقي الشافعي زليل الصالحية ويعرف بابن الصائغ وهو بكنته أشهر، ولد في العشر الأخير من جمادى الأولى أو الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وأحضر على الشهاب أحمد بن علي الجزري واسم على أبي عبد الله بن الحلباز وأجاز له محمد بن عمر السلاوي وداود بن سليمان خطيب بيت الأبار والشمس بن النقيب وسمع من الحافظ المزي والتقي السبكي والجمال إبراهيم بن الشهاب محمود ومن ابن الوردى البهجة من نظمه وغير ذلك وكذا سمع من أبي الفرج بن عبد الهادي وعبد الرحمن بن أحمد المرداوي والوادعاني وزينب ابنة الكمال وعبد القادر بن القرشية؛ وأكثر ذلك بعناية أبيه فأكثر وتمرد بأشياء سمعها واشتغل قليلا وطلب بنفسه وقرأ على محمد بن أبي بكر بن خليل الاعزازي والصلاح بن أبي عمر مفترقين مشيخة الفخر وكتب الطباق وتخرج قليلا بن سعد، وكان حسن المذاكرة ولكنه لم ينجب كما أنه يحب التواريخ والآداب ولكن لم يكن يدرك الوزن . قاله شيخنا في معجمه وحكى ما يشهد لذلك وقال إنه قرأ عليه وكتب عنه أبياتا لابن الوردى وكان عسراً في التحديث وأجاز لابنته وروى لنا عنه مجير الدين الذهبي وشعبان العسقلاني وآخرون، مات في رمضان سنة سبع، وذكره المقرئ في عقوده بحذف محمد الثالث .

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الشهاب الأموي الدمشقي المالكي . نشأ بدمشق فتعاطى الشهادة وكتب جيداً وخدم البرهان التتالي ثم ولي قضاء طرابلس ثم دمشق في سنة خمس وثمانمائة نحو ثلاثة أشهر ثم صرف ثم أعيد في التي بعدها فامتنع النائب من إمضاء ولايته ثم أعيد من قبل شيخ سنة اثنى عشرة وانفصل بعد أربعة أشهر وهرب مع شيخ إلى بلاد الروم وقاسى شدة فلما تسلطن شيخ ولاية قضاء الديار المصرية في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ست عشرة بعد عزل الشمس محمد المدني مع كراهية شيخ له ويسميه الساحر ولكن كان ذلك بعناية بعض أهل الدولة ولم يتم له سنة حتى صرف في ثاني عشر رمضان من التي تليها بالجمال عبد الله الأقفهسي ثم ولي قضاء الشام في سنة احدى وعشرين فأقام به نحو أربعة أشهر وصرف ثم أعيد في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين واستمر حتى مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر صفر سنة ست وثلاثين لكون الأشرف كان يعتقده فانه بشره وهو في المجن بالسلطنة فلما تسلطن اتفق أنه كان حينئذ قاضياً فاستمر

به ولم يسمع فيه كلاماً لأحد مع شهرته بسوء السيرة ومزيد الجهل والتجاهر بالرشوة حتى حصل من ذلك ما لا يجزيلاً تمزق بعده عفا الله عنه، ذكره شيخنا في أنبأه ورفع الاصر^(١).

(أحمد) بن عبد الله بن محمد بن محمد الصدر أبو المآلى بن الجمال أبي محمد بن الشرف بن ناصر الدين المقدادى البهوتى ثم القاهرى الحنفى، مات فى أواخر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين بعد أن توعك مدة وكان ينتهى للمحب بن الاشقر وللمعزى الصيرامى بل كان يزعم أنه من جماعة والده النظام وأنه كان هو والده ممن ينوب عن قضاة الحنفية. وقد كتب فى التوقيع رسم ختم البخارى فى الظاهرية وتردد إلى الاكابر وكان يحكى من أحوال ذلك الدور الكثير وربما استقل ولم يصدق ثم بعد انقضاء تلك الحلبة انه زل ساعده الله وإيانا.

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الردمانى البياضى. ممن سمع منى بمكة. (أحمد) بن الجمال عبد الله بن محمد الششتري المدنى. ممن سمع على الزين المرافى فى سنة خمس عشرة وكتب قصيدة ابن عياش فى القرآت الثلاثة فى سنة ثلاث وثلاثين (أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب الطليباوى الأزهرى الشافعى المقرئ. سمع على ابن الكويك والكمال بن خير والولى العراقى والقوى والطبقة ويقال انه أخذ القرآت عن انفخر البليسى إمام الأزهر وتلا عليه لابی عمرو الشهاب السجيني القرضى ولغالب المبيع افراداً وجمعاً جعفر السنهورى وكان يقرئ الاطفال وانتفع به جماعة فى ذلك أجاز ومات فى

(أحمد) بن عبد الله بن محمد الشهاب القلى المصرى الحنبلى نزيل مكة ويعرف بشيخ المنبر. قطن مكة وتردد منها مراراً إلى القاهرة ودمشق وتنزل فى الشيخونية وخالف الناس وحضر بعض الدروس وكذا سمع على ابن ناظر الصباحبة وابن بردس وابن الطحان بحضرة البدر البغدادى الحنبلى بالجيزة ولازم الحضور عندي فى المجاورة الثانية بمكة بل كان يزعم أن سبب تلقيه بشيخ المنبر ملازمته للجوسه أسفل منبر القارىء بين يدي شيخنا وينشد عنه أبياتاً قالها فيه فله أعلم. مات وقد قارب السبعين فلما فى يوم الأربعاء خامس رمضان سنة اثنتين وثمانين بالشيخونية وكان قدم من الشام وهو متوعك ودفن من الغد عفا الله عنه.

(أحمد) بن عبد الله برهان الدين السيواسى قاضى الحنفى. اشتغل ببلاده ثم قدم

(١) فى الاصل «الامر» كما فى مواضع كثيرة منه، وهو غلط جلى.

حلب فلأزم الاشتغال بها ودخل القاهرة فأخذ عن فضلائها أيضا ثم رجع الى بلده فصاهر صاحبها ثم عمل عليه حتى قتله وصار حاكما بها وتزيا بزي الامراء واتفق له مع عسكر الظاهر يرفقون ما ذكر في حوادث سنة تسع وثمانين وسبعمائة وفي سنة تسع وتسعين نازله التتار الذين كانوا بأذربيجان فاستنجد الظاهر فأمدّه بجريدة من عساكر الشام فلما أشرفوا على سيواس انهزم التتار منهم فقصده قرا بلوك بن طور على التركمانى أو اخر سنة ثمانمائة فتقابلوا فانكسر عسكر سيواس وقتل برهان الدين في المعركة إما فيها كما أرخه العيني أو في أول سنة احدى كما لشيخنا في وفياتها وحوادثها ولذا أوردته هنا .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين بن جمال الدين القوصى ثم المصرى أحد الشهود المميّزة بمصر ولد سنة نيف وسبعين وسبعمائة واشتغل بالغة والادب سمعنا من نظمه أشياء حسنة وحج معنا في سنة خمس وثمانمائة ، مات في ثاني عشر رمضان سنة عشر ، قال شيخنا في معجمه بهو هو غير أحمد بن ابراهيم بن أحمد الشهاب القوصى الماضى مع اتفاقهما في الاسم واللقب والنسبة والوقت ولكن ذاك يمانى وهذا مصرى ؛ وذكره المقرئى في عقودده وانه تفقه للشافعى وبرع في الوراثة وتكسب بالشهادة وقال الشعر ومات في ثامن عشرى رمضان .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوتيجى ثم القاهرى الشافعى قال شيخنا في الانباء: تفقه ومهر وكان يستحضر المنهاج عن ظهر قلبه وبعد تكسبه بالشهادة تركها تورما بمات سنة سبع وعشرين .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب البوصيرى ؛ فيمن جده حسن .
(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحسنى الأصل المدنى شيخ الفراشين والمداحين بحرمها ، ممن سمع منى بالمدينة .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب الحلبي ثم الدمشقى الشافعى بنحوى كركن نوح وصى شيخنا مرة والده عمدا ؛ قال ابن حجر فيما نقله عنه شيخنا في الانباء: كان من خيار الفقهاء وقدولى الخطابة والقضاء بكر كركن نوح ثم قضاء القدس وناب بالخطابة بالجامع الاموى وفي تدريس البادرائية . مات في ذى الحجة سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب المكي مكبر حرمها ويعرف بالحلبى ؛ قال القاسمى في مكة: كان من طلبة درس يلبغا وسافر مرارا إلى مصر والشام للاستزاق واقطع لذلك بالقاهرة سنين حتى صار بها خبيراً ثم رجع إلى مكة فدام بها سنين حتى

مات في يوم النحر سنة تسع وذلك فيما أحسب قبل التحلل . ودفن بالمعلاة ساءحه الله .
(أحمد) بن عبد الله الشهاب الطوخي ثم القاهري الحنبلي سبط البرهان الصالحى الماضى أوقريه . اشتغل وحفظ الحرر ورافق ابن الجليس وغيره فى الحضور عند المحب بن نصر الله واختص بالشرف بن البدر البغدادى وقرأ على قريه البرهان البخارى فى سنة ست وأربعين . ومات فى سنة تسع وأربعين وكان فيه زهو وإعجاب وربما دعى بالامام أحمد .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب العجيمى الحنبلى ، قال شيخنا فى الأنباء : أحد الفضلاء الاذكياء أخذ عن شيخنا ومهر فى العربية والاصول وقرأ فى علوم الحديث ولازم الاقراء والاشغال فى القنود . ومات عن ثلاثين سنة بالطاعون فى رمضان سنة تسع بالقاهرة .

(أحمد) بن عبد الله شهاب الدين القزوينى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب القلقشندي ، مضى فيمن جده أحمد بن عبد الله وأن صوابه أحمد بن على بن أحمد بن عبد الله وسياى

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكي . قدم القاهرة وهو فقير جداً واشتغل وأقرأ الناس فى العربية ثم ولى قضاء طرابلس وامتنح من من منطاش بالضرب بالمقارع والسجن بدمشق فلما فر منطاش رجع إلى القاهرة وقد تمول فسمى إلى أن ولى قضاء المالكية فى المحرم سنة أربع وتسعين بمعد موت الشمس محمد الزكراكي فلم تحمد سيرته بل كان كما قيل :

لقد كشف الآراء عنه خلائقاً من اللؤم كانت تحت ثوب من القفر
فصرف وذى القعدة منها ؛ وكذا كان بيده نظر وقف الصالح تلقاه عن العماد
الكركي فى رجب سنة تسع وتسعين ولم تحمد سيرته فيه أيضاً مات معزولاً فى
يوم الخميس ثانى عشر رجب سنة ثلاث . ذكره شيخنا فى أنبائه وقال فى رفع
الاصروحت عليه المقرزى فى عقوده .

(أحمد) بن عبد الله الشهاب النحريرى المالكي ؛ آخر من ناب فى القضاء بدمشق ثم ولى قضاء حماة ثم حلب . ومات بها فى شعبان سنة أربعين . أرخه ابن البودى .
(أحمد) بن عبد الله أبو مغامس المكي أحد تجارها وهو بكنيته أشهر ؛ كان فى مبدأ أمره صيرفياً ثم حصل دنيا وصار يلدن الناس كثيراً فاشتهر . مات فى

يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أوجازها . ذكره القاسمى فى مكة .

(أحمد) بن عبد الله النووى شيخ نوى من القليوية ويعرف بابن طقيش^(١) عن تكرر نزول الأشرف قايتباى له بل حج معه فى سنة أربع وثمانين وضمم حتى صار ليس بالوجه البحرى أرفع كلمة منه مع كونه صادرة أثناء مصادقته . ومات واستقر بعده ابنه عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الدماطى ويعرف بالشيخ حطية . بمهلتين مصغراً - قال شيخنا فى أنبائه نقلاً عن خط المقرئى: أحد المجاذيب الذين يعتقد فيهم العامة الولاية قيل انه كان متزوجاً محباً للمرأة قبله أنها اتصلت بغيره فحصل له من ذلك طرف خبال ثم تزايد به إلى أن اختل عقله ونزع ثيابه وصار عرياناً وله فى حالته هذه أشعار منها مواليا :

مصرى فضحتى وأنت سركى قد صنت قصدى رضاك وأنت تطلبى لى العنت
ذليت من بعد عزى فى الهوى وهنت ياليت فى الخلق لا كنتى ولا انا كنت
مات فى أول المحرم سنة ثمان .

(أحمد) بن عبد الله الرومى ويعرف بالشيخ صارو وهو الأشقر بالتركية ؛ قال شيخنا فى أنبائه قدم من بلاده فعظمه نائب الشام شيخ قبل أن يتسلطن وصار من خواصه ؛ وسكن الشام فكان يقبل شفاعته ويكرمه وولاه عدة وظائف وكان كثير الانكار للعسكر . وقد حج وجاور . مات فى شعبان سنة خمس عشرة بحلب عند شيخ لما ولى نيايتها وقد شاخ .

(أحمد) بن عبد الله البوصيرى . مات سنة إحدى . ذكره ابن عزم وينظر فيمن اسم جده حسن بل الظاهر أنه غيره .

(أحمد) بن عبد الله التركمانى أحد من كان يعتقد بمصر . مات فى ربيع الاول سنة اثنتين ؛ قاله شيخنا فى أنبائه .

(أحمد) بن عبد الله الخالغ الناسخ . قال شيخنا فى أنبائه كان شافعى المذهب إلا أنه يحب ابن تيمية ومقالاته وكان حسن الخط كتب ثلثمائة مصحف وعدة نسخ من صحيح البخارى . مات سنة سبع عشرة مطمونا ؛ وأرخه التتقى بن قاضى شهبه فى جمادى الأولى سنة خمس عشرة فيحرر .

(١) بضم وفاء ومعجمة مصغر .

(أحمد) بن عبد الله الدورى المكي فراش بحرهما . سمع العز بن جماعة وما علمته حدث وباشر القراشة سنين كثيرة جداً وأمانة الزيت والشمع قليلاً ولم يحمّد في اتّياناه وكان على ذهنه قليل من الحكايات المضحكة يحكيها عند قبّة القراشين ويجمع عنده الاطفال لسماعها ويترددون اليه لذلك وكان مع ذلك يصلى بالناس التراويح بالقرب منها فيصلّى معه الجهم الغفير لمزيد تخفيفه ويلقبون صلاته المسلوقة وقد أُنكّل عدة أولاد في حياته ولذا رغب قبل موته بقليل عن القراشة لابن أخته ووقف جانباً من داره بالمسفة من مكة على أولاد أخته ومات بمكة سحر يوم الجمعة رابع عشر شوال سنة ثمان مئة وعشرة وقد جاز الستين ظناً غالباً ودفن بالمعلاة . قاله القاسى في مكة .

(أحمد) بن عبد الله الذهبي الشافعى ، قال شيخنا في انبائه اشتغل قليلاً وحفظ المنهاج ثم صحب الشيخ قطب الدين وغيره وسافر بعد للنك إلى القاهرة فعظم بها وسافر معه أكابر الأمراء في الاعتناء بعمارة الجامع الاموى والبلد وحصل له اقبال كبير ثم عاد إلى مصر في أول الدولة المؤيدية ثم توجه رسولاً إلى صاحب اليمن وحصلت له دنيا ثم عاد فمات في جمادى الاولى سنة ثمان مئة وعشرة .

(أحمد) بن عبد الله الزهورى . مضى في أحمد بن أحمد بن عبد الله .

(أحمد) بن عبد الله الزواوى الملوى المغربى المالكي زيل نلجأثر . من المشهورين بالصلاح والعلم والورع والتحقيق . مات في عاشر المحرم سنة اربع وثمانين عن اربع وثمانين سنة . افاده لى بمض المغاربة .

(أحمد) بن عبد الله العرجاني الدمشقى . قال شيخنا في انبائه اشتغل قليلاً وكتب خطاً حسناً وتعمانى الانشاء والنظم وباشر اوقاف السمساطية وكان يحب السنة والآثار . مات في المحرم سنة خمس .

(أحمد) بن عبد الله القوصى . مضى في الملقين شهاب الدين قريباً .

(أحمد) بن أبي عبد الله بن أبي العباس بن عبد المعطى . يأتى في ابن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد المعطى .

(أحمد) بن عبد الملك بن أبى بكر بن على بن عبد الله بن على الشهاب الموصلى الأصل المقدسى الشافعى الأسقى أبوه . من بيت كبير قُدّم على بوله له عرض المنهاج وجمع الجوامع والآهية واستفدت منه وفاة أبيه .

(أحمد) بن عبد المهدى بن على بن جعفر المشعرى . مات بمكة في ربيع الاول سنة سبع وأربعين .

(أحمد) بن عبد النور بن أحمد البهاء أبو الفتح الفيومي القاهري الشافعي والد الصدر محمد الآتي وهو بكنيته أشهر. كان أحد خطباء اليوم ثم قدم القاهرة ففطنها وأخذ عن علمائها وكتب بخطه جملة ومن ذلك كما وقعت عليه أوسط شروح المنهاج لابن الملقن وأرخه في سنة ثلاث وسبعين وناب في القضاء عن الصدر المناوي وأنجب أولاداً . مات في ثمانمائة رحمه الله .

(أحمد) بن عبد الواحد بن أحمد الشهاب البهوتي ثم القاهري الشافعي المصري التاجر صهر الفخر عثمان الديمي أخو زوجته ثم والد التي تليها . سمع بقراءته ومعنا على الرشدي والصالحي بل وشيخنا ، ومما سمع ختم البخاري بالظاهرية ، وأخذ القراءات عن الزين عبد النبي الهيتي واشتغل يسيراً وحضر الدروس وقهم في الجملة ولكن همته متوجهة للتجارة والتحصيل مع ييس وإمساك وهو والد جلال الدين خال صلاح الدين محمد بن الديمي .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن أحمد الشهاب بن التاج بن الشهاب الدمشقي بن الزهري . قرأ بعض التميز واشتغل قليلاً في حياة أبيه ثم ترك بعد موت أبيه واستقر هو وأخوه الجلال في جهات أبيهما مع كثرتها لم يخرج عنهما سوى تدريس الشامية البرانية ودرس بالمعادية الصغرى ولبس خلعة بقضاء العسكر في سنة خمس وعشرين فباشرا ياماً ثم ترك مطعوناً في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين . (أحمد) بن عبد الوهاب بن التقي أبي بكر الغزي وكيل الناصري . يأتي في أواخر الأحمدين ممن لم يسم أبوه .

(أحمد) بن عبد الوهاب بن داود بن علي بن محمد السيد سعد الدين أبو محمد بن التاج الحسيني المحمدي القوصي ثم المصري الشافعي . ولد بقوص وتفقّه ثم دخل القاهرة واشتغل وبرع في الفقه وغيره ثم الشام فأقام بها فأقام بتبريز وأصبهان ثم يزد ثم شيراز وأقام بالمدرسة البهائية منها إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثلاث عن نيف وسبعين سنة . ذكره شيخنا في أنبائه زاد غيره وكان يروي مصنفات النووي عن والده وكذا البردة عنه سماعاً برواية أبيه عن النووي والبوصيري ويروي بالاجازة العامة عن زينب ابنة الكمال وصحبه السيد صفي الدين عبد الرحمن الأيجي والطاوسي . ووصفه بأنه مفتي الشافعية بشيراز ، وذكره العفيف الجرمي في مشيخته وأنه مات عن نيف وتسعين كذا في نسخة بتقديم التاء .

(أحمد) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الشهاب بن الجلال بن التاج الأردبيلي

الشرواني القاهري الحنفى أخو البدر محمود الآتي ويعرف بابن عبيد الله . ولد في صفر سنة احدى وتسعين وسبعمائة واشتغل قليلا وتعلم بالتركي وكان جميل الصورة فقر به كثير من الأمراء وتنقلت به الأحوال الى أن ناب في الحكم بالجهاز عن التمهني فن بعده مع قلة البغاة في الفقه والمصطلح ولذلك حفظت عنه عدة أحكام فاسدة. وكان مع ذلك يلزم الجلوس بمسجد يظهر الخناقاه الشيعونية الى أن مات بالاسهال الدموي والقولنج والصرع في ليلة الاربعاء ثالث عشرى رمضان سنة أربع وأربعين . ذكره شيخنا في إنبائه ، وله ذكر أيضاً في حوادث سنة خمس وعشرين والتي قبلها منه ، وأخبرني أخوه أنه حفظ النافع وأنه درس بالايتمشية برغبته له عنها فلما مات عادت الوظيفة له؛ عفا الله عنه .

(أحمد) بن عبيد الله - وربما قيل عبيد بلا إضافة - ابن محمد بن أحمد بن عبد المال الشهاب السجيني ثم القاهري الأزهرى الشافعى القرضى أخو عبد الوهاب ووالد عبد الله الآتين . ولد أول ليلة من رمضان سنة ست عشرة وثمانمائة بمسجين المجاورة لمحلة أبي الهيثم من القرية وهي بكسر السين المهمة ثم جيم مخففة ، ونشأ فقرأ القرآن بها ابتداء ثم بالمقام الاحمدى من ملتداعيادة ، وتحول صحبة جده لأمه بعد أن قرأ بعض المنهاج إلى القاهرة في سنة ست وثلاثين فقطن الأزهر وأكمل به المنهاج مع حفظ أئمة ابن مالك وشذور الذهب واشتغل في الفقه على الشرف السبكي والجلال المحلى بل أخذ عنه قطعة من شرحه لجمع الجوامع في الاصلين وغير ذلك ، وقرأ على العبادى في بعض التقاسيم ؛ وكذا حضر دروس اتقايأتى والونائى والحجازى مختصر الروضة والشروانى وابن حسان وغيرهم من الشافعية ؛ وابن الهمام والشمى والافصرائى والكافياجى وغيرهم من الحنفية ؛ ومما أخذ عن الشروانى أصول الدين ؛ واشتدت عنايته بملازمة ابن المجدى في الفقه وأصوله والعربية والقراءات والحساب والمساحة والجبر والمقابلة والهندسة والمليقات وسائر فنونه التي انفرد بها وقصر نفسه عليه بحيث تكرر له أخذ كثير من هذه الفنون عنه غير مرة وكان جل انتفاعه به ، وجود القرآن على ابن الزين النحرارى في بعض قدماته القاهرة بل قرأ لابن عمرو على الشهاب الطليباوى والزين طاهر وسمع عليه غالب شرح الالفية لابن المصنف ولازم الشهاب الخواص في القراءات والمليقات ؛ والشهاب الابشيطى في الصرف وقرأ عليه عدة مناظير منها منظومة الناسخ والمنسوخ للبارى ؛ وسمع على الزين الزركشى وطائفة كابن

الديري والشمس الشافعي بل تردد لشيخنا في الرواية والدراية وقرأ على السيد النسابة البخاري وأجاز له في استدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشر رجب سنة ست وثلاثين خلق ؛ وحج مراراً أولها في سنة تسع وأربعين وجاور بالمدينة نحو عامين لضبط بعض المأثر وكذا ضبط بعض المأثر في غيرها ؛ وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي وبالمدينة على أخيه والمحج المطري بل قرأ عليه أكثر النصف الأول من البخاري وسمع من لفظه غير ذلك ، ورافق في بعض حجاته إلى الطائف للزيارة وكذا دخل الصميدفزارأبا الحجاج الاقصري وعبد الرحيم القناني وغيرهما من السادات واختص بالشرف بن الجيمان وسمع عليه الشرف بعض تصانيف شيخهما ابن المجدى بل قرأ عليه وأقرأ الشهاب أولاده فعرف بصحبتهم وانتفع بخدمهم ولكن لم يتوجهوا إليه في أمر يليق به بل قد ولي مشيخة رواق ابن معمر بجامع الازهرى في سنة ست وخمسين عقب الشمس بن المناوى والتاجر وقراءة الحديث بتربة الاشرف قايتباى . وتنزل في الجهات وجلس مع بعض اليهود من طلبته وقتاً وكذا مع آخرين ببولاق وعرف بالبراعة في الفرائض والحساب والتقدم في العمليات والمساحة وتردد عليه الفضلاء لأخذ ذلك ولكنه لم يتكلف له للتصدي ولو تفرغ لذلك لكان أولى به ، وكتب على كل من مجموع الكلافي والرحبية شرحاً . وكان فاضلاً حاسباً فريضاً خيراً متقشفاً متواضعاً طارحاً للتكلف ممتنناً نفسه مع المشار إليهم حضر إلى معهم غير مرة وقرأ على شيئاً من كلامي وهو كثير المحاسن تعلل مرة بعد أن سقط وفسخ عصب رجله اليسرى بحيث صار يمشى على عكاز واستمر معللاً حتى مات في آخر يوم الاربعاء ثامن رجب سنة خمس وثمانين بمنزله من بولاق وحمل إلى بيته بالباطنية فغسل فيه من الغد ثم صلى عليه بالازهر في أناس منهم المالكى والزينى زكريا والبكرى تقدمهم الشهاب الصندلى ثم دفن بتربة بالقرب من تربة الشيخ سليم بجوار أخيه وتأسف الناس عليه وأثنوا عليه جيلاً حتى سمعت من بعض قدماء الازهرين أن الشيخ حسن النياوى كتب في بعض مراسلاته ان بقاءه أمن من الدجال رحمه الله وإيانا .

(أحمد) بن عبيد بن علي بن أحمد . مضى في ابن عبد الرحمن بن علي بن أحمد

(أحمد) بن عبيد بن محمد بن أحمد . في ابن عبيد الله قريبا .

(أحمد) بن عبيد الله بن عبد المنين . ممن أخذ عنى بمكة .

(أحمد) بن عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الطيف بن النجم بن عبد المعطي

الشهاب بن الفخر البرماوى القاهرى الشافعى الآبى . ولد قبل سنة عشر وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل بالفقه والعربية وغيرها ، ومن شيوخه فى النحو الحناوى وتميز فيه وتمسك بالشهادة بل ولى القضاء ولم يحصل فيه على طائل ، وكان خيراً وفى الظن أنه تأخر إلى قريب الستين .

(أحمد) بن عثمان بن أحمد القحطوطى ^(١) ثم القاهرى الأزهرى المالكي أبو عثمان . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية ونشأ بها فقرأ القرآن ثم تحول إلى الأزهر واشتغل وقرأ على داود وغيره فى الفقه وغيره وكذا قرأ فى الرواية على النشاوى والمحب بن الشحنة والزين زكريا وآخرين منهم كايه والدينى ، وهو قارىء الحديث عند تغرى بردى القادري الاستادار فى حياة صاحبه الدوادار الكبير وبعده ختم كتباً كباراً وهرع الفضلاء فمن دونهم لسماعها كخلد والسكلى الطويل ، وتنزل بواسطة ذلك فى جهات واتعش بعض اتعاش وربما تكلم فى بعض تعلقات البيبرسية وتأخر عليه بعض شئ بل فى شئ يتعلق بالاستدارية .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشهاب أبو الفتح الكرمانى الأصل القاهرى الحنفى المحدث ويعرف بالكلوتانى . ولد فى أوخر ذى الحجة كما قرأه بخطه وهو المتمد أو فى رمضان كما قاله شيخنا فى أنبائه سنة اثنتين وستين وسبعمائة ، وأجاز له العز ابن جماعة فهرست مروياته والصلاح بن أبى عمرو ابن أميلة وخلق وحبب إليه الطلب بعناية صديقه الشمس بن الرافى ودار على ^(١) . سمع على ناصر الدين الحراوى والعفيف النشاوى والتقى بن حاتم وجوزية ابنة الهكاري وغيرهم من أصحاب ابن الصواف وابن القيم ثم من أصحاب وزيره والحجبة الروانى والديوبسى والحنفى ثم من أصحاب النجيب ثم من أصحاب الفخر ثم من بعدهم حتى قرأ على أقرانه ومن سمع بعده وكان ابتداء قراءته سنة تسع وسبعين وهلم جرا ما فتر ولا ولى وتكررت قراءته للكتب الكبار حتى أنه قرأ البخارى أكثر من ستين مرة وشيوخه فيه نحو من ذلك إلى غيره من الكتب الكبار والمعاجم والمشيخات والمسانيد والأجزاء مما لا ينحصر . وأخذ علوم الحديث عن العراق وولده وشيخنا وما قرأه عليه الاقتراح لابن دقيق العيد وعلوم الحديث للتركمانى بل لابن الصلاح والامام وغير ذلك من تصانيفه كتعليق التعليق بكماله وقطعة من أطراف المسند ومروياته وأجازه غير واحد منهم شيخنا

(١) يضم أوله وثالثه بينهما جيم وآخره معجمة . وفى الأصل « القسطوطى » .

بالأقراء ، بل كان شيخنا ممن استفاد منه المسوع والشيوخ ووصفه في إجازة له
بالأخ في الله تعالى الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل الأوحد المحدث مفيد الطالبين
عمدة المحدثين جمال الكلمة القدوة المحقق ، زاد في أخرى البارع صدر المدرسين
جمال الحفاظ المعبرين بقية السلف المتقين خادماً سنة سيد المرسلين ، وكذا أخذ
الفقه عن العز الرازي والشمس ابن أخي الجار والبدرين خاص بك وأكمل الدين
والجلال التبانى^(١) وغيرهم والقراءات عن جماعة وأكثر من الاشتغال بالعربية على
القمادى والشهاب الصنهاجى^(٢) وعبد الحميد الطرابلسى والسراج وطائفة ولم يهر
فيها حتى كان بعض الشيوخ إذا سمع قراءته يقول له احرم سلم وكذا لم يهر في
غيرها حتى قال شيخنا انه لم ينتقل عن الحد الذي ابتدأ فيه في الفهم والمعرفة
والحفظ والقراءة درجة مع شدة حرصه على الاشتغال في الحديث والفقه
والعربية والقراءة وتحصيله الكثير من الكتب بحيث كتب بخطه جملة من
تصانيف الشيوخ ثم من تصانيف الاقران كالولى العراقى ثم شيخنا وآخرين
وخطه ردىء وفهمه بطيء ولحنه فاش لكنه كان ديناً خيراً كثير العبادة على
وجهه وضاعة الحديث وكان في أكثر عمره متقللاً من الدنيا حتى كان يحتاج إلى
التكسب بالشهادة ثم قرر في قراءة الحديث بالقصر الأسفل من القلعة بأخرة
بعد السراج قارىء الهداية فقرأ صحيح مسلم عدة سنوات فلما كانت سنة أربع
وثلاثين كان متوَعكاً فقرعه عن شيخنا الشمس الرشيدى لكونه كان مصاهراً له ولذا
استقر فيها عوضه ، بل كان باسمه قبل ذلك إجماع الحديث بترية الظاهر برقوق
خارج باب النصر استقر فيها في سنة سبع عشرة ، قال شيخنا وقد صاهر الزين
العراقى على ابنته جويرة فأولدها أولاداً ماتوا وتزوج ابنة له منها النجم القاسى
فأولدها ولدين ومات عنهما فنشأ في كفالته إلى أن فارق جدتهما فسافرت بهما
مع ابنته إلى مكة فاتاهنالك قال وقد أشرت عليه أن يجمع شيوخه ارادة أن يتقبط
ويتخرج كآمنه غيره فإأظنه فعل. قلت قدرأيته اختصر الناسخ والمنسوخ للحازمى
وعمل مختصراً في علوم الحديث قال انه من كلام العلماء وتخريجاً لنفسه لم يكمله
ومختصر تهذيب السكال شرع فيه وله ثبت في مجلدين فيه أوهاام كثيرة التتقط
شيخنا منها اليسير وبينه في جزء مناه سكوت ثبت كلوت ، وأسمع في أواخر
عمره من لفظه لكونه عرض لسمعه ثقل ، سمع منه خلق من الأعيان كالنواوى

(١) نسبة إلى التبانة. (٢) نسبة إلى صنهاجة في المغرب.

وابن حسان وتغرى برمش الفقيه وابن قمر وفي الاحياء منهم جماعة ، ولم يرزق حظاً ولا نباهة ، ومات في يوم الاثنين رابع عشرى جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين بالقاهرة ودفن جوار الزين العراقى ولم يخلف بعده فى معناه مثله رحمه الله ونفعنا به ، ورأيت من نقل عن تغرى برمش الفقيه أنه قال لم ندرك فيمن أدر كنا أكثر ساجدانه قيل له ولا ابن حجر قال نعم ولا شيأخه . وهذا مجازفة فكمن من كتاب وجزء ومشيخة ومعجم قرأه شيخنا أو سمعه لعل ^(١) الكلوتاتى ما رآه . وقد ترجمه المقرئى فى عقود باختصار وأنه لم يخلف بعده فى قراءة الحديث مثله .

(أحمد) بن عثمان بن محمد بن اسحاق بن إبراهيم البهاء أبو الفتوح بن الفخر أبى عمرو بن التاج أبى عبد الله بن البهاء أبى الفداء المناوى الأصل السلمى القاهرى الشافعى أخو البدر محمد ووالد على وعمر الآتى ذكرهم . ولد فى رجب سنة أربع وثمانين وسبعمائة واشتغل على ابن عم والده الصدر المناوى وغيره وأجيز بالافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه بعد أبيهما فى وظائفه كالجولية والسعدية والسكرية والقبطية العتيقة والمجدية والمشهد الحسينى وافتاء دار العدل ، وخطب بالجامع الحاكمى وقبله بالصالحية وناب فى الحكم بالقاهرة وغيرها من اعمال الوجه البحرى ، وولى أنظاراً كثيرة وتزوج خديجة ابنة النور على بن السراج ابن الملقن وأولها المذكورين وابنة تزوج بها الولوى السفطى وغيره ، وكان حسن السمى والتودد وافر العقل كثير المروءة محباً فى اهل العلم رئيساً ذا وجهة زائدة بحيث عين مرة للقضاء وكانت نفسه تسمو اليه فلم يتفق . مات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو الاربعين ودفن بالقرافة الصغرى ، واستقر ابنه فى جهاته واستتب عنها خالهما جلال الدين بن الملقن رحمه الله . ذكره شيخنا باختصار فى إنبائه ، وحكى لى ولده النور أنه روى عن الشهاب البطائنى ^(٢) وأنه كان يطالع المطلب ويحضر دروس الجلال البلقينى فيستكثر الجلال ما يبيديه من الابحاث والنقول ويضج من ذلك بحيث أداه إلى اخذ النسخة التى كان يطالع منها من خازن كتب الخطيرى واستكتمه ومع هذا فلم يخف على البهاء وعدل لنظر غيره من كتب الاصحاب التى بالمحمودية وغيرها ولم طريقته فى المباحنة ونحوها حتى صار الجلال يقول له انت تطالع من خزانة محمود وأنا استمد من الملك المحمود . (تم الجزء الأول وأول الثانى ترجمة ابن الصلف)

(١) فى الأصل « لعله » . (٢) يفتح أوله نسبة للبطائخ بين واسط والبصرة .

الفهرس

الصفحة	الصفحة
١٣ ابراهيم بن أحمد الموصلي .	٢ ترجمة المؤلف عن شذرات الذهب
١٣ » » خضر الصالحى	٤ مقدمة الكتاب
١٣ » » أحمد البني .	(حرف الألف)
١٣ » » الزهرى .	٧ آدم بن سعد الكيلاني .
١٤ » » » السعدى .	٧ آدم بن سعيد الجبرتي .
١٤ » » » الطنتدائي .	٧ آدم بن عبد الرحمن الوركاني .
١٤ » » » بن عبد الدائم	٧ أبان بن عثمان بن ظهيرة .
١٤ ابراهيم بن أحمد الطباطبي	٧ أمجد الجنوب .
١٦ ابراهيم بن أحمد البرماوى	٧ ابراهيم بن زقون .
١٦ ابراهيم بن أحمد بن عثمان الرق	٧ » » ابراهيم الجعفرى .
١٧ ابراهيم بن أحمد بن المختب	٨ » » سابق .
١٧ ابراهيم أبو السمود الطنتدائي	٨ » » النوى .
١٧ ابراهيم بن أحمد البيجورى	٨ » » الابدورى .
٢٠ ابراهيم بن أحمد المليحي	٨ ابراهيم بن أحمد الشيرازى
٢١ ابراهيم بن أحمد السوفى	٩ » » أحمد المعجى .
٢١ ابراهيم بن أحمد بن فاهم	٩ » » الملق .
٢٢ ابراهيم بن أحمد بن غنائم	١٠ » » أحمد الهامى .
٢٢ ابراهيم بن أحمد المقدسى	١٠ » » » القلقشندى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد التونسى	١٠ » » » البجائى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد بن قاوان	١٠ » » » بن عبد القادر النابلسى
٢٣ ابراهيم بن أحمد الدمشقى	١١ » » » المعجلى .
٢٣ ابراهيم بن أحمد شردمة	١٢ » » » بن الفرس .
٢٣ ابراهيم بن أحمد الزعبل	١٣ » » » الأذرى .
٢٤ ابراهيم بن أحمد بن فهد	

الصفحة	الصفحة
٣٣ ابراهيم بن أبي الهول .	٢٤ ابراهيم بن أحمد الخجندی
٣٣ ابراهيم بن أبي بكر الحرصى .	٢٥ ابراهيم بن أحمد بن الرس
٣٤ ابراهيم بن أبي بكر بن البيطار .	٢٥ ابراهيم بن أحمد بن وفا
٣٤ ابراهيم بن الزكى الثباني .	٢٥ ابراهيم بن أحمد البلالي
٣٤ » » « أبي بكر القاهري .	٢٦ ابراهيم بن أحمد الحتاني
٣٤ » » « أبي بكر الشنويهي .	٢٦ ابراهيم بن أحمد الباعوني
٣٤ » » « بكر الموصلي .	٢٩ ابراهيم بن أحمد بن القطب
٣٥ » » « بكر بن تمرية .	٣٠ ابراهيم بن أحمد القدسي
٣٥ » » « بكر العريزي .	٣٠ ابراهيم بن أحمد بن الضعيف .
٣٥ » » « بكر بن مزهر .	٣٠ ابراهيم بن أحمد الطباطبي .
٣٥ » » « بكر الخوافي .	٣٠ ابراهيم بن أحمد القليوبي .
٣٥ » » « بكر بن فهد .	٣٠ ابراهيم بن أحمد البدري .
٣٥ » » « بكر البرلسي .	٣٠ ابراهيم بن أحمد الجبرتي .
٣٦ » » « بكر القدسي .	٣٠ ابراهيم بن أحمد بن فتوح .
٣٦ » » « بكر الحموي .	٣١ ابراهيم بن إسحاق العنومي .
٣٦ » » « بكر البصري .	٣١ ابراهيم بن إسماعيل البعلی .
٣٦ » » « بكر الماحوزي .	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل المقدسي .
٣٦ » » « ثابت	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل السروسي .
٣٧ » » « حابر الزواوي .	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل السهروردي .
٣٧ » » « الجافر الميقاتي .	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل الجحافي
٣٧ » » « حاجي صارم الدين .	٣٢ ابراهيم بن إسماعيل الجبرتي .
٣٧ » » « حجاج الأبناسي .	٣٢ ابراهيم بن باب المغني .
٣٩ » » « حجي الحسني	٣٢ ابراهيم بن الظاهر برقوقي .
٤٠ » » « حسن بن عليبة .	٣٣ ابراهيم بن يركات بن عجلان الحسني .
٤٠ » » « الحسن العراي .	٣٣ ابراهيم بن بركة البشيرى .
٤٠ » » « الحسن الرهاوي .	٣٣ ابراهيم بن بركة برهان الدين .
٤١ » » « حسن بن عجلان الحسني .	٣٣ ابراهيم بن ينفوت صارم الدين .

- ٥٢ ابراهيم بن سليمان شيخ
٥٢ ابراهيم بن شاه رخ بن تيمور لنگ
٥٣ ابراهيم بن شيخ الأمير صادم الدين
٥٥ ابراهيم بن المؤيد شيخ
٥٥ ابراهيم بن صدقة الصالحى
٥٦ ابراهيم بن عبدالرحمن بن قوقب
٥٧ ابراهيم بن عبدالرحمن بن القطان
٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن العنبتاوى
٥٨ ابراهيم بن عبدالرحمن السراى
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن ابى شعر
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن جمال التناء
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن الانصارى
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن الغزى
٥٩ ابراهيم بن عبدالرحمن بن الكركى
٦٤ ابراهيم بن قاضى عجلون
٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن بن الشحنة
٦٥ ابراهيم بن عبدالرحمن الشهرزورى
٦٥ ابراهيم بن عبدالزاق بن غراب
٦٧ ابراهيم بن عبدالغنى بن الهيصم
٦٨ ابراهيم بن عبدالغنى بن الجيعان
٦٨ ابراهيم بن عبدالكريم بن كاتب حكم
٦٩ ابراهيم بن عبدالكريم الدمشقى
٦٩ ابراهيم بن عبدالكريم الكردى
٧٠ ابراهيم بن عبد الله القسطلانى
٧٠ ابراهيم بن عبد الله العريانى
٧١ ابراهيم بن عبد الله بن العماد
٧١ ابراهيم بن عبد الله الزهراى
٧١ ابراهيم بن عبد الله الماردانى

- ٤١ ابراهيم بن حسن الجراحى
٤١ » » » الشحرى .
٤١ » » الحسن بن الخطب
٤١ » » حسن بن المزلق
٤١ » » بن عليّة .
٤٢ » » » الحصنى .
٤٢ » » » حسين المزينى
٤٢ » » » بن الحلبي
٤٣ » » » بن العجمى
٤٣ » » » حمزة الجعفرى
٤٣ » » » خالد الدارانى
٤٣ » » » خضر القصورى
٤٧ » » » خلف البليسى
٤٨ » » » خليل المنصورى
٤٩ » » » خليل المحلى
٤٩ ابراهيم بن خليل بن جبلة
٥٠ ابراهيم بن خليل بن النبشارى
٥٠ ابراهيم بن داود العباسى
٥٠ ابراهيم بن داود بن أبى الوفا
٥٠ ابراهيم بن داود الدمشقى
٥٠ ابراهيم بن رضوان الحلبي
٥١ ابراهيم بن رمضان التركمانى
٥١ ابراهيم بن رمضان المجلى
٥١ ابراهيم بن سالم العبادى
٥١ ابراهيم بن سعد بن الصباغ
٥١ ابراهيم بن سعيد الاطرابلسى
٥٢ ابراهيم بن سلطان الدمشقى
٥٢ ابراهيم بن سليمان الفزارى

٧٢	ابراهيم بن عبد الله الصنعاني	٨٤	ابراهيم بن علي القلقشندي .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله بن جماعة	٨٤	ابراهيم بن علي التلواني .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله خرر	٨٥	ابراهيم بن علي المتبولي .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله الأنصاري	٨٦	ابراهيم بن علي الميماني .
٧٢	ابراهيم بن عبد الله الخطاب	٨٦	ابراهيم بن علي الزمزمي
٧٢	ابراهيم بن عبد الملك البرتيشي	٨٧	ابراهيم بن علي الخزرجي
٧٣	ابراهيم بن عبد المهيمن القليوبي	٨٨	ابراهيم بن علي القطبي
٧٣	ابراهيم بن عبد الواحد المرشدي	٨٨	ابراهيم بن علي بن ظهيرة
٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب بن كثير	٩٩	ابراهيم بن علي التونسي
٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب الحسني	٩٩	ابراهيم بن علي القادري .
٧٣	ابراهيم بن عبد الوهاب البغدادي	٩٩	ابراهيم بن علي الدمياطي
٧٤	ابراهيم بن عبد الوهاب الغزي	٩٩	ابراهيم بن علي الخراوي
٧٤	ابراهيم بن السيد عفيف الدين	٩٩	ابراهيم بن علي بن علوة
٧٤	ابراهيم بن عثمان بن النجار	١٠٠	ابراهيم بن علي بن الملاح
٧٤	ابراهيم بن علي بن أبي مدين	١٠٠	ابراهيم بن علي الدمشقي
٧٤	ابراهيم بن علي المناوي	١٠٠	ابراهيم بن علي التادلي
٧٥	ابراهيم بن علي الدمشقي	١٠٠	ابراهيم بن عمر الرافعي
٧٥	ابراهيم بن علي بن أبي الوفاء	١٠٠	ابراهيم بن عمر السوييني
٧٧	ابراهيم بن علي التتائي	١٠١	ابراهيم البقاعي صاحب التكميل
٧٧	ابراهيم بن علي القلقشندي	١١١	ابراهيم بن عمر الدميري
٧٨	ابراهيم بن علي بن بركة النعماني	١١٢	ابراهيم بن عمر بن قرا
٨٠	» » علي القادري .	١١٢	ابراهيم بن عمر الطلحي
٨١	» » علي البهنسي .	١١٣	ابراهيم بن عمر بن العجمي
٨٢	» » علي الخناني .	١١٣	ابراهيم بن عمر الاتكوي
٨٢	» » علي بن الطريف .	١١٥	ابراهيم بن عمر النابقي
٨٣	» » علي بن بركة القاري .	١١٥	ابراهيم بن عمر بن الصواف
٨٣	» » علي القاهري .	١١٥	ابراهيم بن عيسى الناصري
٨٤	» » علي المارديني .	١١٥	ابراهيم بن عيسى الشرعي

١٦٥ ابراهيم بن محمد النويري	١٥٠ ابراهيم بن محمد الدواخلي
١٦٥ ابراهيم بن محمد البصري	١٥٠ ابراهيم بن محمد النابلسي
١٦٥ ابراهيم بن محمد الششتري	١٥٠ ابراهيم بن محمد بن الديري
١٦٥ ابراهيم بن زيت حار	١٥١ ابراهيم بن محمد الاليجي
١٦٦ ابراهيم بن محمد بن القطب	١٥١ ابراهيم بن محمد بن سابق
١٦٦ ابراهيم بن محمد الناجي	١٥٢ ابراهيم بن محمد بن مفلح
١٦٦ ابراهيم بن محمد الجبلي	١٥٢ ابراهيم بن محمد الصنعاني
١٦٦ ابراهيم بن محمد العراقي	١٥٣ ابراهيم بن محمد بن خولان الدمشقي
١٦٧ ابراهيم بن محمد بن مفلح	١٥٣ ابراهيم بن محمد الدجوي
١٦٨ ابراهيم بن محمد البقاعي	١٥٣ ابراهيم بن محمد بن الاشقر
١٦٨ ابراهيم بن محمد بن يس	١٥٤ ابراهيم بن محمد بن البديوي
١٦٨ ابراهيم بن محمد الاذري	١٥٥ ابراهيم بن محمد بن قرمان
١٦٨ ابراهيم بن محمد القرني القاهري	١٥٥ ابراهيم بن محمد انتادلي
١٦٩ ابراهيم بن محمد الكباشاوي	١٥٦ ابراهيم بن محمد بن المفضل
١٦٩ ابراهيم بن محمد الوائلي	١٥٦ ابراهيم بن خطيب بيت عذراء
١٦٩ ابراهيم بن محمد الأخرى التونسي	١٥٧ ابراهيم بن محمد الفرناطي
١٧٠ ابراهيم بن محمد الاردبيلي	١٥٧ ابراهيم بن محمد المسكي
١٧٠ ابراهيم بن محمد الحجازي	١٥٧ ابراهيم بن محمد بن لاجين
١٧٠ ابراهيم بن محمد الرصافي	١٥٧ ابراهيم بن محمد الخونيجي
١٧٠ ابراهيم بن محمد المقرئ	١٥٨ ابراهيم بن محمد بن الزين
١٧٠ ابراهيم بن محمود بن هلال الدولة	١٥٨ ابراهيم بن محمد القرشي
١٧٠ ابراهيم بن محمود التستري	١٥٩ ابراهيم بن محمد بن المرحل
١٧١ ابراهيم بن محمود الاقصراني	١٦٠ ابراهيم بن محمد بن الكماخي
١٧١ ابراهيم بن محمود الحوي	١٦١ ابراهيم بن محمد القهوي القاني
١٧٢ ابراهيم بن غاظة	١٦٣ ابراهيم بن محمد الطبري
١٧٢ ابراهيم بن مكرم الشيرازي	١٦٤ ابراهيم بن محمد الفرسي
١٧٥ ابراهيم بن موسى الكركي	١٦٤ ابراهيم بن محمد بن وفاء
١٧٨ ابراهيم بن موسى الطرابلسي	١٦٤ ابراهيم بن محمد بن فلاح

١٨٥	ابراهيم بن المهندس	١٧٨	ابراهيم بن موسى بن زين الدين
١٨٥	ابراهيم برهان الدين الحنبلي	١٧٨	ابراهيم بن موسى بن مخاطة
١٨٥	ابراهيم برهان الدين الدمشقي	١٧٩	ابراهيم بن موسى بن قريمين
١٨٥	ابراهيم برهان الدين الديلمي	١٧٩	ابراهيم بن مونس الخليلي
١٨٥	ابراهيم برهان الدين الزرعي	١٧٩	ابراهيم بن نصر الله العسقلاني
١٨٦	ابراهيم برهان الدين السهري	١٧٩	ابراهيم بن نوح القاهري
١٨٦	ابراهيم برهان الدين صاحب سيواس	١٧٩	ابراهيم بن يحيى سبط منكلي
١٨٦	ابراهيم برهان الدين الفزاري	١٨٠	ابراهيم بن يحيى الحسني البجاني
١٨٦	ابراهيم برهان الدين الحمصي	١٨٠	ابراهيم بن أبي يزيد الحنفي
١٨٦	ابراهيم سعد الدين بن عويد السراج	١٨٠	» » يعقوب الحنفي
١٨٦	ابراهيم صارم الدين الشهابي	١٨٠	» » ابي الفتح القاقوسي
١٨٦	ابراهيم صارم الدين الذهبي	١٨٢	» » يوسف بن التاجر
١٨٦	ابراهيم المتهار	١٨٢	» » يوسف بن العداس
١٨٦	ابراهيم الباجي التونسي	١٨٢	» » يوسف الثغرني
١٨٧	ابراهيم البلباسي	١٨٢	» » يوسف السمرري
١٨٧	ابراهيم الملوستي الدمشقي	١٨٢	» » يوسف القرمانلي
١٨٧	ابراهيم التازي المغربي	١٨٢	» » يوسف بن الفقيه
١٨٧	ابراهيم البرشكي التونسي	١٨٣	» » يوسف الحامي
١٨٧	ابراهيم الحصاص	١٨٣	» » يونس العجمي
١٨٧	ابراهيم الرملي	١٨٣	» » سعد الدين الصغير
١٨٧	ابراهيم السطرحي الميداني	١٨٣	» » السكر والليمون
١٨٧	ابراهيم بن البقال الصوفي	١٨٣	» » الابل الدمشقي
١٨٨	ابراهيم السيروان	١٨٤	ابراهيم بن الاصهباني الحياطي
١٨٨	ابراهيم بن قنديل الشامي	١٨٤	ابراهيم بن البهلاق البعلبي
١٨٨	ابراهيم صاحب شماخي	١٨٤	ابراهيم بن التقي الدمشقي
١٨٨	ابراهيم العجمي الكهنفوشي	١٨٤	ابراهيم بن الجندي الملقى
١٨٨	ابراهيم الغنام	١٨٤	ابراهيم بن الريات
١٨٩	ابراهيم القزاز المقرئ	١٨٤	ابراهيم بن المرأة الناصري

- ١٨٩ ابراهيم الكردى
 ١٨٩ ابراهيم الماقرىزى
 ١٨٩ ابراهيم المغربي الحاج
 ١٩٠ ابراهيم الهندى الحنفى
 ١٩٠ أربك الحكى الأمير
 ١٩٠ اربك الاشرفى برسباى
 ١٩٠ أجود بن زامل الجبرى
 ﴿ذكر الأحمدين﴾
 ١٩٠ أحمد بن آق برس الخوارزمى
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم المرشدى
 ١٩١ أحمد بن ابراهيم التناطلى
 ١٩٢ أحمد بن ابراهيم بن الزهرى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم بن علبك
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الحناتى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم البحيرى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم الهندى
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم العقبى اليماني
 ١٩٣ أحمد بن ابراهيم القوصى اليماني
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم المحلى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن الدرويش
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم بن عجلان الحسنى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الزمورى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم الميقاتى
 ١٩٤ أحمد بن ابراهيم القليوبى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم العلم العكارى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الأبودرى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن الخباز
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم الصيرفى
 ١٩٥ أحمد بن ابراهيم بن جماعة المقدسى
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن المفرد
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن معتوق
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن الخازن
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم الابناسى
 ١٩٦ أحمد بن ابراهيم بن خليفة
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم السلقى اليماني
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن المحلى
 ١٩٧ أحمد بن ابراهيم بن البرهان القرشى
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البطيى
 ١٩٨ أحمد بن ابراهيم البرهان الحلبى
 ٢٠٠ أحمد بن ابراهيم بن عرب اليماني
 ٢٠١ أحمد بن ابراهيم بن العديم
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم بن عماد الدين
 ٢٠٢ أحمد بن ابراهيم التناطلى
 ٢٠٣ أحمد بن ابراهيم بن النحاس
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن العماد الحلبى
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن المؤذن المصرى
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن غطاة
 ٢٠٤ أحمد بن ابراهيم بن ملاعب
 ٢٠٥ أحمد بن ابراهيم القادري
 ٢٠٧ أحمد بن ابراهيم الحلبى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم النويرى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الهندى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم المناوى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الكردى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الزموى
 ٢٠٨ أحمد بن ابراهيم الحلبى الشاهد

- ٢٠٨ أحمد بن إبراهيم الحمصي
 ٢٠٨ أحمد بن إبراهيم السفطى
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم المعجمى المكي
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم القصبى
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم البدنى المؤذن
 ٢٠٩ أحمد بن إبراهيم البجائى
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد المرشدى
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن البرهان الحلبي
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد ملك كابرجة
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن القاضى أحمد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٠٩ أحمد بن أحمد بن النشار
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الكازرونى
 ٢١٠ أحمد بن أحمد التمر بغاوى
 ٢١٠ أحمد بن أحمد بن جوغان
 ٢١٠ أحمد شاه بن أحمد شاه
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الأذرعى
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الفقيه المسيرى
 ٢١٠ أحمد بن أحمد العمري
 ٢١٠ أحمد بن أحمد الأسبوطى
 ٢١٣ أحمد بن أحمد القصبى
 ٢١٣ أحمد بن أحمد السخاوى
 ٢١٤ أحمد بن أحمد الجياني
 ٢١٥ أحمد بن أحمد الريمى
 ٢١٥ أحمد بن أحمد المعجمى
 ٢١٥ أحمد بن أحمد بن كمال الدمنهورى
 ٢١٦ أحمد بن أحمد طيخ الغزولى
- ٢١٦ أحمد بن أحمد بن غلبك البعلى
 ٢١٦ أحمد بن أحمد بن درباس الكردى
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الجديدي البدراني
 ٢١٧ أحمد بن أحمد التتائى
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الدمياطى
 ٢١٧ أحمد بن أحمد الزفتاوى
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غلام البرنكيى
 ٢١٨ أحمد بن أحمد بن غلبك الحلبي
 ٢١٨ أحمد شاه بن أحمد شاه الملك
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الطبرى
 ٢١٩ أحمد بن أحمد الحسينى الحلبي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد الطبرى المكي
 ٢٢٠ أحمد بن أحمد بن الزاهد
 ٢٢١ أحمد بن أحمد الرملى
 ٢٢١ أحمد بن أحمد بن المعلم المهندس
 ٢٢٢ أحمد بن أحمد زروق القاسمى
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الشهاب دليم
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الأزدي
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد الديمطى
 ٢٢٣ أحمد بن أحمد بن المؤدب المناوى
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد المعجمى المقدمى
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن الضياء
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الحننى
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن المرزعة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد بن طيبة
 ٢٢٤ أحمد بن أحمد الككنانى
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد السودانى
 ٢٢٥ أحمد بن أحمد العمري

٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد شنبل	٢٤٦ أحمد بن اينال من خواص الظاهر
٢٢٥ أحمد بن أبي أحمد الصفدى	٢٤٧ أحمد بن اينال الحنفى
٢٢٦ أحمد بن أبي أحمد الحلبي	٢٤٧ أحمد بن أيوب الفيومى
٢٢٦ أحمد بن ارغون شاه الأشرقى	٢٤٧ أحمد بن البدر الكندى
٢٢٦ أحمد بن اسحاق الشيخ أصلم	٢٤٧ أحمد بن البدر المغربى
٢٣١ أحمد بن اسكندر الأرتقى الملك	٢٤٧ أحمد بن برد بك
٢٣١ أحمد بن اسمعيل البحيرى	٢٤٧ أحمد بن برسبای الظاهرى
٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن عجيل اليماني	٢٤٨ أحمد بن بركات الجزأوى
٢٣١ أحمد بن اسمعيل بن أبي السعود	٢٤٨ أحمد بركة الدمشقى
٢٣٤ أحمد بن اسمعيل المكرانى	٢٤٨ أحمد بن بلبان القمى الدمشقى
٢٣٤ أحمد بن اسمعيل القادرى	٢٤٨ أحمد بن أبي بكر الحكى
٢٣٥ أحمد بن اسمعيل بن بريد الاشيطى	٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة
٢٣٧ أحمد بن اسمعيل الحسبانى	٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن أبي عمر المقدسى
٢٣٩ أحمد بن اسمعيل بن الصائغ	٢٤٨ أحمد بن أبي بكر بن عوانة القيروانى
٢٣٩ أحمد بن اسمعيل ملك التين	٢٤٩ أحمد بن ابى بكر بن الرسام القادرى
٢٤٠ أحمد بن اسمعيل الحريرى	٢٥٠ أحمد بن ابى بكر الخدوعة
٢٤٣ أحمد بن اسمعيل ثابت الرمزى	٢٥٠ أحمد بن ابى بكر الخضرى اليماني
٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القرونوى	٢٥٠ أحمد بن ابى بكر بن الزاهد القاهرى
٢٤٣ أحمد بن اسمعيل بن كثير	٢٥١ أحمد بن ابى بكر الهكادى
٢٤٣ أحمد بن اسمعيل الونائى	٢٥١ أحمد بن ابى بكر الكنانى البوصيرى
٢٤٣ أحمد بن اسمعيل القلقشندى	٢٥٢ أحمد بن ابى بكر الحسينى
٢٤٤ أحمد بن اسمعيل السلطان	٢٥٢ أحمد بن ابى بكر الدنكلى اليماني
٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الأمير الهوارى	٢٥٢ أحمد بن ابى بكر المراغى
٢٤٤ أحمد بن اسمعيل الاشيطى	٢٥٣ أحمد بن ابى بكر الصيرفى
٢٤٤ أحمد بن اويس السلطان	٢٥٣ أحمد بن ابى بكر بن رسلان العجيمى
٢٤٥ أحمد بن اويس الجبرتى	٢٥٤ أحمد بن ابى بكر المرعى
٢٤٦ أحمد بن اينال الظاهرى	٢٥٥ أحمد بن ابى بكر بن العطار البعلى
٢٤٦ أحمد بن اينال العلأى	٢٥٥ أحمد بن ابى بكر بن زريق

- ٢٥٥ احمد بن الزكي ابى بكر المصرى
 ٢٥٥ احمد بن ابى بكر ابن أخى الريس
 ٢٥٥ احمد بن أبى بكر بن ظهيرة
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر القرشى المكي
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر القسطلاني
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر المحلى
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر الباني
 ٢٥٦ احمد بن أبى بكر بن يوافى
 ٢٥٧ احمد بن أبى بكر الناشري
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر السيوطى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر الطهطاوى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر الميدومى
 ٢٥٨ احمد بن أبى بكر بن العريض
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن حبيلات
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر الناشري
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر الماردىنى
 ٢٥٩ احمد بن أبى بكر بن أبى الوفا
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر الوادانى المغربى
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر الحوى
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن تمرية
 ٢٦٠ احمد بن أبى بكر بن الرداد
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر العبادى
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر اللارى
 ٢٦٢ احمد بن أبى بكر الانصارى
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر الدمنهورى
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر بن معدان اليماني
 ٢٦٣ احمد بن أبى بكر القلقبلى
 ٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخليلي
 ٢٦٤ احمد بن أبى بكر الخطيب اليماني
 ٢٦٥ احمد بن أبى بكر الحواري الدمشقي
 ٢٦٥ احمد بن أبى بكر الزبلى
 ٢٦٥ احمد بن أبى بكر قاضى اب
 ٢٦٥ احمد الشهاب الاتابكي
 ٢٦٥ احمد بن تانى بك الاياسى
 ٢٦٦ احمد بن ثقبه الحمصى المكي
 ٢٦٦ احمد بن جاجق المؤيدى
 ٢٦٦ احمد بن جارا الله بن زائد
 ٢٦٧ احمد بن جارا الله الطبرى
 ٢٦٧ احمد بن جارا الله المكي
 ٢٦٧ احمد بن جبريل الخليلي
 ٢٦٧ احمد بن جعفر النابلسي
 ٢٦٧ احمد بن جقمق
 ٢٦٧ احمد بن جلبان الشريف الحمصى
 ٢٦٨ احمد بن جمعة البراز
 ٢٦٨ احمد بن الجوبان الذهبي
 ٢٦٨ احمد بن حاتم الصنهاجى
 ٢٦٩ احمد بن حجي الحمباني
 ٢٧١ احمد أمير بن حسن الزردكاش
 ٢٧١ احمد بن حمن شاه بن الحسن
 ٢٧١ احمد بن حمن الدماطى
 ٢٧٢ احمد بن حمن الجازانى
 ٢٧٢ احمد بن حسن بن عبد الهادى
 ٢٧٣ » بن حسن الحنش
 ٢٧٣ احمد بن حسن الهيشي
 ٢٧٣ احمد بن حسن الطائى اليماني
 ٢٧٣ احمد بن حسن الامشاطى
 ٢٧٣ احمد بن حسن بن القرس
 ٢٧٤ احمد بن حسن الحوى

- ٢٧٤ أحمد بن حسن السبكي
 ٢٧٤ أحمد بن حسن بن عجلان الحسني
 ٢٧٤ أحمد بن حسن بن فهد
 ٢٧٤ أحمد بن حسن الرباط البقاعي
 ٢٧٥ أحمد بن حسن النعماني
 ٢٧٦ أحمد بن حسن النشوي
 ٢٧٦ أحمد بن حسن الازدعي
 ٢٧٧ أحمد بن حسن الطلخاوي
 ٢٧٧ أحمد بن حسن الجوجري
 ٢٧٧ أحمد بن حسن القمطلاني
 ٢٧٧ أحمد بن حسن البطانجي
 ٢٧٨ أحمد بن الحسن السويدي
 ٢٧٩ أحمد بن حسن المنوفي
 ٢٧٩ أحمد بن حسن بن جليدة
 ٢٧٩ أحمد بن حسن الحنفي .
 ٢٨٠ أحمد بن حسن القاهري
 ٢٨٠ أحمد بن الحسن البيهقي
 ٢٨٠ أحمد بن حسن الحلبي
 ٢٨٠ أحمد بن حسن الاقصر
 ٢٨٠ أحمد بن حسن المندبسطي
 ٢٨٠ أحمد بن الحسن النعماني
 ٢٨٠ أحمد بن أبي الحسن السهمودي
 ٢٨١ أحمد بن الحسين المذني
 ٢٨١ أحمد بن حسين بن قاوان
 ٢٨١ أحمد بن حسين بن أرسلان الخطيب
 ٢٨٢ أحمد بن حسين الفتحي
 ٢٨٢ أحمد بن حسين بن رسلان
 ٢٨٨ أحمد بن حسين البيشمي
 ٢٨٨ أحمد بن حسين بن قاضي اذرعات
- ٢٨٨ أحمد بن حسين الارمبوني
 ٢٨٩ أحمد بن حسين الاشموني
 ٢٨٩ أحمد بن حسين الزيري
 ٢٩٠ أحمد بن حسين العراقي
 ٢٩٠ أحمد بن حسين النخشواني
 ٢٩٠ أحمد بن الحسين بن العليف
 ٢٩٠ أحمد بن حسين الغمري
 ٢٩١ أحمد بن حسين الخوارزمي
 ٢٩١ أحمد بن حسين للشاوري البماني
 ٢٩١ أحمد بن حسين البسطامي
 ٢٩١ أحمد بن الحسين بن النعيمي
 ٢٩٢ أحمد بن حمزة أبو سواسوا
 ٢٩٢ أحمد بن أبي حمو الملطاني
 ٢٩٢ أحمد بن خاص شهاب الدين الحنفي
 ٢٩٢ أحمد بن خالد المقدسي
 ٢٩٢ أحمد بن خرمس الجمعي
 ٢٩٢ أحمد بن خضر المقي خروف
 ٢٩٢ أحمد بن خفاجا الصفدي
 ٢٩٣ أحمد بن خلف المصري
 ٢٩٣ أحمد بن خليل بن الابدوي
 ٢٩٤ أحمد بن خليل الأيوبي
 ٢٩٤ أحمد بن خليل بن غانم المقدسي
 ٢٩٤ أحمد بن خليل البرجواني
 ٢٩٥ » بن خليل القراء الانصاري
 ٢٩٦ » بن خليل الجودزي
 ٢٩٦ » بن خليل بن كيكلي الملائي
 ٢٩٧ » » » القادري
 ٢٩٧ » » » العنتابي
 ٢٩٧ » » » الصوفي الطيب

أحمد بن سفرى الامام	٣٠٧	أحمد بن خير بك	٢٩٧
« سلطان النشيد »	٣٠٧	« داود المؤذن الصالحى »	٢٩٧
« سلمان الحوى »	٣٠٧	« داود البيجورى »	٢٩٧
« سليمان بن عوجان »	٣٠٧	« داود الدلاصى »	٢٩٨
« التروجى »	٣٠٧	« دريب صاحب جازان »	٢٩٩
« بن جابر الله »	٣٠٨	« دلامة البصرى »	٢٩٩
« بن أبى عمر المقدسى »	٣٠٨	« راشد الملكاوى »	٢٩٩
« بن عقبة البناء »	٣٠٨	« راشد الينبى »	٢٩٩
« البدماصى »	٣٠٨	« راشد التيمى البناء »	٢٩٩
« بن غازى »	٣٠٨	« ربيعة بن علوان »	٣٠٠
« الزمكافى »	٣٠٩	« رجب بن طيفاف بن المجدى »	٣٠٠
« الحورانى »	٣٠٩	« رجب البقاعى »	٣٠٢
« بن عزيرة »	٣٠٩	« رسلان السفطى »	٣٠٢
« الزواوى »	٣١٠	« رضوان القاهرى »	٣٠٢
« سنان العمرى »	٣١١	« أحمد بن رمضان الشهاب الحلبى »	٣٠٢
« سند »	٣١١	« أحمد بن رمضان التركمانى الأمير »	٣٠٣
« شاه رخ بن تيمورلنك »	٣١١	« أحمد بن زكريا التلمسانى »	٣٠٣
« شاهين الكركى »	٣١١	« أحمد بن سالم بن أبى الميوز »	٣٠٣
« شاور العاملى القرصى »	٣١١	« أحمد بن سالم الاسحاقى »	٣٠٤
« شبوان المغربى »	٣١٢	« أحمد بن سالم العبادى »	٣٠٤
« شعبان الكسانى »	٣١٢	« أحمد بن أبى السماعات المدنى »	٣٠٤
« شعبان البرردار »	٣١٢	« أحمد بن سعد الخيضى »	٣٠٤
« شعيب خطيب بيت لها »	٣١٣	« أحمد بن سعد الارمى »	٣٠٤
« الاديب الشرباصى »	٣١٣	« أحمد بن سعد الهندى المكى »	٣٠٤
« الشهيد »	٣١٣	« أحمد بن سعيد الحمبانى »	٣٠٥
« شيخ المحمودى »	٣١٣	« أحمد بن سعيد السنومى »	٣٠٥
« صالح بن السفاح »	٣١٤	« أحمد بن سعيد الجريرى »	٣٠٥
« صالح الرازحى »	٣١٥	« أحمد بن سعيد التلمسانى »	٣٠٦
« صالح المحلى »	٣١٥	« سعيد أبو نافع »	٣٠٦

٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم الشريف الحسنى	٣١٥	أحمد بن صالح اللخمي السكندري
٣٢٤	أحمد بن ناظر صاحبة	٣١٥	» » صالح الزواوي
٣٢٥	أحمد بن عبد الرحمن بن الحكم	٣١٦	» » صالح المرشدي
٣٢٥	» » البادر بناري	٣١٦	» » صالح الشطنوفى
٣٢٦	» » بن قيم الجوزية	٣١٦	» » صبح
٣٢٧	» » أبو الاسباط العامري	٣١٦	» » صدقة بن الصيرفي
٣٢٧	» » عبد الرحمن بن بليقة	٣١٩	» » صدقة العزى
٣٢٨	» » عبد الرحمن العنبتاوى	٣١٩	» » طاهر الخجندى
٣٢٨	» » بن الكويز	٣١٩	» » طوغان بن البيطار
٤٢٨	» » عبد الرحمن بن حرمي	٣٢٠	» » طوغان دوا دارالنائب
٣٢٩	» » بن زين الدين	٣٢٠	» » الطيب الناشري
٣٢٩	» » الدفري	٣٢٠	» » عابد القدسي
٣٢٩	» » بن عبد الرحمن بن هشام	٣٢٠	» » عادل الشريف المدني
٣٣٠	» » بن الجيعان	٣٢٠	» » حاصم القيومي
٣٣١	» » بن مكية	٣٢٠	» » حامر المجدي
٣٣١	» » الحواري	٣٢٠	» » عباد الخواص
٣٣١	» » بن أبي المنيع	٣٢١	أحمد بن عباد السفطي
٢١٠	» » عبد الرحمن البياضي	٣٢١	أحمد بن عبادة الانصاري
٣٣١	» » الطولوني	٣٢٢	أحمد بن عباس المناوي
٣٣٢	» » السكندري	٣٢٢	أحمد بن عباس البارنباري
٣٣٢	» » عبد الرحمن البساطي	٣٢٢	أحمد بن العباس التلمساني
٣٣٢	» » الطنتدائي	٣٢٢	أحمد بن عبد الباسط بن الزيني
٣٣٢	» » المطري	٣٢٢	أحمد بن عبد الباقي الأقفهسي
٣٣٣	» » بن جمال المصري	٣٢٢	أحمد بن عبد الحميد النابلسي
٣٣٣	» » الايجي	٣٢٢	أحمد بن عبد الحى القيوم بن ظهيرة
٣٣٤	» » المحلى	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق الأسوطي
٣٣٥	» » بن قاضي عجلاون	٣٢٣	أحمد بن عبد الخالق بن القرات
٣٣٥	» » الشامي	٣٢٤	أحمد بن عبد الخالق المجاصي
٣٣٥	» » عبد الرحمن العسلاوني	٣٢٤	أحمد بن عبد الدائم المرصفاوي

٣٥٣	أحمد بن عبد القوي البجاني	٣٣٥	أحمد بن عبد الرحيم بن القصبج
٣٥٣	أحمد بن عبد الكافي البليبي	٣٣٦	» » بن المحوجب
٣٥٣	أحمد بن عبد الكريم بن عبادة	٣٣٦	» » بن العراق
٣٥٣	أحمد بن عبد الكريم بن البشير	٣٤٤	أحمد بن عبد الرحيم القلقشندي
٣٥٣	أحمد بن زائد النسبي	٣٤٥	» » العيني
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف الشرجي	٣٤٦	» » بن الغزولي
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف الشريف	٣٤٦	أحمد بن عبد الزاق بن أبي الكرم
٣٥٤	أحمد بن عبد اللطيف اليناوي	٣٤٦	أحمد بن عبد الزاق بن النحاس
٣٥٥	أحمد بن عبد الله بن موفق الدين	٣٤٧	أحمد بن عبد السلام الكازروني
٣٥٥	أحمد بن عبد الله الحرصي	٣٤٧	أحمد بن عبد السلام التونسي
٣٥٥	أحمد بن عبد الله بن زعرور	٣٤٧	أحمد بن عبد الطاهر التفهني
٣٥٥	» » القزويني	٣٤٧	أحمد بن عبد العال السندقاوي
٣٥٦	» » الزيلعي	٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز المكي
٣٥٦	» » الرابطي	٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الشيفكي
٣٥٦	» » بن اللبان	٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الانصاري
٣٥٦	» » بن الاحمر	٣٤٨	أحمد بن عبد العزيز الايباري
٣٥٦	» » الغزي	٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز النجار
٣٥٨	» » بن بلال	٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز بن هشام
٣٥٨	» » التتاف	٣٤٩	أحمد بن عبد العزيز الانصاري
٣٥٨	» » العامري	٣٥٠	أحمد بن عبد العزيز المنباطي
٣٥٨	» » الاوحدى	٣٥٠	أحمد بن عبد الغنى الشهابي
٣٥٩	» » الزيدى	٣٥٠	أحمد بن عبد القادر المكراني
٣٥٩	» » البوصيري	٣٥٠	أحمد بن عبد القادر الغمري
٣٥٩	» » الشبراوي	٣٥٠	أحمد بن عبد القادر القرشي
٣٦٠	» » الحجازي	٣٥١	أحمد بن عبد القادر الانصاري
٣٦٠	» » بن جمال التناء	٣٥١	أحمد بن عبد القادر القاسي
٣٦٠	أحمد بن عبد الله الزيدى	٣٥١	أحمد بن عبد القادر بن طريف
٣٦٠	» » » » الاشعوي	٣٥٢	أحمد بن عبد القادر البعلبي
٣٦١	» » » » الطاومي	٣٥٢	أحمد بن عبد القادر التبريني

٣٧١	أحمد بن عبد الله الحلبي	٣٦٠	أحمد بن عبد الله المنهلي
٣٧٢	، ، ، الطوخي	٣٦٢	» » » » المدني
٣٧٢	، ، ، المعجيني	٣٦٢	» » » » بن الجندي
٣٧٢	أحمد بن عبد الله النحريري	٣٦٢	، ، ، الصيرفي
٣٧٢	، ، ، النحريري القاضي	٣٦٢	، ، ، السرمي
٣٧٢	، ، ، المكي	٣٦٢	، ، ، الاقباعي
٣٧٣	أحمد بن عبد الله النوي	٣٦٣	، ، ، الرشيدى
٣٧٣	الشيخ حطية	٣٦٣	، ، ، الشاذلي
٣٧٣	الشيخ صارو	٣٦٣	، ، ، الرومي
٣٧٣	أحمد بن عبد الله البوصيري	٣٦٣	أحمد أبو العباس القدسي
٣٧٣	أحمد بن عبد الله الترككاني	٣٦٦	أحمد بن عبد الله فار الزيت
٣٧٣	أحمد بن عبد الله الخالغ	٣٦٦	أحمد بن عبد الله الناشري
٣٧٤	أحمد بن عبد الله الدوري	٣٦٧	أحمد بن عبد الله التبريزي
٣٧٤	أحمد بن عبد الله الذهبي	٣٦٧	أحمد بن عبد الله الحيني
٣٧٤	أحمد بن عبد الله الزواوي	٣٦٧	أحمد بن عبد الله القليجي
٣٧٤	أحمد بن عبد الله العرجاني	٣٦٨	، ، ، بن الزيتوني
٣٧٤	أحمد بن عبد الملك الموصلي	٣٦٨	، ، ، بن الصايغ
٣٧٤	أحمد بن عبد المهدى المشعري	٣٦٩	، ، ، الاموي
٣٧٥	أحمد بن عبد النور القيوي	٣٧٠	، ، ، المقدادي
٣٧٥	أحمد بن عبد الواحد البهوتي	٣٧٠	، ، ، الردماي
٣٧٥	أحمد بن عبد الوهاب بن الزهري	٣٧٠	، ، ، الششتري
٣٧٥	أحمد بن عبد الوهاب الحمدي	٣٧٠	أحمد بن عبد الله الطلياي
٣٧٦	أحمد بن عبيد الله الاردبيل	٣٧٠	أحمد بن عبد الله شيخ المنبر
٣٧٦	أحمد بن عبيد المعجيني	٣٧٠	أحمد بن عبد الله السيواسي
٣٧٧	أحمد بن عبيد الله المنيني	٣٧١	أحمد بن عبد الله القوصي
٣٧٨	أحمد بن عثمان البرماوي	٣٧١	أحمد بن عبد الله البوتيجي
٣٧٨	» » الكلوثاني	٣٧١	أحمد بن عبد الله الحسيني
٣٨٠	» » السلي	٣٧١	أحمد بن عبد الله قاضي كرك نوح

